ص: ۵

[الجزء السادس]

[تتمة باب الميم]

۲۴۸۲- الحاج محمد يوسف الأزرى

أخو الشيخ كاظم الشاعر الأزرى المشهور بن الحاج محمد بن الحاج مهدى بن الحاج مراد الوائلى، نزيل بغداد.

كان عالما فاضلا، أديبا جليلا، و هو أكبر من أخيه الشيخ كاظم، و أبو الشيخ مسعود الشاعر المعروف، و أبو الشيخ راضى الفقيه الأديب المصنّف.

كان تولّده سنة ۱۱۴۰ (أربعين و مائة بعد الألف)، و مات قبل أخيه الشيخ كاظم المتوفّى سنة ۱۲۱۱، و قبره فى بلد الكاظمين بجوار قبر السيد المرتضى فى السرداب المحاذى لقبر السيد.

و مات ولداه فى سنة الطاعون، و هى سنة ۱۲۴۶ (ست و أربعين و مائتين و ألف).

۲۴۸۳- مولانا الشيخ محمود الجابلقى

من أجلّاء علماء عصره، شيخ إجازة السيد العلّامة السيد حسين بن السيد حيدر الكركى العاملى.

و يروى عن الشيخ الجليل الشيّخ على بن عبد العالى العاملى، و كذلك يروى عن السيد الجليل الفاضل السيد عبد الحى الاسترابادى الراوى عن الشيخ على بن عبد العالى، قدّس اللّه أرواحهم.

ص: ۶

و له شرح مختصر النافع، و وصفه تلميذه السيد حسين الكركى بالمولى الفاضل الفقيه .. إلى آخره.

۲۴۸۴- المولى محمود الخوئى

ذكره السيد الأديب السيد محمد معصوم فى رسالته التى وضعها فى أحوال السيد المتبحّر السيد عبد اللّه شبّر الكاظمى عند عدّ فضلاء تلامذة السيد، قال: و منهم العالم العامل الكامل، و المحقّق الفاضل، الملّا محمود الخوئى. كان من فضلاء العجم و علمائهم، رحمه اللّه[۱].

---

[۱] (۱) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ۳۵.

۲۴۸۵- محمود خان ملک الشعراء

الدنبلی أصلا، الکاشی، ثمّ الطهرانی. أول فضلاء إیران فی عصر السلطان ناصر الدین شاه قاجار فی جمیع فنون الأدب، و علم الحدیث و التفسیر، و علم العروض و القوافی، و نظم الشعر و الأنباء، و التاریخ و علم السیر و المحاضرات، و منادمة السلاطین، مع کمال العقل، و قوّة النفس و الإتقان، و حسن العقیدة، و متانة الفکر، و حسن الخلق، و غیر ذلک من الفضائل التی قدّمته علی کلّ أهل الفضل من معاصریه.

یکتب الخطوط المتعدّدة، و یصنع الدوبیتات الجیّدة. و قد أمر السلطان المذکور فی سنة ۱۳۰۶ (ست و ثلاثمائة بعد الألف) بتألیف کتاب فی تراجم ذوی الألقاب فی عصر السلطان المذکور، و أخذ فی تألیفه.

هذا محصّل ما ذکره اعتماد السلطنة فی ترجمة هذا الفاضل فی کتاب المآثر و الآثار[۲].

---

(۱) ترجمة السید عبد اللّه شبّر/ ۳۵.

(۲) المآثر و الآثار/ ۱۹۶- ۱۹۷.

۲۴۸۶- السید المیر شاه محمود بن المیر محمد

الملقّب بعلم الهدی بن السید العلّامة محمود بن محمد الحسنی الطباطبائی الشولستانی. عالم فاضل، أدیب کامل، کثیر الروایة و الحفظ للحدیث.

یروی عن الشیخ ناصر بن الشیخ حسین النجفی الخطیب. و قد کتب له الشیخ ناصر بخطّه إجازات مختصرة علی مواضع من نسخة الاستبصار التی قرأها علیه؛ إحداها بعد قراءة کتاب الصلاة، و الأخری بعد الزکاة، و الثالثة بعد الصوم. و لیس فی هذه المواضع تاریخ، و لکن فی آخر النکاح من هذه النسخة کتب الشیخ علی بن سلیمان البحرانی أم الحدیث المتوفّی سنة ۱۰۶۴ بخطّه أنه قرأ صاحب الترجمة هذا الکتاب مبتدئا من کتاب الجهاد إلی هنا قراءة تحقیق .. إلی قوله: و کتب الفقیر علی بن سلیمان البحرانی فی ربیع الأول سنة ۱۰۵۰ (خمسین و ألف).

فظهر أنه یروی عن الشیخ علی بن سلیمان أیضا بعد أخذه من الشیخ ناصر، کما أنه یروی عن السید الجلیل السید شرف الدین علی بن حجّة اللّه الشولستانی الغروی أیضا بعدهما، حیث أن تاریخ إجازته له یوم الأحد رابع عشر صفر سنة ۱۰۵۳ مصرّحا فیها بأنه: قرأ علیّ النصف الأخیر من الاستبصار.

---

[۲] (۲) المآثر و الآثار/ ۱۹۶- ۱۹۷.

و وجدت بخطّه على ظهر روض الجنان أنه انتقل إليه بالمبايعة الشرعيّة من ورثة الفاضل العالم أستاذه، و من عليه فى المعارف استناده، محمود بن يعقوب اللاهيجانى الشهير بملّا ميرزا جان، و تاريخ الكتاب سنة الألف من الهجرة، فيؤخذ من هذا و من تواريخ الإجازة أنه ناهض السبعين، و اللّه العالم.

و كان الشاه محمود من علماء عصر الشاه صفى الصفوى، رحمة اللّه عليه.

ص: ٨

٢۴٨٧- الحاج محمود الميبدى

عالم فاضل جليل. يروى عن العلّامة المجلسى (ره)، و الشيخ الحر، و غيرهما من علماء عصره، و يروى عنه جماعة منهم الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى. و قد رأيت إجازته التى كتبها له فى سنة ١١٠٧ (سبع و مائة بعد الألف).

٢۴٨٨- الشيخ محمود ذهب النجفى

عالم فاضل، فقيه أصولى ثقة، صالح مهذّب كامل، من شركائنا فى الدرس زمان مجاورتنا فى النجف الأشرف.

قرأ على آية اللّه الخراسانى أصول الفقه، و هو من قدماء تلامذته.

و قرأ الفقه على الشيخ الفقيه الكاظمى و غيرهما. و صنّف فى الفقه و الأصول، و يدرّس فيهما.

و كان من فضلاء النجفيين العرب، و المرغوبين فى البحث. و كان يترشّح للرئاسة، لكن لم تطل أيامه، و توفّى سنة نيف و عشرين و ثلاثمائة و ألف، رحمة اللّه عليه. و له الحاشية على رسائل العلّامة الأنصارى (ره) و على القوانين، و كتاب فى الفقه لا يحضرنى الآن.

٢۴٨٩- الشيخ آخوند مولى محمود بن جعفر بن قاسم السلطان آبادى

ينتهى نسبه إلى ميثم التمّار صاحب أمير المؤمنين (عليه السّلام) على ما ذكره هو، و ذكر أنّه تولّد سنة أربعين و مائتين بعد الألف، و أنه هاجر إلى بروجرد فى سنة ۵۵، و قرأ فى الأصول المعالم، ثمّ لازم درس السيد

ص: ٩

شفيع البروجردى، و قرأ عليه جلّ الأصول فى مدّة خمس سنين، ثمّ رجع إلى وطنه لمرض أبيه و موت أبيه سنة ١٢۶۵ (خمس و ستين و مائتين بعد الألف)، و بقى سنة و تزوّج، ثمّ رجع إلى بروجرد، و حضر على السيد المذكور فى الأصول، حتّى كمّله و انتقل إلى الحضور فى الفقه على حجّة الإسلام الحاج مولى أسد اللّه إلى أن أجازه فى ربيع الثانى سنة خمس و ستين،

ثمّ رجع إلى الوطن إلى سنة إحدى و سبعين، فهاجر إلى النجف، و لازم عالى مجلس درس شيخنا العلّامة المرتضى (ره) إلى أن توفّى سنة ١٢٨١، و بقى فى النجف الأشرف حتّى ألّف:

١- اللوامع فى الفقه، جمع فيها جميع تقريرات شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (ره) فى الفقه مدّة رئاسته و تدريسه.

كان يأخذ من فضلاء تلامذة الشيخ مرتضى (ره) ما كانوا كتبوه من تقرير درس الشيخ، و يجمع حتى جمع جميع ما باحثه الشيخ مدّة تدريسه، و سمّاه اللوامع، و هكذا صنع لمّا ألّف:

٢- الجوامع فى أصول الفقه، جمع جميع تقريرات الشيخ العلّامة المرتضى من تلامذته فى سائر المباحث، و رتّبها على ترتيب مباحث الأصول، و سمّاها الجوامع، و أضاف إلى المختصر ما كان فاته ممّا كان الميرزا أبو القاسم المعروف بالمقرّر الطهرانى. كتبه من تقرير درس أستاذه الشيخ مرتضى (ره) و أضافه إلى المختصر و سمّاه:

٣- قوامع الفضول عن وجوه حقائق الأصول، و قد طبع على الحجر بطهران فى مجلّد كبير. و كان فراغه منه فى النجف الأشرف سنة ١٢٩٢ (اثنتين و تسعين و مائتين بعد الألف).

و فى سنة نيّف و تسعين، سافر إلى إيران و مكث مدّة فى همدان، ثمّ ارتحل إلى طهران و بقى فيها يدرّس، و يقيم الجماعة فى مسجد آغا بهرام رحمه اللّه إلى أن توفّى حدود سنة ١٣١٠.

ص: ١٠

و له مؤلّفات أخر منها:

۴- مشكاة النيّرين فى مصائب الحسين (عليه السّلام).

۵- كفاية الراشدين فى الردّ على المبدعين.

۶- كتاب دار السلام فى أحوال صاحب الزمان (عليه السّلام).

٧- كتاب خزائن الكلام فى شرح قواعد الأحكام، خرج منه كتاب الطهارة فقط، لكنّه كبير جدا.

٢۴٩٠- الشيخ محمود بن حسام الدين المشرفى الجزائرى

عالم عامل، فاضل كامل جليل، من بيت رفيع، أعلام كرام. كان هذا الشيخ من شيوخ الإجازة. يروى عنه جماعة من الأجلّة منهم الشيخ الجليل محمد بن جابر بن عباس النجفى، شيخ الشيخ فخر الدين الطريحى.

قال الشيخ فخر الدين فى مقدّمة كتابه الضياء اللامع فى شرح المختصر النافع ما لفظه: و من السنة ما أخبرنى به شيخى الجليل، العالم العامل، الفاضل الكامل، التقى النقى، المؤيّد الشيخ محمد، ولد المبرور المشكور الشيخ جابر، قراءة عليه، و إجازة منه، عن والده المذكور، و عنه أيضا عن الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمود بن حسام المشرقى الجزائرى، عن الشيخ المحقّق بهاء الدين العاملى ... إلى آخر كلامه.

٢٤٩١- أبو الفتوح محمود بن الحسين بن السندى بن شاهک

المعروف بكشاجم. ذكره ابن شهر آشوب فى شعراء أهل البيت

ص: ١١

(عليهم السّلام) المجاهرين. و كان شاعرا منجّما متكلّما[٣]. قاله صاحب الأصل[٤].

قلت: هو كشاجم الرملى، و قيل فى كنيته: أبو الفتح، أيضا.

و كذلک فى اسمه قيل: محمود، و قيل: محمد، و فى أبيه قيل: حسين، و قيل: حسن. و كيف كان هو كشاجم، و هذه اللفظة مأخوذة من أربع كلمات: (الكاتب، الشاعر، المتكلّم، المنجم).

و ذكر ابن شهر آشوب فى كتابه المناقب قصائد له فى مدح أهل البيت و مراث للحسين (عليه السّلام) له[٥].

و هو صاحب كتاب المصائد و المطارد.

و له فى وفيّات الأعيان لابن خلكان ترجمة حسنة[٦]، و ذكر كتاب المصائد له.

و ذكره الحاج جلبى فى كشف الظنون[٧]، و قالا أنه توفّى سنة خمسين و ثلاثمائة.

و إن صحّ أنه من الشيعة الإمامية فهو مصداق (يخرج الحىّ من الميّت) لأن جدّه السندى باشر سمّ الإمام الكاظم (ع)، بأمر هرون لمّا كان حبسه بأمره فى داره بالكرخ، لعن اللّه عدو آل محمد من الأولين و الآخرين.

---

[٣] (١) معالم العلماء/ ١۴٩.

[٤] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣١۵.

[٥] (٣) ذكره فى مواضع كثيرة فى المناقب منها: ١/ ٣٩٠، ٢/ ٣٥٧، ٣/ ١٠١ و ٣۵١، ۴/ ۵۶ و ٩١ و ٣٩۶.

[٦] (۴) لم نعثر على ترجمة مستقلّة له فى وفيّات الأعيان، و لكن ذكره فى عدّة مواضع منها: ١/ ١٠۵ و ١٢١ و ٢٠١، ٢/ ٢٣۵.

[٧] (۵) كشف الظنون ٢/ ١۴۵٩.

(۱) معالم العلماء/ ۱۴۹.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۱۵.

(۳) ذكره فی مواضع كثيرة فی المناقب منها: ۱/ ۳۹۰، ۲/ ۳۵۷، ۳/ ۱۰۱ و ۳۵۱، ۴/ ۵۶ و ۹۱ و ۳۹۶.

(۴) لم نعثر علی ترجمة مستقلّة له فی وفيّات الأعيان، و لكن ذكره فی عدّة مواضع منها: ۱/ ۱۰۵ و ۱۲۱ و ۲۰۱، ۲/ ۲۳۵.

(۵) كشف الظنون ۲/ ۱۴۵۹.

۲۴۹۲- الشيخ حسام الدين محمود بن درويش علی الحلّی النجفی

عالم فاضل، أديب فقيه، محدّث كامل، من تلامذة الشيخ البهائی، و له منه إجازة. يروی عنه أبو البحر الخطّی المشهور الشيخ جعفر بن محمد بن حسن بن علی بن ناصر بن عبد الإمام الخطّی البحرانی المعاصر للشيخ البهائی الذی يروی عنه السيد علی خان صاحب السلافة، و ذكره فيها مفصلا[۸]، و يروی عن حسام الدين المذكور الشيخ محمد بن دنانة النجفی أيضا.

و مرّ بعنوان حسام الدين، و فيه ما يعلم منه تواريخه، فراجعه.

۲۴۹۳- الشيخ محمود بن عبد السّلام البحرانی المعنی

بفتح الميم، و سكون المهملة، و النون المكسورة المخففة، نسبة إلی عالی معن، قرية من قری أوال. كذا قاله السماهيجی فی إجازته الكبيرة، ثمّ قال: و هذا الشيخ صالح عالم، له من العمر الآن يقرب من المائة سنة، إلّا أنه لكبره صار ملازما للبيت. و كان إماما للجماعة فی قريته، و هو عدل ثقة، يروی عن مشايخه منهم شيخه السيد هاشم العلّامة المقدّم ذكره عن مشايخه .. إلی آخر ما قال[۹].

و قال الشيخ الربّانی الشيخ يوسف البحرانی فی اللؤلؤة نحو ما ذكره السماهيجی، ثمّ قال: و قد استجاز من هذا الشيخ جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد اللّه، و الوالد، و الشيخ عبد اللّه بن صالح،

(۱) سلافة العصر/ ۵۲۴- ۵۳۷.

[۸] (۱) سلافة العصر/ ۵۲۴- ۵۳۷.

[۹] (۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجی/ ۱۰.

(۲) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۱۰.

ص: ۱۳

و غيرهم، قدّس اللّه أرواحهم، و طيّب مراحهم. انتهى[۱۰].

و فى أنوار البدرين أنه يروى عن العلّامة السيد هاشم التوبلى، و الشيخ على بن سليمان القدمى البحرانى، و المحدّث الماهر الحرّ الشيخ محمد بن الحسن العاملى، قدّس اللّه أرواحهم[۱۱].

۲۴۹۴- الأمير شجاع الدين محمود بن المير سيد على الأصفهانى

كان فاضلا كاملا فى أكثر العلوم. له فى العلوم الحكمية تحقيقات جليلة، و أنظار شهيرة. كان وحيد عصره، و فريد مصره. و كان أبوه المير سيد على المشهور بخليفة سلطان من أعاظم سادات أصفهان المعروفين بسادات خليفة، أصلهم من مازندران.

كان جدّهم المعروف بمير بزرك واليا فى طبرستان، و لبعض الحوادث، انتقل إلى أصفهان.

و كان خليفة سلطان، والد صاحب الترجمة، مقرّبا عند الشاه طهماسب الصفوى، رحمة اللّه عليهم جميعا.

و صاحب الترجمة يظهر من بعض الإجازات المذكور فيها أنه عالم عامل، فاضل فقيه، رجالى أديب كامل، كثير الشيوخ من مشايخ الإجازة، و أجلّاء عصره. يروى عن جماعة منهم الشيخ الفاضل الحسين ابن عبد الحميد و الفقيه كريم الدين الشيرازى، عن الشيخ إبراهيم الفقيه الفاضل بن الشيخ سليمان القطيفى، و منهم الشيخ حسين بن عبد الصمد

---

(۱) لؤلؤة البحرين/ ۷۵.

(۲) أنوار البدرين/ ۱۴۸.

ص: ۱۴

العاملى، والد الشيخ البهائى، عن الشهيد الثانى، و منهم مولانا الفاضل محمود الجابلقى البروجردى عن الشيخ على بن عبد العالى، و منهم السيد عبد الحى الاسترابادى عن على بن عبد العالى. و يروى عنه جماعة منهم السيد الفاضل الجليل السيد المجتهد المفتى السيد حسين ابن السيد حيدر الكركى العاملى و غيره.

---

[۱۰] (۱) لؤلؤة البحرين/ ۷۵.

[۱۱] (۲) أنوار البدرين/ ۱۴۸.

۲۴۹۵- الشيخ الحاج محمود بن على الميمندى

عالم زاهد عابد، تقى صالح، ورع زكى. يروى عن الشيخ الحر صاحب الأصل، و عن السيد المحدّث الجزائرى السيد نعمة اللّه، و عن العلّامة المجلسى صاحب البحار، و عن الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحرانى، و عن السيد عبد الصمد بن عبد القادر البحرانى، و الشيخ جعفر البحرانى.

و يروى عنه الشيخ الأجل المولى أبو الحسن الشريف الفتونى. و قد كتب له إجازة فى سنة ۱۱۰۷، رضى اللّه عنه و عنهم.

ذكره فى الأصل و ذكر مصنّفاته[۱۲].

۲۴۹۶- الشيخ سديد الدين محمود بن على بن الحسن الشامى

الحمصى أصلا، الرازى مسكنا. كان أستاذ علماء عصره بالرى فى سائر العلوم. و ذكره فى الأصل، و حكى كلام منتجب الدين تلميذه فى ترجمته فى الفهرست[۱۳]، ثمّ قال: و قد روى الشهيد الثانى عن تلامذته

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۱۷.

(۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۷۰.

عنه[۱۴]. و أنت خبير بأن الحمصى من علماء المائة السادسة، و أن تولّد تلميذه منتجب الدين كان سنة أربع و خمسمائة، و مات سنة ۵۸۵ (خمس و ثمانين و خمسمائة)، فكيف يروى الشهيد الثانى المتوفّى ستّ و ستّين و تسعمائة عنه بواسطة واحدة، و الحمصى يروى عن أبى على الطبرسى بواسطة واحدة، و هو موفّق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكر آبادى الجرجانى.

كان الشيخ سديد الدين شيخ الشيعة، و مروّج المذهب بالرى.

قال الفخر الرازى المتوفّى سنة ۶۰۶ (ست و ستمائة) فى تفسيره الكبير فى آية المباهلة: المسألة الخامسة: كان فى الرى رجل يقال له محمود بن الحسن الحمصى، و كان معلّم الاثنى عشريّة. و كان يزعم أن عليا (عليه السّلام) أفضل من جميع الأنبياء سوى محمد (صلى اللّه عليه و آله و سلم).

---

[۱۲] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۱۷.

[۱۳] (۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۷۰.

[۱۴] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۱۶.

ثمّ ذكر كيفيّة استدلاله بقوله تعالى: (وَ أَنْفُسَنا)، و أجاب بالإجماع على أن النبى أفضل من غيره، و أن عليّا لم يكن نبيّا[15].

و قد رأيت كتابه فى الكلام الذى سمّاه التعليق العراقى، ذكر فى أوله أنه ورد الحلّة سنة حجّته، فأكبّ عليه العلماء و الفضلاء، و سألوه أن يكتب لهم فى أصول الدين ما يكون دستورا لهم فى المباحث الكلاميّة، فأقام عندهم، و كتب لهم التعليق العراقى. و بهذه المناسبة سمّاه العراقى.

و فرغ من تصنيفه سنة ۵۸۱ (إحدى و ثمانين و خمسمائة).

و الرجل من فحول العلماء، و جبال العلم، و هو ثالث الشاميّين باصطلاح الشهيد فى كتبه إذا قال: عند الشاميّين، و أكثر النقل عنه فى السرائر، و المعالم، و القواعد الشهيديّة، مسلّم عند الكلّ.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۱۶.

(۲) تفسير الرازى ۸/ ۸۶.

ص: ۱۶

و من أفحش أغلاط السيد المعاصر فى الروضات فى المقام، أنه حمّض بتشديد الميم و الضاد، لقول صاحب القاموس فى مادة (حمض) محمود بن على الحمضى بضمّتين، متكلّم، شيخ للفخر الرازى[16]. ثم قال فى الروضات: و هذا من جملة فرائد فوائد كتابنا هذا، فليلاحظ، و لا ينخبط، و ليحتفظ و لينقل و لا يغفل. انتهى[17].

مع أن صاحب القاموس هو فى مادة (حمص) فى باب الصاد، أظهر عدم علمه و تردده، قال: و (حمص) كورة بالشام .. إلى أن قال:

و بالضمّ مشدّدا محمود بن على الحمّصى، متكلّم أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازى، أو هو بالضاد[18].

قال شارحه الزبيدى فى تاج العروس بعد قول صاحب القاموس:

أو هو بالضاد: الأول أصوب.

---

[15] (۲) تفسير الرازى ۸/ ۸۶.

[16] (۱) القاموس- مادة حمض/ ۲۸۴.

[17] (۲) روضات الجنّات ۷/ ۱۶۴.

[18] (۳) القاموس- مادة(حمص) ۱/ ۲۷۱، و مادة(حمض)/ ۲۸۴.

و قال فی باب الضاد بعد نقل کلام صاحب القاموس: و قد تقدّم للمصنّف فی الصاد أیضا، و ذکرنا هناک أنه هو الصواب، و هکذا ضبطه الحافظ و غیره، فإیراده ثانیا تطویل مخل لا یخفی. انتهی کلام شارح القاموس[۱۹].

و یرید بالحافظ ابن حجر العسقلانی الإمام فی أمثال هذا المقام، و هو صاحب تبصیر المنتبه فی تحریر المشتبه.

و العجب کلّ العجب من صاحب الروضات، کیف یعتمد قول المتردّد الذی لا یدری و یترک قول مثل الشهید و کبار أهل العلم بالتراجم أنه شامی، ثم یتبجّح هذا التبجّح البارد الذی فضح به نفسه.

---

(۱) القاموس- مادة حمض/ ۲۸۴.

(۲) روضات الجنّات ۷/ ۱۶۴.

(۳) القاموس- مادة (حمص) ۱/ ۲۷۱، و مادة (حمض)/ ۲۸۴.

(۴) تاج العروس- مادة (حمض) ۵/ ۲۳.

ص: ۱۷

و قد تعرّض لتزییفه العلّامة النوری فی ترجمة سدید الدین الحمصی و نقضه بالسبع الشداد، فراجع[۲۰].

و قد قدّمت لک فی بعض التراجم حال صاحب القاموس، و کثرة غلطاته.

و یروی عنه جماعة منهم أبو المظفر محمد بن علی المجدی إجازة سنة ۵۸۳، و کتبها علی ظهر التعلیق العراقی، و الشیخ العالم الزاهد ورّام ابن أبی فراس ورّام بن حمدان، صاحب کتاب تنبیه الخاطر، المعروف بمجموع ورّام، المتوفّی فی محرّم سنة ۶۰۵ (خمس و ستمائة) و غیرهما.

۲۴۹۷- السید میرزا محمود بن السید علی بن السید محمد الحسنی الحسینی التبریزی

المعاصر، من أحفاد سلطان العلماء. کان عالما فاضلا، ماهرا فی أصول الفقه، و غیر ذلک. کان من العلماء الأبرار، الصلّاح الأخیار.

---

[۱۹] (۴) تاج العروس- مادة(حمض) ۵/ ۲۳.

[۲۰] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۷۷- ۴۷۸.

و كان المدرّس بتبريز. و قد تربّى عليه جماعة من الأفاضل كالمولى عبد اللّه، و الآخوند المولى على القرجة الداغيين، و غيرهما.

و قد أمر بطبع كتابه مشارق الأصول المتعلّقة بالقوانين و الفصول مع بعض الرسائل و الحواشى لبعض المعاصرين فى أصول الفقه سنة ١٣١٢.

و لنفسه مؤلّفات حدّثنى عنهما ولده، قال: له رسالة فى آل طاووس طبعت مع المهج بتبريز، و حاشية على القوانين، و أنه، رحمه اللّه، توفّى فى صفر من شهور سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف.

و رسالة هادم اللذّات فى تذكّر النفس.

---

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ٤٧٧- ٤٧٨.

و دفن فى وادى السلام قريبا من مقام المهدى مع جمع من السادة من طائفته، رحمة اللّه عليه.

٢٤٩٨- السيد الحاج ميرزا محمود بن السيد على نقى بن السيد جواد أخى السيد المهدى بحر العلوم السيد مرتضى الطباطبائى البروجردى

صاحب كتاب المواهب السنيّة فى شرح الدرّة الغرويّة للسيد بحر العلوم فى أربعة مجلّدات.

كان من أعلام علماء إيران، و كبار رؤساء الزمان، و النائبين فى ترويج الدين عن صاحب الزمان (صلوات اللّه عليه). قلّ نظيره فى علوّ القدر، و عظم الشأن، تهابه الوزراء، و عامّة أهل الديوان، يقيم حدود اللّه، و يحيى أحكام القرآن. لم أجد أقوى قلبا منه فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، حتى أن سلطان إيران طلبه مرارا إلى طهران من جهة ما كان عليه من قوّة الإيمان. لم يقدر السلطان على منعه عمّا كان لاتفاق أهل الإيمان على نصرة هذا السيد القوى الأركان. لم يكن فى عصرنا أبسط يدا منه فى العلماء الأعيان، و كلّما طلبه السلطان إلى طهران كانت النتيجة غلبة السيد و نصرته بالعيان، و قوّة الشرع، و أهل الإيمان، و ضعف كلمة السلطان.

و قد رأيت هذا المولى الجليل لمّا جاءنا إلى سامراء، و كان قد جاء إلى زيارة الأئمة، و معه جماعة من خواصّه. و كان قد عرضت له بعض الأمراض فرأيته رجلا طويلا وسيما، بهى المنظر، عريض الوجه، يعلو وجهه نور و بهاء، و عليه آثار السيادة و أنوار العبادة، و نموذج السلف فى الروحانيّة، مع كمال الجلالة و الحشمة، و هو شيخ قد ناهز الثمانين.

و كان عالما متبحّرا فى أكثر الفنون الإسلامية، ماهرا فى الفقه و الحديث و الرجال، خبيرا بالأصوليين، له إلمام بالحكمة الإلهيّة و الطبيعيّة، و كمال فى العلوم العربيّة، طويل الباع فى كلمات الفقهاء، كثير الاطلاع على الأقوال النادرة، و النكات الشاردة، و كتابه المواهب يصدّق ما قلناه و بما وصفناه. و قد طبع منه ما يتعلّق بالطهارة تماما فى حياته فى مجلّدين بالقطع الكبير سنة ١٢٨٨، و كان قد فرغ منه سنة ١٢٨٥، بقى ما يتعلّق بالصلاة بعد لم يطبع.

و له غير المواهب رسائل و تعليقات و أجوبة المسائل و غير ذلک من التأليفات و المصنّفات التى لا يحضرنى فهرستها. و توفّى- قدّس اللّه روحه- سنة ....[٢١].

٢۴٩٩- مولانا سلطان محمود بن غلام على الطبسى

ذكره فى الأصل[٢٢]. و هو من تلامذة العلّامة المجلسى صاحب البحار. قرأ عليه تهذيب الشيخ، و كتب له إجازة فى آخره، إجازة يصفه بالمولى الفاضل الفالح المتوقّد الذكى الألمعى مولانا محمود الطبسى، و تاريخ الإجازة فى رابع عشر جمادى الأولى من سنة ١٠٩۶ (ست و تسعين و ألف).

٢۵٠٠- الشيخ الحاج محمود بن الحاج غياث الدين محمد الأصفهانى

من تلامذة العلّامة المجلسى، و المعاصرين لصاحب الأصل، و من

---

(١) بياض فى الأصل. و فى الذريعة ٢٣/ ٢۴٠، أنه توفّى سنة ١٣٠٠ ه.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٣١۶.

العلماء العاملين و الأتقياء الصالحين. ذكره فى الفيض القدسى فى تلامذة المجلسى، قال: الرابع و العشرون؛ الفاضل التقى الصالح الحاج محمود ابن الحاج غياث الدين محمد الأصفهانى. انتهى[٢٣].

٢۵٠١- المولى محمود بن محمد الخوئى التبريزى

صاحب كتاب مشارق الأصول، المتعلّق بالقوانين و الفصول. كان عالما محقّقا فى الأصول، حتّى أنه كان يعرف بالأصولى، و له أيضا رسالة فى الأخلاق كتبها سنة ١٢۵۵، و رسالة فى ....[٢۴].

---

[٢١] (١) بياض فى الأصل. و فى الذريعة ٢٣/ ٢۴٠، أنه توفّى سنة ١٣٠٠ ه.

[٢٢] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣١۶.

[٢٣] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠۵/ ٩۴.

۲۵۰۲- الشيخ محمود بن المولى محمد الدزفولى الحويزى

قال السيد عبد اللّه الجزائرى: كان عالما صالحا، اشتغل فى أصفهان على الآقا جمال الخونسارى. قدم إلينا مرارا، و أقام عندنا كثيرا، و استفدت منه. كان كثير التعطيل بسبب انتقالاته من بلد إلى بلد، و عدم استقراره فى مكان واحد.

توفّى سنة ۱۱۵۰[۲۵].

۲۵۰۳- السيد نظام الدين شاه مير محمود بن محمد الشولستانى الحسينى

كان عالما فاضلا، ورعا تقيّا نقيّا، مهذبا صفيّا، جامعا للمعقول و المنقول. تلمذ فى المنقولات الفقه و الحديث و أصول الفقه و غيره على

---

(۱) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۹۴.

(۲) بياض فى الأصل. و فى الذريعة ۲۱/ ۳۲ (رسالة فى مقدّمة الواجب). و أن فراغه من المشارق كان سنة ۱۲۹۴ ه.

(۳) الإجازة الكبيرة/ ۱۸۹- ۱۹۰.

الشيخ زين الدين الشهيد الثانى. و قرأ المعقولات على غياث الحكماء، المير غياث الدين منصور بن صدر الدين الدشتكى الشيرازى. قرأ عليه علمى الحكمة و الكلام و المنطق.

كان من أجلّاء علماء الدولة الصفويّة. يروى عنه بالإجازة الشيخ الفاضل الجليل الشيخ ناصر بن الشيخ حسين الخطيب النجفى.

و وجدت بخطّ حفيده الشاه محمود بن علم الهدى محمد بن نظام الدين صاحب الترجمة على ظهر روض الجنان تصنيف الشهيد الثانى ما لفظه: قد انتقل هذا الكتاب الذى كان بخطّ جدّى الفاضل الكامل، المتبحّر فى العلوم العقليّة و النقليّة، الفائق بالأسرار الدينيّة .. إلخ.

۲۵۰۴- الشيخ تاج الدين محمود بن زين الدين محمد بن سديد الدين عبد الواحد الرازى

---

[۲۴] (۲) بياض فى الأصل. و فى الذريعة ۲۱/ ۳۲(رسالة فى مقدّمة الواجب). و أن فراغه من المشارق كان سنة ۱۲۹۴ ه.

[۲۵] (۳) الإجازة الكبيرة/ ۱۸۹- ۱۹۰.

وصفه العلّامة على الإطلاق فى الإجازة التى كتبها له على ظهر الشرائع، و نقلها العلّامة المجلسى (ره) عن خطّ العلّامة بالشيخ الفقيه الكبير الفاضل العلّامة، أفضل المتأخّرين، و لسان المتقدّمين، مفخر العلماء، قدوة الأفاضل، رئيس الأصحاب، تاج الملّة و الحقّ و الدين، محمود بن المولى الإمام السعيد العلّامة زين الدين محمد بن المولى السعيد القاضى سديد الدين عبد الواحد الرازى أدام اللّه تعالى أفضاله، و أعزّ إقباله، و ختم بالصالحات أعماله، و بلّغه اللّه تعالى فى الدين آماله.

و كان تاريخ الإجازة أواخر شهر ربيع الأول سنة ٧٠٩ (تسع و سبعمائة) بالبلدة السلطانيّة[٢٦].

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٤٢.

٢٥٠٥- المولى محمود بن محمد بن على بن حمزة اللّه اللّاهجانى

كذا عن خطّه فى آخر إجازته للسيد أمير صدر جهان سنة ٩٧٤[٢٧].

و قد ذكره فى الأصل بأخصر ما يكون، قال: مولانا محمود بن محمد بن على اللّاهجى الكيلانى، فاضل عالم، من تلامذة الشهيد الثانى.

انتهى[٢٨].

و قال الشهيد الثانى فى إجازته التى كتبها له: قد أجزت للمولى الفاضل، عمدة الفضلاء، و خلاصة الأتقياء، الشيخ محمود الكيلانى، أدام اللّه تعالى معاليه أن يروى عنّى .. إلى آخر كلامه .. فى غرّة شهر رجب سنة ٩٥٣ (ثلاث و خمسين و تسعمائة) بمدينة بعلبک من بلاد الشام[٢٩].

و قال الشيخ محيى الدين أحمد بن تاج الدين الميسى العاملى فى إجازته للمولى محمود المذكور: أما بعد؛ فقد استخرت اللّه سبحانه، و أجزت الشيخ الصالح، زبدة الفضلاء، و تاج العلماء، محمود بن محمد ابن على الكيلانى، أدام اللّه تعالى تأييده من كلّ حظّ حظّه و مزيده .. إلى آخر كلامه .. فى تاريخ شهر ربيع الآخر المبارک من سنة ٩٥٤ (أربع و خمسين و تسعمائة) الحائريّة، على مشرّفها الصلاة و السلام[٣٠].

---

[٢٦] (١) بحار الأنوار ١٠٧/ ١٤٢.

[٢٧] (١) أخرجت فى بحار الأنوار ١٠٨/ ١٧٧.

[٢٨] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣١٧.

[٢٩] (٣) بحار الأنوار ١٠٨/ ١٧٢.

[٣٠] (۴) بحار الأنوار- ١٠٨/ ١٧٣- ١٧۴.

و له الرواية أيضا عن الشيخ إبراهيم بن على بن عبد العالى الميسى عن أبيه.

---

(۱) أخرجت فى بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۷۷.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۱۷.

(۳) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۷۲.

(۴) بحار الأنوار- ۱۰۸/ ۱۷۳- ۱۷۴.

و يروى عنه جماعة منهم السيد عماد الدين على بن السيد هاشم، و له منه إجازة مفصّلة أخرجها العلّامة المجلسى فى إجازات البحار[۳۱].

و منهم السيد مير صدر جهان حسين بن روح اللّه الطنبسى الحسينى. و قد كتب له إجازة فى يوم الجمعة ۲۳ شوال سنة ۹۷۴، و أخرجها أيضا فى إجازات البحار[۳۲].

و منهم السيد الأمير معين الدين محمد بن شاه أبى تراب محمود الحسينى الدشتكى الشيرازى أجازه. و كتب إجازته يوم الخميس ۱۴ ربيع الأول سنة ۹۹۴[۳۳].

۲۵۰۶- الشيخ محمود بن محمد بن على بن يوسف الطبرى

ذكره الشيخ يحيى تلميذ المحقّق الكركى فى رسالته فى مشايخ الشيعة، ذكر أنه نجل الأكابر، تلمذ على العلّامة جمال الدين الحسن، و على السيد مجد الدين عباد، و كتب السيد المذكور شرح تهذيب الأصول لأجله، شكر اللّه سعيهما[۳۴].

۲۵۰۷- الآقا محمود بن الآقا محمد على بن الآقا محمد باقر البهبهانى

نزيل طهران. عالم فاضل، جليل عارف، إلهى فقيه روحانى. قرأ

---

[۳۱] (۱) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۸۲- ۱۸۴.

[۳۲] (۲) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۷۵- ۱۷۷.

[۳۳] (۳) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۸۵- ۱۸۷.

[۳۴] (۴) مشائخ الشيعة/ ۱۴.

(۱) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۸۲- ۱۸۴.

(۲) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۷۵- ۱۷۷.

(۳) بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۸۵- ۱۸۷.

(۴) مشائخ الشيعة/ ۱۴.

على أبيه، ثمّ هاجر إلى العراق، و قرأ على شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء، و السيد العلّامة صاحب الرياض، حتّى كمل، ثمّ سافر إلى أصفهان لتحصيل علوم المعقولات، و مكث مدّة هناک يقرأ على آقا محمد البيد آبادى و غيره، و زوج هناک ببعض بنات الملوک، ثمّ رحل إلى طهران.

له مصنّفات جليلة مثل:

۱- تنبيه الغافلين فى ردّ الصوفيّة المبتدعين.

۲- كتاب سمّاه بالمعجون الإلهى.

۳- شرح دعاء السمات.

و غير ذلک.

توفّى سنة ۱۲۶۹، و دفن فى رواق الحضرة الحسينيّة ممّا يلى رجلى الإمام (عليه السّلام).

۲۵۰۸- الشيخ محمود بن يعقوب اللّاهيجانى

الشهير بملّا ميرزا جان.

وصفه تلميذه المير شاه محمود الشولستانى بالفاضل العالم، و بأستاذى و من عليه فى المعارف استنادى، محمود بن يعقوب اللّاهيجانى، الشهير بين الأمثال و الأقران بمولانا ميرزا جان، قدّس اللّه روحه الشريف.

و عندى نسخته روض الجنان بخطّ السيد العلّامة نظام الدين شاه محمود جدّ التلميذ المذكور. كان قد ملّكها صاحب الترجمة، و كتب عليها بعض الحواشى بخطّه، يظهر منها فضله. و لم أعثر على ترجمته

غیر ما ذکره تلمیذه المذکور علی ظهر روض الجنان، و نقلناه بلفظه، و تاریخ الکتابة سنة ألف من الهجرة، فیعلم أن وفاته قبل التاریخ.

۲۵۰۹- السید محیی الدین أبو حامد

ابن أخی السید أبی المکارم حمزة بن علی بن زهرة الحلبی. عالم عامل، فاضل فقیه، محدّث کامل. یروی عنه الأجلّاء کالسید جمال الدین أحمد بن طاووس، و الشیخ نجیب الدین یحیی بن أحمد بن یحیی ابن الحسن بن سعید الحلّی، صاحب الجامع. و للسید محیی الدین المذکور کتاب الأربعین فی حقوق الإخوان، و کانت أمّه بنت الشیخ المجتهد محمد بن إدریس الحلّی صاحب السرائر.

یروی عن جماعة منهم ابن شهر آشوب و منهم عمّه السید أبو المکارم، و منهم والده أبو القاسم عبد اللّه بن علی بن زهرة المصنّف، و منهم جدّه الشیخ ابن إدریس.

۲۵۱۰- الشیخ محیی الدین بن کمال الدین الطریحی النجفی

وصفه السید العلّامة السید نصر اللّه الحائری بخاتمة المتبحّرین، و کانا متعاصرین و بینهما مراسلات شعریّة مذکورة فی دیوان السید نصر اللّه المذکور المتوفّی حدود سنة ۱۱۶۰ (ستین و مائة بعد الألف)[۳۵].

۲۵۱۱- المولی مختار الأصفهانی الأعمی

صاحب کتاب المنظوم المسمّی بدرج المضامین فی التجوید، و قد

---

(۱) یراجع دیوان السید نصر اللّه الحائری/ ۹۵- ۹۶، و هی (۱۰) أبیات.

نقّح المنظومة و بسّطها الشیخ علی بن الحاج محمد جعفر الشریعتمدار الاسترابادی الطهرانی، و سمّاه بالبوستان بالفارسیّة، و له شرحه سمّاه:

درر نثار فی شرح تجوید ملّا مختار.

---

[۳۵] (۱) یراجع دیوان السید نصر اللّه الحائری/ ۹۵- ۹۶، و هی(۱۰) أبیات.

۲۵۱۲- مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدى الكوفى

عالم فاضل، أديب نحوى، لغوى محدّث شيعى. قال الذهبى فى الميزان: رافضى بغيض، صدوق فى نفسه. روى عن إسرائيل. قال أبو نعيم: سمعته و رأى رجلا من المسودّة، فقال: هذا عندى أفضل و أخير من أبى بكر و عمر. انتهى[۳۶].

و أبو نعيم مات سنة ۴۳۰ ثلاثين و أربعمائة، و هو فى طبقته. و لم يذكره غيرى.

۲۵۱۳- المولى مراد التفرشى

عالم نحرير. له شرح من لا يحضره الفقيه سمّاه بالتعليقة السجاديّة، شحنه بالتحقيقات و التدقيقات، و هو من أحسن شروح هذا الكتاب.

كان الفاضل التفريشى من أجلّاء تلامذة الشيخ بهاء الدين العاملى.

و له رسالة المشاجرات الواقعة بينه و بين بعض فضلاء عصره، و لعلّه المير الداماد، فى مسائل من الحكمة و الفقه. و له حاشية على كتاب المختلف للعلّامة، و غير ذلک.

---

(۱) ميزان الاعتدال ۴/ ۸۵.

و هو من المتخرّجين من مدرسة الشيخ لطف اللّه الواقعة بأصفهان.

ثم رأيت ذكره فى جامع الرواة، قال: مراد بن على خان التفرشى، العلّامة المحقّق المدقّق، جليل القدر، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة، فاضل كامل، عالم متبحّر فى جميع العلوم، و أمره فى علوّ قدره، و عظم شأنه، و سموّ رتبته، و تبحّره فى العلوم العقليّة و النقليّة، و دقّة نظره و إصابة رأيه، أشهر من أن يذكر، و فوق ما يحوم حوله العبارة.

قرأ المعقولات على جماعة كان أكثرهم أخذا عنه سيد الحكماء المتألّهين الميرزا إبراهيم الهمدانى، و المنقولات على شيخ الطائفة بهاء الدين محمد العاملى.

له تصانيف جيّدة منها:

۱- كتاب موسوم بالتعليقة السجاديّة علّقها على من لا يحضره الفقيه فى حجم عشرين بيت.

---

[۳۶] (۱) ميزان الاعتدال ۴/ ۸۵.

و متن سمّاه:

۲- العریضة المهدویّة فی الکلام.

ثمّ شرحه و سمّاه:

۳- الرضیّة الحسینیّة. فی حجم الشرح الجدید علی التجرید.

۴- متن سمّاه لبّ الفرائد فی أصول الفقه.

ثمّ شرحه و سمّاه:

۵- الوسیلة الرضویّة، یقارب شرح العضدی لمختصر ابن الحاجب حجما.

۶- حاشیة علی المختلف من أوله إلی بعد صلاة الجمعة یتاخم اثنی عشر ألف بیت.

ص: ۲۸

۷- متن فی علم البلاغة و توابعها سمّاه الذریعة الحسینیّة، ضاهی به زبدة الأصول للشیخ البهائی فی الاکتفاء عن شرح مقاصده بما کتب علی الحواشی.

۸- رسالة سمّاها بالأنموذج الموسوی، أورد فی صدرها عدّة من الشبهات العویصات المشهورة. منها شبهة الاستلزام مع الأجوبة عنها و ختمها بالکلام فی مسألة الإمامة و بسط القول فیها إلی أن قارب ستة آلاف بیت.

۹- رسالة فیما جری بمدینة قم بینه و بین صدر المحقّقین الشیرازی فی نجاسة القلیل بالملاقاة و عدمها علی مذاق الفلاسفة و ختمها بما سنح له فی حلّ شبهة الجذر الأصم و غیرها.

و کان مولده فی سنة ۹۶۵، و قد ضبطوا ذلک بلفظة (خواجه نصیر) إلی أن قال: و توفّی فی شوال سنة ۱۰۵۱[۳۷].

۲۵۱۴- المولی مراد الکشمیری

من تلامذة الشیخ الحر صاحب الأصل. له شرح بدایة الهدایة للشّیخ الحر سمّاه:

۱- الدلیل الساطع[۳۸]. شرحه بأمر أستاذه المذکور، و هو شرح مبسوط.

---

[۳۷] (۱) جامع الرواة ۲/ ۲۲۳.

ثمّ اختصره و سمّاه:

۲- النور الساطع.

---

(۱) جامع الرواة ۲/ ۲۲۳.

(۲) فی الذریعة ۸/ ۲۵۸، الدلیل القاطع.

ص: ۲۹

و له:

۳- حاشیة علی کتاب من لا یحضره الفقیه[۳۹].

ذکره الشیخ محمد علی الکشمیری فی نجوم السماء فی أحوال العلماء.

۲۵۱۵- السید مرتضی صاحب السید بحر العلوم الطباطبائی

کان تزوج بنت أخت السید بحر العلوم، و کان من خواص أصحابه. و کان مصاحبا له فی السفر و الحضر، مواظبا لخدماته فی السرّ و العلانیة لشدّة إخلاصه للسید بحر العلوم.

وصفه العلّامة النوری بالورع التقی النقی الصفی[۴۰].

حدّثنی الشیخ الفقیه الأستاذ الشیخ محمد حسن آل یس الکاظمی، قال: کان السید مرتضی من العلماء الأتقیاء المنقطعین إلی السید بحر العلوم، حتّی أنه کان معه فی داره هو و عیاله بنت أخت السید.

و کان من عادته یعمل القهوة و الغرشة فی آخر اللیل و یحضّرها و السید بعد فراغه من نافلة اللیل یجیء عنده و یشرب القهوة و الغرشة، و یخرج لصلاة الفجر.

قال السید مرتضی: کنت أصنع القهوة، و أفکّر فی أمری أنه لم یرزقنی اللّه ولدا من العلویّة عیالی، فهل الصلاح أن أبقی علی هذه

---

[۳۸] (۲) فی الذریعة ۸/ ۲۵۸، الدلیل القاطع.

[۳۹] (۱) فی تلامذة المجلسی/ ۱۲۴، أن له إجازة من العلّامة المجلسی تاریخها سنة ۱۰۸۶ ه.

[۴۰] (۲) جنّة المأوی المطبوع مع بحار الأنوار ۵۳/ ۲۳۸.

(۱) فی تلامذة المجلسی/ ۱۲۴، أن له إجازة من العلّامة المجلسی تاریخها سنة ۱۰۸۶ ه.

(۲) جنّة المأوی المطبوع مع بحار الأنوار ۵۳/ ۲۳۸.

ص: ۳۰

الحال و لا أتزوج لاحتمال أن یرزقنی اللّه ولدا لأنی إذا تزوجت تکدّرت العلویّة فیتأذی السید و لا یساوی عندی الولد کدورة السید، أم ألحظ صلاح الآخرة، و أن الولد من الباقیات الصالحات فأقدم علی التزویج؟

فتارة یترجّح بخاطری التزویج و تارة الترک و عدم أذیّة العلویّة و السید، فبینما أنا فی هذا الفکر إذ سمعت صوت السید یقول و هو متوجّه إلی القبّة التی أنا فیها: یا سید مرتضی تزوّج. أمّا أنا فلا أتأذی، و العلویّة إن شاء اللّه لا تتکدّر.

قال: فأخذتنی الرعدة، و صرت أرتعد من هذا الإخبار الغیبی، و أنه کیف وقف علی ما هو فی ضمیری و فکری، فجاء و أخذ رأس الغرشة، و صار یجمّره بیده و یلاطفنی حتّی ترتفع عنّی حالتی فأخذتنی السکتة و ما تکلّمت حتّی خرج إلی الصلاة، قدّس اللّه روحیهما.

۲۵۱۶- الشیخ مرتضی الحلّی الرشتی ثمّ الکاظمی

کان من العلماء الأجلّاء. له فی بلد الکاظمین رئاسة و إمامة فی صلاة الجماعة. تلمیذ السید عبد اللّه شبّر، و من المعاصرین للشیخ محمد علی بن مقصود، و للشیخ صاحب الجواهر.

و کان له ولد اسمه الشیخ حسن تلمیذ الشیخ محمد علی بن مقصود. و کان حسن حیّا إلی سنة ۱۲۷۰ (سبعین و مائتین بعد الألف).

۲۵۱۷- المولی مرتضی السواد کوهی

ذکره اعتماد السلطنة فی کتابه کتاب التدوین فی أحوال جبال شروین، قال بالفارسیّة ما معناه: کان عالما فاضلا کریما باذلا محتاطا تقیّا کثیر العبادة حسن الخلق. عمّر سبعین سنة و مات فجأة و خلّف بنات

ص: ۳۱

و ذکرا صغیرا[۴۱]. انتهی. و لم یذکر تاریخ وفاته و لا ما یفهم منه عصره.

[۴۱] (۱) التدوین/ ۱۳۰.

۲۵۱۸- شاه مرتضى القاسانى

عالم عامل، فقيه محدّث جليل، و من مشايخ السيد المحقّق السيد حسين بن السيد حيدر الكركى المعروف بالسيد حسين المجتهد المفتى بأصفهان، و له منه إجازة. و هو يروى عن جماعة، منهم: الحافظ القاضى صفى الدين محمد بن على الزوارى عن المحقّق الثانى الشيخ على بن عبد العالى الكركى، و منهم المولى فتح اللّه القاسانى صاحب التفسير عن الحافظ الزوارى المذكور، كذا فى الفائدة التى كتبها السيد حسين المجتهد الكركى فى ذكر مشايخه المذكورة فى إجازات البحار[۴۲].

و مرّ الشاه مرتضى بن المولى محمد مؤمن الكاشانى فى حرف الشين.

۲۵۱۹- السيد مرتضى الرضوى

الكشميرى أصلا، الهندى مولدا و منشأ، و الغرورى مسكنا، عالم ربّانى، متبحّر فى علم الحديث، وحيد فى الحفظ و الاستحضار و كثرة الاطلاع على الكتب و الفهارس و أحوال العلماء و الرجال، كثير الانزواء، قليل المعاشرة، قليل الكلام، كثير السكوت، وحيد فى الكمالات النفسانيّة.

كان يصلّى فى الرواق بجماعة من أصحابه، و كانت طريقته طريقة العلّامة المجلسى (ره) فى الفروع و الأصول.

---

(۱) التدوين/ ۱۳۰.

(۲) بحار الأنوار ۱۰۹/ ۱۶۹ و ۱۷۳ و ۱۷۴.

و كان عنده بعض العلوم الأسراريّة التى يرزق اللّه من يشاء من أوليائه.

له كرامات و مكاشفات.

حدّثنى العبد الصالح، الثقة الأمين، الشيخ حسين همدر العاملى، سلّمه اللّه تعالى، و كان من خواصّ السيد المرتضى (قدّس سرّه) المنقطعين إليه، لا يفارقه سفرا و حضرا لشدّة إرادته و إخلاصه للسيد، قال: زرت بخدمته الإمام أبا عبد اللّه الحسين (عليه السّلام) فى النصف من شعبان ماشيا و السيد راكب. فلمّا قربنا من البلد قلت: تقدّم جنابك فأنا أتعطّل[۴۳] على النهر، لكن دلّنى على المكان الذى تنزل فيه، و كانت أول سفراتى بخدمته، فقال: إذا جئت باب القبلة من الصحن الشريف و دخلت الدهليز فعلى يسارك درج تصعده تجدنى فى بعض الحجر الفوقانيّة هناك.

---

[۴۲] (۲) بحار الأنوار ۱۰۹/ ۱۶۹ و ۱۷۳ و ۱۷۴.

[۴۳] (۱) أتعطّل، أى أتأخّر.

قال: فلمّا فرغت و توجّهت أتيت الدرج، و صعدت فوجدته فى بعض تلک الحجر و معه رجلان من أهل الهند، فأخذت فى تفقّد أسباب السيد حتّى أرتّبها فلم أجد البساط الذى كان معه على الدّابة، فقلت: يا سيدى هل فقد شيء من الأسباب؟ فقال: ما أدرى! فقلت: إن البساط ليس بموجود. فقال: اذهب إلى الدرج فلعلّه سقط منّى هناک. فقلت:

إن كان سقط هناک فكيف يبقى إلى الآن مع كثرة الاستطراق؟ فقال:

اذهب و انظر، فإنک تراه إن شاء اللّه.

فذهبت فلم أره، فقلت له: ذهبت فلم أره، فقال: صلّ ركعتين، تقرأ فى الأولى يس، فإنک تراه عند الدرج. قال: فقمت و صلّيت الركعتين، و أتيت الدرج فوجدت البساط مطروحا فى أثناء الدرج.

---

(١) أتعطّل، أى أتأخّر.

قال الشيخ حسين المذكور، سلّمه اللّه تعالى: و اتفق فى هذه السفرة أنا كنّا جميعا فى الحرم الشريف، و لمّا أردت الخروج، وقع فى خاطرى أن أتغدّى فى هذا اليوم باجة، و من عادتى أن أستخير على الشيء إذا اشتهيته، فأخذت السبحة لأستخير، و قلت: يا اللّه. و إذا رجل عند أذنى يقول لى: تريد أن تستخير على أكل الباجة؟ فالتفتّ و إذا هو السيد مرتضى، سلّمه اللّه. فقلت فى نفسى: إنّى لا أقدر أن أكتمه شيئا، فقال لى: يا شيخ حسين أما علمت أن المؤمن يكاد أن يعلم الغيب، و تبسّم.

و حدّثنى الشيخ حسين المذكور، سلّمه اللّه تعالى، قال: و اتفق أنى زرت معه سيدنا الحسين (عليه السّلام)، و رجعنا على طريق الطرارید، فلمّا وصلنا إلى طويريج، قال: ينبغى أن نطهّر كلّ أسبابنا.

فأخذت فى تطهير الأسباب، فأمرنى أن لا أترک شيئا إلّا أطهّره فى الفرات. فقلت له: حتّى الخرج؟ فقال لى: حتّى الخرج. فأخذت الخرج، و هو من شعر، فغسلته، فلمّا أخذت فى تطهيره و ركسته فى الفرات امتلأ ماء، و ثقل جدّا. فأردت أن أنهضه لأفرّغ ماءه، ذهب من يدى و ركس فى الشطّ فطمست عليه فلم أقدر أن أصل إلى الأرض، فخرجت و أخبرت السيد مرتضى بأن الخرج هذه حكايته و أنه راح فى الشط. فقال لى: سيأتى من يخرجه.

فلمّا انقضت ساعة جاء رجل من الأعراب، و قبّل يد السيد فقال له السيد: أنت من أهل هذه الأطراف؟ فقال: نعم. فقال له: تقدر أن تخرج خرجا سقط فى الفرات؟ فقال: أى مكان سقط؟ فقلت: فى هذا الموضع، و أشرت له إلى المكان، فغاص فى الفرات، و نبع من قريب نصف الفرات و بيده الخرج، و أخذ يسبح حتّى جاءنا و أعطانا الخرج، فأخذته و مضى عنّا الرجل. فلمّا مضى، قال السيد: أ لم أقل لک سيأتى من يخرجه؟.

أقول: هذا الأعرابى من رجال الغيب قطعا، لأن الشيخ حسين همدر المذكور من ذكور الرجال و الشجعان المعروفين بالقوّة و البسالة و المهارة فى السباحة، و مع ذلک لم يقدر أن يصل إلى الأرض، فإخبار السيد كرامة، و مجيء هذا الرجل لقضاء حاجة السيد كرامة أخرى عظيمة.

و حدّثنى الشيخ حسين المذكور، سلّمه اللّه تعالى، قال: اتفق أنّى كنت و السيد عبد الحسين الشوشترى الذى سكن لار بخدمة السيد مرتضى (قدّس اللّه سرّه) بمسجد الكوفة، فقال السيد: استأجر لنا ثلاث دواب إلى النجف، و اشترط على صاحب الدواب أن يمرّ بنا على مسجد السهلة حتّى نصلّى ركعتين. ففى رواية أن من صلّى فى مسجد السهلة ركعتين زاد اللّه فى عمره سنين.

فخرجت و استأجرت على الشرط، فلمّا خرجنا من باب المسجد أراد المكارى ثمن الإجارة، فأخرجت الكيس الذى فيه الدراهم و دفعته إلى السيد عبد الحسين المذكور و قلت له: يا أخى أنا أريد أن أوطّىء الأسباب على الدواب. جنابک أخرج ثمن الإجارة و أعطه للمكارى، و أبق الكيس عندک و أوصله للسيد مرتضى لأن خرجه دائما بيدى.

قال: فركبنا و دخلنا مسجد السهلة و صلّينا و خرجنا لنركب و نتوجّه إلى النجف، فقال لى السيد مرتضى: هل لک علم بالعصا؟ فقلت: لا.

كانت فى الكوفة بيدک. فقال: أظنّها سقطت عند باب مسجد الكوفة.

فالتفت السيد عبد الحسين و قال: و الكيس أيضا ليس معى أظنّه سقط فى الموضع الذى أخرجت منه للمكارى. فقال السيد لى: اذهب إلى هناک فإنک تجد العصا و الكيس. فقلت: يا سيدى الرواح لغو مع كثرة ما رأيت من الزوّار و المستطرقين. فقال: اذهب تجدهما معا.

قال: فذهبت معتمدا لقوله، فلمّا وصلت إلى باب المسجد فى

المحل الذى ركبنا منه، و إذا الكيس فى الأرض. و واللّه العظيم إن المكاريّة و الناس عنده، فأخذت الكيس و دخلت حتّى وصلت إلى المكان الذى كنّا فيه و الناس جلوس فيه، و إذا العصا بعينها، فأخذتها و رجعت، فوصلت بالسيد قرب قبر كميل فالتفت إلىّ و قال لى من بعيد: أ لم أقل لک أنک تجدهما. و قال لى ذلک قبل أن أصل إليه و أخبره بأنّى عثرت بهما. انتهى ما حدّثنى به الشيخ حسين همدر. و كان تحديثه فى ٢٣ رجب سنة ١٣٢۶ (ست و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف)، و هو يريد التوجّه إلى بلاده جبل عامل.

و حدّثنى النوّاب الأجل الأكرم فتح على خان الكابلى فى منزله فى بلد الكاظمين، و قد رحت عنده لأعزّيه بما ورد فى ذلک اليوم من خبر وفاة النوّاب الأعظم عمّه النوّاب نوازش على خان فى كربلاء، قال:

سبحان اللّه، إنّى لمّا خرجت من كربلاء ودّعت السيد مرتضى الكشميرى و قلت له إنى أريد الرواح إلى الهند، فودّعنى و قال: إنک تصاب بصدمة و ترجع إلى كربلاء، فجاء اليوم تلغراف وفاة النوّاب، و لا بدّ لى من الرجوع إلى كربلاء.

و حدّثنى السيد سعد بن السيد عبد شديد الكاظمى، قال: ضاقت بى الأمور بعض الأيام أيام إقامتى فى النجف فالتجأت أن آخذ روبيّة من عيالى كانت عندها تريد شراء ثوب بها لأن ثوبها قد خلق و تمزّق، فأخذت الروبيّة و شريت للأطفال غذاء، لكن كثيرا صعب علىّ أخذ الروبيّة مع حاجتها إلى الثوب، فلمّا كان من الغد خرجت من دارى أريد الصحن الشريف، فلقينى السيد مرتضى الكشميرى و أعطانى روبيّة، و قال: هذه لشراء ثوب لعيالک، فأخذتها و تعجّبت من هذه القضية و الكرامة من هذا السيد الجليل.

أقول: و تمرّض السيد مرضا صعبا و جاءوا به إلى بغداد للمعالجة.

ص: ٣۶

و لما لم تنفع جاءوا به إلى بلد الكاظمين فأوصى أن يحمل نعشه إلى كربلاء، فتوفّى فى شهر شوال من شهور سنة ١٣٢٣ (ثلاث و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف)، و حمل إلى كربلاء و دفن فى حجرة النوّاب الأعظم نوازش على خان الكابلى- طاب ثراه- قريب باب الزّينبيّة من الصحن الشريف، قدّس اللّه روحه المقدّسة.

٢٥٢٠- السيد مرتضى اليزدى

من أفاضل تلامذة شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (ره)، و كبار العلماء المتخرّجين عليه. كان الذى عيّنه الشيخ لقراءة عبارة الرسالة حين البحث. كان بحّاثا ماهرا فى المناظرة، كثير الحفظ، لا يجارى فى سرعة الحافظة، كثير الاستحضار، يحفظ الحديث بسنده بقراءته مرّة واحدة، و يحفظ أطول خطبة من نهج البلاغة بقراءتها مرّتين. لم تر عين الزمان أحفظ منه.

كان من حسنات العصر، و أفراد الزمان. سكن مشهد الرضا (عليه السّلام)، و لم تقبل عليه الدنيا كما ينبغى، و مات مكمودا. و لم تطل أيامه بعد موت الشيخ بأكثر من سبع سنين[٤٤].

و كان له ولد مثله فى الحفظ ما أدرى ما صنع الدهر به.

٢٥٢١- شيخ الطائفة شيخنا المرتضى بن الشيخ أمين بن مرتضى بن شمس الدين بن أحمد بن نور الدين بن محمد صادق الأنصارى الدزفولى النجفى

أنار اللّه برهانه، شيخ الطائفة، و علّامة وقته، صاحب التحقيقات

---

(١) أى أن وفاته سنة ١٢٨٨ ه.

[٤٤] (١) أى أن وفاته سنة ١٢٨٨ ه.

و التدقيقات و التأسيسات و التنقيحات التى لم يسبقه أحد من المتقدّمين و المتأخّرين إلى مثلها، إليه اليوم ينتهى علم علماء الإمامية، و الكلّ من بحره يغترف، و هو الأستاذ الاستناد لسيدنا الأستاذ و من فى طبقته من علماء البلاد.

مصنّفاته و إملاءاته فى الفقه و الأصول لا يعرف الفضل إلّا بدراستها.

قال العلّامة النورى عند ذكره: خاتم الفقهاء و المجتهدين، و أكمل الربّانيين من العلماء الراسخين، المتجلّى من أنوار درر أفكاره مدلهمات غياهب الظلم من ليالى الجهالة، و المستضىء من ضياء شموس أنظاره خفايا زوايا طرق الرشد و الدلالة، المنتهى إليه رئاسة الإمامية فى العلم و الورع و التقى، الشيخ مرتضى بن المرحوم السعيد المولى محمد أمين الأنصارى، لانتهاء نسبه الشريف إلى جابر بن عبد اللّه بن حزام الأنصارى، من خواصّ أصحاب رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، و أمير المؤمنين، و الحسن و الحسين، و على بن الحسين، و محمد بن على الباقر (صلوات اللّه عليهم).

و من آثار إخلاص إيمانه و علائم صدق ولائه أن تفضّل اللّه عليه، و أخرج من صلبه من نصر الملّة و الدين بالعلم و التحقيق، و الدقة و الزهد و الورع و العبادة و الكياسة، بما لم يبلغه من تقدّم عليه، و لا يحوم حوله من تأخّر عنه. و قد عكف على كتبه و مؤلّفاته و تحقيقاته كلّ من نشأ بعده من العلماء الأعلام و الفقهاء الكرام، و صرفوا هممهم و بذلوا مجهودهم، و حبسوا أفكارهم و أنظارهم فيها و عليها، و هم بعد ذلک معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه، فضلا عن الوصول إلى مقامه، جزاه اللّه تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جزاء المحسنين[۴۵].

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۸۲.

أقول: كان تولّده- قدّس اللّه روحه- فى دزفول سنة ۱۲۱۴ (أربع عشرة بعد المائتين و الألف) الهجريّة، و أنشأه اللّه سبحانه منشأ مباركا، و اشتغل فى طلب العلم هناک حتّى صار يحضر عالى مجلس درس جدّه الأمّى العلّامة الفقيه، أحد تلامذة العلّامة السيد صاحب الرياض السيد مير سيد على الطباطبائى.

فلما كانت سنة ۱۲۳۴ و قد بلغ من العمر عشرين سنة هاجر به أبوه المولى محمد أمين إلى كربلاء إلى السيد صاحب المفاتيح الطباطبائى للحضور عليه لشهرته فى ذلک العصر، فلمّا دخل به عليه و استقرّ به المجلس قال للسيد: إنّى قد جئت بابنى هذا لأودعه عندكم يشتغل بالعلم عليک، فأرجو من فضلكم قبوله.

فقال السيد: ماذا كان يقرأ فى دزفول؟ فقال المولى محمد أمين:

---

[۴۵] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۳۸۲.

اسأل منه. فقال: كنت أحضر فى الفقه و الأصول الخارج عن السطوح على المولى الجدّ فلان، فقال السيد: كيف كان حاله ذاک من محقّقى العلماء الأجلّة.

فأخبره عن حاله فقال له السيد: لمّا فارقته ماذا كان يدرّس فى الفقه؟ فقال الشيخ: كان يدرّس مبحث الخلل الواقع فى الصلاة، فصار السيد يسأل الشيخ عن بعض مسائل الخلل، و يقول: ماذا صنع فى مسألة كذا؟ و ما قال فى مسألة كذا؟ و صار الشيخ يتكلّم فى ذلک. فالتفت السيد إلى المولى محمد أمين و قال له: أودعه عند سيدنا الحسين (عليه السّلام)، فأنا غير قابل لأن أكون كفيله لأنه من أفاضل العلماء الفاهمين.

و بالجملة، صار الشيخ عند السيد فى مباحث الخلل أيضا لأنه كان قد شرع فى تدريس ذلک فحضر الشيخ تمام مبحث الخلل، و لم يحضر غيره لاشتغال السيد بفتنة القوقاس حتّى رحل إلى جهادهم، و توفّى

بقزوين عند رجوعه سنة ١٢٤٢، و الشيخ صار يحضر على شريف العلماء (قدّس اللّه روحه) و بعدما كمل، رحل إلى كاشان و حضر على المحقّق النيراقى صاحب المستند و بقى هناک مدّة، كتب النيراقى فيها المناهج و العوائد بإعانة الشيخ ثمّ استجازه الشيخ فأجازه.

ثم رحل إلى أصفهان و حضر على السيد العلّامة السيد صدر الدين العاملى عمّ والدى و استجازه فأجازه و طريقه منحصر بهما.

و حضر على السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر صاحب مطالع الأنوار، و رجع إلى العراق و جاور فى النجف، و صار يحضر على الشيخ المحقّق الشيخ على بن شيخ الطائفة كاشف الغطاء.

حدّثنى الشيخ الفقيه الأستاذ الشيخ مهدى بن الشيخ على المذكور، قال: جاءت إلى أبى مسألة من تركستان من فروع مسألة (من ملک شيئا ملک الإقرار)، و عنونها الشيخ الوالد، و صارت الأفاضل تتكلّم فيها، فأرسلنى والدى بالمسألة إلى الشيخ مرتضى، و قال لى: قال له يكتب ما عنده فيها، و دلّنى على منزله فى محلّة المشراق، فأتيته فأعطيته المسألة.

و بعد أيام جاء إلى أبى و أنا حاضر عنده، فقال له: ما ذا صنعت؟ فأخرج كرّاسة قد كتب فيها المسألة مفصّلا، و أخرج ورقة صغيرة فيها جواب الاستفتاء، فأول ما نظر أبى إلى جواب الاستفتاء، قال: الحمد للّه.

الآن حصحص الحقّ. هذا واللّه رأيى و اعتقادى.

ثم صار ينظر إلى ما فى الكرّاسة، و هى الرسالة التى طبعت مع باقى رسائله خلف مكاسبه و طهارته، و هى الآن عندى بخطّه الشريف فقلت لوالدى: هذا الشيخ فاضل. فقال: يا ولدى هذا من أرجو أن يكون المرجع العام للإماميّة فى الدين.

قال الشيخ مهدى: و أنا ما كنت أعرفه حينئذ بهذا الفضل لأنى كنت أراه يحضر درس أبى و لا يتكلّم أبدا.

و بقی یحضر درس الشیخ علی المذکور إلی أن توفّی- قدّس اللّه روحه- و هو عمدة أساتیذه فی الفقه، کما أن شریف العلماء عمدة أساتیذه فی الأصول.

و بعد وفاة الشیخ علی صار یحضر مجلس درس صاحب الجواهر احتراما له لأنه شیخ الطائفة بعد الشیخ علی بن الشیخ جعفر، و الشیخ مرتضی یومئذ عظیم فی قلوب فضلاء العصر، لا نظیر له، بل لا یرون أفضل منه فی کلّ علماء العصر، و کلّما یطلبون منه التصدّی إلی الفتوی لا یقبل حتّی أن السید الوالد طلب منه أن یفتی فی مسألة جزئیّة سرّا فلم یقبل، و قال: لا ینبغی لأحد الفتوی مع وجود هذا الشیخ.

بل کان لا یرضی بکثرة الاجتماع فی بحثه، و لم یجعل وقتا معیّنا لتدریسه بحیث یعرف وقت تدریسه خوفا من اجتماع الطلبة علیه، بل کان یغیّر وقت تدریسه بمجرّد أن یری اجتماع الطلبة، و یغیّر المکان علی ما حدّثنی به شیخنا المحقّق صاحب البدائع، قال: لا یدع مبحثه ینتظم ما دام الشیخ صاحب الجواهر حیّا، کلّ ذلک تعظیما و احتراما للشیخ، لأنه کان یعلم أنه إذا عیّن وقت مجلسه و مکان تدریسه، و انتظم وقته و مکانه، اجتمعت علیه الفضلاء و العلماء و وجوه أهل الفضل لاشتیاقهم سماع مطالبه، و ذلک یخل فی جلالة الشیخ صاحب الجواهر و استقلاله.

و لمّا مرض الشیخ صاحب الجواهر و عرف أن مرضه مرض الموت أرسل خلف الشیخ بمحضر جماعة من الأفاضل، و لمّا حضر الشیخ صار الشیخ یلتمسه بألطف بیان علی التصدّی لأمور الشیعة و الإقامة بالرئاسة الشرعیّة و یوصیه بالرفق و عدم التشدید علیهم بکثرة الاحتیاط، و سأله أن یصلّی علی جنازته، و التفت إلی من حضر و قال: هذا نائب الإمام و أفقه علماء الإسلام و أورعهم و أتقاهم.

و توفّی الشیخ صاحب الجواهر غرّة شعبان سنة ۱۲۶۶ (ست و ستین

و مائتین بعد الألف)، فصلّی علیه الشیخ فی الصحن الشریف عند الحجر القبلیّة. و کان الصحن قد امتلأ بتمامه من المشیّعین، و صلّی الجمیع خلف الشیخ علی الجنازة و کانت صلاة مشهورة، قام فیها جماعة فی الأواوین لإعلام الناس بالتکبیرات الخمس.

و استقلّ الشیخ حینئذ بالرئاسة الشرعیّة، فسلک فیها مسالک الربّانیین حتّی صار یضرب به المثل فی العلم و العمل، و السیاسة و الکیاسة، و الزهد و الورع، حتّی قال قونسل الإنکلیز ببغداد: هذا شبیه عیسی بن مریم.

و قد رأیت کیفیّة انکباب الناس علیه لمّا جاء إلی بلد الکاظمین قبل وفاته بسنة فی شهر ربیع الأول سنة ثمانین و مائتین بعد الألف، و کیفیّة تعظیمهم له و تصاغر الأعیان و الشاهزادات له، و کانت بلد الکاظمین یومئذ مشحونة بأولاد فتح علی شاه، و فی بغداد الأعیان و الأعاظم، و الکلّ کالعبید.

و هو رجل إلى الطول أقرب منه إلى القصر، أحمر اللون، نحيف الجسم، ضعيف العينين، بين عينيه سجّادة، قد خضّب بالحنّاء كريمته، على رأسه عمامة كرباس أبيض، ليست كبيرة، و عليه قباء كرباس أبيض، و عباءة صوف أحمر خفيفة، صلّى فى جهة صحن قريش، فامتلأ من الناس.

و كان فى استطراقه بغداد لزيارة سلمان للناس على اختلاف مللهم اجتماع غريب للنظر إليه و التطلّع عليه. و كان يوما مشهورا، و هو على حمار و معه أصحابه راكبين على حمر كذلک، كأنّهم أنوار قدس.

حدّثنى بعض علماء أهل السنّة من الأشعريّة الحنفيّة ببغداد، قال:

وصل خبر مرض الشيخ مرتضى الأنصارى إلى السلطان عبد العزيز خان

العثمانى فى إسلامبول، أمر السلطان الخطيب يوم الجمعة أن يدعو اللّه فى الشفاء للشيخ مرتضى، و أن يؤمّنوا على دعائه، فدعا على المنبر و أمّن المسلمون على دعائه، فقلت: و لم أمر بذلک؟ فقال: لأنه كان عزّا للإسلام و فخرا لهم، اشتهر اسمه، و بعد صيته.

قلت: كان مرضه مرض البطن، و طال به المرض، و خرج إلى التاجيّة لتغيير الهواء مدّة.

حدّثنى الشيخ الفاضل الشيخ عباس بن الشيخ الأعظم الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة بن شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء، قال: جئت بخدمة ابن عمّى الشيخ الأجل فقيه النجف الشيخ مهدى بن الشيخ على ابن الشيخ كاشف الغطاء إلى التاجيّة لعيادة الشيخ، شيخ مرتضى. فلمّا وصلنا إلى باب البستان التى هو فيها رأينا جماعة من الأعاظم جلوسا على باب البستان منهم السيد العلّامة السيد حسين الترک، و الفاضل الإيروانى، فقلنا: ما جلوسكم؟ فقالوا: إنا لا نجسر على أن نطرق الباب، فلعلّ الشيخ بالقرب من الباب. فقلنا: لا بدّ لنا من ذلک.

فتقدّمت أنا و طرقت باب البستان، فجاء خادم الشيخ الحاج ملّا رحمة اللّه الشوشترى، فقلنا له: إنا جئنا لعيادة الشيخ، فإن كان يسهل عليه دخولنا دخلنا، و إلّا رجعنا. و لا نرضى أن يتكلّف من جهتنا بشىء.

فدخل، و بعد هنيئة خرج و أدخلنا و إذا حوض ماء، و فى أطرافه حصر مفروشة فى طرف منها دوشک جالس عليه الشيخ، فدخلنا و سلّمنا عليه، فردّ السلام، و رحّب بنا.

فجلس الجماعة على غاية من الأدب كلّ على ركبتيه مخرجا ليده من العباءة مطرقا برأسه إلى الأرض. فالتفت الشيخ إلىّ و قال: يا شيخ عبّاس، ما عند عجائز بيت الشيخ من الدواء لهذا الإسهال؟

فقلت: شيخنا إن عجائز البيت يصفون له السمّاق و الكشک، و أمثال هذه القوابض، لكن الدواء العمدة- الحمد للّه- حاصل لكم فإنه لا ينعقد اليوم مجلس فى الدنيا إلّا فيه الدعاء لكم بالشفاء، و لا يصلّى مؤمن إلّا و هو يدعو بالشفاء، و لا يزور أحد المشاهد المشرّفة زائرا إلّا و يدعو فى شفائكم، و هذا غير الختوم و التوسّلات المخصوصة من الخواص فى طلب الشفاء و الدعاء لكم.

فقال: يا شيخ عباس، جزى اللّه المؤمنين خيرا. ما الحياة و الموت إلّا حالتان للنفس، و لكن الخوف من سواد الوجه هناک.

قال: و لم تطل الشيوخ الجلوس هناک، و قمنا من عنده و رجعنا إلى النجف، و لم يتفق لأحد من علماء الإماميّة ما اتفق للشيخ من الهيبة و العظمة فى النفوس، مع أنه لم يكن له تجمّلات صوريّة، لا خدم، و لا حشم، و لا أبّهة، و لا شىء من آثار الرؤساء، إنما هو رجل شوشترى وضعا و لباسا.

و أمّا زهده فشىء عجيب. كان له أربع نساء، أخذهن برجاء أن يكون له ولد ذكر، فلم يرزق. و مع ذلک كانت تركته كلّها قيمة سبعين قرانا، و داره دار أقلّ الطلبة مع أنه كان يجيئه من الهدايا و التحف ما شاء اللّه. لكنّه كان يؤثر بها إخوانه، و يبذلها فى الأمور المستحبّة عند اللّه، حتّى حدّثنى بعض إخوته أنه لم يترک مستحبّا شرعيّا ماليّا أو عمليّا إلّا فعله، حتّى كتابة المصحف. كتب مصحفا بقلم يده لمحض استحباب كتابة المصحف.

و كان يقيم عزاء الحسين (عليه السّلام) فى كلّ ليلة جمعة، يبذل فيه الخبز مع ماء اللحم لمن يطلب حضوره.

و كان يرسل من خالص ماله إلى خراسان فى فكاک من يأسره

التركمان فى طريق خراسان من الزوّار. و بسببه فتح على علماء العتبات أمران عظيمان أحدهما رجوع عامّة الشيعة فى التقليد إلى علماء العتبات، و هذا لم يكن قبل الشيخ، كانوا يقلّدون من عندهم من الفقهاء، و الثانى إرسال الوجوه و الحقوق إلى العلماء المراجع فى العراق، و هذا أيضا لم يكن قبل الشيخ حتّى أن الشيخ على سبط الشيخ صاحب الجواهر الذى كانت كلّ أمور جدّه الشيخ بيده، هو حدّثنى أنه فى تمام مدّة رئاسة الشيخ صاحب الجواهر لم يرسل إليه دفعة واحدة أكثر من خمسة آلاف قران، غير مسألة الجرى.

و كانت الوجوه التى ترد على الشيخ مرتضى الألوف من التوامين، فضلا عن القرانات؛ كلّ ذلک لما كان عليه من العظمة فى القلوب و الربّانيّة، و حسن التدبير.

و أمّا تأسيساته فى كيفية الاشتغال، و كيفيّة الوصول إلى المطالب، و تحقيق الحقائق، فشىء ظاهر لا يخفى حتّى على العوام.

و من تأسيساته أيضا التى عندى أنها أعظم ما يكون من آثاره الباقية فى الدين تمرين الشيعة على العمل بالاحتياط فى مقام العمل فى عباداتهم و معاملاتهم و تمرينهم على ما هو الأقرب إلى الواقع، و هذا ممّا لم يسبقه فيه أحد من العلماء الإماميّة.

و من تأسيساته تمرين طلبة العلم على الزهد و الورع و الاقتصاد و المواظبة على الطاعات حتّى صار شعار أهل العلم فى عصره الزهد، و إن كان من المثرين فى الدنيا.

و كانت له مقامات و أسرار لم يطّلع عليها أحد مدّة حياته. حدّثنى السيد حجّة الإسلام السيد محمد كاظم اليزدى الطباطبائى دام ظلّه، عن العبد الصالح، الثقة العدل، الحاج مولى حسن اليزدى، العابد الزاهد،

ص: ۴۵

المتوطّن فى النجف، جدّ أولاد السيد المذكور، لأن السيد- دام بقاه- كان صهره على ابنته، قال أنه سأل السيد الأجل جمال السالكين، زبدة العلماء الربّانيين، السيد على بن السيد محمد التسترى، وصى الشيخ، و صاحب أسراره، و الذى لم يكن يفارقه فى حضر و لا سفر، مذ سكن النجف، و كان فى الجلالة و المعارف الرّبانيّة و المنامات ما كان يظنّ أن الشيخ من مردته[۴۶] و المنقطعين إليه فى السر: هل رأيت من الشيخ كرامة أو نحوها فى مدّة معاشرتک له؟

قال: فأطرق برأسه مدّة ثمّ رفع رأسه إلىّ، و قال: زرنا بخدمته سيدنا أبا عبد اللّه الحسين (عليه السّلام) فى بعض الزيارات المخصوصة، فجئنا من النجف إلى كربلاء و أنا زميله فى المحمل، فنزلنا فى الدار التى لا زلنا ننزلها إذا جئنا كربلاء حتّى انقضت أيام المخصوصة، فقلت للشيخ: هل تأذن فى استئجار الدواب للرجوع إلى النّجف؟ فقال لى: اصبر قليلا.

فلمّا كان نصف الليل أو أكثر من نصفه، و أنا نائم فى فراشى إذ سمعت حركة باب الدار، و أنها فتحت، فرفعت رأسى فلم أر الشيخ فى فراشه، فعلمت أنه هو الذى فتح الباب، و خرج فتعجّبت من ذلک، و خفت عليه فى خروجه فى هذا الوقت من الليل، فقمت و عجّلت بالخروج خلفه، فرأيته من بعيد متوجّها إلى جهة باب بغداد فتبعته و أنا متخفّ عنه، فرأيته وقف على باب دار محقّرة هناک، فسمعته يقول:

السلام عليكم أهل بيت النبوّة. هل تأذنون لعبدكم بالرجوع إلى النجف؟

فسمعت قائلا يقول له: إذا كان غد تفعل (كذا)، و لم أفهم المطلب. فرجع الشيخ فرجعت مسرعا من حيث لا يرانى، فدخلت الدار، و نمت فى فراشى كى لا يعرف حالى. فجاء و صعد السطح،

---

(۱) المردة جمع مريد.

ص: ۴۶

---

[۴۶] (۱) المردة جمع مريد.

و أيقظنى لصلاة الليل على عادته كلّ ليلة، فقمت و لم أظهر شيئا حتّى كانت الليلة الثانية. فلمّا كان آخر الليل رأيته خرج، و أنا فى فراشى، و هو لا يدرى إلّا أنى نائم، فقمت و خرجت خلفه، فرأيته توجّه إلى تلك الجهة، فتبعته حتّى انتهى إلى تلك الدار، فسلّم كسلامه ليلة أمس، فسمعت قائلا يقول له: قد قضيت الذى قلنا لک؟ فقال: نعم.

و لم أسمع باقى الكلام، فسلّم و رجع مسرعا، فأسرعت أنا من طريق آخر، و دخلت الدار، و طرحت نفسى فى فراشى حتّى لا يعرف حالى.

فدخل و صعد السطح الذى ننام عليه فنادانى: آقا سيد على، على عادته، و قال: ألا تجلس. فجلست، و أخذ هو فى النافلة، و صرت أنا أتنفّل أيضا حتّى إذا صار الصباح، قال لى: إذا تحب تستأجر دوابا فلا بأس.

فقلت له: من كان فى تلك الدار المحقّرة من أهل بيت النبوّة؟ و ما الحاجة التى أمرت بقضائها فى الليلة الأولى؟ و لم لا يكونون فى الحرم الشريف، لا فى مثل هذا المنزل المحقّر؟

فتغيّر لونه و قال لى: ما تقول؟ فقلت: أنا كنت معک، و حكيت له الحال من أوله إلى آخره، فقال لى: أمّا من كان فلا أخبرک به، و لا أخبرک بالحاجة التى قضيتها، و أحرّم عليک أن تنقل ما رأيت فى مدّة حياتى. ثمّ قال: آقا سيد على، حرم خانه نيست كه انجا منزل كنندا. انتهى.

و حدّثنى غير واحد من الأجلّة عن الآقا الحاج سيد على المذكور (قدّس اللّه سرّه) أنه قال عن الشيخ: عاش وحيدا، و مات فقيدا، و أنه كان له من العلوم و المقامات ما لم يطلع عليها أحد حتّى مات، قدّس اللّه سرّه.

و كانت وفاته ليلة السبت الثامنة عشرة من شهر جمادى الثانية سنة ١٢٨١ (إحدى و ثمانين و مائتين و ألف) فى النجف الأشرف، و دفن فى إيوان حجرة الصحن التى فيها الشيخ الأجل الحسين النجف.

حدّثنى والدى أن الشيخ لم يعيّن مكان دفنه، لكن الشيخ جواد نجف هو الذى دفنه فى حجرتهم المذكورة المتصلة بباب القبلة على يسار الداخل منها الصحن الشريف.

و صنع شهاب الملک أرسى و شبابيک و أخرج الإيوان من الحجرة المذكورة، و هو مكان قبر الشيخ، و عمّره، و وضع على القبر الشريف صخرة مرمر، و كتب عليها اسم الشيخ (قدّس سرّه) و هو إلى اليوم مزار معروف.

و أمّا مصنّفاته الشريفة فالذى طبع منها لا حاجة إلى ذكره لشهرته، و تكرّر طبعه. و له ما لم يطبع كثير، فإن الذى رأيته أنا بخطّه الشريف من ذلک جملة منها:

١- حاشية على القوانين من أول حجّية الأخبار، و تمام الأدلّة العقليّة، و تأمّلت فيها فرأيت مطالبها مطالب كتابه الفرائد، أعنى الرسائل الأربع، و كان كتبها أولا بعنوان حاشية على القوانين، ثمّ بدا له و كتبها رسائل مستقلّة.

و منها ما رأيته أيضا بخطّه الشريف مسوّدة:

٢- كتاب القضاء.

٣- جملة من مباحث الألفاظ.

۴- رسائل متفرقة فى مسائل مهمّة، يطول شرح موضوعها جميعا.

۵- كتابه فى الرجال الرواة، اقتصر فيه على نقل ما فى صه و جش و كش و جخ[۴۷] لا غير. و ذكر بعد باب الكنى و الألقاب مشيخة الشيخ

---

(١) صه/ خلاصة الأقوال فى الرجال، للعلّامة الحلى. و جش/ رجال النجاشى.

و كش/ رجال الكشّى، و جخ/ رجال الشيخ الطوسى.

ص: ۴٨

الصدوق و صحّح منها ما رواه صحيحا و غير ذلک من الأنواع الأربعة للحديث، و لم أر فيه له تحقيقا أو غير ذلک.

و حدّثنى السيد العالم الجليل السيد محمد بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمى (رحمه اللّه) أنه سمع الشيخ (ره) يقول: إنى كنت قد كتبت فى الفقه أكثر أبوابه فى أوائل أمرى، و أنا فى الولاية، يعنى دزفول، و تركتها هناک فى الزنابيل، و خرجت إلى كربلاء للاشتغال على العلماء. انتهى كلامه.

و قد عرفت أن عمره يوم خرج من الولاية عشرين سنة، و لا غرو فإن الشيخ صاحب الجواهر شرع فى كتابة الجواهر و عمره أربع و عشرون سنة.

و أمّا إملاءاته فى مجلس الدرس فى الفقه و الأصول فأمر عظيم.

---

[۴۷] (١) صه/ خلاصة الأقوال فى الرجال، للعلّامة الحلى. و جش/ رجال النجاشى.

و كش/ رجال الكشّى، و جخ/ رجال الشيخ الطوسى.

و قد كتب أفاضل تلامذته من ذلک. كتب شيخنا المحقّق الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتى جميع ما باحثه الشيخ فى الفقه و الأصول، و هو أحسن من كتب، ثمّ الفاضل المحقّق الحاج ميرزا أبو القاسم الطهرانى، كتب كلّ ذلک أيضا. و قد رأيته بخطّه عند ابنه الميرزا أبى الفضل تمام مباحث الأصول و تمام ما حضره فى الفقه، و هو أبسط من كتابة الميرزا الرشتى.

و كان الحاج ميرزا أبو القاسم أحد المقرّرين لدرس الشيخ، و بعده الشيخ الفاضل الميرزا حسن الأشتيانى، رأيت له تمام دورة الأصول الّتى حضرها على الشيخ، و تمام دورة الفقه بعنوان التقرير لا غير فى غاية البسط. كان يكتب كلمات الأفاضل الذين كانوا يتكلّمون مع الشيخ أيضا.

و رأيت تقريرات أخر لأفاضل أخر لكن الدائرة بين الأفاضل تقريرات هؤلاء الذين ذكرتهم، و تقدّم أن الفاضل الآخوند المولى محمود

العراقى كتب إملاءات الشيخ فى الفقه و سمّاها اللوامع، و فى الأصول و سمّاها الجوامع، و كلّ فى عدّة مجلّدات.

۲۵۲۲- السيد أبو تراب المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى

مقدّم السادات، العالم الجليل. ذكره فى الأصل، و لم يزد على ما حكاه عن منتجب الدين[۴۸] من قوله: محدّث صالح عالم، شاهدته و قرأت عليه. و روى لى جميع روايات المفيد عبد الرحمن النيسابورى.

انتهى[۴۹].

قلت: و هو صاحب:

۱- كتاب تبصرة العوام فى المذاهب و الفرق و الملل و النحل، بالفارسيّة، المطبوع مع كتاب قصص العلماء، و هو كتاب جليل شريف، عديم النظير، جمّ الفوائد، تدلّ على تبحّره فى كلّ العلوم.

و له:

۲- كتاب الفصول نامة، فى هداية العامّة.

---

[۴۸] (۱) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۹- ۲۷۰.

[۴۹] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۱۹.

و يروى عن سلّار بن عبد العزيز عن الشيخ الجليل عبد الرحمن المفيد النيسابورى، عمّ الشيخ أبى الفتوح الرازى المفسّر الشهير، و إلى هذا السيد المرتضى ينسب استبصار الغزالى صاحب الإحياء و اجتماعهما فى طريق الحجّ، و تصنيف الغزالى سرّ العالمين بعد ذلک.

أصل حكاية استبصار الغزالى منقولة عن كتاب تلميذه محمد بن

---

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٦٩- ٢٧٠.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٣١٩.

ص: ٥٠

أبى القاسم الطوسى فى رسالته المحاكمات، و أنه قال أن الغزالى بلغ بصحبة السيد المرتضى (رضى اللّه عنه) فى طريق مكّة، فناظره فى المذهب، و أقام السيد السند (طاب ثراه) حقّية أصول العقائد الإماميّة بالبراهين الساطعة الباهرة، فرجع الغزالى إلى معتقده و أنشد شعرا ...

إلى آخر ما قال.

و ليس فيه ذكر أى مرتضى، و لمّا كان المطلق ينصرف إلى الفرد الشائع، و هو الشريف علم الهدى الموسوى، و لا يمكن ذلک لأنّ تولّد الغزالى بعد السيد علم الهدى، فإنه تولّد سنة ۴۵۰ (خمسين و أربعمائة) و توفّى السيد المرتضى علم الهدى سنة ۴۳۶ (ستّ و ثلاثين و أربعمائة) فحدس بعض الأفاضل أن يكون الهادى للغزالى ابن السيد المرتضى علم الهدى، لا هو، و قال آخر أنه المير مرتضى الرازى بن الداعى.

أقول: و الظاهر إمكان ملاقاة الغزالى للمرتضى الرازى لأنه ممّن يروى عن سلار المتوفّى سنة ۴۴۸ (ثمان و أربعين و أربعمائة) فإذا كان فى مثل هذا التاريخ من الرواة يمكن أن يكون من الهداة.

٢٥٢٣- السيد مرتضى بن السيد على نور الدين بن السيد نعمة اللّه الجزائرى الشوشترى

قال فى تحفة العالم: السيد الفاضل المحقّق الكامل، أسوة العرفاء، السيد مرتضى بن نور الدين، من أعاظم فضلاء السادة النوريّة.

و كان فى الورع و التقوى من الأولياء، متحلّيا بالأخلاق الحميدة المصطفويّة، و متأدّبا بالآداب المرضيّة المرتضويّة، أخذ علوم المعقول و المنقول عن أبيه حتّى بلغ الكمال، و أمّا كيفيّة رياضاته و عباداته و صلاته، تحتاج إلى شرح طويل.

ص: ٥١

كان أزهد أهل زمانه، لا يعرف إلّا التدريس و الهداية، و إقامة الجمعة و الجماعة.

له تعاليق و حواش مدوّنة على الكتب العلميّة فى سائر الفنون. كان صافى الطويّة، حسن الأخلاق، عذب المشرب، حلو المنطق، حسن المحاضرة، ترابى الطبع، قارئا للقرآن بأحسن لهجة، و أكمل ترتيل.

توفّى و قد بلغ السبعين، و دفن عند قبر أبيه، و خلّف عدّة أولاد ذكور، قدّس اللّه روحه الشريف[٥٠].

٢٥٢۴- السيد المرتضى سبط السيد ضياء الدين فضل اللّه الراوندى الحسنى

كان سيدا عالما، فقيها فاضلا، أديبا لبيبا. كذا فى مسوّداتى، و فى أسباط السيد ضياء الدين فضل اللّه من يسمّى مرتضى اثنان، أحدهما مرتضى بن محمد بن تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين أبى الفضل بن أحمد بن أبى الرضا الراوندى المذكور، و الثانى مرتضى بن مسعود بن مرتضى الأول المذكور، و كلاهما من أهل العلم و الفضل و الأدب و الشعر، فما أدرى أيّهما صاحب العنوان، و لا ثمرة مهمّة فى التعيين بعد أن كانا فاضلين؟

٢٥٢۵- السيد مرتضى بن محمد والد السيد بحر العلوم الطباطبائى

تقدّم سرد تمام سلسلة نسبه. كان عالما جليلا ورعا تقيّا. له

---

(١) تحفة العالم/ ٧١- ٧٢.

كرامات و مقامات، كما فى كتاب (آينه حق‌نما) فى ضمن ترجمة ولده السيد بحر العلوم.

و قال حفيده فى حاشية له على هامش اسمه فى المواهب: و منهم جدّى السيد مرتضى. كان عالما جليلا. و لم أقف له على مصنّف سوى مجلّد فى شرح بعض مباحث صلاة الكفاية.

أقول: و قد رأيت بخطّ ولده السيد بحر العلوم تاريخ هجرته إلى كربلاء، و تاريخ وفاته، قال: تاريخ مجيء الوالد من إيران سنة ١١٩٩ (تسع و تسعين و مائة و ألف)، و تاريخ وفاته سنة ١٢٠۴ (أربع و مائتين بعد الألف)، انتهى.

و قد رثته العلماء و الشعراء، فممّن رثاه السيد العلّامة السيد أحمد ابن السيد محمد العطّار الحسنى الحسينى، تلميذ ولده السيد بحر العلوم المقدّم ذكره، معزيا للسيد ولده، و مؤرخا وفاته بخمسة تواريخ:

---

[٥٠] (١) تحفة العالم/ ٧١- ٧٢.

و أعطى الفردوس مقصىّ عن لظى تاريخه نال النعيم المرتضى

و حيث لم يلق عذابا أرّخوا جوار مولانا الحسين المرتضى

و حين لم يبق إناثا أرّخوا قل لک عند اللّه مأوى مرتضى

الوجد دان و المسرّات نأت إذ قال من أرّخ مات مرتضى

فليغتبط و ليهنه أن قد أتى تاريخه حاز من اللّه الرضا

و منه يعلم أن دفنه فى كربلاء.

و ممّن رثاه الشيخ محمد على الأعسم بقوله:

و أتى بتاريخ بغير تلعثم أشجى جميع الناس فقد المرتضى

و نعى و ما حضرت فى تاريخه قد أوهن الإسلام فقد المرتضى

و أتى بتاريخه بلا ترک له بكى السماء دما لفقد المرتضى

و دفن عند مزار الشهداء بكربلاء، و خلّف ابنين أحدهما السيد جواد

ص: ۵۳

والد السيد على نقى، و هو والد السيد الأجل الميرزا محمود البروجردى صاحب المواهب المتقدّم ذكره، و الثانى من ولد السيد مرتضى، السيد بحر العلوم.

۲۵۲۶- المولى مرتضى قلى

تلميذ حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتى الأصفهانى صاحب مطالع الأنوار. رأيت إجازة له فى ذى الحجّة سنة ۱۲۵۶ (ست و خمسين و مائتين بعد الألف)، قال فيها: و ممّن مشى فى هذا المسلک و سعى فى هذا الصراط المستقيم فحصّل حظّا وافرا من المعالم الدينيّة، و روى قسطا كاملا من المناهج الجعفريّة، و من حلّى نفسه بحلية الكمال و زيّنها بزينة الزهد و التقوى و الأفضال، العالم العامل، و الزاهد الراشد الفاضل، مولانا مرتضى قلى، جعل اللّه تعالى له كلّ يوم من أيامه خيرا من ماضيه، و أرجو منه تعالى بحق أكمل خليقته أن ينصر من نصره و أعانه، و يخذل من خذله و أهانه، و هيّأ له أسباب التوفيق، و جعل له دوام الإقبال عليه خير رفيق .. إلى آخر الإجازة.

و ناهیک ثناء مثل هذا الحجّة الربّانی و العالم الصمدانی دلیلا علی جلالة صاحب الترجمة. و لا أعرف من ترجمته غیر هذا المقدار.

۲۵۲۷- مرتضی قلی خان بن محمد علی خان بن نظام الدولة بن عبد اللّه خان بن أمین الدولة بن الحاج محمد حسین خان الصدر الأعظم للسلطان فتح علی شاه قاجار الأصفهانی

فاضل أدیب، شاعر کاتب عالم، نجفی المنشأ و المسکن، أحد

ص: ۵۴

جبال الأدب و الفضل. کان أبوه من الفضلاء العلماء المصنّفین، و له حکایة عجیبة.

کان جدّهم أمین الدولة صدرا لفتح علی شاه، و کان من رجال الدنیا المعروفین، و من أهل الدین المروّج لشریعة سید المرسلین و للعلماء، و بنی لهم المدارس، و حاله فی ذلک أشهر من أن یذکر.

و کان ابنه نظام الدولة محبا للعلم و العلماء، مجدا فی تحصیل العلم من أول صباه. فلمّا بلغ مبلغ الرجال، أنهی إلیه السلطان محمد شاه ما یناسبه من المناصب و الأیالات، فاستعفی، فلم یعفه السّلطان، فتولّاها أیّاما، و رتّب مقدّمات الفرار، ففرّ تحت أستار الظلام حتی ورد الغری، و انقطع للاشتغال بالکمالات العلمیّة و العملیّة، و أخذ فی التألیف و التصنیف و جمع الکتب. و حصّل مقاما عالیا من الکمال و الفضل، و صار یربّی ولده کذلک، لا همّة لهم إلّا العلم و تحصیل الکمال.

و کان أکبر أولاده صاحب الترجمة. و کان علی سرّ أبیه، و نال من الفضل و الأدب و أنواع الکمالات ما سارت به الرکبان، و نظمته شعراء العصر. فلو راجعت دیوان عبد الباقی العمری[۵۱]، و دیوان الشیخ جابر الکاظمی[۵۲]، لعرفت ما کان علیه هذا الکامل من الفضل و الأدب.

و کان یحضر الفقه و الحدیث فی النجف علی الشیخ محسن خنفر.

و توفّی سنة ۱۳۰۶ (ست و ثلاثمائة بعد الألف) و دفن فی زاویة عبد العظیم الحسنی.

۲۵۲۸- الشیخ مساعد بن بدیع بن حسن الحویزی

ذکر فی الأصل أنه فاضل فقیه معاصر. له کتاب مناسک الحجّ

---

[۵۱] (۱) التریاق الفاروقی/ ۳۴۰.

[۵۲] (۲) دیوان الشیخ جابر الکاظمی/ ۲۴۰.

(۱) التریاق الفاروقی/ ۳۴۰.

(۲) دیوان الشیخ جابر الکاظمی/ ۲۴۰.

ص: ۵۵

و غیر ذلک. انتهی[۵۳]. و عندی کتاب خلاصة الأقوال فی أحوال الرجال للعلّامة الحلّی بقلم الشیخ مساعد و خطّ یده، فرغ من کتابته سنة ۱۰۷۴، و فی آخر القسم الأول بعض الفوائد فی علم الدرایة له.

و یظهر منها أن له أخا اسمه سعید، من العلماء، و علی هامش الخلاصة تمام الإیضاح، و تمام حاشیة الشهید الثانی، و حواش للشیخ المحقّق الشیخ محمد سبط الشهید الثانی، و حواش أخر کثیرة للشیخ مساعد و الکلّ بخطّه. و یستفاد من هذا الکتاب أنه من فضلاء علم الرجال الممارسین.

۲۵۲۹- الشیخ مسعود بن الشیخ یوسف بن محمد بن مراد بن مهدی بن إبراهیم بن عبد الصمد بن علی

التمیمی نسبا، و الأزری لقبا، أحد علماء عصره، و فضلاء مصره.

فاضل أدیب، و شاعر لبیب. له کتب و مؤلفات و دیوان شعر.

توفّی سنة الطاعون عام ألف و مائتین و ست و أربعین (۱۲۴۶)، و دفن مع والده و أعمامه فی مقبرتهم المعروفة تجاه قبّة السید المرتضی فی سوق الکاظمین.

و کان له أخ اسمه الشیخ راضی من العلماء المصنّفین أیضا توفّی فی الطاعون المذکور.

۲۵۳۰- الحاج میرزا مسیح بن محمد سعید الطهرانی

عالم ربّانی، و فقیه محکم المبانی. کان الرئیس المطاع فی عهد

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۲۱.

ص: ۵۶

[۵۳] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۲۱.

السلطان فتح على شاه القاجار. كان قوى الجنان فى ترويج الدين و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، لا تأخذه فى ذلک لومة لائم، و هو الذى أمر بقتل سفير الروس الذى كان بطهران لمّا صدر منه ما يوجب ذلک.

و أرادت الدولة الروسية قتله مكان السفير فلم تتمكّن من ذلک لجلالته و عظم قدره فى إيران.

كان من أركان الدين، و علماء آل محمد الكافلين للمؤمنين من شيعتهم. كان كثير التهجّد، كثير الصلاة، كثير المناجاة.

له إنشاءات و مناجاة و مخاطبات مع قاضى الحاجات، توجد نسخها فى طى كتبه.

له مصنّفات و تعليقات على كثير من المصنّفات، و آثار باقية منها:

١- شرحه على قواعد العلّامة.

٢- رسالته العمليّة المطبوعة الموسومة بالمصباح.

٣- أخرى، إرشاد العلوم.

۴- رسالة فى الاجتهاد و التقليد.

توفّى- قدّس اللّه تعالى روحه الشريف- فى سنة ١٢۶٣ (ثلاث و ستين و مائتين بعد الألف).

٢٥٣١- الشيخ مشكور الفقيه ابن الشيخ الحولائى النجفى

كان من أجلّاء فقهاء أهل البيت. قال بعض السادة الأفاضل من معاصريه: كان وحيد الدهر فى علمه، فريد العصر فى ورعه و تقاه، مرجعا فى الأحكام، معروفا عند الخاص و العام بكمال النفس فى العلم و العمل، يرجع إليه من جميع الأمصار فى الفتوى و التقاليد.

ص: ۵٧

له مصنّفات و مؤلفات عديدة.

كان فى عصر الشيخ صاحب الجواهر و الشيخ محسن خنفر و الشيخ مرتضى الأنصارى، بل كان المقدّم بعد الشيخ صاحب الجواهر فى بعض النفوس.

كان طويل الباع فى الفقه، كثير الاطلاع فيه، كثير الاستحضار لمسائله، من جبال العلم، و كبار فقهائه، كثير الترويج للدين، قوى النفس فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر. و لمّا اجتمع فى زيارته للرضا (ع) بالسلطان ناصر الدين شاه أخذ فى وعظه حتّى بكى السلطان و جرت دموعه على خده من وعظ الشيخ.

توفّى- قدّس اللّه تعالى روحه- فى الحمّام سنة ١٢٧٢ (اثنتين و سبعين و مائتين بعد الألف)، رفع اللّه درجته.

و له:

١- رسالة فى منجزات المريض.

٢- رسالة عمليّة اسمها كفاية الطالبين.

و له أولاد علماء فضلاء، أكبرهم الشيخ محمد، حدّثنى والدى عن فضله و علمه، و أنه كان قد سكن الكاظمين يدرّس فيها. و منهم الشيخ محمد جواد المتقدّم ذكره.

٢٥٣٢- السيد مصطفى الاسترابادى الحائرى

عالم عامل، فقيه صالح، من وجوه علماء الحائر. رأيته مرارا، و كان يقيم الصلاة جماعة فى الصّحن الشريف لأبى الفضل العباس (عليه السّلام).

ص: ٥٨

كان سيدا جليلا، حسن الأخلاق، كريم الطبع، من تلامذة السيد إبراهيم القزوينى صاحب الضوابط. و عمره- رحمة اللّه عليه- ناهز التسعين.

و توفّى فى العشر الأولى من المائة الرّابعة بعد الألف.

٢٥٣٣- المولى مصطفى الجبر ساباتى

من القبائل القديمة بإيران. عالم فاضل، عابد زاهد. ذكره صاحب المآثر، و كان من عبّاد العلماء، و زهّاد الفضلاء. سكن فى قصبة إبراهيم آباد زهراء، من أعمال قزوين، و هو المرجع العام للجبر ساباتيان هناك[٥٤].

٢٥٣٤- السيد مصطفى الطهرانى

أخو السيد آغا، و السيد ميرزا، من العلماء الفضلاء الأتقياء، من تلامذة الشيخ الفاضل الميرزا محمد حسن الأشتيانى.

---

[٥٤] (١) المآثر و الآثار/ ٢٠٠.

و هو الآن من العلماء المدرّسين، و الفضلاء الممدوحين، تقى نقى، مهذّب صفى، زاد اللّه فى أهل الشرع أمثاله.

۲۵۳۵- الحاج مولى مصطفى القزوينى

عالم كبير، فاضل فقيه كامل، رأيت له شرح الشرائع مبسوط إلى آخر الحج. و لعلّه تام يدلّ على فضل غزير، و طول باع فى الفقه و الأصول و الرجال و الحديث.

و يظهر أنه توفّى سنة بضع و سبعين و مائتين بعد الألف.

---

(۱) المآثر و الآثار/ ۲۰۰.

۲۵۳۶- السيد مصطفى النخجوانى النجفى

عالم عامل، فاضل فقيه، محدّث كامل، متبحّر فى الفنون الإسلامية، برّ تقى نقى، مهذّب صفى، من عباد اللّه الصالحين، من المعاصرين. تخرّج على الفاضل المامقانى، و آية اللّه الخراسانى. و من شدّة ورعه و احتياطه التمس على أن يعلّق فتاواه على بعض الرسائل العمليّة فلم يجب، كما أنه التمس على الإمامة بالجماعة فلم يجب. قلّ مثله فى ذلک.

كان من أخصّ إخوانى.

مرض فى هذه السنة، و طال مرضه، و توفّى فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ۱۳۳۷ (سبع و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف)، و له مصنّفات لا يحضرنى تفصيلها، و دفن فى الصحن الشريف إلى جنب إيوان العلماء ممّا يلى باب الطوسى.

۲۵۳۷- السيد مير مصطفى بن الحسين الحسنى التفريشى

صاحب كتاب نقد الرجال المشهور المطبوع على الحجر فى طهران سنة ۱۳۱۸ على نسخة الأصل التى بخطّ المصنّف، و فرغ من تأليفه فى شهر رمضان من شهور سنة ۱۰۱۵، و ذكر فى الفائدة السادسة أنه يروى جميع روايات أبى جعفر الكينى. قال: عن أستاذى الإمام العلّامة مولانا، و مولى الأنام عبد اللّه بن الحسين التسترى مدّ ظلّه العالى[۵۵].

ثمّ إن هذا الكتاب من أجلّ كتب الرجال، و أحسنها ترتيبا،

---

[۵۵] (۱) نقد الرجال/ ۴۲۶.

(۱) نقد الرجال/ ۴۲۶.

ص: ۶۰

و أسهلها تناولا للمراد، و أنقاها من الأغلاط، و أخلاها من السهو و التكرار، و أجمعها فی جمع الرواة. لم یترک ممدوحا و لا مذموما و لا مهملا إلّا ذکره. و هو مع ذلک نقد لکتاب ابن داود، مدل علی أغلاطه الکثیرة.

و علّق علیه العالم الجلیل الآقا محمد علی ابن الآقا البهبهانی حواشی جیّدة، و کذلک السید العلّامة سیدنا السید صدر الدین العاملی، علّق علیه من أوله إلی آخره حواشی جلیلة.

و کتب الشیخ الفاضل الشیخ عبد النبی الکاظمی تکملة النقد. و هو أیضا کتاب جلیل فی بابه.

و قد رأیت نسخة من النقد بخطّ بعض أولاد التقی المجلسی علیها بعض الحواشی للمولی محمد تقی المجلسی، و لا یعلم فضل صاحب النقد فی هذا التألیف إلّا أهل العلم بهذا الفن، و یصدّقه فی قوله فی آخر الکتاب: لقد بذلت جهدی، و صرفت سعیی، و استعملت طاقتی فی تألیف هذا الکتاب بقدر ما وصلت إلیه مظنّتی القاصرة فی هذا الزمان، مع تراکم صروف الدهر المکدّرة للنفوس و الأفکار[۵۶].

أقول: جزاه اللّه سبحانه و تعالی خیر جزاء المحسنین[۵۷].

۲۵۳۸- السید المصطفی بن السید الفقیه السید حسین القاشانی

نزیل طهران. کان أبوه السید الجلیل، العالم الفقیه. نزل طهران، و کان فیها من المراجع الأعلام فی الأحکام، و فصل الخصومات حتّی

(۱) نقد الرجال/ ۴۲۶.

(۲) فی الذریعة ۲۴/ ۲۷۴، أنه کان حیا سنة ۱۰۴۴ ه.

ص: ۶۱

[۵۶] (۱) نقد الرجال/ ۴۲۶.

[۵۷] (۲) فی الذریعة ۲۴/ ۲۷۴، أنه کان حیا سنة ۱۰۴۴ ه.

توفّى سنة ۱۲۹۶ فى شهر ذى الحجّة الحرام، و حمل نعشه إلى العتبات، فقام مقامه ولده السيد الأجل، الفاضل الكامل، العالم العامل، الأديب اللبيب، المهذب الصفى، اللوذعى الألمعى، صاحب الترجمة. ثمّ هاجر إلى النجف لكبر شأنه، و عظم قدره، و هو الآن أحد أعلام الغرى و الرئيس الذى بكلّ فضل حرى، أدام اللّه بقاه.

له مصنّفات و منظومات لا يحضرنى تفصيلها، و هو، أدام اللّه بقاه، الآن فى جهاد الكفرة المتغلّبين مع جماعة من العلماء و المجاهدين، نصرهم اللّه على أعدائهم، و أعزّ بهم الدين.

ثمّ جاء إلى بلد الكاظمين، و سكنها حتّى إذا كانت سنة ۱۳۳۶، اشتدّ مرضه بالفالج و المثانة، حتّى توفّى فى مغرب ليلة الثلاثاء، التاسع و العشرين من شهر رمضان، و شيّع تشييعا عظيما فى تلك الليلة، و دفن بها فى مقبرته بالصحن الشريف، و أقيمت له الفواتح متعدّدة بالكاظميّة و كربلاء و النجف و بغداد حتّى بالكرّادة، أعلى اللّه مقامه.

۲۵۳۹- السيد أبو الحسن المطهّر بن أبى القاسم على بن أبى الفضل محمد بن على بن محمد بن حمزة بن أحمد بن إسماعيل الديباج بن محمد بن عبد اللّه الباهر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السّلام)

الملقّب بالمرتضى ذى الفخرين. ذكره فى الأصل[۵۸]، و ذكر ما ذكره الشيخ منتجب الدين فى الفهرست[۵۹].

و ذكره السيد على خان المدنى فى الدرجات الرفيعة فى الطبقة

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۲۳.

(۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۰۲.

الرابعة التى عقدها فى سائر العلماء من المحدّثين و المفسّرين و الفقهاء، قال: كان السيد المذكور من أكابر السادات العظماء، و مشاهير الفضلاء و العلماء. و كان نقيبا على الرى، و قم، و آمل، ذا ثروة و نعمة عظيمة، مع كمال الفضل، و علو النسب و الحسب.

له مدرسة عظيمة بقم، و لمّا توفّى كان من جملة متروكاته أربعمائة من لؤلؤ و ناهيك بها ثروة. و كانت ملوك آل سلجوق يلتمسون مصاهرته، و يفتخرون بذلك لعلوّ قدره و ارتفاع شأنه، و كان الخواجه نظام الملك صاهر ابنه السيد الأجل محمد بابنته التى هى واحدته بعد أن تشفّع إليه بمن يعزّ عليه.

---

[۵۸] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۲۳.

[۵۹] (۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۰۲.

و لم تزل النقابة و الرئاسة فی ولده حتّی تغلّب خوارزم شاه تکش علی العراق، فقتل السید یحیی بن محمد بن علی بن محمد بن المطهّر المذکور، و هرب ابنه إلی بغداد، فزالت أیامهم، و انقضی زمانهم، و خلد فی صدور الدفاتر محاسنهم و إحسانهم، رحمهم اللّه تعالی.

و لم تنقض أیامهم، و ما زالت، کما ستعرف فی آخر هذه الترجمة، قال: و ذکره أبو الحسن الباخرزی فی دمیة القصر، فقال: هو من أعیان الأشراف السادة. اتفق اکتحالی بغرّته الزهراء، و استضاءتی بزهرته الغرّاء سنة أربع و ثلاثین و أربعمائة بالری، إلّا أن الالتقاء کان خلسة، و الاجتماع لحظة. و ما زالت أخباره تترامی إلیّ بأثنیّته الجمیلة علیّ، فیزداد غرس ولائه فی قلبی أثمارا، و هلال وفائه بین جوانحی أقمارا، و لم أظفر بما ألقاه بحر علمه علی لسان فضله إلّا بهذین البیتین:

جانب جناب البغی دهرک کلّه و اسلک سبیل الرشد تسعد و الزم

من وسّخته عذرة أو فجرة لم ینقه بالرحض بحر القلزم[۶۰]

---

(۱) دمیة القصر ۱/ ۴۱۲- ۴۱۳.

انتهی[۶۱].

و قال صاحب أنساب الطالبیین: السید الأجل المرتضی، ذو الفخرین، نقیب النقباء، أبو الحسن المطهّر. کان أوحد الزمان فی الفضل و النبل و کرم النفس، جمّ المحاسن، حسن الأخلاق، له مائدة منصوبة مبذولة. و کان متکلّما و ناظما، مترسّلا شاعرا. ولی نقابة الطالبیّة بالری، و أمّه سکینة بنت السید الأجل الحسین بن محمد بن علی بن القاسم بن عبد اللّه بن موسی الکاظم، و عقبه من ابن واحد، و هو السید الأجل شرف الدین محمد بن أبی الفضل.

و لمحمد هذا ابن واحد، و هو السید الأجل العالم عزّ الدین علی، و أمّه بنت نظام الملک.

و للسید عزّ الدین ابنان منهم السید الأجل الکبیر شرف الدین أبو الفضل محمد، و کانت أمّه بنت عمّة لسلطان سنجرین ملک شاه.

---

[۶۰] (۱) دمیة القصر ۱/ ۴۱۲- ۴۱۳.

[۶۱] (۱) الدرجات الرفیعة/ ۴۹۷.

و هو أبو السيد الأجل عزّ الدين يحيى الذى صنّف ابن بابويه منتجب الدين الفهرست باسمه، و هو الذى قتله خوارزم شاه تكش سنة ۵۸۹.

و لعزّ الدين يحيى أعقاب ثلاثة من البنين، منهم: السيد الأجل شرف الدين محمد بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن المطهّر صاحب الترجمة. كان نقيب النقباء بالعراق فى أيام الناصر لدين اللّه العباسى. ورد بغداد بعد قتل أبيه عزّ الدين يحيى مع ناصر بن مهدى الحسنى الوزير الراضى سنة ۵۹۲. و لمّا فوّض الناصر الوزارة لناصر بن المهدى المذكور فوّض الشريف ناصر بن مهدى نقابة النقباء إلى الشريف محمد بن عزّ الدين يحيى. و ذلک فى شوال سنة ۵۹۲.

---

(۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۹۷.

و بالجملة، قول السيد على خان (انقرضوا بقتل عزّ الدين يحيى)[۶۲] فى غير محلّه.

۲۵۴۰- المظفّر بن محمد أبو الجيش البلخى

قال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: له كتب فى الإمامة منها:

المثالب، سمّاه (فعلت فلا تلم) كبير، نقض كتاب العثمانى للجاحظ، و كتاب الإمامة، خصال الكمال، و بعض ما روى فى مناقب الرجال.

انتهى[۶۳].

قلت: كان المظفّر من تلامذة أبى سهل النوبختى، و ممّن قرأ عليه المفيد.

۲۵۴۱- الشيخ مظفّر الدين الشيرازى[۶۴]

شيخ الإسلام بشيراز، ثمّ صار قاضى عسكر الشاه طهماسب. كان من أفاضل العلماء، و أجلّاء الفقهاء. ذكره اسكندر بيک فى تاريخ الصفويّة عالم آرا[۶۵].

---

[۶۲] (۱) النص فى الدرجات الرفيعة/ ۴۸۷(فزالت أيامهم، و انقضى زمانهم، و خلد فى صدور الدفاتر محاسنهم و إحسانهم).

[۶۳] (۲) معالم العلماء/ ۱۲۴، مع اختلاف فى بعض الألفاظ.

[۶۴] (۳) مرّت له ترجمة أخرى فى حرف العين، تحت عنوان:« مظفّر الدين على الشيرازى».

[۶۵] (۴) تاريخ عالم آرا ۱/ ۱۴۸.

۲۵۴۲- مولانا معانی التبریزی

من أساتیذ السید العلّامة السید حسین بن السید حیدر الکرکی

---

(۱) النص فی الدرجات الرفیعة/ ۴۸۷ (فزالت أیامهم، و انقضی زمانهم، و خلد فی صدور الدفاتر محاسنهم و إحسانهم).

(۲) معالم العلماء/ ۱۲۴، مع اختلاف فی بعض الألفاظ.

(۳) مرّت له ترجمة أخری فی حرف العین، تحت عنوان: «مظفّر الدین علی الشیرازی».

(۴) تاریخ عالم آرا ۱/ ۱۴۸.

ص: ۶۵

العاملی أجازه یوم الاثنین غرّة رجب سنة ۱۰۰۳ (ثلاث و ألف) عن الشیخ حسین بن عبد الصمد العاملی، و الشیخ عبد العالی عن المحقّق الکرکی، رحمة اللّه علیهما.

۲۵۴۳- الحاج میرزا معصوم الرضوی

من مشاهیر علماء المشهد المقدّس الرضوی. عالم عامل، فاضل کامل، فقیه أصولی، مجتهد جامع، ورع صالح. کان مع ما هو علیه من الفضل و الجلالة، لا یتصدّی للحکومات الشرعیّة، و لا یجلس للقضاء حتّی توفّی سنة ۱۲۳۲ (اثنتین و ثلاثین و مائتین بعد الألف)، و دفن فی الکشوانیّة فی الصحن العتیق المقدّس الرضوی، رحمة اللّه علیه.

۲۵۴۴- الحاج معصوم الحائری

من تلامذة المحدّث الشیخ یوسف البحرانی. و کان شریکا للشیخ محمد علی الشهیر بابن سلطان فی تغسیل الشیخ یوسف، کما صرّح به الشیخ أبو علی فی منتهی المقال فی ترجمة الشیخ یوسف. قال: و تولّی غسله المقدّس التقی الشیخ محمد علی الشهیر بابن سلطان، و هو ممّن تلمذ علیه، و تلمیذه الآخر المغفور المرحوم الحاج معصوم. انتهی[۶۶].

فیعلم أن صاحب الترجمة لم یکن حیّا عند کتابة الشیخ أبی علی لهذه الترجمة، فإنه کتبها فی حیاة أستاذه الآغا البهبهانی المتوفّی سنة ۱۲۰۶.

---

[۶۶] (۱) منتهی المقال/ ۳۳۵.

(۱) منتهى المقال/ ۳۳۵.

ص: ۶۶

۲۵۴۵- معين الدين المشهدى

عالم فاضل صالح. ذكره فى مطلع الشمس فى علماء المشهد المقدّس الرضوى، قال: كان من خدّام الحرم المقدّس الرضوى، و من فضلاء العصر، و صلحاء الوقت[۶۷]، و لم يذكر تاريخ وفاته.

ثمّ عثرت على إجازة الشيخ الأجل بهاء الدين له، كتبها له على ظهر كتابه مفتاح الفلاح، قال: قرأ علىّ السيد الأجل الفاضل، الزكى التقى الألمعى، شمس فلك السيادة و النقابة، و بدر سماء الإفاضة و النجابة، أمير معين الدين أشرف الحسينى، لا برح موفّقا فى ارتقاء درج الكمال، كتاب مفتاح الفلاح، و قد أجزت له أن يرويه عنّى لمن هو أهل له من أهل الإيمان، و التمست منه أن يجرينى على خاطره الشريف فى محالّ الإنابة، و مظانّ الإجابة. و كتب هذه الأحرف مؤلّف الكتاب، أقلّ الأنام، محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى، غرّة شعبان المبارك، سنة ۱۰۲۱، حامدا مصلّيا. انتهى.

۲۵۴۶- الشيخ مفلح بن حسن الصيمرى

و أصله من صيمر البصرة، و انتقل إلى البحرين. ذكره فى الأصل[۶۸]، و ما ذكر إلّا عين ما ذكره الشيخ يحيى فى رسالة مشائخ الشيعة[۶۹].

و كان فقيها متبحّرا، فاضلا كاملا، من تلامذة الشيخ أبى العباس ابن فهد الحلّى، و له منه إجازة. و له غير ما ذكره فى الأصل:

(۱) مطلع الشمس ۲/ ۴۱۳.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۲۴.

(۳) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۶- ۱۷.

ص: ۶۷

[۶۷] (۱) مطلع الشمس ۲/ ۴۱۳.

[۶۸] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۲۴.

[۶۹] (۳) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۶- ۱۷.

١- كتاب التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه، لم يسبقه أحد بمثله.

و هو أول من شرح شرائع الإسلام للمحقّق الحلّى و سمّاه:

٢- غاية المرام، فرغ منه سنة بضع و ثمانين و ثمانمائة.

و ذكره الشيخ المحقّق العلّامة الشيخ سليمان الماحوزى فى رسالته فى علماء البحرين، و وصفه بالفقيه العلّامة، قال: و انتقل إلى البحرين، و سكن قرية سليم آباد، و له التصانيف المليحة الفائقة، منها:

٣- شرح الشرائع، و قد أجاد فيه.

٤- طبق المفصل، و قد فرّق فيه بين الرطلين فى الزكاتين وفاقا للشيخ العابد جمال السالكين أحمد بن فهد الحلّى فى المهذّب و العلّامة فى التحرير.

و له:

٥- شرح الموجز للشيخ جمال الدين بن فهد، أظهر فيه اليد البيضاء. و قد طالعته و استفدت منه كثيرا فى سنة ١٠٩٣ و ما بعدها.

٦- كتاب جواهر الكلمات فى العقود و الإيقاعات، مليح، كثير المباحث، غزير العلم.

قلت: عندى منها نسخة عليها خطّ المصنّف، فرغ منها يوم العاشر من جمادى الأولى سنة ٨٧٠ (سبعين و ثمانمائة) هلاليّة.

٧- رسالة إلزام النواصب.

٨- رسالة رأيتها فى خزانة كتب شيخنا العلّامة قدّس سرّه فى تفكير ابن قرقور، رجل من أعلام أهل البحرين و ارتداده بسبب تلاعبه بالشرع المقدّس.

ص: ۶۸

٩- قصائد مليحة أورد بعضها الشيخ الصالح فخر الدين فى مجالسه. انتهى[٧٠].

قال الشيخ شرف الدين يحيى بن الحسين بن على بن نصّار البحرانى، تلميذ المحقّق الكركى فى رسالة مشايخ الشيعة المسمّاة بالتذكرة: و منهم الشيخ الأجل الشيخ مفلح بن حسن الصيمرى صاحب التحقيقات الباهرة، و قد صنّف كتبا جمّة منها جواهر الكلمات فى العقود و الإيقاعات، و شرح الشرائع، و شرح الموجز و:

---

[٧٠] (١) النص منقول من أنوار البدرين/ ٧۴- ٧۵، و له ذكر فى رسالة علماء البحرين/ ٧٠.

١٠- مختصر الصحاح.

١١- كتاب تلخيص الخلاف.

و مات فى بلدة هرموز، رحمة اللّه عليه[٧١]. انتهى.

و ذكر الشيخ على الفاضل المعاصر فى أنوار البدرين أنه توفّى فى قرية سلماباد، قرية من البحرين، و قبره بها، و إلى جنبه قبر ابنه الشيخ حسين (قدّس سرّهما)[٧٢].

و لا ريب أن قبر الشيخ حسين فى سلماباد لأن الشيخ يحيى أيضا ذكر ذلك، لكن الكلام فى تعارض النقل فى قبر الوالد، و اللّه العالم.

٢٥٤٧- الشيخ جمال الدين أبو عبد اللّه المقداد بن عبد اللّه ابن محمد بن الحسين بن محمد السيورى الأسدى الحلّى الغروى

المذكور فى الأصل بغاية الإيجاز[٧٣]، و هو من أفاضل العلماء،

---

(١) النص منقول من أنوار البدرين/ ٧٤- ٧٥، و له ذكر فى رسالة علماء البحرين/ ٧٠.

(٢) رسالة مشائخ الشيعة/ ١٦- ١٧.

(٣) أنوار البدرين/ ٧٤- ٧٦.

(٤) أمل الآمل ٢/ ٣٢٥.

و أكابر الفضلاء، أفضل تلامذة الشهيد محمد بن مكّى، و فخر المحقّقين ابن المطهّر، و السيد ضياء الدين عبد اللّه بن الأعرج، كما نصّ عليه الشيخ الفقيه يحيى فى التذكرة فى مشائخ الشيعة، و قال أنه من السيور، قرية من قرى الحلّة[٧٤]، بل لو قلت أفضل أهل تلك الطبقة لم أبعد عن الصواب رأيت له فى الكلام:

---

[٧١] (٢) رسالة مشائخ الشيعة/ ١٦- ١٧.

[٧٢] (٣) أنوار البدرين/ ٧٤- ٧٦.

[٧٣] (٤) أمل الآمل ٢/ ٣٢٥.

[٧٤] (١) رسالة مشائخ الشيعة/ ١٤.

١- اللوامع الإلهيّة فى المباحث الكلاميّة، و ليس فى كلّ كتب الإسلام مثلها على التحقيق، لا فى كتب المتون، و لا فى الشروح، و لا أظن أن كتابا فى الإسلام فى الكلام لأحد من الأعلام لم أره أنا.

و عندى أيضا له:

٢- شرح فصول المحقّق الخواجه نصير الدين، سمّاه بالأنوار الجلاليّة للفصول النصيريّة، خدم به الشريف جلال الدين أبا المعالى على بن شرف الدين المرتضى الآوى، و هو أحسن شروحه.

و عندى أيضا:

٣- شرحه لواجب الاعتقاد للعلّامة، سمّاه بكتاب الاعتماد فى شرح واجب الاعتقاد.

و أمّا:

۴- شرح نهج المسترشدين.

۵- شرح الباب الحادى عشر فى أصول الدين.

فقد طبعا ببومباى و طهران. هذا ما رأيته من مصنّفاته الكلاميّة.

و أمّا ما رأيته له فى أصول الفقه، فعندى:

---

(١) رسالة مشائخ الشيعة/ ١۴.

۶- شرحه لمبادىء الوصول إلى علم الأصول، للعلّامة الحلّى، شرحه بعد ما قرأه على فخر الدين إبن العلّامة، كما صرّح بذلك فى أول الشرح، و سمّاه بنهاية المأمول فى شرح مبادىء الوصول. و شرحه هذا و شرح واجب الاعتقاد كلاهما شرحهما فى حياة أستاذه فخر الدين ابن العلّامة كما يظهر من خطبة نهاية المأمول و مبحث التسليم من كتاب الاعتماد، و قد طبع على الحجر بطهران مع جملة رسائل رضاعيّة و خراجيّة للكركى و القطيفى و الأردبيلى و غير ذلك.

و قد و هم السيد المعاصر فى الروضات حيث سمّى شرح واجب الاعتقاد للفاضل المقداد بنهج السداد[٧٥]، مع أن ذلك ليس للفاضل المقداد، بل كما فى رياض العلماء للشيخ عبد الواحد بن الصفى النعمانى الفاضل المتكلّم، قال: عندى نسخة منه. و قد

---

[٧٥] (١) روضات الجنّات ٧/ ١٧٢.

اقتصر على بحث أصول الدين منه، و لم يشرح الفروع منه. و شرح الفاضل المقداد على تمام الأصول و الفروع و سمّاه فى أوّل الشرح بكتاب الاعتماد فى شرح واجب الاعتقاد[۷۶].

و لا غرو فكم لهذا السيد الفاضل من هذه التوهّمات، غفر اللّه له، كما أنه لم يتنبّه لتلمذة المقداد على فخر الدين و السيد ضياء الدين بن الأعرج شيخى الشهيد الأول، و روايته عنهما بلا واسطة.

قال الشيخ يحيى فى رسالة مشائخ الشيعة فى ترجمة الفاضل المقداد و مشيخته الشهيد محمد بن مكّى، و روى أيضا عن السيد المرتضى عبد اللّه بن الأعرج، و الشيخ فخر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن المطهّر[۷۷]. انتهى.

---

(۱) روضات الجنّات ۷/ ۱۷۲.

(۲) رياض العلماء ۳/ ۲۷۹.

(۳) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۴.

و كانت هذه الرسالة موجودة عند صاحب الروضات لأنه نقل عنها أن السيورى نسبة إلى قرية قرب الحلّة[۷۸]، و لكنه لم ير فى الإجازات إلّا رواية المقداد عن الشهيد الذى هو تلميذ الشيخ فخر الدين، مع أن وفاة الفخر كانت سنة إحدى و سبعين و سبعمائة عن تسع و ثمانين سنة، و الفاضل المقداد فرغ من شرح نهج المسترشدين سنة ۷۹۲[۷۹]، فإذا كان فى هذا التاريخ الذى لا يزيد على تاريخ وفاة الفخر إلّا عشرين سنة من أصل شرح نهج المسترشدين كيف لا يكون ممّن لقى الفخر، فإنّه لو كان عمره يوم فراغه من شرح نهج المسترشدين أربعين سنة كان قابلا للتلمذة على فخر الدين.

على أنه قال فى أول شرحه على المبادىء: أمّا بعد؛ فلمّا رأيت العناية فى حقّى من مولاى و شيخى و أستاذى فى جميع ما استفدت من العلم و التعلّم و التعليم، عالم الفنون و مخرج الدّرر من البحار و العيون، المحقّق المدقّق، فخر الملّة و الدين، إمام العالمين، شمس العاملين، محمد بن الحسن بن المطهّر، أدام اللّه أيامه، و حرس مجده و أنعامه، و أدام إفاضته على كافّة المسلمين، و أقام إنارته بإكمال الناقصين بالكمال، بحقّ محمد و الآل. قرأت عليه كتبا متعدّدة فى فنون مبتدرة، و كان من جملتها مبادىء الوصول فى علم الأصول .. إلى آخر كلامه.

---

[۷۶] (۲) رياض العلماء ۳/ ۲۷۹.

[۷۷] (۳) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۴.

[۷۸] (۱) روضات الجنّات ۷/ ۱۷۳- ۱۷۴.

[۷۹] (۲) إرشاد الطالبين(شرح نهج المسترشدين)/ ۲۱۳.

و بين وفاة الفخر و قتل الشهيد سبع عشرة سنة لأنه قتل سنة ست و ثمانين و سبعمائة و عمره اثنتان و خمسون سنة، و لم أعثر على ما يدلّ على قراءة الفاضل المقداد على الشهيد الأول، أقصى ما هناك أنه يروى عنه بالإجازة جميع رواياته، كما أن محمد بن شجاع القطّان صاحب كتاب معالم الدين يروى عن الفاضل المقداد.

---

(١) روضات الجنّات ٧/ ١٧٣- ١٧٤.

(٢) إرشاد الطالبين (شرح نهج المسترشدين)/ ٢١٣.

ص: ٧٢

ثمّ لو كان الفاضل المقداد ممّن تلمذ على الشهيد لما عبّر عنه بقوله فى أول نضد القواعد: و كان شيخنا الشهيد (قدّس اللّه سرّه) قد جمع كتابا يشتمل على قواعد و فوائد فى الفقه لكنّه غير مرتّب ترتيبا يحصّله كلّ طالب، و ينتهز فرصته كلّ راغب، فصرفت عنان العزم على ترتيبه و تهذيبه و تقرير ما اشتمل عليه و تقريبه و سمّيته:

٧- نضد القواعد الفقهيّة على مذهب الإماميّة[٨٠].

فتأمّل هذا الكلام، و ما ذكره فى خطبة شرحه للمبادىء المتقدّم نقله.

و له فى الفقه غير نضد القواعد:

٨- التنقيح، و هو شرح تردّدات المحقّق فى النافع، لكنّه اسم طابق المسمّى، و وصف جامع المعنى.

٩- شرح ألفيّة الشهيد.

١٠- كنز العرفان فى فقه القرآن، و هو كما قال فى أوله: كتاب يشتمل على فوائد قد خلا عنها أكثر التفاسير، و فرائد لم يعثر عليها إلّا كلّ نحرير، و ضممت إلى ذلك فروعا فقهيّة يقتضيها نصوص تلك الآيات أو ظواهرها، و نكات معان، و عجيب غرائب، يلمع لدى الفضلاء زواهرها، يظهر بذلك من الآيات سرّها المكنون و جوهرها الثمين المصون بحيث يعجب بذلك الناظرون، و ما يعقلها إلّا العالمون .. إلى آخره[٨١].

١١- رسالة فى آداب الحجّ و نسكه.

و له فى الحديث:

---

[٨٠] (١) نضد القواعد/ ١.

[٨١] (٢) كنز العرفان/ ٥.

(۱) نضد القواعد/ ۱.

(۲) کنز العرفان/ ۵.

ص: ۷۳

۱۲- کتاب الأربعین، عمله لولده الشیخ عبد اللّه.

۱۳- کتاب الأدعیة المختارة، رأیته فی هذه السنین الأخیرة، مختصر حسن.

ثمّ قد علم فی طی ما ذکرنا أنه یروی عن الشیخ فخر الدین بن المطهّر، و ضیاء الدین بن الأعرج أخی السید عمید الدین، و الشهید الأول.

و یروی عنه ابنه الشیخ عبد اللّه، و الشیخ زین الدین علی بن الحسن ابن العلالا، و الشیخ محمد بن شجاع القطّان، و السید رضی الدین عبد الملک الواعظ القمّی المتقدّم ترجمته، و غیرهم.

۲۵۴۸- الشیخ مقصود الغروی

من علماء عصر الشاه طهماسب الصفوی المتأخّر. کان عالما عاملا، فاضلا صالحا، فقیها ورعا، تقیّا نقیّا، أکثر النقل عنه معاصره السید شمس الدین محمد الرضوی فی کتابه الحبل المتین فی معجزات أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، و لا یعبّر عنه إلّا بالفاضل الشیخ مقصود. و لا أعرف من ترجمته أکثر من ذلک.

۲۵۴۹- المولی مقصود علی الملقّب بالمجلسی الأصفهانی

الجدّ الأدنی لصاحب بحار الأنوار. کان رجلا فاضلا کاملا بصیرا بالأمور، حازما ورعا مروّجا للمذهب، جامعا للکمالات، حسن المحاضرة، جیّد التقریر، عذب المنطق، حلو الکلام، جیّد النظم للشعر، کثیر الحفظ للتواریخ. و لحسن محاضرته، وجودة مجالسته سمّی بالمجلسی، و تخلّص بهذا اللقب و صار لقبا لذرّیته و ولده، و هو الذی

ص: ۷۴

جاء بولدیه المولی محمد تقی والد العلّامة المجلسی و المولی محمد صادق إلی العلّامة الورع المقدّس المولی عبد اللّه الشوشتری لتحصیل العلوم الدینیّة. و سأله أن یواظب فی تعلیمهما، و اتفق أنه سافر و کان له دکّان غلّته أربعة عشر غاز بیکی فعینه لمخارجهم علی نحو و ترتیب خاص من الاقتصاد یفی بمخارجهم.

و كان له زوجة عاقلة، حسنة التدبير، تقوم بتربية الأولاد على نحو ما قرّره لها المولى مقصود على، فاتفق أن المولى عبد اللّه أستاذهم لمّا جاء العيد أعطى ثلاثة توامين للمولى محمد تقى. و قال: أنفقوها فى ضروريّات معاشكم. فقال له: يا مولانا لا أقدر على صرفها إلّا باطلاع و رضا الوالدة و إجازتها، فأذن لى فى استجازتها فى ذلک، فإذا أذنت أخذت منكم التوامين و إلّا فلا أقدر على صرفها بدون رضاها. فلمّا ذاكرها فى ذلک فقالت له: إنكم تعوّدتم على نهج خاص فى معاشكم على حسب ما عيّنه و قسمه أبوكم فإذا أخذتم التوامين و وسّعتم صعب عليكم العود على الاقتصاد الأول بعد نفاد الثلاثة توامين، فلا بدّ حينئذ من أن أشكو حالكم عند جناب المولى عبد اللّه و غيره، و هذا لا يناسبنا يا بنى، فأخبر المولى محمد تقى المولى أستاذه بمقالة والدته، فلمّا سمعها دعا لها و عذرها فى عدم القبول.

و هى بنت العالم الجليل الفاضل النبيل المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملى، ثمّ النطنزى، ثمّ الأصفهانى، تلميذ الشهيد الثانى. و هو أول من نشر الحديث فى الدولة الصفويّة. و له الرواية عن المحقّق الكركى (قدّس سرّهما). و كانت عارفة مقدّسة صالحة، كما فى الفيض القدسى[٨٢].

---

(١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٠٥- ١٠٦.

و فى رياض العلماء أن أبا نعيم الحافظ الشهير صاحب حلية الأولياء كان الجدّ الأعلى للمولى مقصود على المجلسى، و قبره بأصفهان بمحلّة الشيخ مسعود، و هو أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحق بن موسى بن مهران. و كان مهران أول من أسلم، و كان مولى عبد اللّه بن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر الطيّار.

و حكى عن العلّامة المجلسى أنه قال: كان الحافظ أبو نعيم يتّقى من الجمهور، و كان من الخاصّة فى الباطن[٨٣].

قلت: أظنّه توهّم و اشتباه بالحافظ أبى نعيم فضل بن دكين الإمامى الاثنى عشرى. و أصل هذا الاشتباه فى تشيّع أبى نعيم الأصفهانى صاحب الحلية وقع من الشيخ الفاضل الشيخ يحيى تلميذ المحقّق الكركى فى رسالته فى مشائخ الشيعة، قال: و منهم الشيخ أبو نعيم الأصفهانى صاحب الحلية. انتهى[٨٤].

و منشأ اشتباهه أنه رأى له منقبة المطهّرين، و مرتبة الطيّبين، و ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين (عليه السّلام). و الرجل من كبار حفّاظ العامّة بلا ريب. نعم هو الجدّ الأعلى للمجلسى (ره). توفّى أبو نعيم سنة ۴۳۰ (ثلاثين و أربعمائة).

٢٥٥٠- المولى ملک حسين بن ملک على التبريزى

---

[٨٢] (١) الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ١٠٥- ١٠٦.

[٨٣] (١) بحار الأنوار ١٠٥/ ١٠٩ و لم نعثر على هذا النص فى الرياض، و يراجع ٥/ ٥٢٣.

[٨٤] (٢) رسالة مشائخ الشيعة/ ٩.

من أفاضل عصره. كان هاجر إلى أصفهان لتحصيل العلم، و لازم فضلاء ذلک المصر.

قال فی نجوم السماء: من الأفاضل الكاملين من زمرة تلامذة خاتم المجتهدين مولانا الشيخ بهاء الدين. رأيت بخطّه شرح أربعين حديث

---

(۱) بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۰۹ و لم نعثر على هذا النص فی الرياض، و يراجع ۵/ ۵۲۳.

(۲) رسالة مشائخ الشيعة/ ۹.

ص: ۷۶

أستاذه. و فی آخره ما هذا صورته: و أمّا إتمام هذه النسخة الشريفة على أحقر الطلبة، و أحوجهم إلى توفيق الملک الغنی، ملک حسين بن ملک على التبريزی عفا اللّه عنهما، بمحروسة أصفهان بدار مؤلفه دام ظلّه ليلة الأربعاء غرّة شهر ذی القعدة الحرام سنة ۹۹۷ (سبع و تسعين و تسعمائة) هجريّة. و على ظهر النسخة إجازة الشيخ البهائی بقلم يده. قال: قرأ علیّ الأخ الأعزّ الفاضل التقی الألمعی، محبوب القلوب، و مرغوب الأسلوب، ذو الفهم الوقّاد، و الطبع النقّاد، مولانا ملک حسين التبريزی، أدام اللّه تعالى بقاه، و يسّر إلى درج المعالی إرتقاه مع هذا الكتاب الذی هو من تأليفاتی، قراءة فهم و إتقان، و تدقيق و إمعان. و قد أجزت له- وفّقه اللّه- أن يرويه عنّی، و يروی ما انطوى عليه من الأحاديث بأسانيدی المتّصلة بأصحاب العصمة، صلوات اللّه و سلامه عليهم أجمعين، حسبما تضمّنه صدر الحديث الأول من الأربعين، بل أجزت له أن يروی الأصول الأربعة .. إلى آخر الإجازة.

ثمّ قال: قال ذلک بلسانه، و حرّره ببنانه، الفقير إلى اللّه تعالى محمد المشتهر ببهاء الدين العاملی، أصلح اللّه تعالى شأنه، فی شهر صفر، ختم بالخير و الظّفر سنة ۹۹۸ (ثمان و تسعين و تسعمائة) من الهجرة، و الحمد للّه أولا و آخرا، و ظاهرا و باطنا.

۲۵۵۱- المولى ملک على

و أظنّه والد المولى ملک حسين التبريزی المتقدّم، تلميذ البهائی.

و هذا الفاضل له إجازة من الشيخ حسين والد الشيخ البهائی الحسين بن عبد الصمد. أثنى فيها عليه ثناء حسنا، و لا يحضرنی نسخة الإجازة حتّى أنقل لفظه فی الثناء، فإنها مع جملة إجازات فی النجف الأشرف. ثمّ رأيتها و رأيت فيها: و قد أجزت للأخ فی اللّه، المحبوب لوجه اللّه، ملک على، أعلى اللّه قدره، و يسّر أمره، لا زال مسدّدا مؤيدا إلى يوم الدين.

ص: ۷۷

۲۵۵۲- الشيخ ملک محمد البروجردی

نزيل طهران. عالم عامل، فاضل صالح، معروف الورع، إمام فى الجماعة فى محلّة سرجشمه بطهران، من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه قاجار. كان حيّا سنة ١٣٠۶ (ست و ثلاثمائة بعد الألف) من الهجرة.

٢٥٥٣- المولى ملک محمد بن سلطان حسين الأصفهانى

من أجلّاء العلماء الأفاضل فى المعقول، و بحر العلم الزاخر فى الحديث و سائر المنقول. رأيت إجازة الشيخ الجليل على بن هلال الكركى لهذا الفاضل الذكى يقول فيها سنة أربع و ثمانين و تسعمائة:

و بعد؛ فإن أعزّ الإخوان علىّ و أجلّهم لدىّ الفاضل الوحيد الكامل، الفريد النادر فى الفنون العلميّة، من فقهيّة و حكميّة، الأرشد الأسعد، مولانا عزّ الدنيا و الدين، ملک محمد الأصفهانى المحتد و المولد، زاد اللّه فى ارتقاه، و بلّغه مأربه فى أولاه و أخراه، قد تردّد إلىّ عند هذا الفقير، الكاتب الحقير، مدّة من الزمان، و برهة من الأوان، بعد أن استفاد من العلماء الأعلام، من الفنون العلميّة، و جملة من الأحكام، مكتسبا للفوائد، مقتنصا للفرائد، مكبّا على تحصيل ذلک، و تحقيق ما أشكل من المسائل هنالک، فلعمرى لقد وجدته حرّيا بتنقيح كلّ ما يلقى عليه، بصيرا بدراية ما يتلى عليه، ففى خلال ذلک قرأ و تسمّع بقراءة غيره جملة من بعض كتب الأصوليّة و الفروعيّة كالكتاب المعتبر النبيه، المسمّى بمن لا يحضره الفقيه، فإنه قد قرأ من أوله مع الأجلاء من القوم إلى مباحث الصوم، قراءة بحث و اتقان، و تدقيق و تبيان، يشهد بجزيل فضله، و كمال إدراكه، و غزارة علمه و نبله، و كتاب قواعد

الأحكام و شرحها لشيخنا العلّامة الفهّامة، أعلى اللّه درجته فى دار الجنان، و جملة من حواشيه المدوّنة على غير الكتاب .. إلى آخر كلامه الطويل.

و قد أخرج العلّامة المجلسى (ره) هذه الإجازة فى إجازات بحار الأنوار[٨٥].

٢٥٥۴- الشيخ أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبى الجهم القابوسى

من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر، من بيت جليل من أصحابنا بالكوفة. كان من كبار شيوخ الحديث و الأخبار الثقات الأثبات.

و صنّف:

١- كتاب وفود العرب إلى النبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم).

٢- كتاب الجمل.

---

[٨٥] (١) بحار الأنوار ١٠٩/ ٨٠- ٨٣.

٣- كتاب صفّين.

۴- كتاب النهروان.

۵- كتاب الغارات.

كان فى طبقة ثقة الإسلام الكلينى، رحمة اللّه عليه.

٢٥٥٥- الشيخ منصور بن أمين أخو الشيخ العلّامة المرتضى الأنصارى

عالم عامل، فاضل كامل. رأيت التقريرات التى كتبها عن أخيه فى

---

(١) بحار الأنوار ١٠٩/ ٨٠- ٨٣.

الفقه و الأصول، و هى تمام ما باحثه أخوه العلّامة فى عدّة مجلّدات تدلّ على كمال فضله و علمه، و هو الذى قام مقام أخيه فى مسجده فى إقامة صلاة الجماعة.

كان أشبه الناس خلقا بأخيه. و كان من الصالحين و أهل الورع و الزهد و التقوى و الدين.

و له الخلف الصالح الشيخ الفاضل الكامل الشّيخ محمد حسن صهر الشيخ، و قد تقدّم ذكره. كثّر اللّه أمثاله من الصالحين.

٢٥٥۶- الوزير السعيد ذو المعالى زين الكفاة أبو سعيد منصور بن الحسن الآبى

ذكره فى الأصل[٨۶]، و لم يذكر فيه إلّا قول منتجب الدين. فاضل عالم فقيه، و له نظم حسن. قرأ على شيخنا المدقّق أبى جعفر الطوسى.

روى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابورى. انتهى[٨٧].

كان وزيرا لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه.

---

[٨۶] (١) أمل الآمل ٢/ ٣٢۶.

[٨٧] (٢) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ١٠۵/ ٢۶٨.

و لهذا الوزير كتاب جليل سمّاه نثر الدرر فی سبعة مجلّدات، كلّها بخطب بليغة على عدّة أبواب، لم يؤلّف مثله، أوله: بحمد اللّه نستفتح أقوالنا و أعمالنا .. إلى آخره. اختصره من كتابه الكبير نزهة الأبواب، و رتّبه أربعة فصول:

الأول فيه خمسة أبواب: الأول يشتمل على آيات من الكتاب

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۲۶.

(۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فی بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۶۸.

العزيز متشابهة متشاكلة، يحتاج الكاتب إليها، الثانی و يشتمل على ألفاظ قصار بليغة فی الحكم لرسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، الثالث يشتمل على حكم من كلام أمير المؤمنين على (عليه السّلام)، الرابع يشتمل على حكم موجزة فصيحة من كلام الأئمّة المعصومين، عليهم سلام اللّه أجمعين، الخامس يشتمل على نكت من كلام سادة بنی هاشم.

و الفصل الثانی على عشرة أبواب من الجدّ و الهزل و المحاضرات.

و الثالث على عشرين بابا، و الرابع على أحد عشر بابا.

و ذكره فی كشف الظنون[۸۸].

و رأيت نسخة منه فی النجف الأشرف عند الأخ الفاضل الشّيخ هادی بن العباس بن على بن جعفر كاشف الغطاء النجفی شيخ الطائفة (قدّس اللّه روحه) غير تامّة. و يوجد تامّا فی كتاب خانة محمد باشا فی إسلامبول، و فی المكتبة الخديويّة بمصر.

۲۵۵۷- منصور بن الزبرقان النمری الجزری

كان تلميذ ابن كلثوم العتابی الشاعر.

ذكره ضياء الدين فی نسمة السحر فی ذكر من تشيّع و شعر. و حكى عن جماعة من علماء الزيديّة أنه كان من الشيعة، و كان يورى فی مدح هارون العباسی بعلی (عليه السّلام) منه إلى الحديث المشهور (أنت منّی بمنزلة هارون من موسى)[۸۹] كقوله:

آل الرسول خيار الناس كلّهم و خير آل رسول اللّه هارون

---

[۸۸] (۱) كشف الظنون ۲/ ۱۹۲۷.

[۸۹] (۲) عيون أخبار الرضا ۱/ ۲۰۸.

(۱) كشف الظنون ۲/ ۱۹۲۷.

(۲) عيون أخبار الرضا ۱/ ۲۰۸.

ص: ۸۱

و ذكر القاضى أحمد بن معد الدين السورى منه رواية أبى الفرج لمنصور بن الزبرقان من قصيدة يتوجّع فيها للزهراء (سلام اللّه عليها)، أولها:

شاء من الناس راتع هامل	يعلّلون النفس بالباطل
إلّا مساعير يغضبون لها	بسلّة البيض و القنا الذّابل
مظلومة و النبىّ والدها	تدير أرجاء مدمع هامل
نفسى فداء الحسين حين غدا	إلى المنايا غد و لا قابل
ما الشكّ عندى فى كفر قاتله	و إنما قلت يكفر الخاذل

و هى طويلة. و بسببها أمر بقتله الرشيد، فتوجّه إليه الرسول فرآه فى اليوم الذى مات فيه، و قد دفن.

و حكى فى الأغانى عنه حكايات موضوعة[۹۰]، وضعها أعداؤه كمروان بن أبى حفصة و أمثاله، و إن صحّت فهى من باب التقيّة، ضرورة أن الإمامية بالنصّ لا بالإرث بإجماع الشيعة. انتهى ملخّصا من كتاب نسمة السحر[۹۱].

۲۵۵۸- السيد غياث الدين منصور بن سيد المدقّقين صدرا الدشتكى الشيرازى الحسينى

الناشر لغوامض العلوم و الحكم، الملقّب بأستاذ البشر، و العقل الحادى عشر، إمام الحكمة، ناصر الشريعة، الجدّ الأعلى للسيد على خان صاحب شرح الصحيفة المعروف بغياث الحكماء، من علماء عصر الشاه طهماسب الصّفوى، و المعاصر للمحقّق الكركى، أعلم علماء

[۹۰] (۱) يراجع الأغانى ۱۲/ ۱۶- ۲۳.

[۹۱] (۲) نسمة السحر ۳/ ۲۳۰- ۲۳۸. و فى الأعلام ۷/ ۲۹۹، أنه توفّى نحو ۱۹۰ ه.

(۱) یراجع الأغانی ۱۲/ ۱۶- ۲۳.

(۲) نسمة السحر ۳/ ۲۳۰- ۲۳۸. و فی الأعلام ۷/ ۲۹۹، أنه توفّی نحو ۱۹۰ ه.

ص: ۸۲

عصره فی الحکمة، و إلیه کانت الرحلة فیه، و هو صاحب المدرسة المنصوریّة بشیراز. لم یکن فی عصره أجلّ منه حتّی أن الشاه طهماسب فوّض إلیه الصدارة. و کانت العلماء و الأمراء تکتب إلیه فی عنوان المکاتیب: أکمل أهل النظر، أستاذ البشر، و العقل الحادی عشر.

نقش خاتمه: ناصر الشریعة منصور.

و کان یناظر المحقّق الدوانی فی غوامض المسائل الکلامیّة فی أوائل سنّ البلوغ، و شرح هیاکل النور، فی سنّ ثمانی عشرة سنة. و لمّا بلغ العشرین، کان من المعلّمین، و لم یکن علم من العلوم المعقول منها و المنقول إلّا و هو الوحید فیه، حتّی علم الحروف و الطلسمات، فإنه الذی أهلک به الأمیر ذا الفقار حاکم بغداد الباغی علی الدولة الصفویّة.

و قد صنّف فی فنون العلم المصنّفات التی تجری مجری الآیات کما ستعرف.

و کان عالی الهمّة، أبیّ الضیم. و لمّا وقعت المباحثة بینه و بین المحقّق الکرکی، و کان یومئذ مستقلا بالصدارة، قد عزل السید شریکه فیها السید العلّامة المیر سید نعمة اللّه الحلّی، لموافقته مع الشیخ إبراهیم القطیفی فی المسألة الخراجیّة، فانجرّ الکلام مع المحقّق الکرکی و المیر غیاث الدین إلی إطالة الکلام علی المحقّق حتّی عزل المیر غیاث الدین أیضا عن الصدارة لذلک، و فوّضت إلی میر معزّ الدین محمد الأصفهانی خرج المیر غیاث الدین إلی شیراز. و لم یبق فی خراسان، و عمّر هناک المدرسة المنصوریّة، و صارت شیراز دار العلم من ذلک الیوم.

و صنّف:

۱- المحاکمات بین الحواشی المعروفة علی شرح الجدید للتجرید بالطبقات، أعنی حواشی أبیه السید الصدر و المحقّق الدوانی.

ص: ۸۳

و له:

۲- المحاکمة بین حواشیهما الطبقات علی شرح المطالع أیضا، و عندی منها نسخة.

۳- شرح هیاکل النور للسهروردی، صاحب حکمة الإشراق، شرحها و هو ابن ثمانی عشرة سنة.

۴- رسالة إثبات الواجب المسمّاة بالمشارق.

۵- شرح رسالة إثبات الواجب لأبيه السيد الصدر.

۶- المحاكمات الثالثة بين تعليقات والده و المحقّق الدوانى على شرح العضدى على مختصر الأصول.

۷- كتاب تعديل الميزان فى المنطق.

۸- كتاب رياض الروّاد.

۹- كتاب الأساس فى علم الهندسة.

۱۰- رسالة قانون السلطنة.

۱۱- كتاب الأخلاق الذى كتبه باسم ولده المير شرف الدين على.

۱۲- كتاب مقالات العارفين.

۱۳- كتاب تفسير سورة هل أتى.

۱۴- الحاشية على أوائل الكشّاف.

۱۵- رسالة تحقيق الجهات.

۱۶- كتاب الأخلاق المنصورى، و هو غير الأول.

۱۷- كتاب الردّ على حاشية الدوانى على شرح الشمسيّة.

ص: ۸۴

۱۸- الردّ على حاشيته على تهذيب المنطق.

۱۹- الردّ على أنموذج العلوم للدوانى.

۲۰- كتاب خلاصة التلخيص فى علمى المعانى و البيان.

۲۱- شرح الإشارات لابن سينا.

۲۲- شرح حكمة العين.

۲۳- رسالة خلافة ولده صدر الدين محمد.

۲۴- كتاب السفير فى علم الهيئة.

۲۵- الحاشية على إلهيّات الشفا.

۲۶- كتاب معالم الشفا فى علم الطب.

۲۷- مختصره المعروف بالشافية.

۲۸- كتاب اللوامع و المعارج فى الهيئة.

۲۹- كتاب التجريد فى الحكمة.

۳۰- كتاب حجّة الكلام فى أصول الدين، تعرّض فيه الردّ على الغزالى.

و كانت وفاته سنة ۹۴۸ (ثمان و أربعين و تسعمائة)، رضى اللّه تعالى عنه.

و هو يروى العلوم كلّها و المنقولات المرويّة جلّها عن أبيه الصدر الشهيد المتقدّم ذكره عن عمّه السيد نظام الدين سلطان المحدّثين و المفسّرين، أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن محمد الحسينى الدشتكى.

و يروى أيضا عن أبيه عن أبيه مسلسلا بالآباء عن أمير المؤمنين عن رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، و هذا من خصائصه.

ص: ۸۵

و أيضا من خصائصه التى تفرّد بها و لم يشاركه فيها أحد أنه يروى عن أبيه السيد الصدر عن أبيه عن أبيه عن أبيه أربع مراتب عن العلّامة الحلّى عن أبيه عن أبى الفرج النيلى عن الشيخ الطوسى عن ابن الغضائرى عن التلعكبرى عن ابن همام عن ابن زكريا البصرى عن صهيب بن عبّاد عن الإمام أبى عبد اللّه الصادق، عليه و على آبائه و أولاده أفضل الصلاة و السلام.

و يروى عنه جماعات من الأجلّاء منهم ولداه السيد على شرف الدين و السيد صدر الدين الشهير بصدر الوعّاظ محمد المتقدّم ذكره تفصيلا.

۲۵۵۹- الشيخ منصور بن عبد اللّه الراست كوى الشيرازى

قال المولى المحقّق تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدى أستاذ السيد المحقّق السيد حسين بن السيد حيدر الكركى فى إجازته للسيد حسين المذكور: و أخبرنى المولى الفاضل المحقّق الشيخ منصور الشهير براست كوى شارح تهذيب الأصول .. إلى آخر ما قال. و وصفه فى موضع آخر بالمحقّق المدقّق.

كان هذا الفاضل يروى عن الشيخ شرف الدين عبد المهيمن عن والده الشيخ معين الدين جنيد عن جدّه و سميّه عن الشيخ المحقّق فخر الدين بن العلّامة الحلّى.

و يروى هذا الفاضل بواسطة واحدة عن المحقّق الدوانى محمد بن أسعد الصدّيقى عن السيد صفى الدين عبد الرحمن الحسينى السنّى حديث قاضى الجن، كما قاله الدوانى فى أنموذجه[92]، لكنّه لم يذكر

---

(١) أنموذج العلوم/ ٢٧٦- ٢٧٧.

الحديث و إنما ذكر أنه أخبره المذكور بحديث قاضى الجن مشافهة لكن الذى يرويه صاحب الترجمة عن الدوانى عن صفى الدين المذكور يرفعه عن رسول اللّه: من تزيّا بغير زيّه فقتل، فلا قود و لا ديّة[93].

و أنت خبير أنه حديث ضعيف مرسل عامّى لا يفيد علما و لا عملا، فلا وجه للاهتمام بتحمّله و روايته.

ثمّ إنى لم أر شرحه على التهذيب. و قد قيل أنه شرح متوسّط ممزوج مبنى على حلّ مشكلاته.

و لا أعرف من ترجمته غير ما عرفت. و هذا أخذته من الإجازات المذكورة فى البحار للسيد حسين بن حيدر الكركى[94] الراوى عن تاج الدين الصاعدى عن صاحب الترجمة: إنّى اشتريت نسخة صحيحة من شرحه على التهذيب، و هو شرح متوسّط حسن الفوائد، كما وصف.

٢٥۶٠- السيد منصور بن محمد الطالقانى

عالم فاضل محدّث. له إجازة من عمّه السيد حسن بن عبد الحسين الحسنى الطالقانى النجفى المتقدّم ذكره. كتبها له سنة ١١١۶ و أثنى عليه فيها بالعلم و الفضل.

---

[92] (١) أنموذج العلوم/ ٢٧۶- ٢٧٧.

[93] (١) أخرج هذا الحديث فى بحار الأنوار ۶٠/ ١٢٧ و ١١٠/ ١٢٣.

[94] (٢) بحار الأنوار ١٠٩/ ١٧٠- ١٧١.

و كان له ولد من أهل العلم اسمه السيد محمود، و لعلّه من تلامذة الشيخ عبد اللّه السماهيجى، حيث أنه رأيت نسخة لحلّ العقود و غيرها من تصانيف السماهيجى بخطّ يده، فرغ من نسخها بكازرون سنة ۱۱۴۰، و فرغ السماهيجى منه بكازرون أيضا سنة ۱۱۳۳.

---

(۱) أخرج هذا الحديث فى بحار الأنوار ۶۰/ ۱۲۷ و ۱۱۰/ ۱۲۳.

(۲) بحار الأنوار ۱۰۹/ ۱۷۰- ۱۷۱.

و قال السيد عبد اللّه الجزائرى أنه كان عالما فقيها محدّثا، و أنه قدم لتستر سنة ۱۱۳۵ و أجازنى إجازة عامّة، رحمة اللّه عليه[۹۵].

۲۵۶۱- السيد موسى القزوينى

ابن السيد مير شجاع من العلماء المدرّسين فى السطوح بقزوين مرغوب عند الطلبة. كان حيّا سنة ۱۳۰۶ (ست و ثلاثمائة و ألف).

۲۵۶۲- السيد موسى النجفى

من بيت الصرّاف. كان على ما ذكر بعض معاصريه من العلماء المجتهدين الأجلّاء من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، و المعاصرين للشيخ صاحب الجواهر.

كان له مجلس درس، و كان مقلّدا و مرجعا. و كان من الأبرار الزهّاد، و أهل الورع مع رئاسة و جلالة. و كان يجلس للقضاء فى النجف، و حكمه مطاع.

و كان يصلّى بالناس جماعة مطاع الأمر و النهى، محبوب القلوب، من بيت علم، يعرفون (بيت الصرّاف) و خلّف السيد على و السيد جواد و هما أيضا من العلماء.

۲۵۶۳- السيد موسى الهمدانى

عالم فاضل أديب كامل. سافر إلى هرات لتكميل علوم الأدب. له

---

[۹۵] (۱) الإجازة الكبيرة/ ۱۹۰.

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٩٠.

ص: ٨٨

رسالة فى أسرار الصلاة بالفارسيّة، من المعاصرين، و علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه قاجار.

٢٥٦٤- الشيخ موسى بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد على ابن يحيى الخمايسى النجفى

من العلماء الأفاضل، و الفقهاء الأماثل، و أئمّة العربيّة، من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر. و له منه إجازة، و هو المربّى لجماعة من الأفاضل منهم السيدان الأخوان العالمان الفاضلان السيد على و السيد محمد ابنا السيد هاشم بن المير شجاعة على الهندى، ربّاهما أحسن تربية، و زوّجهما بابنتى الشيخ صاحب الجواهر. و كان لهما كالأب الرؤوف، كما أنه ربّى أولاده الصلبيّة الشيخ سلمان و الشيخ محمد و الشيخ جعفر حتّى صاروا كلّهم من الأفاضل.

أدركت منهم الشيخ سلمان، و كان إماما فى العلوم العربيّة.

توفّى صاحب الترجمة فى حدود سنة ١٢٧٠ (سبعين و مائتين و ألف) و قد ناهز التسعين.

و بيت الخمايسى أحد بيوت العلم فى النجف الأشرف إلى اليوم، و قد تقدّم ذكر أسلافه، و يأتى جدّه يحيى.

٢٥٦٥- الشيخ الأجل الشيخ موسى بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفى

كان من أساطين العلماء، و جبال العلم، و أركان الدين، و المرجع العام فى الدين و الدنيا لعامّة أهل عصره حتّى الأمراء و الوزراء، فضلا

ص: ٨٩

عن العلماء و المقلّدين. كان عالما محقّقا مدقّقا متقنا طويل الباع، كثير الاحتياط فى الفتوى، لا نظير له فى الفقاهة، تخرّج فى قراءة السطوح على العلّامة المتبحّر الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس، ثمّ انتقل إلى عالى مجلس درس والده و لازمه حتّى توفّى والده سنة ١٢٢٨، وفاق كلّ أهل طبقته، و سائر علماء عصره، هداه اللّه إلى طريق فهم المطالب، و تحقيق الحقائق، و كشف الدقائق، بما لم يعهد مثله.

كان ترجمان الفقهاء، و لسان العلماء، و مفتاح كلّ ما أشكل على العلماء، مع تبحّر فى فقه الحديث، و مهارة فى معرفة لحن خطابات الطاهرين.

رأيت له شرح رسالة البغية لأبيه شرحا ممزوجا بالمتن، شحنه بالنكات الفقهيّة، و التنبّهات العلميّة، و التحقيقات السلطانيّة، و الفروع الجعفريّة. و لمّا رأيتها صحّ عندى ما حدّثنى به بعض الأفاضل عن أبيه أنه سمع الشيخ كاشف الغطاء يقول: لا فقيه إلّا أنا و ولدى موسى و الشهيد الأول.

لمّا رأى كتابة الشيخ موسى على هامش الروضة شرح اللمعة، قال: خرج من داخل الدار، و بيده الروضة مفتوحة و نادانى، و قال:

رأيت هذه الحاشية لولدى موسى، و لا فقيه إلّا أنا و ولدى موسى و الشهيد الأول.

و لمّا توفّى الشيخ صاحب كشف الغطاء، كان فى تلامذته و تلامذة السيد بحر العلوم علماء أجلّاء، فتردّد الناس فى تعيين الأعلم، و بينما هم كذلك إذ ورد عليهم المحقّق القمّى صاحب القوانين من قم زائرا، فاجتمعوا عليه، و طلبوا منه تعيين الأعلم، و المرجع العام فى التقليد، فقال: إنّى أكتب مسائل لجماعة خاصّة أستعلم مقدار ما هم عليه من الفضل.

فكتب مسائل و نسخوها نسخا و أرسل لجماعة منهم الشيخ موسى ابن جعفر، فلمّا جاءت الأجوبة أمر الميرزا أن ينادوا بالناس جماعة فى الصحن الشريف، فاجتمع الناس، و صعد الميرزا المنبر فى الإيوان الشريف، و قال: أيّها الناس، هل أنا جالس بمحضر أمير المؤمنين، و أشهد لكم بحضرته أن حجّة اللّه عليكم الشيخ موسى بن الشيخ جعفر، و أنه أفضل الكلّ، و أعلم الكلّ.

فرجع عامّة الناس إلى الشيخ موسى، و طار ذكره، و بعد صيته، و انتهت إليه رئاسة الإماميّة.

كان رجلا طويل القامة، مهيبا، وقور المسرى، بشوش الوجه، بين عينيه سجّادة، عظيم الهيبة، حسن المحاضرة، طويل الفكرة، ذا غور فى الأمور، خبيرا بالسياسة، عارفا بمواقع الأمور. له حكايات مع الأمراء و الوزراء و السلاطين تدلّ على كمال متانته و قوّة نفسه و ربّانيّته لا يسع المقام ذكرها.

كانت له هيبة ربّانيّة، و رئاسة روحانيّة، لقّب بسلطان العلماء لانقياد العلماء إلى طاعته، و دخولهم تحت رئاسته. كان عيّن بعضهم للقضاء و الحكم بين الناس، فلا يجلس غيره منهم للقضاء أبدا، و عيّن بعضهم للفتوى فى المسائل، و آخر لإقامة الجماعة، و آخر كذا، و آخر كذا، فلا ينحطّون عن أمره، و هو الرئيس المطلق.

حضر مجلس درسه فى أواخر أمره من طلبة العجم ألف، هاجروا من كربلاء إليه لما ذكرته فى ترجمة المولى محمد صالح المازندرانى الأصفهانى، و منهم مير فتّاح، و كتب العناوين على مبحث الشيخ فهى من تقريراته.

و توفّى- قدّس سرّه- سنة ١٢۴۴ (أربع و أربعين و مائتين بعد

الألف)[۹۶]، فقام مقامه أخوه الشيخ المحقّق الشيخ على، و أتمّ المير فتّاح العناوين من مبحث الشيخ على (رحمه اللّه).

و لم يخلّف إلّا ولده الشيخ محمد رضا. و كان رئيسا مطاعا.

انتهت إليه رئاسة بيت الشيخ، و كان له عدّة أولاد أفضلهم الشيخ على و الشيخ موسى، و هما عالمان فاضلان.

توفّى الشيخ موسى بطهران سنة ۱۳۰۰.

و أمّا الشيخ على فهو رئيس بيت الشيخ اليوم، و هو مجموعة أدب و فضل، و له طبقات الشيعة و غير ذلک من المؤلّفات و المصنّفات نظما و نثرا، و له ولدان فاضلان عالمان الشيخ أحمد و الشيخ محمد حسين، و هما اليوم من علماء النجف و فضلائها و مصنّفيها و مدرّسيها تخرّجا على صاحب الكفاية و السيد صاحب العروة، دامت بركاتهم جميعا.

۲۵۶۶- ميرزا موسى بن ميرزا جعفر بن ميرزا أحمد آقا التبريزى

من أفاضل عصرنا، من تلامذة السيد المحقّق المجتهد السيد حسين الكوه كمرى، المعروف بالسيد حسين الترک. كان الميرزا موسى من أفاضل تلامذته، و هو صاحب أوثق الوسائل فى شرح الرسائل للشيخ العلّامة المرتضى (ره) قد طبعت هذه الحاشية على الرسائل، و له كتاب فى أصول الفقه مبسوط يشتمل على ما حضره على أستاذه المذكور من المباحث، كبير حسن.

و هو من بيت جليل فى تبريز لا أجلّ منه، كلّهم علماء أجلّاء.

---

(۱) المشهور أن سنة وفاته هى ۱۲۴۱ ه.

و كان جدّه الميرزا أحمد إمام الجمعة من كبار علماء عصره، و وجوه رؤساء الدين فى وقته من تلامذة السيد صاحب المفاتيح السيد المجاهد الطباطبائى، توفّى سنة ۱۲۶۵.

و الرئاسة الشرعيّة إلى اليوم فى أولاده و أحفاده.

كان له من الأولاد الأفاضل الحاج ميرزا لطف على، له تصانيف جليلة.

و الآقا ميرزا باقر المجتهد أحد أعلام علماء الإماميّة. و الميرزا جعفر آقا، و هو والد صاحب الترجمة.

و من أولاد الميرزا أحمد آقا إمام الجمعة الحاج ميرزا جواد آقا المجتهد الرئيس الكبير المعاصر، رحمة اللّه عليه.

---

[۹۶] (۱) المشهور أن سنة وفاته هى ۱۲۴۱ ه.

و لكلّ من هؤلاء الأولاد الأربعة أولاد علماء، و أجلّهم اليوم الحاج ميرزا حسن آقا المجتهد الفاضل شريكنا فى الدرس عند الفاضل الإيروانى (قدّس اللّه روحه) خمس سنين، كثّر اللّه أمثاله.

٢٥٦٧- الشيخ موسى بن الشيخ حسن الفلاحى الربعى

كان من تلامذة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، و كان عالما فاضلا أصوليّا فقيها أديبا شاعرا، له رسالة فى وجوب الإخفات فى الأخيرتين، و منظومة فى علم المنطق سمّاها الباكورة.

و لا أعرف تاريخ وفاته[٩٧]. و قد سمعت أن الباكورة طبعت جديدا فى النجف فيها تاريخه.

---

(١) فى الذريعة ٣/ ١٣، أنه توفّى بكربلاء سنة ١٢٨٩ ه.

٢٥٦٨- موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن نوبخت

من أسباط أبى إسحاق إسماعيل بن إسحق صاحب الياقوت فى علم الكلام. كان يعرف بابن كبريا، و يكنّى بأبى الحسين.

كان عالما معروفا بعلم النجوم، و له فيه كلام كثير. و كان مفوّها عالما، حسن التديّن، و كامل الإيمان. له مصنّفات فى النجوم، و له كتاب الكافى فى أحداث الأزمنة.

٢٥٦٩- أبو عمران موسى بن عبد الملك الأصفهانى

ذكره فى نسمة السحر فيمن تشيّع و شعر، و أثنى عليه ثناء بليغا[٩٨].

و قال ابن خلكان: كان من جملة الرؤساء، و فضلاء الكتّاب و أعيانهم، تنقّل فى الخدم فى أيام جماعة من الخلفاء، و كان إليه ديوان السواد و غيره فى أيام المتوكّل، و كان مترسّلا، و له ديوان رسائل[٩٩].

قلت: نقل الشيخ الصدوق أبو جعفر بن بابويه القمّى فى كتاب عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) أنه كان شيعيّا[١٠٠]. و أشهر شعره و أحلاه القافية المذكورة فى نسمة السحر فى ترجمة تميم بن المعز بن باديس[١٠١].

---

[٩٧] (١) فى الذريعة ٣/ ١٣، أنه توفّى بكربلاء سنة ١٢٨٩ ه.

[٩٨] (١) نسمة السحر ٣/ ٢٤١.

[٩٩] (٢) وفيات الأعيان ٢/ ١٤١.

و توفّی فی شوال سنة ۲۴۶ (ست و أربعین و مائتین)، رضی اللّه عنه.

---

(۱) نسمة السحر ۳/ ۲۴۱.

(۲) وفیات الأعیان ۲/ ۱۴۱.

(۳) لم نعثر علیه.

(۴) نسمة السحر ۱/ ۴۵۷.

ص: ۹۴

۲۵۷۰- السید موسی بن السید عزیز اللّه الحسینی الموسوی

عالم فاضل صالح.

رأیت له کتاب مشکاة العابدین، و عندی له أیضا الفرائد الغرویّة فی شرح تهذیب المنطقیّة بخطّه الشریف. قال: أمّا بعد؛ فیقول المفتقر إلی رحمة اللّه الغنی موسی بن عزیز اللّه الموسوی الحسینی الجزائری الأصل موطنا، و الخرّم آباد الفیلی مولدا و مسکنا.

و قال فی آخره أنه تمّ فی المشهد الغروی عصر یوم الأحد ثامن شهر ربیع الأول، واحد و خمسین و مائتین من الألف الثانی من الهجرة النبویّة إلی آخره.

و راجع فی ترجمة أبیه السید عزیز اللّه الجزائری ما ینفع فی المقام أیضا.

۲۵۷۱- السید موسی بن السید عیسی بن السید یوسف بن السید کاظم الموسوی الجزائری الکاظمی

من العلماء المعاصرین للسید عبد اللّه شبّر، کتب بخطّه رسالة المواریث للشیخ یوسف البحرانی فی سنة ۱۲۲۴، و سرد نسبه کما ذکرناه.

و هو جدّ السید موسی بن السید محمود الموسوی الجزائری الکاظمی المعاصر الآتی ذکره. و قد توفّی بالطاعون سنة ۱۲۴۶ (ست و أربعین و مائتین بعد الألف) من الهجرة النبویّة.

---

[۱۰۰] (۳) لم نعثر علیه.

[۱۰۱] (۴) نسمة السحر ۱/ ۴۵۷.

٢٥٧٢- الشيخ موسى آل كشكول الحائرى

كان من الأفاضل و الفقهاء الأماثل، كثير الجدّ فى العلم، عدل

ص: ٩٥

السليقة، عذب المشرب، حاز من الفضل ما حازه أخوه الشيخ عيسى من قبل، و ماتا جميعا فى كربلاء.

و هما من بيت علم. كان أبوهما من أجلّاء العلماء فى عصر شريف العلماء و الشيخ صاحب الفصول، و قد تقدّم ذكره، و هو الشيخ محمد على المصنّف الرجالى، و لهم ذريّة باقية.

٢٥٧٣- السيد موسى بن السيد محمود الجزائرى الموسوى الكاظمى

كان من تلامذة الشيخ محمد حسن آل يس. حسن التحصيل، خبير بالفقه، عارف بالعربيّة.

كان والده سيدا جليلا، و تزوّج صاحب الترجمة ببنت الشيخ طالب البلاغى، و لم يولد له ذكر، بل كلّ ولده إناث.

و فى آخر عمره عرضه الفالج، و سكن الدجيل، لأن فيها بعض بناته، و فيها توفّى حدود سنة ١٣٢٩ (تسع و عشرين و ثلاثمائة بعد الألف).

٢٥٧٤- الموفّق الخازن بن شهريار

قال فى الأصل: كان عالما جليلا[١٠٢]. انتهى.

أقول: هذا إيجاز مخل يدلّ على أنه لم يكن يعرفه. و هو على الظاهر الموفق على بن أبى طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن.

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣٢٧.

ص: ٩٦

يروى عن أبيه عن أبى على ابن الشيخ عن أبيه الشيخ. فهو فى طبقة السيد مجد الدين العريضى الراوى عن أبى طالب حمزة بن محمد ابن أحمد بن شهريار الخازن المذكور، و المحقّق صاحب الشرائع، يروى عنهما عن أبى طالب المذكور عن أبى على.

---

[١٠٢] (١) أمل الآمل ٢/ ٣٢٧.

و عندی نسخة من الکشّی بخطّ نجیب الدین علی بن محمد بن مکّی، نقلها عن نسخة وقع الفراغ من نسخها أواخر شهر ربیع الآخر من سنة اثنتین و ستّین و خمسمائة بخطّ علی بن حمزة بن محمد بن شهریار الخازن کتبها بالمشهد الغروی، علی مشرّفه الصلاة و السّلام، حامدا للّه مصلّیا علی نبیه محمد و آله الطاهرین الطّیبین.

۲۵۷۵- السید مؤمن بن السید حجّة الإسلام السید محمد باقر الرشتی الأصفهانی

عالم عامل فاضل، من عظماء علماء أصفهان.

قام مقام أبیه بعد موت أخیه السید الأجل الحاج سید أسد اللّه فی الإمامة و الجماعة و المرجعیّة و الرئاسة.

کان سیدا صالحا ثقة فقیها من أمّ ولد السید، لکنّه نعم الخلف، و تقدّم علی سائر إخوته لعلمه و فضله و تقواه، قدّس اللّه روحه.

۲۵۷۶- السید الحاج میرزا مهدی خان بن المیرزا علی الطباطبائی التبریزی

نزیل النجف الأشرف.

عالم فاضل کامل، أدیب ماهر، محدّث باهر، رجالی خبیر. جاور

فی أواخر عمره النجف. و کان محبّا للعلم و أهله، جامعا للکتب، مستنسخا للکتب النفیسة.

کان مهذبا صفیّا، و أخا وفیّا، من المعاصرین. و هو ممّن استنسخ مجلّدات ریاض العلماء، و توفّی بالنجف سنة ۱۳۲۰.

و کان صهره الحاج محمد صادق التبریزی الشهیر بالقاضی سلّمه اللّه تعالی حفظ تلک الکتب النفیسة و نشر بعضها بالطبع کالغیبة للشیخ الطوسی، وفّقه اللّه تعالی لنشر أمثالها.

و لصاحب الترجمة مصنّفات لا یحضرنی تفصیلها.

۲۵۷۷- الشیخ مهدی الزریجی النجفی

عالم فاضل، فقیه کامل، من المدرّسین، من أفاضل العرب. له تبرّز فی الفضلاء الشروقیّة، من تلامذة العلامة المرتضی الأنصاری رحمه اللّه، و الشیخ صاحب الجواهر قبله.

و له مصنّفات لا یحضرنی تفصیلها. کانت عند ولده الشیخ صالح صاحب المولی الحاج مولی علی میرزا خلیل.

توفّی الشیخ مهدی فی النجف الأشرف سنة نیّف و سبعین بعد المائتین و الألف.

۲۵۷۸- المولى الميرزا مهدى النسّابة الشيرازى

كان من أجلّ السادات الأفاضل، و كبار أعيان الأماثل، من بيت رفيع قديم فى الشرف و العلم. كان شيخ الإسلام بشيراز، و قتل شهيدا فى فتنة الأفاغنة و استيلائهم على شيراز و إيران، قدّس اللّه روحه.

ص: ۹۸

۲۵۷۹- الحاج مولى مهدى القمشى

من العلماء الأجلّاء القائلين بوجوب الجمعة عينا. و قد أقام ثلاثين دليلا حسبما حدّث به العالم الربّانى الآخوند المولى محمد حسين القمشى، و ذكر أنه له كتابا فى الإرث، و توفّى قبل الثلاثمائة.

۲۵۸۰- الميرزا مهدى الكاشى

وصفه السيد الجليل الحاج سيد محمد شفيع الجابلقى فى الروضة البهيّة بالفاضل العالم العامل، و ذكر أنه ممّن استجازه فأجازه[۱۰۳].

۲۵۸۱- الشيخ مهدى الكجورى

نزيل شيراز، و عالمها الكبير المرجوع إليه فى الدين، أحد فقهاء العصر، و علماء الإماميّة المعروفين عند الإمامية من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر و طبقته، مصنّف فى الفقه و الأصول. و قد طبعت بعض مصنّفاته.

رأيته لما جاء إلى زيارة العتبات رجلا جليلا وقورا، قصير القامة، عريض الوجه، ليس بالضعيف و لا الجسيم، أحمر اللحية، عليه آثار الصلاح، على وجهه نور التقوى و العلم، حلو الشمائل. كان نعم المروّج للدين.

علت كلمة الشرع فى أيّامه، لأنه كان رئيسا عظيما مسلّما عند الكلّ، قدّس اللّه روحه.

---

(۱) الروضة البهيّة/ ۲۶۰.

ص: ۹۹

توفّى فى العشر الأخير من المائة الثالثة بعد الألف.

---

[۱۰۳] (۱) الروضة البهيّة/ ۲۶۰.

و كان له ولد فاضل صالح، تقى نقى، اسمه الشيخ جعفر. كان عندنا فى سامراء من المهذّبين الصلحاء، و راح إلى شيراز، و لم تطل أيّامه، و توفّى أيضا، رحمة اللّه عليه.

و الباقون من أولاده لا ثمرة فيهم.

٢٥٨٢- الشيخ مهدى ملّا كتاب النجفى

العالم الربّانى، من طبقة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، و ابن عمّه الشيخ جواد بن الشيخ تقى ملّا كتاب.

قال العلّامة النورى: جليل القدر، عظيم الشأن، من وجوه الطائفة المحقّة الذى ينبغى أن يفتخروا به، و له فى الزهد و التوكّل مقام لا يصل إليه الأوحدى من العلماء، و من فتح اللّه عليه أبواب رحمته، و أظهر على يديه كرامات جمّة.

ثمّ ذكر جملة منها، و ذكر أنه حجّ و توفّى بأرض نجد عند رجوعه من الحج، و أخفوا أصحابه موته خوفا من النجديين، لحرمة نقل الجنازة عندهم، فاطلع الجمّال على موته و إخفاء جنازته، فأخبر ابن سعود بذلک، فلمّا سمع أصحابه سماع الأمير ابن سعود دفنوه فى وسط الخيمة. فلمّا جاءوا للتفتيش لم يجدوا الجنازة، فأمر ابن سعود بقتل الجمّال.

فلمّا أصبحوا كان أشأم يوم عليهم حيث دفنوا الشيخ فى هذه البلاد الخبيثة، فقال الشيخ محمد: يا إخوانى لا تحزنوا فإن الشيخ حمل إلى النجف و كفيتم مؤنة النقل.

ص: ١٠٠

فقالوا: ما تقول؟ فقال: أقول ما رأيت بعينى لمّا مضى من الليل شطر ليلة أمس و أنتم نيام، و أنا غير نائم لشدّة برودة الهواء. رأيت ركبا على خيولهم وقفوا على قبر الشيخ فقمت إليهم لأسلّم عليهم و أسألهم عن شأنهم. فلمّا قربت منهم سألتهم: من أنتم؟ قالوا: جئنا لنحمل الشيخ إلى جوار قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام).

فالتفتّ و إذا بالشيخ على فرس راكب معهم، و أخذوا بالسير فاتبعتهم، فالتفت الشيخ إلىّ و قال: ارجع، و طب نفسا، فإنک تأتينا بعد ثلاثة أيام يوم الجمعة وقت الظهر، و تحمل و توصل إلى المشهد الشريف.

فرجعت إلى مكانى هذا. قال: فتوفّى الشيخ محمد صاحب الخبر يوم الجمعة كما أخبر، و ألحقه اللّه بالشيخ (قدّس اللّه روحيهما)[١٠٤].

٢٥٨٣- شمس العلماء الشيخ مهدى بن الحاج آخوند بن الحسن بن الرضا بن خدا بنده بن رضا بنده العبد الرب آبادى

[١٠٤] (١) دار السّلام ٢/ ٢٥٢- ٢٥٤.

من أعمال قزوين. كان من أفاضل العصر، من أئمّة علوم الأدب، و رجال علم الحديث، و مهرة علم التاريخ، و أحوال الرجال، و أساتيذ علم الإنشاء و الكتابة، خصوصا بالفارسيّة.

قرأ على أبيه علمى الصرف و النحو. و كان أبوه عالما جليلا، و قرأ علمى المعانى و البيان على الآقا محمد بن عبد الخالق الشهير بالفضل بقزوين. و قرأ الفقه و الأصول على أستاذ العصر الآقا سيد على القزوينى

---

(١) دار السّلام ٢/ ٢٥٢- ٢٥۴.

صاحب الحاشية على القوانين، العالم الشهير المتقدّم ذكره، و الحاج ملّا آقا.

ثم هاجر من قزوين إلى طهران، و نزل مدرسة نظام الدولة دوست على خان، و أخذ فى الكدّ و الجدّ فى الاشتغال على علماء طهران، و ظهر فضله و اشتهر كماله فانتخبه وزير العلوم اعتضاد السلطنة على قلى ميرزا لمجلس تأليف كتاب نامه دانشوران الناصرى، الكتاب الشهير فى تراجم الأعيان، و حيث كان فاضلا وحيدا فى هذا الباب شديد الفطنة، ذكى الذهن، متوقّد الخاطر، لطيف القريحة، واسع التتبّع، متبحّرا.

اشتهر و تقدّم من بين المنتخبين حتّى صار يعدّ من آيات العصر و آحاد الدهر.

و له مصنّفات منها كتابه الذى ألّفه بأمر السلطان ناصر الدين شاه فى أحوال المذاهب الأربعة، و هو فى الحقيقة مؤلّف نامه دانشوران، و مطلع الشموس فى تاريخ طوس، و غير ذلک ممّا خرج من الدوائر العلميّة.

و قد سمعت مدحه و الثناء عليه من العلّامة النورى، قدّس اللّه تعالى روحه، و نوّر ضريحه، و نوّر تربته.

٢٥٨۴- الشيخ مهدى بن العلّامة الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس بن الشيخ إسماعيل الدزفولى الكاظمى

كان أكبر أولاد أبيه من بنت الشيخ صاحب كشف الغطاء. كان رئيسا جليلا كبيرا، مطاعا عند الأمراء، و أولياء الأمور، ساعيا فى ترويج الشرع، و قضاء الحوائج، من فحول الرجال المعدودين فى عصره.

ذكره السيد محمد معصوم فى تلامذة السيد المتبحّر السيد عبد اللّه

شبّر الكاظمى. قال: و منهم الفقيه الوجيه النبيه، أفضل الفقهاء على الإطلاق، و رئيس العلماء فى زمانه بالاتفاق، أفضل نوّاب الأئمّة، و أشرف المتكفّلين لأيتام الأئمة، ذو الصولة التى لا تجارى، و العظمة التى لا تبارى، المولى الألمعى، شيخنا الشيخ مهدى (قدّس سرّه)، خلف العلّامة الأوّاه شيخنا الشيخ أسد اللّه. انتهى بحروفه[١٠٥].

٢٥٨٥- السيد مهدى بن السيد أحمد آل السيد حيدر الحسنى الحسينى الكاظمى

المعاصر. عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولى.

قرأ فى بلد الكاظمين على السيد الوالد العلّامة، حتّى قرأ عليه الرياض، ثمّ على الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى.

ثمّ هاجر إلى النجف، و قرأ فى الأصول على المولى الآخوند المولى على الخوى، تلميذ العلّامة الأنصارى (ره)، و فى الفقه على الشيخ محمد حسين الكاظمى، ثمّ حضر على شيخنا الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتى.

ثمّ هاجر إلى سامراء، و كان يحضر معنا درس سيدنا الأستاذ.

و بعد مدّة رجع إلى الكاظمين، و أخذ فى التصنيف فى الفقه، و كتب شرحا على الشرائع إلى الزكاة، و يقيم الجماعة.

و فى أواخر أمره صارت له مرجعيّة التقليد، فكتب رسالة عمليّة و طبعت.

و توفّى ليلة الحادى عشر من المحرّم سنة ١٣٣٦، و شيع تشييعا

---

(١) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ٣۴.

عظيما، و دفن مع إخوته فى مقبرتهم بالحسينيّة، رضى اللّه عنه و أرضاه.

٢٥٨۶- الميرزا مهدى بن الميرزا بابا الموسوم بمحمد رضا اللاهجى النجفى

عالم فاضل، أديب فقيه، أصولى حكيم، متكلّم رياضى، نحوى لغوى، من أفراد العصر، و أفاضل الزمان، قليل النظير فى الجامعيّة و الكمال، مع ورع و اجتهاد، و فضل و سداد، من تلامذة سيدنا الأستاذ السيد العلّامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى. و كان الميرزا مهدى صهر الميرزا الفاضل الميرزا حسين اللاهجى الشهير.

توفّى فى النجف الأشرف سنة الطاعون الذى خصّ النجف سنة ثمان و تسعين و مائتين بعد الألف.

---

[١٠٥] (١) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ٣۴.

و له عدّة مصنّفات فی الفقه، و الأصول، و الهیئة، و الحساب، و الکلام، و النحو، و غیر ذلک، قدّس سرّه.

۲۵۸۷- السید مهدی بن السید حسن الموسوی الخونساری

صاحب الرسالة فی تحقیق أبی بصیر، ذکر فی آخرها أنه مهدی بن الحسن بن الحسین بن أبی القاسم جعفر بن الحسین بن القاسم بن محب اللّه بن القاسم بن المهدی بن زین العابدین بن إبراهیم بن کریم الدین بن رکن الدین بن زین الدین بن صالح بن محمد بن محمود بن الحسین بن الحسن بن أحمد بن إبراهیم بن عیسی بن الحسن بن یحیی بن إبراهیم ابن الحسن بن عبد اللّه بن الإمام الکاظم (علیه السّلام)[۱۰۶]، و أنه فرغ من رسالة أبی بصیر سنة خمس و ثلاثین و مائتین و ألف.

---

(۱) رسالة أبی بصیر/ ۴۱.

و هذه الرسالة تدلّ علی فضله و تبحّره فی علم الرجال و الحدیث و الفقه. و رأیت وصفه فی بعض المواضع بالعلّامة المحقّق المدقّق[۱۰۷].

و هو من بیت علم، آباؤه علماء أجلّاء مصنّفون، ذکرهم السید المعاصر فی الروضات[۱۰۸]، و هو من هذا البیت الشریف أیضا.

و لصاحب الترجمة ذریّة باقیة منهم السید أبو تراب الخونساری النجفی المعاصر المصنّف، أحد أئمّة الجماعة فی النجف الأشرف، سلّمه اللّه تعالی.

۲۵۸۸- السید مهدی بن السید حسن بن السید أحمد الحسینی القزوینی النجفی الحلّی

کان تولّده فی حدود سنة ۱۲۲۵ (خمس و عشرین و مائتین بعد الألف) فی النجف الأشرف، و أنشأه اللّه منشأ مبارکا، فلمّا بلغ ستّ عشرة سنة أجازه السید العلّامة السید محمد تقی القزوینی، تلمیذ السید محمد المجاهد صاحب المفاتیح، و کتب له إجازة مبسوطة مجلّدة تاریخها ثامن محرّم الحرام سنة ۱۲۴۱ (إحدی و أربعین و مائتین بعد الألف)، و قد أثنی فیها ثناء حسنا.

و قال العلّامة النوری عند عدّ طرقه فی الروایة: و منها ما أخبرنی به إجازة سید الفقهاء الکاملین، و سند العلماء الراسخین، أفضل المتأخّرین، و أکمل المتبحّرین، نادرة الخلف، و بقیّة السلف، فخر الشیعة، و تاج الشریعة، المؤیّد بالألطاف الجلیّة و الخفیّة، السید مهدی القزوینی الأصل، المتوطّن فی الحلّة السیفیّة، و هو من العصابة الذین

---

[۱۰۶] (۱) رسالة أبی بصیر/ ۴۱.

[۱۰۷] (۱) فی معارف الرجال ۳/ ۸۷، أنه توفّی سنة ۱۲۴۶ ه.

[۱۰۸] (۲) روضات الجنّات ۵/ ۳۷۰، حیث ذکر السید مهدی.

(۱) فی معارف الرجال ۳/ ۸۷، أنه توفّی سنة ۱۲۴۶ ه.

(۲) روضات الجنّات ۵/ ۳۷۰، حیث ذکر السید مهدی.

ص: ۱۰۵

فازوا بلقاء من إلی لقائه تمدّ الأعناق، صلوات اللّه و سلامه علیه، ثلاث مرات، و شاهد الآیات البیّنات، و المعجزات الباهرات. و ذکرنا فی رسالة جنّة المأوی[۱۰۹] بعد ذکر هذه الحکایات التی له فیها کرامات، أنها لیست منه ببعید، فإنه ورث العلم و العمل عن عمّه الأجلّ الأکمل، السید باقر القزوینی، صاحب سرّ خاله الطود الأشم، السید الأعظم، بحر العلوم.

و کان عمّه أدّبه و ربّاه، و أطلعه علی الخفایا و الأسرار، حتّی بلغ مقاما لا یحوم حوله الأفکار، و حاز من الفضائل و الخصائص ما لم تجتمع فی غیره من العلماء الأبرار، منها الحکایات الثلاث التی لم تتّفق لأحد قبله بهذه الکیفیّة و الخصوصیّة و الوضوح.

و منها أنه بعد ما هاجر إلی الحلّة و استقرّ فیها و شرع فی هدایة الناس و إیضاح الحقّ و إبطال الباطل صار ببرکة دعوته ممّن هو فی داخل الحلّة، و الذی فی أطرافها من طوائف العرب شیعة. و استبصر منهم ما یقرب من مائة ألف نفس، و صاروا مؤمنین موالین للأئمّة الطاهرین.

قال: و حدّثنی هو- قدّس اللّه روحه- لمّا ورد الحلّة: کان الشیعة من أهل الحلّة لا یعرفون من التشیّع غیر نقل موتاهم إلی النجف، و لا یعرفون من أحکام الشریعة شیئا حتّی البراءة من الأعداء، فهداهم اللّه ببرکة السید إلی أن صاروا من أهل المعرفة و الدین و الصلاح، و صار فیهم العلماء و الأبرار، و هذه منقبة اختصّ بها من بین من تقدّم علیه أو تأخّر.

و منها الکمالات النفسانیّة التی تحلّی بها من الصبر علی الأذی و التقوی، و الجدّ و الاجتهاد، و العبادة و سکون النفس، و الاشتغال بذکر

(۱) جنة المأوی المطبوع مع بحار الأنوار ۵۳/ ۲۹۱- ۲۹۲.

ص: ۱۰۶

اللّه، حتّی أنه کان لا یطلب من أهل داره شیئا من غذاء و عشاء و قهوة و غرشة، و لا یأمرهم بشیء و لو لا التفاتهم إلی عدم سؤاله لکان یبقی الیوم و اللیلة بلا أکل و لا شرب، مع ما کان علیه من الثروة و المکنة و الجلالة، بل و السلطنة بحسب الظاهر.

[۱۰۹] (۱) جنة المأوی المطبوع مع بحار الأنوار ۵۳/ ۲۹۱- ۲۹۲.

و كان لا يردّ دعوة مؤمن. كان يحمل معه كتبه فيقعد فى ناحية و يشتغل بالكتابة، و لا يخوض فى حديث مجلس، نعم إذا سئل عن حكم أجاب.

قال: و بالجملة، كان فى مراقبة النفس، و مواظبة الأوقات و النوافل و السنن و القراءة، مع كونه طاعنا فى السنّ، آية فى عصره.

و قد كنت معه فى طريق الحجّ ذهابا و إيابا، و صلّينا معه فى مسجد الغدير و الجحفة، و توفّى- رحمه اللّه- فى ثانى عشر من ربيع الأول سنة ثلاثمائة بعد الألف، قبل الوصول إلى السماوة بخمسة فراسخ تقريبا.

و قد ظهر منه عند الاحتضار من قوّة الإيمان و الاطمئنان و الإقبال و اليقين الثابت ما يقضى العجب منه، و ظهرت منه حينئذ كرامة باهرة بمحضر من جماعة من الموافق و المخالف.

و له التصانيف الرائقة فى الفقه و الأصول و التوحيد و الكلام و غيرها منها كتاب فى إثبات كون الفرقة الناجية هى الإماميّة، من أحسن و أنفع ما كتب فى هذا الباب، طوبى له و حسن مآب[١١٠].

أقول: أمّا فى الفقه، فله:

١- كتاب مواهب الإفهام فى شرح شرائع الإسلام، برز منه ستّة مجلّدات إلى آخر الوضوء.

---

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴٠٠.

٢- بصائر المجتهدين فى شرح تبصرة المتعلّمين، تامّة فى الفقه إلى الحج، و هى بقدر الجواهر لو تمّمت بالحج.

و له أيضا:

٣- شرح التبصرة، مختصر أبسط من الروضة شرح اللمعة، و أخصر من الرياض و النفائس على حذو كشف الغطاء فى الترتيب.

۴- شرح اللمعتين، لم يتم.

۵- المنظومة فى العبادات، تزيد على خمسة عشر ألف بيت.

۶- رسالة فى تمام العبادات، كثيرة الفروع، تقرب من الشرائع.

---

[١١٠] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ۴٠٠.

۷- فلک النجاة فی أحکام الهداة.

۸- رسالة وسیلة المقلّدین.

۹- رسالة اللمعات البغدادیّة فی الأحکام الرضاعیّة.

۱۰- رسالة فی المواریث.

۱۱- رسالة المناسک فی أحکام الحج.

۱۲- کتاب فی استنباط القواعد الفقهیّة، تزید علی خمس و تسعین قاعدة.

۱۳- رسالة لطیفة فی شرح هذا البیت:

و مشی خیر الخلق بابن طالب[۱۱۱] یفتح منه أکثر الأبواب

استخرج ثمانین بابا، أربعین فی الأصول، و أربعین فی الفقه.

و أمّا فی الأصول ف:

---

(۱) کذا ورد فی الأصل.

ص: ۱۰۸

۱۴- کتاب الفرائد و هو فی خمسة مجلّدات إلی آخر النواهی.

۱۵- کتاب الودائع، تام یقرب من القوانین.

۱۶- کتاب المهذّب المنظومة، تامة.

۱۷- رسالة فی حجیّة الخبر الواحد.

۱۸- کتاب آیات الأصول استدلّ فیه علی کلّ مطلب أصولی من مباحث الألفاظ و غیرها بآیة من القرآن الشریف.

---

[۱۱۱] (۱) کذا ورد فی الأصل.

و له فی علم الحکمة:

۱۹- آیات المتوسّمین.

و فی علم الکلام:

۲۰- مضامیر الامتحان فی میادین المسابقة و البرهان، برز منها الأمور العامّة، و بعض الجواهر فی المنطق.

۲۱- کتاب المضامیر، أکبر من شرح الشمسیّة.

۲۲- کتاب قلائد الخیر فی أصول العقائد.

۲۳- کتاب الحادی عشر.

۲۴- کتاب الصوارم الماضیة لردّ الفرقة الهاویة و تحقیق الفرقة الناجیة، کتاب کبیر یقرب من خمسة و عشرین ألف بیت.

۲۵- کتاب أساس الإیجاد لتحصیل ملکة الاجتهاد.

۲۶- رسالة فی تفسیر سورة الفاتحة.

۲۷- رسالة فی تفسیر سورة الإخلاص.

۲۸- رسالة فی تفسیر سورة القدر.

۲۹- کتاب مشارق الأنوار فی شرح مشکلات الأخبار، برز منه شرح أربعة عشر حدیثا بطوله.

ص: ۱۰۹

۳۰- رسالة موضوع البحث فیها الإنسان، و ما له من التکلیف، بحسب عوالمه التی یتقلّب فیها من بدء الوجود إلی عالم الآخرة.

۳۱- رسالة فی أسماء القبائل.

کان- قدّس اللّه روحه- طویل الباع، کثیر الاطلاع، جیّد الحافظة. رأیت یوما بیده کتاب قرب الإسناد للحمیری، فقلت له: ما هذا الکتاب؟ فقال: قرب الإسناد. فقلت: جئت به إلی کربلاء؟ قال:

نعم، إن من عادتی إذا عثرت علی کتاب لم أکن رأیته سابقا أن لا أضعه من یدی حتّی أفرغ من تمام ما فیه إلی آخره.

و سكن فى آخر أمره النجف، و كنت حينئذ فى النجف، و كنت أجتمع بخدمته كثيرا و أستفيد منه. كان مجهول القدر فى زمانه لا يعرفه أهل الفضل، لبعده عنهم فى الحلّة. و لمّا جاء إلى النجف كان قد سقطت أسنانه، و إذا تكلّم يصعب على غير المأنوس بكلامه فهم مرامه.

كنت أتعجّب من حافظته. اتفق أن صار الكلام فى ترجيح الشعراء الأقدمين، فأخذ يتكلّم و يقرأ لهم من الشعر ما أبهرنى.

كان من جوامع العلم، له فى كلّ علم خبرة و اطلاع.

كان تلمذ على الشيخ المحقّق الشيخ على و أخيه الشيخ حسن، ابنى شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء.

و يروى عن عمّه السيد باقر و عن السيد محمد تقى القزوينى بالإجازة.

و قبره عند قبر عمّه فى محلّة العمارة فى النجف الأشرف.

و كان له أربعة أولاد علماء فضلاء أجلّاء، من أكمل فضلاء العصر، و هم الميرزا جعفر، مات فى حياة أبيه. و كان أكبر أولاده.

ص: ١١٠

تلمذ على الشيخ المرتضى الأنصارى (ره) هو و أخوه الميرزا صالح.

ثمّ السيد حسين و السيد محمد المتقدّم ذكرهم، و كلهم من بنت الشيخ العلّامة المحقّق الفقيه الشيخ على بن جعفر كاشف الغطاء.

٢٥٨٩- السيد مهدى الحكيم بن السيد صالح التتنجى الحسنى النجفى

عالم فاضل، تقى نقى ربّانى، من المعاصرين. تلمذ فى الأصول على المولى على الخوى صاحب الحاشية، و الآخوند الخراسانى صاحب الكفاية، و فى الفقه على الفقيه الكاظمى الشيخ محمد حسين صاحب الهداية، و الشيخ محمد طه نجف.

و شرح منظومة الشيخ موسى شرارة العاملى فى مباحث القطع. و له كتاب الطهارة فى الفقه.

و كان من الأفاضل المدرّسين، و له اتصال و تلمذة فى المعارف و الأخلاق بالعالم الربّانى الآخوند المولى حسين قلى الهمدانى، و طلبه أهل بلاد جبل عامل بعد وفاة المرحوم الشيخ موسى شرارة، لأنه كان نصّ على اجتهاده و ربّانيّته، فطلبوه و بذلوا له، فرحل إليهم، و أقام فيهم مدّة يسيرة، و توفّى هناك حدود سنة ١٣١٢ (اثنتى عشرة و ثلاثمائة بعد الألف)[١١٢].

٢٥٩٠- الشيخ مهدى بن عبد الغفّار

[١١٢] (١) و السيد مهدى هو والد آية اللّه العظمى السيد محسن الحكيم(قدّس سرّه).

القزوينى أصلا، الكاظمى مولدا و منشأ و مسكنا.

---

(١) و السيد مهدى هو والد آية اللّه العظمى السيد محسن الحكيم (قدّس سرّه).

كان من العلماء الفقهاء المتخرّجين على الشيخ الفقيه العلّامة الشيخ محمد على بن الملّا مقصود على صاحب كشف الإبهام.

كان صاحب الترجمة ربّما جاور قرية بلد لتعليم أهلها الأحكام.

و كان يصلّى الجماعة بالكاظميّة.

و كان له أربعة أولاد؛ الشيخ محمد صالح، و الشيخ جابر، و الشيخ عبّود، و الشيخ محمد على.

و الأخيران من قرّاء التعزية و أهل المنبر، صالحان فاضلان، و لأخيرهما بعض المؤلّفات.

و أمّا الشيخ جابر فكان من أهل العلم و الفضل و الأدب و الشعر.

سكن قرية بلد، و كانت له وكالة عن العلماء المراجع.

و أمّا الشيخ محمد صالح كان من المتفقّهين.

توفّى صاحب الترجمة سنة ١٣٠۴ بالكاظمية، و دفن فى داره.

٢٥٩١- السيد مهدى بن العالم الفاضل السيد عبد اللّه سبط السيد الجزائرى التسترى

كان أصغر أولاد السيد عبد اللّه سنّا، و أكبرهم علما، و أفضلهم كمالا، و أكملهم نفسا. عالم عامل، فاضل فقيه، أصولى متبحّر، ربّانى كامل النفس، عابد زاهد.

ذكره ابن عمّه فى تحفة العالم، قال: السيد الفاضل، الزاهد الكامل، السيد مهدى بن السيد عبد اللّه، من أفاضل زمانه، أرشد أولاد العم، وافر العلم و التقى، و ذلک فضل اللّه يؤتيه من يشاء.

من أعيان الزمان، و فى العلم و التقوى نادرة الأوان. كان له إباء

و استغناء لم یر مثله إلی الآن فی سائر الأزمان. کان کنج[۱۱۳] قارون و حشمة سلیمان عنده مثل قدر التراب کأن الدنیا عنده تراب، لم یدخل فی شیء من الدنیا و لا تصدّی لأمر من الأمور مع إقبال الکلّ علیه، و انقیادهم إلیه.

و لأمر سافر إلی الهند و أقام بمرشد آباد و بنکاله، و کلّما أراد أمراؤها و أهلها منه التصدّی للرئاسة لم یقبل، و هو علی انزوائه و عزلته عن الناس، إلی أن توفّی فی سنة ست و مائتین بعد الألف، و دفن فی إحدی بساتین البلد. کانت لبعض الأعاظم فبنی عنده مسجدا و بنی علیه قبّة و بنی حسینیّة و أوقف أوقافا و أملاکا علی المقبرة الشریفة، و هو إلی الآن من المزارات التی تقصد و یتبرّک بها[۱۱۴].

۲۵۹۲- السید مهدی بن المیر سید علی صاحب الریاض الطباطبائی

شقیق السید المجاهد السید محمد صاحب المفاتیح، أمّهما بنت الآقا محمد باقر البهبهانی.

عالم متبحّر ربّانی، محقّق مدقّق بلا ثان، طویل الباع، واسع الاطلاع، کثیر التشقیق فی المسائل الجزئیّة، ممّا لا یحوم حوله فکر مفکّر، و لا ذهن حاذق. لا یمکن وصف ذهنه الوقّاد، و لا نعت فکره النقّاد، و لا یجاری و لا یباری فی عویصات المسائل، و غوامض العلوم، کلّ محقّق عنده سطحی، و کلّ مدقّق إذا قیس به بدوی.

حدّثنی الفاضل المیرزا محمد باقر السلماسی الکاظمی عن أبیه

---

(۱) کنج/ أی کنز.

(۲) تحفة العالم/ ۷۶.

الکامل المیرزا زین العابدین السلماسی، قال: کنت فی کربلاء، و کان الشیخ العلّامة المتبحّر الشیخ أسد اللّه صاحب المقابیس أیضا جاء للزیارة، فزرته لیلة من اللیالی، و بینما أنا عنده إذ ورد شابّ شریف مع خادم یحمل أمامه الفنر لا یری من وراء الفنر لصغره، ما أدری هل بلغ الحلم أم لا، فسلّم. فقام الشیخ له فجلس، و قال: إن السید قال: إنکم ذکرتم له أن مسائل أشکلت علیکم و جئتم فی هذه السفرة للاجتماع به و المذاکرة معه فی حلّها، فأمرنی أن أجیء إلیکم و أتکلّم معکم فی حلّها، فما هی؟

قال: فتغیّر وجه الشیخ أسد اللّه، و کأنه لا دم فی وجهه، و أطرق مدّة ثمّ رفع رأسه، و قال: نعم. کان قد أشکل علیّ فی مسألة (کذا و کذا).

---

[۱۱۳] (۱) کنج/ أی کنز.

[۱۱۴] (۲) تحفة العالم/ ۷۶.

و أخذ يقرّر الإشكالات التى استوفاها و الشاب يسمع، فلمّا فرغ من كلامه شرع السيد فى الجواب، و رفع الإشكالات و صار يتكلّم و يجرى كلامه كالسيل العرم، و نظرت إلى الشيخ أسد اللّه قد انشرح و ابتهج وجهه، و أعطى كلّه لسماع كلام السيد الشاب، حتّى انتهى كلامه، و قال: هل بقى عليكم إشكال فى هذه؟

فقال الشيخ: لا، قد ارتفع الإشكال بحمد اللّه. فقال السيد: هل لكم إشكال فى غير هذا؟ فقال الشيخ: نعم. بقى ما أعرضه بخدمتكم.

و أخذ يذكر إشكالا إشكالا و السيد يجيب حتّى انتهت إشكالات الشيخ. فقال السيد: بقى شىء؟ فقال الشيخ: لا، و الحمد للّه.

فقام السيد بلا فصل، و قال: سلام عليكم، حرسكم اللّه. فقام الشيخ لمشايعته و قمت أنا لإعظامه و إكرامه، فذهب فقلت للشيخ: من هذا؟

فقال: هذا السيد مهدى بن المير سيد على الطباطبائى. هذا من آيات اللّه الباهرة. ما كنت أدرى أنه بحر لا ينزف، و لمّا قال أنه جاء لمكالمتى اسودّت الدنيا فى عينى. أنا أسد اللّه أقول للمير سيد على أنى جئت من بلد الكاظمين للمكالمة فى إشكالات أشكلت علىّ يرسل لى شابا من أولاده فى رفع إشكالاتى؟! فلمّا تأمّلت و أطرقت برأسى قلت فى نفسى: لا مانع من أن أكلّمه ببعض الإشكالات لمجرّد رفع خجالته، و ما كنت أظنّ فيه ما رأيت. هذا و اللّه العجب العجاب.

كان لحدّة ذهنه و جربزته لا يقرّ رأيه على شىء بحيث يفتى، و لم يفت قط.

و اتفق أن ابن أخيه السيد حسين والد الميرزا زين العابدين، و كان من أساطين العلماء القائم مقام أبيه السيد المجاهد، التمس من عمّه السيد مهدى أن يكتب فى العبادات بطريق المتن و الفتوى، فاعتذره، فأصرّ فلمّا كثر إصراره و لم ير بدا من إجابته، كتب ما سأله، أعطاها مسودّة، و قال له: لا تبيّضها حتى أرجع من النجف. فلما رجع من النجف أخذها منه، و قال له: ليس ممّا يجوز لأحد العمل به و أتلفها.

و كان ربّما اجتمع عليه الأفاضل للتدريس و أصرّوا، فلمّا يشتد إصرارهم يجيبهم و يصير يباحث فى مسجد أبيه فيمتلى من أكابر العلماء و الفضلاء و وجوه أهل العلم ليسمعوا منه شيئا فيعنون المسألة و يأخذ فى التكلّم فيها، و فى الأقوال و الأدلّة و النقض و الإبرام، ثمّ يكثر الوجوه فيها و الاحتمالات، و يطوى الكلام فى المسألة الواحدة أيّاما و أشهرا. ثم تراه ينقطع و لا يجىء، و يروح إلى النجف.

و كان كثير الرواح إلى النجف بحيث يمكن أن يقال أن نصف أيامه كانت فى النجف، و إذا كان فى النجف لا يراه أحد إلّا فى الحرم الشريف و لا يؤذن لأحد فى الدخول عليه، و ينقطع للعبادة.

كان أعبد أهل زمانه و أزهدهم. كان لا يأكل من الحقوق المنطبقة عليه مطلقا، و لا يقبل من أحد الهديّة مطلقا حتّى حدّثنى بعض الأجلّة، قال: كنت جالسا عنده فى إيوان الحضرة فى النجف فجاءه رجل مجلّل محترم، و أخرج كيسا فيه مائة أشرفى، و قال بالفارسيّة: و حق أجدادک الطاهرين، هذا من خالص مالى الطاهر من كلّ حقّ قد عيّنته هديّة لخرج داركم.

فلم يقبله، فلمّا رأى شدّة إصرار الرجل قام و قلب قباءه، و قال:

انظر، مهدى ليس فى قبائه جيب، فما يصنع بالفلوس؟! و ذهب و دخل الحرم.

و حدّثنى أبى- قدّس اللّه روحه- عن عمّه السيد العلّامة السيد صدر الدين، قال: إن أحد رجال تبريز و أعيانهم الأجلّاء أهدى بنته للسيد مهدى عند أبيه المير سيد على، و عقد البنت للسيد مهدى، و كانت ليلة الزفاف.

كنت معهم فى زفافه، فلمّا دخل و وقفنا مع أبيه ننتظر للموادعة بعد صلاة الركعتين، فرأيناه خرج مسرعا ينادى أباه أن قف و لا ترح، فنزل و وقف أمامنا و أنشأ طلاق الزوجة العروس، فصاح به أبوه و قال: ما تصنع يا ولدى؟ فقال: يا أبتاه: هذه العروس دنيا صرفا و مهدى لا يريد هكذا عروسا.

و خرج من الدار، و راح على وجهه إلى المدرسة.

بالجملة، رجعت البنت إلى دار أبيها، لم يعهد منذ زمان عهد أصحاب الأئمّة بمثل ورع هذا السيد و زهده و عبادته. كان يبكى حتّى أشرفت عيناه على التلف، فقال له الطبيب: إن البكاء يضرّ عينک، فقال: ما أصنع بالعين إذا لم تبک؟! و أخذ بالبكاء.

كان فراشه الحصر على ما حدّثنى الآقا على رضا النائينى رجل من الأجلّاء العبّاد العلماء الربّانيّين، و حكى لى عنه حكايات يطول المقام بذكرها.

و كانت له كرامات و مكاشفات و أمور لم يطّلع عليها حتّى أهل داره، إنما كان له بعض الإخوان الخواص من أهل ثقته منهم الآقا على رضا المذكور، و السيد الأجل السيد محمد بن السيد المقدّس العلّامة السيد محسن الكاظمى، و كان له معه أخوّة، و له معه حديث ذكرته فى ترجمته، كانا كفرسى رهان فى ميدان المعرفة و الروحانيّة.

ثمّ إن السيد مهدى سافر إلى إيران يريد زيارة الإمام الرضا (عليه السّلام) بخراسان، فوصل إلى الرى، و نزل فى مشهد الشاه عبد العظيم الحسنى، فمرض و توفّى هناک فى حدود سنة ١٢٩٠، فحمل نعشه الشريف إلى الحائر الشريف، و دفن فى الأرسى عند باب الصحن الصغير على يسار الخارج من الباب إلى زيارة العباس بن أمير المؤمنين (عليهما السّلام)، قيل أنه كان اشتراه قبرا لنفسه، و أدخله فى الصحن الشريف، و لم يثبت ذلک عندى.

و لم يعقّب السيد إلّا ولده السيد محمد على لا غير، و لم يولد للسيد محمد على إلّا ولد واحد هو السيد مهدى آقائى، و للسيد مهدى آقائى (رحمه اللّه) ولدان ذكران، بارك اللّه فيهما.

٢٥٩٣- الشيخ مهدى بن الشيخ على بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفى

عالم فاضل، فقيه كامل، محقّق أستاذ كبير، شيخ النجف على الإطلاق، بل شيخ الدنيا. انتهت إليه رئاسة الجعفريّة بعد شيخنا العلّامة

ص: ١١٧

المرتضى (ره)، و كان المرجع العام فى الدين لكلّ قفقازيّة و تركستان و إيران و العراق.

و كان بحثه يجمع فضلاء العرب و العجم. و كان- قدّس اللّه روحه- جمع بين فقاهة آبائه و تحقيقات أبيه. و كان الشيخ العلّامة المرتضى يعظّمه و يحترمه و يقدّمه على كلّ من فى النجف، و يرجع إليه كلّ ما يرجع إلى أهل العلم من العرب.

و لمّا وردت النجف كان- قدّس سرّه- الشيخ المطلق، و جاءه ثلث ميّت من تركستان بنى به مدرسة فى النجف، و أوقف عليها خانا اشتراه، و كذلك بنى فى كربلاء مدرسة، و اشترى خانا أوقفه عليها.

كان فى العلم و العمل على منهاج آبائه. و كان محبوب القلوب، حسن المحاضرة، طلق اللّسان، عذب المنطق، حسن التقرير جدّا، إذا أخذ فى البحث و تقرير الدرس تراه كالسيل العرم. ينحدر فى تقرير المطلب من غير استعانة بلفظة أو كلمة.

كان الفقه كلّه كلمة واحدة و هى فى قبضته. كان عمدة تحصيله على عمّه الشيخ الفقيه الجليل الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة المتقدّم ذكره.

و توفّى الشيخ مهدى سنة ١٢٨٩ (تسع و ثمانين و مائتين بعد الألف)، و دفن فى مقبرتهم.

٢٥٩٤- الحاج مولى مهدى بن الحاج مولى محسن البروجردى

عالم عامل، فاضل كامل، يدرّس الفقه و الأصول و التفسير، دقيق

ص: ١١٨

النظر، ذكى الخاطر، مهذّب صفى، يحبّ الانزواء و الانقطاع و الانفراد.

من المعاصرين.

۲۵۹۵- السید الحاج میرزا مهدی بن المیرزا محمد بن المیرز حبیب اللّه الرضوی المشهدی

من علماء خراسان، و أفاضل زمانه، و فقهاء عصره، و أحد المراجع فی الدین. توفّی فی سنة ۱۲۶۷ (سبع و ستین و مائتین بعد الألف)، و قد تقدّم ذکره بعنوان الحاج میرزا مهدی، فلاحظ.

۲۵۹۶- المولی مهدی بن محمد شفیع الاسترابادی

المازندرانی مولدا و منشأ.

من أفاضل تلامذة السید العلّامة المیر سید علی صاحب الریاض الطباطبائی، و تلک الطبقة. کان من أفاضل عصره و المسلّمین بالفقه و الأصول و الاجتهاد فی الأحکام.

سکن مدّة کرمانشاه، ثم رحل إلی الهند فی سنة أربعین و مائتین بعد الألف فی عهد السلطان غازی الدین حیدر، و سکن لکنو و أخذ فی نشر العلم و التصنیف و التألیف و التدریس و تربیة الطلبة و المشتغلین، و لم یخالط الملوک و الأمراء، بل کان منعزلا عنهم بالکلیّة، بل کان لا یعتنی بغیر أهل العلم، و لا یأنس إلّا بهم. و کانت الناس تظنّ أنه لا یعتنی بأحد مطلقا.

و قد صنّف:

۱- کتابا فی قواعد الأصول، سمّاه مقناطیس العقول فی قواعد علم الأصول.

۲- کتاب نباریس الفرعیّات فی نوامیس الشرعیّات فی الفقه، و لم یتمّه، خرج فی أبواب الطهارة.

۳- الحاشیة علی المطوّل، سمّاه المکمل، غیر تام.

۴- رسالة فی أصول الدین، بالفارسیّة، أیضا غیر تامّة.

۵- رسالة ثمرة الفؤاد فی ترجیح حجیّة الإجماع المنقول، فرغ منه سنة ۱۲۳۵ فی بلدة کرمانشاه.

۶- رسالة مصداق الاجتهاد لاختیار جودة ما جمعته فی الصدور و الفؤاد فی مسائل أصول الفقه و الحدیث و التفسیر و الکلام، فرغ منه سنة ۱۲۳۵.

۷- رسالة فصل الخطاب فی حجیّة ظواهر آیات الکتاب، فرغ منه فی السنة المذکورة أیضا.

۸- رسالة أحسن الأقوال فی تحقیق ما هو الراجح بالألفاظ عند تعارض الأحوال أیضا، فرغ منه فی سنة ۱۲۳۸.

۹- رسالة سمّاها المهارة فی أحکام الطهارة، فارسیّة.

۱۰- رسالة سمّاها الممتاز فی أحکام نماز، فارسیّة، فرغ منها سنة ۱۲۳۸.

۱۱- رسالة سمّاها استحکام در مسائل صیام، فارسیّة.

۱۲- رسالة سمّاها الکنوز فی صلوات النوافل.

۱۳- رسالة هدیة السلطان فی أصول الإیمان، أهداها للسلطان نصیر الدین حیدر ملک لکنو، فرغ منها فی شعبان سنة ۱۲۴۳.

۱۴- رسالة غرّة الجبین فی أحکام الصلوات الخمس، صنّفها للنواب منتظم الدولة حکیم مهدی علی خان.

۱۵- کتاب مجاری الأنهار فی ترجمة ثامن مجلّدات البحار، فرغ منه سنة ۱۲۴۷، کانت أم السلطان المذکور إلتمسته علی ترجمة ذلک فترجم منه الباب الأول و الثانی، و فاجأه القضاء.

۱۶- رسالة إعانة الباریء فی ردّ جواب شبهات الأخباری.

۱۷- رسالة فی ذکر خمسة أحادیث من فضائل أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، بالفارسیّة.

۱۸- رسالة نجم المؤمن فی أجوبة مسائل متفرّقة، بالفارسیّة.

۱۹- رسالة فی النکاح، بالفارسیّة.

۲۰- رسالة الموائد الهندیّة فی فوائد جلیّة. متفرّقة، إلتقطها من کتب علماء السلف، ألّفها سنة ۱۲۵۷.

۲۱- کتاب فی النحو.

۲۲- شرح علی معالم الأصول، لم یتم.

۲۳- رسالة فی علم الکلام موسومة بالإیقان فی أرکان الإیمان، کتبه فی ردّ بعض تلامذة السید کاظم الرشتی الشیخی.

و توفّی- رحمه اللّه- فی ذی القعدة سنة ۱۲۵۹ (تسع و خمسین و مائتین بعد الألف) فی بلدة لکنو، و دفن فی الحسینیّة التی عمّرها السید العلّامة السید دلدار علی صاحب دعائم الإسلام، و ربّی جماعة من الأفاضل، کانوا تخرّجوا علیه و تکمّلوا لدیه، رضی اللّه تعالی عنه.

۲۵۹۷- الميرزا مهدى بن المير مصطفى الحسينى الطهرانى

أصله من تفرش، من أعمال طهران، يعرف ببدائع نكار، يعنى الكاتب البديع.

ص: ۱۲۱

من أفاضل العصر، و أهل الفضل فى الأدب، و سائر فنون العربيّة و الحديث و التاريخ و الشعر و الإنشاء.

له مؤلفات منها:

۱- كتاب بدائع الأنوار فى أحوال سابع الأطهار الإمام موسى الكاظم (عليه السّلام)، بالفارسيّة. و قد طبع على الحجر بطهران.

۲- البديعة فى شرح ألفيّة ابن مالک فى النحو.

۳- بدائع الوصول فى علم الأصول.

و غير ذلک. من المعاصرين.

كان فراغه من بدائع الأنوار سنة ۱۳۰۰.

۲۵۹۸- الميرزا مهدى بن الميرزا نعيم العقيلى الاسترابادى

قال السيد عبد اللّه الجزائرى: كان فاضلا متكلّما، جامعا للمعقول و المنقول. رأيته فى المعسكر بأذربيجان، و تراودنا فى كثير من المسائل المهمّة، و هو الذى ترجم الكتب الإلهيّة الأربعة من لغاتها إلى الفارسيّة بأمر سلطان الوقت.

و يروى عن أبيه و عمّه الميرزا رحيم. و كان والدى يصفهما بالفضل، و يثنى عليهما ثناء بليغا، لمّا اجتمع بهما فى أصفهان.

توفّى عشر الستين بعد المائة و الألف. انتهى[۱۱۵].

---

(۱) الإجازة الكبيرة/ ۱۹۱.

ص: ۱۲۲

۲۵۹۹- الآقا مهدى بن الآقا هادى بن المولى محمد صالح المازندرانى الأصفهانى

---

[۱۱۵] (۱) الإجازة الكبيرة/ ۱۹۱.

عالم جليل، فاضل كامل نبيل، من العلماء الرؤساء المدرّسين المصنّفين المروّجين. له حاشية على شرح مختصر العضدى. قتل شهيدا أيام غلبة الأفاغنة على إيران أيام خروج الشاه طهماسب بن الشاه سلطان حسين الصفوى، و تسلّط أفاغنة قندهار على أصفهان. و هذا الفاضل الشهيد أستاذ الشيخ الفاضل الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاسانى المتقدّم ذكره.

٢٦٠٠- السيد الشريف نجم الدين مهنّا بن سنان بن عبد الوهاب الحسينى المدنى قاضى المدينة

ذكره فى الأصل بغاية الاختصار[١١٦]. لكن العلّامة فى صدر جواب مسائله أثنى عليه ثناء حسنا.

قال فى وصفه: من كملت نفسه فى قوّتها العلميّة و العمليّة، و هو السيد الكبير، النقيب الحسيب، النسيب المرتضى، مفخر السادة، و زين السيادة، معدن المجد و الفخار، و الحكم و الآثار، الجامع للقسط الأوفى من فضائل الأخلاق، الفائز بالسهم المعلّى من طيب الأعراق، مزيّن ديوان القضاء بإظهار الحقّ على المحجّة البيضاء عند ترافع الخصماء، نجم الملّة و الحق و الدين، مهنّا بن سنان الحسينى القاطن بمدينة جدّه رسول اللّه، الساكن مهبط وحى اللّه، سيد القضاة و الحكّام، رئيس الخاصّ و العام، شرّف أصغر خدمه و أقلّ خدّامه برسائل فى ضمنها

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣٢٨.

المسائل، دالّة على جودة قريحته، و كمال فطنته، و كشف عن حدسه الصائب، و فكره الثاقب، طالبا لجوابها المشتمل على دخول الدار من غير بابها، و اقتضت حكمين متنافيين و أثرين متضادّين: حسن الأدب، و السائر باعتبار طاعة المسائل، و مخالفته. و قد غلب ذكر الجواب تحصيلا للذّة الخطاب، فإن وافق نظره الشريف و إلّا فهو بسدّ العوار أولى[١١٧]. انتهى.

فأنت خبير بأن هذا الكلام من العلّامة دالّ على فضل و جلالة و مقام عظيم لهذا الشريف.

و كتب العلّامة له إجازة فى أجوبة مسائله، لأنه كان طلب منه ذلك، و له أيضا مسائل إلى فخر الدين بن العلّامة أجابه عنها أيضا، هى مسائل أولى و ثانية.

و أثنى فخر المحقّقين فى الجواب عليه ثناء بليغا، و كتب له أيضا إجازة برواية جميع مصنّفاته و غيرها، و العلّامة يعبّر كثيرا عن السيد مهنّا المذكور عند نقل السؤال بقوله: قال سيدنا الإمام العلّامة، و كذا فخر الدين.

و لهذا السيد ترجمة مفصّلة له و لآبائه فى كتاب تحفة الأزهار للسيد ضامن بن شدقم المدنى (رحمة اللّه عليه)[١١٨].

---

[١١٦] (١) أمل الآمل ٢/ ٣٢٨.

[١١٧] (١) المسائل المهنائية/ ٣.

۲۶۰۱- أبو الحسين المهيار بن مرزويه الديلمى الكسروى

مولى الشريف الرضى، و عليه تخرّج فى نظم الشعر، حتّى فاق أهل العصر، و صار أحد أفراد الدهر، لا أعرف أشعر منه بعد سيّده.

---

(۱) المسائل المهنائية/ ۳.

(۲) تحفة الأزهار ۲/ ۲۰۷- ۲۰۸.

ص: ۱۲۴

ذكر فى الأصل ما ذكره رشيد الدين بن شهر آشوب فى ترجمته فى معالم العلماء[۱۱۹]، و حكى قطعة من شعره[۱۲۰].

و قال ابن خلكان: كان شاعرا جزل القول، مقدّما على أهل عصره، و له ديوان شعر كبير يدخل فى أربعة مجلّدات، و هو رقيق الحاشية، طويل النفس فى قصائده.

ذكره أبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد، و أثنى عليه، و قال: كنت أراه يحضر جامع المنصور فى أيام الجمعات، و يقرأ عليه ديوان شعره، و لم يقدّر لى أن أسمع منه شيئا[۱۲۱].

و قال أبو الحسن الباخرزى فى دمية القصر: هو شاعر له فى مناسك الفضل مشاعر، و كانت تحت كلّ كلمة من كلماته كاعب، و ما فى قصيدة من قصائده بيت يتحكّم عليه ب (لو) و (ليت)، و هى منصوبة فى قوالب القلوب، و بمثلها يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب، ثمّ أورد قطعة من شعره[۱۲۲].

و ترجمه ابن بسّام فى الذخيرة، و أجاد فى الثناء عليه، و ذكر شيئا من شعره[۱۲۳].

و كانت وفاته ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ۴۲۸ (ثمان و عشرين و أربعمائة)، رضى اللّه عنه[۱۲۴]. و خلّف ولده أبا عبد اللّه الحسين بن المهيار، و كان شاعرا كأبيه، و ذكره الباخرزى فى دمية القصر، و ذكر له الحائية التى يقول فيها:

---

[۱۱۸] (۲) تحفة الأزهار ۲/ ۲۰۷- ۲۰۸.

[۱۱۹] (۱) معالم العلماء/ ۱۴۸.

[۱۲۰] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۲۹.

[۱۲۱] (۳) تاريخ بغداد ۱۳/ ۲۷۶.

[۱۲۲] (۴) دمية القصر ۱/ ۲۹۵، و ما بعدها.

[۱۲۳] (۵) الذخيرة ۴/ ۲۹۳- ۳۰۱.

(۱) معالم العلماء/ ۱۴۸.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۲۹.

(۳) تاريخ بغداد ۱۳/ ۲۷۶.

(۴) دمية القصر ۱/ ۲۹۵، و ما بعدها.

(۵) الذخيرة ۴/ ۲۹۳- ۳۰۱.

(۶) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۴۹.

ما نسيم الريح من كاظمة مثل هبّ البكا و البرحا[۱۲۵]

۲۶۰۲- الشيخ كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى

العالم الربانى، المتبحّر فى جميع العلوم الإسلاميّة و الأدبيّة، و الحكمة و الكلام، و الأسرار العرفانيّة. اتفقت كلمة الكلّ على إمامته فى الكل.

قال الشيخ العلّامة المحقّق سليمان بن عبد اللّه الماحوزى فى السلافة البهيّة فى ترجمة الميثميّة: هو الفيلسوف المحقّق، و الحكيم المدقّق، قدوة المتكلّمين، و زبدة الفقهاء و المحدّثين، العالم الربّانى، كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى، غوّاص بحر المعارف، و مقتنص شوارد الحقائق و اللطائف، ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم الشرعيّة، و إحراز قصبات السبق فى العلوم الحكميّة، و الفنون العقليّة، ذوقا جيدا فى العلوم الحقيقيّة، و الأسرار العرفانيّة.

---

[۱۲۴] (۶) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۴۹.

[۱۲۵] (۱) دمية القصر ۱/ ۲۹۹. مع ملاحظة بعض الاختلاف فى الألفاظ، و يراجع ديوان مهيار الديلمى ۱/ ۲۰۲، و قد ورد البيت كما يأتى:

\i\s\ يا نسيم الصبح من كاظمة\z شدّ ما هجت الجوى و البرحا\E\E\z و القصيدة تبلغ ۶۱ بيتا.

كان ذا كرامات باهرة، و مآثر ظاهرة، و يكفيک دليلا على جلالة شأنه، و سطوع برهانه، اتفاق كلمة أئمّة الأعصار، و أساطين الفضلاء فى جميع الأمصار، على تسميته بالعالم الربّانى، و شهادتهم له بأنه لم يوجد مثله فى تحقيق الحقائق و تنقيح المبانى، و الحكيم الفيلسوف، سلطان المحقّقين، و أستاذ الحكماء و المتكلمين، نصير الملّة و الدين، محمد الطوسى.

---

(١) دمية القصر ١/ ٢٩٩. مع ملاحظة بعض الاختلاف فى الألفاظ، و يراجع ديوان مهيار الديلمى ١/ ٢٠٢، و قد ورد البيت كما يأتى:

يا نسيم الصبح من كاظمة شدّ ما هجت الجوى و البرحا

و القصيدة تبلغ ٦١ بيتا.

شهد له بالتبحّر فى الحكمة و الكلام، و نظم غرر مدائحه فى أبلغ نظام، و أستاذ البشر، و العقل الحادى عشر، سيد المحقّقين الشريف الجرجانى، على جلالة قدره، فى أوائل فن علم البيان من شرح المفتاح، قد أورد بعض تحقيقاته الأنيقة، و تدقيقاته الرشيقة، و عبّر عنه ببعض المشايخ ناظما نفسه فى سلک تلامذته، و مفتخرا بانخراطه فى سلک المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكاة فطرته.

و السيد السند الفيلسوف الأوحد، مير صدر الدين الشيرازى، أكثر النقل عنه فى حاشيته على شرح التجريد، سيّما فى مباحث الجواهر و الأعراض، و التقط فرائد التحقيقات التى أبدعها، عطّر اللّه مرقده، فى كتاب المعراج السماوى، و غيره من مؤلفاته.

لم تسمح بمثله الأعصار، و ما دار الفلک الدوّار. و فى الحقيقة من اطّلع على شرح نهج البلاغة الذى صنّفه للصاحب خواجه عطاء الملک الجوينى، و هو عدّة مجلّدات، شهد له بالتبرّز فى جميع الفنون الإسلاميّة.

ثمّ حكى قصّة قوله: (كلى يا كمّى) المشهورة، ثم قال: و له من المصنّفات البديعة، و الرسائل الجليلة، ما لم يسمح بمثلها الزمان، و لم يظفر بمثلها أحد من الأعيان.

منها:

١- شرح نهج البلاغة، و هو حقيق بأن يكتب بالنور على الأحداق، لا بالحبر على الأوراق، و هو عدّة مجلّدات.

و منها:

٢- شرحه الصغير على نهج البلاغة، جيّد مفيدا جدا، رأيته فى حدود سنة الحادية و الثمانين بعد الألف.

۳- کتاب الاستغاثة فی بدع الثلاثة، لم یعمل مثله.

۴- کتاب شرح الإشارات، إشارات أستاذه العالم، قدوة الحکماء، إمام الفضلاء، الشیخ السعید الشیخ علی بن سلیمان البحرانی، و هو فی غایة المتانة و الدقّة علی قواعد الحکماء المتألّهین.

۵- کتاب القواعد فی علم الکلام.

۶- کتاب المعراج السماوی.

۷- کتاب البحر الخضم.

۸- رسالة فی الوحی و الإلهام.

و سمعت من بعض الثقات أن له:

۹- شرحا ثالثا علی کتاب نهج البلاغة متوسّطا.

مات- رحمه اللّه- سنة ۶۷۹ (تسع و سبعین و ستمائة)[۱۲۶]. ذکر ذلک الشیخ البهائی فی المجلّد الثالث من الکشکول[۱۲۷].

و قال الشیخ سلیمان المذکور فی رسالته الموضوعة فی تراجم علماء البحرین عند عدّه لمصنّفات الشیخ میثم و ذکر کتاب الاستغاثة ما لفظه: و هی عندی بنسخة عتیقة جدا، و کان بعض مشایخنا المعاصرین، قدّس اللّه سرّه، یتوقّف فی نسبتها إلیه، قدّس اللّه سرّه، و یقول أنها غیر جاریة علی مذاقه، و هی بکلام غیره أشبه[۱۲۸].

أقول: قال الشیخ الفاضل السماهیجی الشیخ عبد اللّه بن صالح فی

---

(۱) السلافة البهیّة المطبوعة ضمن کشکول الشیخ یوسف البحرانی ۱/ ۲۸- ۳۱.

(۲) کشکول البهائی ۲/ ۸۳.

(۳) لم نعثر علی هذا النص فی رسالة علماء البحرین، و له ذکر مختصر ص ۶۹. و هذا النص ورد فی أنوار البدرین/ ۶۳.

---

[۱۲۶] (۱) السلافة البهیّة المطبوعة ضمن کشکول الشیخ یوسف البحرانی ۱/ ۲۸- ۳۱.

[۱۲۷] (۲) کشکول البهائی ۲/ ۸۳.

[۱۲۸] (۳) لم نعثر علی هذا النص فی رسالة علماء البحرین، و له ذکر مختصر ص ۶۹. و هذا النص ورد فی أنوار البدرین/ ۶۳.

إجازته الكبرى للشيخ ناصر عند ذكره للشيخ ميثم و ينسب إليه كتاب الاستغاثة فى بدع الثلاثة: و لم يثبت، و إنما هو كتاب البدع المحدثة للشيخ أبى القاسم على بن أحمد الكوفى، و قد طعن عليه، و هو عندى ثقة جليل من أكابر علماء الشيعة[۱۲۹]. انتهى موضع الحاجة من كلامه.

و هو الكلام الحق، فإن فى نفس الكتاب ما يدلّ على أنه من أهل المائة الثالثة، و أنه على بن أحمد الكوفى يروى عن على بن إبراهيم بن هاشم القمّى بلا واسطة، و أنه أدرک جماعة ممّن لقوا الأئمّة، و رووا عنهم (عليهم السّلام) و أنه فى أيام العمروى السفير و غير ذلک، و هذا عند أهل العلم بالفهرس من الضروريّات.

ثمّ قال الشيخ سليمان فى رسالة علماء البحرين بعد كلامه السابق:

و منها القواعد فى علم الكلام رأيته فى سنة ۱۰۹۵ عند بعض إخوانى و لم أتفرّغ لتتبّعه و مطالعته، و منها:

۱۰- شرح المائة كلمة المرتضويّة، و هو شرح نفيس لم يعمل فى فنّه مثله.

و منها:

۱۱- كتاب البحر الخضم[۱۳۰].

أقول: و لعلّه فى استقصاء فى إمامة الأئمّة الاثنى عشر المشهور باستقصاء النظر.

و له:

۱۲- كتاب النجاة فى القيامة، فى تحقيق أمر الإمامة.

---

(۱) إجازات الرواية و الوراثة. إجازة السماهيجى/ ۲۱.

(۲) علماء البحرين/ ۶۹ بشكل مختصر جدا. ورود هذا النص فى أنوار البدرين/ ۶۳.

---

[۱۲۹] (۱) إجازات الرواية و الوراثة. إجازة السماهيجى/ ۲۱.

[۱۳۰] (۲) علماء البحرين/ ۶۹ بشكل مختصر جدا. ورود هذا النص فى أنوار البدرين/ ۶۳.

ثمّ قال الشيخ سليمان الماحوزى: و رأيت فى بعض رسائل أصحابنا المتأخّرين أنه تلمذ على سلطان المحقّقين فى الحكمة و تلمذ سلطان المحقّقين عليه فى العلوم الشرعيّة و لم أستثبته.

و روى عنه العلّامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر كما صرّح به الفاضل ابن أبى جمهور فى كتابيه[۱۳۱]. و قد استوفينا أحواله فى رسالة مفردة عملناها سنة ۱۱۰۱ بالتماس بعض الإخوان. و قبره متردّد بين بقعتين كلتيهما مشهورة بأنها مشهده، إحداهما فى جبّانة الدونج، و الأخرى أنه فى هلتا، لوفور القرائن على ذلک، لظهور آثار الدعوات، و تواتر المنامات.

ثمّ حكى مناما غريبا يدلّ على قوّة نفس الشيخ كمال الدين ميثم، ثمّ قال: و رأيت فى رسالة للشيخ الجليل الكفعمى رسالة وفيّات العلماء أنه مات ببغداد، و اللّه أعلم بحقيقة الحال. انتهى[۱۳۲].

و قال الشيخ المحدّث السماهيجى عبد اللّه بن صالح بعد كلامه المتقدّم. و قبر الشيخ ميثم معروف الآن مزار للخاص و العام بقرية الغريفة، من قرى الماحوز من البحرين المحميّة من كلّ شين، و قبر جدّه ميثم فى مقبرة الدونج من قرى الماحوز، و هى أكبر قراها و أشهرها، و من ثمّ أطلق عليها الماحوز، و باقى قراها لا تعرف إلّا بأسمائها المختصّة بها كالغريفة، و هرتى.

و يذكر عن بعض المشايخ أن قبر الشيخ المذكور المشهور فى نواحى العراق هو غير مشهور. انتهى[۱۳۳].

---

(۱) عوالى اللآلىء ۱/ ۱۲. و فى (المجلى/ ۵۲۵) أنّ العلّامة يروى عنه بواسطة والده سديد الدين يوسف.

(۲) النصوص مأخوذة من أنوار البدرين/ ۶۴- ۶۵.

(۳) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۲۱- ۲۲.

و يروى عن نصير الدين الطوسى، و عن أستاذه جمال الدين على ابن سليمان البحرانى عن أبى جعفر أحمد بن على بن سعيد بن سعادة البحرانى، صاحب رسالة العلم التى شرحها نصير الدين.

و يروى عن الشيخ ميثم العلّامة على الإطلاق الحلّى بن المطهّر، أعلى اللّه مقام الجميع، و السيد ابن طاووس عبد الكريم بن أحمد الداودى الحسنى، و عطاء ملک الجوينى الذى صنّف له الشيخ شرح النهج، و هو الذى أبدع القناة فى الغرى، و جاء بالماء كما فى فرحة الغرى للسيد عبد الكريم المذكور[۱۳۴].

---

[۱۳۱] (۱) عوالى اللآلىء ۱/ ۱۲. و فى(المجلى/ ۵۲۵) أنّ العلّامة يروى عنه بواسطة والده سديد الدين يوسف.

[۱۳۲] (۲) النصوص مأخوذة من أنوار البدرين/ ۶۴- ۶۵.

[۱۳۳] (۳) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۲۱- ۲۲.

٢٦٠٣- السيد الحاج آقا ميرزا الأصفهانى

تقدّم فى حرف الألف.

٢٦٠٤- السيد ميرزا الطالقانى أصلا

النجفى مولدا و منشأ. بيت قديم فى النجف.

كان من العلماء الأفاضل. شاركنا فى الحضور على جماعة من علماء النجف، و أكثر حضوره فى الفقه على الشيخ الفقيه الكاظمى، و فى الأصول على الفاضل الإيروانى، و آية اللّه الخراسانى، و صار يعدّ من علماء النجف، و يصلّى جماعة فى الرواق الشريف، و صارت له وجاهة، خصوصا فى أيام الشيخ محمد طه نجف، فإنه هو الذى تعصّبه.

و لم تطل أيامه، و توفّى قبل الشيخ محمد طه سنة ١٣٢٠، و قام مقامه فى الصلاة تلميذه الأخصّ الشيخ جعفر البديرى، و لنعم الرجل علما و عملا، و يعدّ اليوم من أفاضل العرب، وفّقه اللّه تعالى لمراضيه.

---

(١) فرحة الغرى/ ١١٥- ١١٦.

٢٦٠٥- أبو صالح ميزان البصرى

من تلامذة ابن عباس فى علم التفسير، تابعى مشهور بكنيته، أحد أئمّة الحديث المشهورين. يروى عنه محمد بن السائب الكلبى صاحب التفسير و غيره.

و أبو صالح من الشيعة الثقات، لأن الشيخ المفيد محمد بن محمد ابن النعمان، قدّس سرّه، ذكر فى كتاب الكافية فى إبطال توبة الخاطئة حديثا سنده هكذا: أبان بن عثمان عن الأجلح عن أبى صالح عن ابن عباس .. إلى آخره، فقال: فهذا الحديث صحيح الإسناد، واضح الطريق، جليل الرواة. انتهى[١٣٥].

و هذا عند أهل العلم بأصول الشيعة فى الجرح و التعديل نصّ فى كون أبى صالح من الشيعة الثقات الأجلّة.

مات- رحمه اللّه- بعد المائة، و إنّما ذكرته حيث أغفله الأصحاب.

---

[١٣٤] (١) فرحة الغرى/ ١١٥- ١١٦.

[١٣٥] (١) الكافية/ ٤٥.

(۱) الكافية/ ۴۵.

باب النون

۲۶۰۶- السيد ناصر بن أحمد بن عبد الصمد الموسوى البحرانى

نزيل البصرة، و عالمها، و الرئيس المطاع فيها و فى نواحيها. و هو من آل أبى شبانة، بيت كبير من بيت الشرف و العلم و الرئاسة، قديم فى البحرين. قد ذكر السيد على صدر الدين المدنى فى السلافة جماعة منهم[۱۳۶]. و ذكر الشيخ المعاصر فى أنوار البدرين جماعة منهم، و حكى عن السيد ناصر صاحب الترجمة أن كلّ آبائه إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم علماء فضلاء أدباء.

انتقل مع أبيه من البحرين إلى مسقط، ثمّ إلى العجم، ثمّ إلى العراق.

قال بعض أفاضل العصر: تخرّج فى التحصيل بالنجف الأشرف على الفقيهين الشهيرين الشيخ مهدى و الشيخ راضى.

قال: ثمّ انتقل بعد استكمال الفضيلة إلى البصرة، و أقام فيها عالما و مرجعا للإماميّة، و لم يزل فيها إلى اليوم، رئيسها الأعظم، و إمامها المقدّم الذى تتهافت على تعظيمه القلوب، و على يده الشفاه و الأفواه.

انتهى.

(۱) حيث ذكر (محمد بن عبد اللّه بن شبانة) ص ۴۹۷، و ولده (عبد) ص ۵۰۵.

لكن الذى قاله الفاضل الآخر فى أنوار البدرين أنه ورد إلى زيارة العتبات مع أبيه، و حضر عند شيخنا العلّامة المحقّق الأنصارى (ره)، فأعجب به و طلب من أبيه إبقاءه فى النجف الأشرف للاشتغال، و لو مقدار سنتين، فأبى، و ذكر أنه غير محتاج لذلك، و بالغ الشيخ معه فيما هنالك، و تكفّل له بمصارفه، فلم يرض أبوه. و كان أبوه يعتقد فيه أنه من أعلم العلماء، و أفضل الفقهاء.

و انحدر على طريق البصرة فيسّر اللّه لأهلها التشرّف عندهم بمقامه، و أن يكونوا أصحابه و خدّامه، فتشرّف بمقامه قدرها، و علا فخرها، قال:

[۱۳۶] (۱) حيث ذكر(محمد بن عبد اللّه بن شبانة) ص ۴۹۷، و ولده(عبد) ص ۵۰۵.

و كان السيد المذكور آية من آيات اللّه فى الذكاء و قوّة الحافظة و الملح و النوادر و الطرائف و الظواهر، مع الجلالة و العظمة، و الوقار و الهيبة.

و كان والى البصرة و رؤساؤها و سائر الحكّام من الخاصّ و العام يعظّمونه غاية التعظيم و الإكرام، و يزورونه فى بيته الرفيع المقام، و هو أيضا يزورهم بحسن المعاشرة. و كان- سلّمه اللّه تعالى- حسن المعاشرة، لا يملّه جليسه.

قال: و سمعت له الإجازة من العالم الفاضل الأفخر الشيخ مهدى ابن الشيخ العالم الشيخ على بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء، ثم ذكر من مصنّفاته:

١- كتابا فى التوحيد على مسلك الحكماء و المتكلّمين، متوسطا، حسن الوضع.

٢- رسالة فى مسألة مقدّمة الواجب.

٣- منظومة فى الإمامة.

۴- شعرا فى رثاء الحسين (عليه السّلام)[١٣٧].

---

(١) أنوار البدرين/ ٢٣٩- ٢۴٠.

انتهى ملخّصا.

و سمعت أن له خزانة كتب جيّدة، لكن الأسف أنه منقطع لا عقب له.

توفّى- رحمه اللّه- فى رجب من شهور سنة ١٣٣١ (إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة بعد الألف)، و حمل نعشه الشريف إلى النجف بغاية الاحترام.

و لمّا وردوا به إلى النجف عطّلت الأسواق، و شيّع تشييعا عظيما. قيل:

و قد ناهز التسعين، رحمة اللّه عليه.

٢۶٠٧- الشيخ ناصر بن الشيخ الفقيه جمال الدين أحمد بن عبد اللّه بن محمد على بن حسن المتوّج البحرانى

---

[١٣٧] (١) أنوار البدرين/ ٢٣٩- ٢۴٠.

ذكره فى الأصل[۱۳۸].

و قال الشيخ الفاضل يحيى بن الحسين بن على بن ناصر البحرانى، تلميذ المحقّق الكركى فى رسالته التذكرة فى مشايخ العلماء الإمامية بعد ما ذكر والده ما لفظه: و منهم الشيخ الأجل ناصر بن أحمد ولده صاحب الذهن الوقّاد، ما نظر شيئا و نسيه[۱۳۹].

و قال المحقّق العلّامة الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزى فى رسالة مشايخ علماء البحرين فى ذيل ترجمة والده ما لفظه: و لشيخنا جمال الدين أحمد تلامذة فضلاء منهم ولده الشهاب الثاقب، و السهم الصائب، و البحر الزاخر، الشيخ ناصر. كان نادرة عصره فى الذكاء و اشتعال الذهن، و نسج وحده فى الصلاح، و لم نظفر له بشىء من

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۳۳.

(۲) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۳.

المصنّفات، و قبره بجنب قبر أبيه. و قد زرتهما مرارا و مشهدهما من المشاهد المتبرّك بها. انتهى[۱۴۰].

و هذا الشيخ يروى عن أبيه و عن فخر الدين ابن العلّامة.

۲۶۰۸- الشيخ ناصر بن أحمد بن نصر اللّه آل أبى السعود الخطّى

وصفه فى أنوار البدرين بالعالم العامل، الأديب الفاخر. قال:

كان- رحمة اللّه تعالى عليه- من العلماء الفضلاء، و الشعراء الكملاء، من المعاصرين. له شعر كثير فى رثاء الحسين (عليه السّلام)، و له منظومة فى أصول الدين الأصول الخمسة، جيّدة. قرأ- رحمه اللّه- علىّ كثيرا من أشعاره. توفّى فى سنة ۱۲۹۹، و أرّخ وفاته بعض الأدباء بقوله: (تبكى المدارس فقد ناصرها).

و له ولد صالح فاضل، عالم أديب كامل، جناب الشيخ عبد اللّه، سلّمه اللّه تعالى، من المعاصرين. له قصائد الرثاء على سيد الشهداء و أصحابه النبلاء. و له منظومة فى الأصول الخمسة، و له منظومة فى أحوال صاحب الزمان، سلام اللّه عليه، و على

---

[۱۳۸] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۳۳.

[۱۳۹] (۲) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۳.

[۱۴۰] (۱) النص منقول من أنوار البدرين/ ۷۲.

آبائه الطاهرين. و له قصيدتان فى رثاء شيخنا العلّامة الشيخ أحمد بن صالح، قدّس اللّه سرّه، و نوّر قبره. و كان ممّن قرأ عنده و حضر لديه[141].

٢٦٠٩- الشيخ ناصر بن الحسين النجفى الخطيب

عالم عامل، فاضل فقيه، محدّث كامل، من مشايخ الإجازة من

---

(١) النص منقول من أنوار البدرين/ ٧٢.

(٢) أنوار البدرين/ ٣٥٠- ٣٥١.

طبقة الشيخ على بن سليمان البحرانى. يروى عنه نظام الدين شاه محمود ابن محمد الشولستانى المتقدّم ذكره.

٢٦١٠- السيد ناصر بن السيد سليمان القارونى البحرانى

المعاصر للشيخ جعفر الخطّى، و لصاحب الأصل. و قد ذكره[142].

و هو العالم الشهير المعبّر عنه بالعلامّة ذو الظرف و الفنون، و الخطب و المجون، و الشعر و البيان و اللسان، و الفضل و الإحسان.

ذكره الشيخ المعاصر فى أنوار البدرين أيضا، و وصفه بالعلّامة النبيل الربّانى[143].

و ترجمه السيد على صدر الدين المدنى فى السلافة فى صفحة ٥٢٢ المطبوعة بمصر، قال: و هو من قوم لم يجتنح المجد عن خطّتهم إلى التخطّى، و فيهم يقول شاعر البحرين جعفر بن محمد الخطّى:

آل قارون لا كبابكم الده ... ر و لا زلتم رؤوس الرؤوس

و هذا السيد ناصر عزّهم، و ناشر بزّهم، و صفوة مجدّهم، و بؤرة مجدهم، و فرقد سمائهم، و واحد عظمائهم، و رأس رؤوسهم، و باسق غروسهم، الخطيب الشاعر، الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، و نظم فأعظم، و صاب فأصاب، و جاد فأجاد، و قضى و شرع، و

---

[141] (٢) أنوار البدرين/ ٣٥٠- ٣٥١.

[142] (١) أمل الآمل ٢/ ٣٣٤.

[143] (٢) أنوار البدرين/ ١٠٧.

نضى و أشرع، ففرع و فتن، و برع فتفنّن .. إلى آخر مال قال، و هو كلام طويل. و حكى قطعة من شعره و نثره[۱۴۴]. و قد دللنا على موضع ذكره، فإن شئت فراجع، و لم يذكروا تواريخه.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۳۴.

(۲) أنوار البدرين/ ۱۰۷.

(۳) يراجع سلافة العصر/ ۵۱۴- ۵۲۰.

ص: ۱۳۸

۲۶۱۱- الشيخ ناصر بن عبد الحسين المنامى البحرانى

قال فى أنوار البدرين: كان من العلماء الفضلاء، من تلامذة الفاضل العلّامة الشيخ حسين الماحوزى، و قد رأيت الإنهاء له بخطّ أستاذه المذكور على آخر الشرح القديم للتجريد، و له عليه بعض الحواشى بخطّه الجيّد البليغ، و لا علم لى بأكثر من ذلك[۱۴۵]. انتهى تلخيصا.

و قال فى شذور العقيان فى أحوال الأعيان: الشيخ الجليل، و العالم النبيل، الأوحد الأمجد المسدّد، المعروف بالكمال و الأفضال، و الموصوف بالأدب و الإجلال، مولانا الفاخر، ناصر بن الحاج عبد الحسن المنامى البحرانى. قرأ عليه أبو محمد عبد اللّه بن محمد ابن حسين بن محمد الشويكى الخطّى. كان فى حدود العشر الخامس من المائة الثانية من الألف الثانى. انتهى. و أظنّهما واحد.

۲۶۱۲- الشيخ ناصر بن الفاضل الشيخ على بن العالم الشيخ محمد بن الحاج بن سيف البحرانى القطيفى

كان ضريرا قد كفّ بصره. كان عالما فاضلا، له شرح رسالة بعض العلماء فى الطهارة و الصلاة.

ذكره الشيخ الفاضل المعاصر فى أنوار البدرين، و ذكر أنه رآه فى حداثة سنّه مرّة واحدة، فهو من أهل هذا العصر[۱۴۶].

---

(۱) أنوار البدرين/ ۲۲۷- ۲۲۸.

---

[۱۴۴] (۳) يراجع سلافة العصر/ ۵۱۴- ۵۲۰.

[۱۴۵] (۱) أنوار البدرين/ ۲۲۷- ۲۲۸.

[۱۴۶] (۲) أنوار البدرين/ ۳۳۵

(۲) أنوار البدرين/ ۳۳۵

ص: ۱۳۹

۲۶۱۳- الشيخ ناصر بن محمد الجارودى

نسبة إلى الجارودیّة، قرية بالقطيف، وصفه الفاضل المحدّث السماهيجى الشيخ عبد اللّه بن صالح البحرانى فى إجازته الكبيرة التى كتبها له، و هى عندى بخطّ المجيز، بالأخ الحقيقى الصافى، و الخلّ التحقيقى الوافى، زبدة الأفاضل، و عمدة العلماء الأماثل، جامع الأصول و الفروع، حاوى لفنون المعقول و المشروع، الفقيه الفاضل، و المحدّث النحرير الكامل، صفوة الأتقياء الزهّاد، و نقوة الأنقياء العبّاد، و خاصّة المتورّعين الأمجاد، و خلاصة العلماء الأوتاد، البحر الزاخر، الحاوى لجميع المفاخر، و البدر الزاهر، و النور الباهر، شيخنا الأجل الأفخر الأمجد، الشيخ ناصر بن المرحوم الأسعد، الشيخ محمد الجارودى الخطّى، لا زالت مترادفة عليه عوائد الملک المعطى، كثّر اللّه تعالى فى علماء الشيعة من أمثاله، و ختم بالخيرات صالح أعماله، و بلّغه جميع آماله، بحقّ محمد و آله.

تشرّفت بمواخاته و مصادقته و مصافاته، و اقتبست من فوائده، و استجزت منه فأجازنى، و سألته فأفادنى، إلّا أنه من حسن سجاياه، و كريم مزاياه، التى لا يشملها حدّ، و لا يحصرها عدّ، التمس منّى أيضا أن أجيزه فى جميع ما أرويه، و أن أبيحه رواية كلّ ما أدريه، و ما جرى به قلمى فى التصنيف، و ما أرويه عن مشايخى و رجال الحديث، ممّا اتصلت به سلسلة الأسناد إلى سادات العباد، و خيرة الناس فى المعاد، و أن أذكر له جملة من الطرق و الكتب التى أحاط بها علمى، و بلغها فهمى، من طرق الخاصّة، و ما اتفق من طرق العامّة، لتكون إجازة لامّة، و فائدة عامّة، فأجبت ملتمسة لكونه علىّ حتما و أعدّه لدىّ غنما، و قد سمع منّى وقت مهاجرته إلى البحرين، حميت فى ظلّ و اليها عن المين، خصوصا بمدرستى بورى، و مدرسة القدم، صانها اللّه عن العدم،

ص: ۱۴۰

جملة وافرة من الحديث وقت الدرس بقراءة الغير من كتاب الكافى أصولا و فروعا .. إلى آخر ما ذكره[۱۴۷].

و قال فى أنوار البدرين: كان من العلماء الأعلام، و الأتقياء الكرام. و كان اشتغاله فى مبدأ أمره عند بعض فضلاء القطيف خفية عن والده، و كان والده من الفقراء الفلّاحين، و قد جعل عليه كلّ يوم وظيفة من الحشيش و سائر الخدم، و هو يقرأ و يقوم بذلک، حتّى علم أبوه بما هناک، و نقل أنه لم يرض بذلک لمسيس الحاجة لخدمته، حتّى تكفّل له بعض أهل الخير بوظيفته، فتركه و اشتغاله.

ثمّ بعد ذلک هاجر إلى البحرين، و اشتغل عند بعض فضلائها فى عصر العلّامة الثانى الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى. و قد حضر أخيرا عنده و أجازه، ثمّ ذكر إجازة السماهيجى له و إجازة الشيخ محمد بن كنبار البحرانى.

[۱۴۷] (۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۴.

و ذكر أنه له كتابا فى مكارم الأخلاق، و طريق السلوك. و له ترتيب مسائل على بن جعفر العريضى عن أخيه الإمام الكاظم (ع)، و له عليها بعض التنبيهات[۱۴۸].

۲۶۱۴- السيد ناصر حسين بن السيد حامد حسن محمد قلى خان الحسينى اللكنهورى

عالم و ابن عالم و ابن عالم، جدّه صاحب تشييد المطاعن و تقليب المكائد، و والده صاحب العقبات، و الكلّ من أشهر المصنّفات الجليلات.

---

(۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة السماهيجى/ ۴.

(۲) أنوار البدرين/ ۲۹۷- ۲۹۸.

قام هذا السيد الفاضل العالم المتبحّر مقام أبيه فى ترويج الدين، و نشر الحجج و البراهين، و إحياء معالم الدين، و تتميم العبقات.

و بالجملة، هو من حسنات هذا العصر، و أفراد الدهر، جمع اللّه فيه المحاسن و الكمالات المعنويّة و الصوريّة، كثّر اللّه أمثاله فى علماء الإماميّة[۱۴۹].

۲۶۱۵- ناصر خسرو البيدخشانى

قيل إنه علوى رضوى. ذكره الآقا محمد على بن المحقّق البهبهانى فى المقامع. و حكى عن رياض الشعراء فى ترجمته لناصر خسرو المذكور أنه كان من الإماميّة، و كان جامعا للعلوم الظاهريّة و الباطنيّة و أنه كان من المتبحّرين فى الفقه و الحديث و الحكمة و الكلام و العرفان و له اليد الطولى فى العلوم الغريبة، و كان قد ارتاض رياضات صعبة شاقّة.

و كان قد تخرّج فى الحكمة على أبى الحسن الخرقانى على بن جعفر.

و قيل إنه كان ينكر حكمة الفارابى، و يظهر حسن طريقة ابن سينا.

و كان علماء الظاهر ينكرون عليه كثيرا من طريقته. قال: و قد غلطوا فى ذلك، فإنه من العلماء العارفين الواصلين إلى أقوم المسالك.

---

[۱۴۸] (۲) أنوار البدرين/ ۲۹۷- ۲۹۸.

[۱۴۹] (۱) فى الذريعة ۷/ ۱۸۶، أنه توفّى سنة ۱۳۶۱ ه.

و حكى أنه بلغ فى الرياضة أنه لا يتناول الطعام إلا فى كلّ شهر مرّة. و كان قد سخّر الجنّ. و كان من مهرة علم الحروف و الطلسمات، و هو من خلّص الشيعة الإماميّة. و نقل من شعره ما يدلّ على ذلک.

و كانت وفاته سنة ۴۳۱ (إحدى و ثلاثين و أربعمائة).

---

(۱) فى الذريعة ۷/ ۱۸۶، أنه توفّى سنة ۱۳۶۱ ه.

ص: ۱۴۲

قلت: و له مصنّفات منها:

۱- مرآة التحقيق.

۲- القانون الأعظم.

۳- زاد المسافرين.

۴- الدستور الأعظم فى الفقه.

۵- كتاب الأشعار.

أوصى أخاه أبا سعيد أن يحرق:

۶- كتابه فى علم اليونان.

۷- و كتابه فى السحريّات.

و له غير ذلک.

و دفن فى الغار الذى كان يسكنه فى بدخشان، و أخبر أخاه أبا سعيد بموته، و أنه يوم الجمعة من ربيع الأول. و ذكر أخوه أن آخر كلامه: لا إله إلا اللّه، محمد رسول اللّه، و على ولى اللّه.

۲۶۱۶- أبو عمر ناهض بن ثومة بن نصيح بن جهنّم بن شهاب بن آس بن ربيعة بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى البصرى

أحد شعراء الأغانی. قال ضیاء الدین فی کتابه نسمة السحر فی ذکر من تشیّع و شعر، عند ذکره: شاعر نبیل من فکرته الکتاب فیقعد نورة الزمان، و یکسبه زمانه، و فارس إذا جال یوم جلاد و جدال انفصم جریر و ترک ابن مکرم ربیعة الشاعر الفارسی ذا مع غزیر، و هو أحد شعراء الأغانی المتشیّعین.

ص: ۱۴۳

و قال أبو الفرج: هو من بادیة البصرة، و کان شاعرا لغویا فارسا شجاعا، و هو من شعراء الدولة العباسیّة، و کان إذا قدم البصرة یکتب منه شعره، و تؤخذ عنه اللغة، و روی عنه الریاشی، و أبو شراعة اللغوی، و دماذ و غیرهم[۱۵۰]. ثمّ نقل قطعة من شعره و لم یذکر تاریخ وفاته[۱۵۱].

۲۶۱۷- الشیخ نجف بن سیف النجفی الحلّی

ذکره فی الریاض، و ذکر أنه رأی له ترجمة کتاب تحفة الأبرار فی الأصول لعماد الدین الطبری بالفارسیّة، ترجمه الشیخ نجف بالعربیّة، فراجع الریاض[۱۵۲].

۲۶۱۸- السید نسیمی الشیرازی

من علماء عصر الشاه عباس الثانی. ذکره الطبسی فی نبذة التواریخ فی علماء ذلک العصر، و هو من أساتیذ الشیخ فتح اللّه بن علوان بن بشارة الکعبی المتوفّی سنة ۱۱۳۰، و ذکر الطبسی من معاصریه أیضا المیرزا محمد الاسترابادی و الشیخ صالح البحرانی.

۲۶۱۹- الشیخ الفقیه نصّار النجفی

أحد کبار تلامذة شیخ الطائفة الشیخ جعفر صاحب کشف الغطاء.

کان عالما متبحّرا فی الفقه و الأصول و الحدیث و الرجال، و أحد المراجع

---

(۱) الأغانی ۱۲/ ۳۲- ۳۸، و فیه: «أبو سراقة» بدلا من «أبو شراعة».

(۲) نسمة السحر ۳/ ۲۵۳- ۲۵۵. مع بعض الاختلاف فی الألفاظ.

---

[۱۵۰] (۱) الأغانی ۱۲/ ۳۲- ۳۸، و فیه:« أبو سراقة» بدلا من« أبو شراعة».

[۱۵۱] (۲) نسمة السحر ۳/ ۲۵۳- ۲۵۵. مع بعض الاختلاف فی الألفاظ.

[۱۵۲] (۳) ریاض العلماء ۱/ ۲۷۲.

(۳) رياض العلماء ۱/ ۲۷۲.

ص: ۱۴۴

العامّة لأهل العلم فی فنون العلوم. كانت داره محطّ رجال العلماء و الأفاضل. و كانت العشائر، و طوائف الأعراب، يرجعون إليه.

و من حسناته- قدّس سرّه- إدامة مجلس التعزية للحسين (عليه السّلام)، و له فی ذلک تأسيسات و آثار باقية.

و له تصانيف منها معتمد الأنوار، جمع فيه تحقيقات أستاذه كاشف الغطاء فی أصول الفقه، و له رسالة فی الفقه، و غير ذلک ممّا لا يحضرنی تفصيله.

و هو والد الشيخ راضی نصّار أحد العلماء الكبار فی النجف، و له ذريّة و أحفاد فيها من العلماء.

و توفّی الشيخ نصّار حدود الأربعين بعد المائتين و الألف، رحمة اللّه عليه.

۲۶۲۰- أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصری الخبزارزی

قال صاحب نسمة السحر فی من تشيّع و شعر: فاضل أوتی المعجز و هو أمّی، و فاز من المجد فی القريض بما لم يدركه عكّاشة العمی، فهو نقی المعانی، و إن كان خبّاز أرز. أدرک من لوذينج حلاوة الأدب ما لم يدركه الجزار و البلدی و لم يحزه، فهو عديم النظير، نضيج خمير المعانی، و شعر غيره فطير.

و قال ابن خلكان: كان يخبز بمربد البصرة فی دكّان، و كان ينظم الشعر البديع، مع أنه كان أمّيا لا يقرأ و لا يكتب، و كان ينشد أشعاره الغزليّة و الناس يزدحمون عليه، و يتظرّفون باستماع شعره، و يتعجّبون من حاله و أمره.

ص: ۱۴۵

و كان أبو الحسن محمد بن محمد المعروف بابن لنكک البصری الشاعر المشهور مع علوّ قدره عندهم ينتاب دكّانه ليستمع شعره، و اعتنی به و جمع له ديوانا. و كان قد دخل بغداد و أقام بها مدّة طويلة[۱۵۳].

و ذكره الخطيب فی تاريخ بغداد، و قال إنه قرأ عليه ديوانه، و روی عنه المعافی ابن زكريا النهروانی قطعات من شعره و أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشری و جماعة[۱۵۴].

و ذكره الثعالبی فی اليتيمة، و أورد له شعرا كثيرا. ثمّ قال: و كان شيعيّا[۱۵۵].

---

[۱۵۳] (۱) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۵۳- ۱۵۴.

[۱۵۴] (۲) تاريخ بغداد ۱۳/ ۲۹۶.

و حكى الخطيب فى تاريخ بغداد عن أبى محمد بن محمد الأكفانى البصرى، قال: خرجت مع عمّى عبد اللّه الأكفانى الشاعر و أبى الحسين ابن لنكك و أبى عبد اللّه المفجع و أبى الحسين الشباك فى بطالة عيد، و أنا يومئذ صبى أصحبهم، فمشوا حتّى انتهوا إلى نصر بن أحمد الخبزارزى إلى دكّانه و هو يخبز لطائفة، و يوقد السعف تحت الطابق، فهنّوه بالعيد، فزاد الوقيد، فدخنهم فمضوا، فقال نصر بن أحمد: يا أبا الحسين، متى أراك؟ فقال: إذا اتسخت ثيابى، و كانت جددا نقيّة البياض للتجمّل بها فى العيد، فمشينا فى سكّة بنى سمرة حتّى انتهينا إلى دار بنى أحمد بن المثّنى، فجلس أبو الحسين بن لنكك، و قال: يا أصحابنا إن نصرا لا يخلى هذا المجلس عن شىء يقول فيه، و نحب أن نبدأه قبل أن يبدأنا، و استدعى دواة فكتب:

لنصر فى فؤادى فرط حبّ أنيف به على كلّ الصحاب

---

(١) وفيّات الأعيان ٢/ ١٥٣- ١٥۴.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩۶.

(٣) يتيمة الدهر ٢/ ٣٣٧- ٣۴٠.

أتيناه فبخّرنا بخورا من السعف المدخّن للثياب

فقمت مبادرا و ظننت نصرا أراد بذاك طردى أو ذهابى

فقال متى أراك أبا حسين فقلت له إذا اتسخت ثيابى

فأرسل الأبيات إليه فأملى نصر جوابها فقر أناها فإذا هو قد أجاب:

منحت أبا الحسين صميم ودّى فداعبنى بألفاظ عذاب

أتى و ثيابه كقتير شيب قعدن له كريعان الشباب

---

[١۵۵] (٣) يتيمة الدهر ٢/ ٣٣٧- ٣۴٠.

ظننت جلوسه عندى لعرس فجدت له بتمسيک الثياب

فقلت متى أراک أبا حسين فجاوبنى إذا اتسخت ثيابى

فإن كان التأنّق فيه خير فلم يكن الوصىّ أبا تراب[۱۵۶]

و ذكر ابن خلكان أنه توفّى سنة سبع عشرة و ثلاثمائة بالبصرة[۱۵۷].

و ذكر المسعودى فى مروج الذهب أنه خاف من أمير البصرة اليزيدى فهرب إلى أبى طاهر الجنابى القرمطى إلى البحرين، و على حفظى أنه ذكر أنه مات بها[۱۵۸]. قاله ضياء الدين فى نسمة السحر، فلاحظ[۱۵۹].

۲۶۲۱- الشيخ الحاج ميرزا نصر اللّه الخراسانى المشهدى

عالم جليل، فاضل نبيل، رئيس مطاع غير مدافع، كثير الأتباع، ماهر فى العلوم الشرعيّة و الحكميّة و الأدبيّة و الذوقيّة.

تخرّج فى الفقه و الأصول على سيد العلماء السيد محمد المجاهد الطباطبائى صاحب المفاتيح، و على الشيخ الفقيه الجليل الميرزا مسيح

---

(۱) تاريخ بغداد ۱۳/ ۲۹۸- ۲۹۹، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ.

(۲) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۵۶.

(۳) مروج الذهب ۲/ ۵۴۰.

(۴) نسمة السحر ۳/ ۲۶۸- ۲۷۴، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ.

الطهرانى، و فى الحكمة على الحكيم الفيلسوف الحاج مولى هادى السبزوارى صاحب شرح المنظومة.

---

[۱۵۶] (۱) تاريخ بغداد ۱۳/ ۲۹۸- ۲۹۹، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ.

[۱۵۷] (۲) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۵۶.

[۱۵۸] (۳) مروج الذهب ۲/ ۵۴۰.

[۱۵۹] (۴) نسمة السحر ۳/ ۲۶۸- ۲۷۴، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ.

و له من المصنّفات كتاب الطهارة، و كتاب البيع، و التعليقات على القوانين و الحواشى على الفصول، و كتاب أجوبة المسائل، و غير ذلک.

۲۶۲۲- الميرزا نصر اللّه الفارسى

الشيرازى محتدا، المشهدى مسكنا. جاء من شيراز، و توطّن بالمشهد المقدّس الرضوى.

كان من أعاظم علماء العصر، و فحول رجال الدهر. فاضل متبحّر فى الفنون العقليّة و النقليّة، مع كمال المهارة، و نهاية الحذاقة.

أول المدرّسين فى العلوم بالمشهد المقدّس الرضوى.

تخرّج على شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (ره)، و صنّف فى كثير من العلوم. له فى علم أصول الفقه:

۱- التعليقات على القوانين، فى أربعة مجلّدات.

۲- التعليقات على رسائل أستاذه شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (ره).

و له فى الفقه:

۳- التعليقات على الروضة، شرح اللمعة، فى أربعة مجلّدات.

۴- رسالة فى أحكام الخلل فى الصلاة.

۵- التعليقات على كتاب الرياض، الشرح الكبير.

و له فى علم الرياضى:

۶- رسالة حل معضلات علم الحساب.

۷- رسالة فى النسبة الثابتة ما بين الدوائر العظام.

و له فى التفسير:

۸- التعاليق على أوائل تفسير البيضاوى.

و له فی الأدب:

۹- رسالته المبسوطة فی العروض و القوافی.

و غیر ذلک.

یروی بالإجازة عن شیخه المرتضی الأنصاری (ره) و عن الفاضل الدربندی. کان ذا ورع و زهد و تقوی و قدس و مقامات عالیة و مواقف له مشهودة. توفّی بین الطلوعین یوم الخمیس من شهر جمادی الآخرة سنة تسعین و مائتین بعد الألف.

و له خلف فاضل هو المیرزا عبد الرحمن، و نعم الخلف. کان یدرّس مکان أبیه.

۲۶۲۳- السید صفی الدین أبو الفتح نصر اللّه بن الحسین بن علی بن إسماعیل الحسینی الموسوی الفائزی الحائری

المعروف بالمدرّس و بالشهید. کان من أفاضل أهل العلم بالحدیث، متبحّرا فی الأدب و التواریخ، حسن المحاضرة، جیّد البیان، طلق اللسان، ماهرا فی العربیّة، خطیبا مصقعا شاعرا مفلقا.

قال السید عبد اللّه سبط السید نعمة اللّه الجزائری فی إجازته الکبری عند ذکره: کان آیة فی الفهم و الذکاء، و حسن التقریر، و فصاحة التعبیر، شاعرا أدیبا، له دیوان حسن، و له الید الطولی فی التاریخ

ص: ۱۴۹

و المقطعات. و کان مرضیّا مقبولا عند المخالف و المؤالف[۱۶۰].

ذکره معاصره عصام الدین العمری الموصلی فی الروض النضر.

قال: العلّامة السید نصر اللّه الحائری الحسینی:

وحید أدیب فی الفضائل واحد — غدا مثل بسم اللّه فهو مقدّم

إذا کان نور الشمس لازم جرمها — فطلعته الزهراء نور مجسّم

واسطة عقد بیت السیادة، و إکلیل هام النجابة و السعادة، تجسّم من شرف باهر، و کرم سعی إلیه الظلف و الحافر. فهو من بیت یحیی شذاهم المیّت، و هو غصن من نبعة مکارم قد تعفّرت بتراب أعتابها وجوه الأعاظم بیت النبوّة و الرسالة، و مهبط الوحی و البسالة، الذی تشرّفت بدعائمه الأرض، و کان حبّه علی الخلیقة من أنواع الفرض، حیث ینفع حبّه لدی اللّه یوم العرض، و هذا

[۱۶۰] (۱) الإجازة الکبیرة/ ۸۳.

السيد ريحانة من تلک الحديقة، و زهرة من تلک الروضة الأنيقة، قد جمع لأشتات الكمال، و ملک لأصناف المعال، فهو مزن الفضل الهاطل، و عقد جيد الأدب العاطل، و نرجس مروج الفصاحة، و وردة روضة المكارم و السماحة، و سحب الأدب الزاخر، و بحر الأدب الذى ما له آخر، فكم سدّة معال رصفها، و جنّة كمال زخرفها، و شاردة نوال ألّفها، فهمى بأفضاله، و سما بعلمه و كماله، فلم تر العيون مثل طلعته، و لا رقى أهل الأدب إلى أكرم من قلعته. قلعة هبط عليها وحى المعارف من سماء البلاغة، و تنزّلت عليها صحف اللطائف حتّى درس دفاتر أدب البلاغ و البلاغة، أعجز بما تلاه من قرآن صدره و قلبه، و أبدع بما أبداه من توراة لبّه و خلبه، فجاء نصر اللّه بفتحه التالى، و ظهرت نسمات اللطف بفيضه المتلألىء، و دخلت أرباب الأدب إلى ديم مجده أفواجا، و صادفت بحر كمالاته فى تيار الأنوار ماء

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ٨٣.

ثجّاجا، فسبّح بحمد ربّه على ما منحه من الأدب و الفصاحة، و استغفره شكرا لإحسانه، إذ جعله من بيت الشرف و السماحة، فأدّبه ممّا يبهر العقول، و يحيّر أفهام الفحول.

قد عاشرته فرأيت فى معرفة أبيات العربيّة و أمثالها التى شاكلت فى سنائها النجوم المضيئة ما يعيى الفصحاء، و يبهر البلغاء. فممّا اتفق أنه فى مجلس السيد عبد اللّه كاتب ديوان بغداد، قرأت أبياتا من ديوان أبى تمّام، فأسفر عن خرد عرائس تلک الأبكار كشف اللثام، فلعمرى رأيت منه كلّ غريب، و معرفة ما نالها فى هذا العصر أديب، بفصاحة بيان، و طلاقة لسان، فلم أر ممّن رأيته سوى هؤلاء الثلاثة، العلّامة صبغة اللّه، و السيد عبد اللّه، و هذا الفاضل بحور أدب ماء فضائلها فى جداول البلاغة سائل لا يحتاجون فى السؤال و الجواب إلى مراجعة رسالة أو كتاب.

له شعر مع أنه لم يحتفل به زلال، و نثر مع أنه لم يعتن به لآل.

إلّا أنه أخذه الدهر، و حسده كفّ العصر، فأخذه و لم يراع صفوة شبابه، و لا كثرة علمه و آدابه.

و قد أثبتت من شعره ما هو كالقمر ليلة بدره. فمن ذلک مشطّرا بيتى سيد الساجدين، رضى اللّه عنه:

إذا ذكرت أياديک التى سلفت — و قد نسيت عهودا منک فى القدم

و شاهدت مقلتى حسن التفاتک لى — مع قبح فعلى و زلّاتى و مجترمى

أكاد أهلک يأسا ثمّ يدركنى — حسن الرجاء فينجينى من العدم

و كيف ييئسنى فعل القبائح مع — علمى بأنک مجبول على الكرم

و له يعنى للسيد نصر اللّه الحائرى رحمه اللّه (مشطّرا أبيات أبى نواس):

مطهّرون نقيّات ثيابهم — و الذكر يشهد و القرآن و السير

تجرى مجارى نداهم للأنام كما — تجرى الصلاة عليهم كلّما ذكروا

من لم يكن علويّا حين تنسبه — فليس يعلو له قدر و لا خطر

و كيف يسحب ذيل الفخر يوم علا — و ما له من قديم الدهر مفتخر

اللّه لمّا برى خلقا فأتقنه — و لّاكمو أمرهم فالكلّ مفتقر

و حيث كنتم لسرّ اللّه أوعية — صفاكم و اصطفاكم أيّها الغرر

فأنتم الملأ الأعلى و عندكم — توراة موسى و ما قد أودع الخضر

و الصحف أجمع و الإنجيل يتبعها — علم الكتاب و ما جاءت به السور

و له مشطّرا بيتى دعبل الخزاعى:

لا أضحك اللّه سنّ الدهر إن ضحكت — و لا تبسّم فى أفنانه الزهر

و لا مشى فى الورى حاف و منتعل — و آل أحمد مقهورون قد أسروا

مشرّدون نفوا عن عقر دارهم — فليس يؤويهم بدو و لا حضر

جنوا ثمار المنايا و هى يانعة — كأنّهم قد جنوا ما ليس يغتفر

و له مشطّرا بيتى أبى نواس فى الإمام الرضا (عليه السّلام):

إذا عاينتك العين من بعد غاية — و نورك يسمو البدر و الشمس لا يخبو

و أدهشت الأبصار من عطر ما رأت | و شكک فیک الطّرف أثبتک القلب

و لو أن قوما أمّموک لقادهم | سنا وجهک الوضّاح و السائق الحبّ

و إن خسئت أبصارهم بالسّنا یقد | نسیمک حتّی یستدلّ به الرکب

و له مخمّسا أبیات مجنون لیلی:

سما وجه لیلی أن یشاهد جهرة | و لکن وراء الستر یلمح خلسة

فصرت و قد أمسیت للخلق عبرة | إذا رمت من لیلی علی البعد نظرة

لأطفی جوی بین الحشا و الأضالع | أجل تراها أن تشاهد فی الکری

و لکن إذا ما السکر للعقل حیّرا | و حاول طرفی أن یری الوجه مسفرا

تقول رجال الحیّ تطمع أن تری | بعینک لیلی مت بداء المطالع

متی تستطیع العین شرب شرابها | و قد أسکر الکونین لمع سرابها

و قد نظرت من لم یقس بترابها | و کیف تری لیلی بعین تری بها

سواها و ما طهّرتها بالمدامع | و تنشق ریا من بها الکون عطّرا

فأهدت إلی العشّاق مسکا و عنبرا | و أنت تشمّ الدهر شیحا و اذخرا

و تلتذ منها بالحدیث و قد جری | حدیث سواها فی خروق المسامع

فلمّا صحا النشوان من خمرة اللّمی | و البس للآداب بردا منمنما

غدا قائلا لمّا أتاها مسلّما | أجلّک یا لیلی عن العین إنّما

أراک بقلب خاضع لک خاشع

و له مخمّسا بیتی مجنون أیضا:

أسال العشق دمع العین سیلا و شنّ علی الحشا رجلا و خیلا

فصیّرنی الهوی صبحا و لیلا أمرّ علی الدیار دیار لیلی

أقبّل ذا الجدار و ذا الجدارا أشمّ تراب من للعقل تسبی

فینعش نشره المسکی لبّی و أستلم السلام بکلّ شعب

و ما حبّ الدیار شغفن قلبی و لکن حبّ من سکن الدیارا

و له- قدّس سرّه- و قد شطّرهما:

أمرّ علی الدیار دیار لیلی فألقی العاشقین بها حیاری

و أطلب غفلة الرقباء عنّی فألثم ذا الجدار و ذا الجدارا

و ما حبّ الدیار شغفن قلبی و إن حازت محاسن لا تباری

و کانت کالجنان مزخرفات و لکن حبّ من سکن الدیارا

و اتفق أنه حضرنا معه فی مجلس، و کنت إذ ذاک شابّا، فجری ذکر القریض، فقال: رأیت علی باب مرقد أحد الصحابة رضوان اللّه علیهم أجمعین مکتوب بیتین من شعر، و قد خمّستهما و شطّرتهما، فطلب منّی أن أخمسهما قبل أن أری تخمیسه فقلت:

قد ضاقت السبل و الأرواح فی وهج و الضوء فی القلب و الأحشاء و المهج

باللّه أقسم لا بالبیت و الحجج لن أبرح الباب حتّی تصلحوا عوجی

و تقبّلونی علی عیبی و نقصانی قد أسعر القلب و العینان فی ذرف

و الصدر فی قلق و الروح فی تلف و قد أتیت لدفع الحزن و اللهف

فإن رضیتم فیا عزّی و یا شرفی و إن أبیتم فمن أرجو لغفرانی

و تخمیسه هذا:

یا سادة نورهم کالصبح فی البلج و فیض نائلهم للوفد کاللّجج

و ترب أعتابهم کالمسک فی الأرج لن أبرح الباب حتّی تصلحوا عوجی

و تقبلونی علی عیبی و نقصانی سوّدت وجهی بما أودعت فی صحفی

و قد مددت إلیکم کفّ معترف بالذنب من أبحر الغفران مغترفی

فإن رضیتم فیا عزّی و یا شرفی و إن أبیتم فمن أرجو لغفرانی

و تشطیره رحمه اللّه تعالی:

لن أبرح الباب حتّی تصلحوا عوجی فقد حنت قامتی أثقال عصیانی

و تقبلون علی الجانی بوجه رضا و تقبلونی علی عیبی و نقصانی

فإن رضیتم فیا عزّی و یا شرفی و یا سموّ مقامی فوق کیوانی

و یا بشارة نفسی بالذی ظفرت و إن أبیتم فمن أرجو لغفرانی

انتهی ما فی الروض[۱۶۱].

أقول: و له:

۱- کتاب الروضات الزاهرات فی المعجزات بعد الوفاة.

---

(۱) الروض النضر ۳/ ۱۳۰- ۱۳۷. و لا توجد هذه الأبیات فی دیوان السید نصر اللّه الحائری.

---

[۱۶۱] (۱) الروض النضر ۳/ ۱۳۰- ۱۳۷. و لا توجد هذه الأبیات فی دیوان السید نصر اللّه الحائری.

۲- كتاب سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب.

و لمّا كانت سنة ست و خمسين و مائة و ألف، و جاء نادر شاه نحو العراق بعلماء إيران و علماء الأفغان و علماء ما وراء النهر، و طلب حضور عالم السنّة من بغداد فحضر و أحضر علماء الحلّة و كربلاء، و منهم السيد نصر اللّه، و جمع الكلّ فى النجف الأشرف فى رواق الحضرة، و عقد عقد الاتفاق على أن المذاهب خمسة فى الإسلام، و كتبوا بذلک كتابا، و وضعوا خواتيمهم جميعا فيه، ثمّ أمر أن يصلّوا الجمعة فى جامع الكوفة، و أن يذكر الخلفاء فى الخطبة على الترتيب، فاجتمعوا و تقدّم السيد نصر اللّه (رحمه اللّه) للخطبة و الصلاة بنحو خمسة آلاف رجل، و جمع علماء الطوائف و أرباب الدولة، فخطب و صلّى بالكل.

ثمّ إن نادر شاه أراد أن يحكم الأمر و أن يكتب علماء الحرمين ما كتبه علماء المذاهب، و أن يكون بمكّة إمام يصلّى فى الحرم و له راتب كسائر المذاهب، فأرسل السيد نصر اللّه إلى علماء الحرمين، و أرسل معه هدايا و تحف إلى العلماء و للكعبة، فأتى السيد البصرة و مشى من نجد و أوصل الهدايا، و تمّم الأمر، فلمّا رجع أتى إليه الأمر من نادر شاه بالشخوص سفيرا إلى سلطان محمود بن سلطان مصطفى العثمانى لإتمام الأمر، و أن يضع خاتمه فى كتاب العهد المعقود، و يكلّفه ببعض الأمور المتعلّقة بمصالح الملک و الملّة، فلمّا وصل القسطنطينية و شى به إلى السلطان بفساد المذهب و أمور أخر رتّبوها عليه حتّى لا يجتمع بالسلطان و لا يتمّ المطلب، فأحضر و استشهد، و قد تجاوز عمره الخمسين، قدّس اللّه روحه.

و هو يروى عن جماعة من العلماء، منهم: المحدّث الجليل محمد باقر المكّى عن السيد على خان المدنى، و منهم الشيخ أحمد الجزائرى

عن المولى محمد نصير عن التقى المجلسى، و منهم المولى محمد حسين الطوسى البغمجى عن الشيخ الحر صاحب الوسائل، و العلّامة المجلسى (ره)، و المولى الفاضل محمد أمين الكاظمى صاحب المشتركات، و منهم الشيخ على بن جعفر بن على بن سليمان البحرانى عن أبيه عن أبيه عن الشيخ البهائى، و منهم المولى أبو الحسن الشريف العاملى الغروى عن العلّامة المجلسى (ره) و السيد محمد صالح الخاتون آبادى، و المولى محمد صالح الهروى.

و أمّا من يروى عن السيد نصر اللّه فأكثر من أن يحصى كما لا يخفى على الخبير.

۲۶۲۴- السيد نظام دست غيب

من الأشراف بشيراز المعروفين بسادات دست غيب. عالم فاضل، عارف شاعر شهير، له ديوان شعر ثلاثة آلاف بيت، توفّى سنة ۱۰۳۰ (ثلاثين بعد الألف) بشيراز، و دفن إلى جنب خواجه حافظ الشيرازى فى الحافظيّة.

۲۶۲۵- نظام القاضى الأصفهانى

حكى الشيخ الفاضل الشيخ عبد النبى الكاظمى (ره) فى تكملة النقد عن خطّ العلّامة المجلسى (ره) أنه قال: نظام القاضى الأصفهانى كان أقضى القضاة بالعراق، و لقى نصير الدين الطوسى، و له قصائد فى مدح أهل البيت (عليهم السّلام)، و فى مدح شمس الدين محمد صاحب الديوان، و أخيه عطاء الملک، و ولده بهاء الدين، مدحهم بترويج مذهب الشيعة الإماميّة، انتهى[۱۶۲].

---

(۱) تكملة الرجال ۲/ ۲۶۰.

ص: ۱۵۶

أقول: و له ديوان الرباعيات الذى صدره باسم عطاء الملک الجوينى المذكور المتوفّى سنة ۶۸۱، كما أن الشيخ ميثم البحرانى كتب شرح نهج البلاغة باسمه.

۲۶۲۶- القاضى نظام الدين الخونسارى

ذكره الشيخ على حزين فى التذكرة، و قال إنه عالم نحرير فاضل، هاجر إلى أصفهان فى طلب العلم، و كمل فيها على فضلائها، و رجع إلى وطنه. و لمّا اطلع والى كردستان الفيلى على كمالاته التمس منه أن يقيم بخرّم آباد التى هى دار الإمارة لتلک المملكة فأجابه و توجّه إليها، و أقام بها مرجعا عاما للقضاء و الأحكام الشرعيّة.

و كان له مهارة أيضا ببعض العلوم الأخر كالحساب، و الرياضى، و الموسيقى.

قال: و لمّا وردت إلى خرّم آباد و أنا فى غاية من التكدّر و الأذيّة لحوادث الدهر الخوّان، أحسن إلىّ غاية الإحسان، و قرأ علىّ أصول الكافى، و الحاشية القديمة للمحقّق الدوانى على شرح التجريد.

و الآن لا علم لى بحاله، هل هو حىّ أم لا[۱۶۳]؟

أقول: يريد ب (الآن) سنة ۱۱۶۵ (خمس و ستين و مائة بعد الألف)، و هو زمان تحريره للتذكرة.

۲۶۲۷- المولى نظر على بن محمد أمين الزجاج التسترى

قال السيد عبد اللّه الجزائرى: كان عالما فاضلا، زكيا أديبا

---

(۱) تذكرة حزين/ ۴۴.

---

[۱۶۲] (۱) تكملة الرجال ۲/ ۲۶۰.

[۱۶۳] (۱) تذكرة حزين/ ۴۴.

مهذّبا، ورعا متعفّفا. قرأ على جدّی و على المولى فخر الدين بن عبد بشران التسترى، من تلامذة المولى محسن الكاشانى، و قرأت عليه أكثر المفاتيح. توفّى فى عشر الخمسين بعد المائة و الألف. انتهى[۱۶۴].

۲۶۲۸- المولى نظر على التسترى النجفى

كان عالما فاضلا، ورعا تقيّا نقيّا، مهذّبا صفيّا، من مشاهير تلامذة شيخنا العلّامة الأنصارى (ره)، و توفّى بعده بقليل فى النجف الأشرف، و خلّف ولديه الشيخ أسد اللّه البرّ التقى، و الشيخ الأديب الأريب، التقى الثقة، الشيخ محمد على.

و للشيخ أسد اللّه ولد فاضل سمى جدّه، و كان مهذّبا صفيّا، برّا تقيّا. توفّى شابا قريبا، و ليس منهم اليوم أحد، رحمهم اللّه تعالى.

۲۶۲۹- المولى نظر على الطالقانى

عالم ربّانى، متبحّر فى الفقه و الأصول و الحكمة و الحديث، حافظ للقرآن. له يد طولى فى الوعظ. كان مقيما بطهران، و هو مفخر إيران.

اجتمعت به لمّا جاء إلى سامراء للزيارة، و عقدنا مجالس معه للمذاكرة فى فنون من العلوم، فكان بحرا زاخرا، ذا إنصاف و مروءة و دين. و لمّا انتهى بنا الكلام معه فى الفروع الغريبة فى الفقه، و تكلّمنا فى ذلک فقال: و اللّه ما كنت أدرى أن فى الدنيا علماء مثل علماء هذه البلدة ليس العلم إلّا عندكم، و لا فضل إلّا فضلكم.

له مصنّفات حسنة، و قد طبع بعضها مثل كتاب كاشف الأسرار و غيره.

---

(۱) الإجازة الكبيرة/ ۱۹۱.

و من حسن عاقبته أنه زار الإمام الرضا (عليه السّلام) بطوس، و توفّى عنده سنة ست و ثلاثمائة بعد الألف، رضوان اللّه عليه، و قد تجاوز السبعين من عمره.

۲۶۳۰- القاضى أبو حنيفة نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون

---

[۱۶۴] (۱) الإجازة الكبيرة/ ۱۹۱.

قاضی مصر أیام المنصور باللّه و المهدی باللّه الاسماعیلیین.

کان جاء مع المعز من المغرب إلی مصر، و لیس بإسماعیلی کما توهّمه بعضهم، حیث زعم أنه لا یروی عمّن بعد أبی عبد اللّه الصادق (علیه السّلام) من الأئمّة (ع)، و قد ذکره فی الأصل[۱۶۵].

و نحن نذکره لبیان أنه کان إمامیا منّا لا یمکنه إظهار إمامة الکاظم (ع) و من بعده خوفا من الإسماعیلیّة، لکنّه أظهر الحق تحت ستار التقیّة کما لا یخفی علی من أمعن النظر فی مؤلفاته مثل ما ذکره فی آخر أدعیة التعقیب فی کتابه دعائم الإسلام، قال ما لفظه: و روینا عن الأئمّة (علیهم السّلام) أنهم أمروا بعد ذلک بالتقرّب لعقب کلّ صلاة فریضة و التقرّب بأن یبسط المصلّی یدیه و یقول: اللهم إنّی أتقرّب لعقب کلّ صلاة فریضة و التقرّب بأن یبسط المصلّی یدیه و یقول: اللهم إنّی أتقرّب إلیک بمحمد رسولک و نبیّک، و بعلی وصیّه و ولیّک، و بالأئمّة من ولده الطاهرین، الحسن، و الحسین، و علی بن الحسین، و محمد بن علی، و جعفر بن محمد ... و یسمّی الأئمّة إماما إماما حتّی یسمّی إمام عصره ثمّ یقول ..

إلی آخره[۱۶۶].

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۳۵.

(۲) دعائم الإسلام ۱/ ۱۷۱.

أتراه کیف أجمل و أبهم حیث لا یمکن إظهار إمامة من بعد الصادق (ع)، و لو کان اسماعیلیّا لذکر إسماعیل بعد أبیه و قال: و یسمّی الأئمّة (ع) من ولده إماما إماما حتی یسمّی إمام عصره المنصور باللّه و المهدی باللّه، إذ لا مانع من ذلک بل له جمیل الذکر عند الخلیفة، لکنّه لمّا کان إمامیّا منّا أجمل و أبهم و أشار بالتلمیح إلی الحقّ کإجماله فی روایته عن الرضا و الجواد (علیهما السّلام)، حیث ذکر فی کتاب الوصایا عن ابن أبی عمیر أنه قال: کنت جالسا علی باب أبی جعفر (علیه السّلام) .. إلی آخر الحدیث[۱۶۷].

و من المعلوم عند أهل العلم بالرجال أن ابن أبی عمیر لم یدرک الصادق (ع) فضلا عن الباقر، و لا روی عن الکاظم، فلا یرید بأبی جعفر إلّا أبا جعفر الثانی، لکن القاضی نعمان لم یقیّد بالثانی حتّی لا یعرفه إلّا الممارس من أهل العلم بالطبقات.

---

[۱۶۵] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۳۵.

[۱۶۶] (۲) دعائم الإسلام ۱/ ۱۷۱.

[۱۶۷] (۱) دعائم الإسلام ۲/ ۳۶۰. و قد ورد(الحکم بن عیینة) بدلا من(ابن أبی عمیر).

و مثله ما فی کتاب الوقف، قال: عن أبی جعفر محمد بن علی أن بعض أصحابه کتب إلیه أن فلانا ابتاع ضیعة و جعل لک فی الوقف الخمس .. إلی آخر الحدیث[۱۶۸]، و هو حدیث مروی فی الکافی[۱۶۹]، و التهذیب[۱۷۰]، و الفقیه[۱۷۱]، سندا عن علی بن مهزیار، قال: کتبت إلی أبی جعفر .. إلی آخر الحدیث بلفظه.

و معلوم أن علی بن مهزیار من أصحاب أبی جعفر الثانی لم یدرک غیر الرضا قبله، و لکن القاضی أجمل و أبهم حتی یذهب ذهن المخالف

---

(۱) دعائم الإسلام ۲/ ۳۶۰. و قد ورد (الحکم بن عیینة) بدلا من (ابن أبی عمیر).

(۲) دعائم الإسلام ۲/ ۳۴۴.

(۳) فروع الکافی ۷/ ۳۸.

(۴) التهذیب ۹/ ۱۳۰.

(۵) من لا یحضره الفقیه ۴/ ۲۲۰.

إلی ما لا محذور فیه، و یکون ممّن یظهر الحق لأهله تحت أستار التقیة.

و مثله فی کتاب الإرث، روی عن حذیفة بن منصور، قال: مات أخ لی و ترک ابنته، فأمرت إسماعیل بن جابر أن یسأل أبا الحسن علیّا (صلوت اللّه علیه) عن ذلک مسألة، فقال: المال کلّه لابنته[۱۷۲]. انتهی.

و معلوم عند الخبیر أن المراد بأبی الحسن علی الرضا (علیه السّلام) ..

إلی غیر ذلک ممّا یقف علیها المتتبّع فی مؤلفاته التی بأیدینا منها:

۱- دعائم الإسلام المشهور.

---

[۱۶۸] (۲) دعائم الإسلام ۲/ ۳۴۴.

[۱۶۹] (۳) فروع الکافی ۷/ ۳۸.

[۱۷۰] (۴) التهذیب ۹/ ۱۳۰.

[۱۷۱] (۵) من لا یحضره الفقیه ۴/ ۲۲۰.

[۱۷۲] (۱) دعائم الإسلام ۲/ ۳۶۶ و ۳۶۹. مع بعض التغییر فی الألفاظ.

و قد تعرّض العلّامة النووی فی الفائدة الثانیة من خاتمة المستدرک[۱۷۳] لبیان اعتباره، و صحّة الاعتماد علیه بما لا مزید علیه.

و منها:

۲- کتاب شرح الأخبار فی مناقب الأئمّة الأطهار فی سبعة أجزاء یوجد الیوم عند سبط العلّامة النوری الشیخ آقا ضیاء نسخة قدیمة.

۳- کتاب المناقب و المثالب، استقصی فیه مناقب بنی هاشم فی الجاهلیّة و الإسلام، و مثالب بنی أمیّة کذلک فی الجاهلیّة و الإسلام، و هو یزید علی عشرین کرّاسا، یوجد عند جماعة فی بغداد و النجف، منهم عیسی أفندی جمیل زادة عند نسخة تامة قدیمة أخذها من بعض زوّار العجم لمّا کان رئیس المعارف ببغداد، و توجد نسخة ناقصة عند شاکر أفندی الألوسی و الشیخ علی آل کشف الغطاء فی النجف.

۴- کتاب الآثار النبویّة، و هو کتاب کبیر علی ترتیب کتب الفقه، کلّه من أحادیث أهل البیت علی نهج دعائم الإسلام.

---

(۱) دعائم الإسلام ۲/ ۳۶۶ و ۳۶۹. مع بعض التغییر فی الألفاظ.

(۲) یراجع مستدرک الوسائل ۳/ ۳۱۳- ۳۲۱.

۵- مختصر الآثار المذکور.

۶- کتاب الأخبار اختصره العلّامة الکراجکی، و لعلّه کتاب شرح الأخبار المتقدّم ذکره.

و اختصر أیضا العلّامة الکراجکی کتاب دعائم الإسلام، و یعرف بمختصر کتاب الدعائم.

و ناهیک دلیلا علی جلالة القاضی نعمان أن یختصر العلّامة الکراجکی کتابه.

و له:

۷- کتاب اختلاف أصول المذاهب.

قال صاحب کشف الظنون بعد ذکره: هو لأبی حنیفة نعمان بن أبی عبد اللّه الإمامی، ألّفه نصرة لمذهبه. انتهی[۱۷۴].

---

[۱۷۳] (۲) یراجع مستدرک الوسائل ۳/ ۳۱۳- ۳۲۱.

و توفّی فی رجب سنة ۳۶۳ بمصر المحميّة، و له أولاد علماء أفاضل، قاموا مقامه، و هم أبو الحسن على بن النعمان، و أبو عبد اللّه محمد بن النعمان، و قد ذكر المقريزى أحوال الجميع فى كتاب الخطط، فراجعه[۱۷۵].

۲۶۳۱- الشيخ نعمة الطريحى النجفى

عالم عامل، فقيه فاضل، رئيس، إمام فى الجماعة، من أولاد الشيخ فخر الدين الطريحى.

---

(۱) كشف الظنون ۱/ ۳۲.

(۲) حيث ذكر أبا حنيفة النعمان فى ۱/ ۴۵۱، و ذكر ولده أبا الحسن على فى ۲/ ۳۴۱، و ذكره أبا عبد اللّه محمد فى ۱/ ۴۵۱.

أدركته فى النجف و هو شيخ كبير قد ناهز التسعين. كان له التقدّم على جلّ علماء النجف و أشرافها، و له مرجعيّة و مجلس درس.

له مصنّفات منها:

۱- رسالة فى أحكام الأرضين.

كتب له أستاذه الشيخ صاحب الجواهر إجازة، و كذلک الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة بن الشيخ جعفر كتب له عليها إجازة.

و له:

۲- رسالة فى موانع الصلاة و غير ذلک من المصنّفات.

و كان له ولد فاضل جدا، و هو الشيخ عبد الحسين، كان يدرّس فى السطوح الفقهيّة، كالروضة و المدارک، لكنّه عالم فاضل، يقرأ عليه أهل الفهم و الفضل.

توفّى الشيخ نعمة سنة بضع و تسعين و مائتين بعد الألف[۱۷۶].

---

[۱۷۴] (۱) كشف الظنون ۱/ ۳۲.

[۱۷۵] (۲) حيث ذكر أبا حنيفة النعمان فى ۱/ ۴۵۱، و ذكر ولده أبا الحسن على فى ۲/ ۳۴۱، و ذكره أبا عبد اللّه محمد فى ۱/ ۴۵۱.

[۱۷۶] (۱) فى معارف الرجال ۳/ ۲۰۷، أنه توفّى سنة ۱۲۹۳ ه.

و مات ابنه الشيخ عبد الحسين بعده بزمان قليل، و قد تجاوز الستّين. و كانت عندهم خزانة كتب جيّدة قديمة، و هى خزانة جدّهم فخر الدين، و من بعده من أولاده.

٢٦٣٢- أمير سيد نعمة اللّه الحلّى

عالم جليل، من فضلاء علماء الحلّة الكبار المعاصرين للمحقّق الكركى. و لما مات الأمير جمال الدين الاسترابادى الصدر فى الأمور الشرعيّة للشاه طهماسب الصفوى، صار الأمير سيد نعمة اللّه الحلّى شريكا فى الصدارة للأمير قوام الدين حسن الأصفهانى.

---

(١) فى معارف الرجال ٣/ ٢٠٧، أنه توفّى سنة ١٢٩٣ ه.

و لمّا مات الأمير قوام الدين المذكور انتقلت الصدارة لعلّامة العلماء الأمير غياث الدين منصور بشراكة المير سيد نعمة اللّه الحلّى المذكور. و لمّا وقع النزاع بين المحقّق الكركى و الشيخ إبراهيم القطيفى و وافق السيد نعمة اللّه الحلّى الفاضل القطيفى عزل عن شراكة الصدارة، و استقلّ المير غياث الدين منصور بالصدارة.

و لمّا وقعت المباحثة العلمية بين المير غياث الدين و المحقّق الكركى، و انجرّت إلى إطالة الكلام على المحقّق الكركى عزل الأمير غياث الدين منصور أيضا من الصدارة.

٢٦٣٣- السيد مير نعمة اللّه اليزدى

من أجلّة علماء عصره، و فقهاء زمانه المسلّمين. رحل إلى العراق للزيارة، و طلب العلم. ثمّ رجع بعد أن كمل و نزل كاشان، و تصدّى إلى الأحكام الشرعيّة، و فوّض إليه قضاء أصفهان فى آخر أمره، و هو مقام عظيم لا يعطاه إلا أكبر العلماء، فرحل إلى أصفهان، و أقام فيها حاكما مطاعا إلى أن توفّى و كان من المعمّرين بلغ التسعين و تجاوزها، و هو من علماء عصر الشاه طهماسب و الشاه عباس الأول، قدّس اللّه روحه.

و كان له أخ هو الميرزا أبو القاسم، كان قاضيا فى دار السلطنة تبريز.

٢٦٣٤- السيد نعمة اللّه بن عبد اللّه الجزائرى الموسوى التسترى

ذكره فى الأصل[١٧٧]، و لم يستوف ترجمته، و لا عدّ مصنّفاته.

---

[١٧٧] (١) أمل الآمل ٢/ ٣٣٦.

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۳۶.

ص: ۱۶۴

و أحسن من ترجمه حفيده فی تحفة العالم، و هو كتاب فی التاريخ فارسی.

قال بعد سرد نسبه إلی عبد اللّه بن الإمام الكاظم (عليه السّلام) ما محصوله: أن مثل هذا النسب يعدّ عاليا لقلّة الواسطة، و كلّ آباء هذا الفاضل علماء الإماميّة أجلّاء أتقياء، و إلی الآن بنو أعمام السيد فی الجزائر محترمون معظّمون عند العشائر العامّة و الخاصّة.

تولّد فی الصباغيّة، قرية من قری الجزائر من أعمال البصرة سنة ۱۰۵۰ (خمسين بعد الألف). أنشأه اللّه سبحانه منشأ مباركا، و أنبته نباتا حسنا.

و لمّا بلغ من العمر أربع سنين أخذه أبوه لتعلّم القرآن و الكتابة ففرغ منها فی سنة تقريبا، فصار يقرأ و يكتب. فأخذ فی قراءة الصرف و النحو.

و كان له شوق مفرط فی تعلّم العلوم علی صغر سنّه، و لا يعرف غير الاشتغال فی العلم حتّی بلغ من العمر ثمانی سنين، أتمّ المقدّمات، و هاجر إلی شيراز فی طلب العلم و صار يحضر علی شاه أبو الولی، و الميرزا إبراهيم بن ملّا صدرا الشيرازی، و الشيخ جعفر بن كمال البحرانی، و الشيخ صالح بن عبد الكريم، و السيد الأجل السيد هاشم، و الشيخ عبد علی الحويزی. و كلّ هؤلاء من مشاهير الفضلاء، و بقی تسع سنين عندهم مشغولا فی العلوم حتّی كمل و أجازه كلهم، و كتبوا له إجازات بخطوطهم. فرجع إلی الجزائر، و تزوّج بابنة عمّه، و بقی فی الجزائر سنة، ثمّ رحل إلی أصفهان، حيث كان سوق العلم فيها قائما.

و كانت مجمع الفضلاء و العلماء، و كان فيها سبعون مجلسا للدرس لسبعين عالما مجتهدا جامعا للشرائط، فبقی السيد فيها ثمانی سنين يشتغل علی المحقّق الآقا حسين الخونساری، و المحقّق السبزواری، و الفاضل الكاشانی، و العلّامة المجلسی، و السيد الميرزا الجزائری،

ص: ۱۶۵

و هؤلاء فضلهم و شرفهم أجلّ من أن يذكر، و أعظم من أن يسطر. و تبحّر كلّ واحد من هؤلاء الأعاظم كالنور فی الظلم، و النار علی العلم.

و جمع السيد فی خلال ذلک عدّة كتب تبلغ أربعة آلاف كتاب، و كتب بيده القاموس و الكتب الأربعة، و تفسير البيضاوی و غير ذلک، و قلّ كتاب من كتبه ليس عليه تعليقه أو تصحيحه.

ثمّ استجاز هؤلاء الأعلام فأجازوه، و كتبوا أيضا له الإجازات العامّة، فعاد إلى الجزائر، و أخذ فى الإرشاد و الإفادة حتّى دخلت سنة ١٠٧٩ (تسع و سبعين و ألف).

و عصى حسن باشا بن على باشا والى البصرة على الوزير والى بغداد العثمانى، فوقعت بينهما الحروب فانكسر حسن باشا، و فرّ إلى الهند، و انتشرت العساكر العثمانية فى البصرة و نواحيها، و أخذوا بالنهب و القتل و تتبّع الناس، حتّى فرّ أكثر الناس، و منهم السيد نعمة اللّه، رحل من الجزائر إلى الحويزة.

و كانت للصفويّة و الوالى فيها السادات الأماجد المشعشعيّة من قديم الزمان. و يومئذ كان الوالى السيد الأجل السيد على بن السيد خلف، فأكرم السيد نعمة اللّه غاية الإكرام، و رحّب على قدومه و التمسه على السكنى بالحويزة و كاتبه أهل تستر و طلبوا قدومه، فاستخار اللّه، فخار اللّه له المهاجرة إلى تستر، فوردها و أقام. و لمّا سمع الشاه سلطان سليمان الصفوى بذلک سرّ بذلک، و كتب إليه و فوّض إليه القضاء و منصب شيخ الإسلام و التدريس و نيابة الصدر، و إمامة الجمعة و الجماعة، و تولية المسجد الجامع، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و سائر المناصب الشرعيّة، فأخذ السيد فى ترويج الدين و تربية الناس. و لم يكن فى تستر من يعرف شيئا من الأحكام حتّى تذكية الحيوان.

ص: ١۶۶

و لم تمض مدّة إلّا و صار فيهم أهل المعرفة و الدين، فأمر السيد ببناء المساجد فى كلّ محلّة، و عيّن لكلّ مسجد إماما يجمع أهل تلک المحلّة و يصلّى بهم، و يعلّمهم الأحكام. و صارت تستر من البلاد التى تقصد لتحصيل العلم، و السيد مديم على التدريس و التعليم حتّى تكمّل من تلامذته جماعة و وصلوا إلى أعلى مقام من الفضل و العلم مثل مولانا محمد بن على النجّار، و مولانا محمد باقر بن محمد حسين، و السيد محمد شاهى، و الحاج عبد الحسين الكركى، و القاضى نعمة اللّه بن القاضى معصوم.

و له الآثار الباقية فى فنون العلم منها:

١- شرحه الكبير على تهذيب الأحكام، فى اثنى عشر مجلّدا.

٢- شرحه الصغير، فى ستّة مجلّدات.

٣- شرح الاستبصار، فى ثلاثة مجلّدات.

۴- شرح غوالى اللآلىء، فى مجلّدين.

۵- كتاب الأنوار النعمانيّة، فى مجلّدين.

۶- نوادر الأخبار، فى مجلّدين.

۷- رياض الأبرار، فى مجلّد.

۸- زهر الربيع، فى مجلّدين.

۹- قصص الأنبياء.

۱۰- شرح توحيد الصدوق.

۱۱- شرح الاحتجاج الموسوم بقاطع اللجاج.

۱۲- شرح عيون أخبار الرضا.

ص: ۱۶۷

۱۳- شرح روضة الكافى، كبير و صغير.

۱۴- شرح تهذيب النحو.

۱۵- شرح مغنى اللبيب.

۱۶- الحاشية على شرح الجامى.

۱۷- رسالة منتهى المطلب.

۱۸- هداية المؤمنين.

۱۹- منبع الحياة.

۲۰- مسكّن الشجون فى جواز الفرار من الطاعون.

۲۱- كتاب مقامات النجاة.

۲۲- الحواشى على كلام اللّه، فى ثلاثة مجلّدات.

۲۳- الحواشى على نهج البلاغة.

۲۴- الحواشى على شرح ابن أبى الحديد على النهج.

و له على أكثر كتب الحديث و الفقه و العربيّة حواش و تعليقات.

و فى سنة ١١١٢ زمت ركائبه إلى نحو خراسان لزيارة الإمام الرضا (عليه السّلام). و لمّا فرغ من الزيارة و رجع حتّى وصل إلى جاى در من أعمال الفيليّة اختاره اللّه إلى جواره، و دفن هناك، و بنى عليه قبّة و حضرة، و أوقفوا له أوقافا. و هو إلى الآن مزار شريف معمور. انتهى ملخّصا[١٧٨].

و الذى يروى عنهم تسعة من الأجلّاء؛ العلّامة المجلسى، و المحقّق الخونسارى، و الشيخ حسين بن محيى الدين بن عبد اللطيف بن

---

(١) يراجع تحفة العالم/ ٥٢ و ما بعدها.

على بن أحمد بن أبى جامع العاملى. و هذا الشيخ يروى مسلسلا بالآباء عن المحقّق الكركى.

و منهم الشيخ الفاضل بالأصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الإحسائى عن جدّنا الأعلى السيد نور الدين أخى صاحب المدارك.

و منهم السيد ميرزا محمد بن شرف الدين على بن نعمة اللّه الجزائرى عن صاحب الحاوى (ره)، و منهم الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانى عن على بن نصر اللّه الجزائرى، و منهم الشيخ المحدّث على ابن جمعة العروسى الحويزى صاحب تفسير نور الثقلين، و منهم السيد الجليل الأمير شرف الدين على بن حجّة اللّه الحسينى الشولستانى الغروى، تاسعهم الأمير فيض اللّه بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائى الراوى عن السيد حسين بن حيدر الكركى.

و أما من يروى عنه فكثيرون أجلّهم ولده السيد نور الدين صاحب فروق اللغة.

٢۶٣۵- الشيخ نعمة اللّه بن محمد النجفى

يظهر من بعض المواضع أنه من العلماء المحدّثين الجمّاعين للكتب، و عندى كتاب تأويل الآيات الباهرة بخطّ درويش بن محمد النجفى. ذكر أنه كتبه لصاحب الترجمة، و فرغ منه فى خامس عشر ذى القعدة سنة ١٠٨٣ (ثلاث و ثمانين و ألف).

٢۶٣۶- نعمة اللّه بن محمد قوام الدين النصيرى الشيرازى

من علماء الحديث و الرجال و الفقه. رأيت له بعض الحواشى.

---

[١٧٨] (١) يراجع تحفة العالم/ ٥٢ و ما بعدها.

و عندی کتاب تلخیص أحوال الرجال علیه خطّه و تملّکه له فی جمادی الثانی سنة ۱۰۲۸ (ثمان و عشرین بعد الألف)، فراجع.

۲۶۳۷- القاضی نعمة اللّه بن القاضی معصوم الشوشتری

من علماء عصر الشاه سلیمان الصفوی. قرأ علی السید نعمة اللّه الجزائری، و أجازه و صدّق علی فضله. و تولّی القضاء و الأحکام الشرعیّة فی بلاد خوزستان. و کان فی أعلی درجة الفضیلة فی العلم و العمل.

و قد ذکره السید تحفة العالم فی طی ترجمة السید نعمة اللّه الجزائری، عند عدّه لتلامذته الذین وصلوا إلی أعلی مقام من الفضل و العلم[۱۷۹].

۲۶۳۸- السید نعمة اللّه بن السید نور الدین بن السید نعمة اللّه الجزائری الشهیر بسید آغائی

ذکره فی تحفة العالم، قال: السید العالم السید نعمة اللّه بن السید نور الدین الشهیر بالسید آغائی، سید عالی القدر فی العلوم الهندسیّة و الریاضیّة، منشرح الصدر، شاعر ماهر، له دیوان شعر یبلغ ثلاثة آلاف بیت.

هاجر فی عنفوان الشباب إلی العراق و خراسان لتکمیل العلوم و رغب فی الفنون الریاضیّة و کمّلها، و رحل إلی الهند فعظّمه السلطان شاه محمد و أکرمه و حظی عنده. و هو وحید فی رصد زیج محمد شاه الجدید.

---

(۱) یراجع تحفة العالم/ ۵۹.

توفّی فی بیشاور سنة ۱۱۵۱ (إحدی و خمسین و مائة بعد الألف)[۱۸۰].

۲۶۳۹- المیر نعیم العقیلی الاسترابادی

عالم فاضل، جلیل کبیر، من المشایخ الذین یروی عنهم. فممّن روی عنه ولده المیرزا مهدی المتقدّم ذکره.

و قد ذکر السید عبد اللّه الجزائری عند ترجمة ولده المذکور أنه یروی عن أبیه، و عن عمّه المیرزا رحیم، قال: و کان والدی یصفهما بالفضل، و یثنی علیهما ثناء بلیغا لمّا اجتمع بهما فی أصفهان[۱۸۱]. انتهی.

---

[۱۷۹] (۱) یراجع تحفة العالم/ ۵۹.

[۱۸۰] (۱) تحفة العالم/ ۷۰- ۷۱.

فصاحب الترجمة من طبقة السيد نور الدين بن المحدّث الجزائرى.

٢۶۴٠- نوبخت المنجّم الفارسى

جدّ آل نوبخت. كان منجّما فاضلا، يصحب المنصور العباسى.

و لمّا ضعف عن الصحبة قام مقامه ولده أبو سهل بن نوبخت.

قال فى رياض العلماء: بنو نوبخت طائفة معروفة من متكلّمى علماء الشيعة[۱۸۲].

و قال ابن النديم؛ آل نوبخت معروفون بولاية على و أولاده (عليهم السّلام)[۱۸۳]. انتهى.

---

(١) تحفة العالم/ ٧٠- ٧١.

(٢) الإجازة الكبيرة/ ١٩١.

(٣) رياض العلماء ۶/ ٣٨.

(۴) الفهرست/ ٢٥١.

و قد شرحت أحواله و أحوال ولده فى تأسيس الشيعة[۱۸۴].

٢۶۴١- الشيخ نوح بن الشيخ قاسم الجعفرى النجفى

من علماء النجف، و أئمّة الجماعة المعروفين بالفقاهة و الصلاح، من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر.

رأيت إجازة من الشيخ صاحب الجواهر للشيخ نوح المذكور، أثنى فيها عليه ثناء عظيما، و بالغ فى علمه و فضله، و صرّح باجتهاده و عدالته، و نفوذ حكمه، و جواز تقليده، و غير ذلک.

---

[۱۸۱] (٢) الإجازة الكبيرة/ ١٩١.

[۱۸۲] (٣) رياض العلماء ۶/ ٣٨.

[۱۸۳] (۴) الفهرست/ ٢٥١.

[۱۸۴] (١) يراجع تأسيس الشيعة/ ٣۶٢- ٣۶۴.

لكنّى قد أدركته سنين عديدة فى النجف. كان يصلّى فى الصحن الشريف جماعة، و لم أحرز ما ذكر فى إجازته، و لعلّه كان كذلک. و أنا رأيته أيام هرمه و عجزه.

و له مصنّفات فى الفقه و الأصول. و كان يدرّس بعض الطلبة و يستجيزونه فى الرواية كثيرا، لأنه يروى عن شيخه صاحب الجواهر جميع طرقه.

و فى آخر عمره حجّ بيت اللّه الحرام، و توفّى عند الرجوع قرب النجف سنة ١٣٠٠ (ثلاثمائة بعد الألف)، و جىء بنعشه إلى النجف، و دفن فى مقبرتهم.

و هو من بيت قديم فى النجف، لا أقدم منهم فى الغرى، فيهم علماء أجلّاء كما لا يخفى على الخبير بالرجال و الفهارس و الإجازات.

---

(١) يراجع تأسيس الشيعة/ ٣٦٢- ٣٦۴.

٢۶۴٢- السيد نور الدين بن السيد نعمة اللّه الجزائرى

المتوفّى فى ذى الحجّة سنة ١١۵٨ (ثمان و خمسين و مائة و ألف)، صاحب:

١- كتاب فروق اللغات فى الفرق بين المتقاربات، و استطرد فيه فوائد لغويّة و أدبيّة، و هى نظير رسالة لمع البرق فى معرفة الفرق للشيخ إبراهيم الكفعمى.

كان السيد نور الدين من أجلّة علماء عصره. ربّاه أبوه و باشر تعليمه بنفسه، فنشأ منشأ مباركا. و قبل بلوغه زار المشهد المقدّس الرضوى، و اجتمع بالشيخ الحرّ صاحب الأصل، و أجازه بكلّ طرقه إجازة عامة، و رجع إلى وطنه.

و بعده هاجر إلى أصفهان لتحصيل العلم، فقرأ على علمائها فى المعقول و المنقول، و صار له حظّ عند الشاه سلطان حسين. و أجازه علماء أصفهان، و رجع إلى تستر، و صار المرجع العام فى الدين و الدنيا، و فوّضت إليه كلّ مناصب والده التى كانت له من قبل الدولة الصفويّة، و لمّا صار الأمر إلى نادر شاه عزل و اعتزل السيد عن الناس.

و له غير رسالة الفروق:

٢- شرح طهارة الباطن من كتاب النخبة للقاسانى.

٣- ترجمة النّخبة.

۴- الأخلاق السلطانيّة، و لعلّها ترجمة النّخبة.

۵- رسالة الطهوريّة.

۶- رسالة الشكيّات.

۷- ترجمة حديث وصيّة هشام.

ص: ۱۷۳

۸- ترجمة قصص الأنبياء.

إلى غير ذلک من الحواشي و التعليقات.

توفّى و دفن فى جوار الجامع التستر، رضوان اللّه عليه.

۲۶۴۳- السيد قاضى نور اللّه بن شريف بن نور اللّه المرعشى الحسينى التسترى

المعروف بالشهيد الثالث.

أحد أركان الدهر، و أفراد الزمان، العالم العلم، العلّامة المتكلّم الفريد، و المناظر الوحيد، و المجاهد السعيد، بحر العلوم، و مخرّس الخصوم، متبحّر فى كلّ العلوم، و مصنّف فى سائر الفنون، حسن التقرير، جيّد التحرير، نقى الكلام، محقّق مدقّق، طويل الباع، واسع الاطلاع.

من بيت شرف و علم و رئاسة، و فضل و سياسة، له آباء علماء حكماء رؤساء قدوة.

تولّد- قدّس اللّه روحه- سنة ۹۵۶ (ست و خمسين و تسعمائة) هجريّة فى بلدة تستر، و عمّر أربعا و ستين سنة. توفّى شهيدا سنة ۱۰۱۹ (تسع عشرة بعد الألف).

هاجر من وطنه أيام شبابه إلى المشهد المقدّس الرضوى لتحصيل العلوم، و كانت الهجرة يومئذ للعلم إلى هناک، و بعد ما فرغ ممّا أراد، و تكمّل بالفضل، رحل إلى بلاد الهند لترويج المذهب الجعفرى.

و لمّا دخلها اشتهر فضله، و طار صيته، و بعد ذكره، و صار يروّج الحقّ تحت أستار التقيّة، و هو مستتر بالشافعيّة، فلمّا رأى السلطان أكبر

ص: ۱۷۴

شاه علمه و فضله، و كماله و جلالته و لياقته، سأله تولية القضاء، فقبل بشرط أن يقضى بما يوافق اجتهاده من فتوى المذاهب الأربعة، غير ملتزم بمذهب خاص. نعم، لا يقضى إلّا بما يوافق أحد المذاهب الأربعة، و لا يخرج منها. و كان ماهرا بفقه المذاهب الأربعة، و حيث علم السلطان أن له قوّة النظر و الاستدلال قبل الشرط. و قال له: أنت غير مقيّد بأحدها، لكن لا تخرج عن جميعها.

و صار يقضى على مذهب الإماميّة و يطبّقه على أحد المذاهب الأربعة و يسنده، و استمرّ على ذلک سنين حتّى هلک أكبر شاه و جلس مكانه ابنه جهان كير شاه، صارت الوشاة تسعى عنده فى إثبات تشيّع القاضى، و أنه لا يفتى إلّا على المذهب الجعفرى، و يطبّقه على مذهب من المذاهب، فلم يقبل منهم، و قال: هذا لا يدلّ على تشيّعه، و قد شرط على أبى أن يقضى بما يوافق اجتهاده، و لا يخرج عن جميع المذاهب.

فالتجأوا أن أرسلوا منهم من ينقطع إليه، و يظهر له تشيّعه على وجه يطمئنّ به على طول المدّة، ففعل ذلک الرسول حتّى أخذ نسخة كتاب مجالس المؤمنين و استنسخها، فلمّا أتمّها ذهب بها إليهم و رأوها، ذهبوا إلى السلطان و كشفوا له الحال.

فقال لهم: ما حكمه؟ قالوا: يضرب بالدّرة العدد الفلانى. فقال:

الأمر إليكم. فقاموا مسرعين حتّى دخلوا عليه و ضربوه حتّى قتلوه فى أكبر آباد، و قبره الشريف مزار معروف فيها، قدّس اللّه روحه.

و هذا فهرس مصنّفاته، طاب ثراه:

١- كتاب إحقاق الحق، و قد تكرّر طبعه.

٢- كتاب مجالس المؤمنين، طبع مرّتين.

ص: ١٧٥

٣- مصائب النواصب، عندى نسخة جيّدة محشّاة منه (ره).

۴- الصوارم المهرقة فى الصواعق المحرقة لابن حجر، عزيز النسخة، رأيت منه نسختين، و عندى منها واحدة.

۵- حاشية على تفسير البيضاوى.

۶- حاشية على تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى.

٧- حاشية على شرح الشمسيّة.

۸- حاشية على شرح الهداية.

۹- حاشية على شرح الجامى.

۱۰- حاشية على الحاشية القديمة للدوانى على شرح التجريد.

۱۱- حاشية أخرى على تفسير البيضاوى.

۱۲- حاشية على تهذيب الأصول للعلّامة.

۱۳- حاشية على حاشية شرح التجريد.

۱۴- حاشية على قواعد الأحكام للعلّامة الحلّى.

۱۵- حاشية على إلهيّات شرح التجريد.

۱۶- حاشية على شرح الجغمينى.

۱۷- حاشية على كتاب مختلف الشيعة للعلّامة.

۱۸- شرح رسالة القديمة فى إثبات الواجب.

۱۹- حاشية على رسالة إثبات الواجب الثانية، و هما للدوانى.

۲۰- حاشية فى تزييف حاشية الجلبى على شرح التجريد.

۲۱- حاشية على مبحث عذاب القبر من شرح عقائد النسفى.

ص: ۱۷۶

۲۲- شرح بديع الميزان.

۲۳- شرح حاشية التشكيک من حواشى القديمة للدوانى.

۲۴- كتاب نور العين.

۲۵- كتاب كشف العوار.

۲۶- رسالة واقعة النفاق.

۲۷- کتاب نهایة الأقدام.

۲۸- رسالة أنس التوحید.

۲۹- رسالة رفع القدر.

۳۰- کتاب حل العقال.

۳۱- رسالة بحر الغدیر.

۳۲- رسالة اللمعة فی صلاة الجمعة.

۳۳- رسالة ذکر العنق.

۳۴- رسالة عدّة الأبرار.

۳۵- رسالة تحف العقول.

۳۶- رسالة موائد الإنعام.

۳۷- رسالة فی الحواشی علی الأجوبة الفاخرة.

۳۸- رسالة العشرة الکاملة، فی عشرة أبواب من المسائل المشکلة، أولها تفسیر آیة الخیط الأبیض و الخیط الأسود، و الثانی حدیث (ستفترق أمّتی)، و بیان الفرقة الناجیة، و الثالث فی أن الکلم بکسر اللام جنس لا جمع، و الرابع فی أن اللام فی الحمد للجنس لا للاستغراق، و الخامس فی معنی أصول الفقه مضافا و علما، و السادس

فی تحریم صلاة الجمعة فی عصر الغیبة، و السابع فی المنطق، و الثامن فی الإلهی، و التاسع فی الطبیعی، و العاشر فی الریاضی، علی عبارة التحریر.

۳۹- حاشیة علی حاشیة الدوانی علی تهذیب المنطق.

۴۰- رسالة السبعة السیّارة.

۴۱- رسالة تفسير (إنما المشركون نجس ..).

۴۲- رسالة مبحث التحذير.

۴۳- رسالة الأدعية.

۴۴- رسالة الجلاليّة.

۴۵- رسالة لطيفة.

۴۶- رسالة فى بيان العرض و أنواع الكم.

۴۷- رسالة فى حقيقة العصمة.

۴۸- رسالة فى أن الوجود لا مثل له.

۴۹- كتاب أجوبة مسائل السيد حسن.

۵۰- رسالة إثبات تشيّع سيد محمد نور بخش.

۵۱- كتاب ديوان قصائد.

۵۲- رسالة فى ردّ شبهات الشيطان.

۵۳- حاشية على تحرير إقليدس.

۵۴- حاشية على خلاصة الأقوال فى علم الرجال.

۵۵- رسالة الأنموذج.

ص: ۱۷۸

۵۶- رسالة فى ردّ مقدّمات ترجمة الصواعق المحرقة لابن حجر.

۵۷- رسالة السحاب المطير.

۵۸- شرح خطبة حاشية العضدى القزوينى.

۵۹- حاشية على مبحث الأعراض من شرح التجريد.

۶۰- حاشية على المطوّل.

۶۱- شرح حدوث العالم على أنموذج الدوانى.

۶۲- حاشية على شرح المختصر العضدى.

۶۳- حاشية على حاشية الخطّائى.

۶۴- رسالة النظر السليم.

۶۵- رسالة تفسير آية الرؤيا.

۶۶- رسالة كوهر شاه وار.

۶۷- رسالة الخيارات الحسان.

۶۸- رسالة فى نجاسة الخمر.

۶۹- رسالة فى مسألة الكفّارة.

۷۰- رسالة فى غسل الجمعة.

۷۱- رسالة فى ردّ تصحيح إيمان فرعون.

۷۲- رسالة فى ردّ رسالة الكاشى.

۷۳- رسالة فى ركنيّة السجدتين.

۷۴- رسالة فى تعريف الماضى.

۷۵- حاشية على رسالة تحقيق كلام البدخشى.

۷۶- حاشية على شرح خطبة المواقف للسيد شريف.

۷۷- رسالة الورد و السنبل.

۷۸- رسالة فی حکم لبس الحریر.

۷۹- شرح رباعی شیخ أبو سعید أبو الخیر.

۸۰- کتاب دیوان الأشعار له.

۸۱- کتاب منشأة حاشیة علی مبحث الجواهر من شرح التجرید.

۸۲- رسالة فی ردّ شبهة فی تحقیق العلم الإلهی.

۸۳- رسالة فی ردّ ما کتب بعضهم فی نفی عصمة الأنبیاء.

۸۴- شرح مبحث الجواهر من الحاشیة القدیمة للدوانی.

۸۵- رسالة فی ردّ ما ألفه ابن همام.

۸۶- منتخب کتاب المحلّی لابن حزم الأندلسی.

۸۷- التعلیقات علی شرح قاضی یحیی الشافعی، بسط فیه الکلام علی إبطال القیاس.

۸۸- رسالة فی أجوبة سؤالات میر یوسف علی الحسینی الأخباری فی مسألة إطلاع النبی علی ضمائر جمیع الناس فی جمیع الأحوال و الأزمان.

۸۹- حاشیة علی شرح الهدایة للمیبدی.

أقول: الردّ علی رسالة الکاشی هو للمولی أبی الحسن الکاشی فی رسالته التی کتبها فی إثبات الواجب، و انتحل فیها ستّة أدلّة ذکرها المیر غیاث الدین فی شرح الهیاکل، فردّها القاضی و بیّن انتحالاته، کما صرّح بذلک فی المجالس فی ترجمة غیاث الدین منصور[۱۸۵].

---

(۱) مجالس المؤمنین/ ۱۶۹- ۱۷۰.

---

[۱۸۵] (۱) مجالس المؤمنین/ ۱۶۹- ۱۷۰.

۲۶۴۴- السید نور اللّه بن محمد شاه بن مندة بن الحسین بن نجم الدین محمود المرعشی الحسینی التستری

جدّ القاضی نور اللّه التستری. ذکره فی مجالس المؤمنین، و أثنی علیه ثناء عظیما. ذکر أنه کان رافع رایات المذهب الاثنی عشری، جیّد الأخلاق، جامع الکمالات، المتخلّی من الدنیا، الجامع للعلوم الدینیّة، و المعارف الیقینیّة، مرجع العلماء و الفضلاء، ملجأ الفقراء و الصلحاء.

کان رحل لتحصیل العلم إلی دار العلم شیراز، و تخرّج علی مولانا قوام الدین الکربالی، من أفاضل تلامذة السید شریف و العلّامة الشیرازی، حتّی تقدّم فی الفضل، و حاز قصب السبق علی فضلاء زمانه، و استکمال أقسام الفضل و الکمال.

رجع إلی وطنه تستر، و کانت مملکة خوزستان فی تصرّف السادة الأشراف المشعشعیّة، فطلبوا منه الدخول فی عملهم، و تقبّل الصدارة لهم، فلم یقبل، و جلس للتدریس و الإفادة، و صار المرجع العام فی تستر و ما والاها من بلاد خوزستان، و هو علی زهادته و قدسه و ربّانیّته.

و لمّا جاء الشاه عباس الصفوی لافتتاح بلاد خوزستان، و فتحها و قتل عامّة السادات الأشراف المشعشعیّة، و دخل تستر. کان السید نور اللّه مریضا و لم یخرج لاستقبال الشاه فیمن خرج من أهل البلد، فوشی به بعض المفسدین إلی القاضی محمد الکاشی صدر الشاه عباس، و کان رجلا سفّاکا غشوما، و قالوا له أن السید نور اللّه من أصحاب السادة المشعشعیّة و حماتها، و لذا لم یخرج للاستقبال.

فنوی الصدر المذکور السوء فی حقّ السید، و أمر الشاه عباس أن یفتح أهل البلد أبواب دورهم، و لا یسدّ أحد بابه، ثمّ أمر جماعة أن

یمرّوا علی کلّ باب یسألون عن مذهب أهله و یحقّقون مذهبهم، فکان أکثر أهل البلد یجیبون بأنا علی مذهب السید نور اللّه، فعرضوا ذلک علی الشاه، فأمر الشاه أن یحضر السید، فلمّا جاءه، و هو رجل قد تجاوز التسعین، فشاهد کماله و فضله و ربّانیته، فأکرمه غایة الإکرام، و أمر أن یعفی عن خراج أراضیه، و لا یأخذ شیئا من أملاکه أهل الدیوان، و خیّب الصدر الکاشی، و عجّل فی غضب الشاه علیه، فسلبه نعمته[۱۸۶].

و له من المصنّفات:

۱- الکتاب المشهور بصدّ باب الاسطرلاب.

۲- شرح الزیج الجدید.

---

[۱۸۶] (۱) فی الذریعة ۱۵/ ۲۶، أنه توفّی حدود سنة ۹۲۵ ه.

٣- كتاب الطبّ المشهور.

٤- رسالة فى تفسير الآية الكريمة: وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أبى وَ اسْتَكْبَرَ وَ كانَ مِنَ الْكافِرِينَ[١٨٨١٨٧].

٢٦٤٥- المولى نوروز على البسطامى

نزيل المشهد المقدّس الرضوى، المعروف بالفاضل البسطامى.

عالم فاضل، برّ تقى، صالح خبير بالحديث و الرجال، يعدّ من أهل العلم بالحديث، عارف بأكثر العلوم الإسلاميّة.

تخرّج على علماء المشهد المقدّس كالحاج ميرزا عسكر، و مولانا شمس، و أمثالهم. و ألّف عدّة كتب نافعة منها:

---

(١) فى الذريعة ١٥/ ٢٦، أنه توفّى حدود سنة ٩٢٥ ه.

(٢) سورة البقرة/ ٣٤.

(٣) مجالس المؤمنين/ ١٠٧- ١٠٨.

١- التحفة الحسينيّة.

٢- التحفة الرضويّة.

٣- سرور العارفين فى أحوال المختار.

٤- سراج المتهجّدين فى آداب صلاة الليل و التهجّد، و هو عندى، فرغ منه سنة ١٢٦٥ (خمس و ستين و مائتين بعد الألف)، و هو كتاب حسن نافع لأهل اللسان الفارسى.

ذكره فى مطلع الشمس و قال إنه بلغ خمسا و سبعين من العمر إلى حال التحرير، و هو سنة ١٣٠٢، شكر اللّه مساعيه فى خدمة الشريعة المقدّسة[١٨٩].

---

[١٨٧] (٢) سورة البقرة/ ٣٤.

[١٨٨] (٣) مجالس المؤمنين/ ١٠٧- ١٠٨.

و له أيضا:

۵- خلاصة النجاة، مختصر رسالة نجاة المتّقين فارسى، أوله:

الحمد للّه الذى جعل كتابه تذكرة للمتقين[۱۹۰].

---

(۱) فى الذريعة ۱۶/ ۱۶۵، أنه توفّى سنة ۱۳۰۹ ه.

(۲) مطلع الشمس ۲/ ۴۰۳.

ص: ۱۸۳

باب حرف الواو

۲۶۴۶- الشيخ ورّام بن أبى فراس ورّام بن حمدان بن عيسى بن أبى نجم بن ورّام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالک الأشتر بن الحارث النخعى

العالم الفقيه الجليل، المحدّث المعروف، صاحب كتاب تنبيه الخاطر، الملقّب بمجموعة ورّام، المذكور فى الإجازات الذى خلط فى كتابه أخبار الإماميّة بآثار المخالفين، و مواعظ الخلفاء الراشدين بملفّقات المنافقين، و أكثر فيه النقل عن حسن بن أبى الحسن البصرى حتّى ظنّ جمّ من ناسخيه أنه يريد الحسن المجتبى الزكى، أو أبا محمد الحسن العسكرى.

و فى الأصل عن المنتجب[۱۹۱]: عالم فقيه صالح، شاهدته بحلّة، و وافق الخبر الخبر[۱۹۲].

توفّى ثانى محرّم سنة ۶۰۵ (خمس و ستمائة) على ما ضبطه ابن الأثير فى الكامل فى وقائع السنة المذكورة. قال: توفّى أبو الحسين ورّام بن أبى فراس الزاهد بالحلّة السيفيّة، و هو منها، و كان صالحا[۱۹۳].

---

(۱) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۹۰.

---

[۱۸۹] (۱) فى الذريعة ۱۶/ ۱۶۵، أنه توفّى سنة ۱۳۰۹ ه.

[۱۹۰] (۲) مطلع الشمس ۲/ ۴۰۳.

[۱۹۱] (۱) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۹۰.

[۱۹۲] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۳۸.

[۱۹۳] (۳) تاريخ الكامل ۱۲/ ۱۳۱، و كنّاه أبا الحسن.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۳۸.

(۳) تاريخ الكامل ۱۲/ ۱۳۱، و كنّاه أبا الحسن.

ص: ۱۸۴

و قال الشهيد فى شرح الإرشاد: و من الناصرين للقول بالمضايقة الشيخ الزاهد أبو الحسن ورّام بن أبى فراس (رضى اللّه عنه)، فإنه صنّف فيها مسألة حسنة الفوائد، جيّدة المقاصد[۱۹۴].

و قال السيد على بن طاووس فى فلاح السائل: كان جدّى ورّام بن أبى فراس، قدّس اللّه جلّ جلاله روحه، و هو ممّن يقتدى بفعله. و قد أوصى أن يجعل فى فمه بعد وفاته فصّ عقيق عليه أسماء أئمّته (صلوات اللّه عليهم)[۱۹۵]، كذا ترجمه العلّامة النورى فى فوائد المستدرک[۱۹۶].

و الرجل من شيوخ علماء عصره، و كبار فقهاء زمانه، و الشهير بالزهد عند العام و الخاص حتّى صاروا يضربون المثل بزهده فيقولون هو ورّام زمانه، و هو من شيوخ الإجازة، فإنّه يروى عن سديد الدين محمود الحمصى الرازى، و السيد الشريف أبى الحسن على بن إبراهيم العريضى، الذى كان من أجلّاء عصره و مشاهيره.

و أمّا مسألة رواياته عن المخالفين فى مجموعته فله وجه صحيح، و هو أنه أراد أن يكون كتابه من الكتب التى يرغب فيها الناس حتّى علماء الجمهور، حتّى يقفوا على كلمات أهل العصمة و حكمهم، و لا طريق إلى ذلک إلّا أن يروى عن غير الأئمّة ممّن يرغبون فى كلامهم، فإذا طالعوا فى الكتاب يقع نظرهم على حكم الأئمّة و كلماتهم. و لو محّضه فى كلمات أهل البيت لم ينظر فيه أحد منهم فتفوت هذه الفائدة، إلّا أنه كان يرى حسن نقل ذلک للإمامية و علماء آل محمد. و قد خفى هذا على إخواننا، فرموه بقوس واحد، و انجرّ إلى إطالة الكلام عليه، و هو عندى أجلّ من ذلک، قدّس اللّه روحه.

---

(۱) غاية المراد فى شرح نكت الإرشاد/ ۱۲.

(۲) فلاح السائل/ ۱۵۶.

(۳) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۷۷.

ص: ۱۸۵

---

[۱۹۴] (۱) غاية المراد فى شرح نكت الإرشاد/ ۱۲.

[۱۹۵] (۲) فلاح السائل/ ۱۵۶.

[۱۹۶] (۳) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۷۷.

۲۶۴۷- بهاء الدين ورّام بن نصر بن ورام داود بن عيسى ابن أبى النجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالک الأشتر النخعى

لم أقف على ترجمته، غير أن عندى نسخة من تهذيب الأحكام على بعض أجزائه إجازة الشيخ الفقيه يحيى بن الحسن بن سعيد لصاحب الترجمة، قال فى موضع منها: قرأ علىّ هذا الجزء الأمير الأجل، السيد الزاهد الصالح، بهاء الدين ورّام بن نصر بن ورّام بن عيسى بن أبى النجم بن ورّام، أدام اللّه حراسته، و أجزت له روايته عنّى عن مشايخى، و هم الشيخ الأجل الفقيه سديد الدين عربى، و الشيخ الفقيه عزّ الدين بن شهر آشوب، أطال اللّه بقاءه، و غيرهما، فليرو ذلک متى شاء و أحب، و كتب يحيى بن الحسن بن سعيد فى شهر ربيع الأول ثلاث و ثمانين و خمسمائة.

أقول: و الظاهر أنه غير الشيخ ورّام الزاهد المعروف المتقدّم ذكره على هذا، فلاحظ و راجع.

۲۶۴۸- الوليد بن عبيد أبو عبادة البحترى الطائى

من قوم أبى تمّام الشاعر الشهير. قال اليافعى: كان البحترى أمير شعراء عصره، و رئيس فصحاء دهره، و شعره يقال له: «سلسلة الذهب»، و هو فى الطبقة العليا. ولد ببلخ سنة ۲۰۶ (ست و مائتين) و نشأ بها، و رحل إلى بغداد، و مدح خلفاء وقته، و وزراء عصره، و أمراء زمانه، كما هو ظاهر من ديوانه.

و أقام بالعراق مدّة طويلة، ثم عرّج إلى الشام، و اجتمع مع أبى تمّام بحمص فى أول أمره قبل شهرته و معروفيّته، و استفاد منه، و كتب فى

إكرامه إلى أهل معرّة النعمان، فأكرموه، و أعطوه أربعة آلاف درهم، و هى أول إنعاشه[۱۹۷].

و قال الشيخ الجليل عبد الجليل الرازى، أستاذ رشيد الدين بن شهر آشوب المازندرانى: البحترى من شعراء الإماميّة الشيعة[۱۹۸]، و كان خصّيصا بدعبل الخزاعى، و من أصدقائه، و خلوص دعبل فى التشيّع معلوم، و إكرام أبى تمّام له لأنه من أرحامه و أهل نحلته.

و يظهر من أبى عبد اللّه أحمد بن عيّاش فى كتابه مقتضب الأثر فى إمامة الأئمّة الاثنى عشر أن البحترى و أبا غوث الطهوى المنجى الشاعر كانا فى عصر واحد، و كانا متصادقين، و هما من الشيعة الاثنى عشريّة، لكنّ البحترى يمدح الملوک، و أبو الغوث يمدح آل الرسول، و ذكر قصيدة لأبى الغوث فى مدح الأئمّة الاثنى عشر، قال: و كان البحترى أبو عبادة ينشدها، و تلک القصيدة لا ينشدها إلّا من كان من الإماميّة الاثنى عشريّة، لأن فيها قوله:

---

[۱۹۷] (۱) مرآة الجنان ۲/ ۲۰۲- ۲۰۴.

[۱۹۸] (۲) كتاب النقض/ ۲۴۵.

ينابيع علم اللّه أطواد دينه فهل من نفاد إن علمت لأطواد

نجوم متى نجم خبا مثله بدا فصلّ على الخابى المهيمن و البادى

عباد لمولاهم، موالى عباده شهود عليهم يوم حشر و إشهاد

هم حجج اللّه اثنتى عشرة متى عددت فثانى عشرهم خلف الهادى

بميلاده الأنباء جاءت شهيرة فأعظم بمولود، و أكرم بميلاد[۱۹۹]

و هى طويلة.

و للبحترى فى هجو على بن الجهم الناصب، نديم المتوكّل

---

(۱) مرآة الجنان ۲/ ۲۰۲- ۲۰۴.

(۲) كتاب النقض/ ۲۴۵.

(۳) مقتضب الأثر ۲/ ۵۲- ۵۳.

الناصب يعنّفه على نصبه، و هى فى ديوانه منها قوله:

و لو أعطاك ربّک ما تمنّى عليه الزاد فى غلظ الأيور

لأيّة حالة تهجو عليّا بما لفّقت من كذب و زور[۲۰۰]

و له أيضا، و هى فى ديوانه فى هجاء على بن الجهم:

يا سوآتا من رأيک العازب و فعلک المستهتر الذاهب

---

[۱۹۹] (۳) مقتضب الأثر ۲/ ۵۲- ۵۳.

[۲۰۰] (۱) ديوان البحترى ۲/ ۱۷۲، و هى(۳) أبيات، عدا البيت الأول فإنه غير مذكور فى الديوان.

و من رشيق و هو مستقدم | يبزق فى شعر أستک الشائب
إن وقفت سوقک أو کسدت | بضاعة من شعرک الخائب
أنحيت کی تنفقها زاريا | على على بن أبى طالب
قد آن أن يبردن عناتکم | لو لا نجاح القدر الغالب[201]

فتأمل هذين البيتين الأخيرين من أن البحترى من شعراء المتوکّل لکن لا تأخذه فى موالاة ولى اللّه و معاداة عدو اللّه لومة لائم.

توفّى سنة ۲۸۴ (أربع و ثمانين و مائتين)، و قد ناهز الثمانين.

۲۶۴۹- السيد ولى اللّه بن نعمة اللّه الحسينى الرضوى الحائرى

ذكره فى الأصل[202]، و لم يذكر له كتاب تحفة الملوک فى المواعظ و الأخلاق، و هو كتاب جليل فى معناه، أوله: الحمد للّه المتفضّل المنّان، رتّبه على مقدّمة فى كيفيّة التفكّر فى صنع الصانع (جلّ جلاله)،

---

(۱) ديوان البحترى ۲/ ۱۷۲، و هى (۳) أبيات، عدا البيت الأول فإنه غير مذكور فى الديوان.

(۲) ديوان البحترى ۲/ ۱۸۳، و البيت الثانى غير مذكور فى الديوان، و هناک بعض الاختلاف فى الألفاظ.

(۳) أمل الآمل ۲/ ۳۳۹.

و ثمانية أبواب؛ الأول فى صفة الدنيا، و حقيقة أحوالها، و سرعة فنائها، و عدم بقائها. الباب الثانى فى طريق محاسبة النفس و كيفيّتها. الباب الثالث فى ذكر الموت و فضائله. الباب الرابع فى المحشر و أهل يوم القيامة. الباب الخامس فى التنبيه على أحوال الماضين من الملوک و السلاطين. الباب السادس فى مدح معرفة العدل، و حسن عاقبة العادل. الباب السابع فى قبح الظلم، و سوء عاقبة الظالم. الثامن فى صفة الحلم، و حسن عاقبة الحليم. الخاتمة فى التواضع و منع التكبّر، و احتقار النفس[203].

و فرغ منه كاتبه أحمد الحسينى فى شهر ربيع الأول سنة ۱۱۶۶ (ست و ستين و مائة بعد الألف) من الهجرة المباركة.

---

[201] (۲) ديوان البحترى ۲/ ۱۸۳، و البيت الثانى غير مذكور فى الديوان، و هناک بعض الاختلاف فى الألفاظ.

[202] (۳) أمل الآمل ۲/ ۳۳۹.

[203] (۱) فى الذريعة ۱۸/ ۱۶۶، أنه كان حيّا سنة ۹۸۱ ه.

۲۶۵۰- أبو دهبل وهب بن ربيعة الجمحى

الشاعر المشهور القديم. قال السيد الشريف المرتضى فى أماليه الدرر و الغرر: كان من شعراء قريش، و له فى مراثى الحسين (ع) شعر كثير، منه قوله:

تبيت النشاوى من أميّة نوّما — و بالطفّ قتلى ما ينام حميمها

و ما أفسد الإسلام إلّا عصابة — تأمر نوكاها فدام نعيمها

فصارت قناة الدين فى كفّ ظالم — إذا اعوجّ منها جانب لا يقيمها[۲۰۴]

و قال الزبير بن بكّار: كان رجلا جميلا شاعرا، و كانت له جمّة يرسلها فتضرب منكبيه. و كان عفيفا، و هو ممّن اختاره أبو تمام فى ديوان الحماسة[۲۰۵].

---

(۱) فى الذريعة ۱۸/ ۱۶۶، أنه كان حيّا سنة ۹۸۱ ه.

(۲) أمالى المرتضى ۱/ ۷۹- ۸۰، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ.

(۳) يراجع ديوان الحماسة/ ۳۵۰ و ۴۰۴ و ۴۱۸ و ۵۲۴ و ۵۲۹.

و هو من الشيعة كما فى الحصون المنيعة.

و قال ابن قتيبة فى كتاب الشعر و الشعراء: و كان شاعرا محسنا، و أكثر أشعاره فى عبد اللّه بن عبد الرحمن الأزرق والى اليمن ... و نقل قطعة من شعره[۲۰۶].

---

(۱) يراجع الشعر و الشعراء/ ۳۸۹- ۳۹۱.

---

[۲۰۴] (۲) أمالى المرتضى ۱/ ۷۹- ۸۰، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ.

[۲۰۵] (۳) يراجع ديوان الحماسة/ ۳۵۰ و ۴۰۴ و ۴۱۸ و ۵۲۴ و ۵۲۹.

[۲۰۶] (۱) يراجع الشعر و الشعراء/ ۳۸۹- ۳۹۱.

باب حرف الهاء

۲۶۵۱- الشيخ هادى الأصفهانى

المعاصر. كان عالما فاضلا أصوليا فقيها، من تلامذة شيخنا الميرزا حبيب اللّه الرشتى. و جاء إلى سامراء، و حضر درس سيدنا الأستاذ، ثمّ جاور كربلاء، و كان أحد علمائها المقسّمين للوثيقة الهنديّة.

و جمع خزانة كتب حسنة. و فى أول الحرب العمومى رحل إلى أصفهان إلى الآن. و له مصنّفات من تقريرات أستاذه المذكور.

۲۶۵۲- الحاج مولى هادى الطهرانى

الشهير بالمدرّس. كان عالما محقّقا، و فاضلا مدقّقا، ربّى جماعة من أهل الفضل و العلم.

لم يكن له فى تدريس الفصول و الرياضة نظير، و هو أول من سعى فى طبعهما و نشرهما. و كانت تولية المدرسة الفخريّة المعروفة بمدرسة المروى مفوّضة إليه لمسلّميّة أعلميّته. و كان محمود السيرة، و حسن السريرة على نهج علماء السلف فى الزهد و الورع.

توفّى بطهران سنة ۱۲۹۵.

۲۶۵۳- المولى هادى القزوينى، الشهير بالنحوى

من علماء قزوين. عالم فاضل، أديب كامل، خصوصا فى العلوم

العربيّة. كان المدرّس المرغوب فى النحو و الصرف، و المعانى و البيان و المنطق، و سائر العلوم المتداولة. لكن لمّا كان كثير التوغّل فى العربيّة اشتهر بالنحوى. من المعاصرين.

كان حيّا سنة ۱۳۰۶.

۲۶۵۴- الشيخ هادى، والد الشيخ حسن هادى الكاظمى الأسدى

ينتهى إلى حبيب بن مظاهر. عالم جليل، و فقيه نبيل، و محدّث كامل، من المعاصرين للشيخ يوسف البحرانى، و الوحيد البهبهانى.

و هو أبو أسرة جليلة بالكاظميّة، كلّهم علماء منتسبين إليه. مرّ ذكر جماعة منهم، و ذرّيّته غير منقطعة إلى اليوم، و لا أعرف تفصيل أحواله لاندراس آثاره بالطاعون الجارف.

۲۶۵۵- الحاج شيخ هادى النجم آبادى الطهرانى

عالم عامل فاضل، فقيه كامل، متكلّم ماهر، طويل الباع فى كلمات الفقهاء، كثير الاطلاع فى الحديث، شديد الزهد، حسن السيرة، ترابى الطبع، يجالس كلّ أحد، و لا يأبى من مكالمة سائر الناس، لا مثله فى قلّة الاعتناء بالدنيا و أهل الدنيا.

كان المرجع فى القضاء فى طهران، و كان لا يفرّق بين الوزير و الفقير. قلّ مثله فى الزهد و عدم التعلّق فى الرئاسة.

و لشدّة ترابيّته، كانت الصوفيّة و أرباب الفرق الباطلة، تفزع إليه و تحبّ مجالسته، و هو لا يأبى ذلک، فيجالسهم و يحادثهم، و يلقى الشبه فى أذهانهم.

ص: ۱۹۳

كان تخرّج فى الفقه على فقيه عصره الشيخ الأعظم الشيخ راضى ابن الشيخ محمد آل شيخ خضر النجفى الفقيه المشهور. كنت رأيته قبل رواحه إلى طهران، ثم بعد رواحه، جاء إلى الزيارة فرأيته، و إذا هو ذاک لم يتغيّر أبدا.

و هو عندى رجل صحيح كامل مجاهد، من علماء آل محمد، و الغمز عليه بسوء العقيدة ليس بصحيح.

له مصنّفات لا يحضرنى تفصيلها.

توفّى- رحمة اللّه عليه- فى طهران حدود سنة ۱۳۰۹ (تسع و ثلاثمائة بعد الألف).

۲۶۵۶- الشيخ هادى بن المولى محمد أمين الطهرانى النجفى

كان قد اشتغل بأصفهان، و اشتهر بالعلوم العربيّة فيها، ثمّ جاء إلى العراق، و لازم شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهرانى، و بينهما رحميّة.

و بعده حضر على سيدنا الأستاذ فى النجف. كان ذا فكرة و نابعيّة، شديد الحب لأفكاره. و صارت له طريقة فى العلم غير مستقيمة، بل منحرفة عن الطريقة، لكن أعجب بها بعض الطلبة لكثرة غرائبه و تفرّداته فى الفقه و الأصول، و جراءته على علماء السلف و الخلف، و إساءة الأدب معهم، و بذاءة اللسان فى حقّهم، حتّى أمر بعض مشايخنا المحقّقين بتطهير آنية القهوة التى شرب بها فى مجلسه.

و تعصّب له بعض تلامذته، لكنّه لم تقم لهم بعدها قائمة.

و له تصانيف كرسالته الاستصحابيّة و غيرها، و جملة منها مطبوعة

ص: ۱۹۴

كمحجّة العلماء، و البيع و الصلح، توفّى .....[۲۰۷].

۲۶۵۷- السيد هادى بن السيد المير محمد مهدى الحسينى

عالم فاضل، محدّث جليل. له بعض الحواشى على مفاتيح الفيض الكاشانى، و رأيت يصحّح المفاتيح له، و ختم النسخة بخاتمه و تاريخ خاتمه سنة ۱۱۲۵.

۲۶۵۸- الحاج مولى هادى بن مهدى الحكيم السبزوارى

أستاذ العصر، و فيلسوف الزمان، حكيم إلهى، متألّه إشراقى.

انتهت إليه حكمة الإشراق فى عصرنا.

و كانت الرحلة فيها إليه، يشدّ الرحال أفاضل الرجال. كان معروفا بالزهد و الورع، و التشرّع التام، لا يترك القيام فى الثلث الأخير من الليل للتهجّد و التنفّل، و له المواظبة على السنن، و إقامة عزاء الحسين (عليه السّلام)، و الدقّة التامّة فى إخراج زكاة غلّته و أداء خمس فاضل مؤونته.

و بالجملة، كان على الطريقة المستقيمة، لم يغمز عليه شيء أبدا، بل كان للناس الوثوق و الاعتماد و الاعتقاد التام فيه، يعدّونه من العلماء الربّانيين، و الصالحين الزاهدين.

كانت له مزرعة يتعيّش بها هو و عياله بالاقتصاد. و كان قد رتّب أوقاته فى الليل و النهار ترتيبا صحيحا. و كان له مجلس درس عالى يحضره جمع من الأفاضل، غير أن بعض تلامذته لم يخرج على منهاجه فى التشرّع.

---

(۱) بياض فى الأصل. و فى معارف الرجال ۳/ ۲۲۵، أنّه توفّى سنة ۱۳۲۱ ه.

ص: ۱۹۵

و كان هو على منهاج أستاذه، فإنّه تخرّج على العالم الربّانى، و المتألّه الصمدانى، المولى على النورى بأصفهان، و لازمه حتّى تكمّل عليه. و بعد ما فرغ من تحصيل كماله توجّه إلى حجّ بيت اللّه الحرام.

---

[۲۰۷] (۱) بياض فى الأصل. و فى معارف الرجال ۳/ ۲۲۵، أنّه توفّى سنة ۱۳۲۱ ه.

و لمّا فرغ من الحج جاء إلى وطنه سبزوار، و صار المرجع و الملاذ و المدرّس الأستاذ.

و صنّف كتبا منها:

١- حاشية على كتاب المثنوى المعروف بشرح المثنوى.

٢- شرح منظومته فى الحكمة المشهور المطبوع مكرّرا بإيران.

٣- اللآلىء المنظّمة فى المنطق، و شرحها المطبوع أيضا.

۴- شرح دعاء الجوشن الكبير المطبوع.

۵- شرح دعاء الصباح المطبوع.

۶- كتاب أسرار الحكم، أيضا مطبوع.

٧- الحواشى على الأسفار.

٨- الحواشى على الشواهد الربوبيّة.

٩- حواشى مفتاح الغيب.

١٠- ديوان شعره الفارسى.

و كلّ هذه الكتب قد طبعت على الحجر، و التى لم تطبع إلى الآن:

١١- منظومته فى الفقه.

١٢- شرحه عليها.

١٣- كتاب أسرار العبادة فى الفقه.

١۴- كتاب الرحيق فى علم البديع.

١۵- راح الأزاح فى علم البديع.

۱۶- حاشية على المبدأ و المعاد لملّا صدرا.

۱۷- كتاب المقياس فى المسائل الفقهيّة، منظومة.

۱۸- كتاب أجوبة المسائل المشكلة.

۱۹- كتاب فى الحكمة، يبلغ خمسة عشر ألف بيت.

۲۰- حاشية على شرح ألفيّة ابن مالک فى النحو للسيوطى.

۲۱- كتاب المحاكمات فى الردّ على الشيخيّة.

كان تولّده سنة ۱۲۱۲ اثنتى عشرة و مائتين بعد الألف، عمّر ثمانيّا و سبعين سنة، و توفّى يوم الثامن و العشرين من ذى الحجّة سنة ۱۲۸۹ (تسع و ثمانين و مائتين بعد الألف) فى الساعة التاسعة من اليوم المذكور.

و قد بنيت عليه قبّة، و عمّرت له بقعة و تكية تعميرا جليلا، عمّرها الميرزا يوسف بن الميرزا حسن المستوفى الممالک الذى صار صدرا فى أواخر أمره لناصر الدين شاه المعروف.

۲۶۵۹- الشيخ ضياء الدين هارون بن الحسن الطبرى

من علماء عصر العلّامة الحلّى (ره). له إجازة كتبها له آية اللّه العلّامة الحلّى سنة ۷۰۱، و أثنى فيها عليه ثناء بليغا، و وصفه بالعلم و الفضل و غير ذلک من أوصاف العلماء. قال ما لفظه: قرأ علىّ المولى الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل العلّامة، أفضل المتأخرين، و لسان المتقدّمين، الفقيه، ضياء الملّة و الحقّ و الدين، أبو محمد هارون .. إلى آخره. و قد تقدّم ذكر أبيه الحسن بن سعيد بن على بن الحسن الطبرى.

ص: ۱۹۷

۲۶۶۰- السيد هاشم الملقّب بالقارى الموسوى البحرانى

قال فى أنوار البدرين: السيد النجيب، الأديب القارى الأريب، السيد هاشم (رحمه اللّه). كان أديبا شاعرا، له يد طولى فى علم التجويد، و لهذا يلقّب بالقارى.

سمعت من شيخنا العلّامة الثقة الشيخ أحمد بن المقدّس الشيخ صالح (قدّس سرّهما) أن لهذا السيد كتابا فى علم القراءة سمّاه هداية القارىء إلى كلام البارىء، و له القصيدة الحسنة التى أولها:

قم جدّد الحزن فى عشرين من صفر

و هی مشهورة، و عندنا کتاب مقنعة الشیخ المفید بنسخة قدیمة جدا، علیها تملّکه، و أنهی نسبه فیها إلی الإمام العالم موسی بن جعفر الکاظم (علیهما السّلام)[۲۰۸].

۲۶۶۱- المیرزا هاشم الهمدانی

ذکره الشیخ علی حزین فی تذکرته التی ألّفها سنة ۱۱۶۵ فقال:

المؤیّد بالفیض الربّانی، المیرزا هاشم الهمدانی (علیه الرحمة)، فاضل همدان، الفصیح الحلو اللسان، البلیغ البیان. کان بارعا فی العلوم العقلیّة و النقلیّة، حادّ الفکرة کالسیف القاطع، دقیق النظر، سریع الانتقال، کثیر الاستحضار.

تولّد بهمدان، و سکن أصفهان، و جدّ فی تحصیل العلوم، حتّی ارتقی إلی درجة الکمال حتّی فی الطب کان بقراط، کان له علیّ الودّ الخالص.

---

(۱) أنوار البدرین/ ۲۳۲- ۲۳۳.

و لمّا فرغ من التحصیل عاد إلی وطنه همدان، و اشتغل بالتدریس، و نشر العلوم و الترویج، حتّی إذا کانت سانحة القتل العام التی استولت فیها الروم علی همدان فی آخر سنة ۱۱۳۶ (ست و ثلاثین و مائة بعد الألف) و قتلت أهل تلک البلاد، استشهد الفاضل المذکور فیها، قدّس اللّه روحه[۲۰۹].

۲۶۶۲- السید هاشم بن السید أحمد الإحسائی

ذکره فی أنوار البدرین، قال: کان من العلماء الربّانیین، و الفضلاء المبرّزین، جمع بین العلم و العمل، و الکرم و التقوی.

رأیت له کتابا فی أصول الفقه و فروعه العبادیّة، فی مجلّد ضخم، و رسالة عملیّة کبری فی الطهارة و الصلاة، و أخری صغری. و له أجوبة المسائل فی التوحید و غیر ذلک.

و هو من المعاصرین. توفّی سنة ۱۳۳۹.

و خلفه ابنه السید ناصر، فاضل عالم کامل، وفّقه اللّه لمراضیه.

---

[۲۰۸] (۱) أنوار البدرین/ ۲۳۲- ۲۳۳.

[۲۰۹] (۱) تذکرة حزین/ ۳۶.

انتهى ملخّصا[٢١٠].

٢٦٦٣- الشيخ هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الإحسائى

عالم فاضل، جليل أصولى، متكلّم محدّث كامل، من مشايخ السيد نعمة اللّه الجزائرى، و هو يروى عن جدّنا السيد نور الدين عن أخويه السيد محمد صاحب المدارک، و أخيه لأمّه الشيخ حسن صاحب

---

(١) تذكرة حزين/ ٣۶.

(٢) يراجع أنوار البدرين/ ۴١۴- ۴١۵.

المعالم، و يروى الشيخ هاشم المذكور عن الشيخ محمد بن على بن محمد الحرفوشى الحريرى العاملى الكركى الراوى عن ابن أبى الدنيا عن أمير المؤمنين (عليه السّلام).

٢٦٦۴- السيد هاشم بن السيد راضى بن السيد حسن الأعرجى الحسينى الكاظمى

عالم عامل، فاضل فقيه كامل.

تلمذ على عمّه العلّامة السيد محسن صاحب المحصول.

و ذكره السيد محمد بن معصوم فى تلامذة السيد عبد اللّه شبّر صاحب جامع الأحكام، قال: و منهم العالم الفقيه، و الفاضل النبيه، صاحب المناقب و المكارم، جناب السيد هاشم (قدّس سرّه) بن المرحوم السيد راضى.

و لهذا السيد:

١- جملة حواش على شرائع الإسلام.

٢- رسالة لعمل المقلّدين.

٣- مناسک الحج.

۴- رسالة فى ردّ من قال بحجيّة مطلق الظن.

---

[٢١٠] (٢) يراجع أنوار البدرين/ ۴١۴- ۴١۵.

و غير ذلک. أعلى اللّه مقامه[۲۱۱].

---

(۱) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ۳۵.

ص: ۲۰۰

۲۶۶۵- السيد ميرزا هاشم بن السيد ميرزا زين العابدين الخونسارى الأصفهانى

أحد مشايخ إجازتنا، عالم متبحّر، و فاضل كامل متمهّر، فقيه جليل، محدّث نبيل، أطول من أدركته باعا فى الفقه و الحديث و الرجال و علم الفهارست، كثير الاستحضار، ماهر فى أصول الفقه، مجتهد فى الفقه، علّامة فى علم الرجال، و تراجم العلماء.

له مصنّفات جيّدة، أحسنها:

۱- كتابه المترجم بأصول آل الرسول، استخرج من كتب الحديث جميع مباحث أصول الفقه، بلغ عشرين ألف بيت.

۲- معدن الفوائد و مخزن الفرائد، يشتمل على عدّة كتب و رسائل أصوليّة و فقهيّة و رجاليّة و حديثيّة، و قد طبع بإيران على الحجر، و هو يدلّ على تصديق ما قلناه فى وصفه و فضله.

و قد اجتمعت معه مرّتين، و تكلّمت معه فى فنون من العلوم، فرأيته رجلا بحرا زاخرا. و كان أعجوبة فى الحفظ- سبحان اللّه- كأنّه لا ينسى شيئا حفظه، كثير الاستحضار لمعلوماته.

توفّى فى النجف الأشرف. كان قد جاء من أصفهان للزيارة، و حجّ بيت اللّه الحرام. كانت وفاته فى شهر رمضان سنة ۱۳۱۸ (ثمانى عشرة و ثلاثمائة بعد الألف)، و دفن فى وادى السلام.

و هو يروى عن أبيه، و عن السيد العلّامة السيد صدر الدين العاملى، و عن شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى، و عن الشيخ مهدى ابن الشيخ على بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

و قد أجازنى فى كلّ طرقه، رضوان اللّه عليه. و كان صهر السيد صدر الدين المذكور.

ص: ۲۰۱

۲۶۶۶- السيد هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد بن سليمان بن ناصر الموسوى البحرانى

المعروف بالعلّامة التوبلى.

---

[۲۱۱] (۱) ترجمة السيد عبد اللّه شبّر/ ۳۵.

قال المولى عبد اللّه الأصفهانى المعروف بالأفندى تلميذ العلّامة المجلسى (ره): رأيت نسبه على ظهر بعض كتبه، ينتهى إلى السيد المرتضى علم الهدى، المنتهى إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

قال: صنّف ما يزيد على خمسة و سبعين مؤلّفا ما بين صغير و متوسّط و كبير، كلّها فى العلوم الدينيّة.

و ذكر أنه رآها عند ولده بأصفهان و عدّدها، و ذكر منها كتاب التنبيهات فى الفقه، قال: و هو كتاب كبير جيّد مشتمل على الاستدلالات فى المسائل إلى آخر أبواب الفقه، و هو الآن عند ورثة الأستاذ الاستناد (قدّس سرّه)[۲۱۲].

قلت: من ذلک يظهر غلط الشيخ المحدّث فى اللؤلؤة حيث لم يعد هذا الكتاب فى مصنّفاته، و قال: لم أقف على كتاب فتوى فى الأحكام الشرعيّة، و لو فى مسألة جزئيّة، و إنما كتبه مجرّد جمع و تأليف، و لم يتكلّم فيما وقفت عليه فى ترجيح الأقوال، أو بحث أو اختيار مذهب أو قول فى ذلک المجال. و لا أدرى أن ذلک لقصور درجته عن مرتبة النظر و الاستدلال، أم تورعا عن ذلک كما نقل عن السيد رضى الدين بن طاووس (قدّس سرّه).

أقول: و كيف يحتمل فى السيد العلّامة القصور عن درجة أهل النظر مع أنه قال بعد كلامه هذا بلا فصل: و انتهت رئاسة البلد بعد

---

(۱) يراجع رياض العلماء ۵/ ۲۹۸- ۳۰۰.

الشيخ محمد بن ماجد إلى السيد المذكور، فقام بالقضاء فى البلاد، و تولّى الأمور الحسبيّة أحسن قيام[۲۱۳].

و كيف يقوم بالقضاء أحسن قيام من كانت درجته قاصرة عن مرتبة النظر يا رحمک اللّه، ثمّ كيف يؤلف ما ذكرته أنت فى مؤلّفاته من كتاب ترتيب التهذيب فى مجلّدين. و قلت: رتب الأخبار فيه كلّا فى الباب المناسب له، و كان بعض معاصريه من علماء البحرين يسمّيه تخريب التهذيب، حسدا له، كما هو شأن المعاصرين غالبا. انتهى[۲۱۴]؟!

أترى من لم يكن من أهل النظر، كيف يقدر على وضع كلّ حديث فى الباب الذى يناسبه؟ و هل يبوّب الأبواب إلّا أهل النظر و أهل العلم بالفقه و الحديث على حسب ما يرونه من فقهها؟ لكن رحم اللّه شيخنا المفيد يقول فى شرح كتاب عقائد الصدوق: إن أصحابنا الأخباريّة على وجوههم فى الحديث لا يدرون ما يدخل عليهم فيه[۲۱۵].

---

[۲۱۲] (۱) يراجع رياض العلماء ۵/ ۲۹۸- ۳۰۰.

[۲۱۳] (۱) لؤلؤة البحرين/ ۶۳.

[۲۱۴] (۲) يراجع لؤلؤة البحرين/ ۶۴- ۶۵.

[۲۱۵] (۳) يراجع شرح عقائد الصدوق/ ۷۰- ۷۱.

أقول: و كذلک فی تراجم الرجال، أليس يقول هذا الشيخ الأخبارى فی أثناء عدّه لمؤلّفات السيد هاشم المذكور و ذكره لكتاب تنبيهات الأديب فی رجال التهذيب ما لفظه: و قد نبّه فيه على أغلاط عديدة لا تكاد تحصى ممّا وقع للشيخ فی أسانيد الحديث، و أخبار الكتاب المذكور، و قد نبّهنا فی كتابنا الحدائق الناضرة على جملة ممّا وقع له أيضا من السهو و التحريف فی متون الأخبار. و قلّما يسلم خبر من أخبار الكتاب من سهو أو تحريف فی سنده أو متنه. انتهى[۲۱۶].

---

(۱) لؤلؤة البحرين/ ۶۳.

(۲) يراجع لؤلؤة البحرين/ ۶۴- ۶۵.

(۳) يراجع شرح عقائد الصدوق/ ۷۰- ۷۱.

(۴) لؤلؤة البحرين/ ۶۵.

نعوذ باللّه من سوء الأدب، و الافتراء، و بذاءة اللسان، على علماء آل محمد (ص)، شيوخ الطائفة.

هذا كتاب تنبيه الأديب فی رجال التهذيب عندى نسخته المقروءة على المصنّف، و على صفحاتها الإبلاغات بخطّه الشريف، ليس فيه شیء ممّا ذكره هذا الشيخ، أقصى ما فيه التنبيه على الراوى المذكور مجرّدا عن التمييز، اتكالا على وضوحه فی ذلک العصر أنه ابن فلان مثلا لتصريح الشيخ بذلک فی الموضع الفلانی من التهذيب، و أين هذا من الغلط الذى لا يكاد يحصى؟ و الشيخ له مسلک خاص فی إيراد الأحاديث، و اصطلاح يعرفه الممارس، و ليس المقام مقام ذكره، ذكرته فی نهاية الدراية[۲۱۷]، و أوضحت خطأ الشيخ صاحب المنتقى فيما زعمه[۲۱۸].

و صار هذا الشيخ الأخبارى يتكلّم بما تكاد السموات يتفطّرن منه فی حقّ شيخ الطائفة.

كان السيد العلّامة من جبال العلم و بحوره، لم يسبقه سابق، و لا لحقه لاحق فی طول الباع، و كثرة الاطلاع، حتّى العلّامة المجلسی (ره)، فإنه نقل عن كتاب ليس فی البحار، ذكر منها مثل كتاب ثاقب المناقب، و بستان الواعظين، و إرشاد المسترشدين، و تفسير محمد بن العباس المهيار، و تحفة الإخوان، و كتاب الجنّة و النار، و كتاب السيد الرضی فی مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام)، و أمالی المفيد النيسابورى، و كتاب مقتل عمر للشيخ على بن مظاهر الحلّی، و كتاب المعراج للشيخ ابن بابويه الصدوق، و كتاب تولّد أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبی مخنف، و تفسير السدى، و غير ذلک.

---

[۲۱۶] (۴) لؤلؤة البحرين/ ۶۵.

[۲۱۷] (۱) نهاية الدراية/ ۲۴۲.

[۲۱۸] (۲) يراجع نهاية الدراية/ ۲۴۷- ۲۴۸.

(۱) نهاية الدراية/ ۲۴۲.

(۲) يراجع نهاية الدراية/ ۲۴۷- ۲۴۸.

ص: ۲۰۴

و الذى طبع من مؤلّفاته:

۱- كتاب البرهان فى تفسير القرآن بالمأثور من طريق أهل البيت (عليهم السّلام)، فى مجلّدين ضخمين بالقطع الكبير.

۲- كتاب معالم الزلفى فى النشأة الأخرى، لم يصنّف مثله، طبع فى مجلّد بالقطع الكبير.

۳- كتاب مدينة المعاجز فى الأئمّة الاثنى عشر، مجلّد كبير، طبع على الحجر بالقطع الكبير.

۴- كتاب غاية المرام فى معرفة الإمام، و هو يجمع أحاديث الخاصّة و العامّة، و غاية فى الدلالة على فضله و تبحّره، غير أن بعض أبوابه لم يتم عدد ما ذكره أنه فيه. و لكن الشيخ محمد تقى الملّا باشى التسترى ترجمه للشاه ناصر الدين بالفارسيّة، و أتمّ ما كان نقص من بعض الأبواب من الحديث.

و أما ما لا أدرى أنه مطبوع ف:

۵- كتاب الهادى و مصباح النادى، أوله: الحمد للّه و سلام على عباده الذين اصطفى، قال: و إنى لم أعتمد فى كتابى هذا إلّا على رواية أصحابنا و مشايخنا المعتمدين، و علمائنا المعتبرين، فإن لم أعثر فى الآية على رواية اقتصرت على ما ذكره الشيخ الفقيه أبو الحسن على بن إبراهيم بن هاشم القمّى فى تفسيره المشهور، إذ هو معزى إلى أهل البيت، و لا سيّما مولانا و إمامنا الصادق (عليه السّلام)، و ربّما جاءت الرواية فى هذا الكتاب تارة عن ابن عباس، إذا كانت من طريق أصحابنا، و هذا دأبى .. إلى آخر الكتاب.

و ذكر مقدّمة تشتمل على اثنى عشر بابا. كان فراغه منه فى العشرين من شهر ربيع الثانى سنة ۱۰۷۷ (سبع و سبعين بعد الألف).

ص: ۲۰۵

۶- كتاب الإنصاف فى النصوص على الأئمّة الأشراف من عبد مناف، و يعرف بكتاب النصوص أيضا، و هو يشتمل على ثلاثمائة و ثمانية أحاديث، فرغ منه سنة ۱۰۷۰ (سبعين و ألف).

۷- كتاب إيضاح المسترشدين الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين (عليه السّلام)، أورد فيه مائتين و ثلاثة و خمسين ممّن تبصّر و رجع إلى التشيّع، فرغ منه سنة ۱۱۰۵ (خمس و مائة و ألف).

۸- کتاب احتجاج المخالفین علی إمامة أمیر المؤمنین، یشتمل علی خمسة و سبعین احتجاجا، أوردها من المخالفین علی إمامة أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، و فرغ منه سنة ۱۱۰۵ (خمس و مائة و ألف).

۹- إرشاد المسترشدین.

۱۰- إثبات الوصیة لعلی (علیه السّلام).

۱۱- بستان الواعظین.

۱۲- بهجة النظر فی إثبات الوصایة و الإمامة للأئمّة الاثنی عشر، و قد یسمّی بعمدة النظر.

۱۳- ترتیب التهذیب فی الحدیث للشیخ الطوسی (ره) علی نهج لطیف.

۱۴- تبصرة الولی فیمن رأی القائم المهدی فی زمن أبیه، و فی أیام الغیبة الصغری و الکبری، فرغ منه سنة ۱۰۹۹ (تسع و تسعین و ألف).

۱۵- تحفة الإخوان.

۱۶- الدرّة الیتیمة.

۱۷- روضة العارفین و نزهة الراغبین فی أسماء شیعة أمیر المؤمنین (علیه السّلام).

ص: ۲۰۶

۱۸- سلاسل الحدید فی تقیید أهل التقلید بما ذکره ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغة.

۱۹- کتاب شفاء الغلیل من تعلیل العلیل، فرغ منه سنة ۱۱۰۰ (ألف و مائة).

۲۰- اللباب المستخرج من کتاب الشهاب، أورد فیه الأخبار المرویّة عنه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) فی شأن علی و الأئمّة (علیهم السّلام)، مختصر مطبوع.

۲۱- اللوامع النورانیّة، فرغ منه سنة ۱۰۹۶ (ست و تسعین و ألف).

۲۲- مصابیح الأنوار و أنوار الأبصار فی معجزات النبی المختار.

۲۳- کتاب الدرّ النضید فی خصائص الحسین الشهید (علیه السّلام).

۲۴- کتاب تفضیل الأئمّة علی الأنبیاء قبل نبیّنا.

۲۵- کتاب وفاة النبی (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم).

۲۶- کتاب وفاة الزهراء (علیه السّلام).

۲۷- کتاب نهایة الآمال، فیما یتمّ به الأعمال.

۲۸- حلیة الأبرار.

۲۹- حلیة النظر فی فضل الأئمّة الاثنی عشر.

۳۰- کتاب مناقب الشیعة.

۳۱- کتاب الیتیمة.

۳۲- کتاب نسب عمر.

۳۳- کتاب تعریف من لا یحضره الفقیه.

۳۴- کتاب مولد القائم.

ص: ۲۰۷

۳۵- کتاب نزهة الأبرار و منازل الأفکار فی خلق الجنّة و النار.

۳۶- کتاب المحجّة فیما نزل بالحجّة.

و غیر ذلک.

قال فی اللؤلؤة بعد کلامه السابق: و قمع أیدی الظلمة و الحکّام، و نشر الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، و بالغ فی ذلک و أکثر، و لم تأخذه فی اللّه لومة لائم فی الدین، و کان من الأتقیاء الورعین، شدیدا علی الملوک و السلاطین.

توفّی- قدّس سرّه- فی قریة نعیم فی بیت الشیخ عبد اللّه بن الشیخ حسین بن کنبار، لأنه کان متزوجا بمخلّفة الشیخ علی بن عبد اللّه المذکور، و نقل نعشه إلی قریة توبلی، و دفن بها فی مقبرة ماتینی من مساجد القریة المذکورة، و قبره مزار معروف.

و كانت وفاته السنة السابعة بعد المائة و الألف. و ذكر بعض مشايخنا المعاصرين أن وفاته بعد الشيخ محمد بن ماجد بأربع سنين، فعلى هذا يكون سنة ١١٠٩ (تسع بعد المائة و ألف). انتهى[٢١٩].

قال فى أنوار البدرين: رأيت فى بعض فوائد شيخنا العلّامة الشيخ سليمان الماحوزى، قال: دخلت على سيدنا العلّامة السيد هاشم التوبلى زائرا له مع والدى (قدّس سرّه) فى بيته، فلمّا قمنا لنودّعه و صافحته لزم يدى و عصرها، و قال لى: لا تفتر عن الاشتغال، فإن هذه البلاد عن قريب ستحتاج إليك. انتهى.

قلت: صدق، رحمه اللّه تعالى، فإنّه بعد برهة قليلة انتقل السيد الجليل و انتقلت الرئاسة الدينيّة و العلميّة إليه. انتهى[٢٢٠].

---

(١) لؤلؤة البحرين/ ٦٣- ٦۴.

(٢) أنوار البدرين/ ١٣٩.

ص: ٢٠٨

و كان يروى عن جماعة منهم الشيخ فخر الدين الطريحى بطرقه المذكورة فى أول شرحه على المختصر النافع للمحقّق.

و قال فى اللؤلؤة: و هذا السيد كان يروى عن جملة من المشائخ منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادى[٢٢١].

أقول: و يروى عنه جماعة منهم الشيخ المعمّر محمود بن عبد السلام الأوالى الذى يروى عنه الشيخ عبد اللّه البلادى.

٢۶۶٧- السيد هاشم بن السيد على صاحب البرهان القاطع بن السيد رضا بن السيد بحر العلوم المهدى الطباطبائى الغروى

عالم فاضل، محقّق مدقّق، نابع فقيه كامل، من أفاضل تلامذة سيدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى من الطبقة الأولى من تلامذته. رأيت له رسالة فى حجيّة الظن تدلّ على كمال فضله و غوره. و له كتابات أخر لم تخرج إلى البياض.

توفّى فى حياة أبيه، بل قبله بسنين قبل أن يهاجر سيدنا الأستاذ إلى سامراء فى أواخر عشر التسعين و مائتين بعد الألف من الهجرة النبويّة فى النجف الأشرف.

٢۶۶٨- السيد هاشم بن السيد الميرزا محمد على القزوينى الحائرى الحسينى

---

[٢١٩] (١) لؤلؤة البحرين/ ٦٣- ۶۴.

[٢٢٠] (٢) أنوار البدرين/ ١٣٩.

[٢٢١] (١) لؤلؤة البحرين/ ۶۶.

عالم عامل فاضل، أصولى فقيه، من تلامذة شيخنا العلّامة

---

(۱) لؤلؤة البحرين/ ۶۶.

ص: ۲۰۹

المرتضى الأنصارى (ره)، و السيد العالم البرّ التقى السيد محمد إبراهيم القزوينى (قدّس اللّه روحيهما). و وصفه العلّامة النورى بالعالم الفاضل الورع التقى[۲۲۲].

كانت له رئاسة و وجاهة فى كربلاء، و الإمامة فى الجماعة فى حرم أبى الفضل العباس. و كان من المسلّمين فى الصلاح و التقوى و الوثاقة فى كربلاء، و هو من أرحام السيد صاحب الضوابط.

توفّى عن قريب فى سنة ۱۳۲۹، و قد ناهز الثمانين، رحمة اللّه عليه.

و خلّف ولدين فاضلين السيد محمد رضا و السيد محمد إبراهيم، سلّمهما اللّه تعالى.

۲۶۶۹- السيد الحاج ميرزا هاشم بن العالم السيد ميرزا هداية اللّه بن العلّامة الميرزا محمد مهدى الشهيد الرضوى المشهدى الخراسانى

عالم عامل فاضل، فقيه كامل، من مراجع الدين، و حكّام الشرع.

كان- قدّس اللّه روحه- ذا همّة عالية فى إنجاح المقاصد، و إصلاح المفاسد فى عامّة خراسان، و لا غرو فإنّه ابن أبيه، و سبط جدّه، و هم أعلام الدين، و المراجع للمؤمنين فى الدنيا و الدين.

توفّى سنة ۱۲۶۹ (تسع و ستين و مائتين و ألف)، و دفن عند قبر أبيه فى الحرم المقدّس الرضوى.

---

(۱) دار السّلام ۲/ ۲۳۱.

ص: ۲۱۰

۲۶۷۰- السيد الأمير هبة اللّه الحسينى

المعروف بشاه مير. فاضل عالم متكلّم من علماء الدولة الصفويّة.

---

[۲۲۲] (۱) دار السّلام ۲/ ۲۳۱.

له شرح تهذيب المنطق للمحقق سعد الدين.

٢۶٧١- عميد الرؤساء هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب الحلّى

الإمام الفقيه، الفاضل الجامع اللغوى، الأديب الكامل، المعروف بعميد الرؤساء، صاحب كتاب الكعب و غيره.

ذكره فى الأصل[٢٢٣]، و غلط فى نسبه، و ليس هو من السادة الأشراف، إنّما ذاك عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن على من علماء المائة الخامسة، و هذا من علماء المائة السابعة.

و قد ذكره جماعة من الأعلام الذين رووا عنه بلا واسطة، كالسيد فخار بن معد، و السيد ابن معيّة القاسم بن الحسن، والد السيد تاج الدين، و السيد عبد اللّه بن زهرة، و الوزير مؤيد الدين بن العلقمى، و لم ينسبه واحد منهم إلى السيادة و الشرف.

و قد كتب ابن العلقمى الوزير بخطّه على المصباح هكذا: كاتبه رضى الدين عميد الرؤساء أبو منصور هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب اللغوى الحلّى، صاحب أبى محمد عبد اللّه بن أحمد بن الخشّاب، و أبى الحسن عبد الرحيم الرقّى السلمى، رضى اللّه عنهم أجمعين.

و كان- رحمه اللّه تعالى- من الأخيار الصلحاء المتعبّدين، و من

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣۴٢.

أبناء الكتّاب المعروفين. و كان آخر قراءتى عليه سنة ۶٠٩ (تسع و ستمائة)، و فيها مات بعد أن تجاوز الثمانين. انتهى.

نقله الشهيد فى مجموعته[٢٢۴]، و المولى عبد اللّه فى رياض العلماء[٢٢۵]، فلو كان من السادة لأشار الوزير إلى ذلك.

و عندى صورة خطّه على ظهر الصحيفة الكاملة هكذا: قرأها علىّ السيد الأجل، النقيب الأوحد العالم، جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيّة، أدام اللّه تعالى علوّه، قراءة صحيحة مهذّبة، و رويتها له عن السيد بهاء الشرف أبى المحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمّين فى باطن هذه الورقة، و أبحته روايتها عنّى حسبما وقفته عليه و حدّثته له، و كتب هبة اللّه ابن حامد بن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب فى شهر ربيع الآخر سنة ۶٠٣ (ثلاث و ستمائة)، و الحمد للّه. انتهى.

---

[٢٢٣] (١) أمل الآمل ٢/ ٣۴٢.

[٢٢۴] (١) بحار الأنوار ١٠٧/ ٣٠.

[٢٢۵] (٢) رياض العلماء ۵/ ٣٠٧.

و قال الشيخ أبو منصور الحسن بن زين الدين فى إجازته الكبيرة عند عدّه مشايخ العلّامة الحلّى، قال: و يروى عن والده عن السيد فخار عن الشيخ الإمام الضابط البارع عميد الرؤساء، هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أيوب .. إلى آخره[٢٢٦].

و قال جلال الدين السيوطى فى بغية الوعاة: هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب أبو منصور، يعرف بعميد الرؤساء.

قال ياقوت: أديب فاضل، نحوى لغوى شاعر، شيخ وقته، و متصدّر بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب، و أخذ هو عن أبى الحسن على

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧/ ٣٠.

(٢) رياض العلماء ٥/ ٣٠٧.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨/ ١٥٨.

ابن عبد الرحيم الرقّى المعروف بابن العصّار و غيره. و له نظم و نثر.

و كان يلقّب بوجه الدويبة، و سمع المقامات من ابن النقور و رواها. مات سنة ٦١٠ (عشر و ستمائة)[٢٢٧]. انتهى[٢٢٨].

و الذين شاركوا عميد الرؤساء المذكور فى الرواية عن بهاء الشرف نجم الدين أبى الحسن محمد بن الحسن المذكور فى أول سند الصحيفة[٢٢٩]، هم: الشيخ أبو الحسن على بن محمد المعروف بابن السكون، و الشريف أبو الحسن نظام الدين بن العريضى العلوى، و الشيخ جعفر بن على، والد محمد بن المشهدى، و الشيخ هبة اللّه بن نما، و الشيخ المقرى جعفر بن أبى الفضل بن شعرة، و الشريف أبو القاسم الزكى العلوى، و الشريف أبو الفتح بن الجعفرية، و الشيخ سالم بن قبارويه، و الشيخ عربى بن مسافر.

٢٦٧٢- هبة اللّه بن الحسن أبو الحسين الحاجب

---

[٢٢٦] (٣) بحار الأنوار ١٠٨/ ١٥٨.

[٢٢٧] (١) معجم الأدباء ١٩/ ٢٦٤.

[٢٢٨] (٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٢٢.

[٢٢٩] (٣) الصحيفة السجاديّة/ ٧.

النحوى الإمامى، الفاضل العالم، الأديب الشاعر اللغوى، المذكور فى الأصل[۲۳۰]. قال ياقوت الحموى: ذكره الكمال ابن الأنبارى فى النحويين[۲۳۱]، و كان من أفاضل أهل الأدب، شاعر مليح الشعر، مات فجأة سنة ثمان و عشرين و أربعمائة، رحمه اللّه[۲۳۲].

---

(۱) معجم الأدباء ۱۹/ ۲۶۴.

(۲) بغية الوعاة ۲/ ۳۲۲.

(۳) الصحيفة السجاديّة/ ۷.

(۴) أمل الآمل ۲/ ۳۴۱.

(۵) يراجع نزهة الألبّا/ ۴۲۲- ۴۲۳.

(۶) معجم الأدباء ۱۹/ ۲۷۱- ۲۷۲.

۲۶۷۳- السيد الشريف أبو المظفّر هبة اللّه بن أبى محمد الحسن

ابن أبى البركات سعد اللّه نقيب سامراء بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم (عليه السّلام). أمّه بنت السيد السعيد نجم الدين أبى نصر محمد بن الموسوى، نقيب مشهد الكاظم و الجواد (عليهما السّلام)، تغمّده اللّه برحمته، صاحب مجموع الرائق، و هو كتاب لطيف جمعه من كتب العلماء، جمع فيه العقائد و الفقه، و الأدعية و الآداب، و الخطب و المناقب و الحكم، فى عشرة أبواب، فى جلدين. فرغ منه سنة ۷۰۳ (ثلاث و سبعمائة).

عندى منه نسخة قديمة غير تامّة ذكر اسمه فيها فى عدّة مواضيع، منها فى آخر الباب الثالث الذى أخرج فيه تمام كتاب جمل العلم و العمل للسيد علم الهدى المرتضى، قال: و فرغ من نقله آخر نهار الجمعة فى شهر صفر، ختم بالخير و الظفر، سنة ۷۰۶ (ست و سبعمائة) كاتبه و جامعه و موقفه على شروط المقدّمة فى ترجمته، المفتقر إلى عفو اللّه هبة اللّه بن أبى محمد الحسن الموسوى، عفا اللّه عنه. انتهى.

---

[۲۳۰] (۴) أمل الآمل ۲/ ۳۴۱.

[۲۳۱] (۵) يراجع نزهة الألبّا/ ۴۲۲- ۴۲۳.

[۲۳۲] (۶) معجم الأدباء ۱۹/ ۲۷۱- ۲۷۲.

و يظهر من بعض مواضع الكتاب أنه كان قد أدرک السيد رضى الدين على بن طاووس، لأنه قال: مختصر دعاء و كلمات نافعة نقلا عن خطّ المولى الكبير المعظّم، النقيب الطاهر، رضى الدين على بن طاووس، ختم اللّه أعماله بالصالحات، و وقانا عليه سائر المخوّفات ..

إلى آخره.

و هو من المعاصرين للعلّامة الحلّى (قدّس اللّه روحه). و كان مسكنه فى بلد الكاظمين، و ولده و عقبه فيها. و كان منهم نقباء المشهد

الكاظمى، و قد ذكرهم ابن عنبة فى عمدة الطالب فى ذيل أحمد بن موسى الأبرش[٢٣٣].

و من أقبح الإيرادات الكاشفة عن قلّة بضاعة السيد المعاصر فى الروضات ما أورده على الشيخ صاحب الأمل حيث ذكر السيد هبة اللّه صاحب المجموع الرائق[٢٣۴]، قال بعد ما خبط فى تعيينه خبط العشواء، و لم يقدر على الوقوف عليه بوجه من الوجوه ما لفظه: فكيف يصحّ مثل هذه النسبة (يعنى قول صاحب الأمل: كان عالما صالحا عابدا .. إلخ) إلى شخص موهوم، و رجل عند الطائفة غير معلوم، و فى كتب التراجم و الإجازات غير موسوم و لا مرسوم. انتهى[٢٣۵].

مع أنه فى أجلّ كتب الفن مرسوم و موسوم، بل فى الكتب التى يحكى هو عنها مفصّلا مذكور.

قال فى رياض العلماء: السيد هبة اللّه بن أبى محمد الحسن الموسوى الفاضل العالم الكامل، المحدّث الجليل، المعاصر للعلّامة الحلّى (رحمه اللّه)، و من فى طبقته صاحب كتاب المجموع الرائق المعروف، و هو كتاب لطيف جامع لأكثر المطالب، و غلط من نسب هذا الكتاب إلى الصدوق أو إلى المفيد، أمّا أولا فإنه غير مذكور فى فهرس مصنّفاتهما على ما ذكر فى كتب الرجال، و أمّا ثانيا، فلأنه يروى فى هذا الكتاب عن جماعة من المتأخرّين عنهما و عن كتبهم، و أمّا ثالثا، فلأنه يظهر من مطاوى هذا الكتاب أنه ألّفه سنة ثلاث و سبعمائة، و أمّا رابعا، فلأنه صرّح مرارا فى أثناء ذلک الكتاب باسمه على ما رأيته فى طائفة من نسخه، و بما ذكرناه من تاريخ التأليف يعلم أنه ألّفه فى أواخر عصر

---

(١) يراجع عمدة الطالب/ ١٨٠- ١٨١.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٣۴٢.

---

[٢٣٣] (١) يراجع عمدة الطالب/ ١٨٠- ١٨١.

[٢٣۴] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣۴٢.

[٢٣۵] (٣) روضات الجنّات ٨/ ١٨۴- ١٨۵.

(۳) روضات الجنّات ۸/ ۱۸۴- ۱۸۵.

ص: ۲۱۵

العلّامة، و لعلّ وجه هذا الظن أن فی أوائل ذلک الکتاب أورد أکثر کتاب الاعتقادات للشیخ الصدوق، بل کلّه. و قد صدّر کلّ مبحث منه بقوله:

قال الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن موسی بن بابویه، و کذلک ینقل من کتاب الشیخ المفید أیضا.

و بالجملة، کتابه هذا مجلّدان کبیران، و یشتمل علی الأخبار الغریبة، و الفوائد الکلامیّة، و المسائل الفقهیّة، و الأدعیة و الأذکار، و أمثال ذلک من المطالب، و هو محتو علی اثنی عشر بابا، کلّ مجلّد ستة أبواب، و هو کتاب معروف و إن لم یورده الأستاذ الاستناد فی بحار الأنوار.

قال: ثمّ من مؤلّفاته کتاب الشرف فی معجزات النبی (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم)، و دلائل أمیر المؤمنین و الأئمّة (علیهم السّلام)، کما صرّح به نفسه فی کتاب المجموع الرائق المشار إلیه[۲۳۶]. انتهی.

و قال العلّامة النوری فی الفائدة الثانیة من خاتمة المستدرک فی شرح حال الکتب التی ینقل عنها ما لفظه: کتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، تألیف السید العالم الفاضل السید هبة اللّه بن أبی محمد الحسن الموسوی.

ثمّ نقل ما فی الأمل و الریاض، ثمّ قال: قلت: قد أورد فیه تمام کتاب الأربعین لجمال الدین یوسف بن حاتم الشامی تلمیذ المحقّق صاحب الدرّ النظیم فی مناقب الأئمّة اللهامیم، و الأربعین لجمال الدین الحافظ الفاضل أبی الخطّاب عمر الأندلسی بقراءة المبارک بن المرهوب الأربلی سنة عشر و ستمائة فی مجلس واحد.

و قال فی موضع من الکتاب: و ممّا ظفرت به من خطب أمیر المؤمنین (علیه السّلام) نقلته من الخزانة المولویّة الرضویّة الطوسیّة، قدّس اللّه

---

(۱) ریاض العلماء ۵/ ۳۰۵- ۳۰۶.

ص: ۲۱۶

روح جامعها و مؤلّفها، و أمتع بدوام أیام المولی الطاهر، و أعزّ نصره، من کتاب وجدته علیه مکتوب بخطّ السید المولی السعید رضی الدین مؤلّف هذه الخزانة و حاوی کتبها ما صورته .. إلی آخره.

---

[۲۳۶] (۱) ریاض العلماء ۵/ ۳۰۵- ۳۰۶.

و بالجملة، فالنسبة المذكورة إلى الصدوق من الأغلاط الواضحة.

و قال فى أول الكتاب: لمّا نظرت فى بعض الكتب المسندة عند الفضلاء المعظّمين، و السادة النبلاء المقدّسين، و القادة من علماء المصنّفين، آثرت أن أجمع ما صنّفوه، و سبقوا إلى جمعه و ألّفوه، و عرفوا صحّته و حقّقوه، و سبروا معانيه و وقفوه، و رووه و صنّفوه من منافع آيات القرآن الكريم، و ما يحترز به من العوذ و الحروز و الروايات، و ما يستشفى به من طبّ الأئمّة (عليهم السّلام) .. إلى آخر ما ذكره، ممّا يظهر منه تثبته، و اعتبار ما نقل فيه، و اللّه العالم. انتهى كلام العلّامة النورى، رحمه اللّه[٢٣٧].

٢٦٧٤- السيد هبة اللّه بن على بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن الشجرى

قرية من أعمال المدينة، ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن أمير المؤمنين (عليهما السّلام)، أبو السعادات المعروف بابن الشجرى.

و غلط السيوطى فى سرد نسبه فى بغية الوعاة[٢٣٨]. كما غلط ياقوت فى تفسير الشجرى، قال: نسب إلى بيت الشجرى من قبل أمّه، و قال بعضهم لأنه كان فى بيته شجرة، و ليس فى البلد غيرها. انتهى[٢٣٩].

---

(١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٧١.

(٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٢۴.

(٣) معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٢.

فإن الشجرى جدّه الأعلى عبد الرحمن بن القاسم، كان سكن (شجرة)، قرية من أعمال المدينة الطيّبة، فيها مسجد الشجرة المعروف.

و قد ذكره تلميذه الشيخ منتجب الدين فى الفهرست[٢٤٠]، و حكاه فى الأصل[٢٤١].

---

[٢٣٧] (١) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٧١.

[٢٣٨] (٢) بغية الوعاة ٢/ ٣٢۴.

[٢٣٩] (٣) معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٢.

[٢٤٠] (١) فهرست منتجب الدين المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٩٢.

[٢٤١] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣۴٣.

كان من كبار العلماء العلويّة الإمامية ببغداد و مشايخهم، المرجوع إليه فى العلوم الإسلاميّة. و كان من أئمّة العلوم العربيّة المنقول عنه فى كتب الفن.

و قد تخرّج عليه جماعة يوصفون بالكمال و الفضل، منهم تلميذه الآخر أبو البركات بن الأنبارى فى نزهة الألبّا، قال: و أمّا شيخنا الشريف أبو السعادات هبة اللّه بن على بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى النحوى المعروف بابن الشجرى فإنه كان فريد عصره، و وحيد دهره فى علم النحو. و كان تام المعرفة باللغة، أخذ عن أبى المعمّر يحيى بن طباطبا العلوى، و صنّف فى النحو تصانيف، و أملى كتاب الأمالى، و هو كتاب نفيس، كثير الفائدة، يشتمل على فنون من علم الأدب. و كان فصيحا، حلو الكلام. حسن البيان و الإفهام، و كان نقيب الطالبيين بالكرخ، نيابة عن الطاهر. و كان وقورا فى مجلسه، ذا سمت حسن، لا يكاد يتكلّم فى مجلسه بكلمة إلّا و تتضمّن أدب نفس، أو أدب درس.

و لقد اختصم إليه يوما رجلان من العلويّين، فجعل أحدهما يشكو و يقول عن الآخر أنه قال فىّ (كذا و كذا)، فقال له الشريف: يا بنى احتمل، فإن الاحتمال قبر المعائب.

---

(١) فهرست منتجب الدين المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٩٢.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٣٤٣.

و هذه كلمة حسنة نافعة، فإن كثيرا من الناس تكون لهم العيوب فيغضّون عن عيوب الناس، و يسكتون عنها فتذبّ عيوب لهم كانت فيهم.

و كثير من الناس يتعرّضون لعيوب الناس فتصير لهم عيوب لم تكن فيهم.

و سأله يوما ولد النقيب الطاهر عن الآل، فقال: الآل الذى يرفع الشخوص أول النهار و آخره، و الأصل فيه الشخص. يقال: هذا آل قد بدا، أى شخص. و الآل أهل البيت.

و ذكر فيه وجوها، فقال له ولد النقيب: هل جاء فى اللغة فى الآل غير هذا؟ فقال: لا: فقلت: ما تقول فى قول زهير: (فلم يبق إلّا آل خيم منضّدا) ليس المراد به عيدان الخيم. فقال: أليس قد قلت أن الآل فى الأصل هو الشخص فى قولهم: هذا آل قد بدا، أى شخص قد ظهر. فقوله: (آل خيم) يرجع إلى هذا، و جعل يصفى لولد النقيب و يقول فيه و فيه.

و لقد حكى يوما قول أبى العباس المبرّد فى بناء (حذام) و (قطام) أنه قد اجتمع فيه ثلاث علل التعريف و التأنيث و العدل، فبعلّيته يجب منع الصرف، و بالثالثة يجب البناء. إذ ليس بعد منع الصرف إلّا البناء.

فقلت له: هذا التعليل ينتقض بقولهم (آذربيجان) فإن فيه أكثر من ثلاث علل، و مع ذلک ليس بمبنى، بل هو معرب غير منصرف؟! فقال الشريف: هكذا قيل، و هكذا قيل عليه.

و كان الشريف ابن الشجرى أنحى من رأينا من علماء العربية، و آخر من شاهدنا من حذّاقهم و أكابرهم. توفّى سنة ۵۴۲ (اثنتين و أربعين و خمسمائة) فى خلافة المقتفى، و عنه أخذت علم العربيّة، و أخبرنى أنه أخذه عن ابن طباطبا، و أخذ ابن طباطبا عن على بن عيسى الربعى، و أخذه الربعى عن أبى على الفارسى، و أخذه أبو على الفارسى عن أبى

ص: ۲۱۹

بكر بن السرّاج، و أخذه ابن السرّاج عن أبى العباس المبرّد، و أخذه المبرّد عن أبى عثمان المازنى، و أبى عمر الجرمى، و أخذاه عن أبى الحسن الأخفش، و أخذ الأخفش عن سيبويه و غيره، و أخذه سيبويه عن الخليل بن أحمد، و أخذه الخليل عن عيسى بن عمر، و أخذه عيسى بن عمر عن ابن أبى إسحق، و أخذه بن أبى إسحق عن ميمون الأقرن، و أخذه ميمون الأقرن عن عنبسة الفيل، و أخذه عنبسة الفيل عن أبى الأسود الدؤلى، و أخذه أبو الأسود الدؤلى عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)، على ما قدّمناه فى أول الكتاب، و هذا آخره، و الحمد للّه ربّ العالمين[۲۴۲]. انتهى كلامه. و به انتهى كتابه.

و قال السيد فى الدرجات الرفيعة بعد سرد نسبه المعروف بابن الشجرى البغدادى: ذكره أبو الحسن على بن عبيد اللّه بن بابويه القمّى[۲۴۳].

و ذكر ما حكاه عنه فى الأصل[۲۴۴]، ثم قال: و ذكره القاضى ابن خلكان فى وفيّات الأعيان. قال: و كان إماما فى النحو و اللغة و أشعار العرب، و أيامها و أحوالها، كامل الفضائل، متظلعا فى الآداب، صنّف فيها عدّة تصانيف، فمن ذلک كتاب الأمالى، و هو أكبر تآليفه، و أكثرها إفادة أملاه فى أربعة و ثمانين مجلسا، و هو يشتمل على فوائد جمّة من فنون الأدب، و ختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر أبى الطيّب، تكلّم عليها، و ذكر ما قاله الشرّاح فيها، و زاد من عنده ما سنح له، و هو من الكتب الممتعة. و لمّا فرغ من إملائه، حضر إليه أبو محمد عبد اللّه بن الخشّاب، و التمس سماعه فلم يجبه إلى ذلک، و عاداه، و ردّ عليه فى

---

(۱) نزهة الألبّا/ ۴۸۵- ۴۸۹.

(۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۹۲.

(۳) أمل الآمل ۲/ ۳۴۳.

---

[۲۴۲] (۱) نزهة الألبّا/ ۴۸۵- ۴۸۹.

[۲۴۳] (۲) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۹۲.

[۲۴۴] (۳) أمل الآمل ۲/ ۳۴۳.

مواضع من الكتاب، و نسبه فی مواضع منه إلی الخطأ، فوقف أبو السعادات علی ذلک الرد، فردّ علیه و بیّن غلطه و جمعه کتابا و سمّاه الأمصار[۲۴۵]، و هو علی صغر حجمه مفید جدا، و سمعه علیه الناس، و جمع أیضا کتابا سمّاه الحماسة، ضاهی به حماسة أبی تمام الطائی، و هو کتاب غریب ملیح، أحسن فیه.

و له فی النحو عدّة تصانیف. و کان حلو الکلام و الألفاظ فصیحا، جیّد البیان و التفهیم. و قرأ الحدیث علی جماعة من الشیوخ المتأخّرین مثل أبی الحسن المبارک بن عبد الجبّار الصیرفی، و أبی علی محمد بن سعید الکاتب و غیرهما[۲۴۶].

و ذکره الحافظ السمعانی فی کتاب الذیل، و قال: اجتمعت معه فی دار الوزیر أبی القاسم علی بن طراد الزینبی وقت قراءتی علیه الحدیث، و علّقت عنه شیئا من الشعر فی المدرسة ثمّ مضیت و قرأت علیه جزءا من أمالی أبی العباس ثعلب النحوی.

و حکی أن أبا القاسم محمود الزمخشری لمّا قدم بغداد قاصدا للحج فی بعض السنین مضی إلی زیارة أبی السعادات المذکور، فلمّا اجتمع به أنشده قول المتنبی:[۲۴۷]

و أستکثر الأخبار قبل لقائه — فلمّا التقینا صغّر الخبر الخبر

ثمّ أنشده بعد ذلک قول محمد بن هانیء الأندلسی:

کانت مساءلة الرکبان تخبرنا — عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر

حتّی التقینا فلا و اللّه ما سمعت — أذنی بأحسن ممّا قد رأی بصری[۲۴۸]

---

(۱) فی الوفیّات: الانتصار.

(۲) وفیّات الأعیان ۲/ ۱۸۳.

---

[۲۴۵] (۱) فی الوفیّات: الانتصار.

[۲۴۶] (۲) وفیّات الأعیان ۲/ ۱۸۳.

[۲۴۷] (۳) دیوان المتنبّی ۱/ ۱۵۵، و فیه:« و استکبر الأخبار».

[۲۴۸] (۴) دیوان ابن هانیء الأندلسی/ ۸۸. و فیه:« ثمّ» بدلا من« حتی» فی البیت الثانی.

(۳) ديوان المتنبّى ۱/ ۱۵۵، و فيه: «و استكبر الأخيار».

(۴) ديوان ابن هانىء الأندلسى/ ۸۸. و فيه: «ثمّ» بدلا من «حتى» فى البيت الثانى.

ص: ۲۲۱

فقال الزمخشرى: روى عن النبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، لمّا قدم زيد الخيل، قال: يا زيد ما وصف لى أحد فى الجاهليّة فرأيته فى الإسلام إلّا رأيته دون ما وصف لى غيرك.

فخرج الحاضرون و هم يعجبون كيف يستشهد الشريف بالشعر و الزمخشرى بالحديث و هو رجل أعجمى.

و كان أبو السعادات المذكور نقيب الطالبيين بالكرخ. و بعد ما نقل شيئا من شعره، قال: و كانت ولادة الشريف المذكور فى سنة خمسين و أربعمائة، و توفّى يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة[۲۴۹].

أقول: يروى الشريف أبو السعادات المذكور عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمد الدورستى بطرقه المعروفة، و عن ابن قدامة عن السيد الشريف الرضى الموسوى.

و يروى عن أبى السعادات الشيخ الإمام أبو الحسين سعيد بن هبة اللّه بن الحسن الراوندى المعروف بالقطب الراوندى.

ثمّ اعلم أن كتاب الأمالى لابن الشجرى توجد منه نسخة تامّة بخطّ أبى السعادات نفسه فى خزانة الكتب الخديويّة بمصر، على ما رأيته فى فهرس الخزانة الخديويّة.

۲۶۷۵- الشيخ أبو البقا هبة اللّه بن نما بن على بن حمدون الربعى الحلّى

لم يزد فى الأصل على قوله: فاضل صالح[۲۵۰]، مع أنه من أكابر

---

(۱) الدرجات الرفيعة/ ۵۱۶- ۵۱۸.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۴۳.

ص: ۲۲۲

فقهاء الإماميّة الموصوف بالرئيس العفيف فى أكثر الكتب.

---

[۲۴۹] (۱) الدرجات الرفيعة/ ۵۱۶- ۵۱۸.

[۲۵۰] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۴۳.

و فی الریاض: فاضل عالم، فقیه جلیل [۲۵۱].

و فی مزار الشیخ محمد بن المشهدی: أخبرنی الشیخ الفقیه العالم أبو البقا هبة اللّه بن نما .. إلی آخره.

کان یروی عن الشیخین الجلیلین أبی عبد اللّه الحسین بن أحمد بن طحال المقدادی، و الشیخ إلیاس بن هشام عن الشیخ أبی علی بن الشیخ [۲۵۲].

و یروی عنه جماعة منهم ابنه الشیخ الجلیل جعفر بن هبة اللّه بن نما، و منهم محمد بن المشهدی صاحب المزار الکبیر.

۲۶۷۶- الشیخ الحاج میرزا هدایة اللّه الأبهری

المعاصر. عالم فاضل، أصولی ماهر، من عباد اللّه الصالحین، المجاهدین فی تهذیب النفس و تحلّیها بالکمالات الروحانیّة، من تلامذة سیدنا الأستاذ، و السید العلّامة المحقّق السید حسین الکوهکمری فی النجف سنین.

و کان من فضلاء النجف، ثمّ رحل و جاور المشهد المقدّس الرضوی، و اشتغل بالتدریس و الترویج، و صارت له وجاهة عامّة، و ترتّب علی وجوده خیر کثیر للمؤمنین، خصوصا المشتغلین. و کان من أخصّ إخوان العلّامة النوری، و السید الصدر.

و توفّی بالمشهد سنة ۱۳۰۰.

---

(۱) ریاض العلماء ۵/ ۳۱۶.

(۲) المزار/ ۵۲۳.

۲۶۷۷- الحاج میرزا هدایة اللّه الأورسیجی

أورسیج من قری بسطام. کان نزیل المشهد المقدّس الرضوی.

عالم فاضل، فقیه أصولی، حکیم عارف کامل. تخرّج فی الفقه و الأصول علی المحقّق الشیخ محمد تقی صاحب الحاشیة بأصفهان، و فی الحکمة و الکلام علی المولی إسماعیل صاحب الحاشیة علی الشوارق.

---

[۲۵۱] (۱) ریاض العلماء ۵/ ۳۱۶.

[۲۵۲] (۲) المزار/ ۵۲۳.

و لمّا كان فی المشهد الرضوی كان المدرّس الكبير فيه، و العالم الجليل عند أهله، بل فی كلّ خراسان، و له ما يزيد على ثلاثمائة ألف بيت تصنيف و تأليف، منها شرحه المبسوط على المعالم فی الأصول، و شرحه الجليل على شرائع الإسلام فی الفقه.

و لمّا كانت سنة ۱۲۸۱ (إحدى و ثمانين و مائتين و ألف) حجّ بيت اللّه الحرام، و كانت تلك السنة سنة الطاعون العظيم بمكّة، فتوفّی بمكّة بعد الفراغ من الحج، و دفن بالمعلّى عند قبر أبی طالب (عليه السّلام)، رضی اللّه عنه.

۲۶۷۸- السيد الحاج ميرزا هداية اللّه بن السيد الشهيد الميرزا محمد مهدی الرضوی المشهدی الخراسانی

كان عالما فاضلا متبحّرا فی أكثر العلوم كما يدلّ عليه تفسيره الكبير الذی يدلّ على فضل كامل، و علم غزير، و دقّة نظر و تحقيق.

كان الرئيس المطاع فی كلّ خراسان فی الدين و الدنيا، و كم له من أياد على أهل المشهد المقدّس الرضوی فی دفع الأشرار عنهم و حفظهم من الظالمين.

ص: ۲۲۴

توفّی- قدّس اللّه روحه- سنة ۱۲۴۸ (ثمان و أربعين و مائتين و ألف). و قد تقدّم شرح أحوال أبيه فی المحمّدين، و ذكرنا فی باب الدال أخاه الميرزا داود.

و هؤلاء بيت علم إلى الآن و رئاسة فی المشهد المقدّس الرضوی.

۲۶۷۹- أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن مبشّر بن زيد الكلبی

كان إمام علماء النسب و الأخبار، و السير و الآثار، مؤسسا مصنّفا مكثرا، تزيد مصنّفاته على مائة و خمسين مصنّفا.

قال النجاشی: كان يختصّ بمذهبنا، و له الحديث المشهور، قال:

اعتللت علّة عظيمة نسيت علمی، فجلست إلى أبی جعفر محمد بن على الباقر (عليه السّلام)، فسقانی العلم فی كأس، فعاد إلیّ علمی.

كان أبو عبد اللّه الصادق (عليه السّلام) يقرّبه و يدنيه و يبسط له[۲۵۳].

[۲۵۳] (۱) رجال النجاشی/ ۳۳۹.

قال الذهبى: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفى الرافضى النسّابة، حفظ القرآن فى ثلاثة أيام. كان إخباريّا علّامة. توفّى سنة أربع و مائتين[۲۵۴].

و قال ابن خلكان: كان أعلم الناس بعلم الأنساب، و كان من الحفّاظ المشاهير، حدّث عن أبيه[۲۵۵].

و قال السمعانى فى ترجمة محمد بن السائب الكلبى: كان من أهل

---

(۱) رجال النجاشى/ ۳۳۹.

(۲) ميزان الاعتدال ۴/ ۳۰۴- ۳۰۵. و ليس فيه عبارة «حفظ القرآن فى ثلاثة أيام».

(۳) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۹۵.

الكوفة قائلا بالرجعة، و ابنه هشام ذا نسب عال، و فى التشيّع غال[۲۵۶].

و ذكر ابن النديم فى الفهرست: كتب هشام بن محمد بن السائب الكلبى على ترتيبها عن خطّ أبى الحسن بن الكوفى:

كتبه فى الأحلاف:

۱- كتاب حلف عبد المطلب و خزاعة.

۲- كتاب حلف الفضول و قصّة الغزال.

۳- كتاب حلف كلب و تميم.

۴- كتاب المعران.

۵- كتاب حلف أسلم و قريش.

كتبه فى المآثر و البيوتات و المنافرات و المودّات[۲۵۷].

---

[۲۵۴] (۲) ميزان الاعتدال ۴/ ۳۰۴- ۳۰۵. و ليس فيه عبارة« حفظ القرآن فى ثلاثة أيام».

[۲۵۵] (۳) وفيّات الأعيان ۲/ ۱۹۵.

[۲۵۶] (۱) الأنساب ۴/ ۶۳۹.

۶- کتاب المنافرات.

۷- کتاب بیوتات قریش.

۸- کتاب فضائل قیس عیلان.

۹- کتاب المودّات[۲۵۸].

۱۰- کتاب بیوتات ربیعة.

۱۱- کتاب الکنی.

۱۲- کتاب أخبار العباس بن عبد المطلب.

---

(۱) الأنساب ۴/ ۶۳۹.

(۲) فی الفهرست: الموؤدات.

(۳) فی الفهرست: الموؤدات.

ص: ۲۲۶

۱۳- کتاب خطب علی (کرّم اللّه وجهه).

۱۴- کتاب شرف قصی بن کلاب و ولده فی الجاهلیة و الإسلام.

۱۵- کتاب ألقاب قریش.

۱۶- کتاب ألقاب بنی طلحة.

۱۷- کتاب ألقاب قیس عیلان.

۱۸- کتاب ألقاب ربیعة.

---

[۲۵۷] (۲) فی الفهرست: الموؤدات.

[۲۵۸] (۳) فی الفهرست: الموؤدات.

۱۹- کتاب ألقاب الیمن.

۲۰- کتاب المثالب.

۲۱- کتاب النوافل، یحتوی علی نوافل قریش، و نوافل کنانة، و نوافل أسد، و نوافل تیم، و نوافل أیاد، و نوافل ربیعة.

۲۲- کتاب تسمیة من قتل من عاد و ثمود، و العمالیق، و جرهم، و بنی إسرائیل من العرب، و قصّة الهجرس، و أسماء قبائلهم، و نوافل قضاعة، نوافل الیمن.

و من کتب هشام:

۲۳- کتاب إدعاء زیاد معاویة.

۲۴- کتاب أخبار زیاد بن أبیه.

۲۵- کتاب صنائع قریش.

۲۶- کتاب المشاجرات.

۲۷- کتاب المناقلات.

۲۸- کتاب المعاتبات.

ص: ۲۲۷

۲۹- کتاب المشاغبات.

۳۰- کتاب ملوک الطوائف.

۳۱- کتاب ملوک کندة.

۳۲- کتاب بیوتات الیمن.

۳۳- کتاب الیمن من التبابعة.

۳۴- کتاب افتراق ولد نزار.

۳۵- کتاب تفرّق الأزد طسم و جدیس.

۳۶- کتاب من قال بیتا من الشعر فنسب إلیه.

۳۷- کتاب المعرّفات من النساء فی قریش.

کتبه فی أخبار الأوائل:

۳۸- کتاب حدیث آدم و ولده.

۳۹- کتاب عاد الأولی و الأخری.

۴۰- کتاب تفرّق عاد.

۴۱- کتاب أصحاب الکهف.

۴۲- کتاب رفع عیسی (علیه السّلام).

۴۳- کتاب المسوخ من بنی إسرائیل.

۴۴- کتاب الأوائل.

۴۵- کتاب أمثال حمیر.

۴۶- کتاب حیّ الضحّاک.

۴۷- کتاب منطق الطیر.

۴۸- کتاب غزیة.

۴۹- کتاب لغات القرآن.

۵۰- کتاب المعمّرین.

۵۱- کتاب الأصنام.

۵۲- کتاب القداح.

۵۳- کتاب أسنان الجزور.

۵۴- کتاب أدیان العرب.

۵۵- کتاب حکّام العرب.

۵۶- کتاب وصایا العرب.

۵۷- کتاب سیوف العرب.

۵۸- کتاب خیل العرب.

۵۹- کتاب الدفائن.

۶۰- کتاب أسماء فحول العرب.

۶۱- کتاب الفدا.

۶۲- کتاب الکهّان.

۶۳- کتاب الجن.

۶۴- کتاب أخذ کسری رهن العرب.

۶۵- کتاب ما کانت الجاهلیة تفعله و یوافق حکم الإسلام.

۶۶- کتاب أبی عتاب ربیع، حین سأله عن العویص.

۶۷- کتاب عدی بن زید العبادی.

ص: ۲۲۹

۶۸- کتاب الدوسی.

۶۹- کتاب حدیث بیهس و إخوته.

۷۰- کتاب مروان القرظ.

۷۱- کتاب السیوف.

کتبه فیما قارب الإسلام من أمر الجاهلیة:

۷۲- کتاب الیمن و أمر سیف.

۷۳- کتاب مناکح أزواج العرب.

۷۴- کتاب الوفود.

۷۵- کتاب أزواج النبی.

۷۶- کتاب زید بن حارثة ربیب النبی (صلی اللّه علیه و آله و سلم).

۷۷- کتاب تسمیة من قال بیتا أو قیل فیه.

۷۸- کتاب الدیباج فی أخبار الشعراء.

۷۹- کتاب من فخر بأخواله من قریش.

۸۰- کتاب من هاجر و أبوه.

۸۱- کتاب أخبار الحر و أشعاره.

۸۲- کتاب دخول جریر علی الحجّاج.

۸۳- کتاب أخبار عمرو بن معد یکرب.

کتبه فی أخبار الإسلام:

۸۴- کتاب التاریخ.

۸۵- کتاب تاریخ أجناد الخلفاء.

۸۶- کتاب صفات الخلفاء.

۸۷- کتاب المصلّین.

کتبه فی أخبار البلدان:

۸۸- کتاب البلدان الکبیر.

۸۹- کتاب البلدان الصغیر.

۹۰- کتاب تسمیة من بالحجاز من أحیاء العرب.

۹۱- کتاب تسمیة الأرضین.

۹۲- کتاب الأنهار.

۹۳- کتاب منار الیمن.

۹۴- کتاب العجائب الأربعة.

۹۵- کتاب أسواق العرب.

۹۶- کتاب الأقالیم.

۹۷- کتاب الحیرة و تسمیة البیع و الدیارات، و نهب العبّادیین.

کتبه فی أخبار الشعر و أیام العرب:

۹۸- کتاب تسمیة ما فی شعر أمرىء القیس من أسماء الرجال و النساء و أنسابهم و أسماء الأرضین و الجبال و المیاه.

۹۹- کتاب من قال بیتا من الشعر فنسب إلیه.

۱۰۰- کتاب المنذر ملک العرب.

۱۰۱- کتاب داحس و الغبراء.

۱۰۲- کتاب أیام فزارة، و وقائع بنی شیبان.

١٠٣- كتاب وقائع الضباب و فزارة.

ص: ٢٣١

١٠٤- كتاب يوم سنيق.

١٠٥- كتاب الكلاب، و هو يوم السنابس.

١٠٦- كتاب أيام بنى حنيفة.

١٠٧- كتاب أيام قيس بن ثعلبة.

١٠٨- كتاب الأيام.

١٠٩- كتاب مسيلمة الكذّاب.

كتبه فى الأخبار و الأسمار:

١١٠- كتاب الفتيان الأربعة.

١١١- كتاب السمر.

١١٢- كتاب الأحاديث.

١١٣- كتاب المقطّعات.

١١٤- كتاب حبيب العطّار.

١١٥- كتاب عجائب البحر.

قال محمد بن إسحق: فأمّا:

١١٦- كتاب النسب الكبير، فمحتو على نسب مضر كنانة بن خزيمة، أسد بن خزيمة، هذيل بن مدركة، بنى زيد، مناة بن تيم، تيم الرباب، عكل، عدى، ثور، اطحل، مزينة، ضبّة، قيس، عيلان، غطفان، باهلة، غنى، سليم، عامر بن صعصعة، مرّة بن صعصعة، الحارث بن ربيعة، نصر بن معاوية، سعد بن بكر، ثقيف، محارب بن خصفة، فهم، عدوان بن ربيعة بن عامر أياد عک.

و على:

۱۱۷- نسب اليمن، كندة السكون، السكاسک، عاملة جذام قادم، خولان، معافير، مذحج، طی بن مذحج، بنی مذحج بن كعب، مسيلمة، أشجع، رهاء، صداء، جنب، حكم بن سعد، زبيد مراد، عنبس الأشعر، ادد، همدان، الأزد، الأوس، الخزرج، خزاعة، بارق، غسان، بجيلة، خثعم، حمير، قضاعة، بلقين النمرة بن وبرة، لخم، سليم، دمر، مهرة، عذرة، سلامان، ضنّة بن سعد، جهينة، فهد بن زيد.

و من النسب الكبير ممّا هو نسب مفرد:

۱۱۸- كتاب نسب قريش.

۱۱۹- كتاب نسب معد بن عدنان.

۱۲۰- كتاب ولد العباس.

۱۲۱- كتاب نسب أبی طالب.

۱۲۲- كتاب نسب عبد الشمس بن عبد مناف.

۱۲۳- كتاب بنی نوفل بن عبد مناف.

۱۲۴- كتاب أسد بن عبد العزّی بن قصی.

۱۲۵- كتاب نسب بنی عبد الدار بن قصی.

۱۲۶- كتاب نسب بنی زهرة بن كلاب.

۱۲۷- كتاب نسب بنی تيم بن مرّة.

۱۲۸- كتاب بنی عدی بن كعب بن لؤی.

۱۲۹- كتاب سهم بن عمرو بن هصيص.

۱۳۰- كتاب بنی عامر بن لؤی.

١٣١- كتاب بنى الحارث بن فهر.

١٣٢- كتاب محارب بن فهر.

١٣٣- كتاب كلاب الأول و الكلاب الثانى، و هما يومان من أيام العرب.

و من كتبه أيضا:

١٣٤- كتاب أولاد الخلفاء.

١٣٥- كتاب أمّهات النبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم).

١٣٦- كتاب أمّهات الخلفاء.

١٣٧- كتاب العواقل.

١٣٨- كتاب تسمية ولد عبد المطلب.

١٣٩- كتاب كنى آباء الرسول (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم).

و له أيضا:

١٤٠- جمهرة الجمهرة، رواية ابن سعد.

انتهى ما ذكره ابن النديم فى الفهرست[٢٥٩]. و إنما ذكرت ترجمته لأنقل هذا الفهرست عنه، فإنه غير مذكور بهذا التفصيل و الترتيب إلّا فى فهرست ابن النديم. و قد يسّر اللّه لنا الوقوف عليه.

ثمّ اعلم أن فى كتاب خانة سلطان عثمان فى اسلامبول يوجد:

١٤١- كتاب الملوک فى الأنساب.

١٤٢- كتاب المنزل، و قيل: المنزلة فى الأنساب.

---

(١) الفهرست/ ١٤٠- ١٤٣.

[٢٥٩] (١) الفهرست/ ١٤٠- ١٤٣.

أيضا لهشام بن محمد بن السائب الكلبى المتوفّى سنة أربع و مائتين. كذا وجدت فى الكتاب خانة المذكورة.

و عندى كتاب الخيل له، و عند الشيخ آقا ضياء الدين النورى كتاب المعمّرين له.

و يوجد جمهرة فى النسب فى كتاب خانة إبراهيم باشا الداماد فى إسلامبول، و يوجد فى خزانة كتب الخديوية بمصر كتاب المقتضب من كتاب جمهرة النسب لهشام بن محمد بن السائب الكلبى، اقتضبها ياقوت الحموى، و لم يجعل فى أوله خطبة، فهو من الآثار الباقية لابن الكلبى أيضا.

باب حرف الياء

۲۶۸۰- الشيخ يحيى الخمايسى

نزيل النجف. جدّ آل الخمايسى. هاجر من المكريّة، و هى نهر من توابع الحلّة السيفيّة الذى كراه الشاه إسماعيل الصفوى لجلب الماء إلى النجف، فهاجر الشيخ يحيى إلى النجف لتحصيل العلم و حصّل و كمّل حتّى صار من أجلّاء العلماء و شيوخ الإجازة، و بقى فى النجف [۲۶۰].

و ولده بها، خرج منهم جماعات من العلماء الأجلّاء. و هو والد الشيخ عبد على تلميذ الشيخ محمد بن جابر شيخ إجازة الشيخ الطريحى، و جدّ الشيخ حسين بن الشيخ عبد على شيخ إجازة الشيخ أحمد الجزائرى.

۲۶۸۱- الحاج ميرزا يحيى القزوينى

عالم فاضل، فقيه مفسّر، إمام فى الفنون العربيّة، أستاذ معظّم فى السطوح الفقهيّة. كان يدرّس بقزوين بالتفسير و الفقه و الفنون العربيّة.

و كان شديد المحبّة لأهل البيت (ع)، و له فيها مقام منيع، و كان يعظ أحيانا على المنبر.

---

(۱) فى معارف الرجال ۳/ ۲۹۰، أنه توفّى سنة ۱۱۶۰ ه.

---

[۲۶۰] (۱) فى معارف الرجال ۳/ ۲۹۰، أنه توفّى سنة ۱۱۶۰ ه.

له مؤلّفات و تعليقات نافعة، أشهرها فى العربيّة تعليقاته على شرح السيوطى للألفيّة من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه قاجار.

٢٦٨٢- الشيخ عماد الدين يحيى بن أحمد

كان من مشايخ أصحابنا، جامعا لفنون العلم. شرح المفتاح للسكاكى، و ذكره بعض تلامذة الشيخ على المحقّق الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر أسامى مشايخ الشيعة، و لم أعرف تواريخه. قاله فى رياض العلماء[٢٦١].

و قال الشيخ يحيى البحرانى فى تذكرة العلماء الموضوعة فى تراجم علماء الإماميّة: و منهم الشيخ الشارح الكاشانى للمفتاح عماد الدين يحيى بن أحمد[٢٦٢]. انتهى.

و قال فى كشف الظنون عند تعداد شرّاح المفتاح: ثمّ عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشانى المتوفّى سنة .....[٢٦٣] أوله: أولى الكلام يستنتج منه المرام .. إلى آخره، ذكر فيه أنه كتب أولا رسالة على حلّ المشتبهات التى أوردها صاحب الإيضاح على القسم الثالث، ثمّ التمس منه ولده كمال الدين أن يشرحه تماما فأجاب[٢٦٤]. انتهى.

٢٦٨٣- الشيخ يحيى بن أبى طى أحمد بن ظافر الطائى الكلبى الحلبى، أبو الفضل النحوى

قال المولى عبد اللّه فى رياض العلماء: كان من مشاهير أصحابنا

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٣٣٠.

(٢) رسالة مشائخ الشيعة/ ٨.

(٣) بياض فى الأصل و فى كشف الظنون.

(٤) كشف الظنون ٢/ ١٧٦٤.

الإماميّة، و صاحب التصانيف فى أقسام العلوم، و كان فى حدود السّمائة.

---

[٢٦١] (١) رياض العلماء ٥/ ٣٣٠.

[٢٦٢] (٢) رسالة مشائخ الشيعة/ ٨.

[٢٦٣] (٣) بياض فى الأصل و فى كشف الظنون.

[٢٦٤] (٤) كشف الظنون ٢/ ١٧٦٤.

و ذكره الشيخ شمس الدين محمد بن على الجباعى فى المجموعة، و نقل عن خطّ الشهيد بعض نوادره و شعره، قال: و له مدائح كثيرة فى أهل البيت (عليهم السّلام). و قال ياقوت فى معجم البلدان: أحد من يتأدّب و يتفقّه على مذهب الإماميّة و أصولهم، و له تصنيف فى أنواع العلوم[۲۶۵].

تولّد فى أوائل شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة فى السنة التى ولى فيها الإمام الناصر (رضى اللّه عنه). كان من أفاضل عصره، و علماء الشيعة بحلب[۲۶۶].

و قال فى كشف الظنون: أخبار الشعراء الشيعة لابن أبى طى يحيى ابن حميدة الحلبى المتوفّى سنة ستمائة و ثلاثين، و يظهر من بعض العبائر أن له كتابا فى التراجم و التاريخ[۲۶۷].

۲۶۸۴- الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلّى

صاحب جامع الشرائع، ابن عمّ المحقّق صاحب الشرائع و تلميذه.

ذكره فى الأصل على غاية من الإيجاز[۲۶۸]، و الرجل من كبار علماء الإسلام.

قال السيوطى فى بغية الوعاة: يحيى بن أحمد بن سعيد الفاضل

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۳۲۸.

(۲) لم نعثر عليه فى معجم البلدان.

(۳) كشف الظنون ۱/ ۲۷.

(۴) يراجع أمل الآمل ۲/ ۳۴۶- ۳۴۷.

نجيب الدين الهذلى الحلّى الشيعى. قال الذهبى: لغوى أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة و الأدب، من كبار الرافضة. سمع من ابن الأخضر. ولد بالكوفة سنة إحدى و ستمائة. مات ليلة عرفة سنة تسع و ثمانين و ستمائة[۲۶۹].

---

[۲۶۵] (۱) رياض العلماء ۵/ ۳۲۸.

[۲۶۶] (۲) لم نعثر عليه فى معجم البلدان.

[۲۶۷] (۳) كشف الظنون ۱/ ۲۷.

[۲۶۸] (۴) يراجع أمل الآمل ۲/ ۳۴۶- ۳۴۷.

و قال الشيخ ابن داود فى ترجمته: شيخنا الإمام العلّامة، الورع القدوة. كان جامعا لفنون العلوم الأدبيّة و الفقهيّة و الأصوليّة. كان أورع الفضلاء و أزهدهم. له تصانيف جامعة للفوائد منها:

١- كتاب الجامع للشرائع فى الفقه.

٢- كتاب المدخل فى أصول الفقه.

و غير ذلک.

مات فى ذى الحجّة سنة تسعين و ستمائة، قدّس اللّه روحه.

انتهى[٢٧٠]. كانت أمّه بنت الشيخ الفقيه ابن إدريس.

و له أيضا:

٣- نزهة الناظر فى الجمع بين الأشباه و النظائر فى الفقه، لم يصنّف مثلها. و قد طبعت بإيران على الحجر.

٤- كتاب الفحص و البيان عن سرائر القرآن.

٥- كتاب معالم الدين.

٦- كتاب كشف الالتباس عن نجاسة الأرجاس.

٧- مسألة فى نجاسة المشركين.

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣١.

(٢) رجال ابن داود/ ٣٧١.

٨- كتاب السفر.

---

[٢٦٩] (١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣١.

[٢٧٠] (٢) رجال ابن داود/ ٣٧١.

۹- مسألة البحث عن قضاء الصلوات الفائتة.

يروى- قدّس اللّه روحه- عن المحقّق ابن عمّه، و عن الشيخ محمد بن نما، و فخار بن معد، و الشيخ محمد بن أبى البركات، و السيد محيى الدين أبى حامد. و يروى عنه جماعة من الأعاظم، منهم السيد الجليل عبد الكريم بن طاووس.

و عندى إجازة الشيخ يحيى المذكور للسيد عبد الكريم بن طاووس على ظهر معالم العلماء لابن شهر آشوب، ذكر أنه قرأه عليه و أجازه روايته عنه عن السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوى عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى عن مصنّفه الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب.

و حكى فى الرياض عن خطّ السيد عبد الكريم بن طاووس على هامش معالم العلماء هكذا: بلغ قراءة على شيخنا العلّامة بقيّة المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد، أدام اللّه تعالى بركته[۲۷۱].

۲۶۸۵- الشيخ يحيى بن جرير التكريتى

من قدماء علمائنا[۲۷۲]. له كتاب المختار فى اختيارات الأيام و الساعات، ينقل عنه المجلسى (ره) فى كتاب السماء و العالم[۲۷۳]. قاله المولى عبد اللّه فى رياض العلماء[۲۷۴].

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۳۳۷.

(۲) فى معجم المؤلّفين ۱۳/ ۱۸۹، أنّه كان حيّا سنة ۴۷۲ ه.

(۳) بحار الأنوار ۵۹/ ۱۰۵.

(۴) رياض العلماء ۵/ ۳۶۷.

۲۶۸۶- المولى الشيخ يحيى بن الحسن اليزدى

و هو كما فى الرياض: فاضل عالم، جليل نبيل، متكلّم فقيه، محقّق مدقّق، مبرّز فى أنواع العلوم[۲۷۵].

---

[۲۷۱] (۱) رياض العلماء ۵/ ۳۳۷.

[۲۷۲] (۲) فى معجم المؤلّفين ۱۳/ ۱۸۹، أنّه كان حيّا سنة ۴۷۲ ه.

[۲۷۳] (۳) بحار الأنوار ۵۹/ ۱۰۵.

[۲۷۴] (۴) رياض العلماء ۵/ ۳۶۷.

يروى عن الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى، و المولى مقصود بن زين العابدين و السيد السند الحسين بن حيدر الكركى، جميعا عن شيخنا البهائى.

٢٦٨٧- السيد الشريف يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد اللّه

ابن الحسين بن على بن الحسين زين العابدين العقيقى النسّابة الشهير، صاحب أخبار المدينة، و يقال أنه أول من صنّف فى أنساب الطالبيين. كان جليل القدر، عظيم الشأن، روى فأكثر، و روى عن أهله و المحدّثين من غيرهم.

و من تلامذته الحافظ ابن عقدة الجارودى. انتهى ملخّصا من مطلع البدور.

٢٦٨٨- الشيخ الأجل شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن بطريق الحلّى الأسدى

أو أبو زكريا، كما فى إجازة العلّامة. ذكره فى الأصل[٢٧٦]، مؤلّف:

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٣٤٥.

(٢) أمل الآمل ٢/ ٣٤٥.

١- كتاب العمدة الذى جمع فيه ما فى الصحاح الستة، و تفسير الثعلبى، و مناقب ابن المغازلى من مناقب أمير المؤمنين (عليه السّلام)، لم يغادر شيئا من ذلك، و لم يذكر فيه شيئا من غيرها، و لم يسبقه إلى هذا التأليف البديع أحد من أصحابنا، و قد طبع بحمد اللّه كتابه هذا على الحجر بإيران مع كتابه الآخر، أعنى:

٢- الخصائص.

و من مؤلّفاته:

٣- المستدرک بعد العمدة، أخرج فيه قريبا من ستمائة حديث من كتب أخرى لهم، عثر عليها بعد تأليف العمدة، كالحلية لأبى نعيم، و المغازى لابن إسحق، و الفردوس لابن شيرويه الديلمى، و مناقب الصحابة للسهانى، و غيرها.

و له:

---

[٢٧٥] (١) رياض العلماء ٥/ ٣٤٥.

[٢٧٦] (٢) أمل الآمل ٢/ ٣٤٥.

۴- كتاب فى التراجم، ينقل عنه ياقوت الحموى، و جلال الدين السيوطى، يروى عن جماعة منهم عماد الدين الطبرى، صاحب بشارة المصطفى.

و يروى عنه الشريف الفقيه عزّ الدين أبو الحرث محمد بن الحسن ابن على الحسينى العلوى البغدادى، و يروى عنه السيد نجم الإسلام محمد بن عبد اللّه بن زهرة، و الشيخ صفى الدين محمد بن معد الموسوى الراوى عن الشيخ ابن إدريس أيضا، فابن البطريق من المعاصرين لابن إدريس، و رأيت روايته عن بعض مشائخه سنة خمس و ثمانين و خمسمائة، و عن آخر سنة خمس و تسعين و خمسمائة.

و قد و هم الشيخ الحر هنا حيث قال: و يروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدى عنه، فإن الشهيد قتل سنة ٧٨۶ (ست و ثمانين

و سبعمائة)، فكيف يروى بواسطة واحدة عمّن عرفت، فإن العلّامة يروى عن أبيه عن صفى الدين عنه، و عن أبيه عن محمد بن عبد اللّه بن زهرة عنه فينبغى للشهيد الذى يروى عن العلّامة بواسطة أن يروى عن ابن البطريق بأربع وسائط، كما أنه يروى عن ابن إدريس بأربع وسائط، فتنبّه و لا تتوهّم.

٢۶٨٩- الشيخ الجليل يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلّى

جدّ الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد، و جدّ المحقّق نجم الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد من مشائخ الإجازة، و فقهاء أصحابنا.

عندى نسخة من تهذيب الأحكام و فى موضعين منها إجازة صاحب الترجمة للأمير بهاء الدين ورّام بن عيسى تاريخها فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة يروى عن الشيخ الفقيه سديد الدين عربى، و الشيخ الفقيه عزّ الدين بن شهر آشوب و غيرهما. و قد تقدّم ذكره فى ترجمة الأمير ورّام.

٢۶٩٠- أبو طالب الشريف يحيى بن الحسن بن عبد اللّه الجوانى الحسينى الآملى

من مشائخ عماد الدين أبى جعفر محمد بن أبى القاسم على بن محمد بن على الطبرى الآملى، صاحب بشارة المصطفى.

قال فى البشارة: حدّثنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبد اللّه الجوانى الحسينى فى داره بآمل لفظا منه فى محرّم

سنة تسع و خمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو على جامع بن أحمد الدهشانى بنيشابور فى شهر ربيع الأول سنة ۵۰۳ إلى آخره[۲۷۷].

۲۶۹۱- الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر البحرانى

كذا وجدت بخطّه الشريف فى آخر إجازة كتبها على ظهر تحرير العلّامة لبعض تلامذته، و هو المولى عبد اللّه بن عبد الكريم، كان قرأه عليه من أوله إلى آخره، و كانت الإجازة فى آخر الجزء الأخير من التحرير، و هو بخطّ المولى عبد اللّه المذكور، و نسخ التحرير سنة ۹۶۷ (سبع و ستّين و تسعمائة) فى شهر شوّال، يروى فيها عن شيخه المحقّق الشيخ على الكركى.

ثم رأيت شرح الجعفريّة للشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر أيضا بخطّه عند العلّامة النورى، و ينقل عن شرحه هذا بعض شرّاح التبصرة المتأخّرين.

ثمّ رأيت ذكره فى رياض العلماء بعنوان الشيخ شرف الدين يحيى ابن عزّ الدين حسين بن عشيرة بن ناصر البحرانى، نزيل يزد، شارح الجعفريّة لأستاذه المحقّق الكركى المسمّاة بالتحفة الرضويّة. و كان من المكثرين فى التصنيف، و قد استقصى مصنّفاته فى الرياض[۲۷۸]، لكنّه لا يحضرنى الآن حتّى أنقل عنه ذلک تفصيلا.

و فى مسودّاتى أيضا أن صاحب الرياض صرّح بأن له:

---

(۱) بشارة المصطفى/ ۱۳۱.

(۲) يراجع رياض العلماء ۵/ ۳۴۳- ۳۴۴.

۱- تلخيص تفسير الطبرسى الكبير، مع فوائد جمّة.

و له أيضا:

۲- تلخيص كشف الغمّة مع زيادات طريفة.

۳- تلخيص كتاب الديلمى، أعنى إرشاد القلوب.

---

[۲۷۷] (۱) بشارة المصطفى/ ۱۳۱.

[۲۷۸] (۲) يراجع رياض العلماء ۵/ ۳۴۳- ۳۴۴.

۴- تلخيص كتاب المعارف لابن قتيبة.

۵- تلخيص علل الشرائع.

۶- زبدة الأخبار فى فضائل المخلصين الأخيار.

۷- الشفا فيما روى عن المصطفى فى علىّ المرتضى، و طبع هذا الكتاب.

۸- نهج الرشاد فى معرفة حجج اللّه على العباد من آدم إلى صاحب الزمان (عليه السّلام).

۹- نضد ثواب الأعمال و عقاب الأعمال.

و أن الرسالة الموضوعة فى أسامى جماعة من علماء أصحابنا المتأخّرين و المتقدّمين المسمّاة بتذكرة المجتهدين هى للشيخ شرف الدين يحيى بن الحسين بن على بن ناصر البحرانى، أحد تلامذة المحقّق الثانى الكركى، و له منه إجازة مؤرّخة سنة ۹۳۲.

و أن الشيخ على بن خميس بن عبد اللّه البحرانى يروى عن الشيخ يحيى المذكور، و له منه إجازة مؤرّخة سنة ۹۶۱. و للشيخ يحيى المذكور:

۱۰- كتاب السعادات فى الدعاء، و هو كتاب كبير جامع، حسن، كثير الفوائد.

و احتمل اتحاده مع الشيخ المفتى البحرانى، تلميذ الكركى،

ص: ۲۴۵

و الشيخ مفلح الصيمرى الذى اختصر كتاب الشفا فى مناقب آل المصطفى فتأمل، فإنه غيره تحقيقا، فإن ذاك ابن عشيرة يلقّب بشرف الدين، و أبوه بعزّ الدين، و هذا يلقّب بالمفتى.

و كذلك احتمل اتحاده مع الشيخ يحيى الأحسائى والد الشيخ إبراهيم الذى كان من علماء عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى.

أقول: و هذا الاحتمال غلط لأن هذا من علماء الأحساء و ذلك من علماء البحرين، كما أنّ احتمال اتحاد الشيخ يحيى المفتى بالشيخ يحيى ابن عشيرة و هم أيضا، و لا بدّ من التحقيق، و اللّه ولى التوفيق.

۲۶۹۲- السيد يحيى بن الحسين بن هرون الحسينى

ذكر السيد ابن طاووس فى كتاب المضمار فى عمل شهر رمضان أن له كتاب الأمالى[۲۷۹]، و أكثر من النقل عنه، و لم أجد ترجمته فى الأصل، فلاحظ.

ثمّ عثرت على ذكره فى فوائد المستدرک، قال: السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هرون الحسينى الهروى. كان من أكابر علمائنا.

يروى عن أبى الحسين النحوى سنة خمس و ثلاثمائة. له كتاب الأمالى الذى ينقل عنه السيد على بن طاووس فى مؤلّفاته، و صاحب تنبيه الغافلين فى فضائل الطالبيين.

و فى الرياض وجدت فى بعض أسانيد كتاب الأربعين، و لعلّه لجدّ الشيخ منتجب الدين هكذا: أخبرنى أبو على محمد بن محمد المقرى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا السيّد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هرون

---

(۱) المضمار/ ۲۲۰.

العلوى الحسينى أصلا. قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن على (رحمه اللّه)، قال: حدّثنا محمد بن جعفر القمّى، قال: حدّثنا أحمد بن عبد اللّه البرقى. قال: حدّثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى عن الصادق (عليه السّلام)[۲۸۰]. انتهى.

و فى هذا السند مواقع للنظر ليس هنا مقام ذكرها[۲۸۱].

۲۶۹۳- الفرّاء يحيى بن زياد الأقطع بن عبد اللّه بن مروان الديلمى الكوفى

أحد أئمّة علم العربيّة. نصّ المولى عبد اللّه المعروف بالأفندى فى رياض العلماء أن الفرّاء المذكور من الإماميّة الشيعة[۲۸۲]، قال: و ما قاله السيوطى من ميل الفرّاء إلى الاعتزال لعلّه مبنى على خلط أكثر علماء السنّة بين أصول الشيعة و المعتزلة، و إلّا فهو شيعى إمامى كما سبق آنفا[۲۸۳]. انتهى.

---

[۲۷۹] (۱) المضمار/ ۲۲۰.

[۲۸۰] (۱) رياض العلماء ۵/ ۳۳۳.

[۲۸۱] (۲) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۹۳.

[۲۸۲] (۳) رياض العلماء ۵/ ۳۴۷.

[۲۸۳] (۴) رياض العلماء ۵/ ۳۵۱.

أقول: التشيّع قديم فی بيته. قطعت يد زياد والد الفراء مع الحسين صاحب فخ بن على بن الحسن المثلّث الشهيد بفخ مع جماعة من ولد على و فاطمة، قتلهم موسى الهادى العباسى مع جماعة من الشيعة و قطعت يد زياد يومها، و التشيّع فيهم قديم. و كان الفرّاء يتستّر بالاعتزال و نحوه.

كان أعلم الكوفيين بالنحو فی عصره، أخذه عن الكسائى و عليه اعتمد.

قال السيوطى: كان يحبّ الكلام، و يميل إلى الاعتزال، و كان

---

(١) رياض العلماء ۵/ ٣٣٣.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/ ۴٩٣.

(٣) رياض العلماء ۵/ ٣۴٧.

(۴) رياض العلماء ۵/ ٣۵١.

ص: ٢۴٧

متدينا ورعا[٢٨۴]. و كذلک قال السمعانى: كان الفرّاء يميل إلى الاعتزال[٢٨۵]. و قال ابن خلكان: كان أبرع الكوفيين و أعلمهم بالنحو و اللغة و فنون الأدب.

حكى عن أبى العباس ثعلب أنه قال: لو لا الفرّاء لما كانت عربيّة لأنه خلّصها و ضبطها، و لو لا الفرّاء لسقطت العربيّة لأنها كانت تتنازع و يدّعيها كلّ من أراد، و يتكلّم الناس فيها على مقادير عقولهم و قرائحهم فتذهب، و أخذ النحو عن أبى الحسن الكسائى، و هو و الأحمر من أشهر أصحابه و أخصّهم به. و كان قد ورد بغداد فی أيام المأمون، و توصّل إليه بواسطة أبى بشر ثمامة بن الأشرس النمرى المعتزلى. و كان خصّيصا بالمأمون، فرأى الفرّاء على باب المأمون. قال ثمامة: فرأيت أبّهة أديب فجلست إليه ففاتشته عن اللغة فوجدته بحرا، و فاتشته عن النحو فشاهدته نسيج وحده، و عن الفقه فوجدته رجلا فقيها عارفا باختلاف القوم، و بالنجوم ماهرا، و بالطب خبيرا، و بأيام العرب و أشعارها حاذقا، فقلت له: من تكون؟ و ما أظنّک إلّا الفرّاء. فقال: أنا هو، فدخلت فأعلمت أمير المؤمنين المأمون فأمر بإحضاره لوقته. و كان سبب اتصاله به.

أقول: يظهر من بعض التواريخ أنه كان له اتصال بالرشيد قبل ذلک، و أن مولده بالكوفة سنة أربع و أربعين و مائة، و أهله بها، و أكثر مقامه كان ببغداد، و يخرج كلّ سنة إلى أرحامه بالكوفة لزيارتهم وصلتهم. كان كثير الصلة لأرحامه على عادة المؤمنين.

---

[٢٨۴] (١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣.

[٢٨۵] (٢) الأنساب ۴/ ٣٢٧.

و له من الكتب:

١- كتاب الحدود، جمع فيه أصول النحو، و ما سمع من العرب،

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣.

(٢) الأنساب ٤/ ٣٢٧.

خدم به المأمون لمّا أمره بذلک. أقام فی تصنيفه سنتين فی دار المأمون.

٢- كتاب المعانی فی القرآن، ألف ورقة. و هو كتاب جليل لم يعمل مثله. و كان سبب إملائه التماس عمر بن بكير صاحب الحسن بن سهل، كتب إلى الفرّاء أن الحسن بن سهل لا يزال يسألنی عن أشياء من القرآن لا يحضرنی عنها جواب فإن رأيت أن تجمع لی أصولا و تجعل ذلک كتابا يرجع إليه فعلت.

قال الخطيب: قال الراوی: و أردنا أن نعدّ الناس الذين اجتمعوا لإملاء كتاب المعانی فلم نضبطهم فعددنا القضاة فكانوا ثمانين قاضيا، فلم يزل يمليه حتّى أتمّه.

و له:

٣- كتابان فی المشكل، أحدهما أكبر من الآخر.

٤- كتاب البهاء فی اللغة فی حجم الفصيح[٢٨٦].

قال ابن خلكان: رأيت فيه أكثر الألفاظ التی استعملها أبو العباس ثعلب فی كتاب الفصيح، و هو فی حجم الفصيح، غير أنه غيره، و رتّبه على صورة أخرى، و على الحقيقة ليس لثعلب فی الفصيح سوى الترتيب و زيادة يسيرة.

و فی كتاب البهاء أيضا ألفاظ ليست بالفصيح، قليلة، و ليس فی الكتابين اختلاف إلّا فی شیء قليل. و له:

٥- كتاب الكفاة.

٦- كتاب المصادر فی القرآن.

---

[٢٨٦] (١) تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٠.

(۱) تاريخ بغداد ۱۴/ ۱۵۰.

ص: ۲۴۹

۷- كتاب الجمع و التثنية فى القرآن.

۸- كتاب الوقف و الابتداء.

۹- كتاب المفاخرة.

۱۰- كتاب آلة الكتابة.

۱۱- كتاب النوادر.

۱۲- كتاب الواو.

و غير ذلک. و تعداد كتبه ثلاثة آلاف ورقة. قال ابن خلكان: قال سلمة بن عاصم: أملى الفرّاء كتبه كلّها حفظا لم يأخذ بيده نسخة إلّا فى كتابين:

۱۳- كتاب ملازم.

۱۴- كتاب يافع و يفعة.

قال أبو بكر الأنبارى: و مقدار الكتابين خمسون ورقة.

و توفّى الفرّاء سنة ۲۰۷ (سبع و مائتين) فى طريق مكّة، و عمره ثلاث و ستون سنة[۲۸۷]، و حيث كان يفرى الكلام سمّى الفرّاء[۲۸۸].

و قد غلط ابن خلكان فى معرفة الحسين بن على الذى قطعت يد زياد والد الفرّاء فى وقعته فظنّه الحسين بن أمير المؤمنين الشهيد بكربلاء، فتنظر فى صحّة الحكاية لعدم ملاءمة التاريخ، و قد عرفت أنه الحسين بن على بن الحسن المثلّث من ولد الحسن السبط، صاحب وقعة فخ الشهير أيام موسى بن المهدى بن المنصور.

[۲۸۷] (۱) يراجع نزهة الألبّا/ ۲۳۵- ۲۳۷.

[۲۸۸] (۲) يراجع وفيّات الأعيان ۲/ ۲۲۸- ۲۲۹.

(۱) يراجع نزهة الألبّا/ ۲۳۵- ۲۳۷.

(۲) يراجع وفيّات الأعيان ۲/ ۲۲۸- ۲۲۹.

۲۶۹۴- يحيى بن سعيد أبو الفرج بن أبى القاسم هبة اللّه بن على بن فرغل بن زيادة الشيبانى البغدادى الكاتب المشهور بابن زيادة

قال ضياء الدين فى نسمة السحر فى ذكر من تشيّع و شعر فى ترجمته: فاضل أغنت كتابته عن الكتائب، و شعره انسجاما و حلاوة عن الرباب و الربائب، فاز بفضله و معتقده فوزا، و استهلّ الناس هلال براعته الذى حيّر الجوزا.

و ذكره الذهبى فى النبلاء، و ذكر فضله، و أنه شيعى[۲۸۹].

و قال ابن خلكان: كان من الأماثل و الصدور الأفاضل، انتهت إليه المعرفة بالكتابة و الإنشاء و الحساب، مع مشاركة فى الفقه و علم الأصولين، و غير ذلك. قرأ على أبى منصور الجواليقى، و على من بعده، ثمّ ذكر تفصيل أيامه و سيرته، إلى أن قال: و ولد ابن زيادة فى صفر سنة ۵۲۲ (خمسمائة و اثنتين و عشرين) و توفّى سنة ۵۹۴ (خمسمائة و أربع و تسعين)، و دفن بمشهد الإمام أبى الحسن موسى الكاظم ببغداد[۲۹۰][۲۹۱].

۲۶۹۵- الشيخ أبو الفضل يحيى بن سلام بن الحسين [بن] محمد الخطيب الحصكفى

قال محمد بن شاكر فى فوات الوفيّات: كان إمام زمانه فى كثير

(۱) سير أعلام النبلاء ۲۱/ ۳۳۶.

(۲) يراجع وفيّات الأعيان ۲/ ۲۵۲- ۲۵۴.

(۳) نسمة السحر ۳/ ۳۵۰- ۳۵۴.

[۲۸۹] (۱) سير أعلام النبلاء ۲۱/ ۳۳۶.

[۲۹۰] (۲) يراجع وفيّات الأعيان ۲/ ۲۵۲- ۲۵۴.

[۲۹۱] (۳) نسمة السحر ۳/ ۳۵۰- ۳۵۴.

من العلوم كالفقه و الأدب و النظم و النثر، و لكن كان غاليا فى التشيّع[۲۹۲].

و قال السمعانى: كان خطيبا بميافرقين، و هو واحد من أفاضل الدنيا، و كان فى فن الشعر إماما بارعا، جواد الطبع، رقيق القول، و كان نظمه و نثره و خطبه فى الآفاق مشهورة، و رزق عمرا طويلا. و كان غاليا فى التشيّع كما يظهر من شعره. و إنّى وصلت إلى خدمته فى سنة خمسين و خمسمائة[۲۹۳]. انتهى.

و قال فى رياض العلماء: الحصكفى الشاعر المعروف الأديب بميافرقين، و له شعر حسن، و رسائل جيّدة مشهورة، و كان يتشيّع، و مولده نطنزة. كذا حكاه ابن الأثير فى الكامل، و قال أنه توفّى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة[۲۹۴].

و من شعره برواية ابن الجوزى:

و سائلى عن حبّ أهل البيت هل — أقرّ إعلانا به أم أجحد

هيهات ممزوج بلحمى و دمى — هوى أئمّة الهدى و الرشد

حيدرة و الحسنان بعده — ثمّ على و ابنه محمد

و جعفر الصادق و ابن جعفر — موسى و يتلوه على السيد

أعنى الرضا ثمّ ابنه محمد — ثمّ على ابنه المسدّد

الحسن الثانى و يتلو تلوه — محمد بن الحسن المفتقد

فإنهم أئمّتى و سادتى — و إن لحاهم معشر و فندوا

أئمّة أكرم به أئمّة — أسماؤهم مسرودة تطرد

هم حجج اللّه على عباده — و هم إليه منهج و مقصد

---

(۱) لم نعثر عليه فى فوات الوفيّات، و له ترجمة فى وفيّات الأعيان ۲/ ۲۳۷- ۲۳۹.

---

[۲۹۲] (۱) لم نعثر عليه فى فوات الوفيّات، و له ترجمة فى وفيّات الأعيان ۲/ ۲۳۷- ۲۳۹.

[۲۹۳] (۲) الأنساب ۲/ ۲۶۹.

[۲۹۴] (۳) تاريخ الكامل ۱۱/ ۱۰۷، و قال أن مولده(بطنزه).

(۲) الأنساب ۲/ ۲۶۹.

(۳) تاريخ الكامل ۱۱/ ۱۰۷، و قال أن مولده (بطنزه).

قوم لهم مكّة و الأبطح و ال خيف و جمع و البقيع الغرقد[۲۹۵]

و الحصكفى نسبة إلى حصن كيفا، و هى قرية معروفة بديار بكر، و قد رخّم فى النسبة[۲۹۶].

۲۶۹۶- الشيخ أبو الحسين جمال الدين يحيى بن عبد العظيم الجزّار المصرى

صاحب الأرجوزة المفيدة التى ضمّنها ذكر من تولّى مصر من العمّال و الملوك و الخلفاء. كان مولده سنة ۶۰۱، و وفاته سنة ۶۷۲.

ذكره صاحب نسمة السحر فيمن تشيّع و شعر، و ذكر أن له مع سراج الدين عمر الورّاق لطائف شعريّة، قال: و كانا كنفس واحدة، و شعرهما متشابه، إلّا أنه محكم. و إنما ذكرناه لأنه كان يتشيّع و يذكر ذلك فى شعره، كقوله فى عاشوراء ... ثمّ نقل الشعر. قال: و ذكره الصفدى فى الجمهوريّة، و هو كثير العناية بشعره[۲۹۷].

قال: للسراج شعر فى مراثى الحسين (عليه السّلام) منها تعجيز مرثيّة أبى تمّام لمحمد بن حميد الطوسى، لمّا قتله بابك الخرّمى فى أيام المعتصم، قلبها السراج بشعاع قريحته إلى رثاء الإمام (عليه السّلام) و أجاد.

و له غير ذلك.

و لمّا توفّى أبو الحسين الجزّار رثاه السراج، و ذكر المرثية[۲۹۸].

---

(۱) المنتظم ۱۰/ ۱۸۴ و ما بعدها، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ. و القصيدة (۶۳) بيتا.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۳۷۸- ۳۷۹.

---

[۲۹۵] (۱) المنتظم ۱۰/ ۱۸۴ و ما بعدها، مع بعض الاختلاف فى الألفاظ. و القصيدة(۶۳) بيتا.

[۲۹۶] (۲) رياض العلماء ۵/ ۳۷۸- ۳۷۹.

[۲۹۷] (۳) يراجع نسمة السحر ۳/ ۳۵۶- ۳۵۷.

[۲۹۸] (۴) يراجع نسمة السحر ۳/ ۳۶۳.

(۳) يراجع نسمة السحر ۳/ ۳۵۶- ۳۵۷.

(۴) يراجع نسمة السحر ۳/ ۳۶۳.

ص: ۲۵۳

أقول: و له قصيدة نيروزيّة ربيعيّة أوردها فى الطليعة فى شعراء الشيعة[۲۹۹]. و الغرض أنهما كانا من الشيعة أخوين فى الدين أيضا.

۲۶۹۷- الأمير يحيى بن عبد اللطيف القزوينى

فاضل أديب، عالم كامل، له كتاب لبّ التواريخ بالفارسيّة، و هو كتاب لطيف جليل فى بابه، ألّفه فى سلطنة الشاه إسماعيل الصفوى، و جعله على أربعة أقسام: الأول فى ذكر سير النبى و الأئمّة الاثنى عشر (صلوات اللّه عليهم)، و فيه فصلان، الثانى فى الملوك قبل الإسلام، و فيه أربعة فصول، الثالث فى الملوك بعد الإسلام، و فيه ثلاث مقالات، و الرابع فى ملوك الصفويّة.

ذكره فى كشف الظنون، قال: لبّ التواريخ فارسى مختصر لأمير يحيى بن عبد اللطيف القزوينى الشيعى المتوفّى سنة ۹۶۰ (ستّين و تسعمائة)، و فرغ من تصنيف الكتاب سنة ۹۴۸ (ثمان و أربعين و تسعمائة). انتهى[۳۰۰].

۲۶۹۸- الشريف يحيى بن القاسم العلوى

صاحب سند دعاء الصباح لمولانا أمير المؤمنين (عليه السّلام)، الذى أوله: (يا من دلع لسان الصباح). ذكره فى الرياض و ذكر أنه من أجلّة العلماء المعاصرين للعلّامة الحلّى و نظرائه و لولده فخر الدين[۳۰۱].

---

(۱) له ترجمة فى الطليعة ۲/ ۴۳۳- ۴۳۷، و لكن لم نعثر على قصيدته النيروزيّة. و قد ذكر فى نسمة السحر (۳/ ۳۵۹) أربعة أبيات منها.

(۲) كشف الظنون ۲/ ۱۵۴۷.

(۳) رياض العلماء ۵/ ۳۳۳.

ص: ۲۵۴

---

[۲۹۹] (۱) له ترجمة فى الطليعة ۲/ ۴۳۳- ۴۳۷، و لكن لم نعثر على قصيدته النيروزيّة. و قد ذكر فى نسمة السحر(۳/ ۳۵۹) أربعة أبيات منها.

[۳۰۰] (۲) كشف الظنون ۲/ ۱۵۴۷.

[۳۰۱] (۳) رياض العلماء ۵/ ۳۳۳.

۲۶۹۹- الشيخ أبو محمد يحيى بن محمد الأرزنى اللغوى

كان من أكابر قدماء الأدباء. مات سنة خمس عشرة و أربعمائة فى خلافة المقتدر. قال المولى عبد اللّه الأفندى أنه من الخاصّة، قال:

و رأيت نقلا عن خطّ الشهيد الثانى أنه كان مليح الخطّ سريع الكتابة، صحيح الضبط. بلغنى أنه كان يخرج العصر إلى سوق الكتب ببغداد و فى صحبته كاغد و دواة، فلا يقوم من مجلسه حتّى يكتب الفصيح لثعلب و يبيعه فى وقته بنصف دينار، و ينفقه فى يومه.

و إياه عنى أبو عبد اللّه الحسين بن الحجّاج بقوله: مثبتة فى دفترى بخط يحيى بن محمد الأرزنى[۳۰۲] أبو محمد النحوى اللغوى.

قال ياقوت: إمام فى العربيّة، مليح الخط، سريع الكتابة، يخرج العصر إلى سوق الكتب ببغداد فلا يقوم من مجلسه حتّى يكتب الفصيح لثعلب و يبيعه بنصف دينار و يشترى به نبيذا و لحما و فاكهة، و لا يبيت حتّى ينفقه. و له تأليف فى النحو مختصر[۳۰۳].

و قال الثعالبى: هو أحد مدرّسى اللغة و أصحاب الخطوط ببغداد، مات سنة خمس عشرة و أربعمائة[۳۰۴]. انتهى.

۲۷۰۰- الشيخ يحيى بن الشيخ محمد القطيفى

المعروف بالجبلة. ذكره فى أنوار البدرين، وصفه بالعالم العامل، الفاضل الكامل، قال: و كان- رحمه اللّه- من الفضلاء النبلاء، و هو

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۳۷۱.

(۲) معجم الأدباء ۲۰/ ۳۴- ۳۵.

(۳) تتمّة اليتيمة ۲/ ۱۰۲.

شيخ لجملة من المجتهدين. وقفت له على إجازة لتلميذه العالم الفاضل، التقى الأسعد، الشيخ محمد بن الحاج أحمد بن سيف البحرانى القطيفى فى آخر كتاب الروضة شرح اللمعة. و لم يذكر إسناده و لا تاريخه.

---

[۳۰۲] (۱) رياض العلماء ۵/ ۳۷۱.

[۳۰۳] (۲) معجم الأدباء ۲۰/ ۳۴- ۳۵.

[۳۰۴] (۳) تتمّة اليتيمة ۲/ ۱۰۲.

قال: و لم أقف على شيء من أحواله[۳۰۵].

و رأيت تملّک كتاب المعتبر بخطّ صاحب الترجمة، و أنه يحيى بن محمد بن عبد على البحرانى و إلى جنبه خطّ تلميذه الشيخ محمد بن أحمد بن على بن سيف البحرانى، أنه قال: للشيخ الفاضل العلّامة، و الحبر الفهّامة، قضيب أرجاء الأزمان، و علّامة كلّ آن، الشيخ الأجل شيخنا الشيخ يحيى .. إلى آخر نسبه المتقدّم. و تاريخ كتاب المعتبر المملوک له سنة ثلاث و مائة و ألف.

ثمّ رأيت فى آخر الكافى للكلينى ما صورته: قرأ علىّ الشيخ الفاضل الشيخ عبد على بن محمد بن عبد اللّه بن قضيب هذا الكتاب فى مجالس آخرها سنة ۱۱۸۲ (ألف و مائة و اثنتين و ثمانين)، و كتبه بيده يحيى بن محمد بن عبد على، و لعلّه غير صاحب الترجمة لعدم ملاءمة التاريخ.

۲۷۰۱- أبو المظفّر يحيى بن فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّى

رأيت إجازة الفخر والده له، قال: قرأ علىّ الولد العزيز أبو المظفّر يحيى ولدى الصلبى، طوّل اللّه عمره، كتاب خلاصة الأقوال فى معرفة القسمين من الرجال بتمامه، و أجزت له روايته عنّى، و عن والدى المصنّف الحسن- قدّس اللّه روحه- بقراءتى عليه، فليرو ذلک لمن شاء

---

(۱) أنوار البدرين/ ۳۳۴.

و أحب، فهو أهل لذلک، و كتب محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن المطهّر فى تاسع عشر شهر ذى الحجّة سنة سبع و أربعين و سبعمائة بالحلّة، و الحمد للّه وحده، و صلّى اللّه على سيدنا محمد و آله و سلّم.

۲۷۰۲- السيد الشريف يحيى بن محمد بن طباطبا العلوى، أبو محمد

و قيل: أبو المعز.

قال ياقوت: كان نحويا أديبا فاضلا، يتكلّم مع ابن برهان فى هذا العلم.

أخذ عن الربعى و الشماسى و عنه ابن الشجرى، و كان يفتخر به[۳۰۶].

حكاه السيوطى فى الطبقات، قال: و قال غيره (يعنى غير ياقوت): كان شيعيّا مات فى رمضان سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

---

[۳۰۵] (۱) أنوار البدرين/ ۳۳۴.

[۳۰۶] (۱) معجم الأدباء ۲۰/ ۳۲- ۳۳.

و قال محمد بن إسحق النديم فى الفهرست: يحيى العلوى، أبو محمد النيسابورى، المتكلّم، له كتب.

لقيت جماعة ممّن لقوه و قرأوا عليه[۳۰۸۳۰۷].

قلت: و ذكره جمال الدين العلّامة ابن المطهّر الحلّى فى الخلاصة، قال: كان فقيها متكلّما عالما يسكن نيسابور[۳۰۹].

و قال النجاشى: يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن الحسن ابن على بن أبى طالب (عليه السّلام)، أبو محمد. كان فقيها عالما متكلّما، سكن نيسابور، و صنّف كتبا منها:

---

(۱) معجم الأدباء ۲۰/ ۳۲- ۳۳.

(۲) يراجع الفهرست/ ۱۹۶، ترجمة مختلفة.

(۳) بغية الوعاة ۲/ ۳۴۲.

(۴) رجال العلّامة الحلّى/ ۱۸۲.

۱- كتاب الأصول.

۲- كتاب الإمامة.

۳- كتاب الفرائض.

۴- كتاب الإيضاح فى المسح على الخفّين[۳۱۰].

انتهى.

و إنّما ذكرته هنا لأنه ذكره فى الأصل، قال: أبو محمد يحيى بن الحسين العلوى النيسابورى من بنى زيادة، متكلّم زاهد. من كتبه:

---

[۳۰۷] (۲) يراجع الفهرست/ ۱۹۶، ترجمة مختلفة.

[۳۰۸] (۳) بغية الوعاة ۲/ ۳۴۲.

[۳۰۹] (۴) رجال العلّامة الحلّى/ ۱۸۲.

[۳۱۰] (۱) رجال النجاشى/ ۳۴۵.

المسح على الرجلين، كبير حسن.

۵- إبطال القياس.

۶- التوحيد و سائر أبوابه.

و له كتب كثيرة فى الإمامة[۳۱۱]. قاله ابن شهر آشوب[۳۱۲]. انتهى.

و فيه مواقع للنظر تظهر ممّا ذكرناه فتأمّل.

۲۷۰۳- السيد الأجل أبو القاسم يحيى بن أبى الفضل محمد بن على بن محمد بن النقيب المطهّر عزّ الدين المرتضى، علم الهدى، ذو الشرفين، الشهيد

الذى سمّاه جدّه رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) بيحيى، و ذلک أن السيد الأجل شرف الدين والده كان قد حصلت له من البنات جماعة، و ما كان له ابن

---

(۱) رجال النجاشى/ ۳۴۵.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۴۶.

(۳) معالم العلماء/ ۱۳۱.

ص: ۲۵۸

فلمّا حملت أم عزّ الدين بيحيى رأى والده شرف الدين رسول اللّه فى المنام، قال: فقلت: يا رسول اللّه إنه سيجىء لک نافلة فما أسمّيه؟ فقال (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): سمّه يحيى.

قال السيد الأجل: فلمّا انتبهت فوّضت و علمت أنه الولد يكون ذكرا و سمّيته بيحيى.

مع أنه لم يكن أحد يسمّى بيحيى فيهم، قال صاحب أنساب الطالبيين: و لمّا قتل خوارزم شاه السيد عزّ الدين يحيى تنبّهت، ها هنا أنبّه، و هى أن النبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) لعلّه سمّاه بيحيى تنبيها على أنه يصير شهيدا كما أنه يحيى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) صار شهيدا. انتهى.

---

[۳۱۱] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۴۶.

[۳۱۲] (۳) معالم العلماء/ ۱۳۱.

قلت: و كانت شهادة عزّ الدين يحيى فى الرى سنة ۵۸۹ (خمسمائة و تسع و ثمانين). و هو الذى صنّف له الشيخ منتجب الدين بن بابويه الفهرست، قال فى أوله فى وصفه: هو الصدر الكبير الأمير الإمام، السيد الأجل الرئيس، الأنور الأطهر الأشرف، المرتضى المعظّم، عزّ الدولة و الدين، شرف الإسلام و المسلمين، رضى الملوک و السلاطين، ملک النقباء فى العالمين، اختيار الأيام، افتخار الأنام، قطب الدولة، ركن الملّة، عماد الأمّة، سلطان العترة الطاهرة، عمدة الشريعة، رئيس رؤساء الشيعة، صدر علماء العراق، قدوة الأكابر، معين الحق، حجّة اللّه على الخلق، ذو الشرفين، كريم الطرفين، نظام الحضرتين، جلال الأشراف، سيد أمراء السادة شرقا و غربا، قوّام آل الرسول، ملک السادة، منبع السعادة، و كهف الأمّة، و سراج الملّة، و طود الحلم و الرزانة، و قس اللسن و الإبانة، و علم الفضل و الإفضال، و مقتدى العترة و الآل[۳۱۳].

و ذكره السيد فى الدرجات الرفيعة، قال: كان رحمه اللّه خاتمة أهل بيته فى الرئاسة بالعراق، و عظيمهم الذى لا يزاحمه عظيم من دون

---

(۱) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۰۰- ۲۰۲.

إغراق، عظم فى الرئاسة قدره، و أشرق فى سماء الإيالة بدره، و فوّضت إليه نقابة الطالبيين بالرى و قم و آمل.

و كان فاضلا عالما كبيرا، عليه تدور رحى الشيعة، و إليه تردّ أحكام الشريعة، و خوطب بسلطان العلماء، و رئيس العظماء. و كان راوية للأحاديث، يروى عن والده المرتضى السعيد، شرف الدين محمد، و عن مشائخه الكرام قدّس اللّه أرواحهم. و كانت سدّته قبلة الأنام، و محطّ الرحال.

و باسمه الشريف نظم السيد عزّ الدين على بن السيد الإمام ضياء الدين فضل اللّه الحسينى الراوندى (حسيب النسيب للحسيب النسيب)، و لم يزل راقيا أوج السعد و الإقبال، ممتطيا صهوة العزّ و الجلال، حتّى أصابته عين الكمال، و جرى الدهر على عادته فى تبديل الأحوال، فختم له بالشهادة، و نال من خيرى الدنيا و الآخرة الحسنى و زيادة.

و كان سبب شهادته أن الملک خوارزم شاه تكش لمّا استولى على الرى و تلک الأطراف، و قتل من بها من الأعيان و الأشراف، كان الشريف المذكور ممّن عرض على السيف، و جرى عليه ذلک الظلم و الحيف، و ذلک فى سنة تسع و ثمانين و خمسمائة.

و انتقل ولده محمد إلى بغداد، و معه السيد ناصر بن مهدى الحسينى. و كان وروده إليها فى شعبان سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة، و تلقّيا من حضرة الخليفة الناصر لدين اللّه بالقبول، و فوّضت نقابة الطالبيين ببغداد إلى السيد ناصر المذكور، ثمّ

---

[۳۱۳] (۱) فهرست منتجب الدين المطبوع فى بحار الأنوار ۱۰۵/ ۲۰۰- ۲۰۲.

فوّضت إليه الوزارة، فترک أمر النقابة إلى محمد بن السيد عزّ الدين، فصار نقيب الطالبيين على رسم آبائه الطاهرين، ثمّ حجّ و رجع إلى بلده، رحمهم اللّه تعالى أجمعين[۳۱۴].

---

(۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۹۸.

۲۷۰۴- الحاج ميرزا يحيى بن محمد شفيع الأصفهانى

من بيت كبير. كان عالما فاضلا متبحّرا ماهرا فى الفقه و الأصول و الرجال و الفهارس، أديبا منشئا، شاعرا حسن الخط، جيّد الإنشاء، مجموعة كمال من حسنات هذه الزمان. كان جمّاعا للكتب العزيزة النفيسة. اجتمعت به لمّا تشرّف بزيارة العتبات سنة ۱۳۰۲، فوجدته كما وصفته، و توفّى بأصفهان بعد رجوعه إليها سنة ۱۳۲[۳۱۵]، رحمه اللّه.

و صنّف كتابا ضخما فى إثبات أفضليّة الآل على القرآن، ردّا على الفاضل الخاجوئى فى دعوى أفضليّة القرآن، و أن ما يدلّ على الخلاف مضامين فى أخبار آحاد، فجرى على إثبات ورود المضامين المذكورة فى الأخبار المتواترة، و جال جولان المسلّح فى المضمار، فأصبح ظافرا على الوجه المختار. و ذكر فى آخر الكتاب أنه حصل له ببركة هذا التصنيف المستطاب شفاء مرض كان فى رجله، بحيث انتشر هذا الشفاء و اشتهر اشتهار الشمس فى وسط السماء.

۲۷۰۵- الشيخ يحيى بن يعمر العدوانى الوشقى المضرى البصرى الأمانى الشيعى التابعى

قال ابن خلكان: هو أحد قرّاء البصرة، و عنه أخذ عبد اللّه بن إسحق[۳۱۶] القراءة. و كان عالما بالقرآن الكريم، و النحو، و لغات العرب، و أخذ النحو عن أبى الأسود الدؤلى. و كان شيعيّا من الشيعة الأولى القائلين بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لذى فضل من غيرهم[۳۱۷].

---

(۱) كذا فى الأصل. و فى الذريعة ۴/ ۲۲۸، أنه توفّى سنة ۱۳۲۵ ه.

(۲) فى الوفيّات «بن أبى إسحق».

(۳) وفيّات الأعيان ۲/ ۲۲۶- ۲۲۷.

---

[۳۱۴] (۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۹۸.

[۳۱۵] (۱) كذا فى الأصل. و فى الذريعة ۴/ ۲۲۸، أنه توفّى سنة ۱۳۲۵ ه.

[۳۱۶] (۲) فى الوفيّات« بن أبى إسحق».

[۳۱۷] (۳) وفيّات الأعيان ۲/ ۲۲۶- ۲۲۷.

و قال الدميرى: كان يحيى بن يعمر تابعيّا عالما بالقرآن و النحو، و كان شيعيّا من الشيعة الأولى يتشيّع تشيّعا حسنا، و يقول بتفضيل أهل البيت من غير تنقيص لأحد الصحابة[۳۱۸].

قال: و ذكر فى الروض الزاهر عن الشعبى، قال: لمّا بلغ الحجّاج أن يحيى بن يعمر يقول أن الحسن و الحسين رضى اللّه عنهما من ذريّة رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، و كان يحيى بن يعمر بخراسان، فكتب الحجّاج إلى قتيبة بن مسلم و إلى خراسان أن ابعث إلىّ يحيى بن يعمر، فبعث به إليه.

قال الشعبى: و كنت عند الحجّاج حين أتى به إليه، فقال له الحجاج: بلغنى أنک تزعم أن الحسن و الحسين من ذريّة رسول اللّه؟

قال: أجل يا حجّاج. قال الشعبى: فتعجّبت من جرأته بقوله: يا حجّاج، فقال له الحجّاج: و اللّه إن لم تخرج منها و تأتينى بها مبيّنة واضحة من كتاب اللّه لألقين الأكثر منک شعرا، و لا تأتينى بهذه الآية:

نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ[۳۱۹].

قال: فإن خرجت من ذلک فأتيتک بها واضحة مبيّنة من كتاب اللّه تعاى فهو أمانى؟

قال: نعم. فقال: قال اللّه تعالى: وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِکَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۸۴ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيى وَ عِيسى وَ إِلْياسَ ..[۳۲۰].

ثمّ قال يحيى بن يعمر: فمن كان أبا عيسى، و قد ألحقه اللّه بذريّة إبراهيم و ما بين عيسى و إبراهيم أكثر ممّا بين الحسن و الحسين و محمد (صلوات اللّه عليه و سلامه)؟

---

(۱) حياة الحيوان ۱/ ۱۹۳.

(۲) سورة آل عمران/ ۶۱.

(۳) سورة الأنعام/ ۸۴- ۸۵.

---

[۳۱۸] (۱) حياة الحيوان ۱/ ۱۹۳.

[۳۱۹] (۲) سورة آل عمران/ ۶۱.

[۳۲۰] (۳) سورة الأنعام/ ۸۴- ۸۵.

فقال له الحجّاج: ما أراک إلّا قد خرجت و أتيت بها مبيّنة واضحة، و اللّه لقد قرأتها و ما علمت بها قط، و هذا من الاستنباطات البديعة[۳۲۱] .. الحديث.

و ذكره ابن خلكان أيضا[۳۲۲]، و غيره من أهل العلم بالحديث، و هو من نوع المستفيض عندهم.

قال الحاكم فی تاريخ نيسابور عند ذكره ليحيى بن يعمر: فقيه أديب، نحوی مبرّز. سمع ابن عمر و جابر و أبا هريرة، و أخذ النحو عن أبی الأسود.

و لمّا بنی الحجّاج واسط، سأل الناس: ما عيبها؟ قالوا: لا نعرف لها عيبا، و سندلّک علی من يعرف عيبها، يحيى بن يعمر، فبعث إليه فسأله، فقال: بنيتها من غير مالک، و يسكنها غير ولدک. فغضب الحجّاج و قال: ما حملک علی ذلک؟ قال: ما أخذ اللّه تعالی علی العلماء فی علمهم أن لا يكتموا الناس حديثا.

فنفاه إلی خراسان، فولّاه قتيبة بن مسلم قضاءها، فقضی فی أكثر بلادها نيسابور، و مرو، و هرات، و آثاره ظاهرة. توفّی سنة تسع و عشرين و مائة. قاله فی بغية الوعاة[۳۲۳].

و قال ابن حجر فی التقريب: يحيى بن يعمر- بفتح التحتانية و الميم بينهما مهملة ساكنة- البصری، نزيل مرو و قاضيها، ثقة فصيح، و كان يرسل. من الثالثة. مات قبل المائة، و قيل بعدها[۳۲۴].

---

(۱) حياة الحيوان ۱/ ۱۹۲- ۱۹۳.

(۲) وفيّات الأعيان ۲/ ۲۲۷.

(۳) بغية الوعاة ۲/ ۳۴۵.

(۴) تقريب التهذيب ۲/ ۳۶۱.

---

[۳۲۱] (۱) حياة الحيوان ۱/ ۱۹۲- ۱۹۳.

[۳۲۲] (۲) وفيّات الأعيان ۲/ ۲۲۷.

[۳۲۳] (۳) بغية الوعاة ۲/ ۳۴۵.

[۳۲۴] (۴) تقريب التهذيب ۲/ ۳۶۱.

۲۷۰۶- الشيخ يس بن صلاح الدين بن على بن ناصر بن على البلادى البحرانى

نزيل شيراز، انتقل من وطنه سنة الواقعة الهائلة التى أصابت أهل البحرين، فشرّد الشيخ يس بنفسه، و نجا من الأعداء.

كان عالما عاملا، فقيها فاضلا، أديبا محدّثا، رجاليّا ماهرا فى العربيّة، عندى منية الممارسين للشيخ الفاضل المحدّث عبد اللّه بن صالح السماهيجى فى أجوبة مسائل الشيخ يس المذكور، و هى تسعون مسألة فى فنون شتّى، تدلّ على كمال فضله.

و له:

١- كتاب فى الرجال.

٢- فوائد فى النحو.

٣- حاشية على شرح الناظم، ابن مالک، فى النحو.

۴- شرح على أصل الألفيّة.

۵- كتاب معين النبيه على من لا يحضره الفقيه.

۶- و سمّى شرحه على ألفيّة ابن مالک بالروضة العليّة فى شرح الألفيّة. و لم يكن- رحمه اللّه- من محقّقى أهل هذا الفن.

٧- حاشية على شرح بدر الدين، سمّاها السيف الصارم فى الردّ على ابن الناظم. و قد رأيته و ليس بشىء.

و كتابه فى الرجال، شرحه لمشيخة الصدوق يقرب من شرح التقى المجلسى.

٨- رسالة فى عدم اعتبار قول علماء الرجال، لكثرة أغلاطهم.

ص: ۲۶۴

يروى عن الشيخ حسين الماحوزى، و عن الشيخ عبد اللّه بن صالح السماهيجى. و قد كتب له إجازة مبسوطة فى آخر منية الممارسين، و يظهر منه تعظيمه. قال: فإن مقترح ذلک على و السائل منّى، و إن كنت أحقّ بسؤاله و الأحرى بأن أكون من جملة تلامذته و رجاله، لا من أشكاله و أمثاله .. إلى آخر كلامه و ثنائه.

أقول: و يروى أيضا عن الشيخ محمد بن يوسف البحرانى كما صرّح به فى إجازته للسيد نصر اللّه الحائرى، التى كتبها له فى سنة ١١۴۵، و ذكر فيها من تصانيفه أيضا:

٩- القول السديد فى كلمة التوحيد.

١٠- شرحه على فوائده النحويّة.

١١- لآلىء البحرين فى المنطق نظما و شرحا.

١٢- رسالة النور فى الكلام.

١٣- حاشية شرح العقائد النسفيّة للتفتازانى.

١۴- حاشية شرح الجواد للزبدة.

١۵- شرح حديث (الشقى شقى فى بطن أمّه).

١۶- حاشية شرح اللمعة، برز منها جملة.

و ذكر أن معين النبيه فى رجال من لا يحضره الفقيه، و عبّر عن نقض ابن الناظم بالحسام الصارم.

٢٧٠٧- السيد يس بن السيد طاهر النجفى

عالم عامل، فاضل كامل، دقيق النظر، صاحب غور و فكر، تقى نقى، من المعاصرين. سكن جسر الكوفة لهداية الناس، كثّر اللّه من أمثاله.

ص: ٢۶۵

٢٧٠٨- الشيخ يعقوب بن إبراهيم الحويزى

من أفاضل علماء عصره، متبحّر فى الأدب و الفقه و الحديث، عالم عامل، ثقة صالح.

رأيت له:

١- شرحا على الصحيفة الكاملة السجاديّة بخطّه، قدّس سرّه.

و له:

٢- كتاب الخرائد.

٣- كتاب شرح الشرائع.

۴- كتاب الفوائد فى الأخبار.

و غير ذلک. من علماء آخر عصر الدولة الصفويّة. توفّى سنة ۱۱۵۰ (خمسين و مائة و ألف).

۲۷۰۹- الأستاذ أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكّيت

و السكّيت لقب أبيه إسحق، عرف به لأنه كثير السكوت، طويل الصمت، من عباد اللّه الصالحين. و كان من أهل دورق، بلدة من كور الأهواز فى خوزستان، و بها ولد ابنه، ثمّ انتقل إلى بغداد.

و كان رجلا صالحا، إمامى المذهب، من أصحاب الكسائى، حسن المعرفة بالعربيّة، لقّن ابنه علوم العربيّة، و طلب من اللّه جلّ جلاله أن يوفّقه على ذلک، فأجيبت دعوته، حتّى قال أبو العباس ثعلب: أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابى أعلم باللغة من ابن السكّيت.

قال عبد الواحد فى مراتب النحويين: انتهى علم الكوفيين إلى أبى

ص: ۲۶۶

يوسف يعقوب بن إسحق السكّيت، و أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب، و كانا ثقتين أمينين. و يعقوب أسنّ و أقدم و أحسن الرجلين تأليفا، و ثعلب أعلمهما بالنحو.

و كان يعقوب أخذ عن أبى عمرو الفرّاء، و كان يحكى عن الأصمعى و أبى عبيدة، و أبى زيد، من غير سماع إلّا ممّن سمع منهم نحو الأثرم، و ابن نجده، و أبى نصر. و كان ربّما حكى عن إعراب ثقات عنده، و قد أخذ عن ابن الأعرابى شيئا يسيرا[۳۲۵]. انتهى.

قال النجاشى: كان مقدما عند أبى جعفر الثانى، و أبى الحسن (عليهما السّلام). و كانا يختصّانه. و له عن أبى جعفر (عليه السّلام) رواية و مسائل.

و قتله المتوكّل لأجل التشيّع. و أمره مشهور، و كان وجها فى علم العربيّة و اللغة، ثقة مصدّقا لا يطعن عليه[۳۲۶]. انتهى.

قلت: و قد رأيت روايته عن الإمام الرضا (عليه السّلام) أيضا فى كتاب الاحتجاج للطبرسى[۳۲۷]، و فى كتاب تحف العقول[۳۲۸]، و فى المسائل الطرابلسيّات للسيد المرتضى[۳۲۹]، و قد ذكرتها فى تعليقاتى على منتهى المقال فى أحوال الرجال عند ترجمة أبى يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت، فراجع.

---

[۳۲۵] (۱) مراتب النحويين/ ۹۵- ۹۶.

[۳۲۶] (۲) رجال النجاشى/ ۳۴۹- ۳۵۰.

و كان سبب قتله أنه كان عند المتوكّل فى بعض الأيام، فقال له المتوكّل، و قد مرّ المعتز و المؤيّد: من أحبّ إليک ابناى هذان أم الحسن و الحسين؟

---

(١) مراتب النحويين/ ٩٥- ٩٦.

(٢) رجال النجاشى/ ٣٤٩- ٣٥٠.

(٣) يراجع الاحتجاج ٢/ ٤٣٧- ٤٣٨.

(٤) يراجع تحف العقول/ ٣٣٠- ٣٣١.

(٥) جوابات المسائل الطرابلسيّات الثانية/ ٣٤٧.

فغضب يعقوب فقال: قنبر خير منهما. فأمر المتوكّل الأتراک فداسوا بطنه، و قيل: أمر بسلّ لسانه من قفاه ففعلوا ذلک به فمات.

و كانت وفاته ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٢٤٣ (ثلاث و أربعين و مائتين) عن ثمان و خمسين سنة من عمره.

و له كتب ممتعة جليلة منها:

١- إصلاح المنطق، و هو الكتاب الجامع للّغة، الذى قال المبرّد فى وصفه ما عبر على جسر بغداد كتاب فى اللغة مثل إصلاح المنطق، أكبّ عليه الأفاضل، و عنى به العلماء، و اختصره من أصحابنا الوزير أبو القاسم الحسين بن على المغربى، و هذّبه التبريزى، و شرح أبياته ابن السيرافى.

و له أيضا:

٢- كتاب الزبرج.

٣- كتاب الألفاظ.

٤- كتاب الأمثال.

---

[٣٢٧] (٣) يراجع الاحتجاج ٢/ ٤٣٧- ٤٣٨.

[٣٢٨] (٤) يراجع تحف العقول/ ٣٣٠- ٣٣١.

[٣٢٩] (٥) جوابات المسائل الطرابلسيّات الثانية/ ٣٤٧.

۵- کتاب المقصور و الممدود.

۶- کتاب المذکّر و المؤنث.

۷- کتاب الأجناس، و هو کتاب کبیر.

۸- کتاب الفرق.

۹- کتاب السرج و اللجام.

۱۰- کتاب الوحوش.

۱۱- کتاب الإبل.

ص: ۲۶۸

۱۲- کتاب النوادر.

۱۳- کتاب معانی الشعر الکبیر.

۱۴- کتاب معانی الشعر الصغیر.

۱۵- کتاب سرقات الشعراء.

۱۶- کتاب فعل و افعل.

۱۷- کتاب الحشرات.

۱۸- کتاب الأصوات.

۱۹- کتاب الأضداد.

۲۰- کتاب الشجر و الغابات.

و غیر ذلک.

و يوجد إصلاح المنطق فى الكتب خانة الخديويّة، و فى إسلامبول فى كتب خانة لعله لى، و كتب خانة محمد باشا، و كتب خانة سلطان عثمان، و أكثر مكاتب أوروبا، و قد طبع فى بيروت و مصر.

و يوجد فى كتب خانة محمد باشا بالأستانة فى مجموع رسائل نمرة ١١٩٥ رسالة فى حق الأبدال لابن السكّيت، و فى كتب خانة أحمد باشا بالأستانة أيضا كتاب إصلاح المنطق، و كذلك فى كتب خانة أحمد باشا الحافظ. و قد طبع كتاب الألفاظ فى بيروت، و منه نسخ خطيّة فى مكاتب لندن و باريس و طهران. و طبع شرح التبريزى عليه فى بيروت.

و قد ذكرت ابن السكّيت فى أئمّة علم اللغة فى كتاب التأسيس[٣٣٠]، و كتاب الشيعة و فنون الإسلام[٣٣١].

---

(١) يراجع تأسيس الشيعة/ ١٥٥.

(٢) يراجع الشيعة و فنون الإسلام/ ٧٨.

٢٧١٠- يعقوب بن إسحق بن أبى سهل بن نوبخت أخو على بن إسحق

المتقدّم ذكره. كان من علماء عصر المأمون، و كان من أعيان العلماء، و أفاضل أهل عصره فى علم النجوم و الحكمة و الكلام، و من المنقطعين فى المذهب إلى الإمام الرضا (عليه السّلام)، و هو أخو أبى إسحق إبراهيم بن إسحق صاحب الياقوت فى الكلام، و قد نقل الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب فى المناقب عن يعقوب بن إسحق المذكور[٣٣٢].

و توفّى فى عصر الجواد (عليه السّلام) فى خلافة المعتصم.

و إنّما أذكر آل نوبخت لأنهم غير مذكورين فى كتب الأصحاب، و هم بيت كبير فى الشيعة كلّهم علماء فضلاء أجلّاء.

٢٧١١- الشيخ يعقوب بن سفيان

قال ابن الأثير فى الكامل: كان من علماء الشيعة و فضلائها، توفّى سنة ٢٧٧ (سبع و سبعين و مائتين)[٣٣٣]. انتهى.

---

[٣٣٠] (١) يراجع تأسيس الشيعة/ ١٥٥.

[٣٣١] (٢) يراجع الشيعة و فنون الإسلام/ ٧٨.

[٣٣٢] (١) المناقب ۴/ ٣٩٠.

[٣٣٣] (٢) تاريخ الكامل ٧/ ١٧٥.

و قال المولى عبد اللّه الأفندى فى رياض العلماء عند ذكره للشيخ يعقوب المذكور: و كان هذا الشيخ (رضى اللّه عنه) فى أوائل الغيبة الصغرى للقائم (عليه السّلام)[٣٣٤].

---

(١) المناقب ۴/ ٣٩٠.

(٢) تاريخ الكامل ٧/ ١٧٥.

(٣) رياض العلماء ۵/ ٣٨٧- ٣٨٨.

٢٧١٢- الشيخ يعقوب بن الحاج عبود الكاظمى

عالم فاضل، فقيه أصولى، من تلامذة السيد المقدّس السيد محسن الكاظمى الأعرجى، و المعاصرين للسيد عبد اللّه الشبّر، و الشيخ أسد اللّه الكاظمى. توفّى فى الطاعون سنة ١٢۴۶.

و كان له ولد اسمه الشيخ موسى من أهل العلم، أدركته شيخا معمّرا، و يحضرنى من تواريخهما أكثر من ذلک.

٢٧١٣- السيد ميرزا يوسف التبريزى الطباطبائى

من أجلّة علماء الدين، و أكابر المجتهدين، من أفاضل تلامذة المحقّق الآقا البهبهانى، كما فى إكسير العابدات للفاضل الدربندى[٣٣٥].

٢٧١۴- الشيخ يوسف العسكرى

من قرية العسكريّة فى البحرين. وصفه الشيخ البهائى فى إجازة كتبها لابنه الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بالشيخ الأجلّ، الورع العالم الأمجد، غرّة سماء أصحاب الفضل و الأرجانى الشيخ يوسف البحرانى العسكرى، أدام اللّه فضلهما، و كثّر فى العلماء مثلهما .. إلى آخر ما قال. و قد تقدّم ذكر ولده الشيخ أبى الحسن محمد بن يوسف.

٢٧١۵- الشيخ يوسف الجبلى

---

[٣٣٤] (٣) رياض العلماء ۵/ ٣٨٧- ٣٨٨.

[٣٣٥] (١) إكسير العبادات ١/ ١۶١، و فى الطبعة الحجريّة ص ۵۴.

كان من متأخّرى علماء الإماميّة، و قد ينقل عنه الميرزا محمد الاسترابادى فى رجاله الكبير فى ترجمة على بن نعيم بعنوان (قيل)[٣٣٦].

---

(١) إكسير العبادات ١/ ١٦١، و فى الطبعة الحجريّة ص ٥۴.

(٢) منهج المقال/ ٢۴٠.

و قد فسّر الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى قوله (قيل) بهذا الاسم فى الهامش، كذا فى رياض العلماء[٣٣٧].

٢٧١۶- السيد جمال الدين يوسف العريضى

عالم فقيه زاهد، يروى عنه المحقّق الحلّى، و الظاهر أنه ولد السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العلوى الحسينى العريضى المعاصر لابن إدريس تقريبا. قاله فى رياض العلماء[٣٣٨].

٢٧١٧- أبو المحاسن يوسف الجيرانى بن إبراهيم المعروف بالشوا الشاعر شهاب الدين

المشهور بالفضل و الأدب، الكوفى، نزيل حلب. ذكره فى نسمة السحر فيمن تشيّع و شعر، و أثنى عليه ثناء بليغا.

و حكى عن ابن خلكان أنه قال: كان أديبا عروضيّا، و له ديوان شعر فى أربعة مجلّدات، و كان يلازم تاج الدين أبا القاسم أحمد بن هبة اللّه المعروف بالجيرانى الحلبى النحوى اللغوى، و أكثر ما أخذ الأدب عنه، و كان من كبار الشيعة.

قال: ولد تقديرا سنة اثنتين و ستّين و خمسمائة، و توفّى فى شهر المحرّم سنة خمس و ثلاثين و ستمائة بحلب[٣٣٩]. انتهى ملخّصا من نسمة السحر[٣۴٠].

---

(١) رياض العلماء ۵/ ٣٩١.

---

[٣٣۶] (٢) منهج المقال/ ٢۴٠.

[٣٣٧] (١) رياض العلماء ۵/ ٣٩١.

[٣٣٨] (٢) رياض العلماء ۵/ ٣٩٢- ٣٩٣.

[٣٣٩] (٣) وفيّات الأعيان ٢/ ٣۵۴- ٣۶٠. و فيه أن ولادته سنة ۵۵٧ فى الموصل، و وفاته سنة ۶٣٢ بحلب.

[٣۴٠] (۴) نسمة السحر ٣/ ۴٩۴- ٣٩٩.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۳۹۲- ۳۹۳.

(۳) وفيّات الأعيان ۲/ ۳۵۴- ۳۶۰. و فيه أن ولادته سنة ۵۵۷ فى الموصل، و وفاته سنة ۶۳۲ بحلب.

(۴) نسمة السحر ۳/ ۴۹۴- ۳۹۹.

ص: ۲۷۲

۲۷۱۸- الشيخ يوسف بن الشيخ العالم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازى البحرانى

نزيل الحائر، شيخ الأخبارية فى عصره. اشتهر بصاحب الحدائق.

ذكره الشيخ أبو على الرجالى الحائرى فى منتهى المقال، قال:

عالم فاضل، متبحّر ماهر، متتبّع محدّث، ورع عابد، صدوق ديّن، من أجلّه مشايخنا المعاصرين، و أفاضل علمائنا المتبحّرين.

كان أبوه الشيخ أحمد من أجلّة تلامذة شيخنا الشيخ سليمان الماحوزى. و كان عالما فاضلا محقّقا مجتهدا صرفا، كثير التتبّع على الأخباريين كما صرّح به ولده شيخنا المذكور فى إجازته الكبيرة المشهورة[۳۴۱].

و كان هو- قدّس سرّه- أولا اخباريّا صرفا، ثمّ رجع إلى الطريقة الوسطى[۳۴۲].

أقول: ما هو بالمتوسّط، و إنما هو من الأخباريّة، يقول بالعلم بصدور جميع ما بأيدينا من الأخبار، و يوجب العمل بما شاء من الأخبار المختلفة، و نزيل الباقى على التقيّة، و إن خالف مذهب العامة، و أبطل علم الرجال و الترجيح المنصوص فى الروايات.

و بالجملة، هو على ما عليه الأخباريّة أقصى ما هناك أنه فى المقامات الواضحة الفساد كدعوى قطعيّة الدلالة فى الروايات، كما عليه الاسترابادى المبدع لأصل الأخبارية، يعرض عن الخصوصيّات، و هو على طريقتهم لا يزايلها إذا حاد قليلا اقتاده، شاء أو أبى، حتّى فى

---

(۱) يراجع لؤلؤة البحرين/ ۹۳ و ما بعدها.

(۲) منتهى المقال/ ۳۳۴.

ص: ۲۷۳

---

[۳۴۱] (۱) يراجع لؤلؤة البحرين/ ۹۳ و ما بعدها.

[۳۴۲] (۲) منتهى المقال/ ۳۳۴.

التحامل على الأصحاب كما شرحت الحال فی مسلکه فی قاطعة اللجاج فی إبطال طریقة أهل الاعوجاج[۳۴۳].

و حاشا العلّامة المجلسی (ره) من مسلک الشیخ یوسف فی الأخبار و القرآن و الإجماع و الأدلّة العقلیّة.

ثمّ قال الشیخ أبو علی: و کان یقول إنها طریقة العلّامة المجلسی (ره)، غوّاص بحار الأنوار.

کان مولده کما ذکره فی إجازته المذکورة فی السنة السابعة بعد المائة و الألف فی قریة الماحوز، إحدی قری البحرین، و اشتغل و هو صبی علی والده (طاب ثراه)، ثمّ علی العالم العلّامة الشیخ حسن الماحوزی. و کان عالما عاملا، فاضلا کاملا، مجتهدا صرفا[۳۴۴].

حکی الأستاذ العلّامة- دام علاه- عنه أنه کان کثیر الطعن علی الأخباریین، و یقول: الأخباریون هم الذین یقولون ما لا یفعلون، و یقلّدون من حیث لا یشعرون.

و علی الشیخ أحمد بن عبد اللّه البلادی و غیرهما من علماء البحرین، و بقی مدّة مشتغلا بالتحصیل، ثمّ سافر إلی حجّ بیت اللّه الحرام، و زیارة رسوله و آله، علیه و علیهم أفضل الصلاة و السلام، ثمّ رجع إلی القطیف، و بقی بها مدّة.

و بعد خراب البحرین، و استیلاء الأعراب و غیرهم من الفجرة النصّاب علیها فرّ إلی دیار العجم، و قطن برهة فی کرمان، ثمّ فی شیراز و توابعها من الاصطهبانات، مشتغلا بالتدریس و التألیف، ثمّ سافر إلی العتبات العالیات، و جاور فی کربلاء، شرّفها اللّه، و اشتغل بإبراز

---

(۱) یراجع قاطعة اللجاج/ ۴۹- ۵۵ و ۱۰۴- ۱۳۴ و ۱۸۵- ۲۲۷.

(۲) یراجع لؤلؤة البحرین/ ۴۴۲ و ما بعدها.

المصنّفات، مواظبا علی العبادات، مداوما علی الطاعات، إلی أن أدرکه المحتوم، و نزل به القضاء المبروم، فجاور فی تلک الحضرة العلیّة المجاورة الحقیقیّة.

له- قدّس سرّه- من المصنّفات:

---

[۳۴۳] (۱) یراجع قاطعة اللجاج/ ۴۹- ۵۵ و ۱۰۴- ۱۳۴ و ۱۸۵- ۲۲۷.

[۳۴۴] (۲) یراجع لؤلؤة البحرین/ ۴۴۲ و ما بعدها.

١- كتاب الحدائق الناضرة فى أحكام العترة الطاهرة، و هو كتاب جليل لم يعمل مثله جدّا. جمع فيه جميع الأقوال و الأخبار الواردة عن الأئمّة الأطهار، إلّا أنه طاب ثراه لميله إلى الأخبارية كان قليل التعلّق بالاستدلال بالأدلّة الأصوليّة التى هى أمهات الأحكام الفقهيّة، و عمدة الأدلّة الشرعيّة، خرج منه جميع العبادات إلّا كتاب الجهاد، و أكثر المعاملات إلى آخر كتاب الطلاق، و أعرض عن ذكر كتاب الجهاد لقلّة النفع المتعلّق به الآن، و إيثارا لصرف الوقت فيما هو أهم، تبعا لبعض علمائنا الأعيان.

٢- كتاب سلاسل الحديد فى تقييد ابن أبى الحديد، و الردّ عليه فى شرحه لنهج البلاغة. ذكر فى أوله مقدّمة شافية فى الإمامة، تصلح أن تكون كتابا مستقلا، ثمّ ذكر فيه كلامه فى الشرح المذكور ممّا يتعلّق بالإمامة و الخلافة، و أحوال الصحابة، و الردّ عليه. خرج منه المجلّد الأول و قليل من الثانى.

٣- كتاب الشهاب الثاقب فى بيان معنى الناصب، و ما يترتّب عليه من المطالب.

٤- كتاب الدرر النجفيّة من الملتقطات اليوسفيّة، و هو كتاب جيّد جدا مشتمل على علوم و مسائل، و فوائد و رسائل، جامع لتحقيقات شريفة، و تدقيقات لطيفة.

٥- كتاب النفحات الملكوتيّة فى الردّ على الصوفيّة، ذكر فيه جملة

من ترهّاتهم، و شطرا من خرافاتهم، و عدّ منهم المولى محسن الكاشانى، و نقل عنه مقالات قبيحة، و عقائد غير مليحة، و ردّها.

٦- كتاب تدارک المدارک فيما غافل عنه و تارک، و هو حاشية على الكتاب المذكور، خرج منه مجلّد مشتمل على كتابى الطهارة و الصلاة.

٧- كتاب إعلام القاصدين إلى منهج أصول الدين، خرج منه الباب الأول فى التوحيد إلّا أنه- رحمه اللّه- ذكر أنه و الذى فى أجوبة المسائل الشيرازيّة الآتى إليه الإشارة ذهبا فيما وقع على كتبه من الحوادث فى قصبة فسا من توابع شيراز أيام إقامته بها.

٨- كتاب معراج النبيه فى شرح من لا يحضره الفقيه، برز منه قليل من أوله.

٩- كتاب الخطب، مشتمل على خطب الجمعة من أول السنة إلى آخرها، و خطب العيدين.

١٠- كتاب جليس الحاضر، و أنيس المسافر، يجرى مجرى الكشكول.

١١- كتاب عقد الجواهر فى أجوبة المسائل البحرانيّة.

١٢- رسالة اللآلىء الزواهر فى تتمّة عقد الجواهر، يشتمل على أجوبة مسائل لذلک السائل.

۱۳- رسالة فی مناسک الحج.

۱۴- رسالة میزان الترجیح فی أفضلیّة القول فیما عدا الأولیتین بالتسبیح.

۱۵- رسالة فی تحقیق معنی الإسلام و الإیمان، و أن الإیمان عبارة عن الإقرار باللسان و الاعتقاد بالجنان و العمل بالأرکان.

ص: ۲۷۶

۱۶- رسالة قاطعة القال و القیل، تعرّض فیها للردّ علی المولی محسن الکاشانی و من تبعه ممّن تأخّر عنه.

۱۷- رسالة الکنوز المودعة فی إتمام الصلاة فی الحرم الأربعة.

۱۸- رسالة کشف القناع عن صریح الدلیل فی الردّ علی من قال فی الرضاع بالتنزیل، ردّ فیها علی الرکن العماد المحقّق الداماد حیث کتب طاب ثراه رسالة فی التنزیل، و سجّل علیه الدلیل.

۱۹- رسالة الصوارم القاصمة لظهور الجامعین بین ولد فاطمة، حرّم فیها الجمع بین فاطمیّتین، و لم یشارکه فیها غیر الشیخ الحرّ العاملی، و قد تفرّد هو رحمه اللّه عنه، فحکم ببطلان العقد، و عدم وقوعه.

و للأستاذ العلّامة أدام اللّه أیامه الردّ علیه و رسائل متعدّدة مختصرة و مطوّلة، و کذلک لولده الأستاذ العلّامة دام فضلهما رسالة جیّدة مبسوطة فی الردّ علیه، أطال فیها البحث معه، و نقل جملة من کلماته فی تلک الرسالة بألفاظها و ردّها. و لبعض مشایخنا الأذکیاء أیضا رسالة و جیزة فی الردّ علیه.

۲۰- الرسالة الصلاتیة متنا و شرحا.

۲۱- الرسالة الصلاتیة المنتخبة منها.

۲۲- الرسالة المحمّدیة فی أحکام المیراث الأبدیّة.

۲۳- أجوبة المسائل الشیرازیّة.

۲۴- أجوبة المسائل البهبهانیّة الواردة من السید عبد اللّه بن السید علوی البحرانی، ساکن فی بهبهان حیّا و میّتا.

۲۵- أجوبة المسائل الکازرونیّة الواردة من الشیخ إبراهیم بن الشیخ عبد النبی البحرانی.

ص: ۲۷۷

۲۶- إجازة كبيرة مبسوطة موسومة بلؤلؤة البحرين فى الإجازة لقرّتى العين، كتبها لابنى أخويه الشيخ خلف و الشيخ حسين، و هى مشتملة على ذكر أكثر علمائنا و أحوالهم و مؤلّفاتهم، و مدّة أعمارهم و وفيّاتهم من زمانه إلى زمان الصدوقين و الكلينى.

إلى غير ذلک من فوائد و رسائل و إجازات و أجوبة المسائل.

توفّى- رحمه اللّه- فى شهر ربيع الأول من السنة السادسة و الثمانين بعد المائة و ألف، و تولّى غسله المقدّس التقى الشيخ محمد على الشهير بابن سلطان، و هو ممّن تلمذ عليه، و تلميذه الآخر المغفور المرحوم الحاج معصوم، و صلّى عليه الأستاذ العلّامة، و اجتمع خلف جنازته جمع كثير، و جمّ غفير مع خلوّ البلاد من أهاليها، و تشتّت شمل ساكنيها لحادثة نزلت بهم- يعنى الطاعون- فى ذلک العام من حوادث الأيام التى لا تنيم و لا تنام[۳۴۵]، انتهى.

يروى الشيخ يوسف عن جماعة، و أعلى طرقه روايته عن المولى رفيع الدين بن فرج الجيلانى الرشتى المجاور فى المشهد المقدّس الرضوى، لأنه يروى عن العلّامة المجلسى (ره) بلا واسطة، فيكون الشيخ يوسف يروى عن المجلسى بواسطة واحدة.

و قبره الشريف فى الرواق ممّا يلى رجلى الإمام قريبا من قبور الشهداء خلف الشبّاک على ما حدّثنى به الحاج كريم الفرّاش المشاهد الحاضر للصلاة عليه و دفنه. و قد حدّثنى حديثا يتعلّق بالشيخ يوسف و الآقا البهبهانى ذكرته فى ترجمة الآقا محمد باقر البهبهانى (قدّس سرّهما) فقبره عند قبر الآقا البهبهانى و السيد صاحب الرياض.

و قد طبع كتاب الحدائق بتبريز على الحجر، و الدرر النجفيّة بطهران

---

(۱) منتهى المقال/ ۳۳۴.

و الكشكول ببومباى فى الهند، و هى أحسن كتبه. و تدارک المدارک بخطّه نسخة الأصل عندنا فى بلد الكاظمين.

۲۷۱۹- الشيخ يوسف بن الشيخ حسن بن على البلادى البحرانى

قال فى الأصل: فاضل متبحّر، شاعر أديب، من المعاصرين[۳۴۶].

انتهى.

---

[۳۴۵] (۱) منتهى المقال/ ۳۳۴.

[۳۴۶] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۴۹.

و قال الشيخ على فى أنوار البدرين، و هو من أحفاده: له كتاب فى تعزية سيد الشهداء أبى عبد اللّه، رتّبه مجالس كالمنتخب للشيخ فخر الدين الطريحى. و كان معاصرا له. و هو مجلّدان، رأيت منه أحدهما.

قال: و عندنا كتاب المطوّل بخطّه، و له عليه بعض الحواشى.

و هو أبو أسرة جليلة. كان له ولد فاضل اسمه الشيخ حسن، له ولد فاضل علّامة هو الشيخ على بن الشيخ حسن المعاصر للعلّامة الشيخ سليمان بن عبد اللّه الماحوزى المنازع له فى الفضيلة. كان يروى عن الشيخ محمد بن ماجد. انتهى ملخّصا[٣٤٧].

٢٧٢٠- الشيخ يوسف بن الحسين

كان من أجلّة العلماء. يروى عن خطّ الشهيد، و لعلّه بعينه الشيخ كريم الدين يوسف بن الحسين بن أبى مضر القطيفى. قاله فى الرياض[٣٤٨].

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣٤٩.

(٢) يراجع أنوار البدرين/ ١٤٥- ١٤٧.

(٣) رياض العلماء ٥/ ٣٩١، و قد ورد «جعفر» بدلا من «مضر».

٢٧٢١- الشيخ الجليل كرم الدين بن يوسف بن الحسين

ابن أبى القطيفى، الفقيه المعروف بابن أبى القطيفى. كان من أكابر العلماء المتأخّرين عن الشهيد. يروى عن الشيخ رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفى. و له تلامذة فضلاء، و لفظة (أبى) مصغّرة لا جزء كنية كما فى الرياض[٣٤٩].

٢٧٢٢- الشيخ يوسف بن الحسين بن محمد نصير الأندراوادى

فاضل عالم. له شرح دعاء صنمى قريش بالفارسيّة، مختصر.

و لعلّه من علماء الدولة الصفويّة[٣٥٠]. قاله فى الرياض[٣٥١].

---

[٣٤٧] (٢) يراجع أنوار البدرين/ ١٤٥- ١٤٧.

[٣٤٨] (٣) رياض العلماء ٥/ ٣٩١، و قد ورد« جعفر» بدلا من« مضر».

[٣٤٩] (١) رياض العلماء ٥/ ٣٩٤.

۲۷۲۳- الشیخ جمال الدین یوسف بن حماد

فاضل صالح. یروی عن الشهید عن ابن معیّة، و لعلّه ناضر بن حمّاد الآتی، و علی هذا یکون فی درجة العلّامة. انتهی عن الریاض[۳۵۲].

۲۷۲۴- الشیخ جمال الدین یوسف بن ساوس

کان من أکابر العلماء المتّصلین بعهد العلّامة. و قد أورده السید علی بن عبد الحمید النجفی فی ذیل رجاله فی زمرة هؤلاء الطبقة. قاله فی الریاض[۳۵۳].

---

(۱) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۴.

(۲) فی تراجم الرجال ۲/ ۸۷۴، أنه ألّف کتابه هذا سنة ۷۴۰ ه.

(۳) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۲.

(۴) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۲.

(۵) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۳.

۲۷۲۵- الشیخ یوسف بن علوان الفقیه الحلّی

من العلماء المعاصرین للمحقّق الحلّی و المجیبین للسؤال الوارد علی علماء الحلّة عن اللازم من المعرفة، و هم یحیی بن سعید، و والد العلّامة، و صاحب الترجمة، و نجیب الدین محمد بن نما، و المحقّق الحلّی، و محمد بن أبی العز، کما وجده الشهید محمد بن مکّی (قدّس سرّه) بخطوطهم فی المدینة المنوّرة، و حکاه عن خطّ الشیخ شرف الدین علی بن جمال الدین المازندرانی، فیعلم من ذلک أن صاحب الترجمة من الأجلّاء المنخرطین فی عداد هؤلاء المذکورین.

۲۷۲۶- المولی یوسف بن الحاج علی القزوینی

---

[۳۵۰] (۲) فی تراجم الرجال ۲/ ۸۷۴، أنه ألّف کتابه هذا سنة ۷۴۰ ه.

[۳۵۱] (۳) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۲.

[۳۵۲] (۴) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۲.

[۳۵۳] (۵) ریاض العلماء ۵/ ۳۹۳.

كان عالما فاضلا. مات فی حیاة أبیه، فأوقف أبوه الکتب التی کان نسخها لنفسه أو نسخت له بعد وفاته فی سنة ۱۲۴۸. و کان حیّا سنة ۱۲۴۳.

۲۷۲۷- الشیخ یوسف بن الشیخ علی بن جعفر الربعی البحرانی

فاضل کامل، عالم عامل، فقیه محدّث. رأیت المجلّد الأول من شرح أصول الکافی تألیف الفاضل المولی محمد صالح المازندرانی بخطّ أخی صاحب الترجمة علی الظاهر، قال فی آخره: نسخته فی جمادی الأولی سنة ۱۱۳۳ لخزانة الفاضل الکامل العالم العامل شیخنا الشیخ یوسف بن المرحوم المقدّس الشیخ علی بن الشیخ جعفر الربعی البحرانی، متّع اللّه بطول بقائه، نمّقه العبد سلیمان بن علی بن جعفر الربعی البحرانی. انتهی. فهو من علماء عصر الدولة الصفویّة، و العلّامة المجلسی و ما بعده.

ص: ۲۸۱

۲۷۲۸- الشیخ أبو المظفّر سدید الدین یوسف بن علی بن المطهّر الحلّی

والد العلّامة. ذکره فی الأصل، و لم یزد علی قوله: فاضل متبحّر، نقل ولده أقواله فی کتبه، و تقدّم مدحه مع ابنه، و لم یتقدّم منه إلّا ما حکاه عن ابن داود[۳۵۴] من قوله: کان والده (یعنی سدید الدین المذکور) محقّقا مدرّسا عظیم الشأن[۳۵۵]. انتهی.

لکن المحقّق صاحب الشرائع نصّ علی أنه و ابن جهم أعلم أصحابه بالأصولین[۳۵۶].

و الشهید وصفه بالإمام الأعظم الحجّة، أفضل المجتهدین فی إجازته لابن الخازن[۳۵۷]، و وصف أباه زین الدین علی بن المطهّر بالإمام المرحوم، ثمّ قال: أفاض اللّه علی ضرائحهم المراحم الربّانیّة، و حباهم بالنعم الهنیّة[۳۵۸].

و هو الذی خرج إلی السلطان هلا کوخان، و حدّثه بخطبة الزوراء عن أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، و بشّره بالفتح، و أخذ منه الأمان، و سلّم الحلّة و النیل و المشهدین الشریفین من القتل و النهب. و قد حکی القصّة العلّامة فی باب إخبارات أمیر المؤمنین (علیه السّلام) بالمغیّبات من کتاب کشف الیقین المطبوع مع الألفین علی الحجر بإیران.

و أول الباب و القصّة فی صفحة (۱۶) من طبعة تبریز سنة ۱۲۹۸،

---

(۱) رجال ابن داود/ ۱۲۰.

---

[۳۵۴] (۱) رجال ابن داود/ ۱۲۰.

[۳۵۵] (۲) أمل الآمل ۲/ ۳۵۰.

[۳۵۶] (۳) یراجع بحار الأنوار ۱۰۷/ ۶۴.

[۳۵۷] (۴) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۸۸.

[۳۵۸] (۵) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۸۸.

(۲) أمل الآمل ۲/ ۳۵۰.

(۳) يراجع بحار الأنوار ۱۰۷/ ۶۴.

(۴) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۸۸.

(۵) بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۸۸.

ص: ۲۸۲

قال ما لفظه: و من ذلک إخباره (علیه السّلام) بعمارة بغداد، و ملک بنی العباس، و ذکر أحوالهم و أخذ المغول الملک منهم. رواه والدی (ره)، و کان ذلک سبب سلامة أهل الکوفة و الحلّة و المشهدین الشریفین من القتل، لأنه لمّا وصل السلطان هولاکو إلی بغداد قبل أن یفتحها هرب أکثر أهل الحلّة إلی البطائح إلّا القلیل. و کان من جملة القلیل والدی و السید مجد الدین بن طاووس و الفقیه ابن أبی العزّ، فأجمع رأیهم علی مکاتبة السلطان بأنهم مطیعون داخلون تحت الإیلیّة، و أنفذوا به شخصا أعجمیّا فأنفذ السلطان إلیهم فرمانا مع شخصین أحدهما یقال له: نکله، و الآخر یقال له: علاء الدین. و قال لهما: قولا لهم: إن کانت قلوبکم کما وردت به کتبکم تحضرون إلینا.

فجاء الأمیران فخافوا لعدم معرفتهم بما ینتهی الحال إلیه، فقال والدی (ره): إن جئت وحدی کفی؟ فقالا: نعم، فاصعد معهما.

فلمّا حضر بین یدیه، و کان ذلک قبل فتح بغداد، و قبل قتل الخلیفة. قال له: کیف قدمتم علی مکاتبتی و الحضور عندی قبل أن تعلموا بما ینتهی إلیه أمری و أمر صاحبکم؟ و کیف تأمنون إن صالحنی ورحت عنه؟

فقال والدی (ره): إنما قدمنا علی ذلک لأنا روینا عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (علیه السّلام) أنه قال فی خطبة الزوراء: و ما أدراک ما الزوراء؟ أرض ذات أثل یشید فیها البنیان، و تکثر فیها السکّان، و یکون فیها مهارم و خزّان، یتّخذها ولد العباس موطنا، و لزخرفهم مسکنا، تکون لهم دار لهو و لعب، بها الجور الجائر، و الخوف المخیف، و الأئمّة الفجرة، و الأمراء الفسقة، و الوزراء الخونة، تخدمهم أبناء فارس و الروم، لا یأتمرون بمعروف إذا عرفوه، لا یتناهون عن منکر إذا نکروه، تکتفی الرجال منهم بالرجال، و النساء بالنساء، فعند

ص: ۲۸۳

ذلک الغمّ العمیم، و البکاء الطویل، و الویل و العویل، لأهل الزوراء من سطوات الترک، و هم قوم صغار الحدق، وجوههم کالمجان المطرقة، لباسهم الحدید، جرد مرد، یقدمهم ملک یأتی من حیث بدا ملکهم، جهوری الصوت، قوی الصولة، عالی الهمّة، لا یمرّ بمدینة إلّا فتحها، و لا ترفع علیه رایة إلّا نکسها. الویل الویل لمن ناواه، فلا یزال کذلک حتّی یظفر.

فلمّا وصف لنا ذلک و وجدنا الصفات فیکم رجوناک فقصدناک.

فطيّب قلوبهم، و كتب لهم فرمانا باسم والدى (ره) يطيّب فيه قلوب أهل الحلّة و أعمالها[۳۵۹]. انتهى.

و يروى سديد الدين المذكور عن السيّد العلّامة فخار بن معد الموسوى، و الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، و الشيخ مهذّب الدين الحسين بن أبى الفرج بن رده النيلى، و المحقّق نصير الدين الطوسى، و الفاضل الفقيه السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى العلوى الحسينى، و الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوى، و الشريف السيد صفى الدين أبى جعفر محمد بن معد بن على بن رافع بن أبى الفضائل معد بن على بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن على بن أحمد ابن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السّلام)، الفاضل المحدّث، و الشيخ الجليل على بن ثابت السورائى، و السيد رضى الدين على بن طاووس، و الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ، رضى اللّه عنهم.

۲۷۲۹- الشيخ يوسف بن محمد البحرينى

ثمّ الحويزى. ذكره فى الأصل، و ذكر أنه شرح كتابنا تفصيل

---

(۱) كشف اليقين/ ۲۸- ۲۹.

ص: ۲۸۴

وسائل الشيعة، جمع فيه أقوال الفقهاء و غير ذلك من الفوائد، لم يتم[۳۶۰].

أقول: قد رأيت مجلّدات شرحه المذكور بخطّ يده، و فى مقدّمة الشرح مقدّمة فى أصول الفقه، و ليس هو شرح الأحاديث لا متنا و لا سندا، و إنما يذكر الباب، و يذكر كلام الفقهاء فى عنوان الباب، و ينقل الأقوال المذكورة و أدلّتها المذكورة فى كتب الأصحاب، أما شرح فقه الحديث، و شرح ألفاظه، و أحوال رواته، و ما يوصف به من أنواع الحديث فلا أثر له فى ذلك الشرح. و قد وجدته بتمام ما كتب فى مجلّدين ضخمين بالقطع الكبير عند العلّامة النورى (ره)، و هو الآن عند بعض أسباطه فى طهران، ليس بشىء. نعم الشيخ يوسف المذكور من علماء الأصول لا من الأخباريّة أصحاب صاحب الوسائل، رحم اللّه الجميع.

۲۷۳۰- الشيخ يوسف بن محمد البنّاء الجزائرى

كان من علماء أوائل عصرنا. قرأ العلم فى شيراز، و رجع إلى وطنه الجزائر، و ولى القضاء بها. قرأ عليه السيد نعمة اللّه التسترى علوم العربيّة، و له تصانيف فى أصول الفقه.

توفّى سنة عشر السبعين بعد الألف. انتهى عن رياض العلماء[۳۶۱].

---

[۳۵۹] (۱) كشف اليقين/ ۲۸- ۲۹.

[۳۶۰] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۵۰.

٢٧٣١- الشيخ يوسف بن محمد بن مراد بن مهدى بن إبراهيم بن عبد الصمد

التميمى نسبا، و الأزرى لقبا. كذا وجدت بخطّ يده فى آخر شرحه

---

(١) أمل الآمل ٢/ ٣٥٠.

(٢) رياض العلماء ٥/ ٣٩٩.

لنخبة النحو التى ألّفها فى النجف الأشرف فى أثناء تحصيله، ثمّ شرحها. و هى عندى بخطّه و شرحها الممزوج، و هو شرح دال على كمال فضله فى علم العربيّة. فرغ منه سنة ١١٧٠. و كان له مصنّفات أخر تلفت فى الطاعون.

و هو والد الشيخ مسعود المتقدّم ذكره، و هو أخو الملّا كاظم الأزرى من علماء عصره، و أدباء مصره.

توفّى سنة ١٢١٢، و رثاه السيد محمد الزينى بقصيدة آخرها:

و قد سكن الجنّات يوسف أرّخوا ليوسف مكنّا المنازل فى الخلد

٢٧٣٢- الشيخ يونس المفتى بأصفهان

فاضل عالم، فقيه معروف فى عصر السلطان شاه عباس الماضى الصفوى. و كان من المعاصرين للسيد الداماد و البهائى، و لم يوقف له على مؤلّف. قاله فى الرياض[٣٦٢].

٢٧٣٣- الشيخ يونس الجزائرى

كان عالما فاضلا، يروى عنه المولى محمد تقى المجلسى، و كان معاصرا للبهائى، و تلمذ هو على الشيخ عبد العالى. يروى عنه عن أبيه الشيخ على بن عبد العالى العاملى. قاله فى الرياض[٣٦٣].

---

[٣٦١] (٢) رياض العلماء ٥/ ٣٩٩.

[٣٦٢] (١) رياض العلماء ٥/ ٤٠٠.

[٣٦٣] (٢) رياض العلماء ٥/ ٤٠٠.

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۰.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۴۰۰.

ص: ۲۸۶

۲۷۳۴- الشيخ يونس بن الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الأسدى الكاظمى

عالم محدّث، طويل الباع، كثير الاطلاع، من بيت جليل حسبا و نسبا، ينتهى نسب هذه العائلة إلى حبيب بن مظاهر الأسدى. و هذا و آباؤه علماء أجلّاء، خرج منهم جماعة من الأعيان الأعاظم، كالشيخ أمين الكاظمى، و الشيخ كاظم أخيه والد صاحب الترجمة، و ابن عمّهم الشيخ الأعظم الشيخ حسن بن الشيخ الفقيه الشيخ هادى الكاظمى. و قد ذكرناهم فى هذا الكتاب، و منهم جماعة من أولاد هؤلاء و أحفادهم أيضا علماء كالشيخ طالب بن الشيخ حسن هادى و أولاده الشيخ حسن، و الشيخ باقر، و الشيخ محمد بن الشيخ أمين بن الشيخ محمود، عالم محقّق متبحّر.

و بالجملة، كانوا من أجلّ بيت فى بلد الكاظمين، من بيوت العلم.

و قد رأيت لهذا الشيخ يونس بعض الكتابات، و قد تلفت مصنّفاتهم و خزانة كتبهم فى الطاعون الكبير سنة ست و ثمانين و مائة بعد الألف.

و كانت وفاة هذا الشيخ سنة ۱۲۵۲ (اثنتين و خمسين و مائتين بعد الألف)، رحمهم اللّه جميعا.

۲۷۳۵- الشيخ يونس بن الشيخ يس النجفى

عالم فاضل، جليل معاصر للسيد العلّامة السيد نصر اللّه الحائرى، و له معه مراسلات شعريّة مذكورة فى ديوان السيّد نصر اللّه بعنوان مراسلته مع صاحب الفضل الجلى، الشيخ يونس بن الشيخ يس النجفى[۳۶۴].

(۱) ديوان السيد نصر اللّه الحائرى/ ۲۳۹- ۲۴۱، و هى أرجوزة تتكون من (۳۲) بيتا.

ص: ۲۸۷

و رأيت إجازة الشيخ حسام الدين الطريحى ابن أخى فخر الدين لصاحب الترجمة، قال: فقد قرأ علىّ الولد الأعز، الصالح الناصح التقى، و الفاضل الكامل النقى، الزكى الذكى، الفطن الألمعى، الشيخ يونس، ولد المرحوم المبرور الشيخ يس النجفى.

[۳۶۴] (۱) ديوان السيد نصر اللّه الحائرى/ ۲۳۹- ۲۴۱، و هى أرجوزة تتكون من(۳۲) بيتا.

ثمّ ذكر أنه قرأ عليه شطرا من الكافى و التهذيب، و المعالم قراءة تحقيق و بحث و تدقيق، تنبىء عن غزارة فهمه، و غزارة علمه .. إلى آخره.

٢٧٣٦- الشيخ بيله فقيه الأشكورى

نزيل لاهيجان. قال نافلته الشيخ قطب الدين محمد بن الشيخ على ابن عبد الوهاب بن بيله فى كتاب محبوب القلوب فى ترجمة جدّه الفقيه ما لفظه: و جدّى الأعلى بيله فقيه. كان فقيها صالحا، عالما بعلوم اللسان من اللغة و النحو و الصرف و التفسير، و المعانى و البيان.

و بيله بلسان أهل جيلان الكبير، أى: الفقيه الكبير. و قال إنه انتقل من وطنه إلى لاهيجان بأمر و اليها، و اتفق ملاقاته للسيد الجليل السيد محمد اليمنى المنتقل أيضا من اليمن إلى إيران مع ولده الجليل السيد على و ابنته السيدة فاطمة، فاجتمعا بقزوين عند الشاه طهماسب فأكرمهم غاية الإكرام، و أنزلهم دار القاضى محمد الرى.

و بعد ثلاثة أشهر توفّى السيد محمد بها، ثمّ أذن السلطان لهم فى التوطّن بجيلان، و كتب فرمانا إلى ولاة لاهيجان بإكرام السيد على، فورد السيد على مع ابنته فاطمة إلى أشكور، و نزل بدار جدّى بيله فقيه، و زوّج السيد على ابنته من جدّى المولى عبد الوهاب، فولد له والدى الشيخ على. انتهى ملخّصا[٣٦٥].

---

(١) النسخة المطبوعة غير كاملة، و لا توجد هذه الترجمة فيها.

باب من كنيته اسمه

٢٧٣٧- الشيخ أبو إسحق بن بحير الأصفهانى

كان من مشايخ الإماميّة. له كتاب تأويل الآيات. قاله فى رياض العلماء[٣٦٦].

٢٧٣٨- الشيخ أبو البركات الاسترابادى

قال فى الرياض: فاضل متكلّم، قد ذكر عنه السيد أمير فخر الدين السماكى الإمامى فى رسالة تفسير آية الكرسى بالفارسيّة بعض الأبحاث الجيّدة، و دعا له بالرحمة و الغفران، و هذا يشعر بتشيّع الشيخ المذكور مع أنّ أهل استراباد كلّهم شيعة[٣٦٧]. انتهى.

---

[٣٦٥] (١) النسخة المطبوعة غير كاملة، و لا توجد هذه الترجمة فيها.

[٣٦٦] (١) رياض العلماء ٥/ ٤١٢.

۲۷۳۹- أبو البركات الأصفهانى

عالم فاضل، محدّث واعظ بأصفهان فى الجامع العتيق. أدركته فى الصغر. و أخبرنا عن الشيخ الأجل الأعظم على بن عبد العالى الكركى بكتبه و رواياته. كان معمّرا قريبا من المائة. قاله التقى المجلسى فى حاشيته على نقد الرجال. رأيتها بخطّه الشريف.

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۱۲.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۴۲۰.

۲۷۴۰- السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدى

قال فى رياض العلماء، و هو بعينه أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى الحسنى، أستاذ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس. ذكره بعض العلماء فى فوائده، و نسب إليه كتاب المسموعات[۳۶۸]. انتهى.

۲۷۴۱- الشيخ الفاضل زين الدين أبو بكر التايبادى

عالم كامل إمامى المذهب على ما يظهر من أوائل كتاب مصائب النواصب. لاحظ عصره و أحواله. قاله فى الرياض[۳۶۹].

۲۷۴۲- أبو بكر الجعابى

القاضى الموصلى، حافظ، صاحب طبقات أصحاب الحديث، شيخ الشيخ المفيد. كان على رأس الثلاثمائة. كان يحفظ أربعمائة ألف حديث، و يذاكر بستمائة ألف حديث.

ترجمه الذهبى فى الميزان. قال: له مصنّفات كثيرة، و له غرائب، و هو شيعى.

قال الدارقطنى: شيعى[۳۷۰]. و ذكر أنه خلط[۳۷۱]. و روى أبو القاسم التنوخى عن أبيه. قال: ما شاهدنا أحفظ من أبى بكر بن الجعابى. كان يفضل الحفّاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، و لم يبق فى زمانه من يتقدّمه فى الدنيا.

---

[۳۶۷] (۲) رياض العلماء ۵/ ۴۲۰.

[۳۶۸] (۱) رياض العلماء ۵/ ۴۲۳.

[۳۶۹] (۲) رياض العلماء ۵/ ۴۲۴. و ورد فى الرياض:« التايبادى».

[۳۷۰] (۳) سؤالات حمزة للدارقطنى/ ۲۷.

[۳۷۱] (۴) يراجع سؤالات الحاكم للدارقطنى/ ۱۵۴.

قال: و روى محمد بن الحسين بن الفضل القطّان عنه أنه قال:

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۲۳.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۴۲۴. و ورد فى الرياض: «التايبادى».

(۳) سؤالات حمزة للدارقطنى/ ۲۷.

(۴) يراجع سؤالات الحاكم للدارقطنى/ ۱۵۴.

ضاعت لى كتب، فقلت لغلامى: لا تغتم فإن فيها مائتى ألف حديث لا يشكل علىّ منها حديث، لا إسنادا و لا متنا.

قال: و قال الخطيب؛ حدّثنى الأزهرى أن أبا بكر بن الجعابى أوصى أن تحرق كتبه فأحرقت، و كان فيها كتب للناس. مات سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة[۳۷۲]. انتهى موضع الحاجة من كلام الذهبى[۳۷۳].

و إنّما أوصى بإحراق كتبه لأنها أحاديث كان يرويها من طريق المخالفين. كان لا يرى إلّا أنها باطلة، فأراد إعدام الباطل. و قد رماه الذهبى بالعظائم لتشيّعة. و قد ذكرناه فى حرف الجيم مفصّلا، فراجع.

۲۷۴۳- أبو التحف هو الشيخ أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيّب المصرى

المعروف بأبى التحف. الظاهر أنه من الإماميّة، و كان من مشايخ الشيخ حسين بن عبد الوهّاب المعاصر للمرتضى و الرضى. قاله فى رياض العلماء[۳۷۴].

۲۷۴۴- أبو تراب الخطيب

كان من مشاهير العلماء. و له كتاب الحدائق، ينقل عنه ابن شهر آشوب فى معالم العلماء[۳۷۵] بعض الأخبار. و الظنّ أنه من

---

[۳۷۲] (۱) تاريخ بغداد ۳/ ۳۱.

[۳۷۳] (۲) ميزان الاعتدال ۳/ ۶۷۰- ۶۷۱.

[۳۷۴] (۳) رياض العلماء ۵/ ۴۲۷.

[۳۷۵] (۴) معالم العلماء/ ۴۵، و كتابه الحدائق هو فى مناقب أمير المؤمنين(عليه السّلام)، و قد ورد فى الرياض أن ابن شهر آشوب ذكره فى(مناقب آل أبى طالب)، و ليس فى(المعالم) كما ورد هنا. نقول: و نقل عنه فى مناقب آل أبى طالب(۲/ ۳۹۰ و ۴۰۳).

(۱) تاریخ بغداد ۳/ ۳۱.

(۲) میزان الاعتدال ۳/ ۶۷۰- ۶۷۱.

(۳) ریاض العلماء ۵/ ۴۲۷.

(۴) معالم العلماء/ ۴۵، و کتابه الحدائق هو فی مناقب أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، و قد ورد فی الریاض أن ابن شهر آشوب ذکره فی (مناقب آل أبی طالب)، و لیس فی (المعالم) کما ورد هنا. نقول: و نقل عنه فی مناقب آل أبی طالب (۲/ ۳۹۰ و ۴۰۳).

الشیعة. قاله فی ریاض العلماء[۳۷۶].

۲۷۴۵- الحاج أبو تراب الأصفهانی

من علماء عصر العلّامة المجلسی. کان من خواصّ أصحابه، و کان من المعروفین بالفقه و الحدیث الذین تنقل أحوالهم، و من المراجع للشیعة فی الشرعیّات.

و کانت وفاته فی السنة التی توفّی فیها صاحبه العلّامة المجلسی (ره) سنة عشر بعد المائة و الألف، رضی اللّه عنهما.

له مصنّفات جلیلة، حتّی قال الآغا کمالا الفسائی شارح تائیة دعبل فی بعض وصایاه: علیک بمطالعة تصانیف الحاج أبی تراب، زید استفادته.

۲۷۴۶- الشیخ أبو تراب البحرانی الشیرازی

إمام الجمعة بشیراز. کان من أجلّة علمائها، و أعاظم فقهائها، رئیسا مطاعا، نافذ الحکم. توفّی سنة ۱۲۷۲ (اثنتین و سبعین و مائتین و ألف) عن ستّین سنة.

۲۷۴۷- السید أبو تراب الجزائری

ابن السید عبد اللّه بن السید نور الدین بن السید نعمة اللّه الجزائری. کان من علماء دستر، المدرّسین فی العلوم العربیّة و الأدبیّة و الفقه و الأصول، و یصلّی بالناس فی بعض مساجد البلد.

[۳۷۶] (۱) ریاض العلماء ۵/ ۴۲۷.

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۲۷.

ص: ۲۹۳

و له أولاد أماجد علماء، كالسيد عبد اللّه، و السيد زكى. ذكره ابن عمّه فى تحفة العالم[۳۷۷].

۲۷۴۸- السيد أبو تراب الخونسارى

المجاور فى النجف، سلّمه اللّه تعالى. عالم فاضل، متتبّع حسن الاطلاع. كان من تلامذة الشيخ الفقيه الشيخ لطف اللّه المازندرانى الشهير. و قام مقامه فى النجف فى التدريس و الصلاة. له مصنّفات و تأليفات، و هو اليوم أحد مقسّمى الوثيقة الهنديّة فى النجف[۳۷۸].

۲۷۴۹- الشيخ أبو تراب القاسانى

كان الأستاذ فى فنّ العقليّات بأقسام علومها و فى الرياضيّات. لم يكن فى بلده أفضل منه. كان المدرّس العام. كان يدرّس فى المدرسة الخاقانيّة التى بناها الخاقان فتح على شاه القاجار، رحمة اللّه عليه.

توفّى فى عصر السلطان ناصر الدين شاه قاجار.

۲۷۵۰- الحاج سيد أبو تراب القزوينى

كان عالما جليلا من العلماء المسلّمين فى المرجعيّة فى الأحكام الشرعيّة. ترجمه فى المآثر[۳۷۹].

(۱) يراجع تحفة العالم/ ۷۷.

(۲) فى معارف الرجال ۳/ ۳۱۰، أنه توفّى سنة ۱۳۴۶ ه.

(۳) المآثر و الآثار/ ۱۵۱.

ص: ۲۹۴

[۳۷۷] (۱) يراجع تحفة العالم/ ۷۷.

[۳۷۸] (۲) فى معارف الرجال ۳/ ۳۱۰، أنه توفّى سنة ۱۳۴۶ ه.

[۳۷۹] (۳) المآثر و الآثار/ ۱۵۱.

٢٧٥١- الشيخ أبو تراب بن العلّامة الشيخ محمد على المحلّاتى

نزيل شيراز. كان من الأفاضل و العلماء الربّانيين المداومين على المراقبة و العبادة. جاء إلى النجف الأشرف لتحصيل الفقه.

كان غزير الدمعة، لم أر مثله فى كثرة البكاء و العبادة. كان يقف عند رأس أمير المؤمنين (عليه السّلام) ليلة الجمعة، و يأخذ بدعاء كميل و هو يبكى مع كمال التوجّه من أول الدعاء إلى آخره، لا يتغيّر إقباله و لا بكاؤه.

توفّى فى النجف الأشرف سنة ١٢٨٨ (ثمان و ثمانين و مائتين بعد الألف).

٢٧٥٢- أبو جعفر الجامعانى

ابن أبى الفضل بن شعرة الجامعانى. يروى عن بهاء الشرف المذكور فى أول الصحيفة[٣٨٠].

٢٧٥٣- الشيخ أبو جعفر الكرمانى

عالم كرمان، و مرجعها العام، فقيه متكلّم، مرجع فى الأصول و الفروع لأهل العلم بكرمان. كانت الشيعة الأصوليّة فى عزّ فى أيامه، و له المقام له مع كريم خان الكرمانى[٣٨١].

توفّى بمرض السوداء فى العشر الأولى بعد الثلاثمائة و الألف.

---

(١) الصحيفة السجاديّة/ ٧.

(٢) هكذا وردت العبارة فى الأصل.

٢٧٥٤- الشيخ أبو جعفر المازندرانى

وصفه السيد عبد اللّه الجزائرى فى إجازته الكبيرة بأنه: فاضل جامع محقّق. قال: اجتمعت به فى أصفهان و تفاوضنا فى بعض المسائل، ثمّ ولى قضاء أصفهان إلى الآن، سلّمه اللّه تعالى. و تاريخ الإجازة سنة ١١۶٨ (ثمان و ستين و مائة و ألف)[٣٨٢].

٢٧٥٥- المولى أبو الجود بن نصر اللّه التسترى

---

[٣٨٠] (١) الصحيفة السجاديّة/ ٧.

[٣٨١] (٢) هكذا وردت العبارة فى الأصل.

[٣٨٢] (١) الإجازة الكبيرة/ ١٢٣.

قال فی الریاض: کان حکیما فاضلا، إمامی المذهب، له کتاب خلاصة الحیوان فی تاریخ أحوال الحکماء و الأعیان بالفارسیّة، ألّفه بأمر الوزیر أبی الفتح بن عبد الرزّاق، و هو کبیر، حسن الفوائد. و لم یعلم عصره[۳۸۳]. انتهی.

۲۷۵۶- المولی أبو الحسن

فقیه فاضل. له أحکام الصیود و الذبائح، مختصره بالفارسیّة، ألّفها باسم السلطان حیدر. و الظنّ أن هذا السلطان کان من حکّام دولة الشاه طهماسب. قاله فی الریاض[۳۸۴].

۲۷۵۷- أبو الحسن الخازن

ذکره حسن بن سلیمان تلمیذ الشهید فی کتابه المحتضر[۳۸۵]، و نسب

---

(۱) الإجازة الکبیرة/ ۱۲۳.

(۲) ریاض العلماء ۵/ ۴۳۴. و فی الریاض (التتوی) و لیس (التستری) کما ورد هنا.

(۳) ریاض العلماء ۵/ ۴۳۷.

(۴) لم نعثر علیه فی کتاب المختصر و لا فی کتاب المحتضر.

إلیه کتاب المجموع، و یروی عن کتابه المذکور. قاله فی ریاض العلماء[۳۸۶].

۲۷۵۸- الأمیر أبو الحسن شرقة

من أفاضل علماء عصر الشاه طهماسب الصفوی. له مصنّفات منها شرح آیات الأحکام، و شرح علی رسالة الفرائض للخواجه، فارسیّان، و غیر ذلک کما فی الریاض[۳۸۷].

۲۷۵۹- السید المیر أبو الحسن الحسینی الاسترابادی المشهدی

---

[۳۸۳] (۲) ریاض العلماء ۵/ ۴۳۴. و فی الریاض(التتوی) و لیس(التستری) کما ورد هنا.

[۳۸۴] (۳) ریاض العلماء ۵/ ۴۳۷.

[۳۸۵] (۴) لم نعثر علیه فی کتاب المختصر و لا فی کتاب المحتضر.

[۳۸۶] (۱) ریاض العلماء ۵/ ۴۴۱.

[۳۸۷] (۲) ریاض العلماء ۵/ ۴۳۸.

من تلاميذ العلّامة المجلسى (ره). قال فيما كتب له من الإجازة أنه أكثر الاختلاف إلىّ فى قرى متعدّدة متشتتة من عراق العرب و العجم و خراسان، و أخذ منّى شطرا وافيا من العلوم العقليّة و النقليّة بأسرها، سيّما علم الحديث. و قال فى وصفه: السيد الأيد، الفاضل الكامل، الحسيب النسيب، النجيب اللبيب، الأديب الأريب، الفطن الزكى، المتوقّد الألمعى، الأمير أبو الحسن الاسترابادى المشهدى، و هى إجازة مبسوطة فى الجملة، كتبها له فى مشهد الرضا (عليه السّلام) فى عاشر جمادى الأولى سنة ١٠٨٥.

٢٧٦٠- السيد أبو الحسن الأصفهانى النجفى

أكبر تلاميذ صاحب الكفاية الخراسانى. عالم فاضل، محقّق

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٤٤١.

(٢) رياض العلماء ٥/ ٤٣٨.

متبحّر، أحد المدرّسين اليوم فى النجف الأشرف، تربّى على يده جماعة من أهل العلم.

ذو أنظار عالية فى الفقه و الأصول، و سليقة مستقيمة فى الفقه و الحديث. كثّر اللّه أمثاله، و هو اليوم من مراجع الشيعة فى التقليد[٣٨٨].

٢٧٦١- الميرزا أبو الحسن جلوه الحكيم

الشهير بالأصفهانى، نزيل طهران. انتهت إليه رئاسة التدريس فى الحكمة و العلوم العقلية فى عصرنا.

كان من عظماء علماء الفلسفة الإسلاميّة و الحكمة الإشراقية، و أساتيذ هذه الفنون.

و كان معاصرا للآقا على الحكيم الإلهى المتقدّم ذكره. و لمّا توفّى الآقا على لم يكن أقدم منه، و تقدّم على الكلّ، و كان عالما عارفا، ورعا زاهدا، حسن الأخلاق، حلو المشرب، لم يتزوّج النساء حتّى مات.

---

[٣٨٨] (١) فى هامش الأصل بخط السيد على نجل السيد المؤلّف ما يلى: توفّى ليلة عيد الأضحى بعد ما مضى ساعة و نصف منها فى الكاظمية[سنة ١٣٦٥] و نقل نعشه بتشييع عظيم جدا إلى النجف الأشرف و دفن فى حجرة هى خلف قبر أستاذه الآخوند(قدّس سرّه)، و كان تولّده كما حدّثنى هو- رحمه اللّه- سنة ١٢٨٤ ه(أربع و ثمانين بعد المائتين و الألف).

و بلغ فی الجلالة إلی حیث یزوره السلطان ناصر الدین شاه فی حجرته فی المدرسة المعروفة بدار الشفاء، و هو منزله و مسکنه، و لم یخرج من المدرسة إلی آخر عمره. کان یباحث کتب صدر المتألّهین الأسفار و غیرها، و کان وحیدا فی تدریس ذلک. و کان یباحث کتب المشّائین شفاء الشیخ و إشاراته.

---

(۱) فی هامش الأصل بخط السید علی نجل السید المؤلّف ما یلی: توفّی لیلة عید الأضحی بعد ما مضی ساعة و نصف منها فی الکاظمیة [سنة ۱۳۶۵] و نقل نعشه بتشییع عظیم جدا إلی النجف الأشرف و دفن فی حجرة هی خلف قبر أستاذه الآخوند (قدّس سرّه)، و کان تولّده کما حدّثنی هو- رحمه اللّه- سنة ۱۲۸۴ ه (أربع و ثمانین بعد المائتین و الألف).

و علّق علی الأسفار، و أکثر کتب الشیخ ابن سینا التعالیق. و من غرائب الحواشی حاشیة علی الأسفار تعرّض فیها إلی بیان هذه العبارة لفلان حکیم، و هکذا. لأن الملّا صدرا فی کلّ مبحث یتکلّم و لا یذکر کلام من، و لا ینقل إلّا قلیلا، لکن من المعلوم أن قبل قوله (و التحقیق) هو کلام غیره من علماء الفن، فعیّن أرباب ذلک الکلام المیرزا أبو الحسن المذکور، و هذا دلیل طول باعه، و کثرة اطلاعه.

و توفّی فی العشر الثانی بعد الثلاثمائة و الألف سنة ۱۳۱۴.

۲۷۶۲- السید أبو الحسن خوش مزّه الأصفهانی

نزیل بلد الکاظمین. کان من العلماء الأفاضل، خصوصا فی علم الحکمة، و علوم الأدب، من الأجلّاء المعتبرین فی عصره.

صاهره السید العلّامة السید صدر الدین علی ابنته[۳۸۹]. و کان من المعاصرین للشیخ أسد اللّه صاحب المقابیس، و للسید عبد اللّه شبّر صاحب جامع الأحکام. و کان حیّا سنة ۱۲۲۲، و لا أعرف من أحواله أکثر من ذلک.

و قد رأیت کتابا لبعض أدباء بلد الکاظمین کتبه لمّا کان بکربلاء یشتمل علی شعر و نثر و ثناء بلیغ علیه، و إن السید أبا الحسن التمس أدیب العصر الشیخ محمد رضا النحوی الشاعر الشهیر أن یکتب جوابا عن لسانه علی نحو ما کتب له، فکتب و رأیتهما و رأیت ذکر السید أبی الحسن خوش مزّه فی کتابات السید عبد اللّه شبّر کان یستعیر منه کتبا، و لا أعرف من أحواله أکثر من ذلک[۳۹۰].

---

(۱) و هی الزوجة الثانیة، و الأولی هی بنت الشیخ جعفر کاشف الغطاء.

---

[۳۸۹] (۱) و هی الزوجة الثانیة، و الأولی هی بنت الشیخ جعفر کاشف الغطاء.

[۳۹۰] (۲) فی الذریعة ۱۲/ ۱۷۸، أن له کتاب السروریّة. و فی ۲۵/ ۱، أن له رسالة واجبات الصلاة، فارسیّة مختصرة.

(۲) فی الذریعة ۱۲/ ۱۷۸، أن له کتاب السروریّة. و فی ۲۵/ ۱، أن له رسالة واجبات الصلاة، فارسیّة مختصرة.

۲۷۶۳- الشیخ أبو الحسن الجرجانی

من أجلّاء علماء عصر العلّامة الحلّی، و أکابر الفقهاء فی ذلک العصر. له تکملة السعادات فی تکملة العبادات المسنونات بالفارسیّة.

فرغ من تألیفه سنة ثلاث و سبعمائة.

۲۷۶۴- السید الأمیر أبو الحسن الفراهانی

کان من فضلاء عصره، و لکن ابتلی بوزارة إمام قلی خان حاکم بلاد فارس، زمن الشاه عباس الأول، و الشاه صفی الصفوی. و قد قتله الخان المذکور لتهمة نسبت إلیه. قاله فی الریاض[۳۹۱].

۲۷۶۵- الأمیر أبو الحسن القاینی

أصلا، و المشهدی مسکنا. فقیه محدّث، له تلامذة فضلاء، و فوائد و تحقیقات. و له ترجمة رسالة الاعتقادات للشیخ البهائی بالفارسیّة.

و یظهر من دیباجتها أن اسمه الحسن، و أنه الأمیر الحسن الرضوی القاینی، و له حاشیة علی أصول الکافی و غیرها، کما فی الریاض. قال:

و مات قریب عصرنا. و کان ولده المیرزا شاه من الأفاضل أیضا. قرأ العقلیّات علی المولی المجلسی بأصفهان، و توفّی فی المشهد الرضوی سنة ۱۰۹۲، و له فوائد و تعلیقات علی الکتب الفقهیّة و الحکمیّة[۳۹۲].

انتهی.

---

(۱) ریاض العلماء ۵/ ۴۴۷.

(۲) ریاض العلماء ۵/ ۴۴۹- ۴۵۰.

---

[۳۹۱] (۱) ریاض العلماء ۵/ ۴۴۷.

[۳۹۲] (۲) ریاض العلماء ۵/ ۴۴۹- ۴۵۰.

۲۷۶۶- المولى الحاج أبو الحسن المازندرانى الحائرى

أدركته شيخا قد ناهز التسعين بكربلاء، من العلماء الربّانيين المتجرّدين للعبادة. و كان من خواصّ أصحاب الشيخ زين العابدين الفقيه المازندرانى. كانا أخوين متآخيين فى اللّه. و كان الحاج أبو الحسن قد أدرک جماعة من الأجلّاء، و له عنهم حكايات و له فى نفسه كرامات و مكاشفات. و له روايات عن الميرزا زين العابدين السلماسى صاحب السيد بحر العلوم، و ربّما نقل عنه العلّامة النورى (ره) فى دار السّلام، و يقول عند النقل عنه: حدّثنى العالم الورع التقى، المقدّس الزكى الوفى، الوالد الروحانى، الحاج مولى أبو الحسن المازندرانى، المتوطّن فى مشهد الحسين (عليه السّلام) الذى تقدّم بعض نوادر مناماته .. إلى آخره[۳۹۳].

و كان- رحمة اللّه عليه- التمس شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهرانى، لمّا عمّر الصحن الحائرى، و عيّن لنفسه حجرة للدفن فيها أن يأذن له أن يدفن معه، فدفن معه عند الباب السلطانى.

و لهذا الشيخ أولاد أفاضل على منهاجه خصوصا الشيخ عبد الهادى أحد شركائنا فى الدرس عند سيدنا الأستاذ بسامراء، و هو اليوم بكربلاء من أفاضل علمائها، سلّمه اللّه تعالى.

۲۷۶۷- المولى أبو الحسن بن أحمد

الأبيوردى الأصل، القاسانى المسكن، المتوفّى سنة تسعمائة و ست و ستّين، العالم الفاضل، الفقيه المتكلّم المعروف فى دولة الشاه طهماسب الصفوى.

---

(۱) دار السّلام ۲/ ۲۲۶.

له مؤلّفات جيّدات منها:

۱- كتاب روض الجنان فى الكلام، مشهور.

۲- مختصر الروض.

۳- شرح على رسالة الفرائض للخواجه الطوسى.

---

[۳۹۳] (۱) دار السّلام ۲/ ۲۲۶.

۴- رسالة فارسيّة فى الديات.

۵- رسالة فى إثبات الواجب و صفاته، كبيرة، و لعلّها الرسالة التى ألّفها بأمر واحدة من بنات الشاه طهماسب.

و له مصنّفات أخر.

و قد صرّح بتشيّعه فى ديباجة كتاب الروض. و لوالده على الظنّ حواش على كتب المنطق، و كان إماميّا كما فى الرياض[۳۹۴].

۲۷۶۸- أبو الحسن بن الضار

قد عدّه العلّامة من مشايخ الشيخ الطوسى (ره)، من علماء الخاصّة[۳۹۵]. و الظاهر أنه مذكور باسمه فى تعداد المشايخ، و له مؤلّفات.

قاله فى رياض العلماء[۳۹۶].

۲۷۶۹- السيد أبو الحسن بن السيد عبد اللّه بن السيد نور الدين بن السيد نعمة اللّه الجزائرى التسترى

ذكره ابن عمّه فى تحفة العالم. قال السيد الفاضل المؤتمن السيد أبو الحسن، قام مقام أبيه فى التدريس و الترويج.

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۳۵- ۴۳۶.

(۲) إجازة العلّامة لبنى زهرة- بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۳۷.

(۳) رياض العلماء ۵/ ۴۴۳، و ورد فيه «الصفّار» و ليس «الضار».

كان قد جاء إلى حيدر آباد دكن فى أيام شبابه، و نفر من تلك البلاد، و رجع إلى وطنه.

و فى أيام كريم خان الزند سلطان إيران، نال مرتبة شيخ الإسلام، و كان المعظّم فى تلك الدولة.

كان فاضلا فى الفقه و العلوم الرياضيّة، وحيدا فى علم الطب.

---

[۳۹۴] (۱) رياض العلماء ۵/ ۴۳۵- ۴۳۶.

[۳۹۵] (۲) إجازة العلّامة لبنى زهرة- بحار الأنوار ۱۰۷/ ۱۳۷.

[۳۹۶] (۳) رياض العلماء ۵/ ۴۴۳، و ورد فيه« الصفّار» و ليس« الضار».

له مصنّفات منها شرح مفاتيح الفاضل الفيض الكاشانى، و هو شرح مبسوط، و لم يمهله الأجل لإتمامه. و له عدّة رسائل فى الطب و الحساب و الرياضى.

توفّى فى شهر شوال من سنة ١١٩٣ (ثلاث و تسعين و مائة بعد الألف) و قبره معروف بتستر، رحمة اللّه تعالى عليه[٣٩٧].

٢٧٧٠- الشيخ أبو الحسن بن على بن محمد بن المهدى

من أجلّه علماء الإماميّة، و لم يعلم اسمه، و الظنّ أنه ليس هو بابن المهدى الراوى عن الشيخ الطوسى. قاله فى رياض العلماء[٣٩٨].

٢٧٧١- أبو الحسن بن كثير النوبختى

متكلّم فقيه، كثير الحديث، يروى عنه الشيخ أبو نصر هبة بن محمد بن أحمد، ابن بنت أم كلثوم بنت الشيخ أبى جعفر السفير العمرى. و كان أبو الحسن بن كثير من أصحاب الشيخ أبى القاسم بن روح السفير الثالث المتوفّى سنة ٣٢٦ (ست و عشرين و ثلاثمائة).

---

(١) تحفة العالم ٧٤- ٧٥.

(٢) رياض العلماء ٥/ ٤٤٦.

٢٧٧٢- الحاج أبو الحسن بن محمد زمان

ابن عناية اللّه. ذكره السيد عبد اللّه الجزائرى فى إجازته الكبيرة، و قال: كان عالما ذكيّا، حسن الإدراك، رضى الأخلاق، مستجمعا لصفات الخير كلّها، من أقران والدى و شركائه فى الدرس عند جدّى.

و له منه إجازات متعدّدة. توفّى سنة ١١٤٣ و رثيته بمرثية مكتوبة على لوح قبره[٣٩٩]. انتهى.

٢٧٧٣- الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى بن محمد طاهر بن عبد الحميد

---

[٣٩٧] (١) تحفة العالم ٧٤- ٧٥.

[٣٩٨] (٢) رياض العلماء ٥/ ٤٤٦.

[٣٩٩] (١) الإجازة الكبيرة/ ١٢٣.

ابن موسى بن على بن معتوق بن عبد الحميد الفتونى النباطى العاملى الأصفهانى الغروى المتوفّى فى آخر عشر الأربعين بعد المائة و الألف.

قال العلّامة النورى (ره) عند ترجمته: أفقه المحدّثين، و أكمل الربّانيين، الشريف العدل، المولى أبو الحسن. كان أفضل أهل عصره، و أطولهم باعا، و هو صاحب التفسير الجليل المسمّى مرآة الأنوار، إلى أواسط سورة البقرة، تقرب مقدّماته من عشرين ألف بيت، كتاب لم يعمل مثله.

و له كتاب ضياء العالمين فى الإمامة فى ستّين ألف بيت، فيه نقصان قدر مجلّدين وسطه على ما يظهر من فهرسته[۴۰۰].

أقول: و عندى رسالته الرضاعيّة بخطّه الشريف، قال فيها بعموم

---

(١) الإجازة الكبيرة/ ١٢٣.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٨٥.

المنزلة، و كانت أمّه أخت السيد الجليل المير محمد صالح الخاتون آبادى، صهر المجلسى على ابنته، و الشيخ أبو الحسن هو جدّ الشيخ صاحب الجواهر من قبل أمّ والده الشيخ باقر، و هى آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبى الحسن الشريف، و هو يروى عن العلّامة المجلسى (ره) و جماعة.

و كان من أئمّة علماء المحدّثين فى عصره. و قد ذكرت طرقه فى الرواية فى كتاب بغية الوعاة فى طبقات مشايخ الإجازات[۴۰۱].

٢٧٧۴- الشيخ أبو سهل البغدادى

فاضل عالم متكلّم. له من الكتب كتاب الكرّ و الفر فى الإمامة، و هو كتاب معروف مشتمل على أجوبة شريفة، و لم يعلم عصره.

و قد ألّف بعض الأصحاب كتاب الكرّ و الفر أيضا على محاذاته فى مسألة الإمامة. قاله فى رياض العلماء[۴۰۲].

٢٧٧۵- أبو سهل بن نوبخت

---

[۴۰۰] (٢) مستدرک الوسائل ٣/ ٣٨٥.

[۴۰۱] (١) بغية الوعاة فى طبقات مشائخ الإجازات/ ۴۶.

[۴۰۲] (٢) رياض العلماء ۵/ ۴۶١.

لصلبه. فارسی حاذق، خبیر باقتران الکواکب و حوادثها. و کان نوبخت أبوه منجّما أیضا فاضلا یصحب المنصور الدوانیقی، فلمّا ضعف عن الصحبة، قال له المنصور: أحضر ولدک لیقوم مقامک، فسیّر ولده أبا سهل.

قال أبو سهل: فلمّا أدخلت علی المنصور و مثلث بین یدیه قال

---

(۱) بغیة الوعاة فی طبقات مشائخ الإجازات/ ۴۶.

(۲) ریاض العلماء ۵/ ۴۶۱.

لی: تسمّ لأمیر المؤمنین. فقلت: اسمی خرشید ماه طیما زاه بابا زارو باخسرونه شاه. فقال المنصور: کلّما ذکرت هو اسمک؟! قال: فقلت:

نعم. فتبسّم المنصور ثمّ قال: ما صنع أبوک شیئا، فاختر منّی أحد خلّتین إما أن أقتصر بک من کلّ ما ذکرت علی طیماز و إمّا أن أجعل لک کنیة تقوم مقام الاسم، و هو أبو سهل. فقال أبو سهل: قد رضیت بالکنیة. فثبتت و بطل الاسم. قاله القفطی فی تاریخ الحکماء[۴۰۳].

و قد استقصیت آل نوبخت فی کتابی تأسیس الشیعة فی أئمّة علم الکلام بما لم یسبقنی إلیه أحد[۴۰۴]، لأنهم من کبار بیوت العلم فی الشیعة الإمامیّة و قدمائهم فی الولایة لأمیر المؤمنین و أولاده المعصومین (صلوات اللّه علیهم)، کما نصّ علیهم أهل العلم بالتاریخ و التراجم کمحمد بن إسحق بن أبی یعقوب الندیم فی الفهرست[۴۰۵]، و غیره.

۲۷۷۶- السید أبو صالح بن السید الجلیل المیرزا محمد محسن الشریف الرضوی النقوی

سید جلیل، عالم نبیل. کان صدر الممالک أیام الشاه عباس الصفوی الثانی. و کانت أمّة بنت الشاه عباس الأول و اسمها فخر النساء بیکم، و هو کان صهر الشاه صفی علی بنته، و صاحب المدرسة الصالحیّة بالمشهد المقدّس الرضوی المعروفة الیوم بمدرسة النوّاب. و قد أوقف لها أوقافا کثیرة، و تلک من آثاره الباقیة کما أنه عمّر الإیوان المتّصل بالحرم المقدّس الرضوی أیضا.

---

[۴۰۳] (۱) یراجع تاریخ الحکماء/ ۴۰۹.

[۴۰۴] (۲) یراجع تأسیس الشیعة/ ۳۶۲- ۳۶۳.

[۴۰۵] (۳) یراجع الفهرست/ ۲۵۱.

(۱) يراجع تاريخ الحكماء/ ۴۰۹.

(۲) يراجع تأسيس الشيعة/ ۳۶۲- ۳۶۳.

(۳) يراجع الفهرست/ ۲۵۱.

ص: ۳۰۶

و توفّى فى حدود سنة تسعين بعد الألف.

و له أحفاد و ذريّة باقية من خدّام الحضرة الرضويّة إلى اليوم.

۲۷۷۷- الحاج ميرزا أبو طالب

صاحب الحاشية على شرح السيوطى على ألفيّة ابن مالک فى النحو. فرغ منها فى سلخ جمادى الآخرة عام ثلاث و عشرين و مائتين بعد الألف.

عالم فاضل، بارع ماهر بالأدب، متكلّم فقيه، لغوى نحوى، مفسّر محدّث، من أجلّاء تلامذة السيد صاحب الرياض. و له مصنّفات كثيرة لا يحضرنى تفصيلها و لا تفصيل أحواله.

۲۷۷۸- السيد أبو طالب الأصفهانى

نزيل المشهد المقدّس الرضوى. كان فاضلا فى العلوم العقليّة و النقليّة، جليل القدر، عظيم المنزلة. كان يتولّى كلّ أوقاف الحضرة الرضويّة، تولّاها سبعا و ثلاثين سنة بالاستقلال.

و كان ماهرا فى علم الطب.

و كان آباؤه و أسلافه علماء خصوصا فى علوم الحكمة و الطب، و هو ابن الميرزا على رضا بن الميرزا محمد على بن الميرزا كوچک بن الحكيم داود، كلّهم من مشاهير الحكماء الأطباء.

و كان هو رأى فى المنام أمير المؤمنين (عليه السّلام) أمره بمجاورة المشهد المقدّس الرضوى، فهاجر من أصفهان، و ترک وطنه، و سكن ذلک المشهد المقدّس، و نال كلّ ذلک الشرف بالتولية سبعا و ثلاثين سنة.

ص: ۳۰۷

و لم يتّفق ذلک لغيره. و توفّى سنة ١٢١۶ (ستّ عشرة و مائتين و ألف).

و له أولاد و أحفاد لهم خدمة فى الحرم المقدّس الرضوى إلى اليوم.

٢٧٧٩- الميرزا أبو طالب الأصفهانى

عالم جليل، و فاضل نبيل، من أجلّاء أهل العلم بالحكمة و الكلام، و سائر المعقولات و الحكميات، و من كبار السادة بأصفهان أيام الدولة الصفويّة فى عهد الشاه طهماسب، و الشاه عباس الأول. و كان يتولّى البقعة السجاديّة بأصفهان.

٢٧٨٠- الشيخ أبو طالب الدرانى أو الورانى

عالم جليل، يروى عن الشيخ الشهيد الأول بلا واسطة، و بواسطة أبيه أيضا. و يروى عنه الشيخ حسين بن على بن حسام الدين العينائى العاملى.

٢٧٨١- الشيخ أبو طالب الرشتى الكاظمى

من العلماء الأفاضل، من تلامذة الشيخ محمد على ملّا مقصود، و حضر قليلا على الشيخ محمد حسن آل يس، و له حواش على المدارک، الذى هو بخطّه. و توفّى بالكاظميّة و ذرّيته بها.

٢٧٨٢- السيد أبو طالب الزنجانى

نزيل طهران. من أجلّاء علماء العصر، من بيت علم و فضل و جلالة. كان عالما متبحّرا فى العلوم الإسلاميّة. له التقدّم فى طهران،

ص: ٣٠٨

معروف بكثرة الاطلاع، و طول الباع، مرجوع إليه فى معضلات المسائل، من المعاصرين[۴٠۶].

٢٧٨٣- الحاج مولى أبو طالب السلطان آبادى

من الطبقة الأولى، من تلامذة السيد الأستاذ أيام كان فى النجف قبل هجرته إلى سامراء، و هاجر معنا سنة إحدى و تسعين، و هى سنة هجرة السيد الأستاذ، ثمّ رجع إلى وطنه، و بقى هناک. و كان من العلماء الصلحاء الأبرار.

ذكر العلّامة النورى (ره) فى دار السلام ما هذا لفظه: حدّثنى العالم الفاضل، التقى الصالح، الزكى الألمعى، الحاج مولى أبو طالب السلطان آبادى المجاور فى المشهد الغروى- حفظه اللّه تعالى- و هو من خيار أهل العلم، و عمدهم، و زبدة الأتقياء و سندهم .. إلى آخر الكلام[۴٠٧].

---

[۴٠۶] (١) فى أعيان الشيعة ٢/ ٣۶۴، أنه توفّى سنة ١٣٢٩ ه.

و كان يدرّس فى مدرسة السيد العالم الحاج آقا محسن السلطان آبادى و يصلّى فيها بأهل البلد حتّى توفّى فى العشر الثانى بعد الثلاثمائة و الألف. و له مصنّفات.

٢٧٨٤- السيد أبو طالب سبط المير الفندرسكى الاسترابادى الأصفهانى

عالم فاضل، محقّق مدقّق، فقيه محدّث، حكيم إلهى، متكلّم

---

(١) فى أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، أنه توفّى سنة ١٣٢٩ ه.

(٢) دار السلام ٢/ ٣١٠.

بارع، متبحّر فى أكثر العلوم، من أفاضل تلامذة المحقّق الآقا حسين الخونسارى، و كبار علماء ذلك العصر.

له مصنّفات جليلة منها:

١- حاشية على تفسير البيضاوى.

٢- حاشية على شرح تذكرة الهيئة للخفرى.

٣- حاشية على شرح اللمعة الدمشقيّة المسمّاة بالروضة.

۴- ترجمتها بالفارسيّة.

۵- حاشية جليلة على الكافى للكلينى.

۶- كتاب بيان البديع فى البيان و البديع، فارسى يشتمل على الصنائع البديعيّة.

٧- توضيح المطالب، و هو شرحه على خلاصة الحساب بالفارسيّة.

٨- سامى نامة، منظوم بالفارسيّة.

٩- حاشية على شافية ابن الحاجب فى علم الصرف.

---

[۴٠٧] (٢) دار السلام ٢/ ٣١٠.

١٠- الغزوات الحيدريّة، بالفارسيّة، منظوم نظم فيه غزوات أمير المؤمنين (عليه السّلام).

١١- كتاب المنتهى فى علم النحو.

١٢- كتاب مجمع البحرين فى علمى العروض و القافية لأشعار العرب و الفرس، و هو كتاب طويل الذيل، حسن الفوائد.

١٣- كتاب نكار خانة جين، و هو جمع المكاتيب و الإنشاءات، التى هى من بدائع أفكاره بالعربيّة و الفارسيّة.

كان فى عصر العلّامة المجلسى (ره)، و من تلامذة المحقّق السبزوارى. و ذكره صاحب الرياض[٤٠٨]، و أنه كان من معاصريه. قال:

و قد قرأ على الأستاذ المحقّق.

٢٧٨٥- السيد أبو طالب القائينى

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه خبير، رجالى متبحّر. كان المرجع العام لبلاد خراسان، نافذ الحكم، من أعلام علماء الفرقة المحقّة الإماميّة. و له تصنيفات جليلة، رأيت جملة منها عند بعض أفاضل قائين بسامراء، تدلّ على طول باعه، و كثرة اطلاعه مع تحقيق و مهارة، و هو صاحب كتاب السبع السيّارة.

قيل أن وفاته كانت حدود سنة ثمانين و مائتين بعد الألف سنة ١٢٨٠.

٢٧٨٦- السيد أبو طالب الشريف اللاريجانى

كان من أفاضل العلماء، و السادات الأجلّاء، ينتهى نسبه إلى السيد جلال الدين أشرف. كان السيد أبو طالب المذكور من حكّام الشرع المبسوط اليد، النافذ الحكم، فى عصر الشاه ناصر الدين.

كان حيّا سنة ست و ثلاثمائة بعد الألف، من المعاصرين، و قد انقطع علىّ خبره.

٢٧٨٧- السيد أبو طالب الحسينى الهمدانى

من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، و هو الذى أمره أستاذه

---

(١) يراجع رياض العلماء ٥/ ٥٠٠- ٥٠١.

[٤٠٨] (١) يراجع رياض العلماء ٥/ ٥٠٠- ٥٠١.

باختصار نجاة العباد و ترجمته بالفارسيّة. و طبع فى سنة ۱۲۶۳. كان من وجوه تلامذته.

۲۷۸۸- الشيخ أبو طالب بن الحاج شيخ أبو تراب الأصفهانى

المتقدّم ذكره. كان من العلماء الفضلاء العاملين، و الفقهاء المتبحّرين فى علم الحديث المعاصرين للعلّامة المجلسى صاحب البحار. و توفّى بعد وفاة أبيه بقليل سنة ۱۱۱۵ (خمس عشرة و مائة بعد الألف).

۲۷۸۹- الشيخ أبو طالب بن عبد اللّه بن على بن عطاء اللّه الجيلانى الأصفهانى

كان أصله و تولّده و منشأه بلاهجان، من بلاد الديلم. و قرأ العلوم العربيّة و السطوح فيها على المولى الفاضل المولى حسن اللاهجى شيخ الإسلام، حتّى بلغ من العمر العشرين، فرحل إلى أصفهان، و حطّ رحله بها و استوطنها، و أخذ فى تحصيل العلوم على علمائها. و كانت يومئذ محط رحال الأفاضل، و هو عصر المجلسيين، فقرأ الرياضى على العلّامة المولى محمد رفيع اليزدى، و سائر العلوم على أفاضل عصره.

و كان كثير الكدّ و الجدّ فى تحصيل العلوم، لا يفتر ساعة، حتّى وصل إلى مراتب عالية فى العلم.

و كانت خزانة كتبه تزيد على خمسة آلاف كتاب، لا يوجد فيها كتاب ليس عليه تصحيحه من أوله إلى آخره. و له على كثير من الكتب الحواشى و التعليقات، و كتب بخطّه بيده سبعين كتابا. كان حسن الخط.

منها تفسير البيضاوى، و القاموس، و شرح اللمعة، و تمام التهذيب فى الحديث، و أمثال ذلك.

كان يكتب فى اليوم و الليلة ألف بيت. حكى ابنه العلّامة الشيخ على الشهير بحزين فى التذكرة و فى السوانح عن أبيه أنه قال: ما كان يرسله إلىّ أبى لا يفى بشراء كتاب، فكنت أستنسخ كلّ كتاب أحتاجه حتّى توفّى أبى، و أصابنى من إرث أبى مال كثير، فعزمت على المقام بأصفهان، فصرت أشترى الكتب و لا أنسخها. و حجّ بيت اللّه الحرام.

و كان من العبّاد الأتقياء، كثير التهجّد و الصلاة، و لم يكن علم إلّا هو ماهر فيه كمال المهارة، لكنّه- رحمه اللّه- ما كان يتباهى بذلك، و لا يتظاهر بشىء، كثير التواضع حسن الأخلاق، ترابى المذاق، متحذّر من الجدال فى المباحثة. كان وحيدا فى حسن التقرير، قال: و قد عاشرته خمسا و عشرين سنة، و لم أر منه فعلا مكروها. و كان إذا مضى نصف الليل قام للصّلاة و التهجّد و الدعاء، و أحيا ليله بالعبادة.

كان قليل المعاشرة، خصوصا فى أواخر عمره، اختار الانزواء، و اعتزل، و داوم على العبادة حتّى نحل جسمه، و استولى عليه الضعف، و لا يتكلّم إلّا بقدر الضرورة، و توفّى سنة ١١٢٧ (سبع و عشرين و مائة بعد الألف)، و قد بلغ تسعا و ستّين سنة، رضوان اللّه عليه[٤٠٩].

٢٧٩٠- السيد الميرزا أبو طالب بن الميرزا محمد باقر المشهدى الرضوى

كان من أجلّة علماء عصر الشاه صفى الصفوى، و كان صدر

---

(١) يراجع تاريخ حزين/ ۴- ۵، و كذلک تذكرة حزين/ ۴- ۵.

الخاصّة. و كان والده متولّى المشهد الرضوى، ذكره المولى محمد بن محمود الطبسى فى نبذة التواريخ، و قال عند ذكر الشاه صفى: و أما بناته فاثنتان، زوّجهما الخاقان بالسيّدين الجليلين العظيمين الميرزا أبو صالح صدر الممالک و الميرزا أبو طالب صدر الخاصّة. انتهى.

٢٧٩١- السيد الميرزا أبو عبد اللّه الزنجانى

سيد جليل، مكين رزين، فاضل فى الفقه و الأصول، و له يد فى العلوم العقليّة. رأيته فى النجف سنة ثمان و ثمانين. كان من تلامذة الشيخ الفقيه الشيخ راضى و السيد الأستاذ الميرزا يحضر مجلسى السيد العلّامة السيد حسين الترک، و هو عمدة أساتيذه، ثمّ تزوّج بنت السيد الجليل السيد محمد طاهر صهر الشيخ العلّامة الشيخ مرتضى الأنصارى (ره) و أخذ بنت بنت الشيخ، و بعد هذه رحل إلى وطنه زنجان، و هو من بيت رفيع هناک بيت علم و رئاسة و فضل، فكان المقدّم فى الرئاسة هناک و الرئيس المطاع فى الأحكام حتّى توفّى حدود سنة .....[٤١٠] و خلفه ولده الحاج ميرزا مهدى.

٢٧٩٢- الميرزا أبو الفتح الشرفى

ابن الناصب اللغوى الميرزا مخدوم بن السيد الجليل السيد محمد ابن المير سيد شريف الجرجانى.

كان عالما فاضلا، محقّقا متكلّما، فقيها محدّثا، إماميا مروّجا، من أجلّاء علماء عصر الشاه طهماسب الصفوى، و صنّف له:

---

(١) بياض فى الأصل. و فى معجم المؤلفين، أنّه توفّى سنة ١٣١٣ ه.

---

[٤٠٩] (١) يراجع تاريخ حزين/ ۴- ۵، و كذلک تذكرة حزين/ ۴- ۵.

[٤١٠] (١) بياض فى الأصل. و فى معجم المؤلفين، أنّه توفّى سنة ١٣١٣ ه.

۱- تفسير آيات الأحكام بأمره، و سمّاه التفسير الشاهى، كما صرّح بذلک فى أول الكتاب، و هو عندى، و هو كتاب جليل فى بابه، غير أنه بالفارسيّة.

و له:

۲- شرح الباب الحادى عشر للعلّامة فى الأصول الاعتقاديّة، شرحه شرحا ممزوجا مع المتن.

۳- رسالة فى علم أصول الفقه.

۴- رسالة فى تحقيق مسألة المجهول المطلق.

۵- كتاب الحاشية على المطالع.

۶- حاشية على حاشية المحقّق الدوانى على تهذيب المنطق.

۷- حاشية على الرسالة الكبرى لجدّه السيد شريف فى المنطق.

كان فى العلوم العقليّة تخرّج على العصام إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الحنفى الأشعرى، و مع ذلک كان من محقّقى علماء الإماميّة.

توفّى سنة ۹۷۶ (ست و سبعين و تسعمائة) بأردبيل، رحمة اللّه عليه.

۲۷۹۳- أبو الفوارس بن نصر اللّه بن الموصلى

رأيت الجزء الأول من تهذيب الأحكام بخطّه، كتبه فى آخر جمادى الآخرة سنة ۵۷۴، و يظهر أنه من العلماء، و أن له الاتصال بالأمير الأجل السيد الكبير، ركن الدين المفرج على بن حماد، و أنه كتب النسخة لخزانته، فلاحظ.

۲۷۹۴- الميرزا أبو القاسم الأصفهانى

من أجلّاء عصر الشاه طهماسب الصفوى. كان يتولّى الأوقاف الرضويّة بالمشهد المقدّس و يصرفها على حسب ما شرطه الواقف، و تولّى سائر الأمور الواجبة الراجعة إلى الحاكم الشرعى. و كان يتولّى خزانة الحضرة أيضا. ذكر كلّ ذلك اسكندر بيک فى تاريخ عالم آرا[۴۱۱].

۲۷۹۵- الميرزا أبو القاسم الخونسارى

صاحب التعليقة على الروضة، شرح اللمعة، و شرح النصاب بالفارسيّة فى اللغة، و غير ذلک، و هو غير السابق.

۲۷۹۶- الميرزا أبو القاسم الموسوى الزنجانى

من العلماء الأعلام، و أعيان رؤساء الإسلام، له مصنّفات و مؤلّفات و ترويجات و مجاهدات، و هو الذى أخرج الفرقة المحدثة البابيّة من زنجان.

و له ثلاثة أولاد علماء أجلّاء أفاضل، الحاج ميرزا أبو طالب، و الميرزا أبو المكارم، و الميرزا أبو عبد اللّه.

و له كتاب سمّاه نار اللّه الموصدة، و أظنّه فى ردّ البابيّة[۴۱۲].

---

(۱) تاريخ عالم آرا ۱/ ۱۴۹.

(۲) فى الذريعة ۱۷/ ۱۶۷، أن كتابه هو (قلع الباب ردّ على البابيّة)، و أن وفاته سنة ۱۲۹۲ ه.

۲۷۹۷- الميرزا أبو القاسم المقرّر الطهرانى

أصله من نور من أعمال مازندران. كان يعرف بكلنترى، و لعلّه من ألقاب أبيه و جدّه، و كان كما وصفه ولده حكيم الفقهاء الربّانيّين، و فقيه الحكماء الإلهيّين، وحيد عصره و زمانه، و فريد دهره و أوانه، علّامة العلماء و المجتهدين، و كشّاف حقائق العلوم بالبراهين. كان من أجلّاء تلامذة شيخنا العلّامة المرتضى الأنصارى (ره). و أحد المقرّرين لدرس أستاذه المذكور فى الفقه و الأصول، و قد رأيت كتاباته فيها بخطّه الشريف عند ولده الفاضل الميرزا أبو الفضل.

و قد طبع المجلّد الأول من كتاب التقريرات فى الأصول المسمّى بمطارح الأنظار، و هو كتاب أكبّ عليه أهل الفضل، لأنه من أحسن ما قرّر فيه مطالب شيخنا العلّامة المرتضى (أعلى اللّه مقامه)، و ليته طبع كل تقريراته فى الفقه و الأصول.

---

[۴۱۱] (۱) تاريخ عالم آرا ۱/ ۱۴۹.

[۴۱۲] (۲) فى الذريعة ۱۷/ ۱۶۷، أن كتابه هو(قلع الباب ردّ على البابيّة)، و أن وفاته سنة ۱۲۹۲ ه.

و كان رجوعه إلى وطنه طهران فى حياة أستاذه الشيخ العلّامة المرتضى الأنصارى (ره). و لمّا أراد وداعه. قال له: إن أشغال العلماء ثلاثة، فأوصيک فيها، فإن واحدا منها: إن قدرت قربة إلى اللّه فأقمه، و هو الصلاة بالناس جماعة، و واحدا: إن قدرت به قربة للّه فلا تتصدّ له، و هو القضاء و الحكومة، و الثالث: إن قدرت أن تفعله للّه فافعله و داوم عليه، و إن لم تقدر أن تفعله للّه فلا تتركه و افعله و داوم عليه و هو التدريس و التصنيف، و هذه وصيتى إليک.

فلمّا رجع إلى طهران اقتصر على التدريس و التصنيف، قدّس اللّه روحه. و كان يدرّس فى المدرسة الفخريّة. و كان له التقدّم فى ذلک على غيره.

و كان من عباد اللّه الصالحين. حدّثنى السيد الفاضل المير سيد

حسين القمّى بن صدر الحفّاظ، من تلامذة صاحب الترجمة، و أفاضل المتخرّجين عليه، قال: رأيت الحاج ميرزا أبو القاسم المقرّر (قدّس سرّه) ليلة فى المنام، و هو جالس فى دهليز بستان مشيّدة، و حديقة عظيمة جليلة، فلمّا وقع نظرى على الميرزا التفتّ أنّه ميّت، فسلّمت عليه، و قلت له: كيف حالكم؟ فتبسّم و قال: الحمد للّه، كثير عال.

و قرأ بيتا من الشعر بالفارسيّة أوله (شرابست كبابست) فقلت له:

أين مكانک فى البرزخ؟ فقال: فى هذا الدهليز الشريف، و المجاز المنيف. فقلت له: بالفارسيّة: ورد الآن يعنى فى المجاز. فقال لى، و هو شبه المغضب: هذه بستان مولانا أبى عبد اللّه سلمان الفارسى، و من له مثلى الخدمة لمثل سلمان أنا دالان سلمان، أنا صاحب باب سلمان و بوّاب داره.

قال: فانتبهت من النوم، و أنا أحفظ بيت الشعر الفارسى الذى قرأه، فأخذت أفحص عنه فى الدواوين، و أسأل أهل الخبرة و الأدب، فلم أقف إلى الآن على قائل البيت المذكور.

و لصاحب الترجمة ترجمة مفصّلة فى كتاب نامه دانشوران المطبوع بطهران.

و خلّف ولدا واحدا وحيدا فى الفضل، اسمه أبو الفضل، هاجر إلى سامراء، و بقى هنا سنين، و رجع إلى طهران، و فوّض إليه مدرسة سبهسالار الجديدة و مسجدها، و لم تطل أيامه، توفّى حدود سنة ١٣١٧، و لم يبرز له غير كتابه شفاء الصدور فى شرح زيارة العاشور.

٢٧٩٨- الحاج ميرزا أبو القاسم الكاشانى

وصفه صنيع الدولة فى المآثر و الآثار بالعالم الربّانى، و الفقيه بلا

ثان، قال: كانت له الرئاسة و الوجاهة و الاجتهاد و الفقاهة توأما. و كانت له مزايا كثيرة تفرّد بها، رضوان اللّه عليه، توفّى قبل سنة ست و ثلاثمائة بعد الألف. انتهى ملخّصا بعد الترجمة[۴۱۳].

۲۷۹۹- الميرزا أبو القاسم اليزدى التبريزى

أخو السيد نعمة اللّه المتقدّم ذكره. كان عالما جليلا، فقيها كاملا، قاضيا فى دار السلطنة تبريز على عهد الشاه طهماسب الصفوى، فهو من المعاصرين للمحقّق الكركى، و هذا الميرزا من بيت رفيع.

۲۸۰۰- الشيخ أبو القاسم بن الشيخ أبى حامد الكازرونى

فاضل عالم، حكيم جليل، من أجلّة الإماميّة. كان من تلامذة الفاضل الحكيم الخواجه أفضل الدين محمد بن حبيب اللّه المعروف بتركه المتقدّم ذكره.

له مصنّفات منها: سلّم السماوات.

كان فى حدود السبعين و تسعمائة، و بعدها. لا يحضرنى باقى مصنّفاته و تواريخه.

۲۸۰۱- السيد أبو القاسم بن السيد أحمد القاسانى الغروى

فاضل عالم، من المعاصرين. كان من خواص أصحاب السيد على بحر العلوم، صاحب البرهان القاطع. له مصنّفات منها:

---

(۱) المآثر و الآثار/ ۱۶۲.

۱- كشف الأسرار الخفيّة فى شرح الدرّة النجفيّة، للسيد بحر العلوم، كتاب حسن، تتّبع فيه نقل الأقوال، و ضبط كلمات العلماء، و قرّر الأبيات تقريرا حسنا، و ذكر وجوه معانيها. بلغ إلى باب الأغسال.

۲- كشف المهمّات و الألغاز و المعميّات، فارسى.

و كان له راتب شهرى من السيد صاحب البرهان من وجه الوثيقة الهنديّة.

و توفّى فى النجف بعد سنة الطاعون، و هى سنة ثمان و تسعين و مائتين بعد الألف (۱۲۹۸).

---

[۴۱۳] (۱) المآثر و الآثار/ ۱۶۲.

۲۸۰۲- السید الحاج میرزا أبو القاسم الحجّة بن السید حسن بن السید محمد المجاهد بن المیر سید علی الطباطبائی الحائری

عالم فاضل، فقیه أصولی کامل، من تلامذة شیخنا العلّامة المرتضی الأنصاری (ره)، و قد کتب أکثر ما قرأه علی أستاذه من المباحث فقها و أصولا.

و کان یدرّس فی کربلاء، و هو أحد الرؤساء فیها، إلیه انتهت رئاسة هذا البلد الشریف فی الحائر، و إلیه أرجع تقسیم الوثیقة الهندیّة.

و کان سیّدا جلیلا، صافی الطویّة، حسن المحاضرة، جمیل الأخلاق، قلیل الاعتناء بأمور الدنیا، خفیف المؤنة، کثیر المعونة، سخی الطبع، عالی الهمّة، قلیل التدبیر.

توفّی فی بلد الکاظمین سنة ۱۳۰۹ (تسع و ثلاثمائة بعد الألف) بعد رجوعه من زیارة سامراء. کان قد جاء من کربلاء للزیارة، و حمل نعشه إلی کربلاء، و دفن مع أخیه و عمّه فی مقبرتهم المعروفة بین الحرمین التی هی بحذاء بقعة جدّه السید المجاهد (ره).

۲۸۰۳- السید أبو القاسم بن السید حسین بن أبی القاسم جعفر بن الحسین الموسوی الخونساری

هو جدّ السید محمد باقر، صاحب روضات الجنّات فی أحوال العلماء و السادات. رأیت إجازة السید بحر العلوم الطباطبائی (قدّس سرّه) له. قال فیها: و قد استجازنی الأخ الأعز، الأمجد الأرشد المؤید، الحسیب النسیب، الأدیب الأریب، السید أبو القاسم بن السید السند، العالم العامل، الحبر الکامل، وحید العصر، و نادرة الدهر، السید حسین الخونساری، فأجزت له[۴۱۴].

و قال سبطه فی الروضات: کان فی عالی درجة من الزهد و العلم و الفضل و التقوی. و کان ممّن ینذرون له فی قضاء الحوائج، و نذره مجرّب، بل له فی ذلک ما یعدّ من الکرامات عند أهل خونسار.

کان تولّده سنة ۱۱۶۳ (ثلاث و ستین بعد المائة و ألف). قرأ علی والده، و علی علماء أصفهان، و له الإجازة فی الروایة عن السید بحر العلوم، و المیرزا الشهرستانی الحائری، و السید المیر سید علی صاحب الریاض الطباطبائی.

و له رسائل و تعلیقات علی بعض الکتب الفقهیّة و الحدیثیّة.

توفّی فی أواسط شهر رمضان المبارک سنة ۱۲۴۰ (أربعین و مائتین بعد الألف)[۴۱۵].

---

[۴۱۴] (۱) إجازات الروایة و الوراثة- إجازة بحر العلوم للخوانساری/ ۶۳.

[۴۱۵] (۲) روضات الجنّات ۲/ ۱۰۵- ۱۰۶.

۲۸۰۴- السيد أبو القاسم بن الحسين النقى الرضوى

الكشميرى مولدا، نزيل لاهور، ينتهى نسبه إلى السيد حسين

---

(۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة بحر العلوم للخوانسارى/ ۶۳.

(۲) روضات الجنّات ۲/ ۱۰۵- ۱۰۶.

ص: ۳۲۱

الرضوى القمّى من ذرية موسى المبرقع بن أبى جعفر الجواد (عليه السّلام).

كان عالما متبحّرا، كثير الاطلاع، طويل الباع، طلبه النواب الأجل نوازش على خان الكابلى، نزيل لاهور، المروّج للمذهب الجعفرى هناك، و هيّأ له الكتب و الأسباب التى تمكّن من مناظرة المخالفين فى عدّة مصنّفات فى مسائل مختلفات، و أحسنها كتابه فى التفسير الموسوم بلوامع التنزيل، و قد طبع النوّاب المذكور طاب ثراه كلّ مؤلّفاته و مصنّفاته، غير أنه توفّى قبل إتمام تفسيره المذكور، و قام مقامه ابنه السيد على فى تتميمه و سائر شؤونه.

توفّى سنة ۱۳۰۱.

۲۸۰۵- الشيخ أبو القاسم بن كميح

فاضل عالم كامل. يروى عن الشيخ المفيد، و يروى عنه ابن شهر آشوب، و القطب الراوندى عن أبى جعفر الدورستى، عن الشيخ المفيد، و هو أخو الأستاذ أبو جعفر بن كميح الفقيه الفاضل، من مشايخ ابن شهر آشوب أيضا، و أبوهما كميح عالم جليل، من أعاظم علماء أصحابنا، من تلامذة القاضى ابن البرّاج و الراوى عنه.

۲۸۰۶- الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد بن المولى أحمد النيراقى القاسانى

من بيت جليل، قديم فى العلم. كان عالما فاضلا، فقيها جليلا، مرجعا فى الأحكام فى كاشان، مدرّسا فى الفقه و الأصول.

إليه انتهت رئاسة آبائه الكرام فى تلك البلاد فى المرجعيّة

ص: ۳۲۲

و التدريس. له رسالة فى حجّية الظنون الخاصّة، من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه، من المعاصرين.

۲۸۰۷- الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد تقى الشهيد البرقانى

كان المرجع العام فى الأحكام فى قزوين. عالم فاضل، جليل كبير، نافذ الحكم، مروّج للعلم و الدين فى تلك البلاد. و لم يكن أكبر فى الرئاسة الشرعيّة. له مصنّفات. و كان من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه، من المعاصرين.

۲۸۰۸- ميرزا أبو القاسم بن محمد تقى بن محمد قاسم الأوردبادى الغروى

ولد فى جمادى الأولى سنة ۱۲۷۴، و هاجر إلى تبريز لطلب العلم، و هو ابن (۱۷)، و تخرّج على علمائها.

قفل إلى النجف، و تخرّج بها على الفاضل الإيروانى، و الشيخ الكاظمى، و الآخوند ملّا حسين قلى الهمدانى الأخلاقى الكبير، و النهاوندى، إلى أن فرغ من التحصيل و عمره لم يبلغ الثلاثين، و اعترف باجتهاده أساطين العصر كالحجّة الشيرازى، و الشيخ زين العابدين المازندرانى، و الميرزا لطف اللّه المازندرانى، كما هو موجود بإمضاءاتهم، و بقى بالنجف و الحال هذه عشر سنين، مشغولا بالتأليف، ثمّ آب إلى تبريز، آخذا بأعضاد التدريس و الترويج، و نبغ إذ ذاك فى حوزته رجال هم اليوم من علماء العصر بها، لا تغير، ما برح كذلك إلى سبع سنين حتّى قفل إلى النجف أيضا مستوطنا بها سنة ۱۳۱۵.

خرج من تبريز ثامن عشر جمادى الأولى و أخذ أمره فى الترقّى فى بلاد قفقازيّة و آذربيجان بعد وفاة الحجّتين المامغانى و الشربيانى، و قلّدته عدّة من بلادها إلى أن قصد زيارة مولانا الرضا (عليه السّلام) سنة ۱۳۳۳ فى جمادى الثانية، و أجاب داعى ربّه فى همدان خامس شعبان.

و له:

۱- قبسات النار فى ردّ الفجّار فى الأصول الخمسة و غيرها.

۲- مناهج اليقين فى النبوّة، و مبناه الردّ على صاحب الهداية، برز منه المجلّد الأول، و يسير من الثانى.

۳- الشهاب المبين فى إعجاز القرآن، فارسى.

۴- مختصر فى بعض معانيه.

۵- الشهب الثاقبة فى ردّ القول بوحدة الوجود.

۶- وجيزة فى بعض معانيه، طبعتا فى تبريز، و هذه الأربعة فارسيّات.

۷- رجوم الشياطين فى الردّ على تفسير مير كريم قاضى بادكوبه بالتركيّة، حيث أن الأصل كذلك.

۸- السهام النافذة فی ردّ البابیّة، فارسیّة.

۹- مختصر فی مسألة تحریف القرآن.

۱۰- کتاب فی أصول الدین، وسیط فارسی.

۱۱- المسائل الشکویّة.

۱۲- النجم الثاقب فی نفائس المناقب.

۱۳- ثلاث مسائل فی طلب الحاجات من الأئمّة (علیهم السّلام) و فی علمهم و فی الحدیث المخالف ککتاب.

۱۴- مسائل الأصول فی أصول الفقه، جزءان.

ص: ۳۲۴

۱۵- رسالة فی التعادل و التراجیح.

۱۶- کتاب الطهارة، آخر أبسط من ثالث أبسط من الجمیع، بقیت من آخره بقیّة.

۱۷- الصلاة، الزکاة، الخمس، الأنفال، الصوم، الاعتکاف، الحج، و المزار. الحج أیضا أبسط من الأول.

۱۸- الجهاد، الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، بقیت من الأخیر بقیّة المتاجر، لم یتم.

۱۹- الصید و الذبائح و الأطعمة و الأشربة، المواریث، القضاء، القصاص، و الدیات، بقیت من الدیات بقیة جزئیّة غایة.

و باقی کتب الفقه لم یدوّنها.

۲۰- منهج السداد، رسالة فارسیّة عملیّة فی العبادات، طبعت فی تبریز.

۲۱- مناسک الحج، فارسیّة، طبعت بها أیضا.

۲۲- تکملة منهج السداد، من الجهاد إلی الدیات، بید أن مسائل طفیفة من الدیات لم تدوّن.

۲۳- رسائل تبلغ العشرة فقهیّات، و تعالیق، و حواشی لا یسعها المقام.

و کان ذا حافظة شدیدة، کثیرا ما یضرب به المثل بین من عرفه.

و للحجّة الشيرازى و المازندرانى و غيرهم من أساطين ذلک العصر إظهارات كثيرة فى حقّه .....[۴۱۶]، و يروى بالإجازة عن الشيخ محمد طه نجف.

---

(۱) جملة مطموسة فى الأصل.

ص: ۳۲۵

من وصف الحجّة الشيرازى ما لفظه: العالم بالتحقيق، و الفائق بالتدقيق، العالم النحرير، و النقّاد البصير، الثقة الأمين ... إلخ.

و للشيخ المازندرانى الحائرى: العالم بالتحقيق، و المجتهد بالتدقيق، العالم النحرير، و الناقد البصير، العالم الورع البارع، و الأمين بنصّ الشارع .. إلخ.

و للميرزا لطف اللّه المازندرانى: المولى الأجل الأمجد، و الفاضل الكامل الأرشد، المجتهد المطلق، العارف الأسعد، العالم العلّامة، و المجتهد الفاضل الفهّامة، زبدة العلماء المحقّقين، و أسوة الفقهاء المدقّقين، و عمدة الأجلّاء الأساطين، و سنام الفضل الكاملين، العالم الروحانى، و الفاضل السبحانى، و الكامل الصمدانى، الورع التقى، و المهذّب الصفى، الزكى النقى ... إلخ.

۲۸۰۹- الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلانى القمّى

أحد أركان الدين، و العلماء الربّانيين، و الأفاضل المحقّقين، و كبار المؤسسين، و خلف السلف الصالحين. كان من جبال العلم، و أعلام الفقهاء المتبحّرين، طويل الباع، كثير الاطلاع، حسن الطريقة، معتدل السليقة. له أنظار عليّة فى الفقه و الأصول، و تحقيقات رائقة، و له تبحّر فى الحديث و الرجال و التاريخ، و إلمام فى الحكمة و الكلام، كما يظهر كلّ ذلک من مصنّفاته الجليلة، و تحقيقاته الجميلة، هذا مع ورع و اجتهاد، و زهد و سداد، و تقوى و احتياط، لا أشكّ فى كونه من علماء آل محمد و فقهائهم، المقتفين لآثارهم، و المهتدين بهداهم.

له مصنّفات منها:

۱- كتابه القوانين الذى عكف عليه المحقّقون.

ص: ۳۲۶

۲- حواشيه التى كتبها عليه.

۳- كتابه الآخر فى الأصول على شرح المختصر.

---

[۴۱۶] (۱) جملة مطموسة فى الأصل.

و له فی الفقه:

۴- الغنائم، و قد طبع.

۵- کتاب أجوبة المسائل، و قد تکرّر طبعه.

۶- کتاب المناهج، خرج منه کتاب الطهارة و الصلاة، و أبواب المعاملات.

۷- کتاب معین الخواص فی فقه العبادات.

۸- کتاب مرشد العوام بالفارسیّة.

۹- رسالة فی أصول الدین.

۱۰- رسالة التسامح فی أدلّة السنن.

۱۱- رسالة فی مسألة جواز القضاء بتقلید المجتهد.

۱۲- رسالة فی عموم حرمة الربا.

۱۳- رسالة فی الشروط الفاسدة فی البیع.

۱۴- رسالة الفرائض و المواریث.

۱۵- کتاب القضاء و الشهادات.

۱۶- رسالة فی ردّ الصوفیّة.

۱۷- منظومة فی علمی المعانی و البیان.

و قیل إنّ رسائله تبلغ ألفا فی مسائل متفرّقة، و لا بعد فی ذلک، فإنه بحر خضم.

ص: ۳۲۷

و له:

۱۸- دیوان شعر بالعربیّة و الفارسیّة.

كان تخرّج على المحقّق الآقا البهبهانی، و یروی عنه، و عن السید الفاضل السید حسین الخونساری، و هو أستاذه فی أول أمره، و یروی عن الشیخ أبی صالح المهدی الفتونی الأخباری النجفی، و عن الآقا محمد باقر الهزار جریبی النجفی.

و یروی عنه جماعة من الأعلام کصاحب المقابیس، و صاحب مطالع الأنوار، و السید صاحب جامع الأحکام، و السید صاحب رسالة أبی بصیر المطبوعة فی جامع الفقه، و السید المحقّق صاحب المحصول و أمثالهم.

کان تولّده سنة ۱۱۵۲، و توفّی سنة ۱۲۳۳ (ثلاث و ثلاثین بعد المائتین و ألف)[۴۱۷]. و له بقم مزار معروف یزوره الناس للتبرّک.

۲۸۱۰- المولی أبو القاسم بن الآقا محمد ربیع الجرفادقانی

عالم عامل، فاضل کامل، محدّث فقیه رجالی، من تلامذة التقی المجلسی، و الفاضل المیر قاسم الطباطبائی القهبانی، و له منهما إجازة فی الروایة، و هو یروی عنهما عن الشیخ البهائی. و له مصنّفات.

و وصفه السید المعاصر فی الروضات بالفاضل المحقّق، المتکلّم الحکیم، الفقیه البارع الأدیب، صاحب المصنّفات الکثیرة، و الحواشی و التعلیقات اللطیفة، علی کثیر من کتب المعقول و المنقول. قال: و عندنا بخطّه الشریف شرح القوشجی علی التجرید، محلّی بتعلیقاته اللّطیفة التی کتبها علیه بخطّه الشریف من أوله إلی آخره. قال: و له ذکر فی ریاض العلماء[۴۱۸]، و ذکر

---

(۱) المشهور أن وفاته کانت سنة ۱۲۳۱ ه.

(۲) یراجع ریاض العلماء ۵/ ۴۹۶- ۴۹۷.

أن له أولادا و أحفادا و ذریّة علماء، لم ینقطع العلم من بیتهم إلی الآن[۴۱۹].

۲۸۱۱- السید المیرزا أبو القاسم بن المیر محمد مهدی الخاتون آبادی الحسینی

إمام الجمعة بطهران.

من بیت کبیر فی العلم و الفضل و الرئاسة قدیم.

---

[۴۱۷] (۱) المشهور أن وفاته کانت سنة ۱۲۳۱ ه.

[۴۱۸] (۲) یراجع ریاض العلماء ۵/ ۴۹۶- ۴۹۷.

[۴۱۹] (۱) روضات الجنّات ۳/ ۳۵۱- ۳۵۲. و فی مرآة الکتب/ ۲۱۵، أنه توفّی حدود سنة ۱۰۹۲ ه.

كان عالما فاضلا، فقيها رئيسا فى إيران، نافذ الحكم، مبسوط اليد، مروّجا، لم يكن فى عصره أجلّ منه، و لا أنفذ فى الحكم منه.

كان يقيم الحدود فى دار الخلافة طهران. و كان من حرسة الإسلام، و كبار المروّجين للشرع.

كان ذا ورع و زهد و ربّانيّة، مثنى الوسادة، محبوب القلوب، معظّما فى الدولة القاجاريّة، لا أعظم منه فيها.

و قد شرح أحواله و تفصيل مصنّفاته و مشائخه و إجازاته و سائر تواريخه فى كتاب نامة دانشوران ناصرى، و لا يحضرنى حتّى أنقل عنه.

كان فى عصر السلطان محمد شاه قاجار، و قبره مزار بطهران خارج البلد.

و هو جدّ السادة الأشراف الذى لهم إمامة الجمعة بطهران، و هو من السادة الخواتون آباديّة الذين لهم إمامة الجمعة بأصفهان.

و جدّهم الأعلى المير عبد الواسع المعاصر للتقى المجلسى، و أول من

---

(١) روضات الجنّات ٣/ ٣٥١- ٣٥٢. و فى مرآة الكتب/ ٢١٥، أنه توفّى حدود سنة ١٠٩٢ ه.

رجعت [إليه] إمامة الجمعة من هذا البيت. و صاحب الترجمة من أحفاده.

و أول من فوّضت إمامة الجمعة إليه بطهران والده المير محمد مهدى أيام السلطان فتح على شاه، و بعده صارت إلى ولده صاحب الترجمة.

و توفّى سنة ١٢٦١ (إحدى و ستين و مائتين و ألف).

٢٨١٢- الحاج ميرزا أبو القاسم بن العالم الآقا محمد مهدى ابن العلّامة الفقيه الحاج محمد إبراهيم الكرباسى الأصفهانى

نزيل الغرى. هاجر إلى النجف لتحصيل العلم، فصارت له فى النجف رئاسة و وجاهة، و صار مرجعا لبعض الأمور.

و كان يحضر على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمى و غيره فى الفقه و الأصول.

و كان رجلا جليلا، حسن الأخلاق، كثير التواضع، مع جلالة و وقار. و بقى فى النجف حتّى توفّى- قدّس اللّه روحه- فى هذه الأواخر[۴۲۰].

۲۸۱۳- السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسينى الأشكورى النجفى

كان من أفاضل تلامذة شيخنا الأستاذ الميرزا حبيب اللّه الرشتى، و شريكنا فى الدرس.

---

(۱) فى ماضى النجف ۳/ ۲۳۴، أنه توفّى سنة ۱۳۰۳ ه.

كان عالما فاضلا، أصوليا محقّقا، أحد المدرّسين فى النجف الأشرف، المسلّمين فى الفضيلة.

و قد كتب حاشية مبسوطة على رسائل شيخنا العلّامة المرتضى (ره)، و هى تقرير درس أستاذه الميرزا الرشتى. و كتب فى الفقه أيضا كذلك عدّة مجلّدات.

كان سيّدا جليلا صالحا، صافى القلب، حسن الطويّة، عليه آثار السلف الصالح. و صارت له بعد موت أستاذه مرجعيّة فى الجملة، لكنّه تمرّض و طال مرضه. و من تقواه أنه كتب إلى مقلّديه فى جيلان و غيرها أنه لا يجوز الرجوع إليه مع هذا المرض، و هذا من كمال تديّن السيد، رحمة اللّه عليه.

و له منامات فيها كرامات لأمير المؤمنين (عليه السّلام)، رواها عنه العلّامة النورى (ره) فى دار السلام، و عظّمه، قال: حدّثنى العالم الفاضل، قدوة أرباب الفضائل، الثقة النقة، الصالح الزكى، المولى النبيل الربّانى، السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسينى الأشكورى الجيلانى، أصلح [اللّه] تعالى شأنه، و صانه عمّا شأنه .. و ذكر المنامات صفحة ۲۳۵ من المجلّد الأول، فراجع[۴۲۱].

توفّى حدود سنة ۱۳۲۱ فى النجف الأشرف.

و كان له أخوان فاضلان، عالمان جليلان، و هما السيد جعفر الأشكورى، و السيد مرتضى الأشكورى. أيضا كانا من تلامذة الميرزا حبيب اللّه الرشتى المذكور.

---

(۱) يراجع دار السلام ۲/ ۱۶۵- ۱۶۶.

---

[۴۲۰] (۱) فى ماضى النجف ۳/ ۲۳۴، أنه توفّى سنة ۱۳۰۳ ه.

[۴۲۱] (۱) يراجع دار السلام ۲/ ۱۶۵- ۱۶۶.

مات السيد مرتضى سنة الطاعون الذى خصّ النجف، و هى سنة ۱۲۹۸. و توفّى السيد جعفر بعد الثلاثمائة و الألف، و لهما مصنّفات جليلة أيضا.

۲۸۱۴- الشيخ أبو محمد عناية اللّه

الشهير ببابا يزيد الثانى، عالم عامل، فاضل كامل، فقيه متكلّم، متفنّن فى العلوم، كثير التصنيف.

فمن مؤلّفاته:

۱- كتاب معارج التحقيق فى الفقه.

۲- كتاب الإنصاف فى الإمامة، و ترجمه إلى الفارسيّة الشاه عباس الصفوى، و هو كتاب جليل فى إثبات الفرقة الناجية.

و غير ذلك.

يروى عنه السيد الفاضل السيد حسين بن حيدر الكركى، و كتب له إجازة سنة أربع و ألف هجريّة.

و هو يروى عن الشيخ الأجل الحسين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائى، و عن المولى الشهيد عبد اللّه التسترى، رضى اللّه عنهم جميعا.

۲۸۱۵- السيد المير أبو المعالى بدر الدين حسن الحسينى الاسترابادى

كان من أجلّاء العلماء، تلميذ المحقّق الكركى، و هو صاحب رسالة كدّ اليمين و عرق الجبين، فى ستّ مسائل مشكلة، ألّفها ببغداد

سنة ۹۳۵ (خمس و ثلاثين و تسعمائة)، و له ترجمة الرسالة الجعفريّة كما فى رياض العلماء[۴۲۲].

۲۸۱۶- الميرزا أبو المعالى الخراسانى المشهدى

ابن الميرزا أبو محمد المشهدى، من بيت جليل قديم فى العلم بالمشهد المقدّس الرضوى، و لهم الخدامة فى الحضرة الرضويّة، و التقدّم من قديم الزمان.

---

[۴۲۲] (۱) رياض العلماء ۵/ ۵۱۴.

كان عالما متبحّرا. و ذكره الشيخ على حزين، و أنه عاشره ثلاث سنين لمّا جاور المشهد فيها، قال: و كان سيّدا جليلا، عالما عابدا زاهدا ورعا، ملكوتى الصفا.

توفّى قبل سنة خمس و ستين و مائة بعد الألف بزمان قليل، رضوان اللّه عليه[۴۲۳].

۲۸۱۷- الميرزا أبو المعالى بن الحاج محمد إبراهيم الكرباسى الأصفهانى

عالم عامل، فاضل متبحّر، دقيق فكور، نابع كثير التتبّع، حسن التحرير، كثير التصنيف، كثير الاحتياط، شديد الورع، كامل النفس، عالم ربّانى، منقطع إلى العلم، لا يفتر عن التحصيل ساعة. لم يكن فى عصرنا أشدّ منه انكبابا على الاشتغال.

و قد برز له جملة مصنّفات، منها:

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۵۱۴.

(۲) تذكرة حزين/ ۹۰.

۱- كتاب البشارات، فى ثلاثة مجلّدات ضخام، تبلغ مائة و عشرين ألف بيت.

و قد أتعب نفسه فيها و غيرها من تصانيفه على ما استقرّت طريقته من الجدّ فى التأمل و الاستقصاء فى الفكر و التتبّع و ترتيب المقدّمات قبل الخوض فى المسألة و ذكر التنبيهات النافعة بعد الفراغ منها، و تعرّض فيها بالمناسبة لجملة من القواعد الفقهيّة مثل نفى العسر و الحرج، و نفى الضرر، و حمل أفعال المسلمين على الصحّة، على وجه كاد أن لا يوجد فى غير هذا الكتاب، و كذا لجملة من المطالب الرجاليّة مثل التعرّض لجملة من المشتركات كأبى بصير و محمد بن إسماعيل و غيرهما و غيرها.

۲- رسالة مبسوطة كبيرة فى حجيّة الظن، قد طبعت فى إيران ثمّ اختصرها فى:

۳- رسالة أخرى.

و له جملة رسائل مهمّة فى الأصول، مثل:

۴- مسألة الأصل فى الاستعمال الحقيقة.

۵- مسألة تحرير النزاع فى دلالة النهى على الفساد و الفرق بين الحيثيّة و التقييديّة.

---

[۴۲۳] (۲) تذكرة حزين/ ۹۰.

۶- مسألة الشک فی الجزئیّة و الشرطیّة و المانعیّة، و فی الفرق بین الشک فی التکلیف و الشک فی المکلّف به.

۷- الرسالة السابعة فی مسألة اشتراط بقاء الموضوع فی الاستصحاب.

۸- رسالة فی تعارض الاستصحابین.

۹- رسالة أخری فی تعارض الید و الاستصحاب.

ص: ۳۳۴

۱۰- أخری فی تعارض الاستصحاب و أصالة الصحّة.

۱۱- رسالة لزوم نقد المشیخة للصدوق فی الفقیه و الشیخ فی التهذیب و الاستبصار.

۱۲- رسالة فی تصحیح الغیر.

۱۳- رسالة فی أن التزکیة من الخبر أو الشهادة أو الظنون الاجتهادیة.

۱۴- رسالة فی حجیّة الظن.

۱۵- رسالة فی جواز البقاء علی تقلید المجتهد المیّت و عدمه، و قد طبعت هذه الرسائل جمیعا فی مجلّد واحد کبیر بإیران.

۱۶- رسائل فی الرجال منها فی معنی ثقة.

۱۷- رسالة فی أصحاب الإجماع.

۱۸- رسالة فی نقد الطریق.

۱۹- رسالة فی النجاشی.

۲۰- رسالة فی المراد بمحمد بن الحسن المبدوء به فی بعض أسانید الکافی.

۲۱- رسالة فی علی بن محمد المبدوء به فی بعض أسانید الکافی.

۲۲- رسالة فی محمد بن زیاد.

۲۳- رسالة فی محمد بن شریح.

۲۴- رسالة فی حمّاد بن عثمان.

۲۵- رسالة فی محمد بن الفضل.

ص: ۳۳۵

۲۶- رسالة فی محمد بن سنان.

۲۷- رسالة فی علی بن الحکم.

۲۸- رسالة فی أبی بکر الحضرمی.

۲۹- رسالة فی محمد بن قیس.

۳۰- رسالة فی أحوال ابن الغضائری.

۳۱- رسالة فی تزکیة أهل الرجال.

۳۲- رسالة فی تفسیر العسکری.

۳۳- رسالة فی علی بن السندی.

۳۴- رسالة فی حفص بن غیاث و سلیمان [بن] داود و قاسم بن محمد.

۳۵- رسالة فی أحوال المحقّق الخونساری.

و له رسائل فی الفقه عدا ما صنّف جملة من مباحث الوضوء فی الشرح علی الکفایة، و نظم هذه المباحث بانفرادها فی:

۳۶- رسالة فی النیّة.

۳۷- رسالة فی أن وجوب الطهارات نفسی أم غیری.

۳۸- رسالة فی الصلاة فی الماهوت.

۳۹- رسالة فی الصلاة فی الحمّام الوقف الذی یتصرّف فیه غیر الأهل.

۴۰- رسالة فی الغسالة.

۴۱- رسالة فی العصیر العنبی.

ص: ۳۳۶

۴۲- رسالة فی إفساد الغبار للصوم.

۴۳- رسالة فی اشتراط الرجوع إلی الکفایة فی الحج.

۴۴- رسالة فی استئجار العبادة.

۴۵- رسالة فی الشرط فی ضمن العقد.

۴۶- رسالة فی المعاطاة.

۴۷- رسالة فی الإسراف.

۴۸- رسالة فی أصوات النساء.

۴۹- رسالة فی حکم التداوی بالمسکر.

۵۰- شرح الخطبة الشقشقیّة.

۵۱- رسالة فی الاستخارة بالقرآن المجید.

۵۲- رسالة فی التربة الحسینیة.

۵۳- رسالة فی الجبر و التفویض.

۵۴- رسالة شبهة الاستلزام و الشبهة الحمادیّة و الشبهة فی حلّ المشکوک فیه علی الغالب.

۵۵- رسالة فی الجهة التقییدیّة و التعلیلیّة.

۵۶- أجزاء فی التفسیر.

۵۷- حواش علی القرآن من سورة النساء إلی سورة المعارج.

۵۸- مجموع یبلغ ثلاثین ألف بیت.

۵۹- خطب مؤلّفة من الآيات القرآنيّة.

۶۰- مختصر فى علم الحساب، كتبه فى حدائة سنّه.

ص: ۳۳۷

۶۱- رسالة فى زيارة عاشوراء، طبعت مع رسالة التربة.

و كانت وفاته بعد طلوع الفجر من يوم الأربعاء السابع و العشرين من شهر صفر من شهور سنة ۱۳۱۵ (خمس عشرة و ثلاثمائة و ألف).

۲۸۱۸- السيد أبو منصور ابن عمّ السيد على بن طاووس

كان من العلماء الأجلّاء، ينقل عنه السيد ابن طاووس فيما ألحقه بكتاب الفتن و الملاحم[۴۲۴]، و لا أعرف أكثر من ذلك.

۲۸۱۹- الأمير مجاهد الدين أبو منصور بن عبد اللّه

صاحب شرح حديث (الصوم لى و أنا أجزى به)[۴۲۵].

كان من العلماء الأجلّاء، و الأفاضل النبلاء فى الدولة الصفويّة.

۲۸۲۰- السيد أبو الولى بن شاه محمود الأنجوى الشيرازى

كان سيدا فاضلا، فقيها علّامة، متعصّبا فى التشيّع، يمتاز فى علم الفقه. كان لا نظير له فى عصره فى الفقاهة.

كان يتولّى الخزانة الرضويّة، و بعد مدّة وقع بينه و بين حاكم البلد نزاع و انفصل.

و كان تولّى هو و أخوه الأمير أبو المجد أوقاف الفازانى، ثمّ

---

(۱) يراجع الملاحم و الفتن (مخطوط)- الملحقات/ ۲۸۰. و يراجع الملاحم و الفتن (المطبوع)- الملحقات/ ۳۶۷.

(۲) صحيح البخارى ۸/ ۱۹۷، وسائل الشيعة ۷/ ۲۹۰.

---

[۴۲۴] (۱) يراجع الملاحم و الفتن(مخطوط)- الملحقات/ ۲۸۰. و يراجع الملاحم و الفتن(المطبوع)- الملحقات/ ۳۶۷.

[۴۲۵] (۲) صحيح البخارى ۸/ ۱۹۷، وسائل الشيعة ۷/ ۲۹۰.

أعطيت تولية الحضرة الرضويّة لأخيه أبى المجد، و انفرد هو بتولية أوقاف الفازانى.

ثمّ فى أيام النوّاب اسكندر شاه تولّى قضاء العسكر.

و فى أيام جلوس السلطان الشاه طهماسب نال الصدارة العظمى.

يروى عنه السيد العلّامة السيد حسين بن حيدر الكركى الشهير بالمفتى و بالمجتهد. و هو يروى عن المير صفى الدين محمد بن السيد جمال الدين الاسترابادى، صاحب شرح التهذيب للعلّامة الحلّى فى أصول الفقه عن المحقّق الكركى على بن عبد العالى.

و هو غير السيد الجليل النبيل السيد أبو الولى بن تقى الدين محمد الشيرازى، من علماء عصر الشاه صفى الصفوى.

و قد ذكر فى الأصل السيد الأمير أبو الولى بن محمد هادى الحسينى الشيرازى، قال: كان عالما متكلّما، جليلا فاضلا معاصرا[۴۲۶].

و الظاهر تعدّد الجميع، فلاحظ.

---

(۱) أمل الآمل ۲/ ۳۵۸.

باب المبدوء بالابن

۲۸۲۱- ابن أبى قرّة

هو الشيخ أبو الفرج محمد بن على بن محمد بن محمد بن أبى قرّة. من باب العلماء الأجلّة، و أهل العلم بالحديث من السلف، أحد مشايخ الشيخ النجاشى.

و الظاهر أنه المذكور فى كتب الرجال بعنوان محمد بن على بن يعقوب بن إسحق بن أبى قرّة أبو الفرج القنانى الكاتب، بل الظاهر أن والده هو أبو الحسن على بن أبى قرّة الذى يروى عن أبى الحسن الهادى (عليه السّلام).

و لصاحب الترجمة مؤلّفات منها:

---

[۴۲۶] (۱) أمل الآمل ۲/ ۳۵۸.

١- كتاب عمل شهر رمضان، أكثر النقل عنه السيد ابن طاووس فى الإقبال.

و له:

٢- كتاب المزار.

٣- كتاب المتهجّد، أكثر النقل عنهما الكفعمى فى مؤلّفاته.

و لم أعثر على ترجمة ابن أبى قرّة إلّا فى رياض العلماء بغاية الإيجاز[٤٢٧].

---

(١) يراجع رياض العلماء ۶/ ۹.

باب فى ذكر النساء الفاضلات العالمات العاملات

٢٨٢٢- أخت المولى رحيم الأصفهانى

الساكن بمحلّة كران. كانت من العالمات الكاتبات و الكتّاب المعاصرين لنا. و قد رأيت خطّها و بعض فوائدها. و من ذلک شرح اللمعة بخطّها فى غاية الجودة. و هى تكتب بخطّ النسخ، و خطّ النسخ التعليق.

و قد قرأت على أخيها و على والدها. قاله فى رياض العلماء[٤٢٨].

٢٨٢٣- أم أبى طالب بنت الشيخ الطوسى (ره)

عالمة فاضلة، أجازها أبوها أو أخوها الشيخ أبو على بن الشيخ.

كانت زوجة الشيخ الأمين أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد أمير المؤمنين (عليه السّلام)، ولد منها الشيخ أبو طالب حمزة.

٢٨٢۴- أم السيد ابن طاووس

---

[٤٢٧] (١) يراجع رياض العلماء ۶/ ۹.

[٤٢٨] (١) رياض العلماء ۵/ ۴٠٩.

كانت من أجلّة العلماء. قال بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى رسالته المعمولة فى ذكر أسامى المشايخ: و منهم أم السيد ابن طاووس، كذا على جميع مصنّفاته و رواياته، و يثنى عليها بالفضل[۴۲۹]. قالها فى

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۹.

(۲) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۰.

الرياض[۴۳۰]. و سيأتى ذكرها إن شاء اللّه تعالى.

۲۸۲۵- السيدة أم كلثوم بنت مولانا أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى السفير

كانت عالمة فاضلة جليلة من أهل العلم و العمل، و التقوى و الورع و الزهد. و كانت المرجع فى الدين لنساء المؤمنين فى عصر أبيها و بعده.

و قد أودعها أشياء دفعتها إلى الشيخ أبى القاسم بن روح السفير الثالث، و كانت بالجلالة بحيث يتشرّف بالنسبة إليها كما قيل فى ترجمة بعض الأجلّة أنه ابن بنت السيدة أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى، و لا يعبّر عنها إلّا بالسيدة، مع إنها ليست بشريفة النسب، و إنما هى شريفة الحسب، و إن كانت بنت مولانا أبى جعفر، و إنى لم أعثر على التعبير عن أبيها فى مقام التعظيم بالسيد و بسيدنا، و إنما يعبّرون عنه بمولانا و بالشيخ.

۲۸۲۶- الشيخة آمنة بيكم بنت العلّامة المولى محمد تقى المجلسى

زوجة المولى محمد صالح المازندرانى.

قال فى رياض العلماء: فاضلة عالمة متّقية، و سمعنا أن زوجها مع غاية فضله قد يستفسر منها فى حلّ بعض عبارات قواعد العلّامة، و هى أخت الأستاذ الاستناد مدّ ظلّه، يعنى العلّامة المجلسى صاحب البحار[۴۳۱].

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۸.

---

[۴۲۹] (۲) رسالة مشائخ الشيعة/ ۱۰.

[۴۳۰] (۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۸.

[۴۳۱] (۲) رياض العلماء ۵/ ۴۰۷.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۴۰۷.

ص: ۳۴۳

و فی الفيض القدسی عن مرآة الأحوال[۴۳۲] أنها: كانت فاضلة صالحة، بل مجتهدة بالغة فی العلوم حدّ الكمال. و حكی أنها لمّا زفّت إلی المولی محمد صالح، و نظر إلی وجهها و جمالها حمد اللّه شكرا، و اشتغل بالمطالعة. و اتفق أنه ورد علی مسألة مشكلة لم يقدر علی حلّها، و عرفت ذلک منه الفاضلة آمنة بيكم بحسن فراستها. فلمّا خرج المولی من الدار للبحث و التدريس، عمدت إلی تلک المسألة، و كتبتها مشروحة مبسوطة، و وضعتها فی مقامها، فلمّا دخل الليل و صار وقت المطالعة و عثر المولی علی المكتوب و حلّ له ما أشكل عليه سجد للّه شكرا، و اشتغل أيضا بالعبادة إلی الفجر. و طالت مدّة الزمان ثلاثة أيام، و اطلع علی ذلک والدها المعظّم، فقال للمولی محمد صالح: إن لم تكن هذه الزوجة مرضيّة لک أزوّجک غيرها.

فقال: ليس الأمر كما توهّم، بل كان المقصود بالتأخير أداء الشكر. و كلّما أجهد نفسی بالعبادة لا أبلغ أداء شكر ذرّة من هذه العناية الربّانيّة. فقال له، رحمه اللّه: الإقرار بالعجز غاية شكر العباد[۴۳۳].

۲۸۲۷- بنتا الشيخ الطوسی (ره)

قال فی الرياض: بنتا الشيخ الطوسی قد كانتا عالمتين فاضلتين، و كانت إحداهما أم ابن إدريس، و قد أجازهما بعض العلماء، و لعلّ المجيز أخوهما أبو علی بن الشيخ الطوسی، أو والدها الطوسی[۴۳۴].

انتهی.

---

(۱) يراجع مرآة الأحوال ۱۲۸- ۱۲۹.

(۲) الفيض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۴- ۱۲۵.

(۳) رياض العلماء ۵/ ۴۰۹.

ص: ۳۴۴

---

[۴۳۲] (۱) يراجع مرآة الأحوال ۱۲۸- ۱۲۹.

[۴۳۳] (۲) الفيض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ۱۰۵/ ۱۲۴- ۱۲۵.

[۴۳۴] (۳) رياض العلماء ۵/ ۴۰۹.

و قال السيد العلّامة صاحب مفتاح الكرامة فى إجازته للآغا محمد على الهزار جريبى ما لفظه: و هذا شيخ الطائفة أجاز بنتيه جميع مصنّفاته و مصنّفات أصحابنا، إحداهما زوجة الشيخ مسعود ورّام، و هى أم أم أبى الفضائل، و الأخرى أم ابن إدريس، و يقال أنها كانت تحدو له بسورة الرحمن[۴۳۵]. انتهى.

أقول: لا يمكن أن يكون ابن إدريس من بنت الشيخ، لأن بين ولادة ابن إدريس الكائنة سنة ۵۴۳ و بين وفاة الشيخ الكائنة سنة ستّين بعد الأربعمائة، ثلاث و ثمانين سنة، فكيف يمكن أن تكون أمّه بنت الشيخ؟ لكنّ التحقيق أن إحداهما كانت زوجة ابن شهريار الخازن كما عرفت، و الأخرى كانت زوجة السيد الشريف جعفر بن طاووس، ولد منها السيد أبو إبراهيم موسى، والد السيّدين الجليلين أبى الفضائل أحمد، و رضى الدين على ابنى طاووس.

قال السيد رضى الدين فى الإقبال: و من ذلک ما رويته عن والدى، قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه، فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته، عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة، عن خال والدى السعيد أبى على الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسى جدّ والدى من قبل أمّه، عن الشيخ المفيد .. إلى آخره[۴۳۶].

۲۸۲۸- العلويّة العالية بنت السيد مرتضى أخت السيد بحر العلوم أم السيد باقر القزوينى النجفى

قال العلّامة النورى: كانت من النساء العابدات العارفات المشهورات بالورع و العقل، و الديانة و العلم.

---

(۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الجواد العاملى إلى الهزاز جريبى/ ۷۳.

(۲) الإقبال ۱/ ۱۹۸.

و ممّا اشتهر من كرامات السيد بحر العلوم، و ذكره الفقيه البارع المعاصر الشيخ محمد طه نجف، دام تأييده، فى رسالته فى أحوال الحبر الجليل آية اللّه الشيخ حسين نجف، قدّس سرّه، أنها كانت مريضة فى أيام السيد أخيها المعظّم فعادها ثمّ قال لها: لا تخافى من هذا المرض فإنک تعافين ثمّ تحظين بشىء أتمنّى أن أحظى به فلا أوفّق له.

فقالت له: أنت أنت و تقول هذا؟ فما هذا الشىء؟ فقال لها: أنا إذا متّ لا يصلّى علىّ الشيخ حسين و أنت إذا متّ صلّى عليک، فكان كما قال.

---

[۴۳۵] (۱) إجازات الرواية و الوراثة- إجازة الجواد العاملى إلى الهزاز جريبى/ ۷۳.

[۴۳۶] (۲) الإقبال ۱/ ۱۹۸.

توفّی السید قبلها بمدّة، و صلّی علیه المیرزا مهدی الشهرستانی، و لمّا توفّیت فی أیام الطاعون، و کان الشیخ حسین یومئذ جلیس بیته لشدّة کبره و عجزه، فلمّا توفّیت لم یبق فی النجف الأشرف أحد إلّا و حضر جنازتها، و صارت البلدة ضجّة واحدة. و لمّا سمع النیاح و الصراخ سأل عن السبب، فلم یکن أحد فی بیته یجیبه إلی أن جاء السقّا و أتی بالماء، فسأل منه فقال: توفّیت أخت السید. فلمّا أخبره قال: احملونی حتّی أصلّی علیها، فحملوه علی دابّة السقّا و أتوا به إلیها، فصلّی علیها، قدّس اللّه تعالی أرواحهم[۴۳۷].

۲۸۲۹- بنت المسعود بن الورّام

قال فی ریاض العلماء فی الفصل الأول من الخاتمة: بنت المسعود بن ورّام، جدّة ابن إدریس الحلّی من طرف أمّه. کانت فاضلة عالمة صالحة.

و قد مرّ فی ترجمة ابن إدریس أن أم ابن إدریس بنت الشیخ الطوسی (ره)، و أمّها بنت المسعود بن ورّام، و کانت أم ابن إدریس فیها

---

(۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۰۱.

الفضل و الصلاح، و قد أجازها و أختها بعض العلماء[۴۳۸]. انتهی.

أقول: أمّا أن أم ابن إدریس بنت الشیخ الطوسی، فقد عرفت فی ترجمة بنت الشیخ أبی الفوارس ورّام محالیّته، و هو غلط فاحش، فلعلّ أمّه بنت الشیخ أبی علی بن الشیخ الطوسی، فإنه کان حیّا سنة خمس عشرة و خمسمائة، و لعلّه بقی بعدها سنوات، و تولّد ابن إدریس سنة ثلاث و أربعین و خمسمائة، و لا مانع من أن یکون للشیخ أبی علی بنت تولد ابن إدریس فی التاریخ المذکور، و قد أکثر ابن إدریس فی التعبیر عن الشیخ الطوسی بالجدّ کالسید ابن طاووس الذی عرفت أن الشیخ جدّ أبیه موسی.

و أمّا المسعود الورّام فلیس هو الشیخ ورّام بن أبی فراس ورّام بن حمدان بن عیسی بن أبی النجم بن ورّام بن حمدان المتوفّی فی محرّم سنة خمس و ستمائة قطعا، کما هو ظاهر.

---

[۴۳۷] (۱) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۰۱.

[۴۳۸] (۱) ریاض العلماء ۵/ ۴۰۷- ۴۰۸.

قال العلّامة النورى (ره) فى ترجمة ابن إدريس بعد نقل ما سمعت من رياض العلماء، و تغليط القول بأن أم ابن إدريس بنت الشيخ الطوسى ما لفظه: و المسعود الورّام أو مسعود بن ورّام غير مذكور فى كلمات أحد من الأقدمين، و لا يبعد أنه وقع تحريف فى النقل، و أن الأصل:

المسعودى، و هو على بن الحسين المسعودى صاحب المروج و إثبات الوصيّة.

ثم نقل عن الآقا محمد على بن المحقّق البهبهانى فى حاشيته على النقد أنه نقل أولا عن الرياض أن المسعودى جدّ للشيخ الطوسى، و قال: و إنه ليس بجد للشيخ بل الذى رأيته فى كلام غيره أنه جدّ الشيخ

---

(١) رياض العلماء ۵/ ۴۰۷- ۴۰۸.

أبى على ولد الشيخ، و إن ابن إدريس سبط المسعودى[۴۳۹]. إنتهى.

أقول: يمكن أن يكون للمسعودى الذى توفّى سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة بنت تولد الشيخ سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و لكن من المعلوم أن الشيخ ولد بطوس، و جاء إلى العراق سنة ثمان و أربعمائة، و المسعودى بغدادى سكن سنين بمصر أيام الخليفة المطيع للّه بن المقتدر، و بها توفّى. و قد ناهز التسعين. و أين والد الشيخ الطوسى حتّى يجيىء و يأخذ بنت المسعودى؟ و كيف كان فلا يمكن أن يكون له بنت تولد أبا على ابن الشيخ الموجود سنة خمس عشرة و خمسمائة، كما فى مواضع من بشارة المصطفى[۴۴۰]، فإنا لو فرضنا أن بنت المسعودى تولّدت سنة وفاة أبيها و هى سنة ۳۴۵ فتكون يوم تولّد الشيخ بنت أربعين سنة، و يوم ورد الشيخ إلى العراق و هى سنة ثمان و أربعمائة، و عمره ثلاث و عشرون سنة عمرها ثلاث و ستون سنة، فالقول بأنها أم ابن الشيخ غلط فاحش.

و القول بأن المسعودى جدّ الشيخ الطوسى، كما عليه المولى عبد اللّه فى رياض العلماء[۴۴۱] بعيد جدّا كما عرفت. و احتمال تصحيف المسعود بن ورّام و المسعود ورّام بابن مسعود أيضا فى غاية البعد، فالأقرب أن يقال: إن لفظ المسعودى توصيف لا اسم، و لا جزء اسم، و الاسم هو ورّام، و المراد به الشيخ ورّام بن حمدان جدّ الشيخ ورّام المعروف، و إن الشيخ أبا على ابن الشيخ قد تزوّج بنته و ولد منها أم الشيخ ابن إدريس.

---

(١) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۲.

---

[۴۳۹] (١) مستدرک الوسائل ۳/ ۴۸۲.

[۴۴۰] (٢) بشارة المصطفى/ ٢ و ۵ و ١١ و ١٢، و ذكر(سنة ۵١١) و ليس كما ورد هنا(۵١۵).

[۴۴۱] (٣) يراجع رياض العلماء ۵/ ۴۰۸.

(۲) بشارة المصطفى/ ۲ و ۵ و ۱۱ و ۱۲، و ذكر (سنة ۵۱۱) و ليس كما ورد هنا (۵۱۵).

(۳) يراجع رياض العلماء ۵/ ۴۰۸.

ص: ۳۴۸

۲۸۳۰- بنت الشيخ ابن أبى الفوارس ورّام أم السيد ابن طاووس

قال السيد ابن طاووس فى فلاح السائل: كان جدّى ورّام بن أبى الفوارس، قدّس اللّه جلّ جلاله روحه، و هو ممّن يقتدى بفعله، و قد أوصى أن يجعل فى فمه بعد وفاته فصّ عقيق عليه أسماء الأئمّة، صلوات اللّه عليهم.

كانت فاضلة عالمة، أجازها و أختها الشيخ ابن إدريس جميع مصنّفاته و مصنّفات الأصحاب[۴۴۲].

قال فى اللؤلؤة فى ترجمة السيدين رضى الدين على و أبى الفضائل أحمد ما لفظه: و هما أخوان من أب و أم، و أمّهما على ما ذكرها بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود الورّام بن أبى الفوارس بن فراس بن حمدان، و أمّ أمّهما بنت الشيخ الطوسى، و أجاز لها و لأختها الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنّفاته و مصنّفات الأصحاب. ثم قال: أقول: و يؤيّده تصريح السيد رضى الدين (رضى اللّه عنه) عند ذكر الشيخ الطوسى بلفظ جدّى و كذا عند ذكر الشيخ ورّام، و هو أكثر كثير فى كلامه[۴۴۳]. انتهى.

أقول: أما إن الشيخ ورّام جدّ السيدين ابنى طاووس لأمّهما فصحيح كما عرفت، و أمّا إن أم أمّهما بنت الشيخ الطوسى فمن أفحش الأغلاط. كيف يكون الشيخ ورّام صهر الشيخ، و قد مات سنة ست و ستمائة، و مات الشيخ سنة ستين و أربعمائة؟ فبين الوفاتين مائة و خمس و أربعون سنة، فكيف يتصوّر أنه صهر للشيخ على ابنته؟ و منشأ الغلط ما وجدوه من تكرار السيد بأن الشيخ جدّه، و قد عرفت أنه جدّ أبيه لأمّه،

---

(۱) فلاح السائل/ ۱۵۶.

(۲) لؤلؤة البحرين/ ۲۳۶- ۲۳۷.

ص: ۳۴۹

لا جدّ نفس السيد رضى الدين. نعم الشيخ ورّام العابد الزاهد صاحب المجموعة فى الأخلاق والد أم السيد على بن طاووس.

۲۸۳۱- حسنيّة كانت جارية من السبى أسلمت زمن هرون الرشيد

---

[۴۴۲] (۱) فلاح السائل/ ۱۵۶.

[۴۴۳] (۲) لؤلؤة البحرين/ ۲۳۶- ۲۳۷.

كانت فاضلة عالمة، مدقّقة بصيرة بالأخبار و الآثار. و الرسالة الفارسيّة التى جمعها الشيخ أبو الفتوح الرازى صاحب التفسير الفارسى المشهور فى قصّة مناظرتها فى مسألة الإمامة فى مجلس الرشيد معروفة.

و يظهر من تلك الرسالة غاية الفضل لحسنيّة، حتّى أنه يظنّ أن تلك الرسالة ممّا وضعه الشيخ أبو الفتوح و نسبه إليها تقبيحا للخصم، و تشنيعا عليه كما فعل نظيره ابن طاووس فى كتاب الطرائف المعروف، كما فى رياض العلماء[۴۴۴]، فلاحظ.

۲۸۳۲- السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد (عليه السّلام)

سميّة عمّة أبيها حكيمة بنت أبى الحسن الكاظم موسى بن جعفر، و هى التى حضرت ولادة القائم الحجّة، كما حضرت عمّتها حكيمة ولادة أبى جعفر محمد الجواد (ع). و حكيمة بالكاف فى الموضعين، أما حليمة باللام فمن تصحيف العوام.

قال ابن شهر آشوب السروى فى المناقب: حكيمة بنت أبى الحسن موسى بن جعفر، قالت: لمّا حضرت ولادة خيزران أم أبى جعفر: دعانى الرضا فقال: يا حكيمة احضرى ولادتها، و ادخلى و إيّاها و القابلة بيتا.

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۶.

و وضع لنا مصباحا و أغلق الباب علينا، فلمّا أخذها الطلق طفىء المصباح، و بين يديها طشت، فاغتممت بطفى المصباح، فبينا نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر فى الطشت و إذا عليه شىء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتّى أضاء البيت فأبصرنا، فأخذته و وضعته فى حجرى، و نزعت عنه ذلك الغشاء، فجاء الرضا ففتح الباب و قد فرغنا من أمره، فأخذه فوضعه فى المهد و قال: يا حكيمة الزمى مهده.

قالت: فلمّا كان فى اليوم الثالث رفع بصره إلى السماء ثمّ قال:

أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أشهد أن محمدا رسول اللّه.

فقمت ذعرة فرقة، فأتيت أبا الحسن، فقلت له: سمعت من هذا الصبى عجبا! فقال: و ما ذاك؟ فأخبرته الخبر. فقال: يا حكيمة، ما ترون من عجائبه أكثر[۴۴۵].

و قال العلّامة المجلسى فى مزار البحار: و إن فى القبّة الشريفة- يعنى قبّة العسكريين- ثمّ قبرا منسوبا إلى النجيبة الكريمة العالمة الفاضلة النقيّة الرضيّة حكيمة بنت أبى جعفر الجواد و ما أدرى لم لم يتعرّضوا لزيارتها مع ظهور فضلها و جلالتها و أنها

---

[۴۴۴] (۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۶.

[۴۴۵] (۱) المناقب ۴/ ۴۲۵- ۴۲۶.

كانت مخصوصة بالأئمّة، و مودعة أسرارهم، و كانت أم القائم عندها، و كانت حاضرة عند ولادته، و كانت تراه حينا بعد حين فی حياة أبی محمد العسكری. و كانت من السفراء و الأبواب بعد وفاته، فينبغی زيارتها بما أجری اللّه علی اللسان ممّا يناسب فضلها و شأنها، و اللّه الموفّق[۴۴۶]. انتهی كلامه، شرّف مقامه.

قلت: عدم التعرّض لزيارتها (رض) كما أشار إليه الخال المفضال عجيب، و أعجب منه عدم تعرّض الأكثر كالمفيد فی الإرشاد، و غيره فی

---

(۱) المناقب ۴/ ۴۲۵- ۴۲۶.

(۲) بحار الأنوار ۱۰۲/ ۷۹- ۸۰.

كتب التواريخ و السير و النسب لها فی أولاد الجواد، بل حصر بعضهم بناته فی غيرها.

قال المفيد (رحمه اللّه) و خلّف أبو جعفر الجواد من الولد عليّا ابنه الإمام من بعده، و موسی، و فاطمة، و أمامة، و لم يخلّف ذكرا غير من سمّيناه[۴۴۷].

و قال الطبرسی فی إعلام الوری: و خلّف من الولد عليّا الإمام، و موسی، و من البنات حكيمة، و خديجة، و أم كلثوم. و يقال: خلّف فاطمة و أمامة و لم يخلّف غيرهم[۴۴۸].

و قال السروی فی المناقب: و أولاده علی الإمام، و موسی، و حكيمة، و خديجة، و أم كلثوم.

قال: و قال أبو عبد اللّه الحائری: خلّف فاطمة و أمامة فقط[۴۴۹].

قاله السيد بحر العلوم فی الفوائد الرجاليّة[۴۵۰].

---

[۴۴۶] (۲) بحار الأنوار ۱۰۲/ ۷۹- ۸۰.

[۴۴۷] (۱) الإرشاد/ ۲۹۹.

[۴۴۸] (۲) إعلام الوری ۲/ ۱۰۶.

[۴۴۹] (۳) المناقب ۴/ ۴۱۱.

[۴۵۰] (۴) رجال بحر العلوم ۲/ ۳۱۷.

قلت: و الظاهر، أن حكيمة ليس اسما أصليّا لها، بل لقب من ألقابها، و اسمها فاطمة أو أمامة، و كان السلف لا يخاطبون بالاسم بل باللقب و الكنية، لكن عند ذكر العقب و سرد الأولاد يذكرون الاسم الأصلى، و الكلّ قد ذكروا فاطمة و أمامة، فهى إحداهما البتة، لا أنها متروكة الذكر رأسا.

قال الشريف أبو طالب عزيز الدين إسماعيل بن الحسين المروزى العلوى النسّابة الحسينى فى أنساب الطالبيين: و أما أبو جعفر فله من

---

(١) الإرشاد/ ٢٩٩.

(٢) إعلام الورى ٢/ ١٠۶.

(٣) المناقب ۴/ ۴١١.

(۴) رجال بحر العلوم ٢/ ٣١٧.

الأبناء ثلاثة: أبو الحسن على النقى الإمام، و موسى، و يحيى، و ولده بقم. و له من البنات خمسة: فاطمة، و بهجة صاحبة الرواية، و بريهة، و حكيمة، و خديجة. انتهى.

فذكر حكيمة و لم يذكر أمامة. و سبب الاختلاف أن بعضهم يذكرهم بالاسم، و آخر باللقب أو الكنية، فتوهّم التعدّد. و منهم من ذكرهم بالاسم فقط، فتوهّم ما توهّم. و كم لهم من الغلط فى عدد الأولاد مثله. و قد أوضحت الكثير منه فى كتاب مختلف الرجال، و فى الدرر الموسويّة، فراجعهما.

٢٨٣٣- الشيخة حميدة بنت المولى الفاضل محمد شريف بن محمد شمس الدين الرويدشتى الأصفهانى

قال فى الرياض: كانت فاضلة عالمة عارفة، معلّمة للنساء فى عصرنا، بصيرة فى علم الرجال، نقيّة الكلام، بقيّة الفضلاء الأعلام، تقيّة من بين الأنام. لها حواش و تدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار و غيره تدلّ على غاية فهمها و دقّتها و اطلاعها و خاصّة فيما يتعلّق بتحقيق حال الرجال، قال: و كان والدى كثيرا ما ينقل حواشيها فى هوامش كتب الحديث و يستنسخها و يحسّنها، و كان عندنا نسخة من الاستبصار و عليها حواش لحميدة المذكورة بخطّ والدى إلى أواخر كتاب الصلاة، حسنة الفوائد.

و كان والدها من تلامذة الشيخ البهائى، و أخذ عنه الأستاذ الاستناد الإجازة، و قد قرأت هى على والدها، و كان أبوها يثنى عليها، و يستطرف و يقول: إن لحميدة ربطا بالرجال، يعنى أنها تعتنى بعلم الرجال، و كان يسمّيها بعلّامتة بالتائين، و يقول: إن أحدها للتأنيث و الأخرى للمبالغة.

ص: ٣٥٣

توفّيت سنة ١٠٨٧ (سبع و ثمانين بعد الألف)[٤٥١].

٢٨٣٤- رياض النوبيّة

ام ولد الشيخ أبى نصر محمد بن على بن أبى على الحسن بن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، و أم ولدها حسن باسم جدّه أبى على.

يظهر من السيد فضل اللّه الراوندى أنه أدرک رياض المذكورة، و أنها كانت من أهل الدراية و الرواية. حكى ذلک عنه السيد الأجل عبد الكريم بن طاووس فى فرحة الغرى[٤٥٢].

٢٨٣٥- زبيدة بنت السلطان فتح على شاه قاجار

كانت عالمة عاملة، عارفة أديبة، كثيرة الخيرات و الطاعات، لها مجموعة مكاتباتها مع شيخها صاحب مفتاح النبوّة و ديوان شعر فارسى متوسّط. و لها من الأوقاف و تعمير الأمكنة الشريفة و غير ذلک كثير لم يكن فى أخواتها مثلها.

٢٨٣٦- السيدة شرف الأشراف بنت السيد رضى الدين على بن طاووس الحسنى الحلّى

كانت عالمة عاملة، فاضلة كاملة، أدّبها أبوها. و قد قال فى أمان الأخطار: إن ابنتى الحافظة الكاتبة شرف الأشراف، كمّل اللّه لها تحف الألطاف، عرّفتنى أنها تسمع سلاما عليها ممّن لا تراه، فوقفت فى

---

(١) رياض العلماء ٥/ ٤٠٤- ٤٠٥.

(٢) فرحة الغرى/ ١١٣.

ص: ٣٥٤

---

[٤٥١] (١) رياض العلماء ٥/ ٤٠٤- ٤٠٥.

[٤٥٢] (٢) فرحة الغرى/ ١١٣.

الموضع، فقلت: سلام عليكم أيها الروحانيون، فقد عرّفتنى ابنتى شرف الأشراف بالتعرّض لها بالسلام، و هذا الإنعام مكدّر علينا، و نحن نخاف منه أن ينفر بعض العيال منه، و نسأل أن لا تتعرّضوا لنا بشيء من المكدّرات، و تكونوا معنا على جميل العادات، فلم يتعرّض لها أحد بعد ذلک «إلّا بكلام جميل[۴۵۳]. انتهى.

و قال فى كتاب كشف المحجّة: و اعلم أنى أحضرت أختک شرف الأشراف قبل بلوغها بقليل، و شرحت لها ما احتمله الحال من تشريف اللّه (جلّ جلاله) لها بالإذن لها فى خدمته (جلّ جلاله) بالكثير و القليل، و قد ذكرت صورة الحال فى كتاب البهجة لثمرة المهجة[۴۵۴]. انتهى.

و الظاهر أنه صنّفه لها، ثمّ ظاهر قوله: الحافظة، أنها حافظة للقرآن لا أنها حافظة على اصطلاح أهل العلم بالحديث.

۲۸۳۷- الشيخة فاطمة بنت الشيخة حميدة المذكورة

ذكرها فى الرياض، قال: كانت فاضلة عالمة، عابدة ورعة، معلّمة لنساء عصرها، و فى الأغلب تكون فى بيت سلسلة الوزير سلطان العلماء بأصفهان، و إلى الآن هى فى الحياة .. إلخ[۴۵۵].

۲۸۳۸- السيدة فاطمة بنت السيد ابن طاووس رضى الدين على

قال والدها فى كتاب سعد السعود: وقفت مصحفا تاما أربعة

---

(۱) الأمان من أخطار الأسفار/ ۱۲۸.

(۲) كشف المحجّة/ ۸۶.

(۳) رياض العلماء ۵/ ۴۰۵- ۴۰۶.

أجزاء على ابنتى الحافظة للقرآن الكريم فاطمة، حفظته و عمرها دون تسع سنين[۴۵۶]. و قد أجازها و أجاز أختها كما فى الرياض[۴۵۷].

---

[۴۵۳] (۱) الأمان من أخطار الأسفار/ ۱۲۸.

[۴۵۴] (۲) كشف المحجّة/ ۸۶.

[۴۵۵] (۳) رياض العلماء ۵/ ۴۰۵- ۴۰۶.

[۴۵۶] (۱) سعد السعود/ ۵.

۲۸۳۹- الشيخة فاطمة بنت الشيخ محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن حازم العكبرى

فاضلة عالمة فقيهة، من مشيخة السيد تاج الدين محمد بن معيّة الحسنى، يروى عنها الشيخ الشهيد بتوسط السيّد ابن معيّة المذكور. قاله فى الرياض، و استظهر أنها من الإماميّة، فلاحظ[۴۵۸].

۲۸۴۰- السيدة نقيّة بنت السيد الشريف علم الهدى السيد المرتضى الموسوى

فاضلة جليلة، تروى عن عمّها السيد الشريف الرضى، و يروى عنها الشيخ الجليل عبد الرحيم البغدادى المعروف بابن الأخوّة على ما أورده القطب الراوندى فى آخر شرحه على نهج البلاغة. قاله فى رياض العلماء[۴۵۹].

۲۸۴۱- الشيخة بنت الشيخ على المنشار زوجة الشيخ البهائى (رحمة اللّه عليه)

كانت عالمة فاضلة نقيّة. كان فى جهازها يوم زفت للشيخ البهائى عدّة كتب تامة فى فنون العلوم.

---

(۱) سعد السعود/ ۵.

(۲) رياض العلماء ۵/ ۴۰۸.

(۳) رياض العلماء ۵/ ۴۰۶.

(۴) رياض العلماء ۵/ ۴۰۹.

و كان أبوها شيخ الإسلام بأصفهان أيام السلطان شاه طهماسب الصفوى. و كان قد جاء من الهند فى سفره الذى سافره بكتب كثيرة، و لم يكن له غير هذه البنت. و لمّا مات انتقل كلّ ما كان عنده من الكتب و الأملاك و العقار إليها حتّى منصبه أعطى لصهره الشيخ البهائى، فصار شيخ الإسلام بعد موت الشيخ على المذكور.

كان هذا الشيخ من تلامذة الشيخ المحقّق الكركى صاحب جامع المقاصد.

و ذكرها فى رياض العلماء بالفضل و العلم و الفقه و الحديث، قال:

---

[۴۵۷] (۲) رياض العلماء ۵/ ۴۰۸.

[۴۵۸] (۳) رياض العلماء ۵/ ۴۰۶.

[۴۵۹] (۴) رياض العلماء ۵/ ۴۰۹.

و قد قرأت على والدها، و كانت تدرّس الفقه و الحديث و غيرهما، و كانت النساء تقرأ عليها. و قد ورثت من أبيها أربعة آلاف مجلّد من الكتب، و كانت وافرة العلم، كثيرة الفضل، بقيت بعد وفاة البهائى مدّة[۴۶۰].

انتهى.

---

(۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۷.

خاتمة فى التنبيه على البلاد التى كانت مراكز العلم للشيعة منها الكوفة

مصرت سنة ۱۷ للهجرة، و نزلها سعد بن أبى وقّاص فى محرّمها.

دخلها أمير المؤمنين (عليه السّلام) سنة ۳۷، و قال (عليه السّلام): هذه مدينتنا، و محلّنا، و مقر شيعتنا.

قال أبو عبد اللّه الصادق (عليه السّلام): تربة تحبّنا و نحبّها. و قال: اللهم ارم من رماها و عاد من عاداها[۴۶۱].

و قد استجاب اللّه دعاء الإمام، فأصاب الفالج زيادا دفعة و مات، و أصاب عبيد اللّه بن زياد الجذام، و الحجّاج تولّدت الحيّات فى بطنه حتّى هلك، و رمى اللّه عبيد اللّه و مصعب بن الزبير و أبا السرايا بقاتل، فقتلوا جميعا.

قال ابن أبى الحديد فى صفحة ۲۸۶ من الجزء الأول: فقد جاءت فصارت مجمع الشيعة، و أزهرت العلوم بينهم فى ابتداء الأمر شيئا فشيئا حتّى صارت الشيعة فى الأطراف تهاجر إليها و تشدّ الرحال إلى علمائها و ترحل إليهم فى تحصيل العلم، و منهم أبدت العلوم إلى سائر البلاد التى

---

(۱) شرح نهج البلاغة ۳/ ۱۹۸، بحار الأنوار ۶۰/ ۲۰۹.

فيها الشيعة كالحجاز و الحرمين و الشام و العراقين و الجزيرة و الثغرى و الجبل و اليغارى، و لم يكن فيها من أهل السنّة إلّا الشاذ النادر.

---

[۴۶۰] (۱) رياض العلماء ۵/ ۴۰۷.

[۴۶۱] (۱) شرح نهج البلاغة ۳/ ۱۹۸، بحار الأنوار ۶۰/ ۲۰۹.

قال فی فرحة الغری صفحة ۵۶، طبع إیران: و أخبرنی عبد الصمد ابن أحمد بن أبی الفرج بن الجوزی فی المنتظم[۴۶۲]. قال: حدّثنا شیخنا أبو بکر بن عبد الباقی، قال: سمعت أبا الغنائم بن البرسی یقول: ما لنا بالکوفة من أهل السنّة و الحدیث إلّا أنا.

و کان یقول: توفّی بالکوفة ثلاثمائة و ثلاثة عشر من الصحابة لا یدری قبر أحد منهم إلا قبر علی بن أبی طالب (علیه السّلام)[۴۶۳].

و قال حمد اللّه بن أتابک بن أحمد المستوفی فی نزهة القلوب ما لفظه: شهر کوفة أکنون خرابست مروم أنجا أکثر شیعی اثنی عشری‌اند[۴۶۴].

قلت: مات حمد اللّه سنة ۷۵۰.

و حکی الحموی فی معجم البلدان فی أحوال خراسان عن محمد ابن علی بن عبد اللّه بن عباس أنه کان یقول لدعاته حین یرسلهم إلی البلاد ما معناه: الکوفة و سوادها شیعة علی و آل علی لا یتّصلون بکم[۴۶۵].

و حکی نور اللّه المرعشی فی المجالس ص ۱۲، طبع طهران، عن ابن کثیر فی تاریخه[۴۶۶] فی طی ترجمة جعفر بن محمد بن قطیر وزیر العراق ما لفظه: و کان ینسب إلی التشیّع، و هذا کثیر فی أهل تلک البلاد لا کثّر اللّه أمثالهم[۴۶۷]. انتهی.

---

(۱) المنتظم ۹/ ۱۸۹.

(۲) فرحة الغری/ ۱۰۹.

(۳) نزهة القلوب/ ۳۲.

(۴) معجم البلدان ۳/ ۴۱۰.

(۵) یراجع البدایة و النهایة ۱۳/ ۷، و فیه «فطیرا» بدلا من قطیر.

(۶) مجالس المؤمنین/ ۱۲.

---

[۴۶۲] (۱) المنتظم ۹/ ۱۸۹.

[۴۶۳] (۲) فرحة الغری/ ۱۰۹.

[۴۶۴] (۳) نزهة القلوب/ ۳۲.

[۴۶۵] (۴) معجم البلدان ۳/ ۴۱۰.

[۴۶۶] (۵) یراجع البدایة و النهایة ۱۳/ ۷، و فیه« فطیرا» بدلا من قطیر.

[۴۶۷] (۶) مجالس المؤمنین/ ۱۲.

و صنّف أبو العباس أحمد بن عقدة كتابا فی أسماء من روی العلم منهم عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمد (علیهما السّلام) فذكر ترجمة أربعة آلاف رجل.

قلت: و منهم محمد بن مسلم، روی عن الباقر و الصادق (علیهم السّلام) أربعین ألف حدیث، و منهم ابن عقدة، روی عن أهل البیت (علیهم السّلام) مائة و عشرین ألف حدیث، و جابر بن یزید عن الباقر و الصادق (علیهما السّلام) تسعین ألف حدیث، و منهم أبان بن تغلب، روی عن أبی عبد اللّه الصادق (علیه السّلام) ثلاثین ألف حدیث.

و قد ترجمه الذهبی فی المیزان، قال: أبان بن تغلب الكوفی، شیعی جلد، لكنّه صدوق، فلنا صدقه و علیه بدعته .. إلی أن قال:

و لقائل أن یقول: كیف ساغ توثیق مبتدع، و حدّ الثقة العدالة و الاتقان، فكیف یكون عدلا من هو صاحب بدعة؟ و جوابه أن البدعة علی ضربین فبدعة صغری، كغلوّ التشیّع، أو كالتشیّع بلا غلو، و لا تحرّف، فهذا كثیر فی التابعین و تابعیهم مع الدین و الورع و الصدق، فلو ردّ حدیث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبویّة، و هذا مفسدة بیّنة[۴۶۸].

فتدبّر كلام هذا الحافظ الجلیل حتّی تعرف صدق ما قلنا من قدم الشیعة فی العلم، و كثرتهم فی الصدر الأول بالكوفة و غیرها.

قال الشیخ الطبرسی الفضل بن الحسن فی كتابه إعلام الوری المطبوع بإیران: قد تظافر النقل بأن الذین رووا عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق (علیه السّلام) من مشهوری أهل العلم أربعة آلاف إنسان، و صنّف عنه أربعمائة كتاب معروفة عند الشیعة تسمّی بالأصول[۴۶۹].

---

(۱) میزان الاعتدال ۱/ ۵.

(۲) إعلام الوری ۲/ ۲۰۰.

قال الشیخ نجم الدین جعفر بن سعید المعروف بالمحقّق فی أول كتابه المسمّی بالمعتبر المطبوع مرارا بإیران: روی عن الصادق أبی عبد اللّه (علیه السّلام) ما یقارب أربعة آلاف رجل و برز بتعلیمه من الفقهاء الأفاضل جمّ غفیر .. إلی أن قال: حتّی كتب من أجوبة مسائله أربعمائة مصنّف من أربعمائة مصنّف. سمّوها الأصول[۴۷۰].

---

[۴۶۸] (۱) میزان الاعتدال ۱/ ۵.

[۴۶۹] (۲) إعلام الوری ۲/ ۲۰۰.

[۴۷۰] (۱) المعتبر ۱/ ۲۶.

و قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلّم شيخ الشيعة فى كتابه الإرشاد المطبوع بطهران، و تبريز، عند ذكره لأبى عبد اللّه (عليه السّلام) ما صورته: و نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، و انتشر ذكره فى البلاد، و لم ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه، فإن أصحاب الحديث نقلوا أسماء الرواة عنه الثقات على اختلافهم فى الآراء و المقالات، و كانوا أربعة آلاف رجل[۴۷۱].

قلت: و خصوصا لمّا جاء (عليه السّلام) إلى الكوفة أيام أبى العباس السفاح، و أكبّ عليه الشيعة تأخذ عنه العلم سنتين.

قال محمد بن معروف الهلال، و كان منزله فى بنى عبد القيس، قال: مضيت إلى حيرة إلى جعفر بن محمد (عليه السّلام) فما كان لى فيه حيلة من كثرة الناس. فلمّا كان اليوم الرابع رآنى فأدنانى، و تفرّق الناس عنه، و مضى يريد قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام)، فتبعته و كنت أسمع كلامه و أنا معه أمشى .. الحديث.

و حتى قال الحسن بن على بن زياد الوشّا البجلى لابن عيسى القمّى: إنى أدركت فى هذا المسجد تسعمائة شيخ كلّ يقول: حدّثنى جعفر بن محمد (عليه السّلام)، يعنى مسجد الكوفة.

---

(١) المعتبر ١/ ٢۶.

(٢) الإرشاد/ ٢۴٩.

فصل فى ذكر بيوت العلم المشهورة بالكوفة

و قد جمعها السيد المهدى النجفى المعروف بالسيد بحر العلوم فى كتابه الفوائد الرجاليّة[۴۷۲]، المتوفى سنة ١٢١٢، و أنا أذكرها بطريق الاختصار، فإنه بسط فيها الكلام:

باب ما صدر بالآل

آل أبى رافع

من أرفع بيوت الشيعة بنيانا، و أعلاها شأنا، و أقدمها إسلاما و تشيّعا. و أبو رافع مولى رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم). كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، فلمّا بشّر النبى بإسلام العباس أعتقه.

---

[۴۷۱] (٢) الإرشاد/ ٢۴٩.

[۴۷۲] (١) يراجع رجال بحر العلوم/ الجزء الأول.

و اختلف فی اسمه، فقیل: إبراهیم، و قیل: أسلم. أسلم بمکة قدیما، و بایع البیعتین: بیعة العقبة و بیعة الرضوان، و صلّی القبلتین، و هاجر مع جعفر بن أبی طالب إلی الحبشة، و مع رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) إلی المدینة، و شاهد مع النبی (صلّی اللّه علیه و آله و سلّم) مشاهده، و لزم أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) بعده. و کان من خیار الشیعة. و خرج معه إلی الکوفة و هو شیخ کبیر له خمس و ثمانون سنة، و شهد معه حروبه. و کان صاحب بیت ماله بالکوفة، و لم یزل معه حتّی استشهد، فرجع مع الحسن (علیه السّلام) إلی المدینة، و لا دار له بها و لا أرض، و قد کان باعها فی خروجه مع أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، فقسم له الحسن (علیه السّلام) دار علی نصفین، و أعطاه سنح أرض أقطعه إیاها، فباعه ابنه عبید اللّه بن معاویة بمائة ألف و سبعین ألف.

---

(۱) یراجع رجال بحر العلوم/ الجزء الأول.

و کان أبو رافع من العلماء، رضی اللّه عنه. ذکره النجاشی (ره) فی سلفنا الصالح المتقدّمین فی التصنیف، و قال: له کتاب یرویه عن أمیر المؤمنین (علیه السّلام). و هو کتاب السنن و الأحکام و القضایا.

و له ابنان عبید اللّه و علی، صحبا أمیر المؤمنین (علیه السّلام) و کانا کاتبیه[۴۷۳].

و کان عبید اللّه من خواصّه کما فی الخلاصة[۴۷۴]، و الاختصاص[۴۷۵].

له کتاب قضایا أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، و کتاب من استشهد معه، و علی بن أبی رافع من خیار الشیعة، حفظ کثیرا، و جمع کتابا فی فنون الفقه: الوضوء، و الصلاة و سائر الأبواب. قاله النجاشی[۴۷۶]، و روی کتابه بطرق متعدّدة، و فی بعضها أنه کان یعظّمونه و یعلّمونه.

و لعلی بن أبی رافع ابن اسمه عبد اللّه، روی عن أبیه (ره) هذا الکتاب، و لأخیه عبید اللّه بن أبی رافع أبناء ثلاثة، و هم عبد اللّه، و عون، و محمد، و کلّهم من رواة الحدیث.

روی عون عن أبیه عبید اللّه کتاب تسمیة من شهد مع أمیر المؤمنین (علیه السّلام)، و روی أخوه محمد کتابا آخر، قاله الشیخ أبو جعفر الطوسی فی الفهرست[۴۷۷].

---

[۴۷۳] (۱) یراجع رجال النجاشی/ ۳- ۶.

[۴۷۴] (۲) یراجع رجال العلّامة الحلّی/ ۱۱۲ و ۱۹۲.

[۴۷۵] (۳) الاختصاص/ ۴.

[۴۷۶] (۴) رجال النجاشی/ ۵.

و روى محمد أيضا عن أبيه عن كتاب جدّه أبى رافع عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)، قال أنه كان إذا صلّى قال فى أول الصلاة .. و ذكر

---

(۱) يراجع رجال النجاشى/ ۳- ۶.

(۲) يراجع رجال العلّامة الحلّى/ ۱۱۲ و ۱۹۲.

(۳) الاختصاص/ ۴.

(۴) رجال النجاشى/ ۵.

(۵) فهرست الطوسى/ ۱۳۳.

ص: ۳۶۳

الكتاب إلى آخره بابا بابا؛ الصلاة و الصيام و الحج و الزكاة و القضايا.

روى ذلک النجاشى بإسناده عن محمد بن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه عنه (عليه السّلام).

و لمحمد بن عبيد اللّه ابن يسمّى عبد الرحمن، و يكنّى أبا محمد قد روى الحديث، و ذكر النجاشى إسناده إلى كتابه عنه أنه كان يقول: إذا توضّأ أحدكم للصلاة فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده. و ذكر الكتاب[۴۷۸].

و المراد به كتاب على بن أبى رافع الموضوع فى فنون الفقه إلى الآخر، كما يدلّ عليه كلام النجاشى لمن تدبّر مجموع كلامه.

و من آل أبى رافع إسماعيل بن الحكم الرافعى. له كتاب روى عنه إسماعيل بن محمد بن عبد اللّه بن على الحسين، قاله النجاشى فى ترجمته[۴۷۹].

و قد ذكر ابن عبد البرّ صاحب الاستيعاب أن له طريق الرواية إلى زيد ابن عبيد اللّه بن أبى رافع عن أبيه عن جدّه، و لم أجده فى كتب أصحابنا.

آل أبى شعبة

---

[۴۷۷] (۵) فهرست الطوسى/ ۱۳۳.

[۴۷۸] (۱) رجال النجاشى/ ۵.

[۴۷۹] (۲) رجال النجاشى/ ۲۲.

أظهر بيت اختص بأهل البيت الأطهار، و خير شيعة من شيعتهم الكرام الأبرار. كان أبو شعبة (ره) من أصحاب الحسن و الحسين (عليهما السّلام)، و أبناء على و عمر و بنو على، و هم عبيد اللّه، و محمد، و عمران، و عبد الأعلى، كلّهم من أصحاب أبى عبد اللّه الصادق (عليه السّلام)، و يحيى بن عمران بن على من أصحاب الصادق و الكاظم (ع)،

---

(١) رجال النجاشى/ ۵.

(٢) رجال النجاشى/ ٢٢.

ص: ٣۶۴

و أحمد بن عمر بن أبى شعبة من أصحاب الكاظم و الرضا (ع)، ذكرهما النجاشى، قال: أحمد بن عمر بن أبى شعبة الحلبى ثقة، و روى عن أبى الحسن الرضا (ع)، و عن أبيه (عليهما السّلام) من قبل، و هو ابن عم عبيد اللّه، و كانوا ثقات، و لأحمد كتاب روى عنه الحسن بن على بن فضّال[۴۸۰].

ثمّ قال: عبيد اللّه بن على بن أبى شعبة مولى بنى تيم اللات بن ثعلبة أبو على كوفى. كان يتّجر هو و أبوه و إخوته إلى حلب، فغلب عليهم النسبة.

و آل أبى شعبة بيت مذكور فى أصحابنا. روى جدّهم أبو شعبة عن الحسن و الحسين (عليهما السّلام)، و كانوا جميعهم ثقات مرجوع إلى ما يقولون، و كان عبد اللّه كبيرهم و وجيههم، و صنّف الكتاب المنسوب إليه و عرضه على الصادق (ع) و صحّحه. قال عنه: قراءته أقوى لهؤلاء مثل هذا.

روى ابن أبى عمير عن حمّاد عنه[۴۸۱]. و قال بعد ذلک: محمد بن على بن أبى شعبة الحلبى أبو جعفر وجه أصحابنا و فقيهم، و الثقة الذى لا يطعن فيه، و إخوته عبيد اللّه و عمران و عبد الأعلى. له كتاب التفسير.

روى عنه صفوان، و كتاب مبوّب فى الحلال و الحرام. روى عنه ابن مسكان[۴۸۲].

ثمّ قال: يحيى بن عمران بن على بن أبى شعبة الحلبى روى عن أبى عبد اللّه، و أبى الحسن، ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب روى عنه ابن أبى عمير[۴۸۳].

---

[۴۸۰] (١) رجال النجاشى/ ٧٧.

[۴۸۱] (٢) رجال النجاشى/ ١٧١.

[۴۸۲] (٣) رجال النجاشى/ ٢۴٨.

[۴۸۳] (۴) رجال النجاشى/ ٣۴۶.

(۱) رجال النجاشی/ ۷۷.

(۲) رجال النجاشی/ ۱۷۱.

(۳) رجال النجاشی/ ۲۴۸.

(۴) رجال النجاشی/ ۳۴۶.

و ذکر فی الفهرست محمد بن علی بن أبی شعبة و وثّقه[۴۸۴]، و عبد اللّه بن علی، و قال: له کتاب مصنّف معوّل علیه، و قیل أنه عرض علی الصادق (ع) فاستحسنه، و قال: لیس لهؤلاء مثله[۴۸۵].

و ابن أخیهما یحیی بن عمران. و قال: له کتاب روی عنه النضر بن سوید[۴۸۶]، و ذکر فی کتاب الرجال: عمر بن أبی شعبة[۴۸۷]، و عبید اللّه[۴۸۸]، و عمران[۴۸۹]، ابنی علی بن أبی شعبة الحلبی فی أصحاب الصادق (علیه السّلام) أحمد بن عمران الحلبی[۴۹۰]، و أحمد بن عمران غیر معروف فی الحلبیین، و مع ذلک فعمران الحلبی هو عمران بن علی بن أبی شعبة. و هو و أبوه من أصحاب الصادق (علیه السّلام)، فکیف یکون دون أبیه من أصحاب الباقر (ع)، فیقدّم علی أبیه و جدّه، و الظاهر أن هذا هو أحمد بن عمر، و أنه من أصحاب أبی جعفر الجواد (ع). و منشأ الشبهة اشتراک الکنیة و انصرافها عند الإطلاق إلی الباقر مع تصحیف عمر بعمران.

آل أعین

أکبر بیت فی الکوفة من شیعة أهل البیت (علیهم السّلام)، و أعظمهم شأنا، و أکثرهم رجالا و أعیانا، و أطولهم مدّة و زمانا. أدرک أولهم السجّاد و الباقر و الصادق (علیهم السّلام)، و بقی آخرهم إلی آخر المائة الرابعة، و کان فیهم العلماء و الفقهاء، و القرّاء و الأدباء، و رواة الحدیث.

[۴۸۴] (۱) الفهرست/ ۱۵۶.

[۴۸۵] (۲) الفهرست/ ۱۳۲.

[۴۸۶] (۳) الفهرست/ ۲۰۶.

[۴۸۷] (۴) رجال الطوسی/ ۲۵۱.

[۴۸۸] (۵) رجال الطوسی/ ۲۲۹.

[۴۸۹] (۶) رجال الطوسی/ ۲۵۶.

[۴۹۰] (۷) رجال الطوسی/ ۱۰۷.

(۱) الفهرست/ ۱۵۶.

(۲) الفهرست/ ۱۳۲.

(۳) الفهرست/ ۲۰۶.

(۴) رجال الطوسی/ ۲۵۱.

(۵) رجال الطوسی/ ۲۲۹.

(۶) رجال الطوسی/ ۲۵۶.

(۷) رجال الطوسی/ ۱۰۷.

و من مشاهیرهم حمدان، و زرارة، و عبد الملک، و بکیر، و بنو أعین، و حمزة بن حمران، و عبید بن زرارة، و ضریس بن عبد الملک، و عبد اللّه بن بکیر، و الحسن بن الجهم بن بکیر، و سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر، و أبو طاهر محمد بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر، و أبو غالب أحمد بن محمد بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر.

و کان أبو غالب (ره) شیخ علماء عصره، و بقیّة آل أعین، و له فی بیان أحوالهم و رجالهم رسالة عهد فیها إلی ابن ابنه محمد بن عبد اللّه بن أحمد، و هو آخر من یعرف من هذا البیت. و قد أجاز له روایة جمیع ما رواه من الکتب، و ذکرها فی الرسالة و بیّن طریقه إلی أصحابها، و هی روایة الشیخ الفقیه أبی عبد اللّه الحسین بن عبید اللّه الواسطی الغضائری (ره). و قد ألحق بها جملة من أحوال آل أعین، و ممّا لم یقع منها لشیخه أبی غالب قد أخرجها بتمامها السید بحر العلوم الطباطبائی فی فوائد الرجالیّة فی آل أعین[۴۹۱].

آل أبی صفیّة

و اسمه دینار أبو حمزة الثمالی، ثابت بن دینار، و أبناؤه محمد و علی و الحسین، ثقات جمیعا فاضلون، و له ثلاثة أولاد أخر، و هم نوح و منصور و حمزة، قتلوا مع زید بن علی، و کلّهم ممّن روی الحدیث، و حمل العلم و أبو العلم و أبو حمزة جلیل فی أصحابنا عظیم المنزلة عند أهل البیت. لقی السجاد و الباقر و الصادق و الکاظم (علیهم السّلام)، و روی عنهم، له کتب منها کتاب التفسیر.

[۴۹۱] (۱) یراجع رجال بحر العلوم ۱/ ۲۲۵- ۲۴۳.

قال السيد بحر العلوم: و الظاهر أنه أول من صنّف فيه من

---

(۱) يراجع رجال بحر العلوم ۱/ ۲۲۵- ۲۴۳.

أصحابنا[۴۹۲]. و فيه نظر، يظهر لمن طالع كتابنا تأسيس الشيعة[۴۹۳]، و كتابنا الآخر الشيعة و فنون الإسلام[۴۹۴]، فقد عددنا جماعة من الشيعة صنّفوا قبل الثمالى. روى عنه كثير من الأجلّاء. قال الكشّى: قال الفضل بن شاذان: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا (ع) يقول: أبو حمزة فى زمانه كسلمان الفارسى فى زمانه، ذلک أنه خدم أربعة منّا على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد، و برهة من عصر موسى (عليهم السّلام[۴۹۵])[۴۹۶].

قلت: مات أبو حمزة سنة مائة و خمسين. و كانت وفاة الكاظم سنة ۱۸۳.

آل أبى أراكة

مولى كندة، و ابنه ميمون الكندى، و أبناؤه بشير و شجرة، و أبناؤهما إسحق بن بشير، و على بن شجرة بن ميمون، من بيوت الشيعة بالكوفة، و ممّن روى عن الأئمّة (عليهم السّلام)، و فيهم الثقات.

قال النجاشى: على بن شجرة بن ميمون بن أبى أراكة النّبال، مولى كندة. روى أبوه عن أبى جعفر، و أبى عبد اللّه، و أخوه الحسن بن شجرة روى، و كلّهم ثقات وجوه جلّة، و لعلى كتاب روى عنه الحسن بن محمد بن سماعة، و القاسم بن إسماعيل القرشى[۴۹۷]، و عدّ فى الرجال

---

(۱) رجال بحر العلوم ۱/ ۲۵۸.

(۲) يراجع تأسيس الشيعة/ ۳۲۲ و ما بعدها.

(۳) يراجع الشيعة و فنون الإسلام/ ۱۰ و ما بعدها.

---

[۴۹۲] (۱) رجال بحر العلوم ۱/ ۲۵۸.

[۴۹۳] (۲) يراجع تأسيس الشيعة/ ۳۲۲ و ما بعدها.

[۴۹۴] (۳) يراجع الشيعة و فنون الإسلام/ ۱۰ و ما بعدها.

[۴۹۵] (۴) رجال الكشى/ ۲۰۳.

[۴۹۶] (۵) رجال بحر العلوم ۱/ ۲۵۹- ۲۶۰.

[۴۹۷] (۶) رجال النجاشى/ ۲۱۱.

(۴) رجال الكشى/ ۲۰۳.

(۵) رجال بحر العلوم ۱/ ۲۵۹- ۲۶۰.

(۶) رجال النجاشى/ ۲۱۱.

بشير النبّال فى أصحاب الباقر[۴۹۸] و الصادق[۴۹۹] (ع)، و كذا البرقى فى رجاله[۵۰۰]. و ذكر فى أصحاب الباقر إسحق بن بشير النبّال[۵۰۱]، و أخاه شجرة[۵۰۲]، و أبو أراكة البجلى الكوفى ذكره الشيخ فى أصحاب أمير المؤمنين[۵۰۳] (ع)، و عدّه البرقى فى أصحابه من اليمن[۵۰۴]، مع جماعة من خواص أصحابه مثل الأصبغ بن نباتة، و مالک بن الحرث الأشتر، و كميل بن زياد.

آل أبى الجعد

رافع الغطفانى الأشجعى، مولاهم الكوفى مخضرم، و قيل: له صحبة، و أبناؤه سالم و عبيد و زياد بنو أبى الجعد. ذكرهم الشيخ أبو جعفر الطوسى فى أصحاب أمير المؤمنين[۵۰۵] (عليه السّلام)، و البرقى فى خواص أصحابه من مضر[۵۰۶]، و كذا العلّامة فى آخر القسم الأول من خلاصة الأقوال، و فيهما سالم بن أبى الجعد، و زياد مولى بنو الجعد الأشجعيون[۵۰۷].

و فى كتاب الشيخ الطوسى: زياد بن الجعد، و عبيد بن الجعد، و سالم بن أبى الجعد. و الصواب أبو الجعد فى الجميع.

---

(۱) رجال الطوسى/ ۱۰۸.

(۲) رجال الطوسى/ ۱۵۶.

---

[۴۹۸] (۱) رجال الطوسى/ ۱۰۸.

[۴۹۹] (۲) رجال الطوسى/ ۱۵۶.

[۵۰۰] (۳) رجال البرقى/ ۱۳.

[۵۰۱] (۴) رجال البرقى/ ۱۰.

[۵۰۲] (۵) رجال البرقى/ ۱۵.

[۵۰۳] (۶) رجال الطوسى/ ۶۳.

[۵۰۴] (۷) رجال البرقى/ ۶.

[۵۰۵] (۸) حيث ذكر الشيخ الطوسى فى رجاله سالما ص ۴۳، و زيادا ص ۴۲، و عبيدا ص ۴۸.

[۵۰۶] (۹) رجال البرقى/ ۵.

[۵۰۷] (۱۰) رجال العلّامة الحلّى/ ۱۹۳.

(۳) رجال البرقی/ ۱۳.

(۴) رجال البرقی/ ۱۰.

(۵) رجال البرقی/ ۱۵.

(۶) رجال الطوسی/ ۶۳.

(۷) رجال البرقی/ ۶.

(۸) حیث ذکر الشیخ الطوسی فی رجاله سالما ص ۴۳، و زیادا ص ۴۲، و عبیدا ص ۴۸.

(۹) رجال البرقی/ ۵.

(۱۰) رجال العلّامة الحلّی/ ۱۹۳.

قال النجاشی: رافع بن سلمة بن زیاد بن أبی الجعد الأشجعی، مولاهم کوفی، روی عن أبی جعفر، و أبی عبد اللّه، ثقة من بیت الثقات و عیونهم. له کتاب عند بکیر بن سالم، و مات سالم سنة سبع أو ثمان و تسعین[۵۰۸].

و فی کتاب التقریب لابن الحجر العسقلانی ذکر لهؤلاء، قال:

سالم بن أبی الجعد رافع الغطفانی الأشجعی، مولاهم الکوفی، ثقة، و کان یرسل کثیرا، من الثالثة، مات سنة ۹۷ أو ۹۸، و قیل: مات بعد ذلک، و لم یثبت أنه جاوز المائة[۵۰۹]، و عبید بن أبی الجعد الغطفانی بفتح المعجمة صدوق من الثالثة[۵۱۰]، و زیاد بن أبی الجعد رافع الکوفی مقبول من الرابعة[۵۱۱]، و رافع بن سلمة بن زیاد بن أبی الجعد الأشجعی الکوفی صدوق من السابعة[۵۱۲].

و فی تهذیب الکمال: عبید بن أبی الجعد الغطفانی أخو سالم بن أبی الجعد و إخوته، روی عن جابر بن عبد اللّه[۵۱۳] أخیه زیاد بن أبی الجعد ذکره أبو حیان فی الثقات[۵۱۴]. انتهی.

---

[۵۰۸] (۱) رجال النجاشی/ ۱۲۸.

[۵۰۹] (۲) تقریب التهذیب ۱/ ۲۷۹.

[۵۱۰] (۳) تقریب التهذیب ۱/ ۵۴۲.

[۵۱۱] (۴) تقریب التهذیب ۱/ ۲۶۶.

[۵۱۲] (۵) تقریب التهذیب ۱/ ۲۴۱.

[۵۱۳] (۶) تهذیب الکمال ۱۹/ ۱۹۵.

و ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسى (ره) فى أصحاب الباقر (ع): يزيد ابن زياد الكوفى[٥١٥]، و فى أصحاب الصادق (ع): سلمة بن زياد مولى بن

---

(١) رجال النجاشى/ ١٢٨.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٢٧٩.

(٣) تقريب التهذيب ١/ ٥۴٢.

(۴) تقريب التهذيب ١/ ٢۶۶.

(۵) تقريب التهذيب ١/ ٢۴١.

(۶) تهذيب الكمال ١٩/ ١٩۵.

(٧) كتاب الثقات ۴/ ٣٠۵.

(٨) رجال الطوسى/ ١۴٠.

أميّة[٥١۶]، و فى أصحاب الكاظم (ع): إبراهيم بن محمد الجعدى[٥١٧]، و لم يصرّح بأنهم من آل أبى الجعد.

آل أبى الجهم القابوسى

ولد قابوس بن النعمان بن المنذر، بيت كبير جليل بالكوفة، منهم أبو الحسين بن أبى الجهم، و أبناؤه الحسين بن سعيد، و المنذر بن سعيد، و محمد بن المنذر بن سعيد، و المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد.

---

[٥١۴] (٧) كتاب الثقات ۴/ ٣٠۵.

[٥١۵] (٨) رجال الطوسى/ ١۴٠.

[٥١۶] (١) رجال الطوسى/ ٢١١.

[٥١٧] (٢) رجال الطوسى/ ٣۴٣.

قال النجاشى: سعيد بن أبى الجهم القابوسى اللخمى أبو الحسين من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر. كان سيدا ثقة فى حديثه، وجها بالكوفة. و آل أبى الجهم بيت كبير فى الكوفة. روى عن أبان بن تغلب فأكثر عنه، و روى عن أبى عبد اللّه (ع)، و عن أبى الحسن الكاظم (ع).

له كتاب فى أنواع من الفقه و القضايا و السنن.

أخبرنا أحمد بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبى الجهم، قال:

حدّثنا عمّى الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا أبى سعيد[٥١٨].

ثمّ قال (ره): المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبى الجهم القابوسى، من ولد القابوس بن النعمان بن المنذر ماء السماء، و له إلى الكوفة، ثقة فى أصحابنا من بيت جليل، له كتب منها كتاب جامع الفقه[٥١٩].

و من بنى قابوس اللخمى نصر بن قابوس القابوسى. روى عن

---

(١) رجال الطوسى/ ٢١١.

(٢) رجال الطوسى/ ٣٤٣.

(٣) رجال النجاشى/ ١٣٦.

(۴) رجال النجاشى/ ٣٢٨.

الصادق و الكاظم و الرضا (عليهم السّلام). و كان ذا منزلة عندهم، خيّرا فاضلا، و توكّل للصادق.

و عدّه الشيخ المفيد فى الإرشاد من خاصّة الكاظم (ع) و ثقاته، و من أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته، و ممّن روى النص عن الرضا[٥٢٠] (ع).

---

[٥١٨] (٣) رجال النجاشى/ ١٣٦.

[٥١٩] (۴) رجال النجاشى/ ٣٢٨.

[٥٢٠] (١) الإرشاد/ ٢٧٨.

قال النجاشی: له کتاب الحسن بن نصر عن أبیه محمد بن علی بن أبی نصر. روی عن أبیه عن أبی عبد اللّه[۵۲۱]، و مقتضاه روایة الحسن بن محمد بن علی بن نصر عن أبیه عن جدّه، و عن ابن نصر من أصحاب الجواد (ع)، کما فی کتاب رجال الشیخ[۵۲۲]، فتأمّل.

و من بنی قابوس نعیم القابوسی، قال فیه المفید مثل ما قال فی نصر بن قابوس[۵۲۳].

آل أبی سارة

الحسن بن أبی سارة، و أخوه مسلم، و ابنه محمد بن الحسن، و ابنا أخیه عمر بن مسلم، و معاذ بن مسلم الهرّاء، و ابنه یحیی بن معاذ.

قال النجاشی: محمد بن الحسن بن أبی سارة أبو جعفر مولی الأنصار، یعرف بالرواسی، أصله کوفی، سکن و أبوه قبله النیل. روی هو و أبوه عن أبی جعفر، و أبی عبد اللّه علیهما السّلام.

و ابن عمّ محمد بن الحسن معاذ بن مسلم بن أبی سارة، و هم أهل

---

(۱) الإرشاد/ ۲۷۸.

(۲) رجال النجاشی/ ۳۳۳- ۳۳۴.

(۳) رجال الطوسی/ ۴۰۴.

(۴) الإرشاد/ ۲۷۸.

بیت فضل و أدب، و علی معاذ و محمد فقه الکسائی علم العربیّة، و الکسائی و الفرّاء یحکون فی کتبهم کثیرا أقواله یقولون: قال أبو جعفر الرواسی محمد بن الحسن، و هم ثقات، یعنی معاذ، و محمد لا یطعن فیهم بشیء، و لمحمد هذا کتب. عنه خلّاد بن عیسی[۵۲۴].

---

[۵۲۱] (۲) رجال النجاشی/ ۳۳۳- ۳۳۴.

[۵۲۲] (۳) رجال الطوسی/ ۴۰۴.

[۵۲۳] (۴) الإرشاد/ ۲۷۸.

[۵۲۴] (۱) رجال النجاشی/ ۲۴۸.

و قد عدّ المفيد فى الإرشاد معاذ بن كثير من شيوخ أصحاب أبى عبد اللّه الصادق (ع)، و خاصّته و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين[٥٢٥].

آل نعيم الأزدى الغامدى

بيت جليل بالكوفة. منهم عبد الرحمن بن نعيم و أبناؤه محمد و شديد و عبد السلام، أولادهم بكر بن محمد، و موسى بن عبد السّلام، و المثنّى بن عبد السّلام، و جعفر بن المثنى.

قال النجاشى: بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدى الغامدى أبو محمد وجه فى هذه الطائفة. بيت جليل فى الكوفة من آل نعيم الغامدى عمومته شديد، و عبد السّلام، و ابن عمّه موسى بن عبد السلام، و هم بيت كبير، و عمّته غنيمة، روت عن أبى عبد اللّه، و عن أبى الحسن (عليهما السّلام). ذكر ذلک أصحاب الرجال. ثقة له كتاب أحمد بن إسحق، و أحمد بن محمد[٥٢٦]، ثمّ قال: جعفر بن المثنى بن عبد السّلام ابن عبد الرحمن بن نعيم الأزدى العطّار، ثقة من وجوه أصحابنا الكوفيين، و من بيت آل نعيم. له كتاب نوادر عنه القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم[٥٢٧].

---

(١) رجال النجاشى/ ٢۴٨.

(٢) الإرشاد/ ٢۶۴.

(٣) رجال النجاشى/ ٨۴.

(۴) رجال النجاشى/ ٩٣.

آل حيّان التغلبى

مولى بنى تغلب بيت كبير فى الشيعة، كوفيّون صيارفة معروفون بهذه الصنعة، و بالنسبة إلى تغلب.

منهم: إسحق بن عمّار بن حيان الصيرفى التغلبى، و إخوته إسماعيل، و قيس، و يوسف، و يونس، و أولادهم محمد و يعقوب ابنا إسحق، و على بن محمد بن يعقوب، و أبوهم عمّار بن حيان من أصحاب الحديث، روى عن الصادق (ع)، و إسحق بن عمّار بن حيان من المشاهير الأعيان. و كان هو و أخوه إسماعيل و جيهين موسرين.

---

[٥٢٥] (٢) الإرشاد/ ٢۶۴.

[٥٢۶] (٣) رجال النجاشى/ ٨۴.

[٥٢٧] (۴) رجال النجاشى/ ٩٣.

كان أبو عبد اللّه الصادق (ع) إذا رأى إسحق بن عمّار و إسماعيل ابن عمّار، يقول: و قد يجمعهما لأقوام.

يعنى الدنيا و الآخرة. و كلّ هؤلاء علماء حملة علم و آثار، لهم تراجم فى كتب الرجال.

بنو الحرّ الجعفى

و هم أديم و أيوب و زكريّا من أصحاب أبى عبد اللّه الصادق (ع).

ذكرهم النجاشى، و أثبت لأديم[528] و أيوب[529] أصلا، و وثّقهما، و لزكريا كتابا. و قال: هو أخو أديم و أيوب يعرف بأخى أديم[530]، و وثّقه الشيخ فى الفهرست، و جعل له أصله كتابا[531].

---

(١) رجال النجاشى/ ٨٣.

(٢) رجال النجاشى/ ٨٠.

(٣) رجال النجاشى/ ١٣٢.

(۴) الفهرست/ ٩٩.

و ذكر النجاشى فى أول كتابه عبيد اللّه بن الحر الفارسى الفامک الشاعر الجعفى، و عدّه من سلفنا الصالحين المتقدّمين فى التصنيف، و قال: له نسخة يرويها عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)[532]. و عبيد اللّه هذا هو عبيد اللّه بن الحسين بن المجمع بن خزيم الجعفى من أشراف الكوفة، عربى صميم.

بنو إلياس البجلى الكوفى

منهم أبو إلياس عمر بن إلياس، من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السّلام)، روى عنهما. له كتاب عنه جبلّة، و ابنه إلياس بن عمرو شيخ من أصحاب الصادق (ع)، متحقّق بهذا الأمر، له كتاب. عنه الحسن بن على الأشعرى، و هو جدّ الحسن بن على ابن

---

[528] (١) رجال النجاشى/ ٨٣.

[529] (٢) رجال النجاشى/ ٨٠.

[530] (٣) رجال النجاشى/ ١٣٢.

[531] (۴) الفهرست/ ٩٩.

[532] (١) رجال النجاشى/ ٧.

بنت إلياس المعروف بذلک، و بالوشا، و بالخزّار، و أولاده إلياس بن عمرو، و يعقوب، و رقيم الثقات، رووا عن أبی عبد اللّه أيضا.

قال النجاشی: رقيم بن عمرو بن إلياس البجلی، كوفی ثقة، روی هو و أبوه و أخوه يعقوب و عمرو عن أبی عبد اللّه (عليه السّلام). له كتاب عنه علی بن الحسن الطاطری[۵۳۳].

ثمّ قال بعد ترجمة أبی الياس: عمرو بن إلياس البجلی أيضا من ذلک، روی عن أبی عبد اللّه عنه الطاطری، و هو ثقة هو و أخوه يعقوب و رقيم[۵۳۴].

و قد علم من كلامه مدح الجماعة و توثيق بنی إلياس بن عمرو.

---

(۱) رجال النجاشی/ ۷.

(۲) رجال النجاشی/ ۱۲۸.

(۳) رجال النجاشی/ ۲۲۱.

الثلاثة، كما يظهر من تكرير الضمير فی قوله: هو ثقة، هو و أخوه، فی ترجمة عمرو، و توثيق رقيم مع ذلک فی ترجمته.

بنو عبد ربّه

شهاب و وهب و عبد الرحيم و عبد الخالق و إسماعيل بن عبد الخالق. قال النجاشی: إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه بن أبی ميمون بن يسار بن أسد، وجه من وجوه أصحابنا، و فقيه من فقهائنا، و هو من بيت الشيعة، عمومته شهاب، و عبد الرحيم، و وهب، و أبوه عبد الخالق كلّهم ثقات، رووا عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه. و إسماعيل نفسه روی عن أبی عبد اللّه، و أبی الحسن. له كتاب روی عن جماعة منهم محمد بن خالد[۵۳۵].

---

[۵۳۳] (۲) رجال النجاشی/ ۱۲۸.

[۵۳۴] (۳) رجال النجاشی/ ۲۲۱.

[۵۳۵] (۱) رجال النجاشی/ ۲۲.

ثمّ قال: و وهب بن عبد ربّه بن ميمون بن يسار الأسدى، مولى بنى نصر بن قعين، أخو شهاب بن عبد ربّه، و عبد الخالق ثقة له كتاب يرويه جماعة منهم الحسن بن محبوب[٥٣٦].

و قال فى شهاب: له كتاب رواه عنه ابن أبى عمير[٥٣٧]. و ذكره الشيخ و جعل كتابه أصلا[٥٣٨].

و قال الكشّى: شهاب، و عبد الرحيم، و عبد الخالق، و وهب، ولد عبد ربّه من موالى بنى أسد من صلحاء الموالى، و حكى عن بعض المشايخ، قال: كلهم خيار فاضلون كوفيون[٥٣٩].

---

(١) رجال النجاشى/ ٢٢.

(٢) رجال النجاشى/ ٣۶۶.

(٣) رجال النجاشى/ ١۴٨.

(۴) الفهرست/ ١٠٩.

(۵) رجال الكشّى/ ۴١٣.

و ذكر الشيخ فى رجال الصادق (ع): عبد ربّه بن ميمون الأسدى مولاهم الكوفى، و قال إنه والد شهاب[٥۴٠].

بنو أبى شبرة

قال النجاشى: بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفى ابن أخى خيثمة و إسماعيل. كان وجها فى أصحابنا و أبوه و عمومته. كان أوجههم إسماعيل، و هم بيت بالكوفة من جعفى، يقال لهم: بنو شبرة، منهم خيثمة بن عبد الرحمن صاحب عبد اللّه بن مسعود. له كتاب روى عنه محمد بن عمرو بن النعمان الجعفى[٥۴١].

---

[٥٣۶] (٢) رجال النجاشى/ ٣۶۶.

[٥٣٧] (٣) رجال النجاشى/ ١۴٨.

[٥٣٨] (۴) الفهرست/ ١٠٩.

[٥٣٩] (۵) رجال الكشّى/ ۴١٣.

[٥۴٠] (١) رجال الطوسى/ ٢٣٩.

[٥۴١] (٢) رجال النجاشى/ ٨۶.

و ذكر الشيخ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى الكوفى فى أصحاب الباقر و الصادق، و قال إنه تابعى سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة[۵۴۲]، و أخاه خيثمة فى أصحابهما، و كنّاه أبا عبد الرحمن[۵۴۳]، و بسطام بن الحصين من أصحاب الصادق[۵۴۴].

بنو سوقة الكوفى

حفص و زياد و محمد أبناء سوقة ثقات جميعا. قال النجاشى:

حفص بن سوقة العمرى، مولى عمرو بن حريث المخزومى. روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن. ذكره أبو العباس بن نوح فى رجالهما. أخواه

---

(۱) رجال الطوسى/ ۲۳۹.

(۲) رجال النجاشى/ ۸۶.

(۳) رجال الطوسى/ ۱۰۴.

(۴) رجال الطوسى/ ۱۲۰.

(۵) رجال الطوسى/ ۱۷۶.

زياد و محمد أبناء سوقة أكثر منه رواية عن أبى جعفر، و أبى عبد اللّه ثقات. روى محمد بن سوقة عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن على (ع) حديث تفرّق هذه الأمة، و روى زياد عن أبى جعفر: لا تصلّوا خلف الناصب.

لحفص كتاب روى عنه ابن أبى عمير[۵۴۵].

و ذكر الشيخ فى رجال الصادق (ع) عثمان بن سوقة الكوفى[۵۴۶]، و زيد بن سوقة البجلى مولى حريز بن عبد اللّه أبا الحسن الكوفى[۵۴۷]، و الظاهر كونهما من أخوة حفص، و لا يبعد أن يكون زيد و زياد واحد فى زياد بن سوقة الحريزى مولاهم الكوفى، قال: و أخواه محمد و حفص.

---

[۵۴۲] (۳) رجال الطوسى/ ۱۰۴.

[۵۴۳] (۴) رجال الطوسى/ ۱۲۰.

[۵۴۴] (۵) رجال الطوسى/ ۱۷۶.

[۵۴۵] (۱) رجال النجاشى/ ۱۰۴.

بنو نعيم الصحّاف

محمد و على و الحسين و عبد الرحمن. قال النجاشى: الحسين بن نعيم الصحّاف مولى بنى أسد ثقة، و أخواه على و محمد رووا عن الصادق (ع)، له كتاب عنه ابن أبى عمير. قال: عثمان بن حاتم المنتاب قال: محمد بن عبده و عبد الرحمن بن نعيم الصحّاف، مولى بنى أسد، أعقب و كان أخوه الحسين متكلّما مجيدا، له كتاب بروايات كثيرة منها، رواية ابن أبى عمير[۵۴۸].

قال الشيخ فى باب العين: على بن نعيم الصحّاف الكوفى و أخواه حسين و محمد[۵۴۹].

---

(۱) رجال النجاشى/ ۱۰۴.

(۲) رجال الطوسى/ ۲۶۰.

(۳) رجال الطوسى/ ۱۹۷.

(۴) رجال النجاشى/ ۴۲- ۴۳.

(۵) رجال الطوسى/ ۲۴۴.

و فى باب الميم: محمد بن نعيم الصحّاف و أخواه الحسين و على من أصحاب الصادق[۵۵۰] (ع).

بنو عطيّة

محمد و على و الحسن و جعفر أولاد عطيّة، و الثلاثة الأول ثقات.

قال النجاشى: الحسن بن عطيّة الحنّاط كوفى مولى ثقة، و أخواه أيضا محمد و على كلّهم رووا عن أبى عبد اللّه، و هو الحسن بن عطيّة الأعشى المحاربى أبو ناب، و من ولده على بن إبراهيم بن الحسن روى عن أبيه عن جدّه[۵۵۱].

---

[۵۴۶] (۲) رجال الطوسى/ ۲۶۰.

[۵۴۷] (۳) رجال الطوسى/ ۱۹۷.

[۵۴۸] (۴) رجال النجاشى/ ۴۲- ۴۳.

[۵۴۹] (۵) رجال الطوسى/ ۲۴۴.

[۵۵۰] (۱) رجال الطوسى/ ۳۰۲.

[۵۵۱] (۲) رجال النجاشى/ ۳۷.

ثمّ قال: محمد بن عطيّة الحنّاط أخو الحسن و جعفر كوفى، روى عن أبى عبد اللّه و هو صغير، له كتاب عنه ابن أبى عمير[۵۵۲].

و قال الشيخ فى الفهرست: على بن عطيّة له كتاب عنه ابن أبى عمير[۵۵۳].

بنو رباط

أهل بيت كبير بالكوفة من بجيلة أو من مواليهم من الرواة و الثقات و أصحاب الصناعات، و من مشاهيرهم عبد اللّه بن الحسن و إسحق و يونس أولاد رباط و محمد بن عبد اللّه بن رباط، و هو من رجال المائة الرابعة، و آخر من يعرف من أهل هذا البيت.

---

(۱) رجال الطوسى/ ۳۰۲.

(۲) رجال النجاشى/ ۳۷.

(۳) رجال النجاشى/ ۲۷۵- ۲۷۶.

(۴) الفهرست/ ۱۲۳.

قال النجاشى: الحسن بن رباط البجلى كوفى، روى عن أبى عبد اللّه و إخوته إسحق و يونس و عبد اللّه له كتاب عنه الحسن بن محبوب[۵۵۴].

ثمّ ذكر محمد بن عبد اللّه[۵۵۵]، و على بن الحسن[۵۵۶]، و جعفر بن محمد[۵۵۷]، و محمد بن محمد[۵۵۸]، و أثبت لهم كتابا و وثّقهم فى تراجمهم.

---

[۵۵۲] (۳) رجال النجاشى/ ۲۷۵- ۲۷۶.

[۵۵۳] (۴) الفهرست/ ۱۲۳.

[۵۵۴] (۱) رجال النجاشى/ ۳۷.

[۵۵۵] (۲) رجال النجاشى/ ۲۷۶.

[۵۵۶] (۳) رجال النجاشى/ ۱۸۹.

[۵۵۷] (۴) رجال النجاشى/ ۹۴.

[۵۵۸] (۵) رجال النجاشى/ ۳۰۷.

و قال أبو عمرو الكشّى: بنو رباط كانوا أربعة أخوة؛ الحسن، و الحسين، و على، و يونس، كلّهم أصحاب أبى عبد اللّه، و له أولاد كثيرة فى حملة الحديث[559].

بنو فرقد

داود و يزيد و عبد الرحمن و عبد الحميد و عبد الملک. قال النجاشى: داود بن فرقد مولى بنى الشمال الأسدى البصرى، و فرقد يكنّى أبا يزيد، كوفى ثقة، روى عن أبى عبد اللّه (ع)، و أبى الحسن (ع) و إخوته يزيد و عبد الرحمن و عبد الحميد[560].

قال ابن فضّال: داود ثقة له كتاب رواه عنه عدّة من أصحابنا منهم صفوان بن يحيى و إبراهيم بن أبى الشمال[561].

و ذكره الشيخ فى الفهرست، و روى كتابه عن أحمد بن محمد بن

---

(١) رجال النجاشى/ ٣٧.

(٢) رجال النجاشى/ ٢٧۶.

(٣) رجال النجاشى/ ١٨٩.

(۴) رجال النجاشى/ ٩۴.

(۵) رجال النجاشى/ ٣٠٧.

(۶) رجال الكشّى/ ٣۶٨.

(٧) رجال النجاشى/ ١٢١.

(٨) رجال أبو داود/ ١۴۵.

أبى نصر[562]، و فى رجال الصادق[563] و الكاظم[564] (عليهما السّلام)، و وثّقه و ذكر يزيد[565] و عبد الحميد[566] و عبد الملک أبناء فرقد فى أصحاب الصادق، و قال فى عبد الملک أنه أخو داود، و فى يزيد أنه مهدى.

---

[559] (۶) رجال الكشّى/ ٣۶٨.

[560] (٧) رجال النجاشى/ ١٢١.

[561] (٨) رجال أبو داود/ ١۴۵.

بنو درّاج بالكوفة

جميل بن درّاج، و أخوه نوح، و ابن أخيه أيوب. قال النجاشى:

جميل بن درّاج، و درّاج يكنّى بأبى صبيح بن عبد اللّه أبو على النخعى[۵۶۷].

و قال ابن فضّال: أبو محمد شيخنا و وجه الطائفة ثقة، روى عن أبى عبد اللّه و أبى الحسن (ع)، و أخذ عن زرارة و أخيه نوح بن درّاج القاضى. كان أيضا من أصحابنا، و كان يخفى أمره، و كان أكبر من نوح، و عمى فى آخر عمره و مات فى أيام الرضا (عليه السّلام). له كتاب، روى عنه ابن أبى عمير[۵۶۸].

و وثّقه الشيخ فى الفهرست، و جعل كتابه أصلا[۵۶۹].

و عدّه الكشّى فى أصحاب الإجماع، و حاله فى الثقة و الجلالة شهير، و كذا ابن أخيه أيوب، روى عن العسكرى (ع) توثيقه[۵۷۰]، و وثّقه الشيخ الطوسى[۵۷۱].

---

(۱) الفهرست/ ۹۴.

(۲) رجال الطوسى/ ۱۸۹.

(۳) رجال الطوسى/ ۳۴۹.

(۴) رجال الطوسى/ ۳۳۸.

(۵) رجال الطوسى/ ۲۳۵.

---

[۵۶۲] (۱) الفهرست/ ۹۴.

[۵۶۳] (۲) رجال الطوسى/ ۱۸۹.

[۵۶۴] (۳) رجال الطوسى/ ۳۴۹.

[۵۶۵] (۴) رجال الطوسى/ ۳۳۸.

[۵۶۶] (۵) رجال الطوسى/ ۲۳۵.

[۵۶۷] (۶) رجال النجاشى/ ۹۸.

[۵۶۸] (۷) رجال ابن داود/ ۹۲.

[۵۶۹] (۸) الفهرست/ ۶۹.

[۵۷۰] (۹) رجال الكشّى/ ۳۷۵.

[۵۷۱] (۱۰) حيث ورد أنه ممّن روى عن الرضا(ع) ص ۳۶۸، و عن الجواد ص ۳۹۸، و عن الهادى ص ۴۱۰.

(۶) رجال النجاشی/ ۹۸.

(۷) رجال ابن داود/ ۹۲.

(۸) الفهرست/ ۶۹.

(۹) رجال الکشّی/ ۳۷۵.

(۱۰) حیث ورد أنه ممّن روی عن الرضا (ع) ص ۳۶۸، و عن الجواد ص ۳۹۸، و عن الهادی ص ۴۱۰.

و قال النجاشی: أیوب بن نوح النخعی أبو الحسین کان وکیلا لأبی الحسن و أبی محمد، عظیم المنزلة عندهما مأمون، و کان شدید الورع، کثیر العبادة، ثقة فی الروایة. و أبوه نوح بن درّاج کان قاضیا بالکوفة، و کان صحیح الاعتقاد، روی أیوب عن جماعة من أصحاب الصادق (ع)، و لم یرو عن أبیه و عن عمّه شیئا. و من بنی درّاج الحسن ابن أیوب بن نوح، و هو أحد الشهود الأربعین علی وکالة عثمان بن سعید، و فی من رأی القائم (علیه السّلام)، و روی النصّ علیه[۵۷۲].

بنو عمّار البجلی الدهنی

مولاهم الکوفی والد معاویة بن عمّار المشهور، و یکنّی به، و اختلف فی اسم أبیه، فقیل: معاویة، و قیل: أبو معاویة خباب بن عبد اللّه بالمعجمة و البائین. مات عمّار سنة ۱۳۳، و ابنه معاویة بن عمّار من أجلّة أصحابنا، و أفاضل علمائنا، ذکره الشیخ أبو جعفر فی فهرست المصنّفین من هذه الطائفة، و ذکر کتبه[۵۷۳]، و عدّه فی المناقب من خواص الصادق (علیه السّلام)[۵۷۴]، و ابنه معاویة بن حکم بن معاویة بن عمّار ثقة جلیل فی أصحاب الرضا (علیه السّلام)[۵۷۵]. له کتب ذکرها النجاشی، و رواها عنه[۵۷۶].

و عدّه الشیخ فی کتاب الرجال من أصحاب الجواد[۵۷۷] و الهادی[۵۷۸] (علیهما السّلام). و من بنی عمّار محمد بن معاویة بن حکم بن معاویة بن عمّار،

---

[۵۷۲] (۱) رجال النجاشی/ ۸۰.

[۵۷۳] (۲) الفهرست/ ۱۹۴.

[۵۷۴] (۳) مناقب آل أبی طالب ۴/ ۳۰۳.

[۵۷۵] (۴) مناقب آل أبی طالب ۴/ ۴۳۴.

[۵۷۶] (۵) رجال النجاشی/ ۳۲۳.

[۵۷۷] (۶) رجال الطوسی/ ۴۰۶.

[۵۷۸] (۷) رجال الطوسی/ ۴۲۴.

(۱) رجال النجاشی/ ۸۰.

(۲) الفهرست/ ۱۹۴.

(۳) مناقب آل أبی طالب ۴/ ۳۰۳.

(۴) مناقب آل أبی طالب ۴/ ۴۳۴.

(۵) رجال النجاشی/ ۳۲۳.

(۶) رجال الطوسی/ ۴۰۶.

(۷) رجال الطوسی/ ۴۲۴.

و هو من أصحاب العسکری، و ممّن روی النصّ علی الحجّة و علی توکیل عثمان بن سعید العمری، و هو آخر من أعرف من بنی عمّار.

بنو أبجر

منهم عبد اللّه بن جبلة بن حیّان بن أبجر. أدرک الجاهلیّة، عربی صلب، و عبد اللّه بن جبلة المتوفّی سنة ۲۱۹ (تسع عشرة و مائتین) أول من صنّف کتابا فی الرجال، یکنّی أبو محمد. کان عالما ثقة، روی عن أبیه عن جدّه حیان بن أبجر.

قال النجاشی: عبد اللّه بن جبلة بن حیّان بن أبجر الکنانی أبو محمد، عربی صلب، ثقة، روی عن أبیه عن جدّة حیان بن أبجر. کان أبجر أدرک الجاهلیّة، و بیت جبلة بیت مشهور بالکوفة. و کان عبد اللّه واقفا. و کان فقیها ثقة مشهورا، له کتب منها:

۱- کتاب الرجال.

۲- کتاب الصفة و الغیبة علی مذهب الواقفة.

۳- کتاب الصلاة.

۴- کتاب الفطرة.

۵- کتاب الطلاق.

۶- کتاب مواریث الصلت.

۷- کتاب النوادر.

إلی أن قال: و مات عبد اللّه بن جبلة سنة ۲۱۹[۵۷۹]. و قال: عبد اللّه

---

(۱) رجال النجاشی/ ۱۶۰.

ص: ۳۸۳

ابن سعید بن حیّان بن أبجر الکنانی أبو عمر الطبیب، شیخ من أصحابنا ثقة.

و بنو أبجر بیت بالکوفة أطبّاء، و أخوه عبد الملک بن سعید ثقة، عمّر إلی سنة أربعین و مائتین، له کتاب الدیات، رواه عن آبائه و عرضه علی الرضا (علیه السّلام) و الکتاب یعرف بین أصحابنا بکتاب عبد اللّه بن أبجر[۵۸۰].

و من مراکز العلم للشیعة بعد الکوفة بلدة قم

قال الحموی فی معجم البلدان: و أهلها کلّهم شیعة إمامیّة، و حکی أن عبد اللّه بن سعد بن مالک بن عامر الأشعری، کان له ولد، و قد ربا بالکوفة، فانتقل منها إلی قم. قال: و کان إمامیّا، و هو الذی نقل التشیّع إلی أهلها، فلا یوجد بها سنّی قط[۵۸۱].

قلت: و قد جاءت روایات کثیرة فی مدح أهل قم عن أهل البیت حتّی قال أبو عبد اللّه الصادق (ع): سلام اللّه علی أهل قم، یسقی اللّه بلادهم الغیث، و ینزل اللّه علیهم البرکات، و یبدّل اللّه سیئاتهم حسنات، هم أهل رکوع و سجود، و قیام و قعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدرایة و الروایة و حسن العبادة[۵۸۲].

و قال (علیه السّلام): تربة قم مقدّسة، و أهلها منّا و نحن منهم، لا یریدهم جبّار بسوء إلّا عجّلت عقوبته[۵۸۳] نار جهنم.

---

(۱) رجال النجاشی/ ۱۶۰.

---

[۵۷۹] (۱) رجال النجاشی/ ۱۶۰.

[۵۸۰] (۱) رجال النجاشی/ ۱۶۰.

[۵۸۱] (۲) معجم البلدان ۷/ ۱۶۰.

[۵۸۲] (۳) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۷.

[۵۸۳] (۴) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۸.

(۲) معجم البلدان ۷/ ۱۶۰.

(۳) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۷.

(۴) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۸.

ص: ۳۸۴

و فی روایة أخری: لو لا القمّیون لضاع الدین[۵۸۴].

و قال (علیه السّلام) فی حدیث أنه ذکر الکوفة، و قال: ستخلو کوفة من المؤمنین، و یأزر عنها العلم کما تأزر الحیّة فی حجرها، ثمّ یظهر العلم ببلدة یقال لها: قم، و تصیر معدنا للعلم و الفضل حتّی لا یبقی فی الأرض مستضعف فی الدین حتّی المخدرات فی الحجال، و ذلک عند ظهور قائمنا، فیجعل اللّه قم و أهلها قائمین مقام الحجّة. و لو لا ذلک لساخت الأرض بأهلها، و لم یبق فی الأرض، فیفیض العلم منه إلی سائر البلاد فی المشرق و المغرب، فیتمّ حجّة اللّه علی الخلق حتّی لا یبقی أحد علی الأرض لم یبلغ إلیه الدین و العلم، ثمّ یظهر القائم، و یصیر سببا لنقمة اللّه و سخطه علی العباد، لأن اللّه لا ینتقم من العباد إلّا بعد إنکارهم حجّته[۵۸۵].

و قد أفرد الحسن بن محمد بن الحسن القمّی کتابا فی تاریخ قم صنّفه للصاحب بن عبّاد، و ترجمه بالفارسیّة الحسن بن علی بن عبد الملک القمّی بأمر الخواجه فخر الدین إبراهیم بن الوزیر الخواجه عماد الدین محمود بن الخواجه شمس الدین محمد بن علی الصفی سنة ۸۶۵ (خمس و ستّین و ثمانمائة) و هما من الآثار الباقیة، فلیراجع فی تفصیل تاریخ قم.

و نذکر هنا نحن بعض بیوت العلم بقم بنو خالد القمّی البرقی

أبوهم خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علی، کوفی من موالی

---

(۱) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۷.

(۲) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۳.

ص: ۳۸۵

---

[۵۸۴] (۱) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۷.

[۵۸۵] (۲) بحار الأنوار ۶۰/ ۲۱۳.

أبی الحسن الأشعری، و قیل: مولی جریر بن عبد اللّه، قتل یوسف بن عمر والی العراق جدّه محمد بن علی بعده قتل زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، فهرب خالد و هو صغیر مع أبیه عبد الرحمن إلی برق رود، قریة فی سواد قم علی واد هناک یعرف بذلک، فنسبوه إلیها، و هم أهل بیت علم و فقه و حدیث و أدب، منهم أبو عبد اللّه محمد بن خالد، و أخواه أبو علی الحسن و أبو القاسم الفضل، و ابنه أحمد بن محمد بن خالد یعرف أیضا بأحمد بن أبی عبد اللّه و ابن ابن ابنه أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن خالد، و ابن ابن ابن أخیه علی بن المعلّی بن الفضل بن خالد. ذکرهم النجاشی[۵۸۶]، و قال فی الحسن بن خالد: ثقة، و له کتاب نوادر[۵۸۷].

و ذکر ابن شهر آشوب فی معالم العلماء له کتاب تفسیر القرآن فی مائة و عشرین مجلّدا[۵۸۸].

و ذکر النجاشی فی محمد أنه کان أدیبا حسن المعرفة بالأخبار و علوم العرب، له کتب روی أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن أبی عبد اللّه محمد بن خالد، قال: حدّثنا أحمد بن أبی عبد اللّه عن أبیه[۵۸۹]، و قال فی أحمد بن محمد أنه کان ثقة فی نفسه، یروی عن الضعفاء، و صنّف کتبا کثیرة[۵۹۰]، قال: و لابن الفضل ابن یعرف بعلی بن المعلّی بن الفضل بن خالد فقیه[۵۹۱].

و ذکر أنه صهر محمد علی ابنة محمد بن أبی القاسم الملقّب

---

(۱) رجال النجاشی/ ۲۵۷.

(۲) رجال النجاشی/ ۴۸.

(۳) معالم العلماء/ ۳۴.

(۴) رجال النجاشی/ ۲۵۸.

(۵) رجال النجاشی/ ۵۹.

(۶) رجال النجاشی/ ۲۷۳.

---

[۵۸۶] (۱) رجال النجاشی/ ۲۵۷.

[۵۸۷] (۲) رجال النجاشی/ ۴۸.

[۵۸۸] (۳) معالم العلماء/ ۳۴.

[۵۸۹] (۴) رجال النجاشی/ ۲۵۸.

[۵۹۰] (۵) رجال النجاشی/ ۵۹.

[۵۹۱] (۶) رجال النجاشی/ ۲۷۳.

ماجيلويه سيد من أصحابنا القمّيين ثقة عالم فقيه، عارف بالأدب و الشعر و الغريب. أخذ العلم و الأدب عن أحمد بن محمد البرقى و تأدّب عليه.

و ذكر البرقى فى رجاله أباه محمدا فى أصحاب الكاظم[۵۹۲] و الرضا[۵۹۳] و الجواد[۵۹۴] (عليهم السّلام)، و ذكر نفسه فى أصحاب الجواد[۵۹۵] و الهادى[۵۹۶]. و كان فى زمان العسكرى (ع)، و ذكر أصحابه و لم يعد نفسه فيهم، و كأن لم يلقه أو لم يتّفق له الرواية.

و كذا صنع الشيخ أبو جعفر الطوسى فى الرجال، و وثّق محمد بن خالد عند ذكره فى أصحاب الرضا[۵۹۷] (ع)، و لم يطعن فيه بشىء.

و ذكر الشيخ فى الفهرست محمدا[۵۹۸] و أخاه[۵۹۹] و ابنه أحمد[۶۰۰]، و ذكر لكلّ منهم كتابا و كتابا، و روى كتب أحمد عن جماعة منهم أحمد بن عبد اللّه ابن بنت البرقى عن جدّه أحمد.

و قال فى أحمد بن محمد: كان ثقة فى نفسه غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء، و اعتمد المراسيل.

بنو على بن بابويه القمّى

و بابويه جدّ على، فإنه على بن الحسين بن موسى بن بابويه. كان

---

(۱) رجال البرقى/ ۵۰.

(۲) رجال البرقى/ ۵۴.

(۳) رجال البرقى/ ۵۵.

(۴) رجال البرقى/ ۵۷.

---

[۵۹۲] (۱) رجال البرقى/ ۵۰.

[۵۹۳] (۲) رجال البرقى/ ۵۴.

[۵۹۴] (۳) رجال البرقى/ ۵۵.

[۵۹۵] (۴) رجال البرقى/ ۵۷.

[۵۹۶] (۵) رجال البرقى/ ۵۹.

[۵۹۷] (۶) رجال الطوسى/ ۳۸۶.

[۵۹۸] (۷) الفهرست/ ۱۷۵.

[۵۹۹] (۸) الفهرست/ ۷۴، و هو الحسن.

[۶۰۰] (۹) الفهرست/ ۴۴، و هو أحمد بن محمد.

(۵) رجال البرقی/ ۵۹.

(۶) رجال الطوسی/ ۳۸۶.

(۷) الفهرست/ ۱۷۵.

(۸) الفهرست/ ۷۴، و هو الحسن.

(۹) الفهرست/ ۴۴، و هو أحمد بن محمد.

ص: ۳۸۷

على شيخ الشيعة بقم، و كاتب الإمام أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن الرضا (عليهم السّلام). له مصنّفات و كرامات مذكورة فى المطوّلات.

مات سنة ۳۲۹.

و أولاده العلماء الأعلام ثلاثة؛ محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه المعروف بالصدوق أبو جعفر المصنّف ما يزيد على ثلاثمائة كتاب. توفّى سنة ۳۸۱.

و الحسين بن على يكنّى أبا عبد اللّه كثير الرواية، يروى عن أبيه و عن أخيه الصدوق.

و الثالث هو الحسن بن على، و هو الأوسط، شغل بالعبادة و الزهد، لا يختلط بالناس.

و للحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه أولاد علماء فقهاء مصنّفون منهم الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، و له ابنان فقيهان، أحدهما الحسين، و الآخر محمد.

و للحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن موسى بن بابويه ابن اسمه الحسن يلقّب بحسكا من أجلّة علمائنا، تولّد سنة ۴۲۹، و توفّى سنة ۵۱۲ (اثنتى عشرة و خمسمائة).

و لمحمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه ابن اسمه سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه.

و لسعد ابن هو الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه.

و من ولد الحسن المعروف حسكا جعفر بن الحسين بن حسكة يكنّى أبا الحسين. روى عن الصدوق و روى عنه الشيخ الطوسى (ره).

ص: ۳۸۸

و منهم الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست و الأربعين، و هو على بن أبى القاسم عبيد اللّه بن أبى محمد الحسن الملقّب بحسكا المتقدّم ذكره آنفا. و يروى الشيخ منتجب الدين عن جدّه الحسن الملقب بحسكا و عن ابن عمّه بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه.

و لكلّ هؤلاء مصنّفات و تراجم فى كتب الرجال و الفهارس، و هم أهل بيت علم و ثقة و أدب و حديث و تفسير و رجال، و لهم آثار باقية فى كلّ ذلک ستعرفها إن شاء اللّه تعالى.

الأشعريون بقم

الأشعريون بقم بنو سعد بن مالک بن الأحوص بن السائب بن مالک بن عامر، كان السائب و فد إلى النبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم) و هاجر مع أمير المؤمنين (عليه السّلام) إلى الكوفة، و أقام بها. و فى أيام الحجّاج بن يوسف هاجر سعد بن مالک إلى قم، سكن بها هو و بنوه الخمسة و هم عبد اللّه، و الأحوص، و عبد الرحمن، و إسحق، و نعيم، و اجتمع إليهم بنو عمّهم.

و كان متقدّم هؤلاء الأخوة عبد اللّه بن سعد.

و لعبد اللّه سعد المذكور سبعة بنين علماء فقهاء و هم: آدم، و إسحق، و محمد، و عيسى، و ادريس، و اليسع، و عمران.

و للأحوص بن سعد بن مالک ابن اسمه سعد، و له ابن اسم أبيه سعد، و لسعد ابن اسمه إسماعيل بن سعد بن الأحوص عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى، و سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالک الأشعرى القمّى الثقة العدل. روى عن الإمام الرضا (عليه السّلام)، و عن الإمام أبى جعفر الجواد (عليه السّلام). و أما بنو عبد اللّه بن سعد السبعة فكلّهم لهم أولاد علماء فضلاء.

ص: ۳۸۹

أمّا آدم فمن ولده آدم بن إسحق بن آدم بن عبد اللّه المذكور. و من ولده إسماعيل بن آدم بن عبد اللّه الأشعرى، و منهم زكريا بن آدم بن عبد اللّه الأشعرى من أصحاب الرضا (ع). و كان مقدّما عنده.

و أمّا إسحق بن عبد اللّه الأشعرى القمّى، فروى عن الكاظم (ع)، فمن ولده أحمد بن إسحاق بن عبد اللّه الأشعرى أبو على القمّى وكيل الناحية شيخ الشيعة فى عصره، و منهم على بن إسحق بن عبد اللّه أبو الحسن الأشعرى القمّى.

و أمّا محمد بن عبد اللّه الأشعرى فمن ولده عبد الصمد بن محمد ابن عبد اللّه الأشعرى، روى عن حيان عن أبى عبد اللّه الصادق (عليه السّلام)، و ابنه الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن عبد اللّه الأشعرى القمّى.

و لمحمد إبراهيم و الفضل ابنا محمد بن عبد اللّه الأشعرى القمّى لهما كتاب شركة، روى عنهما الحسن بن فضّال، و له ابن رابع و هو أحمد بن محمد بن عبد اللّه، روى عن أبى الحسن الهادى (ع). و له [ولد] خامس، و هو موسى بن محمد بن بنت سعد بن عبد اللّه ثقة فقيه.

أمّا عيسى بن عبد اللّه الأشعرى القمّى، فهو روى عن الكاظم و الرضا (عليهم السّلام). و ابنه محمد بن عيسى، كان شيخ القمّيين، و وجه الأشعريين، مقدّم عند السلطان، دخل على الرضا (عليه السّلام)، و سمع منه و ابنه أحمد بن محمد بن عيسى، روى عن أبيه عن جدّه، و هو صاحب النوادر، و كتاب المتعة. كان شيخ القمّيين و وجههم.

و أمّا إدريس بن عبد اللّه الأشعرى القمّى، فله ثلاثة أولاد علماء أحمد ابن إدريس أبو على الأشعرى، كان ثقة فقيها، كثير الحديث، صحيح الروايات. مات سنة ٣٠۶، و محمد بن إدريس بن عبد اللّه الأشعرى، و هو أبو الحسين أبو عبد اللّه بن محمد بن إدريس الأشعرى القمّى، و الثالث

زكريا بن إدريس بن عبد اللّه أبو جرير الأشعرى القمّى. كان وجها روى عن الرضا، و قيل: روى عن الصادق و الكاظم و الرضا (عليهم السّلام).

و أمّا اليسع بن عبد اللّه فله سهل بن اليسع بن عبد اللّه الأشعرى القمّى، روى عن الكاظم و الرضا (ع) ثقة. و لسهل المذكور محمد بن سهل بن اليسع بن عبد اللّه الأشعرى القمّى، روى عن الرضا (ع).

و أمّا عمران بن عبد اللّه، فله من الأولاد العلماء: عامر بن عمران، و محمد بن عمران، و مرزبان بن عمران، و محمد بن عمران بن عبد اللّه عمران بن محمد بن عمران بن عبد اللّه الأشعرى القمّى فى طبقة أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى.

و لعامر بن عمران بن عبد اللّه عبد ربّه بن عامر بن عمران بن عبد اللّه عنه ابن أخيه الحسين بن محمد بن عامر بن عمران و عبد اللّه بن عامر بن عمران بن عبد اللّه، كان شيخا من وجوه أصحابنا يكنّى أبا محمد.

و مرزبان بن عمران بن عبد اللّه الأشعرى القمّى روى عن الرضا (عليه السّلام).

و من الأشعريين بقم أحمد بن أبى زاهر الأشعرى القمّى، كان وجها بقم.

و منهم أحمد بن عبد اللّه بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمّى الأشعرى. كان ثقة فى طبقة أحمد بن محمد بن عيسى.

و منهم حمزة بن يعلى أبو يعلى القمّى الأشعرى، روى عن الرضا (ع).

و منهم سعد بن عبد اللّه بن أبى خلف شيخ الطائفة أبو القاسم الأشعرى القمّى، مات سنة ٣٠١ (إحدى و ثلاثمائة).

و منهم عبد العزيز بن المهتدى الأشعرى القمّى، روى عن الرضا (ع).

ص: ٣٩١

و منهم على بن الريان بن الصلت الأشعرى القمّى. كان فقيها ثقة وكيلا عن الناحية.

و منهم على بن محمد بن حفص الأشعرى أبو قتادة القمّى، روى عن الصادق و عمير، و كان ثقة و ابنه أبو الحسن بن أبى قتادة الشاعر، و أحمد بن أبى قتادة أعقب محمد بن أحمد بن أبى قتادة. على بن محمد ابن حفص أبو جعفر ثقة صدوق من طبقة أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى القمّى.

و من مراكز العلم التى كان يشدّ إليها الرحال الشيعة بلدة الحلة المزيديّة

نزل أرضها سيف الدولة صدقة بن منصور بن على بن مزيد الأسدى سنة ۴۹۵، ثمّ مصّرها. و كانت أجمّة تأوى إليها السباع، و صارت من أعظم مدن العراق، كلّ أهلها شيعة إمامية على مذهب منشئها، أسست على التشيّع، و صارت مجمع الشيعة، و مجمع أهل العلم، و قد جاء فيها حديث عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)، هو من دلائله (ع)، روينا بإسنادنا عن السيد جمال الدين على بن طاووس، قال: أخبرنى السيد الأجل العالم عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبى عند نزوله بالحلّة السيفيّة، و قد وردها حاجا سنة أربع و سبعين و خمسمائة، و نزل بدارنا. رأيته يلتفت يمنة و يسرة، فسألته عن سبب ذلک، قال: إنّنى لأعلم أن لمدينتكم هذه فضلا جزيلا، قلت: و ما هو؟

قال: أخبرنى أبى عن أبيه عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى، قال: حدّثنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى حمزة الثمالى، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

صحبت مولاى أمير المؤمنين (عليه السّلام) عند وروده إلى صفّين، و قد وقف

ص: ٣٩٢

على تلّ عرير، ثمّ أومأ إلى أجمّة ما بين بابل و التل، و قال: مدينة و أى مدينة؟ فقلت له: يا مولاى أراک تذكر مدينة. أكان ها هنا مدينة و انمحت آثارها؟ فقال: لا و لكن ستكون مدينة يقال لها الحلّة السيفيّة يمدّنها رجل من بنى أسد، يظهر بها قوم أخيار، لو أقسم أحدهم على اللّه لأبرّ قسمه[۶۰۱]. انتهى.

و صارت محط رحال العلماء، و مقصد الفضلاء، و بنيت فيها المدارس، و زهر فيها العلم، حتّى برز من عالى مجلس الشيخ نجم الدين الحلّى المتوفّى سنة ست و سبعين و ستمائة، أكثر من أربعمائة مجتهد جهابذة، و ترى فيها بيوتا خرج منهم علماء فضلاء

[۶۰۱] (١) ورد هذا النص فى بحار الأنوار ۶۰/ ٢٢٢ و ١٠٧/ ١٧٩.

أعلام مثل بنى طاووس، و بنى نما، و بنى سعيد، و بنى المطهّر، و آل معيّة، و بنى عزيزة، و آل إدريس العجلى، و آل شيخ ورّام، و آل فهد، و آل السيورى، و آل عوض. و لو أردنا ذكر هذه الطوائف لطال بنا المقام، لكن حيث أن لأكثرهم بل لكلّهم آثار باقية بحمد اللّه نذكرهم عند ذكرنا لمصنّفاتهم فى سائر العلوم إن شاء اللّه تعالى فى كتابنا طبقات الشيعة، و كتاب الآثار الباقية من مصنّفات الشيعة الناجية.

أيام زهو العلم للشيعة ببغداد

قال الفاضل الدربندى فى مقدّمة كتابه فى علم الرجال الذى سمّاه قواميس الإسناد ما نصّه: و قد حضر فى دولة ملوك آل بويه فى مجلس واحد من حذقة فنون الأحاديث من علمائنا مائة و عشرون ألف رجل لسماع الأحاديث. انتهى.

نبغ فيهم الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى صاحب الكافى

---

(١) ورد هذا النص فى بحار الأنوار ۶۰/ ۲۲۲ و ۱۰۷/ ۱۷۹.

المتوفّى سنة ۳۲۹. قال الطيّبى فى شرح مصابيح البغوى، و عن الجزرى فى جامع الأصول أنه قال: أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازى الإمام على مذهب أهل البيت، عالم فى مذهبهم كبير فاضل عندهم، مشهور.

و له ذكر فيمن كانوا على رأس المائة الثالثة، و عن كتابه أيضا بهذه الصورة، و من خواصّ الشيعة أن لهم على رأس كلّ مائة سنة من يجدّد مذهبهم، و كان مجدّده على رأس المائتين على بن موسى الرضا، و على المائة الثالثة محمد بن يعقوب الكلينى (ره)، و على المائة الرابعة على بن الحسين المرتضى[۶۰۲].

و قال الطيّبى فى شرح مصابيح البغوى: فى الثالثة من أولى الأمر المقتدر باللّه، و من الفقهاء فلان .. إلى أن قال: و أبو جعفر الرازى الإمامى.

و قال شيخ الإسلام ابن حجر فى التقريب: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكلينى (ره) من رؤساء فضلاء الشيعة فى أيام المعتمد[۶۰۳].

قلت: و له فى كتب التراجم لأصحابنا تراجم مفصّلة، و كان مسكنه و وفاته ببغداد، و قبره مزار إلى اليوم فى مسجد باب الجسر فى المدرسة المولويّة عليه شبّاک و صندوق.

---

[۶۰۲] (۱) يراجع جامع الأصول ۱۱/ ۳۲۲- ۳۲۳.

[۶۰۳] (۲) لم نعثر على هذا النص فى تقريب التهذيب، و لكنّه قال فى لسان الميزان(۵/ ۴۳۳):« من فقهاء الشيعة و المصنّفين على مذهبهم».

و الذين تخرّجوا فى العلم عليه من أعلام علماء الإمامية جماعات منهم الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى و الحسين بن على بن موسى بن بابويه القمّى، و أبو الحسن أحمد بن على بن سعيد الكوفى، و أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن قضاعة بن صفوان بن مهران المعروف بالصفوانى، و الشيخ محمد بن إبراهيم النعمانى، و محمد بن

---

(١) يراجع جامع الأصول ١١/ ٣٢٢- ٣٢٣.

(٢) لم نعثر على هذا النص فى تقريب التهذيب، و لكنّه قال فى لسان الميزان (٥/ ٤٣٣): «من فقهاء الشيعة و المصنّفين على مذهبهم».

محمد بن عاصم الكلينى، و أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن جهم بن بكير بن أعين، و أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع الصيمرى، و أحمد بن محمد بن على الكوفى أبو الحسين، و أحمد بن أحمد الكاتب الكوفى، و جعفر بن محمد بن قولويه، و محمد بن عبد اللّه بن المطّلب الشيبانى. و لكلّ هؤلاء تراجم مفصّلة فى كتب الرجال.

و نبغ بعد الكلينى ببغداد الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان المعروف بابن المعلّم، الملقّب بالمفيد، شيخ الشيعة.

قال اليافعى فى تاريخه المسمّى بمرآة الجنان فى تاريخ المشاهير الأعيان، قال عند ذكر سنة ثلاث عشرة و أربعمائة: و فيها توفّى عالم الشيعة، و إمام الرافضة، صاحب التصانيف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمفيد، و ابن المعلّم، البارع فى الكلام و الفقه و الجدل، و كان يناظر أهل كلّ عقيدة مع الجلالة و العظمة فى الدولة البويهيّة.

قال: و قال ابن أبى طى: و كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة و الصوم، حسن اللباس، و قال غيره: كان عضد الدولة ربّما زار الشيخ المفيد، و كان شيخا ربعة نحيفا أسمر، عاش ستّا و سبعين سنة، و له أكثر من مائتى مصنّف، جنازته مشهورة، شيّعه ثمانون ألفا من الرافضة و الشيعة، و أراح اللّه منه[۶۰۴].

و قال ابن كثير الشامى فى تاريخه: محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد اللّه المعروف بابن المعلّم، شيخ الروافض، و المصنّف لهم، و المحامى عنهم. كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة فى ذلك الزمان. و كان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع الطوائف العلماء، و من تلامذته الشريف المرتضى، و رثاه بأبيات حسنة. انتهى[۶۰۵].

---

(١) مرآة الجنان ٣/ ٢٨.

---

[۶۰۴] (١) مرآة الجنان ٣/ ٢٨.

[۶۰۵] (٢) البداية و النهاية ١٢/ ١٥.

(۲) البداية و النهاية ۱۲/ ۱۵.

ص: ۳۹۵

انتهت إليه رئاسة الكلّ، و اتفق الجميع على علمه و فضله، و فقهه و عدالته، و ثقته و جلالته. و كان رضى اللّه عنه كثير المحاسن، جمّ المناقب، حديد الخاطر، رقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خبيرا بالرجال و الأخبار و الأشعار، و كان أوثق أهل زمانه بالحديث، و أعرفهم بالفقه و الكلام. و كلّ متأخر عنه استفاد منه.

و ممّن قرأ عليه السيد الأجل الأوحد المرتضى علم الهدى، و أخوه السيد الرضى، و شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، و أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى، و أبو يعلى سلّار بن عبد العزيز الديلمى، و الشيخ الثقة الجليل بقية السفراء أبو الفرج على بن الحسين الهمدانى، و غيرهم من المشايخ الأجلّاء و الفقهاء العظماء.

و هو روى عن أبى جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق، و الشيخ أبى القاسم جعفر بن قولويه، و السيد العالم الزاهد أبى محمد بن الحسن بن حمزة العلوى، و الفقيه الفاضل المشهور أبى على محمد بن يحيى بن الجندى، و محمد بن أحمد بن داود، و أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، و غيرهم.

و كان مولده يوم الحادى عشر من ذى القعدة سنة ۳۳۶ (ست و ثلاثين و ثلاثمائة)، و توفّى ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة و أربعمائة، و صلّى عليه السيد المرتضى (ره) فى ميدان الأشنان، و ضاق على الناس مع سعته، و دفن فى داره سنين، ثمّ نقل إلى مقابر قريش بالقرب من رجلى الإمام أبى جعفر الجواد إلى جنب قبر شيخه أبى القاسم جعفر بن قولويه.

و قد ترجمه الشيخ الطوسى فى الفهرست[۶۰۶]، و النجاشى فى فهرس

---

(۱) يراجع الفهرست/ ۱۸۶- ۱۸۷.

ص: ۳۹۶

أسماء المصنّفين[۶۰۷]، و هما من تلامذته. و سيأتى كلامهما عند ما نذكره من آثاره الباقية فى العلوم إن شاء اللّه.

انتهت رئاسة الإماميّة بعده إلى السيد الشريف المرتضى، و صار شيخ الكلّ فى الكلّ، و المقدّم فى كلّ علم بلا تأمّل.

---

[۶۰۶] (۱) يراجع الفهرست/ ۱۸۶- ۱۸۷.

[۶۰۷] (۱) يراجع رجال النجاشى/ ۳۱۱.

قال جمال الدين العلّامة بن المطهّر الحلّى شيخ الشيعة فى خلاصة الأقوال عند ذكره للسيد المرتضى ما لفظه: متوحّد فى علوم كثيرة، مجمع على فضله، متقدّم فى الكلام و الفقه و أصول الفقه و الأدب من النحو و الشعر و اللغة و غير ذلک. له مصنّفات كثيرة ذكرناها فى الكتاب الكبير، و بكتبه استفادت الإماميّة من زمنه- رحمه اللّه- إلى زماننا هذا، و هو سنة ثلاث و تسعين و ستمائة، و هو ركنهم و معلّمهم، قدّس سرّه، و جزاه اللّه عن أجداده خيرا[۶۰۸].

و قال السيد على بن أحمد صدر الدين المدنى فى كتابه الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة: و كان الشريف المرتضى (قدّس سرّه) وحيد زمانه فضلا و علما و فقها، و كلاما و حديثا، و شرعا و خطابة، و جاها و كرامة، و غير ذلک.

و كان نحيف الجسم، حسن الصورة. كان يدرّس فى علوم كثيرة، و يجرى على تلامذته رزقا. فكان للشيخ أبو جعفر الطوسى أيام قراءته كلّ شهر اثنا عشر دينارا، و للقاضى ابن البرّاج كلّ شهر ثمانية دنانير.

و قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء.

و كان يلقّب بالثمانينى، لأنه أحرز من كلّ شىء ثمانين، حتى أن مدّة عمره كانت ثمانين سنة و ثمانية أشهر. و كانت كتبه ثمانين ألف

---

(۱) يراجع رجال النجاشى/ ۳۱۱.

(۲) رجال العلّامة الحلّى (خلاصة الأقوال)/ ۹۵.

مجلّد، كلها من مصنّفاته و محفوظاته و مقروءاته، و أنه كان له ثمانون قرية. و قد وجدنا فى بعض كتب الأدباء ذكر بعضها.

و حجّ هو و أخوه السيد الشريف الرضى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، فاعتقلهما فى أثناء الطريق ابن البرّاج الطائى، فأعطياه تسعة آلاف دينار من أموالهما.

و كانت وفاته لخمس بقين من ربيع الأول سنة ۴۳۶ (ست و ثلاثين و أربعمائة) و صلّى عليه ابنه الشريف أبو القاسم، و تولّى غسله أبو الحسين النجاشى، و الشريف أبو يعلى، و سلّار بن عبد العزيز الديلمى، و دفن أولا بداره، ثمّ نقل إلى جوار جدّه بالحائر الحسينى، و دفن مع أبيه و أخيه خلف ظهر الحسين[۶۰۹] بستة أذرع.

---

[۶۰۸] (۲) رجال العلّامة الحلّى(خلاصة الأقوال)/ ۹۵.

[۶۰۹] (۱) الدرجات الرفيعة/ ۴۶۰

و تلمذ عليه و أخذ عنه العلم الجمّ الغفير من فضلاء أصحابنا و أعيان فقهائنا كالشيخ أبى جعفر الطوسى، و سلّار بن عبد العزيز، و أبو الصلاح تقى بن نجم الحلبى، و القاضى عبد العزيز بن البرّاج، و الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن بن الحمزة الجعفرى، و أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد المروزى، و السيد نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الموسوى، و السيد الفقيه التقى ابن أبى طاهر الهادى النقيب الرازى، و الشيخ الإمام أبو الفتح محمد بن على الكراجكى، و الشيخ الصهرشتى سليمان أبو الحسن الفقيه، و الشيخ محمد بن محمد البصروى، و الشيخ أبو عبد اللّه جعفر بن محمد الدورستى و الإمام أبو الفضل ثابت بن عبد اللّه التبانى، و الفقيه أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابورى، و الشيخ المفيد الثانى أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين، شيخ أصحابنا بالرى.

---

(١) الدرجات الرفيعة/ ۴۶۰

و كلّ هؤلاء قد برع على السيد المرتضى و صار من أعلام العلماء فى الآفاق، و لكلّ واحد من هؤلاء تراجم مفصّلة فى كتب أصحابنا و الغرض من ذكرهم ليس إلّا بيان ما كان عليه العلم فى عصر السيد المرتضى (رحمه اللّه).

و بعد السيد المرتضى انتهت الرئاسة العلميّة ل:

الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (قدّس اللّه روحه)

قال شيخ الشيعة جمال الدين العلّامة بن المطهّر الحلّى فى كتابه خلاصة الأقوال فى أحوال الرجال عند ذكره الشريف ما صورته: شيخ الإماميّة، و رئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة عين، صدوق عارف بالأخبار و الرجال، و الفقه و الأصول، و الكلام و الأدب، و جميع الفضائل تنسب إليه، و مصنّف فى كلّ فنون الإسلام، و هو المهذّب للعقائد فى الأصول و الفروع، الجامع لكمالات النفس فى العلم و العمل. و كان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، ولد فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و قدم العراق فى شهور سنة ۴۰۸ (ثمان و أربعمائة)[۶۱۰].

و قال فى اللؤلؤة: كان لمّا قدم العراق ابن ثلاث و عشرين سنة، و سنّ سيدنا المرتضى (رضى اللّه عنه) إذ ذاك ثلاث و خمسون سنة، فكانا متعاصرين فى العراق مدّة ثمان و عشرين سنة، و بقى الشيخ بعد السيد المرتضى أربعا و عشرين سنة و عمّر خمسا و سبعين سنة[۶۱۱].

---

(١) رجال العلّامة الحلّى/ ١۴٨.

---

[۶۱۰] (١) رجال العلّامة الحلّى/ ١۴٨.

[۶۱۱] (٢) لؤلؤة البحرين/ ٢٩۵.

(۲) لؤلؤة البحرين/ ۲۹۵.

ص: ۳۹۹

قال فی الخلاصة: و توفّی- رحمه اللّه- لیلة الاثنین الثانی و العشرین من المحرّم سنة ۴۶۰ (ستین و أربعمائة) بالمشهد الغروی، علی ساکنه السلام. و کان هاجر إلی المشهد خوفا من الفتن التی تجدّدت ببغداد، و أحرقت کتبه و کرسی کان یجلس علیه للکلام[۶۱۲].

و کان فضلاء تلامذته الذین کانوا من المجتهدین یزیدون علی ثلاثمائة فاضل من الخاصّة، و من العامّة ما لا یحصی لأن الخلفاء أعطوه کرسی الکلام، و کان ذلک لمن کان وحیدا فی ذلک العصر.

و الفتنة التی أشار إلیه العلّامة هی الفتنة التی وقعت بین السنّة و الشیعة سنة ثمان و أربعین و أربعمائة و احترقت کتبه و داره فی باب الکرخ، فانتقل من بغداد إلی النجف، و انتقل العلم بانتقاله، و صارت النجف دار العلم و محطّ رحال العلماء إلی الیوم.

و تخرّج علیه- رحمه اللّه- ولده الثقة الجلیل أبو علی الحسن المعروف بابن الشیخ، و أبو إبراهیم إسماعیل بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسین بن علی بن بابویه، و أخوه الشیخ أبو طالب إسحق بن محمد المتوفّی یوم الثلاثاء فی شهر صفر الثامن عشر منه سنة خمسمائة، و الشیخ الثقة العدل آدم بن یونس بن المهاجر النسفی، و الشیخ الفقیه أبو الخیر برکة بن محمد بن برکة الأسدی، و الشیخ العالم العلم العین أبو الصلاح الحلبی تقی الدین، و السید الثقة المحدّث أبو إبراهیم جعفر بن علی بن جعفر الحسینی، و شیخ الإسلام الحسن بن الحسین أبو محمد ابن بابویه المتوفّی یوم الأحد الرابع من جمادی الآخرة سنة اثنتی عشرة و خمسمائة، و الفقیه الوجیه محی الدین أبو عبد اللّه الحسین بن المظفّر

---

(۱) رجال العلّامة الحلّی/ ۱۴۸.

ص: ۴۰۰

الهمدانی، و الشیخ الثقة الفقیه أبو محمد الحسن بن عبد العزیز الجیهانی، و الفقیه الثقة الشیخ الإمام موفّق الدین، و الفقیه الثقة الحسین ابن الفتح الواعظ الجرجانی، و السید الفقیه أبو محمد زید بن علی بن الحسین الحسنی، و السید أبو الصمصام ذو الفقار بن معد الحسینی، و الشیخ سلیمان بن الحسن بن سلیمان الصهرشتی، و الشیخ الفقیه الثقة صاعد بن ربیعان، و الشیخ الفقیه أبو الصلت محمد بن عبد القادر، و الشیخ الفقیه سعد الدین المعروف بابن البرّاج، و الشیخ المفید الثانی عبد الرحمن بن أحمد النیسابوری، و المفید الآخر عبد الجبار بن علی المقری الرازی، و الشیخ عبد الصمد التمیمی السبزواری، و الشیخ عبید اللّه بن الحسن بن بابویه المتوفّی یوم الاثنین الرابع من جمادی الأولی سنة اثنتین و أربعین و أربعمائة، و الأمیر الفاضل الزاهد الورع غازی بن أحمد بن أبی منصور السامانی، و الشیخ الثقة الفقیه کردی بن عکبری بن کردی الفارسی، و السید المرتضی أبو

---

[۶۱۲] (۱) رجال العلّامة الحلّی/ ۱۴۸.

الحسن المطهّر بن أبى القاسم الديباجى، و الشيخ الثقة الفقيه أبو عبد اللّه محمد بن هبة اللّه الورّاق، و الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن محسن الحلبى، و الشيخ أبو سعيد منصور بن الحسين الآبى، و الشيخ الإمام جمال الدين محمد بن أبى القاسم الطبرى، و السيد الفقيه المحدّث الثقة ناصر الدين الرضى بن محمد الحسينى، و محمد بن الحسن بن على الفتّال، و غيرهم من الفضلاء المجتهدين.

و قد ذكر المير محمد باقر الداماد أن فضلاء تلامذة الشيخ الطوسى الذين كانوا من المجتهدين يزيدون على ثلاثمائة فاضل من الإماميّة و من أهل السنّة ما لا يحصى[٦١٣].

---

(١) يراجع معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦٢.

من مراكز العلم التى كانت للشيعة مدينة حلب

قال ياقوت فى معجم البلدان عند ذكره حلب ما لفظه: و قرأت فى رسالة كتبها ابن بطلان المتطبّب إلى هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابى فى نحو سنة ۴۴۰ فى دولة بنى مرداس، فقال: دخلنا من الرصافة إلى حلب فى أربع مراحل، و حلب بلد مسوّر بحجر أبيض، و فيه ستّة أبواب، و فى جانب السور قلعة فى أعلاها مسجد و كنيستان، و فى إحداهما كان المذبح الذى قرّب عليه إبراهيم (عليه السّلام)، و فى أسفل القلعة مغارة كان يخبىء بها غنمه، و كان إذا جلبها أضاف الناس بلبنها فكانوا يقولون حلب أم لا؟ و يسأل بعضهم بعضا عن ذلک فسمّيت حلبا.

و فى البلد جامع و ست بيع و بيمارستان صغير، و الفقهاء يفتون على مذهب الإماميّة[٦١٤]. انتهى موضع الحاجة من كلامه أعنى قوله: و الفقهاء يفتون على مذهب الإماميّة فى سنة ۴۴۰.

و هذا التاريخ بعد واقعة دخول الدمستق الرومى حلب، لأن تلک الهائلة كانت سنة ٣٥١ فقتل الألوف و أخرب المساجد، و أحرق الدور، كما هو مشروح فى كتب التاريخ. و مع ذلک يظهر من تاريخ ابن كثير الشامى أن كلمة الشيعة كانت هى النافذة بحلب، و لهم العدّة و العدد، و إليهم التجأ والى حلب لمّا جاء صلاح الدين أيوب لأخذ حلب سنة ٥٠٧ (سبع و خمسمائة)[٦١٥]، فاضطرب الوالى و جمع الناس بظاهر البلد و خطبهم، و بكى بكاء شديدا، و طلب منهم محاربة صلاح الدين فأجابوه، و شرط الشيعة عليه

---

[٦١٣] (١) يراجع معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦٢.

[٦١٤] (١) معجم البلدان ٣/ ٣١٣.

[٦١٥] (٢) فى تاريخ ابن كثير أنها سنة« ٥٧٠». و هى الأصح لأن ولادة صلاح الدين سنة ٥٣٢ كما فى تاريخ ابن كثير ١٢/ ٢١٣. و سنة وفاته ٥٨٩ كما فى ١٣/ ٣ من التاريخ.

(۱) معجم البلدان ۳/ ۳۱۳.

(۲) فی تاریخ ابن کثیر أنها سنة «۵۷۰». و هی الأصح لأن ولادة صلاح الدین سنة ۵۳۲ کما فی تاریخ ابن کثیر ۱۲/ ۲۱۳. و سنة وفاته ۵۸۹ کما فی ۱۳/ ۳ من التاریخ.

شروطا منها إعادة (حیّ علی خیر العمل) فی الآذان، و أن یکون السید الطاهر أبو المکارم ابن زهرة هو المرجع لهم فی الأحکام، و أن یکون الجامع الشرقی الذی هو أعظم الجوامع لهم، و أن ینادی باسم الأئمّة الاثنی عشر أمام الجنازة، و أن یکبر علی الجنازة خمس تکبیرات فی الصلاة علیها، و قبل الوالی کلّ ذلک کما حکاه القاضی نور اللّه فی المجالس[۶۱۶] عن تاریخ ابن کثیر بالفارسیّة[۶۱۷].

قال محمد بن المرتضی الزبیدی فی شرحه علی القاموس فی مادة (زهر) فی شرح قول صاحب القاموس: (بنو زهرة شیعة بحلب): بل سادة نقباء علماء فقهاء محدّثون، کثّر اللّه من أمثالهم، و هو أکبر بیت من بیوت الحسین (علیه السّلام)، و هم أبو الحسن زهرة بن أبی المواهب علی بن أبی سالم محمد بن أبی إبراهیم محمد الحرّانی، و هو المنتقل إلی حلب، و هو ابن أحمد الحجازی بن محمد بن الحسین، و هو الذی وقع إلی حرّان بن إسحق بن محمد المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق الحسینی الجعفری، و جمهور عقب إسحق بن جعفر ینتهی إلی أبی إبراهیم المذکور.

قال العمری النّسابة: کان أبو إبراهیم عالما فاضلا لبیبا عاقلا، و لم یکن حاله واسعة فزوّجه أبو عبد اللّه الحسنی الحرّانی بن عبد اللّه بن الحسین عبد اللّه بن علی الطبیب العمری بنته خدیجة، و کان الحسین العمری متقدّما بحرّان مستولیا علیها، و قوی أمر أولاده حتّی استولوا علی حرّان و ملکوها علی آل وثاب. قال: فأمدّ الحسین العمری أبا إبراهیم بماله وجاهه، فتقدّم و خلّف أولادا سادة فضلاء، هذا کلامه[۶۱۸].

(۱) مجالس المؤمنین/ ۱۳- ۱۴.

(۲) البدایة و النهایة ۱۲/ ۲۸۹.

(۳) المجدی/ ۹۹.

[۶۱۶] (۱) مجالس المؤمنین/ ۱۳- ۱۴.

[۶۱۷] (۲) البدایة و النهایة ۱۲/ ۲۸۹.

[۶۱۸] (۳) المجدی/ ۹۹.

و قال الشريف النجفى فى المشجّر: و عقبه من رجلين أبى عبد اللّه جعفر نقيب حلب و أبى سالم محمد.

قلت: و أعقب أبو سالم من أبى المواهب على، و هو من أحمد و زهرة. قال أحمد: هذا ينتسب إليه الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن عيسى بن أحمد و آل بيته، و أعقب زهرة من أبى سالم على و الحسن، فمن ولد على الشريف أبو المكارم حمزة بن على المعروف بالشريف الطاهر.

قال إبن العديم فى تاريخ حلب: كان فقيها أصوليّا نظّارا على مذهب الإماميّة[۶۱۹].

و قال إبن أسعد الجوانى: الشريف الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة. ولد فى رمضان سنة ۵۱۱، و توفّى بحلب سنة ۵۸۵[۶۲۰].

و قلت: و من ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن على بن الحسن بن حمزة تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلانى و آل بيتهم، و أما الحسن بن زهرة، فمن ولده النقيب الكاتب أبو على الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة، سمع بحلب من النقيب الجوانى و القاضى أبى المحاسن بن شدّاد، و كتب الإنشاء للملك الظاهر غازى بن الناصر صلاح الدين، و تولّى نقابة حلب. ترجمه الصابونى فى تتمّة إكمال الإكمال و ولداه أبو المحاسن عبد الرحمن، و أبو الحسن على، سمعا الحديث مع والدهما و حدّثا بدمشق[۶۲۱].

و منهم الحافظ النّسابة الشريف عزّ الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب، و فى هذا البيت كثرة. و فى هذا

---

(۱) بغية الطلب فى تاريخ حلب ۶/ ۲۹۴۶.

(۲) بحر الأنساب المسمّى بالمشجّر الكشّاف/ ۹۰.

(۳) تكملة إكمال الإكمال/ ۱۸۸- ۱۸۹.

---

[۶۱۹] (۱) بغية الطلب فى تاريخ حلب ۶/ ۲۹۴۶.

[۶۲۰] (۲) بحر الأنساب المسمّى بالمشجّر الكشّاف/ ۹۰.

[۶۲۱] (۳) تكملة إكمال الإكمال/ ۱۸۸- ۱۸۹.

القدر كفاية أودعنا تفصيل أنسابهم فى المشجّرات فراجعها. انتهى كلام الزبيدى فى تاج العروس بحروفه[۶۲۲].

و قد أجاز العلّامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن على بن المطهّر الحلّى، شيخ الشيعة جماعة من بنى زهرة فى خامس و عشرين من شعبان سنة ۷۲۳ (ثلاث و عشرين و سبعمائة). قال- رضى اللّه تعالى عنه- بعد الخطبة و بيان الثواب على مودّة ذوى القربى ما لفظه: و بلغنا فى هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير، و السيد الجليل، الحسيب النسيب، سليل العترة الطاهرة، و سلالة الأنجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسيّة، و الرئاسة الأنسيّة، الجامع بين مكارم الأخلاق، و طيب الأعراق، أفضل أهل عصره على الإطلاق، علاء الملّة و الحق و الدين، أبى الحسن على بن إبراهيم بن محمد بن أبى الحسن بن أبى المحاسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى ابراهيم محمد النقيب بن أبى على أحمد بن أبى جعفر محمد بن أبى عبد اللّه الحسين أبى إبراهيم إسحق المؤتمن بن أبى عبد اللّه جعفر الصادق، صلوات اللّه و سلامه عليه .. إلى أن قال: متضمّن سبب إجازة صادرة من العبد له و لأقاربه السادات الأماجد، المؤيّدين من اللّه تعالى فى المصادر و الموارد، و أجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة، و مباحث عميقة شريفة، فامتثلت أمره، رفع اللّه قدره، و بادرت على إطاعته، و إن استلزم سوء الأدب المغتفر فى جنب الاحتراز من مخالفته، و إلّا فهو معدن الفضل و التحصيل، و ذلک عنّى عن حجّة و دليل، و قد أجزت له أدام اللّه أيامه، و لولده المعظّم، و السيد المكرّم، شرف الملّة و الدين أبى عبد اللّه الحسين، و لأخيه الكبير الأمجد، و السيد المعظّم المجدّد، بدر الدين أبى عبد اللّه محمد، و لولديه الكبيرين المعظّمين أبى طالب، أحمد أمين

---

(۱) تاج العروس- مادة زهر ۳/ ۲۴۸- ۲۴۹.

الدين، و أبى محمد عزّ الدين حسن عضدهما اللّه بدوام أيام مولانا أن يروى هو و هم عنّى جميع ما صنّفته[۶۲۳] .. إلخ. و هى إجازة طويلة تدخل فى مجلّد تعرف بإجازة بنى زهرة الحلبيين.

و أمّا البيت الآخر، فبيت الشيخ أبى الصلاح تقى الدين بن نجم الدين بن عبيد اللّه الحلبى. كان تقى الدين من أعلام العلماء حتّى كان خليفة السيد المرتضى فى التدريس أيام إقامته ببغداد، و كان من تلامذة الشيخ أبى جعفر الطوسى، و السيد المرتضى، و ذكره الشيخ فى كتاب الرجال[۶۲۴] مع أنه من تلامذته.

و من ذرّيته الفقيه أبو الحسن على بن منصور بن تقى الدين المذكور، و منهم الشيخ علاء الدين أبو الحسن على بن أبى الفضل الحسن بن أبى المجد الحلبى، صاحب إشارة السبق.

---

[۶۲۲] (۱) تاج العروس- مادة زهر ۳/ ۲۴۸- ۲۴۹.

[۶۲۳] (۱) يراجع بحار الأنوار ۱۰۷- ۶۱- ۶۲.

[۶۲۴] (۲) يراجع رجال الطوسى/ ۴۵۷.

و منهم ثابت بن أسلم النحوى الحلبى المشهور. و منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن الحسن الفقيه الصالح الراوى عن ابن البرّاج.

و منهم الشيخ الفاضل الجليل الحسن بن حمزة الحلبى. و منهم الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبى شيخ السيد ابن زهرة.

و منهم الشيخ كردى بن عكبرى بن كردى الفارسى الفقيه الصالح.

كان تخرّج على الشيخ الطوسى. و كان بينهما مراسلات و مكاتبات و سؤالات فى مسائل غامضة.

لكلّ هؤلاء مصنّفات كثيرة فى فنون من العالم، و لأكثرهم آثار باقية منها ما يأتى إن شاء اللّه إليها الإشارة كلّ فى بابه، و لا أعرف تاريخ مبدأ نشر العلم بحلب غير أن العلم كان راقيا فى المائة الرابعة من الهجرة كما عرفت من ما حكاه ياقوت[٦٢٥].

---

(١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧- ٦١- ٦٢.

(٢) يراجع رجال الطوسى/ ٤٥٧.

(٣) يراجع معجم البلدان ٣/ ٣١٣.

و بقى العلم راقيا فيها إلى أيام السلطان سليم الأول العثمانى سنة ٩٢٢ الذى أمر بقتل كلّ من كان يدخل فى هذه الشيعة، فقتلوا نحو أربعين ألف رجل و أخرج فتوى من شيخ الإسلام بأنه يؤجر على قتل الشيعة و إشهار الحرب ضدّهم كما فى مصباح السارى[٦٢٦] ص ١٢٤، طبع بيروت.

و من مراكز العلم للشيعة جبل عامل

قد خرج من فى الألف الأول من الهجرة مائتان و زيادة يسيرة من المجتهدين، و مصنّفاتهم يزيد على ثلاثمائة و تسعين مصنّفا فى سائر العلوم، و قد أفرد الشيخ الحافظ محمد بن الحسن الحرّ العاملى المتوفّى سنة ١١٠٤ مصنّفا فى علماء جبل عامل، رتّبه

---

[٦٢٥] (٣) يراجع معجم البلدان ٣/ ٣١٣.

[٦٢٦] (١) يراجع مصباح السارى/ ١٢٤.

على حروف المعجم، و سمّاه أمل الآمل فى علماء جبل عامل. و ذكر فى وجه إفرادهم فى الذكر كثرة من خرج من جبل عامل من العلماء و الفضلاء[۶۲۷].

قلت: و قد ذكر عدد ما ذكرنا بخطّه الشريف فى ظهر نسخة الأصل من أمل الآمل، فقال: مع إنى لم أطلع على الجميع و لا على مؤلّفاتهم كلّها. و لا يكاد يوجد من أهل بلاد أخرى من علماء الإماميّة أكثر منهم و لا أحسن تأليفا و تصنيفا.

و لقد أكثر مدحهم و الثناء عليهم القاضى نور اللّه التسترى فى مجالس المؤمنين (هو كتاب فى طبقات الشيعة) و ذكر أنه ما من قرية هناک إلّا و قد خرج منها جماعة من علماء الإماميّة و فقهائهم[۶۲۸]. انتهى.

---

(۱) يراجع مصباح السارى/ ۱۲۴.

(۲) يراجع أمل الآمل ۱/ ۱۵.

(۳) مجالس المؤمنين/ ۱۶.

قال: و قد سمعت من بعض مشايخنا أنه اجتمع فى جنازة فى قرية من قرى جبل عامل سبعون مجتهدا فى عصر الشهيد الثانى و ما قاربه (هو القرن العاشر من الهجرة).

قال: و ستعرف إن شاء اللّه أن عدد علمائهم يقارب خمس عدد علماء المتأخّرين، و كذا مؤلّفاتهم بالنسبة إلى مؤلّفات الباقين مع أن بلادهم بالنسبة إلى باقى البلدان أقلّ من عشر العشر أعنى جزءا من مائة جزء من البلدان، فظهر ما قلنا[۶۲۹].

قلت: قد كتب- طاب ثراه- على ظهر كتابه الذى وصفه فى جزءين الجزء الأول سمّاه أمل الآمل فى علماء جبل عامل، و الجزء الثانى سمّاه تذكرة المتبحّرين فى العلماء المتأخّرين، يعنى المتأخّرين عن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفّى سنة ۴۶۰ ما صورته: عدّة علماء القسم الأول مائتان و تسعة و عدد مؤلّفاته ثلاثمائة و تسعون، و زيادة يسيرة، و عدد رجال القسم الثانى ألف و مائة و عشرة، و عدد مؤلّفاتهم ألف و خمسمائة و سبعة و عشرون. انتهى.

---

[۶۲۷] (۲) يراجع أمل الآمل ۱/ ۱۵.

[۶۲۸] (۳) مجالس المؤمنين/ ۱۶.

[۶۲۹] (۱) أمل الآمل ۱/ ۱۵.

و قد زاد- رحمه اللّه- بعد ذلک علی القسمین من القسمین ما تجدّد له الاطلاع علیه بعد الفراغ من التألیف، و استدرک علیه الشیخ الفاضل الشیخ عبد النبی القزوینی و سمّاه تکملة الأمل، و استدرک علیه أیضا السید الحبر العلّامة السید علی البحرانی و سمّاه ذیل الأمل[۶۳۰].

---

(۱) أمل الآمل ۱/ ۱۵.

(۲) و استدرک علیه أیضا السید حسن الصدر مؤلّف هذا الکتاب. و تکملة أمل الآمل هذه، المعروفة بالتکملة، هی أکبر المستدرکات و أعظمها و أجلّها. و من أجزائها هذا المجلّد و ما قبله. و قد فرغ السید من التکملة، فی سنة ۱۳۳۴ ه.

و من بیوت العلم القدیمة فی جبل عامل بیت شمس الدین الشهید

و هو مولانا شمس الملّة و الحقّ و الدین محمد بن أحمد بن حامد ابن مکّی المطّلبی أبی (المطلب أخو هاشم بن عبد مناف)، الخزرجی الحارثی الهمدانی أمّا: ینسب من قبل بعض الأمّهات إلی سعد بن معاذ سید الأوس، و إلی الحارث الأعور الهمدانی من قبل بعض الأمّهات أیضا، العاملی الجزّینی المقتول فی دمشق الشام کما تقدّم.

قال الشیخ الحر فی أمل الآمال عند ذکره: کان عالما ماهرا، فقیها محدّثا، مدقّقا ثقة، متبحّرا کاملا، جامعا لفنون العقلیّات و النقلیّات، زاهدا عابدا، ورعا شاعرا، أدیبا منشئا، فرید دهره، عدیم النظیر فی زمانه[۶۳۱].

قلت: و مصنّفاته إلی الیوم علیها المعوّل، و إلیها المرجع، روی عن نحو أربعین من علماء الإمامیّة و أربعین من علماء أهل السنّة، و قتل سنة ۷۸۶. و کان تولّد سنة ۷۳۴، عمّر ۵۲ سنة، و أعقب الشیخ أبا طالب محمد و أبا القاسم علیا و الست فاطمة أمّ الحسن.

قال الشیخ العلّامة زین الدین الشهید فی بعض إجازاته عند ذکره للسید تاج الدین بن معیّة: و رأیت خطّ هذا السید المعظّم بالإجازة لشیخنا الشهید شمس الدین محمد بن مکّی و لولدیه محمد و علی و لاختهما أمّ الحسن فاطمة المدعوّة بستّ المشائخ[۶۳۲].

---

[۶۳۰] (۲) و استدرک علیه أیضا السید حسن الصدر مؤلّف هذا الکتاب. و تکملة أمل الآمل هذه، المعروفة بالتکملة، هی أکبر المستدرکات و أعظمها و أجلّها. و من أجزائها هذا المجلّد و ما قبله. و قد فرغ السید من التکملة، فی سنة ۱۳۳۴ ه.

[۶۳۱] (۱) أمل الآمل ۱/ ۱۸۱.

[۶۳۲] (۲) یراجع بحار الأنوار ۱۰۸/ ۱۵۲.

قلت: و لكلّ من أولاده الثلاثة تراجم مفصّلة فى كتب الرجال، و قد عثرت على ورقة فيها ذكرهم جميعا أحببت ذكرها بحروفها: بسم اللّه

---

(١) أمل الآمل ١/ ١٨١.

(٢) يراجع بحار الأنوار ١٠٨/ ١٥٢.

الرحمن الرحيم. الحمد للّه الذى وهب لعباده ما شاء، و أنعم على أهل العلم و العمل بما شاء، و جعل لهم شرفا و قدرا و كرامة، و فضّلهم على الخلق بأعمالهم العالية، و أعلى مراتبهم فى دارى الدنيا و الآخرة، و شهد بفضلهم الإنس و الجان، و الصلاة و السلام الأتمّان الأكملان على سيدنا محمد ولد عدنان المخصوص بجوامع الكلم الحسان، و على آله و أصحابه أهل اللسن و اللسان الساحبين ذيول الفصاحة على سحبان، و على تابعيهم و من اتّبعهم بإحسان، ما اختلف الجديدان، و أضاء القمران.

أما بعد؛ فقد وهبت الست فاطمة أمّ الحسن أخويها الشيخ أبا طالب محمدا و أبا القاسم عليا سلالة السعيد الأكرم، و الفقيه الأعظم، عمدة الفخر، و فريد الدهر، عين الزمان و وحيده، محيى مراسم الأئمّة الطاهرين، سلام اللّه عليهم أجمعين، مولانا شمس الملّة و الحق و الدين، محمد بن أحمد بن حامد بن مكّى (قدّس سرّه)، المنتسب لسعد بن معاذ سيد الأوس أمّا، قدّس اللّه أرواحهم، جميع ما يخصّها من تركة أبيها فى جزّين، و غيرها هبة شرعيّة ابتغاء لوجه اللّه تعالى، و رجاء لثوابه الجزيل. و قد عوّضا عليها كتاب التهذيب للشيخ (رحمه اللّه)، و كتاب المصباح له، و كتاب من لا يحضره الفقيه، و كتاب الذكرى لأبيهم (رحمه اللّه) و القرآن المعروف بهديّة على بن المؤيد، و قد تصرّف كلّ منهم و اللّه الشاهد عليهم، و ذلك فى اليوم الثالث من شهر رمضان المعظّم قدره، الذى هو من شهور ثلاث و عشرين و ثمانمائة، و اللّه على ما نقول وكيل.

و فى ذيل الورقة: شهد بذلك خالهم المقدّم علوان بن أحمد بن ياسر. شهد الشيخ على بن حسين الصائغ. شهد بذلك الشيخ فاضل بن مصطفى البعكى.

و فى صدر الورقة: قد اتصل بى ثبوت هذه الوثيقة بين الأماجد الطاهرين، و علمت ما حرّر و رقم فيها بعلم اليقين. أجريت عليها بقلم

الإثبات بالمشروع و المعقول، و أنا أفقر الورى حسن بن على التولينى.

انتهى ما وجدناه.

فتأمّل فيه حتّى تعرف أن الست فاطمة ممّن تؤثر الكتب على العقار و أموال الدنيا.

و كذلک كانت أمّ هؤلاء الأولاد، زوجة الشهيد شمس الدين، قال فى آخر الأمل: أمّ على زوجة الشهيد كانت فاضلة تقيّة فقيهة عابدة.

و كان الشهيد يثنى عليها، و يأمر النساء بالرجوع إليها[۶۳۳]. انتهى.

و قال قبل هذه الترجمة: أمّ الحسن فاطمة المدعوّة بستّ المشائخ بنت الشهيد محمد بن مكّى العاملى الجزّينى. كانت عالمة فاضلة تقيّة، صالحة عابدة. سمعت من المشايخ مدحها و الثناء عليها، تروى عن أبيها و عن ابن معيّة[۶۳۴] .. إلخ.

و قلّ بيت يكون نساؤه و رجاله كلّهم علماء فقهاء هكذا. و لهؤلاء أعقاب و نسل علماء إلى اليوم يعرفون فى جبل عامل ببيت شمس الدين.

ذكر منهم فى الأمل أحمد بن محمد بن مكى الشهيد العاملى الجزينى من أولاد أولاد الشهيد محمد بن مكّى و أبوه منسوب إلى جدّه[۶۳۵].

و الشيخ مكى بن محمد بن حامد العاملى الجزّينى، و هو والد الشيخ شمس الدين الشهيد، قال فى الأمل: كان من فضلاء المشائخ فى زمانه، و من أجلّاء مشائخ الإجازة[۶۳۶].

و منهم الشيخ الحبر الفاضل الشيخ حسين بن شمس الدين محمد

---

(۱) أمل الآمل ۱/ ۱۹۳.

(۲) أمل الآمل ۱/ ۱۹۳.

(۳) أمل الآمل ۱/ ۳۵.

(۴) أمل الآمل ۱/ ۱۸۶.

---

[۶۳۳] (۱) أمل الآمل ۱/ ۱۹۳.

[۶۳۴] (۲) أمل الآمل ۱/ ۱۹۳.

[۶۳۵] (۳) أمل الآمل ۱/ ۳۵.

[۶۳۶] (۴) أمل الآمل ۱/ ۱۸۶.

الحبر بن شمس الدين محمد بن مكّى. رأيت إجازة الشيخ على بن عبد العالى الكركى المحقّق الثانى له. و بيت الشيخ زين الدين الشهيد الثانى من أرفع بيوت العلم بيتا و أعلاها شأنا، و أقدمها فقها.

و الشيخ زين الدين هو ابن على بن أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى بن صالح تلميذ جمال الدين بن المطهّر المعروف بالعلّامة الحلّى، و الشيخ صالح بن شرف العاملى الجبعى الشهيد الثانى من علماء جبل عامل، باعتبار أن الشيخ شمس الدين محمد بن مكّى المتقدّم ذكره آنفا هو الشهيد الأول. كانت شهادة الشهيد الثانى سنة ۹۶۶، و ابنه الشيخ المحقّق أبو منصور الحسن بن زين الدين العاملى المشهور بصاحب المعالم المتوفّى سنة إحدى عشرة بعد الألف و ابنه العلّامة المحقّق محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى، و أولاده الشيخ المحقّق المتبحّر الشيخ على السبط بن محمد بن الحسن بن زين الدين المصنّف المكثر.

و الشيخ الفقيه الوحيد الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى الجبعى. كان مولده سنة تسع بعد الألف، و توفّى سنة ۱۰۶۲.

و ابناه الشيخ حسن بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد و الشيخ على بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين.

و للشيخ على المذكور ثلاثة أولاد الأول سمى جدّه، و هو الشيخ الفاضل المتبحّر الشيخ زين الدين بن على بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد، و الثانى الشيخ الجليل الفقيه المحدّث الشيخ محيى الدين ابن على بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى الشهيد.

ص: ۴۱۲

و للشيخ محيى الدين ابن هو الشيخ الفقيه الماهر الشيخ على بن الشيخ محيى الدين بن الشيخ على بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد. و هذا الشيخ على جدّنا من قبل الأمّهات، فإن بنته أمّ جدّى السيد العلّامة السيد محمد العلى بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن زين العابدين السيد نور الدين أخى الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم لأمّه، بن السيد على بن الحسين الشهير بن أبى الحسن الموسوى الجبعى.

و الثالث من أولاد الشيخ على الحسين بن على بن محمد بن الحسن بن زين الدين، دفين طوس.

و من البيوت الرفيعة فى العلم بيت الحرّ العاملى

أشهرهم محمد بن الحسن بن على بن محمد الحسين الحرّ الإمام فى الحديث صاحب أمل الآمل المتقدّم ذكره.

و منهم الشيخ الفقيه الحسن بن على بن محمد بن الحرّ، والد صاحب الأمل[۶۳۷].

---

[۶۳۷] (۱) أمل الآمل ۱/ ۶۵.

و منهم عبد السلام بن محمد الحر، عمّ والد صاحب الأمل[۶۳۸].

و منهم الشيخ على بن محمد الحر جدّ صاحب الأمل[۶۳۹]. و منهم الحسين ابن على بن محمد الحرّ، عمّ صاحب الأمل[۶۴۰]. و منهم محمد بن على

---

(۱) أمل الآمل ۱/ ۶۵.

(۲) أمل الآمل ۱/ ۱۰۷.

(۳) أمل الآمل ۱/ ۱۲۹.

(۴) أمل الآمل ۱/ ۷۸.

ابن محمد بن الحسين الحر، عمّ صاحب الأمل[۶۴۱]. و منهم محمد بن محمد بن الحسين الحرّ، عم والد صاحب الأمل[۶۴۲]. و منهم أحمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين الحر أخو صاحب الأمل[۶۴۳].

و منهم زين العابدين بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين الحر، أخو صاحب الأمل[۶۴۴]. و منهم الشيخ على بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين أخو صاحب الأمل[۶۴۵]. و منهم أحمد بن الحسن بن محمد بن على ابن عمّ صاحب الأمل[۶۴۶]. و منهم حسن بن محمد بن على بن محمد، ابن عم الشيخ صاحب الأمل[۶۴۷]. و قد ترجمهم جميعا فى الأمل. و فيه إلى اليوم علماء فقهاء.

و من البيوت الرفيعة فى جبل عامل بيت خاتون

---

[۶۳۸] (۲) أمل الآمل ۱/ ۱۰۷.

[۶۳۹] (۳) أمل الآمل ۱/ ۱۲۹.

[۶۴۰] (۴) أمل الآمل ۱/ ۷۸.

[۶۴۱] (۱) أمل الآمل ۱/ ۱۷۰.

[۶۴۲] (۲) أمل الآمل ۱/ ۱۷۷.

[۶۴۳] (۳) أمل الآمل ۱/ ۳۱.

[۶۴۴] (۴) أمل الآمل ۱/ ۹۸.

[۶۴۵] (۵) أمل الآمل ۱/ ۱۱۸.

[۶۴۶] (۶) أمل الآمل ۱/ ۳۲.

[۶۴۷] (۷) أمل الآمل ۱/ ۶۷.

منهم الشيخ الفاضل الفقيه أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون، تلميذ الشيخ زين الدين الشهيد المتوفّى سنة ۹۶۶[۶۴۸]، و الشيخ المحقّق نعمة اللّه ابن أحمد بن محمد بن خاتون تلميذ المحقّق الكركى المتوفّى سنة ۹۰۴[۶۴۹]، و الشيخ يوسف بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون من أهل القرن

---

(۱) أمل الآمل ۱/ ۱۷۰.

(۲) أمل الآمل ۱/ ۱۷۷.

(۳) أمل الآمل ۱/ ۳۱.

(۴) أمل الآمل ۱/ ۹۸.

(۵) أمل الآمل ۱/ ۱۱۸.

(۶) أمل الآمل ۱/ ۳۲.

(۷) أمل الآمل ۱/ ۶۷.

(۸) أمل الآمل ۱/ ۴۰.

(۹) أمل الآمل ۱/ ۱۸۹.

الحادى عشر[۶۵۰]، و الشيخ جمال الدين يوسف بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون و الشيخ الفاضل الحسن بن على بن خاتون[۶۵۱]، و الفاضل الشيخ حسين بن جمال الدين يوسف بن خاتون[۶۵۲]، و الشيخ الإمام الفاضل على ابن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون[۶۵۳]، و الشيخ الفقيه محمد بن خاتون[۶۵۴]، و المولى محمد بن على بن خاتون[۶۵۵]، و العالم المتبحّر محى الدين بن خاتون[۶۵۶].

---

[۶۴۸] (۸) أمل الآمل ۱/ ۴۰.

[۶۴۹] (۹) أمل الآمل ۱/ ۱۸۹.

[۶۵۰] (۱) أمل الآمل ۱/ ۱۹۰.

[۶۵۱] (۲) أمل الآمل ۱/ ۶۵.

[۶۵۲] (۳) أمل الآمل ۱/ ۶۸.

[۶۵۳] (۴) أمل الآمل ۱/ ۱۱۸.

و هؤلاء كانوا فى القرن الحادى عشر، و لهم أعقاب علماء إلى اليوم يطول المقام بذكرهم، و إنما ذكرت من له ترجمة فى أمل الآمل لتسهل المراجعة فيه، و إلّا فالشيخ الإلهى الشيخ على خاتون العاملى المتوفّى فى آخر المائة الثانية عشرة للهجرة كان من أعلام العلماء المتبحّرين فى الفقه و الحديث و الطب. و كان معاصرا لجدّنا السيد صالح بن محمد بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين الآتى ذكره فى آل نور الدين و شريكه فى الدرس تخرّجا على جدّنا السيد محمد بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين الراوى عن الشيخ الحر صاحب الوسائل.

و كان هذا الشيخ، أعنى الشيخ على خاتون فى أيام فتنة أحمد الجزّار فى جبل عامل، و ظهرت له كرامات منها أن أحمد الجزّار عامله اللّه بعدله. كان يترك ساج الحديد فى النار، حتّى إذا صار كالنار وضعه

---

(١) أمل الآمل ١/ ١٩٠.

(٢) أمل الآمل ١/ ۶۵.

(٣) أمل الآمل ١/ ۶٨.

(۴) أمل الآمل ١/ ١١٨.

(۵) أمل الآمل ١/ ١۶١.

(۶) أمل الآمل ١/ ١۶٩.

(٧) أمل الآمل ١/ ١٨۵.

على رأس الشيخ على خاتون و الشيخ لا يزيد على قوله: يا اللّه، فإذا هو برد و سلام. إلى غير ذلك من الكرامات.

و من أرفع بيوت العلم فى جبل عامل بيت نور الدين

و هو الإمام العلّامة السيد نور الدين على أخو السيد الإمام العلّامة السيد محمد صاحب المدارك ابن السيد الإمام السيد على تلميذ الشيخ زين الدين الشهيد ابن السيد الإمام العلّامة السيد حسين بن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن أبى الحسن.

---

[۶۵۴] (۵) أمل الآمل ١/ ١۶١.

[۶۵۵] (۶) أمل الآمل ١/ ١۶٩.

[۶۵۶] (٧) أمل الآمل ١/ ١٨۵.

كانت العائلة قبل السيد نور الدين تعرف به، ابن محمد بن عبد اللّه ابن أحمد بن حمزة بن سعد اللّه بن حمزة بن محمد بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن على بن عبد اللّه بن محمد بن طاهر بن حسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السّلام).

و حدّثنى أبى السيد العلّامة السيد الهادى بن السيد العلّامة السيد محمد على أخى السيد العلّامة السيد صدر الدين عن عمّه السيد صدر الدين المذكور أنه قال: كلّ آبائى إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السّلام)، كلّهم كانوا علماء فقهاء مجتهدين ليس فيهم غير عالم فقيه، و هو صدر الدين بن السيد الإمام العلّامة الفقيه السيد صالح المتولّد فى قرية شحور سنة ١١٢٢ المرتحل إلى العراق سنة ١١٩٧ المتوفّى فى النجف سنة ١٢١٧، ابن السيد الإمام الهمام العلّامة السيد محمد المولود فى جبع من قرى جبل عامل سنة ١٠٤٩ المتوفّى فى شحور سنة ١١٣٩، ابن السيد الجليل الفقيه السيد ابراهيم الملقّب شرف الدين المولود فى جبع سنة ١٠٣٠ (ثلاثين بعد الألف) المتحوّل من جبع إلى

شحور سنة ١٠٧٨ المتوفّى فى شحور سنة ثمانين بعد الألف، ابن السيد الإمام العلّامة المتبحّر المصنّف السيد زين العابدين المترجم فى أمل الآمل[۶۵۷]، ابن السيد العلّامة السيد نور الدين المذكور، نزيل مكّة المعظّمة، المترجم فى سلافة العصر للسيد على بن صدر الدين المدنى[۶۵۸] و فى الأمل[۶۵۹]، بل فى كل كتب الرجال.

و كان له خمسة أولاد علماء أدباء فقهاء أجلّاء: الأول: جدّنا الأعلى السيد زين العابدين بن نور الدين، نزيل مكّة. كان سكنها مع أبيه و مات بها و دفن فى المعلّى، و له ترجمة فى أمل الآمل[۶۶۰].

له أولاد علماء أعلام منهم السيد حسين ذيله سكنوا الشام و إليه ينتهى نسب السيد العالم الفاضل الشريف إسماعيل بن العالم الفاضل السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد حسين المذكور، و هم خزنة السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (عليه السّلام).

و من أولاد السيد زين العابدين بن نور الدين جدّنا الأعلى السيد إبراهيم شرف الدين المتقدّم ذكره آنفا، و فى بيته العلم و العلماء إلى اليوم، و هم فى العراق و الجبل و أصفهان و طهران و أبهر.

و كان للسيد إبراهيم محمد بن إبراهيم من أجلّاء علماء آل نور الدين. كان من تلامذة الشيخ الحر صاحب الوسائل و صهره. و له الرواية عنه بجميع طرقه و جميع مصنّفاته. كان تولّد بجبع سنة ١٠٤٩، و مات فى شحور سنة ١١٣٩.

---

[۶۵۷] (١) أمل الآمل ١/ ١٠٠.

[۶۵۸] (٢) يراجع سلافة العصر/ ٣٠٢- ٣٠۴.

[۶۵۹] (٣) أمل الآمل ١/ ١٢۴.

[۶۶۰] (۴) أمل الآمل ١/ ١٠٠.

و للسيد محمد ولدان أحدهما السيد محمد الصغير. كان تولّده سنة

---

(۱) أمل الآمل ۱/ ۱۰۰.

(۲) يراجع سلافة العصر/ ۳۰۲- ۳۰۴.

(۳) أمل الآمل ۱/ ۱۲۴.

(۴) أمل الآمل ۱/ ۱۰۰.

۱۱۲۸، و مات فی شحور سنة ۱۲۱۲، و آل شرف الدين الذين هم فی شحور إليه ينتسبون.

و من ولده السيد العلّامة السيد عبد الحسين نزيل صور بن السيد العالم العامل السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد إسماعيل بن السيد محمد الصغير المذكور بن السيد إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين.

و ثانيهما: السيد العلّامة السيد صالح الكبير بن السيد محمد بن السيد إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين، ولد فی شحور سنة ۱۱۲۲، و ارتحل فی فتنة أحمد الجزّار إلى العراق سنة ۱۱۹۷، و توفّی فی النجف سنة ۱۲۱۷.

و أعقب أربعة علماء فضلاء من أركان الدين و هم السيد صدر الدين و السيد محمد على و أمّهما بنت الشيخ على بن محيى الدين بن على بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانی، ولد السيد صدر الدين فی شدغيث سنة ۱۱۹۳، و ولد أخوه السيد محمد على سنة ۱۱۹۱، و كانا كالسيدين المرتضى و الرضى فی التدريس و المشاركة فی الشيوخ و الفضل و الأدب، و قصر عمر الأصغر منهما، فإن السيد محمد على توفّی سنة ۱۲۳۳، و هو على قدر ما عمّر السيد الرضى تقريبا، و أعقب علماء أجلّاء منهم والدی السيد العلّامة السيد هادی المتولّد سنة ۱۲۳۵ المتوفّی سنة ۱۳۱۶.

و أمّا السيد العلّامة آية اللّه فی العالمين أخوه السيد صدر الدين بن السيد بن محمد بن إبراهيم زين العابدين بن نور الدين فعمّر كالمرتضى، و توفّی سنة ۱۲۶۳، و صار أيضا إمام الشيعة و ركن الشريعة، سكن أصفهان، و له فی الروضات ترجمة مفصّلة[۶۶۱].

---

(۱) يراجع روضات الجنّات ۱/ ۱۲۶- ۱۲۹.

---

[۶۶۱] (۱) يراجع روضات الجنّات ۱/ ۱۲۶- ۱۲۹.

و أعقب علماء أجلّاء منهم حجة الإسلام فى هذا العصر سيدنا السيد الحاج سيد إسماعيل الصدر، نزيل كربلاء، أدام اللّه أيام إفاداته.

و له أولاد أربعة كلّهم علماء فضلاء بحمد اللّه تعالى.

و الآخران من ولد السيد صالح بن محمد هما السيد أبو الحسن، و السيد مهدى كانا عالمين فاضلين. كان السيد أبو الحسن وحيد عصره، و فريد دهره فى الأدب، تفقّه على الشيخ موسى و الشيخ على ابنى الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

و كان السيد أبو الحسن صهر الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس، و لم يكن فى علماء العراق أوجه منه و لا أهيب. كان محبوب الفريقين لتبحّره فى الفضل و الأدب. توفّى سنة ١٢٧٥، و دفن فى الحائر الحسينى.

و له من الأولاد العلماء الميرزا جعفر، تولّد يوم الغدير سنة ١٢٤٦، و سكن طهران، و توفّى سنة ١٢٩٧، و السيد محمد على بن السيد أبو الحسن، عالم أديب، شاعر مصنّف، تولّد فى سنة ١٢٤٧ فى النجف، و انتقل منها إلى كربلاء، و توفّى فيها سنة ١٢٩٠ تسعين بعد المائتين و الألف، و لا عقب له، و العقب لأخيه الميرزا جعفر، و هم اليوم بكرمانشاه من بلاد إيران.

و أمّا السيد مهدى بن السيد صالح فهو شقيق السيد أبو الحسن.

سكن كردستان إيران و ابناه السيد محمد و السيد عبد الكريم من علمائها.

الثانى من أولاد السيد نور الدين السيد العالم الفاضل السيد على ابن نور الدين، ترجمه ولده السيد عباس بن على بن نور الدين المكّى فى رحلته نزهة الجليس[٦٦٢] المطبوعة بمصر ص ٣٣. توفّى سنة ١١٠٠

---

(١) يراجع نزهة الجليس ١/ ٥٠.

(ألف و مائة) و أرّخ وفاته ابنه الآخر الشريف السيد مصطفى نثرا بقوله:

(دخل الجنّات)، و له فى أمل الآمل أيضا ترجمة[٦٦٣].

الثالث من أولاد السيد نور الدين السيد جمال الدين بن نور الدين، له ترجمة فى الأمل[٦٦٤]، و فى النزهة[٦٦٥] لابن أخيه السيد عباس المذكور فى ص ٥١. كان سكن حيدر آباد دكن من بلاد الهند، و توفّى بها.

---

[٦٦٢] (١) يراجع نزهة الجليس ١/ ٥٠.

[٦٦٣] (١) يراجع أمل الآمل ١/ ١٢٨.

الرابع من أولاد السيد نور الدين السيد العلّامة السيد حيدر بن نور الدين شارح خلاصة الحساب للبهائی، له ترجمة مفصلة فی الأمل[۶۶۶]، و فی نزهة الجلیس[۶۶۷]، و لابنه السید محمد بن حیدر و ابن ابنه السید رضی الدین العلّامة بن محمد بن حیدر[۶۶۸] تراجم مفصّلة فراجع.

و للسید محمد بن علی بن حیدر بن نور الدین أیضا ترجمة مفصّلة فی نزهة الجلیس[۶۶۹].

و فی النزهة ترجمة جماعة من بیت نور الدین یطول المقام بذکرهم.

الخامس من أولاد السید نور الدین السید أبو الحسن بن نور الدین المذکور. قال فی أمل الآمل: فاضل صالح جلیل القدر، سکن الشام، من المعاصرین[۶۷۰].

---

(۱) یراجع أمل الآمل ۱/ ۱۲۸.

(۲) یراجع أمل الآمل ۱/ ۴۵.

(۳) یراجع نزهة الجلیس ۱/ ۷۸.

(۴) أمل الآمل ۱/ ۸۱.

(۵) لم نعثر علی ترجمة للسید حیدر، و لکنه مذکور فی ترجمة ولده محمد الآتی ذکره.

(۶) نزهة الجلیس ۱/ ۱۸۶.

(۷) نزهة الجلیس ۱/ ۱۴۰.

(۸) أمل الآمل ۱/ ۱۹۲.

---

[۶۶۴] (۲) یراجع أمل الآمل ۱/ ۴۵.

[۶۶۵] (۳) یراجع نزهة الجلیس ۱/ ۷۸.

[۶۶۶] (۴) أمل الآمل ۱/ ۸۱.

[۶۶۷] (۵) لم نعثر علی ترجمة للسید حیدر، و لکنه مذکور فی ترجمة ولده محمد الآتی ذکره.

[۶۶۸] (۶) نزهة الجلیس ۱/ ۱۸۶.

[۶۶۹] (۷) نزهة الجلیس ۱/ ۱۴۰.

[۶۷۰] (۸) أمل الآمل ۱/ ۱۹۲.

و من مراكز العلم للشيعة بلاد البحرين

و هى ثلاث مدن: جزيرة أوال على وزن (زوال)، و القطيف، و هى الخط و الإحساء، و يقال له: الحساء، و هى هجر، و هذه البلاد قديمة التشيّع، متصلّبون فى أمور الدين، خرج منها من العلماء جمّ غفير.

قال السيد .....[۶۷۱] و تشيّع أهل البحرين و قصباتها مثل القطيف و الإحساء من قديم الزمان إلى هذه الأيام ظاهر شائع، و منشأ ذلک شمول اللطف الإلهى لأهل تلک الديار. و كان فى مبدأ الإسلام مدّة مديدة عامل تلک الديار أبان بن سعيد، و كان من محبّى أهل البيت، و كان ممّن تخلّف عن بيعة أبى بكر مع بنى هاشم.

و فى زمان ولاية أمير المؤمنين (عليه السّلام) جعل حكومة تلک الديار لمعبد بن العباس بن عبد المطلب، كما فى كتاب تحفة الأحباب، و بعض الأوقات لمعمّر بن أمّ سلمة زوجة النبى (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم). و كان ممتازا على غيره فى العلم و العبادة و العقل، و طيب الطينة، و صفاء السريرة، و فى ذلک المكان قرّر أحقّية أمير المؤمنين (عليه السّلام) بالخلافة و البيعة فى يوم الغدير، و نفى الشک و الشبهة فى ذلک. انتهى[۶۷۲].

ثمّ كان أميرها من قبل أمير المؤمنين (عليه السّلام) النعمان بن عجلان الأنصارى، من سادات الأنصار، و الذى خلّف على خولة زوجة حمزة ابن عبد المطلب، و كان من خلّص شيعة أمير المؤمنين (عليه السّلام)، و هو صاحب الأبيات- يخاطب بها المهاجرين:

---

(۱) فراغ فى الأصل. و هذا النص منقول من كشكول البحرانى ۲/ ۲۰۵، عن مجالس المؤمنين للسيد نور اللّه المرعشى.

(۲) يراجع كشكول البحرانى ۲/ ۲۰۴- ۲۰۵.

أقمتم أبا بكر لها غير عالم — و إن عليّا كان أخلق بالأمر

علىّ بحمد اللّه يهدى من العمى — و يفتح آذانا صممن من الوقر

---

[۶۷۱] (۱) فراغ فى الأصل. و هذا النص منقول من كشكول البحرانى ۲/ ۲۰۵، عن مجالس المؤمنين للسيد نور اللّه المرعشى.

[۶۷۲] (۲) يراجع كشكول البحرانى ۲/ ۲۰۴- ۲۰۵.

و لم يرض إلّا بالرضاء و أنتم رضيتم بأدناكم إلى أرذل العمر

فقرّر على أهل تلك الديار أحقّية الخلافة للأمير و خبر الغدير و غير ذلک من فضائله و كراماته[۶۷۳]، و دلائل إمامته، و قوى تشيّعهم.

قال: و من فضائلها أن أول جمعة أقيمت فى بلاد الإسلام جميعا بعد المدينة المنورة فيها فى حياة رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)، كما رواه الشيخ الطوسى فى التهذيب[۶۷۴]. و جاء فى الحديث: و لو فقد الإسلام من الدنيا لوجد فى هجر، و هى البحرين.

و الظاهر أن هذه الديار لها امتياز محقّق عن أكثر الأمصار لمواظبة أهلها على أكثر الواجبات، و كثير من المندوبات، و عدم تجاهرهم بكثير من المحرّمات. و اليوم تطلق البحرين على خصوص جزيرة أوال، و صار علما بالغلبة عليها، و إلّا فالبحرين كما عرفت أعمّ من ذلک. و كذلک هجر تطلق على الجميع، لكنّها صارت علما بالغلبة على الإحساء.

ثمّ اعلم أن أوال اسم رجل هو أخو عاد بن شداد، سكن هذه الجزيرة لحسن هوائها، و قابليتها للعمار، فسمّيت باسمه، و هو الذى سكنها و مدّنها.

و كانت أول بلاد أسلمت طوعا بلا كره و لا حرب، و صارت مغرس الشيعة، و مجمع علماء الشريعة مباركة حتّى أن الشيخ حسين بن

---

(۱) يراجع أنوار البدرين/ ۳۰- ۳۱.

(۲) لم نعثر عليه فى تهذيب الشيخ الطوسى، و إمّا عثرنا عليه فى تهذيب التهذيب لابن حجر (۱/ ۱۱۳). و النص هو: (أول جمعة جمعت بجواثا). و قال العلّامة فى تذكرة الفقهاء (۱/ ۱۵۶): إن أول جمعة جمعت بعد جمعة بالمدينة لجمعة جمعت بجواثا من البحرين من قرى عبد القيس.

عبد الصمد، والد الشيخ البهائى، كان ورد مكّة للسكنى فيها، فرأى فى منامه أن البحرين زفّت بأهلها إلى الجنّة، فعدل عن سكنى مكّة. جاء إلى البحرين و سكنها حتّى مات فيها.

---

[۶۷۳] (۱) يراجع أنوار البدرين/ ۳۰- ۳۱.

[۶۷۴] (۲) لم نعثر عليه فى تهذيب الشيخ الطوسى، و إمّا عثرنا عليه فى تهذيب التهذيب لابن حجر(۱/ ۱۱۳). و النص هو:(أول جمعة جمعت بجواثا). و قال العلّامة فى تذكرة الفقهاء(۱/ ۱۵۶): إن أول جمعة جمعت بعد جمعة بالمدينة لجمعة جمعت بجواثا من البحرين من قرى عبد القيس.

و ممّا يدلّ على قدم التشيّع فى البحرين ما رواه الشيخ الطوسى فى الأمالى بإسناده عن نصر بن نصير البحرانى عن أبيه عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، قال: قال رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم): أيها الناس اتقوا اللّه و اسمعوا.

قالوا: لمن السمع و الطاعة بعدک يا رسول اللّه (صلّى اللّه عليه و آله و سلّم)؟ قال: لأخى و ابن عمّى و وصيى على بن أبى طالب (عليه السّلام). قال جابر: فعصوه و اللّه، و خالفوه، و حملوا عليه السيوف[۶۷۵].

و ما رواه الصدوق فى العلل بإسناده عن محمد بن سهل البحرانى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد اللّه. قال: ينادى مناد يوم القيامة: أين زين العابدين؟ فكأنى أنظر إلى على بن الحسين يخطو بين الصفوف[۶۷۶] ..

الحديث.

قال: و هذه الجزيرة- أعنى البحرين- أشهر المدن الثلاث، و أحسنها، جامعة للكمال، لكثرة العلماء فيها و المتعلّمين و الأتقياء و الورعين، و كثرة المدارس و المساجد، و فحول العلماء الأماجد، و إن أصابها اليوم ما أصابها، و عفت منها الآثار، و خلا من أهلها السمر و السمار، حتّى أن أكثر قراها رسوما داثرة، لكن قد عمرت أهلها لمّا بادهم الأعداء، أكثر البلدان بنشر شرائع الإسلام و الإيمان، فأكثر العلماء الموجودين و من سلف فى البلدان القريبة منها كالقطيف و أبو شهر و جميع أطراف فارس و شيراز و مسقط و مينا و المحمّرة و البصرة، و كثير

---

(۱) أمالى الطوسى/ ۵۸.

(۲) علل الشرائع/ ۸۷.

من أطراف العراق و العجم، كطهران و أصفهان، و سائر البلدان، منها قديمون و حادثون.

قال: و حدّثنى بعض الصادقين من الإخوان عن جدّى لأبى المرحوم الشيخ على بن المرحوم الشيخ سليمان: إن بيتنا فى البلاد القديم اجتمع فيه فى عصر من الأعصار خمسة و أربعون عالما مجتهدا و مشارفا للاجتهاد دون الطلبة و المشتغلين من أولادهم، هذا من بيت واحد.

و نقل العالم الربّانى الشيخ على بن محمد المقابى البحرانى فى بعض مصنّفاته، و الطاهر فى كتابه ترجيح الأدلّة، قال: اتفق أن فاتحة لبعض أكابر البحرين أقيمت فى مسجدها الكبير المسمّى بالمشهد ذى المنارتين، فاتفق فيها حضور ثلاثمائة أو يزيدون

---

[۶۷۵] (۱) أمالى الطوسى/ ۵۸.

[۶۷۶] (۲) علل الشرائع/ ۸۷.

من العلماء الأفاضل المشار إليهم بالبنان فى وقت من الأوقات، فأتى رجل يسأل عن مسألة مهمّة فى الدين، فقصد الرئيس المشار إليه من بينهم، فسأله عنها فأحاله على الذى عن يمينه فسأله فأحاله على من فى جانبه، و هكذا لم يزل يحيل كلّ واحد على الآخر حتّى أتى على آخر ذلک الصف، فأحالوه على الأول، فأحاله على الذى عن يساره فسأله فأحاله على الذى بجانبه، و هكذا إلى أن انتهى إلى آخر ذلک الصف، فأرجعوه على الأول فأجابه عن المسألة. انتهى نقله بالمعنى.

فانظر رحمک اللّه إلى هؤلاء العلماء الأشراف أولى التقوى و الورع و الإنصاف، و إلى هذا المجمع الذى قلّ أن يتّفق فى بلد فى الدنيا فما ظنّک بمن لم يحضر هذا المجمع، و لا سمع بهذا الموضع من أهل سائر قرى البحرين، فهو عصر زهو العلم و عصر حياته[۶۷۷].

---

(۱) يراجع أنوار البدرين/ ۴۹- ۵۱.

ثم قال: و حدّثنى بعض الثقات عن أسلافه من أهل البحرين، أنه كان فى الزمن القديم فى البحرين أن الرجل من أهل السوق و التجّار، يكون عنده المملوک فربّما غفل بعض الليالى عن صلاة الليل فيصبح مولاه، و يدعو إليه الدلّالين ليبيعه فيقول له جيرانه من أهل السوق: يا فلان، لم تبيع مملوک و لم نر منه إلّا الصلاح و الطوع لک؟ فيقول لهم:

إنه البارحة لم يصلّ صلاة الليل، و أخاف أن تكون له عادة، فربّما يقتدى به بعض العيال.

فإذا سمعوا منه ذلک صار عندهم مريبا فيأمرون بإخراجه من البحرين و أن يبيعه فى غيرها من البلدان[۶۷۸]. انتهى.

و من أجل هذا و أمثاله سمّيت بلاد البحرين ببلاد الإيمان و بلاد المؤمنين.

و منها أصفهان أيام الدولة الصفويّة

و جعلها دار السلطنة مقام الصفويّة فى ترويج العلم، و طلبوا العلماء من أطراف البلاد، و عمّروا لهم المدارس و المساجد، و صارت أعظم مركز للعلماء، و صار الناس يشدّون الرحال إليها فى التحصيل للعلوم و اجتمع فيها جماعات من أعلام العلماء فى كلّ الفنون، و ترى فيها ألوفا من العلماء.

و قد كتب المولى محمد زمان كتاب فرائد الفوائد فى المدارس و المساجد التى بأصفهان، و ذكر تواريخ علمائها و المتخرّجين من كل

---

[۶۷۷] (۱) يراجع أنوار البدرين/ ۴۹- ۵۱.

[۶۷۸] (۱) أنوار البدرين/ ۵۲.

(۱) أنوار البدرين/ ۵۲.

ص: ۴۲۵

مدرسة و مدرّسی المدارس، و هو کتاب جلیل قد طلبته من أصفهان، فلم یأتنی إلی الآن حتّی ذکر مختصر ما ذکره- قدّس اللّه روحه- فمن عثر علیه فلیلحق ذلک هذا الموضع من کتابنا هذا.

و من مراکز أهل العلم للشیعة کربلاء الحائر الحسینی، علی مشرّفه السّلام

زها العلم فیه فی المائة السادسة من الهجرة، و صار مجمعا لأهل العلم خصوصا أیام الإمام العلّامة ابن الخازن الذی کتب له الشهید الإجازة المفصّلة، و استمرّ العلم فیها إلی أیام شریف العلماء المذکور فی باب الشین الذی کانت إلیه الرحلة.

و من مراکز أهل العلم للشیعة النجف الأشرف الغروی، علی مشرّفها السّلام

لمّا هاجر إلیها الشیخ أبو جعفر الطوسی، شیخ الطائفة، و سکنها خارجا من بغداد خوفا من الفتنة التی تجدّدت ببغداد، و أحرقت کتبه و کرسی کان یجلس علیه للکلام سنة ۴۴۸ (ثمان و أربعین و أربعمائة) و بقی یدرّس فی المشهد الغروی اثنتی عشرة سنة، و بقی تلامذته فی النجف، و استمرّ العلم و المهاجرة إلی النجف حتّی کان عصر الشیخ الأجل علی بن حمزة بن محمد بن شهریار الخازن بالمشهد الغروی، علی مشرّفه الصلاة و السّلام. و کان سنة اثنتین و سبعین و خمسمائة، کثر أهل العلم و صارت الرحلة إلیه.

ثمّ لمّا نبغ المحقّق فی الحلّة، ضعف ذلک، ثمّ عادت الرحلة إلی النجف إلی زمن المقدّس الأردبیلی (ره)، فقوی ذلک و اشتدّ الناس إلیه

ص: ۴۲۶

من أطراف البلاد، و صارت من أعظم مراکز العلم و استمرّت إلیها الهجرة إلی الیوم، و لیس الیوم مثلها مجتمع لأهل العلم، و إن ضعف الناس عن طلبه، و قام سوق کساده، و لعلّ اللّه یحدث بعد ذلک أمرا.

و من مراکز العلم سامراء

لمّا دخلها السید الإمام حجّة الإسلام الأستاذ میرزا محمد حسن الشیرازی سنة ۱۲۹۱ (إحدی و تسعین و مائتین بعد الألف) فی شهر شعبان، و أقام بها، و علم أهل العلم بإقامته فیها، فهاجر إلیها العلماء و الفضلاء و المشتغلون من أطراف الدنیا، و صارت معرّس أهل العلم، و کنت فیمن هاجر إلیها، و بقی فیها إلی بعد وفاة السید الأستاذ حجّة الإسلام، و هی الیوم أیضا مجمع العلماء

و الفضلاء، بل هی العلم الیوم فیها أروح من النجف بواسطة وجود المولی الحجّة المیرزا محمد تقی الشیرازی، دام بقاه، و حرسه اللّه و حماه.

و الحمد للّه عود علی بدء، حرّره الأحقر، مؤلّفه العبد الراجی فضل ربّه ذی المنن، ابن السید العلّامة السید الهادی حسن الشهیر بالسید حسن صدر الدین الموسوی الکاظمی، عصر یوم الأحد سادس عشر ربیع الثانی من شهور سنة ۱۳۳۴ (أربع و ثلاثین و ثلاثمائة بعد الألف)، فأسأل اللّه تعالی أن ینفع به المؤمنین، و أن یجعله ذخیرة لی لیوم الدین، بمحمد و آله الطاهرین، علیهم أفضل الصلاة و السّلام من ربّ العالمین.

کتبه أقلّ الخلیقة، بل لا شیء فی الحقیقة، أحمد بن سلطان علی الحسینی المرعشی الشوشتری، ابن أبو طالب عبد الکریم بن میرزا سید

علی بن میرزا إسحق بن میرزا محمد شاهمیر بن میرزا عبد اللّه بن میرزا سید علی بن میرزا محمد باقر بن میرزا سید علی بن میر أسد اللّه صدر الشهیر بالشاهمیر بن السید زین الدین بن علی بن سید محمد شاه بن مبارز الدین مندة بن جمال الدین حسین بن نجم الدین محمود بن أحمد ابن تاج الدین حسین بن محمد بن علی بن أحمد بن أبی طالب بن إبراهیم بن یحیی بن حسین بن حمزة بن علی بن حمزة بن علی المرعشی ابن عبد اللّه بن محمد السیلق بن حسن الدکة بن حسین الأصغر بن الإمام علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، علیه و علیهم صلوات اللّه أجمعین، فی ثانی عشر من شهر رجب الأصب سنة ۱۳۴۷ (سبع و أربعین و ثلاثمائة بعد الألف) من الهجرة المبارکة.

الفهرس

رقم الترجمة

اسم صاحب الترجمة

رقم الصفحة

۲۴۸۲- الحاج محمد یوسف الأزری ۵

۲۴۸۳- مولانا الشیخ محمود الجابلقی ۵

۲۴۸۴- المولی محمود الخوئی ۶

۲۴۸۵- محمود خان ملک الشعراء ۶

۲۴۸۶- السید المیر شاه محمود بن المیر محمد ۷

۲۴۸۷- الحاج محمود المیبدی ۸

۲۴۸۸- الشیخ محمود ذهب النجفی ۸

۲۴۸۹- الشیخ آخوند مولی محمود بن جعفر بن قاسم السلطان آبادی ۸

۲۴۹۰- الشیخ محمود بن حسام الدین المشرفی الجزائری ۱۰

۲۴۹۱- أبو الفتوح محمود بن الحسین بن السندی بن شاهک ۱۰

۲۴۹۲- الشیخ حسام الدین محمود بن درویش علی الحلّی النجفی ۱۲

۲۴۹۳- الشیخ محمود بن عبد السّلام البحرانی المعنی ۱۲

۲۴۹۴- الأمیر شجاع الدین محمود بن المیر سید علی الأصفهانی ۱۳

۲۴۹۵- الشیخ الحاج محمود بن علی المیمندی ۱۴

۲۴۹۶- الشیخ سدید الدین محمود بن علی بن الحسن الشامی ۱۴

۲۴۹۷- السید میرزا محمود بن السید علی بن السید محمد الحسنی الحسینی التبریزی ۱۷

۲۴۹۸- السید الحاج میرزا محمود بن السید علی نقی بن السید جواد أخی السید المهدی بحر العلوم السید مرتضی الطباطبائی البروجردی ۱۸

۲۴۹۹- مولانا سلطان محمود بن غلام علی الطبسی ۱۹

۲۵۰۰- الشیخ الحاج محمود بن الحاج غیاث الدین محمد الأصفهانی ۱۹

۲۵۰۱- المولی محمود بن محمد الخوئی التبریزی ۲۰

۲۵۰۲- الشیخ محمود بن المولی محمد الدزفولی الحویزی ۲۰

۲۵۰۳- السید نظام الدین شاه میر محمود بن محمد الشولستانی الحسینی ۲۰

۲۵۰۴- الشیخ تاج الدین محمود بن زین الدین محمد بن سدید الدین عبد الواحد الرازی ۲۱

۲۵۰۵- المولی محمود بن محمد بن علی بن حمزة اللّه اللّاهجانی ۲۲

۲۵۰۶- الشیخ محمود بن محمد بن علی بن یوسف الطبری ۲۳

۲۵۰۷- الآقا محمود بن الآقا محمد علی بن الآقا محمد باقر البهبهانی ۲۳

۲۵۰۸- الشیخ محمود بن یعقوب اللّاهیجانی ۲۴

۲۵۰۹- السید محیی الدین أبو حامد ۲۵

۲۵۱۰- الشیخ محیی الدین بن کمال الدین الطریحی النجفی ۲۵

۲۵۱۱- المولی مختار الأصفهانی الأعمی ۲۵

۲۵۱۲- مخول بن إبراهیم بن مخول بن راشد النهدی الکوفی ۲۶

۲۵۱۳- المولی مراد التفرشی ۲۶

۲۵۱۴- المولی مراد الکشمیری ۲۸

۲۵۱۵- السید مرتضی صاحب السید بحر العلوم الطباطبائی ۲۹

۲۵۱۶- الشیخ مرتضی الحلّی الرشتی ثمّ الکاظمی ۳۰

۲۵۱۷- المولی مرتضی السوادکوهی ۳۰

۲۵۱۸- شاه مرتضی القاسانی ۳۱

۲۵۱۹- السید مرتضی الرضوی ۳۱

۲۵۲۰- السید مرتضی الیزدی ۳۶

۲۵۲۱- شیخ الطائفة شیخنا المرتضی بن الشیخ أمین بن مرتضی بن شمس الدین بن أحمد بن نور الدین بن محمد صادق الأنصاری الدزفولی النجفی ۳۶

۲۵۲۲- السید أبو تراب المرتضی بن الداعی بن القاسم الحسنی ۴۹

۲۵۲۳- السید مرتضی بن السید علی نور الدین بن السید نعمة اللّه الجزائری الشوشتری ۵۰

۲۵۲۴- السید المرتضی سبط السید ضیاء الدین فضل اللّه الراوندی الحسنی ۵۱

۲۵۲۵- السید مرتضی بن محمد والد السید بحر العلوم الطباطبائی ۵۱

۲۵۲۶- المولی مرتضی قلی ۵۳

۲۵۲۷- مرتضی قلی خان بن محمد علی خان بن نظام الدولة بن عبد اللّه خان بن أمین الدولة بن الحاج محمد حسین خان الصدر الأعظم للسلطان فتح علی شاه قاجار الأصفهانی ۵۳

۲۵۲۸- الشیخ مساعد بن بدیع بن حسن الحویزی ۵۴

۲۵۲۹- الشیخ مسعود بن الشیخ یوسف بن محمد بن مراد بن مهدی بن إبراهیم بن عبد الصمد بن علی ۵۵

۲۵۳۰- الحاج میرزا مسیح بن محمد سعید الطهرانی ۵۵

۲۵۳۱- الشیخ مشکور الفقیه ابن الشیخ الحولائی النجفی ۵۶

۲۵۳۲- السید مصطفی الاسترابادی الحائری ۵۷

۲۵۳۳- المولی مصطفی الجبر ساباتی ۵۸

۲۵۳۴- السید مصطفی الطهرانی ۵۸

۲۵۳۵- الحاج مولی مصطفی القزوینی ۵۸

۲۵۳۶- السید مصطفی النخجوانی النجفی ۵۹

۲۵۳۷- السید میر مصطفی بن الحسین الحسنی التفریشی ۵۹

۲۵۳۸- السید المصطفی بن السید الفقیه السید حسین القاشانی ۶۰

۲۵۳۹- السید أبو الحسن المطهّر بن أبی القاسم علی بن أبی الفضل محمد بن علی بن محمد بن حمزة بن أحمد

ابن إسماعیل الدیباج بن محمد بن عبد اللّه الباهر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب (علیه السّلام) ۶۱

۲۵۴۰- المظفّر بن محمد أبو الجیش البلخی ۶۴

۲۵۴۱- الشیخ مظفّر الدین الشیرازی ۶۴

۲۵۴۲- مولانا معانی التبریزی ۶۴

۲۵۴۳- الحاج میرزا معصوم الرضوی ۶۵

۲۵۴۴- الحاج معصوم الحائری ۶۵

۲۵۴۵- معین الدین المشهدی ۶۶

۲۵۴۶- الشیخ مفلح بن حسن الصیمری ۶۶

۲۵۴۷- الشیخ جمال الدین أبو عبد اللّه المقداد بن عبد اللّه ابن محمد بن الحسین بن محمد السیوری الأسدی الحلّی الغروی ۶۸

۲۵۴۸- الشیخ مقصود الغروی ۷۳

۲۵۴۹- المولی مقصود علی الملقّب بالمجلسی الأصفهانی ۷۳

۲۵۵۰- المولی ملک حسین بن ملک علی التبریزی ۷۵

۲۵۵۱- المولی ملک علی ۷۶

۲۵۵۲- الشیخ ملک محمد البروجردی ۷۷

۲۵۵۳- المولى ملک محمد بن سلطان حسین الأصفهانی ۷۷

۲۵۵۴- الشیخ أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر بن سعید بن أبی الجهم القابوسی ۷۸

۲۵۵۵- الشیخ منصور بن أمین أخو الشیخ العلّامة المرتضی الأنصاری ۷۸

۲۵۵۶- الوزیر السعید ذو المعالی زین الکفاة أبو سعید منصور بن الحسن الآبی ۷۹

۲۵۵۷- منصور بن الزبرقان النمری الجزری ۸۰

۲۵۵۸- السید غیاث الدین منصور بن سید المدقّقین صدرا الدشتکی الشیرازی الحسینی ۸۱

۲۵۵۹- الشیخ منصور بن عبد اللّه الراست کوی الشیرازی ۸۵

۲۵۶۰- السید منصور بن محمد الطالقانی ۸۶

۲۵۶۱- السید موسی القزوینی ۸۷

۲۵۶۲- السید موسی النجفی ۸۷

۲۵۶۳- السید موسی الهمدانی ۸۷

۲۵۶۴- الشیخ موسی بن إسماعیل بن إبراهیم بن عبد علی ابن یحیی الخمایسی النجفی ۸۸

۲۵۶۵- الشیخ الأجل الشیخ موسی بن شیخ الطائفة الشیخ جعفر صاحب کشف الغطاء النجفی ۸۸

۲۵۶۶- میرزا موسی بن میرزا جعفر بن میرزا أحمد آقا التبریزی ۹۱

۲۵۶۷- الشیخ موسی بن الشیخ حسن الفلاحی الربعی ۹۲

۲۵۶۸- موسی بن الحسن بن محمد بن العباس بن إسماعیل ابن محمد بن إسماعیل بن نوبخت ۹۳

۲۵۶۹- أبو عمران موسی بن عبد الملک الأصفهانی ۹۳

۲۵۷۰- السید موسی بن السید عزیز اللّه الحسینی الموسوی ۹۴

۲۵۷۱- السید موسی بن السید عیسی بن السید یوسف بن السید کاظم الموسوی الجزائری الکاظمی ۹۴

۲۵۷۲- الشیخ موسی آل کشکول الحائری ۹۴

۲۵۷۳- السید موسی بن السید محمود الجزائری الموسوی الکاظمی ۹۵

۲۵۷۴- الموفّق الخازن بن شهریار ۹۵

۲۵۷۵- السید مؤمن بن السید حجّة الإسلام السید محمد باقر الرشتی الأصفهانی ۹۶

۲۵۷۶- السید الحاج میرزا مهدی خان بن المیرزا علی الطباطبائی التبریزی ۹۶

۲۵۷۷- الشیخ مهدی الزریجی النجفی ۹۷

۲۵۷۸- المولی المیرزا مهدی النسّابة الشیرازی ۹۷

۲۵۷۹- الحاج مولی مهدی القمشی ۹۸

۲۵۸۰- المیرزا مهدی الکاشی ۹۸

۲۵۸۱- الشیخ مهدی الکجوری ۹۸

۲۵۸۲- الشیخ مهدی ملّا کتاب النجفی ۹۹

۲۵۸۳- شمس العلماء الشیخ مهدی بن الحاج آخوند بن الحسن بن الرضا بن خدا بنده بن رضا بنده العبد الرب آبادی ۱۰۰

۲۵۸۴- الشیخ مهدی بن العلّامة الشیخ أسد اللّه صاحب المقابیس بن الشیخ إسماعیل الدزفولی الکاظمی ۱۰۱

۲۵۸۵- السید مهدی بن السید أحمد آل السید حیدر الحسنی الحسینی الکاظمی ۱۰۲

۲۵۸۶- المیرزا مهدی بن المیرزا بابا الموسوم بمحمد رضا اللاهجی النجفی ۱۰۳

۲۵۸۷- السید مهدی بن السید حسن الموسوی الخونساری ۱۰۳

۲۵۸۸- السید مهدی بن السید حسن بن السید أحمد الحسینی القزوینی النجفی الحلّی ۱۰۴

۲۵۸۹- السید مهدی الحکیم بن السید صالح التتنجی الحسنی النجفی ۱۱۰

۲۵۹۰- الشیخ مهدی بن عبد الغفّار ۱۱۰

۲۵۹۱- السید مهدی بن العالم الفاضل السید عبد اللّه سبط السید الجزائری التستری ۱۱۱

۲۵۹۲- السید مهدی بن المیر سید علی صاحب الریاض الطباطبائی ۱۱۲

۲۵۹۳- الشیخ مهدی بن الشیخ علی بن شیخ الطائفة الشیخ جعفر صاحب کشف الغطاء النجفی ۱۱۶

۲۵۹۴- الحاج مولی مهدی بن الحاج مولی محسن البروجردی ۱۱۷

۲۵۹۵- السید الحاج میرزا مهدی بن المیرزا محمد بن المیرز حبیب اللّه الرضوی المشهدی ۱۱۸

۲۵۹۶- المولی مهدی بن محمد شفیع الاسترابادی ۱۱۸

۲۵۹۷- المیرزا مهدی بن المیر مصطفی الحسینی الطهرانی ۱۲۰

۲۵۹۸- المیرزا مهدی بن المیرزا نعیم العقیلی الاسترابادی ۱۲۱

۲۵۹۹- الآقا مهدی بن الآقا هادی بن المولی محمد صالح المازندرانی الأصفهانی ۱۲۲

۲۶۰۰- السید الشریف نجم الدین مهنّا بن سنان بن عبد الوهاب الحسینی المدنی قاضی المدینة ۱۲۲

۲۶۰۱- أبو الحسین المهیار بن مرزویه الدیلمی الکسروی ۱۲۳

۲۶۰۲- الشیخ کمال الدین میثم بن علی بن میثم البحرانی ۱۲۵

۲۶۰۳- السید الحاج آقا میرزا الأصفهانی ۱۳۰

۲۶۰۴- السید میرزا الطالقانی أصلا ۱۳۰

۲۶۰۵- أبو صالح میزان البصری ۱۳۱

باب النون ۲۶۰۶- السید ناصر بن أحمد بن عبد الصمد الموسوی البحرانی ۱۳۳

۲۶۰۷- الشیخ ناصر بن الشیخ الفقیه جمال الدین أحمد بن عبد اللّه بن محمد علی بن حسن المتوّج البحرانی ۱۳۵

۲۶۰۸- الشیخ ناصر بن أحمد بن نصر اللّه آل أبی السعود الخطّی ۱۳۶

۲۶۰۹- الشیخ ناصر بن الحسین النجفی الخطیب ۱۳۶

۲۶۱۰- السید ناصر بن السید سلیمان القارونی البحرانی ۱۳۷

۲۶۱۱- الشیخ ناصر بن عبد الحسین المنامی البحرانی ۱۳۸

۲۶۱۲- الشیخ ناصر بن الفاضل الشیخ علی بن العالم الشیخ محمد بن الحاج بن سیف البحرانی القطیفی ۱۳۸

۲۶۱۳- الشیخ ناصر بن محمد الجارودی ۱۳۹

۲۶۱۴- السید ناصر حسین بن السید حامد حسن محمد قلی خان الحسینی اللکنهوری ۱۴۰

۲۶۱۵- ناصر خسرو البیدخشانی ۱۴۱

۲۶۱۶- أبو عمر ناهض بن ثومة بن نصیح بن جهنّم بن شهاب بن آس بن ربیعة بن کعب بن أبی بکر بن کلاب ابن ربیعة بن عامر بن صعصعة العامری البصری ۱۴۲

۲۶۱۷- الشیخ نجف بن سیف النجفی الحلّی ۱۴۳

۲۶۱۸- السید نسیمی الشیرازی ۱۴۳

۲۶۱۹- الشیخ الفقیه نصّار النجفی ۱۴۳

۲۶۲۰- أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصری الخبزارزی ۱۴۴

۲۶۲۱- الشیخ الحاج میرزا نصر اللّه الخراسانی المشهدی ۱۴۶

۲۶۲۲- المیرزا نصر اللّه الفارسی ۱۴۷

۲۶۲۳- السید صفی الدین أبو الفتح نصر اللّه بن الحسین بن علی بن إسماعیل الحسینی الموسوی الفائزی الحائری ۱۴۸

۲۶۲۴- السید نظام دست غیب ۱۵۵

۲۶۲۵- نظام القاضی الأصفهانی ۱۵۵

۲۶۲۶- القاضی نظام الدین الخونساری ۱۵۶

۲۶۲۷- المولی نظر علی بن محمد أمین الزجاج التستری ۱۵۶

۲۶۲۸- المولی نظر علی التستری النجفی ۱۵۷

۲۶۲۹- المولی نظر علی الطالقانی ۱۵۷

۲۶۳۰- القاضی أبو حنیفة نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حیوان ۱۵۸

۲۶۳۱- الشیخ نعمة الطریحی النجفی ۱۶۱

۲۶۳۲- أمیر سید نعمة اللّه الحلّی ۱۶۲

۲۶۳۳- السید میر نعمة اللّه الیزدی ۱۶۳

۲۶۳۴- السید نعمة اللّه بن عبد اللّه الجزائری الموسوی التستری ۱۶۳

۲۶۳۵- الشیخ نعمة اللّه بن محمد النجفی ۱۶۸

۲۶۳۶- نعمة اللّه بن محمد قوام الدین النصیری الشیرازی ۱۶۸

۲۶۳۷- القاضی نعمة بن القاضی معصوم الشوشتری ۱۶۹

۲۶۳۸- السید نعمة اللّه بن السید نور الدین بن السید نعمة اللّه الجزائری الشهیر بسید آغائی ۱۶۹

۲۶۳۹- المیر نعیم العقیلی الاسترابادی ۱۷۰

۲۶۴۰- نوبخت المنجّم الفارسی ۱۷۰

۲۶۴۱- الشیخ نوح بن الشیخ قاسم الجعفری النجفی ۱۷۱

۲۶۴۲- السید نور الدین بن السید نعمة اللّه الجزائری ۱۷۲

۲۶۴۳- السید قاضی نور اللّه بن شریف بن نور اللّه المرعشی الحسینی التستری ۱۷۳

۲۶۴۴- السید نور اللّه بن محمد شاه بن مندة بن الحسین بن نجم الدین محمود المرعشی الحسینی التستری ۱۸۰

۲۶۴۵- المولی نوروز علی البسطامی ۱۸۱

باب حرف الواو ۲۶۴۶- الشیخ ورّام بن أبی فراس ورّام بن حمدان بن عیسی ابن أبی نجم بن ورّام بن حمدان بن خولان بن إبراهیم ابن مالک الأشتر بن الحارث النخعی ۱۸۳

۲۶۴۷- بهاء الدین ورّام بن نصر بن ورام داود بن عیسی بن أبی النجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهیم بن مالک الأشتر النخعی ۱۸۵

۲۶۴۸- الولید بن عبید أبو عبادة البحتری الطائی ۱۸۵

۲۶۴۹- السید ولی اللّه بن نعمة اللّه الحسینی الرضوی الحائری ۱۸۷

۲۶۵۰- أبو دهبل وهب بن ربیعة الجمحی ۱۸۸

باب حرف الهاء ۲۶۵۱- الشیخ هادی الأصفهانی ۱۹۱

۲۶۵۲- الحاج مولی هادی الطهرانی ۱۹۱

۲۶۵۳- المولی هادی القزوینی، الشهیر بالنحوی ۱۹۱

۲۶۵۴- الشیخ هادی، والد الشیخ حسن هادی الکاظمی الأسدی ۱۹۲

۲۶۵۵- الحاج شیخ هادی النجم آبادی الطهرانی ۱۹۲

۲۶۵۶- الشیخ هادی بن المولی محمد أمین الطهرانی النجفی ۱۹۳

۲۶۵۷- السید هادی بن السید المیر محمد مهدی الحسینی ۱۹۴

۲۶۵۸- الحاج مولی هادی بن مهدی الحکیم السبزواری ۱۹۴

۲۶۵۹- الشیخ ضیاء الدین هارون بن الحسن الطبری ۱۹۶

۲۶۶۰- السید هاشم الملقّب بالقاری الموسوی البحرانی ۱۹۷

۲۶۶۱- المیرزا هاشم الهمدانی ۱۹۷

۲۶۶۲- السید هاشم بن السید أحمد الإحسائی ۱۹۸

۲۶۶۳- الشیخ هاشم بن الحسین بن عبد الرؤوف الإحسائی ۱۹۸

۲۶۶۴- السید هاشم بن السید راضی بن السید حسن الأعرجی الحسینی الکاظمی ۱۹۹

۲۶۶۵- السید میرزا هاشم بن السید میرزا زین العابدین الخونساری الأصفهانی ۲۰۰

۲۶۶۶- السید هاشم بن سلیمان بن إسماعیل بن عبد الجواد ابن سلیمان بن ناصر الموسوی البحرانی ۲۰۱

۲۶۶۷- السید هاشم بن السید علی صاحب البرهان القاطع ابن السید رضا بن السید بحر العلوم المهدی الطباطبائی الغروی ۲۰۸

۲۶۶۸- السید هاشم بن السید المیرزا محمد علی القزوینی الحائری الحسینی ۲۰۸

۲۶۶۹- السید الحاج میرزا هاشم بن العالم السید میرزا هدایة اللّه بن العلّامة المیرزا محمد مهدی الشهید الرضوی المشهدی الخراسانی ۲۰۹

۲۶۷۰- السید الأمیر هبة اللّه الحسینی ۲۱۰

۲۶۷۱- عمید الرؤساء هبة اللّه بن حامد بن أحمد بن أیوب ابن علی بن أیوب الحلّی ۲۱۰

۲۶۷۲- هبة اللّه بن الحسن أبو الحسین الحاجب ۲۱۲

۲۶۷۳- السید الشریف أبو المظفّر هبة اللّه بن أبی محمد الحسن ۲۱۳

۲۶۷۴- السید هبة اللّه بن علی بن محمد بن حمزة بن أحمد ابن عبید اللّه بن محمد بن عبد الرحمن الشجری ۲۱۶

۲۶۷۵- الشیخ أبو البقا هبة اللّه بن نما بن علی بن حمدون الربعی الحلّی ۲۲۱

۲۶۷۶- الشیخ الحاج میرزا هدایة اللّه الأبهری ۲۲۲

۲۶۷۷- الحاج میرزا هدایة اللّه الأورسیجی ۲۲۳

۲۶۷۸- السید الحاج میرزا هدایة اللّه بن السید الشهید المیرزا محمد مهدی الرضوی المشهدی الخراسانی ۲۲۳

۲۶۷۹- أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن مبشّر بن زید الکلبی ۲۲۴

باب حرف الیاء ۲۶۸۰- الشیخ یحیی الخمایسی ۲۳۵

۲۶۸۱- الحاج میرزا یحیی القزوینی ۲۳۵

۲۶۸۲- الشیخ عماد الدین یحیی بن أحمد ۲۳۶

۲۶۸۳- الشیخ یحیی بن أبی طی أحمد بن ظافر الطائی الکلبی الحلبی، أبو الفضل النحوی ۲۳۶

۲۶۸۴- الشیخ نجیب الدین یحیی بن أحمد بن یحیی بن الحسن بن سعید الهذلی الحلّی ۲۳۷

۲۶۸۵- الشیخ یحیی بن جریر التکریتی ۲۳۹

۲۶۸۶- المولی الشیخ یحیی بن الحسن الیزدی ۲۴۰

۲۶۸۷- السید الشریف یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید اللّه ۲۴۰

۲۶۸۸- الشیخ الأجل شمس الدین أبو الحسین یحیی بن الحسن بن الحسین بن علی بن محمد بن بطریق الحلّی الأسدی ۲۴۰

۲۶۸۹- الشیخ الجلیل یحیی بن الحسن بن سعید الهذلی الحلّی ۲۴۲

۲۶۹۰- أبو طالب الشریف یحیی بن الحسن بن عبد اللّه الجوانی الحسینی الآملی ۲۴۲

۲۶۹۱- الشیخ یحیی بن حسین بن عشیرة بن ناصر البحرانی ۲۴۳

۲۶۹۲- السید یحیی بن الحسین بن هرون الحسینی ۲۴۵

۲۶۹۳- الفرّاء یحیی بن زیاد الأقطع بن عبد اللّه بن مروان الدیلمی الکوفی ۲۴۶

۲۶۹۴- یحیی بن سعید أبو الفرج بن أبی القاسم هبة اللّه بن علی بن فرغل بن زیادة الشیبانی البغدادی الکاتب المشهور بابن زیادة ۲۵۰

۲۶۹۵- الشیخ أبو الفضل یحیی بن سلام بن الحسین [بن] محمد الخطیب الحصکفی ۲۵۰

۲۶۹۶- الشیخ أبو الحسین جمال الدین یحیی بن عبد العظیم الجزّار المصری ۲۵۲

۲۶۹۷- الأمیر یحیی بن عبد اللطیف القزوینی ۲۵۳

۲۶۹۸- الشریف یحیی بن القاسم العلوی ۲۵۳

۲۶۹۹- الشیخ أبو محمد یحیی بن محمد الأرزنی اللغوی ۲۵۴

۲۷۰۰- الشیخ یحیی بن الشیخ محمد القطیفی ۲۵۴

۲۷۰۱- أبو المظفّر یحیی بن فخر الدین محمد بن الحسن بن یوسف بن المطهّر الحلّی ۲۵۵

۲۷۰۲- السید الشریف یحیی بن محمد بن طباطبا العلوی، أبو محمد ۲۵۶

۲۷۰۳- السید الأجل أبو القاسم یحیی بن أبی الفضل محمد ابن علی بن محمد بن النقیب المطهّر عزّ الدین المرتضی، علم الهدی، ذو الشرفین، الشهید ۲۵۷

۲۷۰۴- الحاج میرزا یحیی بن محمد شفیع الأصفهانی ۲۶۰

۲۷۰۵- الشیخ یحیی بن یعمر العدوانی الوشقی المضری البصری الأمانی الشیعی التابعی ۲۶۰

۲۷۰۶- الشیخ یس بن صلاح الدین بن علی بن ناصر بن علی البلادی البحرانی ۲۶۳

۲۷۰۷- السید یس بن السید طاهر النجفی ۲۶۴

۲۷۰۸- الشیخ یعقوب بن إبراهیم الحویزی ۲۶۵

۲۷۰۹- الأستاذ أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكّيت ۲۶۵

ص: ۴۴۵

۲۷۱۰- يعقوب بن إسحق بن أبى سهل بن نوبخت أخو على ابن إسحق ۲۶۹

۲۷۱۱- الشيخ يعقوب بن سفيان ۲۶۹

۲۷۱۲- الشيخ يعقوب بن الحاج عبود الكاظمى ۲۷۰

۲۷۱۳- السيد ميرزا يوسف التبريزى الطباطبائى ۲۷۰

۲۷۱۴- الشيخ يوسف العسكرى ۲۷۰

۲۷۱۵- الشيخ يوسف الجبلى ۲۷۰

۲۷۱۶- السيد جمال الدين يوسف العريضى ۲۷۱

۲۷۱۷- أبو المحاسن يوسف الجيرانى بن إبراهيم المعروف بالشوا الشاعر شهاب الدين ۲۷۱

۲۷۱۸- الشيخ يوسف بن الشيخ العالم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازى البحرانى ۲۷۲

۲۷۱۹- الشيخ يوسف بن الشيخ حسن بن على البلادى البحرانى ۲۷۸

۲۷۲۰- الشيخ يوسف بن الحسين ۲۷۸

۲۷۲۱- الشيخ الجليل كرم الدين بن يوسف بن الحسين ۲۷۹

۲۷۲۲- الشيخ يوسف بن الحسين بن محمد نصير الأندراوادى ۲۷۹

۲۷۲۳- الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد ۲۷۹

۲۷۲۴- الشيخ جمال الدين يوسف بن ساوس ۲۷۹

۲۷۲۵- الشيخ يوسف بن علوان الفقيه الحلّى ۲۸۰

۲۷۲۶- المولى يوسف بن الحاج على القزوينى ۲۸۰

۲۷۲۷- الشيخ يوسف بن الشيخ على بن جعفر الربعى البحرانى ۲۸۰

۲۷۲۸- الشيخ أبو المظفّر سديد الدين يوسف بن على بن المطهّر الحلّى ۲۸۱

۲۷۲۹- الشيخ يوسف بن محمد البحرينى ۲۸۳

۲۷۳۰- الشيخ يوسف بن محمد البنّاء الجزائرى ۲۸۴

۲۷۳۱- الشيخ يوسف بن محمد بن مراد بن مهدى بن إبراهيم بن عبد الصمد ۲۸۴

۲۷۳۲- الشيخ يونس المفتى بأصفهان ۲۸۵

۲۷۳۳- الشيخ يونس الجزائرى ۲۸۵

۲۷۳۴- الشيخ يونس بن الشيخ كاظم بن الشيخ محمود الأسدى الكاظمى ۲۸۶

۲۷۳۵- الشيخ يونس بن الشيخ يس النجفى ۲۸۶

۲۷۳۶- الشيخ ييله فقيه الأشكورى ۲۸۷

باب من كنيته اسمه ۲۷۳۷- الشيخ أبو إسحق بن بحير الأصفهانى ۲۸۹

۲۷۳۸- الشيخ أبو البركات الاسترابادى ۲۸۹

۲۷۳۹- أبو البركات الأصفهانى ۲۸۹

۲۷۴۰- السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدى ۲۹۰

۲۷۴۱- الشيخ الفاضل زين الدين أبو بكر التابيادى ۲۹۰

۲۷۴۲- أبو بكر الجعابى ۲۹۰

۲۷۴۳- أبو التحف هو الشيخ أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيّب المصرى ۲۹۱

۲۷۴۴- أبو تراب الخطيب ۲۹۱

۲۷۴۵- الحاج أبو تراب الأصفهانى ۲۹۲

۲۷۴۶- الشيخ أبو تراب البحرانى الشيرازى ۲۹۲

۲۷۴۷- السيد أبو تراب الجزائرى ۲۹۲

۲۷۴۸- السيد أبو تراب الخونسارى ۲۹۳

۲۷۴۹- الشيخ أبو تراب القاسانى ۲۹۳

۲۷۵۰- الحاج سيد أبو تراب القزوينى ۲۹۳

۲۷۵۱- الشيخ أبو تراب بن العلّامة الشيخ محمد على المحلّاتى ۲۹۴

۲۷۵۲- أبو جعفر الجامعانى ۲۹۴

۲۷۵۳- الشيخ أبو جعفر الكرمانى ۲۹۴

۲۷۵۴- الشيخ أبو جعفر المازندرانى ۲۹۵

۲۷۵۵- المولى أبو الجود بن نصر اللّه التسترى ۲۹۵

۲۷۵۶- المولى أبو الحسن ۲۹۵

۲۷۵۷- أبو الحسن الخازن ۲۹۵

۲۷۵۸- الأمير أبو الحسن شرقة ۲۹۶

۲۷۵۹- السيد المير أبو الحسن الحسينى الاسترابادى المشهدى ۲۹۶

۲۷۶۰- السيد أبو الحسن الأصفهانى النجفى ۲۹۶

۲۷۶۱- الميرزا أبو الحسن جلوه الحكيم ۲۹۷

٢٧٦٢- السيد أبو الحسن خوش مزّه الأصفهانى ٢٩٨

٢٧٦٣- الشيخ أبو الحسن الجرجانى ٢٩٩

٢٧٦٤- السيد الأمير أبو الحسن الفراهانى ٢٩٩

٢٧٦٥- الأمير أبو الحسن القاينى ٢٩٩

٢٧٦٦- المولى الحاج أبو الحسن المازندرانى الحائرى ٣٠٠

٢٧٦٧- المولى أبو الحسن بن أحمد ٣٠٠

٢٧٦٨- أبو الحسن بن الضار ٣٠١

٢٧٦٩- السيد أبو الحسن بن السيد عبد اللّه بن السيد نور الدين بن السيد نعمة اللّه الجزائرى التسترى ٣٠١

٢٧٧٠- الشيخ أبو الحسن بن على بن محمد بن المهدى ٣٠٢

٢٧٧١- أبو الحسن بن كثير النوبختى ٣٠٢

٢٧٧٢- الحاج أبو الحسن بن محمد زمان ٣٠٣

٢٧٧٣- الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى بن محمد طاهر ابن عبد الحميد ٣٠٣

٢٧٧٤- الشيخ أبو سهل البغدادى ٣٠٤

٢٧٧٥- أبو سهل بن نوبخت ٣٠٤

٢٧٧٦- السيد أبو صالح بن السيد الجليل الميرزا محمد محسن الشريف الرضوى النقوى ٣٠٥

٢٧٧٧- الحاج ميرزا أبو طالب ٣٠٦

٢٧٧٨- السيد أبو طالب الأصفهانى ٣٠٦

٢٧٧٩- الميرزا أبو طالب الأصفهانى ٣٠٧

٢٧٨٠- الشيخ أبو طالب الدرانى أو الورانى ٣٠٧

۲۷۸۱- الشیخ أبو طالب الرشتی الکاظمی ۳۰۷

۲۷۸۲- السید أبو طالب الزنجانی ۳۰۷

۲۷۸۳- الحاج مولی أبو طالب السلطان آبادی ۳۰۸

۲۷۸۴- السید أبو طالب سبط المیر الفندرسکی الاسترابادی الأصفهانی ۳۰۸

۲۷۸۵- السید أبو طالب القائینی ۳۱۰

۲۷۸۶- السید أبو طالب الشریف اللاریجانی ۳۱۰

۲۷۸۷- السید أبو طالب الحسینی الهمدانی ۳۱۰

۲۷۸۸- الشیخ أبو طالب بن الحاج شیخ أبو تراب الأصفهانی ۳۱۱

۲۷۸۹- الشیخ أبو طالب بن عبد اللّه بن علی بن عطاء اللّه الجیلانی الأصفهانی ۳۱۱

۲۷۹۰- السید المیرزا أبو طالب بن المیرزا محمد باقر المشهدی الرضوی ۳۱۲

۲۷۹۱- السید المیرزا أبو عبد اللّه الزنجانی ۳۱۳

۲۷۹۲- المیرزا أبو الفتح الشرفی ۳۱۳

۲۷۹۳- أبو الفوارس بن نصر اللّه بن الموصلی ۳۱۴

۲۷۹۴- المیرزا أبو القاسم الأصفهانی ۳۱۵

۲۷۹۵- المیرزا أبو القاسم الخونساری ۳۱۵

۲۷۹۶- المیرزا أبو القاسم الموسوی الزنجانی ۳۱۵

۲۷۹۷- المیرزا أبو القاسم المقرّر الطهرانی ۳۱۶

۲۷۹۸- الحاج میرزا أبو القاسم الکاشانی ۳۱۷

۲۷۹۹- الميرزا أبو القاسم اليزدى التبريزى ۳۱۸

۲۸۰۰- الشيخ أبو القاسم بن الشيخ أبى حامد الكازرونى ۳۱۸

۲۸۰۱- السيد أبو القاسم بن السيد أحمد القاسانى الغروى ۳۱۸

۲۸۰۲- السيد الحاج ميرزا أبو القاسم الحجّة بن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن المير سيد على الطباطبائى الحائرى ۳۱۹

۲۸۰۳- السيد أبو القاسم بن السيد حسين بن أبى القاسم جعفر بن الحسين الموسوى الخونسارى ۳۲۰

۲۸۰۴- السيد أبو القاسم بن الحسين النقى الرضوى ۳۲۰

۲۸۰۵- الشيخ أبو القاسم بن كميح ۳۲۱

۲۸۰۶- الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد بن المولى أحمد النيراقى القاسانى ۳۲۱

۲۸۰۷- الميرزا أبو القاسم بن المولى محمد تقى الشهيد البرقانى ۳۲۲

۲۸۰۸- ميرزا أبو القاسم بن محمد تقى بن محمد قاسم الأوردبادى الغروى ۳۲۲

۲۸۰۹- الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلانى القمّى ۳۲۵

۲۸۱۰- المولى أبو القاسم بن الآقا محمد ربيع الجرفادقانى ۳۲۷

۲۸۱۱- السيد الميرزا أبو القاسم بن المير محمد مهدى الخاتون آبادى الحسينى ۳۲۸

۲۸۱۲- الحاج ميرزا أبو القاسم بن العالم الآقا محمد مهدى ابن العلّامة الفقيه الحاج محمد إبراهيم الكرباسى الأصفهانى ۳۲۹

۲۸۱۳- السيد أبو القاسم بن السيد معصوم الحسينى الأشكورى النجفى ۳۲۹

۲۸۱۴- الشيخ أبو محمد عناية اللّه ۳۳۱

۲۸۱۵- السید المیر أبو المعالی بدر الدین حسن الحسینی الاسترابادی ۳۳۱

۲۸۱۶- المیرزا أبو المعالی الخراسانی المشهدی ۳۳۲

۲۸۱۷- المیرزا أبو المعالی بن الحاج محمد إبراهیم الکرباسی الأصفهانی ۳۳۲

۲۸۱۸- السید أبو منصور ابن عمّ السید علی بن طاووس ۳۳۷

۲۸۱۹- الأمیر مجاهد الدین أبو منصور بن عبد اللّه ۳۳۷

۲۸۲۰- السید أبو الولی بن شاه محمود الأنجوی الشیرازی ۳۳۷

باب المبدوء بالابن ۲۸۲۱- ابن أبی قرّة ۳۳۹

باب فی ذکر النساء الفاضلات العالمات العاملات ۲۸۲۲- أخت المولی رحیم الأصفهانی ۳۴۱

۲۸۲۳- أمّ أبی طالب بنت الشیخ الطوسی (ره) ۳۴۱

۲۸۲۴- أمّ السید ابن طاووس ۳۴۱

۲۸۲۵- السیدة أم کلثوم بنت مولانا أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید العمری السفیر ۳۴۲

۲۸۲۶- الشیخة آمنة بیکم بنت العلّامة المولی محمد تقی المجلسی ۳۴۲

۲۸۲۷- بنتا الشیخ الطوسی (ره) ۳۴۳

۲۸۲۸- العلویّة العالیة بنت السید مرتضی أخت السید بحر العلوم أم السید باقر القزوینی النجفی ۳۴۴

۲۸۲۹- بنت المسعود بن الورّام ۳۴۵

۲۸۳۰- بنت الشیخ ابن أبی الفوارس ورّام أم السید ابن طاووس ۳۴۸

۲۸۳۱- حسنیّة کانت جاریة من السلبی أسلمت زمن هرون الرشید ۳۴۹

۲۸۳۲- السیدة حکیمة بنت الإمام الجواد (علیه السّلام) ۳۴۹

۲۸۳۳- الشيخة حميدة بنت المولى الفاضل محمد شريف بن محمد شمس الدين الرويدشتى الأصفهانى ۳۵۲

۲۸۳۴- رياض النوبيّة ۳۵۳

۲۸۳۵- زبيدة بنت السلطان فتح على شاه قاجار ۳۵۳

۲۸۳۶- السيدة شرف الأشراف بنت السيد رضى الدين على ابن طاووس الحسنى الحلّى ۳۵۳

۲۸۳۷- الشيخة فاطمة بنت الشيخة حميدة المذكورة ۳۵۴

۲۸۳۸- السيدة فاطمة بنت السيد ابن طاووس رضى الدين على ۳۵۴

۲۸۳۹- الشيخة فاطمة بنت الشيخ محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن حازم العكبرى ۳۵۵

۲۸۴۰- السيدة نقيّة بنت السيد الشريف علم الهدى السيد المرتضى الموسوى ۳۵۵

۲۸۴۱- الشيخة بنت الشيخ على المنشار زوجة الشيخ البهائى (رحمة اللّه عليه) ۳۵۵

خاتمة فى التنبيه على البلاد التى كانت مراكز العلم للشيعة منها ۳۵۷

الكوفة ۳۵۷

فصل فى ذكر بيوت العلم المشهورة بالكوفة ۳۶۱

باب ما صدر بالآل ۳۶۱

آل أبى رافع ۳۶۱

آل أبى شعبة ۳۶۳

آل أعين ۳۶۵

آل أبى صفيّة ۳۶۶

آل أبى أراكة ۳۶۷

آل أبی الجعد ۳۶۸

آل أبی الجهم القابوسی ۳۷۰

آل أبی سارة ۳۷۱

آل نعیم الأزدی الغامدی ۳۷۲

آل حیّان التغلبی ۳۷۳

بنو الحرّ الجعفی ۳۷۳

ص: ۴۵۴

بنو إلیاس البجلی الکوفی ۳۷۴

بنو عبد ربّه ۳۷۵

بنو أبی شبرة ۳۷۶

بنو سوقة الکوفی ۳۷۶

بنو نعیم الصحّاف ۳۷۷

بنو عطیّة ۳۷۸

بنو بلوط ۳۷۸

بنو فرقد ۳۷۹

بنو درّاج بالکوفة ۳۸۰

بنو عمّار البجلی الدهنی ۳۸۱

بنو أبجر ۳۸۲

و من مراکز العلم للشیعة بعد الکوفة: بلدة قم ۳۸۳

و نذكر هنا نحن بعض بيوت العلم بقم ۳۸۴

بنو خالد القمّى البرقى ۳۸۴

بنو على بن بابويه القمّى ۳۸۶

الأشعريون بقم ۳۸۸

و من مراكز العلم التى كان يشدّ إليها الرحال الشيعة بلدة الحلة المزيديّة ۳۹۱

أيام زهو العلم للشيعة ببغداد ۳۹۲

الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (قدّس اللّه روحه) ۳۹۸

ص: ۴۵۵

من مراكز العلم التى كانت للشيعة مدينة حلب ۴۰۱

و من مراكز العلم للشيعة جبل عامل ۴۰۶

و من بيوت العلم القديمة فى جبل عامل بيت شمس الدين الشهيد ۴۰۸

و من البيوت الرفيعة فى العلم بيت الحرّ العاملى ۴۱۲

و من البيوت الرفيعة فى جبل عامل بيت خاتون ۴۱۳

و من أرفع بيوت العلم فى جبل عامل بيت نور الدين ۴۱۵

و من مراكز العلم للشيعة بلاد البحرين ۴۲۰

و منها أصفهان أيام الدولة الصفويّة ۴۲۴

و من مراكز أهل العلم للشيعة كربلاء الحائر الحسينى، على مشرّفه السلام ۴۲۵

و من مراكز أهل العلم للشيعة النجف الأشرف الغروى، على مشرّفها السلام ۴۲۵

و من مراكز العلم سامراء ۴۲۶